

مُسْتَدَرَكُ الْأَهْلِ الشَّاهِدِ

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَبِيبِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

جَعَلَهُ رَبُّهُ

الْشَّيْخُ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّارِدِي

بسم الله الرحمن الرحيم

٨١- باب نوح البوم والحمام على الحسين عليه السلام

١- محمد بن يعقوب ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن الجاموراني ، عن ابن أبي حمزة ، عن صندل ، عن داود بن فرقد قال: كنت جالساً في بيت أبي عبد الله عليه السلام فنظرت إلى حمام راعي يقرقر طويلاً فنظر إلى أبو عبد الله عليه السلام فقال: يا داود أتدري ما يقول هذا الطير ؟ قلت لا والله جعلت فداك ، قال: يدعو على قتلة الحسين عليه السلام فاتخذوه في منازلكم^(١).

٢- عنه ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: اتخذوا الحمام الراعية في بيوتكم فأنها تلعن قتلة الحسين بن علي عليه السلام ولعن الله قاتله^(٢).

٣- ابن قولويه ، حدثني محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ، وجماعة مشايخي عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن صفوان بن يحيى ، عن

(١) الكافي : ٥٢٧/٦ . وكامل الزيارات : ٩٨ .

(٢) الكافي : ٥٢٧/٦ . وكامل الزيارات : ٩٨ .

الحسين بن أبي منذر ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول في البومة قال: هل أحد منكم رآها بالتهار قيل له لا تكاد تظهر بالنهار ولا تظهر إلا ليلاً، قال: أما إنها لم تزل تأوى العمران أبداً فلما أن قتل الحسين عليه السلام آلت على نفسها أن لا تأوى العمران أبداً ولا تأوى إلا الخراب ، فلا تزال نهارها صائفة حزينة حتى يجئها الليل فإذا جئها الليل فلا تزال ترون على الحسين عليه السلام حتى تصبح (١).

٤- عنه ، حدثني حكيم بن داود بن حكيم ، عن سلمة بن أبي الخطاب ، عن الحسين بن علي بن صاعد البربري قياً لقبر الرضا عليه السلام قال حدثني أبي قال دخلت على الرضا عليه السلام فقال لي ترى هذه البومة ما يقول الناس ؟ قال قلت جعلت فداك جئنا نسئلك فقال هذه البومة كانت على عهد جدّي رسول الله ﷺ تأوى المنازل والقصور والدور وكانت إذا أكل الناس الطعام تطير و تقع أمامهم فيرمى إليها بالطعام و ترجع الى مكانها ، فلما قتل الحسين عليه السلام خرجت من العمران الى الخراب والجبال والبراري وقالت بشئ الامة أنتم قتلتم ابن بنت نبيكم ولا آمنكم على نفسي (٢).

٥- روى المجلسي ، عن كتاب المناقب القديم ، عن علي بن أحمد العاصمي ، عن إسماعيل بن أحمد البيهقي ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله الحافظ ، عن يحيى بن محمد العلوي ، عن الحسين بن محمد العلوي ، عن أبي علي الطرسوسي ، عن الحسن بن علي الحلواني ، عن علي بن يعمر ، عن إسحاق بن عباد ، عن الفضل بن عمر الجعفي ، عن جعفر بن محمد الصادق ، عن أبيه ، عن علي بن الحسين عليه السلام ، قال: لما قتل الحسين بن علي جاء غراب فوق في دمه ثم تمرغ ثم طار فوق بالمدينة على جدار فاطمة بنت الحسين بن علي عليه السلام ، وهي الصغرى فرفعت رأسها فنظرت اليه فبكت

بكاء شديداً وأنشأت تقول:
 نعب الغراب فقلت من تنعاه ويسلك يا غراب
 قال الامام فقلت من ؟ قال الموفق للصواب
 إن الحسين بكر بلا بين الأسنة والضراب
 فابكي الحسين بعبرة ترجى الاله مع الثواب
 قلت الحسين ؟ فقال لي حقاً لقد سكن التراب
 ثم استقل به الجناح فلم يطق ردّ الجواب
 فبكيت ممّا حلّ بي بعد الدعاء المستجاب
 قال محمد بن علي: فنعته لأهل المدينة فقالوا: قد جاءتنا بسحر عبد المطلب
 فما كان بأسرع أن جاءهم الخبر بقتل الحسين بن علي عليه السلام (١)

٨٢- باب من قال بيتا للحسين عليه السلام

١- ابن قولويه: حدّثنا أبو العباس القرشي، عن محمد بن الحسين بن أبي
 الخطاب، عن إسماعيل، عن صالح عقبة، عن أبي هارون المكفوف، قال: أبو عبد الله
 عليه السلام: يا أبا هارون أنشدني في الحسين عليه السلام قال: فأنشدته فبكي، فقال أنشدني كما
 تنشدون يعني بالرقّة قال فأنشدته:

قتل لأعظمه الزكية

امرر على جدث الحسين

قال: فبكي ثم قال: زدني قال فأنشدته القصيدة الأخرى قال: فبكي وسمعت

البكاء من خلف الستر قال: فلما فرغت قال لي يا باهaron من أنشد في الحسين عليه السلام شعراً، فبكى وأبكى عشرأ كتبت له الجنة ومن أنشد في الحسين شعراً، فبكى وأبكى واحداً كتبت لها الجنة، ومن ذكر الحسين عليه السلام عنده فخرج من عينه من الدموع مقدار جناح ذباب، كان ثوابه على الله ولم يرض له بدون الجنة (١).

٢- عنه، حدثني أبو العباس، عن محمد بن الحسين، عن الحسن بن علي بن أبي عثمان، عن حسن بن علي بن أبي المغيرة، عن أبي عمارة المنشد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال لي يا باعمارة أنشدني للعبد في الحسين عليه السلام قال فأنشدته فبكى ثم أنشدته فبكى ثم أنشدته فبكى، قال: فوالله ما زلت أنشده وبيكي حتى سمعت البكاء من الدار.

فقال لي يا أبا عمارة من أنشد في الحسين عليه السلام شعراً فأبكى خمسين فله الجنة ومن أنشد، في الحسين شعراً فأبكى أربعين فله الجنة ومن أنشد في الحسين شعراً فأبكى ثلاثين فله الجنة، ومن أنشدني في الحسين شعراً فأبكى عشرين فله الجنة، ومن أنشد في الحسين شعراً فأبكى عشرة فله الجنة، ومن أنشد في الحسين عليه السلام شعراً فأبكى واحداً فله الجنة ومن أنشد في الحسين عليه السلام شعراً فبكى، فله الجنة ومن أنشد في الحسين شعراً فتباكى فله الجنة (٢).

٣- عنه، حدثني محمد بن جعفر، عن محمد بن الحسين، عن ابن أبي عمير، عن عبد الله بن حسان، عن أبي شعبة، عن عبد الله بن غالب قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فأنشدته مرثية الحسين عليه السلام فلما انتهت إلى هذا الموضع.

لبنة تسقر حسيناً بمسقة الثرى غير التراب

فصاحت باكياً من وراء السرّ وأبناه (١).

٤- عنه ، عن محمد بن جعفر ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن إسماعيل ، عن صالح بن عقبة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من أنشد في الحسين عليه السلام بيت شعر فبكى وأبكى عشرة فله ولهم الجنة ومن أنشد في الحسين بيناً فبكى وأبكى تسعة فله ولهم الجنة ، فلم يزل حتى قال: من أنشد في الحسين بيتاً فبكى ، وأظنه قال: لو تهاكى فله الجنة (٢).

٥- عنه ، حدثني محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن إسماعيل ، عن صالح بن عقبة ، عن أبي هارون المكفوف ، قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال لي أنشدني فأنشدته فقال لا كما تنشدون و كما ترثيه عند قبره قال فأنشدته :

امرر على جدث الحسين فقل لأعظمه الزكية

قال: فلما بكى أمسكت أنا ، فقال: مر فمررت قال ثم قال: زدني زدني قال فأنشدته:

يا مريم قومي فاندبي مولاك و على الحسين فاسعدي ببكائك

قال: فبكى و تهايج النساء قال: فلما أن سكتن قال لي يا باهاارون ، من أنشد في الحسين عليه السلام فأبكى عشرة فله الجنة ثم جعل ينقص واحداً واحداً حتى بلغ الواحد، فقال من أنشد في الحسين فأبكى واحداً فله الجنة ثم قال: ومن ذكره فبكى فله الجنة (٣).

٦- عنه ، روى عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لكل شيء ثواب إلا الدمة فينا (٤).

(٢) كامل الزيارات : ١٠٥.

(٤) كامل الزيارات : ١٠٦.

(١) كامل الزيارات : ١٠٥.

(٣) كامل الزيارات : ١٠٥.

٧- عنه، حدثني محمد بن أحمد بن الحسين العسكري، عن الحسن بن علي بن مهزيار، عن أبيه، عن محمد ابن سنان، عن محمد بن إسماعيل، عن صالح بن عقبة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من أنشد في الحسين بيت شعر، فبكى وأبكى عشرة فله و لهم الجنة، ومن أنشد في الحسين بيتا فبكى وأبكى تسعة فله و لهم الجنة، فلم يزل حتى قال: من أنشد في الحسين بيتا فبكى وأظنه قال أو تباكى فله الجنة (١)

٨٣- باب من شرب الماء و ذكر الحسين عليه السلام

١- ابن قولويه حدثني محمد بن جعفر الرزاز الكوفي، عن محمد بن الحسين عن الخشاب، عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير، عن داود الرقي قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذا استسقى الماء، فلما شربه رأيته قد استعبر واغرو رقت عيناه بدموعه، ثم قال لي يا داود لعن الله قاتل الحسين عليه السلام فما من عبد شرب الماء، فذكر الحسين عليه السلام و لعن قاتله إلا كتب الله له مائة ألف حسنة و حط عنه مائة ألف سيئة و رفع له مائة ألف درجة و كأنما أعتق مائة ألف نسمة و حشره الله تعالى يوم القيمة تلج القواد (٢)

٢- قال ابن شهر آشوب: شرب الصادق عليه السلام و قد استعبر واغرو رقت عيناه بدموعه و قال يا داود لعن الله قاتل الحسين ثم قال بعد كلام و ما من عبد شرب الماء فذكر الحسين و لعن قاتله الا كتب الله له مائة ألف حسنة و رفع له مائة ألف درجة و كان كأنما أعتق مائة ألف نسمة و محاعنه مائة ألف سيئة و حشره يوم القيمة

أبلغ الوجه (١).

٨٤- باب انه عليه السلام قتل العبرة

١- ابن قولويه حدثني أبي رحمه الله و علي بن الحسين و محمد بن الحسن
رحمهم الله، جميعا عن سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن سعيد بن
جناح عن أبي يحيى الخذاء، عن بعض أصحابنا عن أبي عبدالله عليه السلام قال نظر أمير
المؤمنين عليه السلام الى الحسين فقال يا عبرة كل مؤمن، فقال أنا يا أبتاه قال: نعم يا بني (٢).

٢- عنه حدثني جماعة مشايخي، عن محمد بن يحيى العطار، عن الحسين بن
عبدالله، عن الحسن بن علي بن أبي عثمان عن الحسن بن علي بن عبدالله بن المغيرة،
عن أبي عمار المنشد قال: ما ذكر الحسين عليه السلام عند أبي عبدالله عليه السلام في يوم قط
فرأى أبو عبدالله عليه السلام متبسما في ذلك اليوم الى الليل وكان عليه السلام يقول الحسين عليه السلام
عبرة كل مؤمن (٣).

٣- عنه حدثني أبي عن سعد بن عبدالله، عن الحسن بن موسى الخشاب،
عن اسماعيل بن مهران، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير قال: قال أبو عبدالله
عليه السلام قال الحسين بن علي عليه السلام أنا قتل العبرة لا يذكرني مؤمن الا استعبر (٤)

٤- عنه حدثني أبي رحمه الله، عن سعد بن عبدالله، عن الحسن بن موسى،
عن محمد بن سنان، عن اسمعيل بن جابر، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال قال الحسين
عليه السلام: أنا قتل العبرة (٥).

(١) المناقب: ٢٠٧/٢.

(٢) كامل الزيارات: ١٠٨.

(٣) كامل الزيارات: ١٠٨.

(٤) كامل الزيارات: ١٠٨.

(٥) كامل الزيارات: ١٠٨.

٥ - عنه حدثني محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد البرقي، عن أبان الأحمر، عن محمد بن الحسين الخزاز، عن هرون بن خارجة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كنا عنده فذكرنا الحسين عليه السلام وعلى قاتله لعنة الله، فبكى أبو عبد الله عليه السلام وبكىنا قال ثم رفع رأسه فقال قال الحسين عليه السلام: أنا قتيل العبرة لا يذكرني مومن الا بكى (١).

٦ - عنه حدثني علي بن الحسين السعد آبادي، قال: حدثني أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه عن ابن مسكان، عن هرون بن خارجة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال الحسين عليه السلام: أنا قتيل العبرة قتلت مكروبا حقيق على أن لا يأتيني مكروب قط الا رده الله إلى أهله مسرورا (٢).



٨٥ - باب ان الملائكة تشيع ذاكر الحسين عليه السلام

١ - ابن قولويه حدثني أبي و محمد بن الحسن عن الحسين بن حسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد الجوهري، عن اسحق بن ابراهيم، عن هرون بن خارجة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: وكل الله بقبر الحسين عليه السلام أربعة آلاف ملك شعنا غبرا يبيكونه الى يوم القيمة، فمن زاره عارفا بحقه شيعوه حتى يبلغوه مأمنه إن مرض عادوه غدوة وعشيّة وإن مات شهدوا جنازته واستغفروا له يوم القيامة (٣).

(٢) كامل الزيارات : ١٠٩.

(١) كامل الزيارات : ١٠٨.

(٣) كامل الزيارات : ١٨٩.

٢- عنه ، حدثني محمد بن جعفر ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن اسماعيل بن بزيح ، عن أبي اسماعيل السراج ، عن يحيى بن معمر العطار ، عن أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : أربعة آلاف ملك شعث غبر سيكون الحسين عليه السلام إلى يوم القيمة ، فلا يأتيه أحد الا استقبلوه ، ولا يرجع أحد من عنده الا شيعوه ، ولا يمرض أحد الا عادوه ، ولا يموت أحد الا شهده (١).

٣- عنه ، حدثني جعفر بن محمد بن إبراهيم ، عن عبد الله بن نهيك ، عن ابن أبي عمير ، عن سلمة صاحب السابري ، عن أبي الصباح الكنانى ، قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن إلى جانبكم قبراً ما أتاه مكروب الا نفس الله كربته وقضى حاجته ، وإن عنده أربعة آلاف ملك منذ يوم قبض شعثاً غبراً سيكونه إلى يوم القيمة فمن زاره شيعوه ومن مرض عادوه ، ومن مات اتبعوا جنازته (٢).

٤- عنه ، حدثني أبي وجماعة مشايخي ، عن محمد بن يحيى العطار ، عن حمدان بن سليمان النيسابورى ، عن عبد الله بن محمد اليماني ، عن منيع بن الحجاج ، عن يونس بن عبد الرحمن ، عن صفوان الجمال ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الرجل إذا خرج من منزله يريد زيارة الحسين عليه السلام شيعته سبعائة ملك من فوق رأسه ومن تحته ، وعن يمينه وعن شماله ، ومن بين يديه ومن خلفه حتى يبلغوه مأتمه فاذا زار الحسين عليه السلام ناداه مناد قد غفر لك ، فاستأنف العمل ، ثم يرجعون معه مشيعين له إلى منزله فاذا صاروا إلى منزله ، قالوا : نستودعك الله فلا يزالون يزورونه إلى يوم مائة ثم يزورون قبر الحسين عليه السلام في كل يوم وثواب ذلك للرجل (٣).

٥- عنه ، عن أبيه ، عن محمد بن يحيى باسناده إلى منيع ، عن زياد ، عن عبد

الله بن مسكان ، عن محمد الحلبي ، قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن الله وكل بقبر الحسين عليه السلام أربعة آلاف ملك شعناً غبراً إلى أن تقوم الساعة ، يسمعون من راره يعودونه إذا مرض و يشهدون جنازته إذا مات (١).

٦ - عنه ، حدثني محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن الحسن بن عبيد الله بن الحميرة ، عن العباس بن عامر ، عن أبيان ، عن أبي حمزة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الله وكل بقبر الحسين عليه السلام أربعة آلاف ملك شعناً غبراً فلم يزل يسكوه من طلوع الفجر إلى روال الشمس ، فإذا زالت الشمس هبط أربعة آلاف ملك ، و صعد أربعة آلاف ملك فلم يزل سكونه حتى يطلع العجر ، و يشهدون لمن راره و يسمونه بالوفاء إلى أهله و يعودونه إذا مرض و يصلون عليه إذا مات (٢).

٧ - عنه ، حدثني أبي و جماعه مشايخي ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن خالد البرقي ، عن القاسم بن يحيى ، عن جده الحسن بن راشد ، عن أبي إبراهيم عليه السلام ، قال : من خرج من بيته يريد زيارة قبر أبي عبد الله الحسين عليه السلام وكل الله به ملكاً يضع إصبعه في قفاه ، فلم يزل يكتب ما يخرج من فيه حتى يرد الحائر ، فإذا دخل من باب الحائر وضع كفه وسط ظهره ثم قال له : أما ما مضى فقد غفر لك ، فاستأنف العمل (٣).

٨ - عنه ، حدثني أبي و محمد بن عبد الله رحمه الله جميعاً ، عن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن إبراهيم بن مهزيار ، عن أخيه علي بن مهزيار ، عن أبي القاسم عن القاسم بن محمد ، عن إسحاق بن إبراهيم ، عن هارون بن خازجة قال سئل

(١) كامل الزيارات : ١٩٠٠.

(٢) كامل الزيارات : ١٩١.

(٣) كامل الزيارات : ١٩١.

رحل أبا عبد الله عليه السلام وأنا عنده فقال ما لمس زار قبر الحسين عليه السلام قال: إن الحسين عليه السلام لما أصيب بكنه حتى البلاد، هوكل الله به أربعة آلاف منك شعثاً غبراً يبيكونه إلى يوم القيامة فمن زره عارفاً بحقه شيعوه حتى يلفوه مأمنه وإن مرض عادوه غدوة وعشيته وإن مات شهدوا حنارته واستعفروا له إلى يوم القيامة^(١)

٩ - عنه، حدثني محمد بن جعفر، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم، عن عمر بن بار الكلبي، عن أنان بن تملب قال، قال أبو عبد الله عليه السلام: هبط أربعة آلاف ملك يريدون القتال مع الحسين عليه السلام فلم يؤذن لهم في القتال، فرجعوا في الاستيذان فهبطوا وقد قتل الحسين عليه السلام هم عند قبره شعث غبر يبيكونه إلى يوم القيامة رئيسهم ملك يقال له منصور فلا يرويه زائر إلا استقبوه ولا يودعه مودع إلا شيعوه ولا يمرض مريض إلا عادوه ولا يتوب إلا صلوا على جماره واستعفروا له بعد موته وكل هؤلاء في الأرض ينتظرون قيام القائم عليه السلام^(٢)

١٠ - عنه، حدثني أبو العباس الرزاز، عن ابن أبي الخطاب قال، حدثني محمد بن الفضيل، عن محمد بن مضارب، عن مالك الجهني، عن أبي جعفر عليه السلام قال: يا مالك إن الله تارك ومالي لما قبض الحسين عليه السلام بعث إليه أربعة آلاف ملك شعثاً غبراً يبيكونه إلى يوم القيامة فمن رآه عارفاً بحقه عفر الله ماتقدم من دنه وما تأخر، وكتب له حجة ولم يزن محموطاً حتى يرجع إلى أهله قال: فما مات مالك وقبض أبو جعفر عليه السلام دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فاخبرته بالحديث فما انتهيت إلى حجة، قال وعمره يا محمد^(٣).

٨٦- باب فضل كربلاء والمحائر

١- أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه ، قال : حدثني أبو عيسى عبد الله ابن الفضل بن محمد بن هلال الطائي البصري رحمه الله قال حدثني أبو عثمان سعيد ابن محمد قال : حدثنا محمد بن سلام بن بسار الكوفي ، قال حدثني أحمد بن محمد الواسطي ، قال حدثني عيسى بن أبي شيبه الهامصي قال حدثني نوح ابن دراج ، قال : حدثني قدامة بن ريدة ، عن أبيه ، قال : قال علي بن الحسين عليه السلام بلغني يا رايدة أنك تزور هجر أبي عبد الله الحسين عليه السلام أحياناً فقلت إن ذلك لكما بلغك ، فقال لي فلما ذا تفعل ذلك ولك مكان عبد سيطريك انذني لا يحتمل أحداً على محبنا وتفصلنا وذكر فضائلنا والواجب على هذه الأمة من حقنا .

فقلت والله ما أريد بذلك إلا الله ورسوله ولا أحفل بسخط من سخط ولا يكر في صدري مكروه ينالني بسببه فقال والله إن ذلك لكذلك ، فقلت والله إن ذلك لكذلك تقولها ثلاثاً وأقولها ثلاثاً فقال أبشر ، ثم يبشر ثم يبشر ، فلأحبرنك بخبر كان عدي في النحب المحرور ، فإنه لما أصابنا بالطف ما أصابنا وقتس أبي عليه السلام و قتل من كان معه من ولده وإخوته وسائر أهله وحملت حرمة ونساءه على الأقداب يراد بنا الكوفة فجعلت انظر إليهم صرعى وم يوار واقعظم ذلك في صدري واشتد لما أرى منهم قلبي فكادب نفسي تخرج و بينب ذلك متى عمتي زينب الكبرى بنت علي عليه السلام .

فقلت مالي أرك تجود بنفسك يا بقية جدتي وأبي وإخواني ، فقلت وكيف لا أحزع وأهلع وقد أرى سيدي وإخواني وعمومي و ولد عمتي وأهلي مصرعين

بدمائهم مرملين بالعرى مسلمين لا يكفون ولا يوارون ولا يعرج عليهم أحد ولا يهرهم بشر كأهم أهل بيت من الديلم والحرر فقام ، لا يجزعك ما ترى فوالله إن ذلك لعهد من رسول الله ﷺ إلى جدك وبيك وعمك ولقد أخذ لله الميثاق لأتأس من هذه الأمة لا تعرفهم فراعنة هذه الأمة وهم معروفون في أهل السماوات إنهم يحسون هذه الأعضاء المنفردة ، فيوارونها وهذه الجسوم المخرجة

ينصون لهذا الطف علما لقرأيك سيد الشهداء لا يدرس أثره ولا يغفور سمه على كرور الليالي والآثام ، وليجتهدن أئمة الكمر وأشباع الصلاة في محسوه و تطمسه فلا يزداد أثره إلا ظهورا وأمره الآ علو فقلت ، وما هد لعهد وما هد الخبر ، فقامت ، نعم ، حدثني أم أيمن أن رسول الله ﷺ رار مدرك فاطمة عليها السلام في يوم من الأيام فعملت له حريرة وأناه على علي عليه السلام بطبق فيه تمر ، ثم قالت أم أيمن : فأنبيهم بعض فيه لن ورد ، فأكر رسول الله ﷺ و علي و فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام من تلك الحريرة و شرب رسول الله ﷺ و شربوا من ذلك اللبن ثم أكل و أكلوا من ذلك التمر والزبد .

ثم غسل رسول الله ﷺ يده و علي يصب عليه ماء فلما فرغ من غسل يده مسح وجهه ثم نظر الى علي و فاطمة والحسن والحسين نظراً عرفا به السرور في وجهه ، ثم رمق بطرفه نحو السماء ، مبياً ثم أنه وجه وجهه نحو القبة ، وبسط يديه ، و دعا ثم خر ساجداً و هو يشج فاطمة التشوج و علا نحيبه و جرت دموعه ثم رفع رأسه و أطرق إلى الأرض و دموعه تقطر كأنها صوب ، لمطر فحزنت فاطمة و علي و الحسن والحسين عليه السلام ، و حرمت معهم ، لما رأيا رسول الله ﷺ وهبناه أن يستله حتى إذا طال ذلك قال له عبي وقال له فاطمة ما يبكيك يا رسول الله لا أبكي لله عبيك ، فقد أقرح قلوبنا ما نرى من حالك فقال يا أخى سررت بكم .

قال مزاحم بن عبد الوارث في حديثه هيب فقال يا حبيبي بى سررت بكم

سرور ما سررت مثله قط و رقی لأنظر اليكم و أحمد الله على نعمته على فكم اذ هبط على جبرئيل عليه السلام فقال . يا محمد إن الله سارك و تعالى ، اطلع على ما في نفسك و عرف سرورك بأخيك و ابتك و سبطك فاكمل لك النعمة و هناك المطية بأن جعلهم و دريآهم و محبيهم و شيعتهم معك في الجنة لا يفرق بينك و بينهم يحبون كما تحبى ، و يعطون كما تعطى ، حق ترصى و فوق الرضا على بلوى كثيرة تنالهم في الدنيا و مكاره تصيبهم بأيدى أناس يتحلون ملتك و يزعمون أنهم من امتك براء من الله و منك حبطا حبطا و قتلاً قتلاً شتى مصارعهم ، نائية قبورهم ، خيرة من الله لهم ، ولك فيهم فاحمد الله عز وجل على خيرته و أرض بقصاته فحمدت الله و رصيت قصاته بما اختاره بكم

ثم قال لى جبرئيل يا محمد إن أخاك مضطهد بعدك معلوب على امتك متعوب من أعدائك ، ثم مقتول بعدك ، يقتله أشتر الخلق و الخليفة و أشقى البرية يكون نظير عاقر الناقة يبلى تكون اليه هجرته و هو مغرس شيعته و شيعة ولده و فيه على كل حال يكثر بلواهم و يعظم مصابهم و إن سبطك هذا و أومى بيده الى الحسين عليه السلام مقتول فى عصابة من دريآتك و أهل بيتك و أخيار من امتك بضعة الفرات بأرض يقال لها كربلاء من أجلها يكثر الكرب و اللاء ، على أعدائك و أعداء دريآتك فى اليوم الذى لا ينقضى كرب و لا تفتى حسرته ، و هى أطيب بقاع الأرض و أعظمها حرمة

يقتل فيها سبطك و أهله و أنها من بطحاء الجنة فادا كان ذلك اليوم الذى يقتل فيه سبطك و أهله و أحاطت به كتاب أهل الكفر و المعنة ، ترعزعت لأرض من أقطارها و مادت الحبال و كثر اضطرابها ، و اصططقت البحار بأمواجها و ماحت السموات بأهلها عصباً لك يا محمد و لذريتك و استعظماً لما يتهك من حرمتك و لشراً ما تكفى به فى ذريتك و عترتك ، و لا يبقى شيء من ذلك إلا استأذن الله عز و

جلّ في نصرة أهلِكَ المستضعفين المظلومين الذين هم حجة الله على خلقه بعدد
فيوحى لله إلى لسموات ولأرض والجمال والحرار ومن فيهنّ أنى أنا الله الملك
القادر الذي لا يفوته هارب ولا يحجزه ممتنع .

أنا أقدر فيه على الانتصار والانتقام وعزّي وحلالى لأعذب من وترسولى
وصفى وانتك حرمة وقس عترته ونذ عهده وظلم أهل بيته عذبا لا أعذبه
أحدا من العالمين، فعند ذلك يصبح كلشى فى السموات والارضين، يلعن من ظم
عترتك واستحلّ حرمتك فاذا بررت تلك العصاة إلى مضجعها تولى الله
عروجلّ قض أرواحها بيده وهبط إلى لأرض ملائكة من السماء معهم آية من
اليافوت والرمرد، مملوءة من ماء الحيوّة وحلل من حلل الجنة وطيب من طيب
الجنة فعسلو جثثهم بذلك الماء والبسوها الحلل وحطّوها بذلك الطيب وصلت
الملائكة صماصفا عليهم .

ثم يبعث الله قوما من امتك لا يعرفهم الكفار لم يشركوا فى تلك الدماء يقول
ولا فعل ولا بية فيوارون أجسامهم ويقبّون رسا لقبر سيد الشهداء بتلك الطحاء
يكون علما لأهل الحق وسب للمؤمنين إلى النور وتحفّ ملائكة من كل سماء مائة ألف
ملك فى كل يوم وليلة ويصلون عليه ويسطفون عليه ويسبحون الله عنده
ويستغفرون الله لمن زاره ويكتبون أسماء من ياتيه رائرا من امتك متقربا إلى الله
واليك بذلك وأسما آباؤهم وعشائهم وبلداهم ويوسمون وجوههم بميسم
نور عرش الله هذا زائر قبر خير الشهداء وابن خير الأنبياء .

فإذا كان يوم القيمة سطح فى وجوههم من أثر ذلك الميسم نور تعشى منه
الابصار يدلّ عليهم ويعرفون به وكأنى بك يا محمد بنى وبين ميكائيل و
على آماما ومعنا من ملائكة الله مالا يحصى عددهم ونحن نلتقط من ذلك الميسم فى
وجهه من بين الخلائق حق ينجيهم الله من هول ذلك اليوم وشدائده وذلك حكم

اللّه وعطاؤه لمن زار قبرك يا محمد أوفر أوفر سيطيك لا يرد به غير الله عز وجلّ وسيجتهد أناس من حقت عليهم اللعنة من الله والسخط أن يعصوا رسم ذلك القبر ويحو أثره فلا يحسن الله تبارك وتعالى لهم إلى ذلك سبيلا

ثم قال رسول الله ﷺ فهذا أبكاني وأحزني قال زيب فلما صرب ابن ملحم عنه الله أبي ﷺ ورأيت عليه أثر لموت منه قتلت له يا أبة حدثتني أم بين بكدا وكذا وقد أحبيب أن اسمعه منك فقال: يا بية الحديث كما حدثتك أم امين، وكأني بك و بساء أهلك سبانا بهذا البلد أذلاء خاشعين تخافون أن يتحطعكم الناس فصبرا صبرا فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة ماله على ظهر الأرض يومئذ ولي غيركم وغير محبتكم وشيعتكم.

بعد قال لنا رسول الله ﷺ حين أخبرنا بهذا الخبر أن يليس لعنه الله في ذلك اليوم يطير فرحا فيجول الأرض كلها شياطينه و عماريته فيقول يا معاشر الشياطين قد أدركنا من ذرّيه آدم الطلبة وبلغ في هلاكهم الغاية وأورثاهم النار الآن اعتصم هذه العصاة، فاجعلوا شغلكم بتشكيك الناس فيهم و حملهم على عدوتهم و اعرائهم بهم، وأوليائهم حتى تستحكموا ضلالة اخلق وكفرهم، و لا يحومهم ناح ولقد صدق عنهم الليس و هو كذوب انه لا يفتح مع عداوتكم عمل صالح و لا يضر مع محبتكم وموالاتكم ذنب عر الكبائر.

قال زايده ثم قال عن ابن الحسين عليه السلام بعد أن حدثني بهذا الحديث، خذ اليك ماله صرمت في طلبه أباط الابل حولا لكان قليلا^(١)

٢ - أبو القاسم حنفري محمد بن قولويه الفقيه رحمه الله قال حدثني أبي وعلى بن الحسين وجماعه مشايخي رحمهم الله عن سعد بن عبد الله بن أبي

حلف، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن أبي سعيد القمّاط، قال حدثني عبد الله بن أبي يعفور، قال سمعت أبا عبد الله يقول لرجل من مواليد يافلان أترو قبر أبي عبد الله بن الحسين بن علي عليها السلام قال نعم أتى أزوره بين ثلاث سنين أو ستين مرّة فقال له وهو مصغر الوجه: أما والله الذي لا اله الا هو لو زرتك لكان أفضل لك ممّا أنت فيه.

فقال له جعلت فداك كلّ هذا الفضل، فقال نعم والله بوأني حدثكم زيارته و بفضل قبره لتركتم الحجّ رأسا وما حجّ منكم أحد، وبحكّ أما تعلم ان الله اتخذ بفضل قبره كربلا حرما آمنا مباركا فيل أن يتخذ مكة حرما، قال ابن أبي يعفور. فقلت له قد مرض الله على الناس حجّ البيت ولم يذكر زيارة قبر الحسين عليه السلام، فقال وان كان كذلك فان هداشيء جعله الله هكذا، أما سمعت قول أبي أمير المؤمنين عليه السلام حيث يقول ن بطر القدم أحقّ بمسح من ظاهر القدم، ولكن الله فرض هذا على عباده أو ما علمت أن الموقف لو كان في الحرم كان أفضل لأجل الحرم ولكن الله صنع ذلك في غير الحرم ^(١)

٣ عنه حدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان، عن أبي سعيد القمّاط، عن عمر بن يزيد بياع السابري، عن أبي عبد الله عليه السلام قال ان أرض الكعبة قلت من مثلي وقد بيى الله بيته على ظهري ويأبى الناس من كل حجّ عميق، وجعلت حرم الله وأمه، فأوحى الله اليها أن كنّي وقرّى فوعزّتى وحلالى ما فضل ما فصلت به فيها أعطيت به أرض كربلا لا بمنزلة الابره عرسب في البحر فحملت من ماء البحر ولولا تربة كربلا ما نصلتك ولولا ما تضمنته أرض كربلا لما خلقتك ولا خلقت البيت الذي افتخرت به فقزّى واستقرّى

وكوني دنيا متواضعا ذليلا مهينا غير مستتكف ولا مستكبر لأرض كربلا والا
سخت بك وهويت بك في نار جهنم^(١)

٤ - عنه حدثني أبو العباس الكوفي، عن محمد بن الحسن بن أبي الخطاب،
عن أبي سعيد العصفري، عن عمرو بن ثابت، عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال خلق
الله تبارك وتعالى أرض كربلا قبل أن يخلق الكعبة بأربعة وعشرين ألف عام،
وقدسها وبارك عليها فما راب قبل خلق الله مقدسه مباركة ولا تزال كذلك حتى
يجعلها الله أفضل أرض في الجنة وأفضل منزل ومسكن يسكن الله فيه أوليائه في
الجنة^(٢)

٥ - عنه حدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز، عن محمد بن الحسين بن أبي
الخطاب، عن أبي سعيد، عن بعض رجاله، عن أبي الجارود قال قال علي بن الحسين
عليه السلام اتخذ الله أرض كربلا حرما آمنا مباركا قبل أن يخلق الله أرض الكعبة
ويسخده حرما بأربعة وعشرين ألف عام وأنه اذ زلزل الله تبارك وتعالى الأرض
وسيرها رفعت كما هي بتربتها تورانية صافية، فجعلت في أفضل روضة من رياض
الجنة وأفضل مسكن في الجنة لا يسكنها الا انبياء والمرسلون أو قال أولو العزم من
النسب، وأنها لتزهرين رياض الجنة، كما يزهر الكوكب الدرّي بين الكوكب لأهل
الأرض، يغشى نورها أبصار أهل الجنة جميعا، وهي تتأدى أنا أرض الله المقدسة
الطيبة المباركة التي تضمنت سيّد الشهداء وسيد شباب، أهل الجنة^(٣)

٦ - عنه قال أبو جعفر عليه السلام العاصرية هي البقعة التي كلم الله فيها موسى بن
عمران عليه السلام، وناحي نوح فيها وهي أكرم أرض الله عنه ولولا ذلك ما استودع الله

فيها أوليائه وأنبيائه فروود واقبورنا بالفاضرية^(١)

٧ - عنه قال أبو عبد الله عليه السلام العاصرية تربة من بيوت المقدس^(٢).

٨ - عنه بإسناده عنها عن أبي سعيد العصري عن حماد بن أيوب عن أبي عبد الله عليه السلام، عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يقبر أبى يارض يقال لها كربلا هي البقعة التي كانت فيها قبلة الاسلام التي بحال الله عليها المؤمنين الذين آمنوا مع نوح في الطوفان^(٣)

٩ - عنه بإسناده عن ميثم التمار عن الباقر عليه السلام قال من بات ليلة عرفة في كربلا وأقام بها حتى يعيد وينصرف وقاه الله شرسة^(٤)

١٠ - عنه بإسناده عن علي بن حرب، عن الفضل بن يحيى، عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام، قال زوروا كربلا ولا تقطعوا فأن خير أولاد الأنبياء صمته ألا وإن الملائكة رارت كربلا ألف عام من قبل أن يسكنه جدى الحسين عليه السلام وماس ليلة تقضى إلا وحرثايل وميكائيل يزورانها فاحتد يا يحيى إن لا تغفد من ذلك الموطن^(٥)

١١ - عنه حدثني أبي وجماعة مشايخي رحمهم الله، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن جعفر بن محمد بن عبيد الله، عن عبد الله بن ميسون القداح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: مر أمير المؤمنين عليه السلام بكربلا في أناس من أصحابه فلما مر بها اعرو رقبت عياله باليكاء ثم قال هذا مناخ ركابهم، وهذا ملق رحالهم وها تحرق دمائهم طوبى لك من تربء عليك تهرق دماء الأئمة^(٦)

١٢ - حدثني أبي و محمد بن الحسن رحمه الله، عن الحسن بن ميل، عن

(٢) كامل الزيارات : ٢٦٨

(٤) كامل الزيارات : ٢٦٩

(٦) كامل الزيارات : ٢٦٩.

(١) كامل الزيارات : ٢٦٨

(٣) كامل الزيارات : ٢٦٩

(٥) كامل الزيارات : ٢٦٩

سهل بن زياد، عن علي بن أسباط، عن محمد بن سنان، عن حماد بن عيسى، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: حرج أمير المؤمنين عليه السلام يسير بالناس حتى إذا كان من كربلاء على مسيرة ميل أو ميلين، تقدم بين أيديهم حتى صار بمصارع الشهداء ثم قال قبض فيها ماتاً نبيّ و ماتاً وصيّ و ماتاً سبط كلّهم شهداء أتباعهم فطاف بها على سفلة خارجاً رجلاه من الركاب فأنشأ يقول: ماخ ركاب و مصارع الشهداء لا يسبقهم من كان قبلهم ولا يلحقهم من أتى بعدهم (١)

١٣ - حدثني أبي رحمه الله وجماعة مشايخي، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان، عن عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام قال: خلق الله تعالى كربلاء قبل أن يخلق الكعبة بأربع و عشرين ألف عام، و قدّسها و بارك عليها، لما زلت قبل أن يخلق الله الخلق مقدّسة مباركة و لا تزال كذلك و يجعلها أفضل أرض في الجنة (٢).

١٤ - حدثني أبي رحمه الله، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أنه، عن محمد بن علي قال حدثنا عباد أبو سعيد المصري، عن صفوان الجمال، قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إنّ الله تبارك و تعالى فضل الأرضين و المياه بعضها على بعض فتنها تفاخرت ومنها ما بقت فاما من ماء و لا أرض الا عوّهت لتركها التواضع لله حتى سلط الله المشركين على الكعبة و أرسل الى دمدم ماءً مالها حتى أفسد طعمه و أن أرض كربلاء و ماء الفرات أول أرض و أول ماء عدّس الله تبارك و تعالى فبارك الله عليها

فقال لها: تكلمي بما فضلك الله تعالى فقد تفاخرت الأرضون و المياه بعضها على بعض قالت أنا أرض الله المقدّسة المباركة الشافق تربقي و ماني و لا فخر بيل

خاضعة ذليلة لم فعل بي ذلك ولا هخر على من دوني بل شكراً لله فأكرمها وزاد في تواضعها وشكرها لله بالحسين عليه السلام وأصحابه ، ثم قال : أبو عبد الله عليه السلام : من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر وضعه الله تعالى ^(١)

١٥ - عنه ، حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى ، عن أبيه عبد الله بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن إسحاق بن عمار ، قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : موضع قبر الحسين بن علي عليه السلام منذ يوم دفن فيه روضة من رياض الجنة وقال موضع قبر الحسين عليه السلام ترعة من ترع الجنة ^(٢)

١٦ - عنه ، حدثني أبي وجماعه مشايخي ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني ، عن محمد بن إسحاق البصري ، عن رواد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : حرمة قبر الحسين فرسخ في فرسخ من أربعة جوانبه ^(٣)

١٧ - عنه ، حدثني حكيم بن داود بن حكيم ، رحمه الله ، عن سلمة بن الخطاب ، عن منصور بن العباس يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال حرم قبر الحسين عليه السلام خمس فراسخ من أربعة جوانب القبر ^(٤)

١٨ - عنه ، حدثني محمد بن جعفر الرزار ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن الحسن بن محبوب ، عن إسحاق بن عمار ، قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول أن لموضع قبر الحسين بن علي عبيها السلام حرمة معلومة من عرفها واستجارها أجير ، قلت فصف لي موضعها جعلت فداك قال امسح من موضع قبره اليوم فامسح خمسة وعشرين ذراعاً من ناحية رجليه وخمسة وعشر ذراعاً مما يلي وجهه وخمسة وعشرين ذراعاً من خلفه وخمسة وعشرين ذراعاً من ناحية

(١) كامل الزيارات : ٢٧١.

(٢) كامل الزيارات : ٢٧١.

(٣) كامل الزيارات : ٢٧١.

(٤) كامل الزيارات : ٢٧٢.

رأسه و موضع قبره منذ يوم دفن روضة من رياض الجنة و منه معراج يعرج فيه بأعمال زوّاره إلى السماء فليس ملك ولا نبي في السموات إلا وهم يستلّون الله أن يأذن لهم في زيارة قبر الحسين عليه السلام ففوج يزل و فوج يعرج^(١).

١٩- عنه ، حدثني أبي و جمعة مشايخي رحمه الله عن سعد بن عبد الله ، عن هارون بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن الأشعث ، عن عبد الله بن حماد الأنصاري ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول: قبر الحسين عليه السلام عشرون ذراعاً في عشرين ذراعاً مكشراً روضة من رياض الجنة^(٢).

٢٠- عنه ، حدثني أبي و محمد بن الحسن ، عن الحسن بن متيل ، عن سهل بن زياد ، عن أبي هاشم الجعفي قال: بعث إلى أبو الحسن عليه السلام في مرضه و إلى محمد ابن حمزة فسبقني إليه محمد بن حمزة فآخبرني أنه مازال يقول: ابعدوا إلى الحائير فقلت محمد ألا قلت أأذهب إلى الحائير ثم دخلت عليه فقلت له جعلت فداك أنا أذهب إلى الحائير ، فقال انظروا في ذلك ثم قل: إنَّ محمدًا ليس له سرٌّ من زيد بن علي و أنا أكره أن يسمع ذلك قال: ذكرت ذلك لعلي بن بلال .

نقال: ما كان يصنع بالحائير و هو الحائير فقدمت العسكر فدخلت عليه فقال: لي أجلس حين أردت القيام ، فلما رأيته أنس بي ، ذكرت قول علي بن بلال فقال: لي ألا قلت له إنَّ رسول الله ﷺ كان يطوف بالبيت و بقتل المحر و حومة النبي ﷺ و المؤمن أعظم من حرمة البيت و أمره الله أن يقف بعرفة أما هي مواطن يحب الله أن يذكر فيها فأنا أحب أن يدعى لي حيث يحب الله أن يدعى فيها و الحائير من تلك المواضع^(٣).

٢١ - عنه ، حدّثني عليّ بن الحسين ، و جماعة ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن عيسى ، عن أبي هاشم الجعفري ، قال دخلت أنا و محمد بن حمزة عليه نعوذ وهو عليّ فقال لنا وجهوا قوماً إلى الحائر من مالي ، فلما خرجنا من عنده قال لي محمد بن حمزة المشير يوحّنها إلى الحائر وهو بمنزلة من في الحائر ، قال فعدت إليه فأخبرته فقال لي ليس هو هكذا ، إنّ الله مواضع يحبّ أن يعبد فيها و حائر الحسين عليه السلام من تلك المواضع ^(١).

٢٢ - عنه ، قال الحسين بن أحمد بن المغيرة و حدّثني أبو محمد الحسن بن أحمد ابن علي الرازي المعروف بالوهوري نيشابور بهذا الحديث و ذكر في آخره غير ماضى في الحديثين الأولين أحببت شرحه في هذا الباب لأنّه منه قال أبو محمد الوهوري ، حدّثني أبو علي محمد بن همام رحمه الله قال : حدّثني محمد الحميري قال : حدّثني أبو هاشم الجعفري قال دخلت على أبي الحسن عليّ بن محمد عليه السلام وهو بمحوم عليل .

فقال لي يا أبا هاشم ابعت رجلاً من مواليك إلى الحائر يدعو الله لي فخرجت من عنده فاستعملني عليّ بن بلال ، فأعلمته ما قال لي و سئلته أن يكون الرجل الذي يخرج ، فقال السمع والطاعة ولكنّي أقول أنّه أفضل من الحائر إذا كان بمنزلة من في الحائر و دعاؤه لنفسه أفضل من دعائي له بالحائر فأعلمته عليه السلام ما قال فقال : لي قل له كان رسول الله صلى الله عليه وآله أفضل من البيت و الحجر و كان يطوف بالبيت و يسلم المحر و أنّ الله تعالى بقاعاً يحبّ أن يدعى فيها فيستجيب لمن دعاه و الحائر منها ^(٢).

٨٧- باب ماجرى على قبر الحسين عليه السلام

١- لطوسي ، عن المفيد ، حدثني شيخي رحمه الله قال أخبرنا ابن حنيس ، عن محمد بن عبد الله ، قال : حدثنا أبو الطيب علي بن محمد بن محمد الجعفي الدهان بالكوفة ، قال : حدثنا أحمد بن ميثم بن أبي نعيم ، قال : حدثنا يحيى بن عبد الحميد الجبائي أملاء علي في منزله ، قال : خرجت أيام ولاية موسى بن عيسى الهاشمي في الكوفة ، من منزل فلقبي أبو بكر بن عياش فقال لي : امض يا يحيى إلى هذا ، فلم أدر من يعنى وكنت أحلّ أبابكر عن مراجعة ، وكان راكباً حماراً له ، فجعل يسير عليه وأنا أمشي مع ركابه .

فلما صرنا عند الدار المعروفة بدار عبد الله بن حازم التفت لي ، فقال لي : يا ابن الجبائي إنما جررتك معي وحشمتك معي ن عشي خلق لا سمعك ما أقول لهذا الطاغية قال : فقلت من هو يا أبابكر ؟ قال : هذا الفاجر الكافر موسى بن عيسى ، فسكت عنه ، ومضى وأنا أتبعه حتى إذا صرنا لي باب موسى بن عيسى وبصر به الحاجب و تبيّنه ، وكان الناس ينزلون عند لرحبة فلم ينزل أبو بكر هناك ، وكان عليه يومئذ قيض وإزار وهو محلول الإزار .

قال : فدخل على حماد و ناداني تعال يا ابن الجبائي ، فنعمى الحاجب فزجره أبو بكر وقال له : أئمنه يا فاعل وهو معي فركنني فما زال يسير على حماده حتى دخل الأبواب ببصر بن موسى وهو قاعد في صدر الأيوان على سريرته وبجبي السرير رجال متسلحون وكذلك كانوا يصنعون ، فلما أن رآه موسى ركب به و قربه ، و أقعده على سريرته و منعت أبا حين وصلت إلى الأيوان أن أتجاوز . فلما

استقر أبو بكر على السرير التمت فرآى حيث أنا واقف ، فسادانى تعال ويمك ،
فصرت اليه ونعلى فى رجلى و على قبض و إرار فأجلسى بين يديه ، فالتفت إليه
موسى فقال :

هذا رجل تكلّمنا فيه ؟ قال : لا ولكنى جئت به شاهداً عليك ، قال : فمما ذا
قال : اتى رايته وما صحت بهذا القبر ، قال : أى قبر ؟ قال : قبر الحسين بن
فاطمة بنت رسول الله ﷺ ، وكان موسى قد وحده إليه من كرب و كرب جميع
أرض الحائر و حرثها و زرع الزرع فيها ، فانتفخ موسى حتى كاد أن يتقدّم ، ثم قال :
وما أنت وذا ؟ قال : اسمع حتى أخبرك ، اعلم فى رأيت فى منامى كأنى خرجت الى
قومى بنى غاضرة ، فلما صرت بقطرة الكوفة أعرضى خازير عشرة تريدنى ،
فأعابنى الله برحل كنت أعرفه من بنى أسد فدفعها عنى ، فصت لوجهى .

فلما صرت الى شامى صلت الطريق ، فرأيت هناك عجوزاً فقالت لى أين
تريد أيها الشيخ ؟ قلت : أريد الغاضرية قال لى : تنظر هذا الوادى فألك اذا أتيت
آخره أتصح بك الطريق ، فصت فعملت ذلك ، فلما صرت الى نينوا ادا أنا بشيخ
كبير جالس هناك فقلت : من أين أنت أيها الشيخ ؟ فقال لى : أنا من أهل هذه القرية
فقلت : كم تعدّ من السن ؟ فقال : ما أحفظ ما مضى من سنّى و عمرى ولكن أبعد
ذكرى إني رأيت الحسين ابن على عليها السلام ومن كان معه من أهله ومن تبعه
يسعون الماء الذى تراه ولا يمنع الكلاب ولا الوحوش شربه .

فاستعظمت ذلك وقلت له : ويمك أنت رأيت هذا ؟ قال : أى والذى سمك
السماء لقد رأيت هذا أيها الشيخ وعايته و أنك و أصحابه هم الذين يعينون على ما
قد رأينا ممّا أقدر عيون المسلمين أن كان فى الدنيا مسلم . فقلت : ويمك وما هو ؟
قال : حيث لم تنكروا ما أجرى سلطانكم إليه . قلت : ما أجرى إليه ؟ قال : أيكرب
قبر ابن النبی ﷺ و يحرث أرضه ؟ قلت : و أين القبر ؟ قال : ها هو ذا أنت واقف فى

أرضه ، فأما القبر فقد عمى عن أن يعرف موضعه .

قال أبو بكر بن عياش . وما كنت رأيت العرسل ذلك الوقت قط ولا أتيته في طول عمري ، ففنت من لي بمعرفته ؟ فقصي معي الشيخ حتى وقف لي عن حيرته باب و آدن وإدا جماعة كثيرة على الباب فقلت للآذن أريد الدخول على ابن رسول الله ﷺ فقال لا تدخل على الوصول في هذا الوقت قلت ولم ؟ ما : هذا وقت زيارة ابراهيم حليل الآء و عمّء رسول لله و معها جبرائيل و ميكائيل في رعييل من الملائكة كثير

قال أبو بكر بن عياش . فانتبهت وقد دخلني روع شديد و حزن وكأبه ومضت بي الأيام حتى كذب ان أنسى المنام . ثم اضطرت لي الخروج الى هس عاصرية لدين كان لي على رجل منهم ، و خرجت و أنا لا أذكر الحديث حتى اذا صرت بفطرة الكوفة لقبي عشرة من اللصوص ، فحين رأيهم ذكرت الحديث و رعيت من حشيتي لهم فقالو لي . انق ما معك وانح بنفسك و كانت معي نصفة ، فقلت . وبحكم أنا أبو بكر بن عياش و أما خرجت في طلب دين لي ، والله الله لا تقطعوني عن طلب ديني و تضربوا بي في فقتي ، فاني شديد الاضافة ، فنادى رجل منهم مولاي : ورب الكعبة لا تعرض له ، ثم قال لعص هياهم : كن معه حتى تصر به الى الطريق الأيمن .

قال أبو بكر : فجمعب تذكر ما رأيته في المنام و أتعجب من تأويل الخناير حتى صرت الى ينو ، ورأيت والله لآذى لا إله إلا هو انشيع الذي كنت رأيته في صامى بصورته و هيئته رأيته في اليقظة كما رأيته في المنام سواء ، فحين رأيته ذكرت الأمر والرؤي فقلت : لا اله الا الله ما كان هذا الأوحيا ، ثم سأله كمسألتي إثناء في المنام ، فأجابني ثم قال لي : امض بنا فمضيت فوقف معي على موضع وهو مكروب ، فلم يفسى شيء في . منى الا لآذن والمير فاني لم أر حيراً ولم أر آذنا .

فأتى الله أيها الرجل فاني قد آليت على نفسي ألا أدع اذاعة هذا الحديث ولا زيارة ذلك الموضع ، و قصده و إعظامه ، فان موضعاً يأتيه ايراهيم ، و محمد و جبرائيل وميكائيل لحفيق بأن يرعب في إتيانه و زيارته ، فان أبا حصين حدثني أن رسول الله ﷺ قال: من رآني في المنام فإياي رأى فان الشيطان لا يتشبه بي فقال له موسى: إنما أمسك عن إجابة كلامك لا ستوفي هذه المسئلة التي ظهرت منك ، و بالله لن بلمنى بعد هذا الوقت أنك تتحدث بهذا لأصرب عنقك و عنق هذا الذي جئت به شاهداً عليّ ، فقال أبو بكر: إذا عني الله و إياه منك فاني إنما أردت الله بما كلمتك به . فقال له: أترأى ساعاض و شتمة ، فقال له اسكت أخزأك الله و قطع لسانك ، فأرعد موسى على سرير . ثم قال: خذوه فأخذ الشيخ عن السرير و اخذت أنا .

فوالله لقد مررنا من السحب و الجمر و الضرب ما ظنبت اننا لا نكثر الاحياء أبداً ، و كان أشد ما مررنا من ذلك إن رأسي كان يجر على الصخر و كان بعض مواله يأتي فيستلحيتي و موسى يقول اقلوها بي كذا و كذا بالرائي لا يكفى ، و أبو بكر يقول له: أمسك قطع الله لسانك و انتقم منك ، اللهم إني أريدنا و لولده و لك غصنا و عليك بوكلنا ، فصيرنا جميعاً إلى الحبس فما لبثنا في الحبس إلا قليلاً فالتفت إلى أبي بكر و رأي ثيابي قد خرقت و سألت دماغي .

فقال: يا بني قد قضيت لله حقاً و اكتسبنا في يومنا هذا أجراً ولن يصيح ذلك عند الله ولا عند رسوله . فما لبثنا إلا مقدار غداة و نومة حتى جاءنا رسوله فأخرجنا إليه و طلب حمار أبي بكر فلم يوجد ، فدخلنا عليه و دا هو في سرداب له يشبه الدور سعة و كبراً فتبعنا في المشي إليه تبعاً شديداً ، و كان أبو بكر إذا تعب في مشيه جلس سيراً ، ثم يقول: اللهم ان هذا فيك فلا تنسه ، فلما دخلنا على موسى و إذا هو على سرير له فحين نصرنا قال: لا حيا الله ولا قرب من جاهل أحق

بتعرض لما يكره ، ويلك يا دعوى ما دخولك فيما يشنا معشر بنى هاشم .
 فقال له أبو بكر ، قد سمعت كلامك والله حسبك ، فقال له : اخرج فبحك الله
 والله لئن لمضى أن هذا الحديث شاع أو ذكر عنك لأضربن عنقك ، ثم التفت الى و
 قال : يا كلب و شتمى و قال : إياك ثم إياك ن تظهر هذا فإنه إنما حبل لهذا لشيخ
 الأحمق شيطان ملعب به فى منامه اخرجنا عليكما لعنة الله و غضه ، فخرجنا وقد
 يتسا من الحياء ، فلما وصلنا الى منزل الشيخ أبى بكر وهو يمشى وقد ذهب حماره ،
 فلما أراد أن يدخل منزله التفت إلى وقال : احفظ هذا الحديث و اثبتة عندك ولا
 تحدثن هؤلاء الرعاع ولكن حدث به أهل العقول والدين ^(١)

٢ - عنه بإساده ، أخبرنا ابن خنيس ، عن محمد بن عبد الله ، قال : حدثنا
 محمد بن على بن هاشم الابلى قال : حدثنا الحسين بن أحمد بن لسمان الوجهى
 الجورجاني نزيل قومس وكان قاصها قال : حدثني يحيى بن المنيرة قال : كنت عند
 جرير بن عبد الحميد ، إذ جاءه رجل من أهل العراق فسأله جرير ، عن خبر الناس
 فقال : تركت الرشيد وقد كرب قبر الحسين عليه السلام وأمر أن تقطع السدرة التى فيه
 فقطعت قال : فرفع جرير يديه فقال : الله أكبر جاءنا فيه حديث ، عن رسول الله
 عليه السلام أنه قال : لمن الله قاطع السدرة ثلاثا ، فلم نقف على معناه حتى الآن ، لأن
 القصد لقطعه تغيير مصرع الحسين عليه السلام حتى لا يقف الناس على قمره ^(٢)

٣ - عنه ، عن شيخه رضى الله عنه قال . أخبرنا ابن خنيس : حدثنا محمد بن
 عبد الله قال : حدثنا محمد ابن عبد الله قال : حدثنا محمد بن جعفر بن محمد بن فرج
 الرخجى ، قال : حدثني أبى عن عمه عمر بن فرج قال : أنفذنى المتوكل فى تحريب
 قبر الحسين عليه السلام فصرت الى الناحية فأمرت بالقبر فزرها على القبور فزرت عليها

كلها فلما بلغت قبر الحسين عليه السلام لم تمر عليه . قال عمى عمر بن فرح : فأخذت العصا بيدي فمارلت أصرها حتى تكسرت العصا في يدي فوالله ما حازت على قبره ولا تحطته ، قال لنا محمد بن جعفر . كان عمر بن فرح شديد الانحراف ، عن آل محمد عليه السلام ، فاما أبريء الى الله منه ، وكان جدّي أخوه محمد بن فرح شديد المودة لهم رحمه الله ورضي عنه ، فأنا تولاه لذلك وأفرح بولادته (١)

٤- عنه ، بإساده أخبرنا ابن خيس ، عن محمد بن عبد الله قال : حدثنا أحمد ابن عبد الله بن محمد بن عمار الثقفي ، الكاتب ، قال : حدثنا علي بن محمد بن سليمان النوفلي ، عن أبي علي الحسين بن محمد بن مسلمة بن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ، قال : حدثني إبراهيم الديزج ، قال : بعثني المتوكل إلى كربلاء لغير قبر الحسين عليه السلام ، وكتب معي إلى جعفر بن محمد ابن عمار الفاضل أعلمك أي قد بعثت إبراهيم الديزج لي كربلاء لنش قبر الحسين عليه السلام ، فإذا قرأت كتابي فقف على الأمر حتى تعرف فعل أولم بفعل .

قال الديزج فمررت بجعفر بن محمد بن عمار ما كتب به اليه ، ففعلت ما أمرني به جعفر بن محمد بن عمار ، ثم أتيت فقال لي . ما صنعت ؟ فقلت قد فعلت ما أمرت به فلم أر شيئاً ولم أجد شيئاً فقال لي : أفلا عمته ؟ قلت : قد فعلت وما رأيت ، فكتب إلى السلطان أن إبراهيم الديزج قد نش قبري فلم يجد شيئاً وأمرته فجرى بالماء وكربه بالبحر .

قال أبو علي لعماري . فحدثني إبراهيم الديزج و سأله عن صورة الأمر ، فقال لي . أتيت في حاسة غلماي فقط ، واني نبشت وجدت بارية جديدة وعليها بدن الحسين بن علي ووجدت منه رائحة المسك ، فتركت البارية على حالتها وبدن

الحسين على البارية وأمرت بطرح الغراب عليه وأطلقت عليه الماء وأمرت بالبقرة لتحمه وتحمله فلم تطأه البقرة، وكانت اذا حاءت الى الموضع رجعت عنه، فحصلت لغلمان بالله وبالايمان المغلظة ثم ذكر أحد هذا لأقربائه^(١).

٥ - عنه، أخبرنا ابن خيس، عن محمد بن عبد الله، قال: حدثني محمد بن إبراهيم بن أبي سلاسل الأنباري الكاتب، قال: حدثني أبو عبد الله القطاني قال: صني عبيد الله بن يحيى بن حاقان الى هارون المعري - وكان قائداً من قواد السلطان - اكتب له، وكان يذنه كله أبيض شديد البياض حتى يديه ورجليه كانا كذلك، وكان وجهه أسود شديد السواد، كانه لغيره، وكان يتفقا مع ذلك مدة متنة، قال: فلما آسى بي سألته عن سواد وجهه فأبى أن يجبرني، ثم أنه مرض مرضه الذي مات فيه فقعدت فسألته رأيته كان يحب أن يكرم عليه، فصنعت له لكتان فحدثني.

قال: وجهي المتوكل أنا والديزج لبش قبر الحسين عليه السلام وإجراء الماء عليه، فلما عزمنا على الخروج والمسير الى الناحية رأيت رسول الله ﷺ في المنام. فقال: لا تخرج مع الديرج ولا تفعل ما أمرتم به في قبر الحسين، فلما أصبحنا جاءا يستحثوني في المسير فسرت معهم حتى وافينا كربلا وفعلنا ما أمرنا به المتوكل، فرأيت النبي ﷺ في المنام فقال: ألم أمرك ألا تخرج معهم ولا تفعل فعلهم فلم تقبل حتى فعلت ما فعلوا، ثم نظمتي ونفل في وجهي فصار وجهي مسوداً كسما ترى وجسمي على حالته الاولى^(٢).

٦ - عنه، بإساده، أخبرنا حبيب قال: حدثنا محمد بن عبد الله قال: حدثنا سعيد بن أحمد بن العواد أبو القاسم الفقيه، قال: حدثني أبو ريرة الفضل بن محمد بن

عبد الحميد، قال: دخلت على ابنهم الديزج و كنت حارة أعوده في مرصه لذي مات فيه فوجدته بحال سوء و اذا هو كالمدهوش و عنده لطيب، فسألته عن حاله و كانت بنى و سه خلطة و أسس يوجب الثقة بي و الايساط الى، فكانتى حاله و أشار لى الطيب، فشعر الطيب بأشارته ولم يعرف من حاله ما يصف له من الدواء ما يستعمله، فقام فخرج و خلا الموضع، فسألته عن حاله

فقال: أحرك والله واستعمر الله إن اسوكل أمرنى بالخروج الى نينوى الى قبر الحسين عليه السلام فأمرنا أن نكر به و نطمس أثر القبر فوقيت الدحية مساء و معا الفعلة و المرور و الزكار معهم المساحى و المروز، فقدمت الى علماني و أصحابي أن يأخذوا الفعلة بحراب القبر و حرث أرضه، فطرحت نسي لما نالني من تعب السفر و نمت، فذهب بي اليوم فاذا ضوءاء شديد و أصوات عالية و جعل العلماني يسهوني، فمست و أنا دعر فقلت للعلماني: ما شأنكم؟ قالوا: عجب شأن

قلت: وما ذلك؟ قالوا: ان بموضع القبر قوما قد حالوا بيننا و بين القبر و هم يرمونا مع ذلك بالنشاب، فمست معهم لأتبين الأمر فوجدته كما و صغوا و كان ذلك في أول من ليالى البيض فقلت: ارموهم فرموا فمادت سهامنا اليها، فما سقط سهم منها الى صاحبه الذي رمى به فقتله، فاستوحش لذلك و حذعت و أخذتني الحمى و القشعريرة، و رحلت عن القبر لوقتي و و طنت نفسي على أن يقتلني المتوكل لما لم أبلغ الى القبر جميع ما تقدر الى به.

قال أبو بريرة: فقلت له قد كفييت ما تحذر من المتوكل قد قتل بارحة الأولى و أعان عليه في قتله المنتصر، فقال لى: قد سمعت بذلك و قد نالني في جسمي ما لا أرجو معه البقاء، قال أبو بريرة: كان هذا في أول انهار ما أمسى الديزج حتى مات قال ابن حبيس: قال أبو الفص: ان المنتصر سمع أباه يشتم فاطمة عليها السلام فسأل رجلا من الناس عن ذلك فقال له: قد وجب عليه القتل لانه من قتل أباه لم يطر

له عمر، قال: ما بألى اذا أطعت الله قتلته أن لا طول لى عمر، فقتله و عاش بعده سبعة أشهر^(١).

٧ - عنه بإسناده أخبرنا ابن حنيس عن محمد بن عبد الله قال: حدثني على ابن عبد المعم بن هارون الحمدي عن شاطيء الليل قال: حدثني جدى القاسم بن أحمد بن معمر الأسدي الكوفي وكان له علم بالسيرة و أيام الناس قال: بلغ المتوكل جعفر بن المعتصم أن أهل السواد يجتمعون بأرض نينوى لزيارة قبر الحسين عليه السلام فيصير الى قبره منهم خلق كثير، فأنفذ قائدا من قواده وضم إليه كتفا من الجند كثيرا ليسحب ويمنع الناس من زيارته والاجتماع الى قبره.

فخرج القائد الى الطف و عمل بما مرودك في سنة سبع و ثلاثين و مائتين، فنار أهل السواد به واحتموا عليه و قالوا: لو قتلنا لما أمسك من بقى ماعن ريارته، و رأوا من الدلائل ما حملهم على ما صنعوا، فكتب بالأمر الى الحضرة فورد كتاب المتوكل الى القائد بالكف عنهم و اسير الى الكوفة مظهرا أن مسيره اليها في مصالح أهلها و الانكفاء الى المصير، فصى الأمر على ذلك حتى كانت سنة سبع و أربعين.

فبلغ المتوكل أيضا مصير الناس من أهل السواد و الكوفة الى كربلاء لزيارة قبر الحسين عليه السلام و انه قد كثر جمعهم كذلك و صار لهم شوق كثير، فأعذ سائدا في جمع كثير من الجند و أمر مناديا يتنادى ببراءة الذمة ممن رار قبر الحسين، و نبش القبر و حرث أرضه و انقطع الناس عن الزيارة، و عمل على تتبع آل أبي طالب عليه السلام و الشيعة رضى الله عنهم فقتل و لم يتم له ما قدره^(٢).

٨ - عنه بإسناده أخبرنا ابن خنيس قال: حدثني أبو الفضل قال: حدثني

عبدالرزاق بن سليمان بن غالب الأزدي بأرتاج قال: حدثني عبدالله بن داسية الطوري، قال حججت ستة سبع وأربعين ومانين، فلما صدرت من الحج صرت الى العراق فمرت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام على حال خيفة من السلطان ورره، ثم توجهت الى زيارة الحسين عليه السلام فاذا هو قد حرت أرضه وجرى فيها الماء وارسلت الثيران والعوامل في الارض فبعثني وبصري كنت أرى الثيران تساق في الأرض فتساق لهم حتى اذا حارت مكان القبر حادت عنه يمينا و شمالا، فتضرب بالعصى الصرب الشديد فلا ينزع ذلك فيها ولا تظأ القبر بوجه ولا سبب فما أمكني الزيارة فتوجهت الى بغداد وأنا أقول في ذلك.

تالله ان كانت أمية قد أتت	قتل ابن بنت نبيها مظلوما
فلقد أتاك بنو أبيه بمثلها	هذا لعمر ك قبره مهذوما
اسفوا على ان لا يكونوا شايخوا	في قتله فاستموا رميا

فلما قدمت بغداد سمعت الهانعة تقول: ما الخبر؟ قالو: سقط الطائر بقتل جعفر المتوكل، فنجبت لذلك وقلت الهى ليلة بليلة (١).

٩- الحد فظ ابن عساكر أخبرنا أبو الفضل أحمد بن منصور بن بكر بن محمد بن حيد، أنبأنا جدّي أبو منصور، أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدوس الحسيري أملاء، أنبأنا الحسن بن محمد الأسراني أنبأنا محمد بن زكريا الغلابي أنبأنا عبدالله ابن الضحاك أنبأنا هشام بن محمد، قال لما أحرى الماء على قبر الحسين نضب بعد أربعين يوما وانحى أثر القبر فجاء أعرابي من بني أسد فحعل بأخذ قصة قضية يشمه حتى وقع على قبر الحسين وبكى وقال بأبي أسد وأمي ما كان أطيبك وأطيب تربتك مبتا. ثم بكى وأنشأ يقول:

أردوا سحقوا قمره عن وليه فطيب تراب القبر دلّ على القبر

٨٨- باب أولاده عليه السلام

١- قال الشيخ المفيد: رحمه الله كان للحسين عليه السلام ستة أولاد: علي بن الحسين الأكبر كنيته أبو محمد، وأمه شاه زنان ست كسرى يزدجرد، وعلي بن الحسين الأصغر قتل مع أبيه بالطف منه ليلى بنت أبي مرة بن عروة بن مسعود الثقفية، و جعفر بن الحسين عليه السلام لائقية له وأمه قصاعية، وكان وفاته في حياة الحسين عليه السلام و عبد الله بن الحسين هل مع أبيه صغيراً جاء سهم وهو في حجر أبيه فدبحه، وسكينة بنت الحسين عليه السلام وأما الرباب بنت امرئ القيس بن عدي كلبية معديه وهي أم عبد الله بن الحسين عليه السلام وفاطمة بنت الحسين عليه السلام وأما أم إسحاق بنت طلحة بن عبيد الله تيمية^(١)

٢- قال الطبرسي: كان له ستة أولاد: علي بن الحسين الأكبر زين العابدين عليه السلام أمه شاه زنان ست كسرى يزدجرد، بن شهر يار، وعلي الأصغر قتل مع أبيه، أمه ليلى بنت أبي مرة بن عروة بن مسعود الثقمة والناس يغلطون ويقولون، أنه علي الأكبر، و جعفر بن الحسين وأمه قصاعية ومات في حياة أبيه ولا بقية له، و عبد الله قتل مع أبيه صغيراً وهو في حجر أبيه، وسكينة وأما الرباب بنت امرئ القيس بن عدي بن أوس وهي أم عبد الله بن الحسين عليه السلام أيضاً، وفاطمة بنت الحسين وأما أم إسحاق بنت طلحة بن عبيد الله سعة^(٢)

٣- قال الأربلي: قال ابن الخشاب: ولد له ستة بنين و ثلاث بنات، علي

الأكبر شهيد مع أبيه، وعلى الإمام سيد العابدين، وعلى الأصغر، ومحمد وعبدالله الشهيد مع أبيه، وجعفر، وزينب وسكينة، وفاطمة قال المحافظ عبدالعزير بن الأخضر الجساذي: ولد الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام ستة، أربعة ذكور، وابتتان، علي الأكبر قتل مع أبيه، وعلي الأصغر، وجعفر، وعبدالله وسكينة، وفاطمة، قال: وفضل الحسين من علي الأصغر وأمه أم ولد وكان أفضل أهل زمانه و قال الزهرى: ما رأيت هاشميا أفضل منه.

قلت: قد أحل المحافظ بذكر علي زين العابدين، حيث قال علي الأكبر، وعلي الأصغر وأثبتته حيث قال: وفضل الحسين من علي الأصغر، فسقط في هذه الرواية علي الأصغر، والصحيح أن العليين من أولاده ثلاثة كما ذكر كمال الدين، و زين العابدين عليه السلام هو الأوسط، والتفاوت بين ما ذكره كمال الدين والمحافظ أربعة^(١).

٤ - قال سبط ابن الجوزي في ذكر أولاد الحسين عليه السلام علي الأكبر، قتل مع أبيه يوم كربلاء ولا بعية له، وأمه أمية بنت أبي مرة بن عروة بن مسعود الثقفي وأما بنت أبي سفيان بن حرب، وعلي الأصغر وهو زين العابدين و أنسل له وأمه أم ولد، قال ابن قتيبة كانت أسدية، ويقال لها لسلافة و قبل عرسها، تزوجها سعد الحسن زيد مولى الحسين فولدت له عبدالله فهو أخو زين العابدين بالرصدعة و يقال: اسم زيد ريد و عمه ينزلون يسع قال الزهرى: روحها من زبد ولدها..

ثم اعتق زين العابدين جارية له فتزوجها فعانه عبدالملك بن مروان فكتب اليه زين العابدين لقد كن لكم في رسول الله أسوة حسنة أعتق رسول الله ﷺ جويرية و صفية و تزوجهما، و أعتق ريد بن حارثة و روجه زينب بنت جحش بنت عمته^(٢).

٥ - قال الزهري. كان عليّ باثراً بأمه لم يأكل معها في قصعة قطّ ف قيل له في ذلك قتل أحاف أو أمريدي إلى ما وقعت عيها عليه فأكون عافا لها. وكان للحسين من الولد أيضا جعفر لابقية له وأمه السلافة قضاعية. وفاطمة أمها أم اسحق بنت طلحة بن عبيد الله. وعبد الله قتل مع أبيه يوم الطف. وسكينة وأمها الرباب بنت امرئ القيس. ومحمد قتل مع أبيه

فأما فاطمة بنت الحسين فكانت عبد الحس بن الحسن بن علي عليها السلام ثم تزوجها عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان فأولدها الدياجرو أما سكينة فتزوجها مصعب بن الزبير فهلك عنها فتزوجها عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن حكيم بن حرام فولدت له عثمان الذي يقال له قرير. ثم تزوجها لاصبح بن عبد العزيز بن مروان أخو عمر بن عبد العزيز. ثم دارقها قبل الدخول بها وماتت في أيام هشام بن عبد الملك ولها السيرة الجميلة والكرم الوافر والعقل الثم وهذا قول ابن قتيبة.

أما غيره فيقول اسمها آمنه وقيل اميمة وأول من تزوجها مصعب بن الزبير قهرا وهو الذي ابتكرها ثم قتل عنها وقد ولدت له فاطمة وكانت من الجمل والأدب والظرف والسخاء بمرله عظيمة وكانت تأوى إلى منزلها الأدباء والشعراء والمصلاء فتجيزهم على مقدارهم وكان مصعب بن الزبير أصدقها ستمائة ألف ولما قتل عبد الملك بن مروان مصعب بن الزبير خطبها فمات بعد ما قتل ابن الزبير لا والله لا كان هذا أبدا (١).

٦ - عنه قال هشام. وكانت قد ولدت من مصعب ابنة سميتها اللباب وكانت فائقة الجمال لم يكن في عصرها أجمل منها فكانت تلبسها اللؤلؤ وتقون ما ألبسها

اياه الاحق تفضحه، واحتلفوا في وفاتها. قال ابن سعد، توفيت بالمدينة سنة سبع عشرة ومائة وكن على لمديه خالد بن عبدالله بن الحرث بن الحكم، فقال انتظروني حتى أصلى عليها وخرج في حاجة فحافوا عليها أن تتغير فاشترؤا لها كافورا بثلاثين ديناراً ثم أمر شيعة بن نصاح فصلى عليها^(١).

٧- عنه قال أما غير ابن سعد فانه يقول: انها توفيت بمكة في هذه السنة، وفي هذه السنة أيضاً توفيت احمها لأبيها فاطمة بنت الحسين عليه السلام وأمها أم اسحاق بنت طلحة بن عبيد الله تزوجها ابن عمها حسن بن علي، فولدت له عبدالله و ابراهيم، و حسن، و زينب ثم مات عنها، فخلف عليها عبدالله بن عمرو بن عثمان زوجها منه ابها عبدالله بن حسن بن حسن بأمرها فولدت منه محمداً الديباج و فاطمة هده هي التي خطبها عبدالرحمن بن الضحاك بن قيس الفهري و كان واليا على المدينة و منعت عليه فأذاها و ضيق عليها فبعثت الى يزيد بن عبد الملك تشكوه فشق على يزيد ذلك و غصب و قل: بلغ من أمر عبدالرحمان أن يتعرض لبنات رسول الله من يسمعن موته وأنا على فراشي هذا؟ ثم بعث اليه من طاف به المدينة في جبه صوف ثم عزله و أغرمه أمواله كلها و مات فقيراً و كانت وفاة فاطمة بالمدينة و الله الموفق للصواب^(٢).

٨- قال ابو الفرج في باب اولاد الامام الحسين عليه السلام : علي بن الحسين الأكبر يكنى أبا الحسن، و أمه ليلى بنت أبي مرة بن حروة بن مسعود الثقفي و أمها ميمونة بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية و تكنى أم شيبه، و أمها بنت أبي العاص ابن أمية و هو أول من قتل في الواقعة. و اياه عنى معاوية في الخبر لذي حدثني به محمد بن محمد بن سليمان قل: حدثنا يوسف بن موسى القطان، قال: حدثنا جرير عن معيرة،

قال قال معاوية: من أحق الناس بهذا الأمر؟ قالوا: أنت قال لا، أولى الناس بهذا الأمر علي بن الحسين بن علي، حذّه رسول الله ﷺ وفيه تسجاعة بني هاشم وسخاء بني أمية وزهو ثقف (١).

٩ - عه قال يحيى بن المحسن العلوي: وصحائف الطالبيون يذكرون أن المقتول لأمّ ولد وأن لذي أمه لى هو جدّهم حدثني بذلك أحمد بن سعيد عه وحدثني أحمد بن سعيد عن يحيى، عن عبيد الله بن حمزة عن المحاج بن المعتمر الهلالي، عن أبي عبيدة وحلف الأحمر، أن هذه أبيات قيلت في علي بن الحسين الأكبر:

لم سر عين سظرت مثله	من محتف يمشي ومن ناع
يعلئ نئ اللحم حتق إذا	أنصح لم يعل على الأكس
كان إذا شئت له ساره	أوقده بالشرف القاب
كيا يراها بانس مرمل	أو ورد حتق ليس بالآه
أعنى بن ليلي ذا لسوى اللى	أعنى بن ست المحسب الفاضل
لا يؤثر الدسب على دينه	ولا يبيع الحق بالباطل

ولد علي بن الحسين عليه السلام في خلافة عثمان، وقد روى عن حذّه عن بن أبي طالب عليه السلام وعن عائشة أحاديث كرهت ذكرها في هذا الموضع لأنها ليست من جنس ما قصدت له (٢).

١٠ قال اليعقوبى، كان للحسين عليه السلام من الولد، علي الأكبر لبقية له قتل بالطف و أمه ليلي بنت أبي مرة بن عروة بن مسعود لشقى وعلى الأصغر أمه حرارست يردحرد، وكان الحسين سماها عراله، وقيل لعلى بن الحسين ما أقبل ولدأيك؟ قال عجب كيف ولدله، انه كان يصل في اليوم والليله ألف ركعة فتى كان

بفرغ للنساء (١)

١١ - قال ابن قتيبة: لما قتل مصعب بن الزبير، حرحت سكية ست الحسين
 ﷺ تريد المديّة، فأطاف بها أهل الكوفة، فقالوا: أحسن الله صحابتك يا بنت
 رسول الله ﷺ، فقالت: واللّه لقد قتلتهم حدّي وأبي وعمي وزوجي مصعبا،
 أيتيموني صغيرة وأرملتوني كبيرة، فلا عافاكم الله من أهل بلد ولا أحسن
 عليكم الخلافة وقال بعض الشعراء:

ابك حسيبا ليوم مصرعه بالطف بين لكتائب الخرس
 أضحت بنات السيّ إذ قتلوا في ماتم والسباع في عرس (٢)

١٢ - قال أبو الصرج، حدثنا محمد بن العباس اليزيدي قال، حدثنا الخليل بن
 أسد قال: حدثنا العمري، عن ابن الكلبي، عن أبيه، قال: قال لي عبد الله بن
 الحسن بن الحسن، ما اسم سكية بنت الحسين؟ فقلت: سكية، فقال لا، اسمها آمنة
 (٣)

١٣ - عنه، روى أن رجلا سأل عبد الله بن الحسن، عن اسم سكية فقال،
 أمية، فقال له: إن ابن الكلبي يقول أمية. فقال: سل ابن الكلبي عن أمه؟ و سألني
 عن أمي (٤).

١٤ - عنه، قال المدائني حدثني أبو اسحاق المالكى قال، سكية لقب، و
 اسمها آمنة. وهذا هو الصحيح (٥).

١٥ - عنه، حدثني أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا يحيى بن الحسن
 العلوي قال: حدثنا شيخ من قریش، قال: حدثنا أبو حذافة أو غيره، قال: أسلم

(٢) عيون الاخبار، ٢/٢١٢.

(٤) الاغانى، ١٦/١٣٩.

(١) تاريخ اليعقوبى، ٢/٢٣٣.

(٣) الاغانى، ١٦/٣٩.

(٥) الاغانى، ١٦/١٣٩.

امرؤ القيس بن عدى على يد عمر بن الخطاب، فـ صَلَّى لِلَّهِ صَلَاةً حَتَّى وَلَّاهُ عَمْرًا،
وما أَمْسَى حَتَّى خُطِبَ إِلَيْهِ عَلَى عَظَمَةِ أَبِيهِ لِرَبَابِ عَلَى أَبِيهِ الْحُسَيْنِ، فَرَوَّجَهُ إِتَاهَا،
فَوَدَّتْ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ وَ سَكِينَةُ وَلَدَى الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفِي سَكِينَةِ وَ أُمِّهَا يَقُولُ.

لعمرك أننى لأحب داراً تحلُّ بهما سَكِينَةُ وَالرَّبَابُ

و ذكر البيت الآخر، وزاد على البيتين:

فلست لهم وإن عابوا مصيباً حياتى أو يعينى لتراب

سحبت هذا الخبر من كتاب أبى عبد الرحمن الغلابى، وهو أنتم^(١)

١٦ - عنه، أخبرنى الطوسى قال: حدَّثنى الربير، عن عمِّه قال: أخبرنى

إسماعيل بن بكَّار، قال حدَّثنى أحمد بن سعيد، عن يحيى بن الحسن العلوى، عن
الربير، عن عمِّه، قال: وأخبرنى إسماعيل بن يعقوب، عن عبد الله بن موسى، قال:
كان الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب حطَّ إلى عمِّه الحسين، فقال له
الحسن عليهم السَّلام، يا بن أحمى، قد كنت أنتظر هداً منك، اطلق معى، فخرج به
حتى أدخله منزله، فخيرَه في ابنته فاطمة وسَكِينَةَ فاختار فاطمة، فَرَوَّجَهُ إِتَاهَا،
و كان يقال: إن امرأة تختار على سَكِينَةَ لمتقطعة القرين في الحسن^(٢).

١٧ - عنه، قال عبد الله بن موسى في خبره: إن الحسين خيرَه، فأسحيا،

فقال له: قد احترت لك فاطمة، فهي أكثرهم شهاً بأُمِّى فاطمة بنت رسول الله
ﷺ^(٣)

١٨ - عنه حدَّثنى أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدَّثنى يحيى بن الحسن

العلوى، قال: كتب إلى عَبدِ بن يعقوب يجهزنى عن جدِّى يحيى بن سليمان بن

الحسين العلوي قال كانت سكة في مأثم فيه بنت لعثمان، فقالت بنت عثمان: أنا بنت الشهيد فسكت سكة، فلما قال المؤذن: أشهد أن محمداً رسول الله، قامت سكة: هذا أبي أو أبوك؟ فقالت العثمانية: لا جرم لا أفخر عليكم أبداً^(١).

١٩- قال: بعثت سكة إلى صاحب الشرطة بالمدينة. أنه دخل عليها شامس فابعت إليها بالشرط، فركب و معه الشرط فلما أتى إلى الباب، أمرت بفتح له، و أمرت جارية من حوارها فأخرجت إليه برغوثاً. فقال: ما هذا؟ قالت: هذا الشامس الذي شكوتاه، فانصرفوا يضحكون^(٢).

٢٠- عنه، أخبرني أحمد بن عبيد الله بن عمار قال: حدثنا سليمان بن أبي شيخ عن محمد بن الحكم، عن عوانة، قال: جاء قوم من أهل الكوفة يسلمون على سكة فقالت لهم: الله يعلم أني أبغضكم، قتلتم بهدي علياً، وأبي الحسين، وأخي علياً، وزوجي مصعباً، فبأى وجه تلقوني، أستموني صغيرة، و أستموني كبيرة^(٣).

٢١- عنه، أخبرني أحمد بن عبيد الله بن عمار، و أحمد بن عبد العزيز الجوهري، قالوا: حدثنا علي بن محمد النوفلي، قال: حدثني أبي، عن أبيه و عمومته و جماعة من شيوخ بني هاشم، أنه لم يصل على أحد بعد رسول الله ﷺ بغير إمام إلا سكة بنت الحسين عليها السلام، فاته ماتت و عن المدينة خالد بن عبد الملك، فأرسلوا إليه، فأذنوه بالجنارة، و ذلك في أول النهار في حر شديد، فأرسل إليهم، لا تحدثوا حدثاً حتى أحيى فأصلى عليها، فوضع العنق في موضع المصلى على الحائط، و جلسوا ينظرونه حتى جاءت الظهر، فأرسلوا إليه.

فقال : لا تحدثوا فيها شيئا حتى أحيى . . فحاءت العصر ، ثم لم يزالوا ينتظرونه حتى صليت العشاء ، كن ذلك يرسلون إليه ، فلا يأذن لهم حتى صليت العتمة ولم يجيء ، ومكث الناس جنوسا حتى غلبهم الناس ، فقاموا فأقبلوا يصلون عليها جمعا جمعا وينصرفون ، فقال علي بن الحسين عليه السلام من أذن بطيب رحمه الله ! قال : وإنما أراد خالد بن عبد الملك ، فيما ظن قوم ، أن تنن . قل : فأق بالمجامر . فوضعت حول النعش ، ونهض ابن اختها محمد بن عبد الله انعم .

فأق عطارا كان يعرف عنده عودا ، فاشتراه منه بأربعمائة دينار ، ثم أقى به ، فسجّر حول السرير ، حتى أصبح وقد فرع منه ، فلما صليت الصبح أرسل الهمم : صلوا عليها وادفنها .

فصل عينا شيبه بن نصاح ، وذكر يحيى بن الحسين في خبره : أن عبد الله بن حسن هو اندى ابتاع لها العود بأربعمائه دينار^(١) .

٢٢ - قال ابن طلحة ، كان له من الاولاد ذكور واثنت عشرة سنة ذكور و أربع اناث فالذكور علي الاكبر وعلي الاوسط وهو سيد العابدين وعلي الاصغر ومحمد وعبد الله وجمهر فاما علي الاكبر قتل بين يدي أبيه حتى قتل شهيدا واما علي الاصغر جاءه سهم وهو طفل فقتله وقيل ان عبد الله أيضا قتل مع أبيه شهيدا واما البنات فزيب وسكينة وفاصة هذا هو المشهور وهيل بل كان له اربع بنين وبتان والاشهر وكان الذكر المجلد والثناء المنضد مخصوصا من بين نبيه وعلي الاوسط زين العابدين دون بقية الاولاد^(٢) .

٨٩- باب مدة عمره عليه السلام

١- محمد بن يعقوب عن سعد وأحمد بن محمد جميعاً عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه علي بن مهزيار، عن الحسين بن سعيد، عن ابن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قبض الحسين بن علي عليها السلام يوم عاشوراء وهو ابن خمس وخمسين سنة (١).

٢- قال المفيد: مضى الحسين عليه السلام في يوم السبت العاشر من المحرم سنة إحدى وستين من طهارة بعد صلوة الظهر منه قتلاً مظلوماً ظمأن صابراً محتسباً وسنة يومئذ ثمان وخمسون سنة أقام منها مع حذو رسول الله ﷺ سبع سنين، ومع أمير المؤمنين عليه السلام سبعاً وثلاثين سنة ومع أخيه الحسين عليه السلام سبعاً وأربعين سنة، وكانت مدة خلافته مع أخيه إحدى عشرة سنة (٢).

٣- قال الأربلي: قال ابن الخشاب: حدثنا حرب بإساده، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام، قال: مضى أبو عبد الله الحسين بن علي، أمه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وعليهم أجمعين وهو ابن سبع وخمسين سنة في عام الستين من الهجرة في يوم عاشوراء، كان مقامه مع حذو رسول الله ﷺ سبع سنين إلا ما كان بينه وبين أبي محمد وهو سبعة أشهر، وعشرة أيام، وأقام مع أبيه عليه السلام ثلاثين سنة، وأقام مع أبي محمد عشر سنين، وأقام بعد مضى أخيه الحسن عليه السلام عشر سنين، فكان عمره سبعاً وخمسين سنة إلا ما كان بينه وبين أخيه من الحمل، وقبض في يوم

عاشورا في يوم الجمعة في سنة احدى وستين من الهجرة ، و يقال في يوم عاشورا في يوم الاثنين وكان هاتيه بعد احيه الحسن عليه السلام أحد عشر سنة (١)

٤- عنه ، قال الحافظ عبد العزيز: الحسين بن علي بن أبي طالب و أمه فاطمة بنت رسول الله ﷺ ، ولد في ليال خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة ، و قتل بالطف يوم عاشورا سنة إحدى وستين وهو ابن خمس و خمسين سنة و ستة أشهر (٢)

٥- قال أبو جعفر الطوسي : قبض عليه السلام قتيلا بكرلاء من أرض العراق يوم الاثنين و قيل يوم الجمعة و قيل يوم السبت ، لما شرب من الحرام قبل الروال سنة إحدى وستين من الهجرة ، وله يومئذ ثمان و خمسون سنة ، و أمه سيده نساء العالمين فاطمة بنت محمد ﷺ ، و قبره بطف كربلاء بين نينوى و الناضرية في قرى المهرين (٣)

٦- قال الطبري: قال الحارث: قال ابن سعد: أخبرنا محمد بن عمر، قال قتل الحسين بن علي عليه السلام في صفر سنة إحدى وستين وهو يومئذ ابن خمس و خمسين، حدثني بذلك طلح بن السعيد، عن ابن كعب القرظي، قال الحارث: حدثنا ابن سعد، قال: أخبرنا محمد بن عمر، عن أبي معشر، قال: قتل الحسين بعشر خلون من المحرم. قال الواقدي: هذا أثبت (٤)

٧ قال الخطيب: أخبرنا عبيد الله بن عمراو اعظم، قال حدثني أبي قال نا عبد الله بن محمد قال حدثني هارون بن عبد الله قال سمعت أبا سعيد يقول: قتل الحسين بن علي سنة ستين، يوم السبت يوم عاشورا، و قتل وهو ابن خمس و ستين، أوست و خمسين أخبرنا عبيد الله بن عمر، قال قال لي أبي: وهذه الرواية لأبي نعيم

(١) كشف الغمّة : ٢/ ٤٠.

(٢) كشف الغمّة : ٢/ ٢٠.

(٣) التهذيب ٦/ ٢١١.

(٤) تاريخ الطبري: ٥/ ٢٩٤.

وهم من جهتين في القتل والمولد. فأما مولد الحسين. فإنه كان بينه وبين أخيه الحسن طهر. وولد الحسن للنصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة، وأما لوهم في التاريخ مرتين. فأجمع أكثر أهل التاريخ أنه قتل في المحرم، سنة إحدى وستين. إلا هشام بن الكلبي فإنه قال. سنة اثنتين وستين. وهو وهم أيضاً^(١).

٨ - عنه أخبرنا عبيد الله قال حدثني أبي. قال نا يحيى بن محمد قال نا محمد موسى بن حماد عن ابن أبي السري، عن هشام بن الكلبي. قال: وفي سنة اثنتين وستين قتل الحسين بن علي يوم عاشوراء^(٢).

٩ - عنه أخبرنا ابن شرايا قال أنانا الحسين بن صفوان. قال نا ابن أبي الدنيا قال: محمد بن سعد، قال: الحسين بن علي بن أبي طالب قتل بهري كربلاء يوم عاشوراء في المحرم سنة إحدى وستين هو ابن ثلث وخمسين سنة^(٣).

١٠ - قال أبو العرج. قتل يوم الجمعة لعشر حلون من المحرم سنة إحدى وستين من الهجرة وكانت سنة يوم قتل ستاً وخمسين سنة وشهوراً^(٤).

١١ - قال المسعودي: قتل الحسين وهو ابن خمس وخمسين سنة، وقيل: ابن تسع وخمسين سنة وقيل غير ذلك^(٥).

١٢ - قال سبط ابن الجوزي اختلفوا في سنة علي أقوال أحدها ست وخمسون سنة قاله الواقدي لأنه ولد سنة أربع من الهجرة، والثاني خمس وخمسون قاله السدي، والثالث ثمان وخمسون^(٦).

١٣ - الحافظ ابن عساكر أبا نانا أبو سعيد المطرز محمد بن محمد، وأبو علي الحسن بن أحمد، قالوا: أخبرنا أبو نعم، أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد النيسابوري

(٢) تاريخ بغداد، ١/١٤٢.

(٤) مقاتل الصالبيين: ٥١.

(٥) تذكرة الخواص، ٢٦٧.

(١) تاريخ بغداد: ١/١٤٢.

(٣) تاريخ بغداد: ١/١٤٣.

(٥) مروج الذهب: ٣/٧١.

أخبرنا محمد بن اسحاق أخبرنا أبو الأشعث، أخبرنا زهير بن العلاء أخبرنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، قال: ولدت فاطمة حسينا بعد حسن سنة وعشرة أشهر، فولد له ستين وخمسة أشهر ونصف من التاريخ،/وقتل يوم الجمعة يوم عاشوراء العشر مضين من المحرم سنة إحدى وستين وهو ابن أربع وخمسين سنة وستة أشهر ونصف (١).

١٤ - عنه أخبرنا أبو العنائم محمد بن عيسى، ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ماصر أخبرنا أبو الفضل بن خيرو و المبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنبأنا أبو أحمد - راد ابن خرون - ومحمد بن الحسن قالوا: أنبأنا أحمد بن عدان، أنبأنا محمد بن سهل، أنبأنا محمد بن اسماعيل قال: حسين بن علي بن أبي طالب أبو عبد الله الهاشمي، قال أحمد بن سليمان، عن عطاء بن مسلم، عن الأعشى فتل الحسين وهو ابن تسع وخمسين.

قال عبد الله بن محمد ومحمد بن الصلبي، أخبرنا سفيان بن عيينة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه قال: قتل حسين بن علي وهو ابن ثمان وخميس (٢).

١٥ - عنه أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقدي أنبأنا عمر بن عبد الله، أنبأنا أبو الحسين بشران، أنبأنا عثمان بن أحمد، أنبأنا حنبل بن اسحاق حدثني أبو عبد الله، أنبأنا علي قال: وأنبأنا سفيان قال: سمعت الهذلي يسأل جعفر بن محمد عن عمر الحسين حين قتل فقال: قتل حسين وهو ابن ثمان وخمسين (٣).

١٦ - عنه أخبرنا أبو محمد ابن الأكفاني، أنبأنا عبد العزيز الكوفي أنبأنا أبو محمد ابن أبي نصر، أنبأنا أبو الميمون ابن راشد عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر أنبأنا

ابو زرعة، قال قال: محمد بن أبي عمر، عن ابن عسمة، عن جعفر بن محمد قال: قتل حسين وهو ابن ثمان وخمسين سنة وولد أبو يعقوب قتل في يوم السبت يوم عاشوراء^(١)

٩٥ - باب النوادر في قيام الحسين عليه السلام

١ - عبد الله بن جعفر والحسين عليه السلام

١- قال الطبري: قال هشام عن أبي مخنف، عن سلم بن أبي راشد، عن عبد الرحمن عبيد أبي الكود، قال: لما بلغ عبد الله بن جعفر بن أبي طالب مقتل ابنه مع الحسين، دخل عليه بعض مولى له والناس يعرفونه قال، ولا أظن مولاه ذلك، لا أنا السلاس - فقال هذا ما قينا ودخل عليهما من الحسين! قال: فحدثه عبد الله بن جعفر بتعلمه، ثم قال، يا ابن الدخلاء، ألمحسين تقول هذا والله لو شهدته لأحبب لأفارقة حتى أقتل معه

والله أنه لما يسحق نفسه عليهما، ويهون على المصابهما، أنهما أصيبا مع أخى وابن عمى مواسين له صديقين معه، ثم أقبل على جلسائه فقال: الحمد لله عز وجل على مصرع الحسين، إلا نكنى آست حسيبا يدي، فقد آسأه ولدى^(٢)

٢ - روى ابن أبي الحديد عن عبد الله بن جعفر في محاصرة له مع معاوية فقال معاوية، يا أبا جعفر، أقسمت عليك لتجلسن، لعن الله من أخرج صب صدرك من وجاره، محمول لك ما قلت ولك عندنا ما أملت، فلو لم يكن محمدك ومصك

لكان خلقك شافعين لك اليه، وأنت من دى الجناحين وسيد بنى هاشم، فقال عبد الله: كلا، بل سيد بنى هاشم حسن وحسين، لا سارعهما في ذلك أحد، فقال: أب جعفر، أقسمت عليك لما ذكرت حاجة لك ألا قصتها كائنه ما كانت ولو ذهبت بجميع ما أملك، فقال: أما في هذا المجلس فلا، ثم انصرف^(١)

٣ قال بن عبيد بن عباد: قال الحسن والحسين عليه السلام لعبد الله بن جعفر: إنك قد أسرفت في بدن المال، قال: بآى وأتى أنتما، إن الله قد عودنى أن يتفصل علىّ، وعودته أن أتفصل على عباده، فأحاف أن أقطع العادة فيقطع عني^(٢)

٢- عبد الله بن عباس والحسين عليه السلام

٤- روى ابن أبى حمزة احتجاجا لاس عباس مع جماعة في مجلس معاوية حين وفوده إليه فقال زياد بن عبيد بن عباس: إني لأعلم ما منع حسنا وحسينا من الوجود معك على أمير المؤمنين، لآ ما سؤلت لهما أنفسهما، وغرهما به من هو عند الأساء ستمهما وأيم الله لو وليتهما لأدبنا في الرحلة الى أمير المؤمنين أنفسهما، ولقل عنكاسهما لئنها

فقال ابن عباس: ادا والله بقصر دونها باعك، وصى بها در عك، ولو رمت ذلك لوحدت من دونها فئة صدقاء صبرا على اللاء، لا يحيمون عن اللفاء، فلم كوك بكلاكلمهم ووطشوك بماسمهم، وأو حروك مشق رماسهم، وشفار سيوفهم ووحراسهم، حتى تشهد بسوء ما أبيت، وتبين صياح الحزم فيما حدثت، فحدار حذار من سوء اسية فتكافا برد الأمية، وتكون سببالفساد هدى بين الحبين بعد

صلاحهما، وسبعا في اختلافهما، بعد اختلافهما، حيث لا يضرهما ابساك، ولا يغني
عنها ابساك (١)

٥ - أبو طالب الآملي أخبرنا أبو عبدالله محمد بن زيد الحسنی، قال حدثنا
بشر بن عبد الوهاب، قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرني قطري الخشاب
عن مدرک بن أبي راشد، قال - كتاني حيطان ابن عباس فعاء الحسن والحسين
عليهما السلام فأطافا بالبستان قال فقال الحسن عبدك عدا، يا مدرک قال قلت طعام
الغلمان قال فحشته بخبر و مدح جريش و طاقات نقل، قال فأكل قال ثم جيء بطعامه
و كان كثير الطعام و طيبه قال فقال يا مدرک اجمع غلمان البستان قال: فجمعتهم
فأكلوا ولم يأكل فقلت له في ذلك.

فقال ذلك كان عدى أشهى من هذا قال ثم توصاً ثم حمىء بدابة ثم ركب
فأمسك ابن عباس بالركاب و سوى عليه ثم مضى بدابة الحسين فأمسك له ابن
عباس بالركاب و سوى عليه ثم مضى قال قلب له : أنت أسن منها أتمسك لهم، قال
يالكع أو ما بدرى من هذان؟ هذان أبناء رسول الله ﷺ وليس هذا مما أنعم الله
تعالى به على أن أمسك لهما و أسوى عليهما (٢).

٦ - قال سبط ابن الجورى: ذكر الواقدي و هشام و بن إسحاق و غيرهم
قالوا: لما قتل الحسين عليه السلام بعث عبدالله بن ازبیر الى عبدالله بن عباس لساعه، و
قال لنا أولى من يزيد الفاسق الفاجر، و قد علمت سيرى و سيرته و سوابق أبى
الربيع مع رسول الله ﷺ و سوابق معاوية فامنع ابن عباس، و قال: الفتنة قائمة و
باب الدماء مفتوح، مالى و لهذا انما أنا راحل من المسلمين فبلغ ذلك يريد بن معاوية
فكتب الى ابن عباس سلام عليك، أما بعد - فقد بلغنى أن الملحدين حرم الله دعاك

بناعه فأنست عليه وفاء منك لنا فظفر من بحصرتك من أهل البيت ، من يرد عليك من البلاد فأعلمهم حسن رأيك فيها وفي ابن الزبير

إن ابن الزبير إنما دعاك لطاعته والدخول في بيعته لتكون له على الباطل ظهير وفي أما ثم شريكاً وقد اعتصمت في بيعتنا طاعة منك لنا وما تعرف من حقنا فحراك الله من دى رحم خير ما حازى به أو اصيل أرحامهم الموفين بعهودهم فما أس من الأثماء ما أما بناس برّك و تعجيل صلتك بالذي أنت أهلها فظفر من يطع عليك من الأفاق فحذرهم رحارف ابن الزبير و حنهم لقلقة لسانه فانهم منك أسمع ولك أطوع والسلام.

فكتب إليه ابن عباس بلغني كتابك تذكر أئى تركت بيعة ابن الزبير وهاء منى لك ولعمري ما أردت حمدك ولا ودك نراى كنت ناسا قتلوك حسيا وقتان بى عبدالمطلب مصرجين بالدماء مسلوبين بالعراء تسقى عنهم الرياح و ساجهم للصاع حتى نأح الله لهم قوما واروهم فما أس ما أنسر طردك حسسا من حرم الله وحرم رسوله و كتابك الى ابن مرجانه بأمره بقله، و إى لأرحو من الله أن يأخذك عاجلا حيث هتلت عترة نبيه محمد ﷺ و رضت بذلك.

أما قولك ، إىك غير ناس برى فاحبس بها الأناس برّك عى وصلتك فبى حابس عىك و دى ولعمري أنىك ما تؤتينا مما نأى من فى قبىك الا ليسير و أنىك لنحس عمامه العرص الطويل ثم أنىك سألتنى أن أحت الناس على طاعتك و أن أحدلهم عن ابن الزبير، فلا مرجيا و لاكرامة سألى نصرتك و مودتك و قد قلب ابن عى و أهل رسول الله مصاييح الهدى و هجوم الدجى عادرهم حنودك بأمرى صرعى فى صعيد واحد قتلى نسيت إهاد أعوانك الى حرم الله لقتل الحسين و رلت و رانه تحبه حتى أشخصته الى العراق عداوة منك لله و رسوله و لأهل بيته الدين أذهب الله عنهم الرجس و طهرهم طهيرا.

فجر وأنتك لا أمانك الخفاء الطعنة لكفرة الفجرة، كناه الأبل والحميز
الأحلاف أعداء رسوله الذين قاتلوا رسول الله في كل موطن وحدك وأبوكم هم
الذين ظاهروا على الله ورسوله ولكن ان سيقنى قل أن أخذ منك ثدي في الدنيا
فقد قتل السيور قبلي وكفى بالله باصر ولنعلمن سأه بعد حين ثم لك نطلب مودق وقد
علمت لما ناصك ما فعلت ذلك الا وأنا أعلم أن ولد أبي وعمي أول بهذا الأمر
منك ومن أبيك.

لكنكم معتدّين مدعين أخذتم ما ليس لكم بحق وتعدتم لي من له الحق
وانني على يمين من لله ان يعدكم كما عذب قوم عاد وثمود، وهوم لوط وأصحاب
مدين، يا يزيد وان من أعظم الشامة حدك سات رسول الله وأطفاله وحرمة من
العراق الى الشام أسارى مجلوسين مسلوبين ترى الناس قد تركت عييا وإنتك قد
قهرنا واسوليت على آل رسول الله وفي طنك انتك أحدثت شارة هلك اكفرة
الصحرة يوم بدر وأظهرت الأتقام الذي كنت تحفيه والاصعار الذي تكمر في قلبك
كمون النار في الرباد

جعلت أنت وأبوكم دم عثمان وسلة الى إظهارها فالويل لك من ديان يوم
الدين والله لئن أصبحنا من جراحة يدي فما أنت بآمن من جراحة سابي
الكثكث وأنت المصد المثور ولك الائتلب وأنت المدموم ولا يغرنك أن ظهرت لنا
اليوم، هو الله لئن لم تظهرك اليوم لظهر عدا من يدي المحاكم العدل الذي لا
يحور في حكمه وسوف يأخذك سريعا اليما ومحرك من لدينا مذموما مسحورا
ثما فعش لا أمانك ما استطعت فقد ازداد عبد الله ما افرقت والسلام على من اسع
لهدي، قال لواءدي، فلما قرأ يريد كناه أحدثته العرة بالأثم وهم يقتل بن عباس

فشغله عنه أمر ابن الزبير أحذه الله بعد ذلك سسر أخذاً عرواً^(١).

٧ - الحافظ ابن عساكر بإساده قال ابن سعد: وأبنا محمد بن عمر، حدثني محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن عبيد بن عمير، أبنا ابن أبي مليكة، قال بينما ابن عباس جالس في المسجد الحرام وهو يتوقع خبر الحسين بن علي إلى أن أتاه آت فسارّه بشيء فأظهر الاسترجاع فقلنا: ما حدث يا أبا العباس؟ قال مصيبة عظيمة عبد الله محسبها أخبرني مولاى أنه سمع ابن الزبير يقول: قتل الحسين بن علي فلم يرح حتى جاءه ابن الزبير فعراه ثم انصرف، فقام ابن عباس فدخل منزله ودخل عليه الناس معرويه، فقال ابن عباس: انه ليعذل عندي مصيبة حسنة شامة ابن الزبير أروني مشى ابن الزبير لي يعري؟ ان ذلك من الاشباهة^(٢).

٣ - ربيع بن خثيم والحسين عليه السلام

٨ قال ابن أبي الحديد مكث الربيع بن خثيم عشرين سنة لا يكلم إلى أن قتل الحسين عليه السلام، فسمعت منه كلمة واحدة، قال لما بلغه ذلك: أوقد فعلوها، ثم قال: «لله ما طهر السموات والأرض، عالم العيب والشهادة، أب محكم بين عبادك مما كانوا فيه مختلفون» ثم عاد إلى السكوت حتى مات^(٣).

(٢) ترجمة الامام الحسين : ٢٤٦.

(١) تذكرة الخواصر : ٢٧٥

(٣) فرج النهج : ١٣/٧.

٤- صالح بن علي والحسين عليه السلام

٩- قال ابن أبي الحديد: أدهر ست مروان و حرمة و مساؤه علي صالح بن علي، فتكلمت ابنة مروان الكبرى، فقالت: يا عم أمير المؤمنين، حفظ الله لك من أمرك ما تحب حفظه، وأسعدك في أحوالك كلها، وعظم بحواصل نعمه، وشملك بالعافية في الدي و الأحرار عن بناتك و بنات أخيك و ابن عمك، فبسطنا من عدلكم ما وسعنا من جوركم.

قال: إذا لا استبق منكم أحدا. لأنكم قد قتلتم إبراهيم الامام، وزيد بن علي، و يحيى بن زيد، و مسلم بن عقيل، و قتلتم خير أهل الأرض حسينا و إخوانه و سبه و أهل بيته، و سقم ساءه ساءا - كما يساق دراري الروم - علي لأقناب إلى الشام فقالت: يا عم أمير المؤمنين، فليسمعنا عنكم إذا قال: أما هذا فعم، و ان أحببت روحك من ابني الفصل بن صالح، قالت: يا عم أمير المؤمنين، و أي ساعة عرس ترى بل تلحقنا بحرّان، فحملهن إلى حرّان^(١).

٥- أبو العباس السفاح والحسين عليه السلام

١٠- قال ابن أبي الحديد: لما أتى أبو العباس برأس مروان، سعد فأطال، ثم رفع رأسه، و قال: الحمد لله الذي لم يبق ثارتا هلك و قتل رهطك، الحمد لله الذي أظفرنا بك، و أظهرنا عيبك ما أنال مني طرقى الموت، و قد قتلت يا حسين عليه السلام ألهما

من بني أمية، وأحرقت شلو هشام بن عمار زيدا بن علي كما أحرقوا شوهاء ومثله.
لو شربون دمي لم يرو شاربهم ولا دماؤهم حمعاً تروني
ثم حوّل وجهه إلى القبلة فسجد ثالثة ثم جلس، فتمثل:

أبي قومنا ان يصصوبوا فأصعب فواطع في أيماننا تظفر الدما
إذا خالطت هم الرجال تركناها كبض سعام في الثرى قد تحطأ
ثم قال: أما مرون قتلته بأخي إبراهيم، وهلتنا سائر بني أمية بحسين، ومن
قتل معه وبعده من بني عمنا أبي طالب^(١)

١١ - عنه قال: قد جاءنا في بعض الروايات أن السفاح لما أراد أن يقتل القوم
الذين انضموا إليه من بني أمية، جلس يوماً على سريرها شمية الكوفة وحاء شو
أمية وغيرهم من بني هاشم، والقواد والكتاب، فأجلسهم في دار تتصل بداره، و
بيده وبينهم ستر مسدود، ثم أخرج إليهم أبا الجهم بن عطية، ويده كتاب ملصق،
فنادى بحبث بسمعون: أين رسول الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام؟ فلم تتكلم
أحد، فدخل ثم خرج ثانية، فنادى: أين رسول زيد بن علي بن الحسين عليه السلام؟ فلم
يجبه أحد، فدخل ثم خرج ثالثة، فنادى: أين رسول يحيى بن زيد بن علي عليه السلام؟
فلم يرد أحد عليه.

فدخل ثم خرج رابعة، فنادى: أين رسول إبراهيم بن محمد الإمام؟ والقوم
يظن بعضهم، وقد أبصرو بالسر، ثم دخل وخرج، فقال لهم: إن أمير المؤمنين يقول
لكم: هؤلاء أهلي ولحمي، فماذا صنعتم بهم؟ ردّوهم إليّ، أو فأقيدوني من أنفسكم
فلم ينطقوا بحرف، وخرّج الحراسانية بالأعمدة فشدّحوهم عن آخرهم^(٢)

٦- أبو جعفر المنصور والحسين عليه السلام

١٢ - الصدوق : حدثنا محمد بن إبراهيم بن اسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثني أبو سعيد الحسن بن علي العدوي قال حدثنا علي بن عيسى الكوفي، قال حدثنا حرير بن عبد الحميد، عن الأعمش ورا د بعضهم على بعض في اللفظ و قال بعضهم ما لم يقل بعض و سياق الحديث لمندل بن علي العنري ، عن الأصمش قال : بعث إلى أبو جعفر الدوايني في خوف الليل أن أحب قال ففقت متفكراً فما بيني وبين نفسي و قلت ما بعث إلى أمير المؤمنين في هذه الساعة إلا بسألي عن فصائل علي عليه السلام و لعلي إن أخبرته قتلني قال : فكنت وصيتي و لست كفيتي و تحلب عليه فقال ادن فدس و عنده عمرو بن عبيد قلنا رأيه طابت نفسي شيئاً

ثم قال ادن فدس حو كادب عسى دكتي دكتيه ، قال فوجدتني رابعة الحوط فقال والله لتصدقي أو لا أصيبك فلب ما حاجتك يا أمير المؤمنين قال ما شأنك متحظاً؟ قلت : أتاني رسولك في خوف الليل أن أحب ، فقلت عسى أن يكون أمير المؤمنين بعث إلى في هذه الساعة يستلني عن فصائل علي عليه السلام فقال لا أخبرته قتلني فكنت وصيتي و لست كفيتي قال و كن مكيا فاسوي فاعدا فقال لا حول ولا قوة إلا بالله سألتك بالله يا سليمان كم حديثاً برويه في فصائل علي عليه السلام .

قال فقلت يسير يا أمير المؤمنين قال كم، قلت عشرة آلاف حديث و ما زدت فقال : يا سليمان والله لا أحدثك حديث في فصائل علي عليه السلام تنسى كل حديث سمعته قال قلت حدثني يا أمير المؤمنين ، قال : نعم كنت هارباً من بني أمية و كنت أتردد في البلدان فاقترت إلي الناس فصائل علي و كانوا يطعموني و يزودوني حتى وردت بلاد الشام و اتيتني كساء خلق ما علي غيره فسمعت الإقامة و أنا حايح فدخلت

المسجد لأصلى وفي نفسى أن أكنم الناس فى عشاء بعشوى فلما سلم الإمام دخل المسجد صبيى فالتفت الامام اليها وقال:

مرحب نكها و مرحباً بمن يسكنها على اسمها فكان الى جيبى شاة فقلت يا شاة ما الصبيان من الشيخ ول هو حذها وليس بالمدينة أحد يحد علمها غير هذا لشيخ فذلك سئى أحدهما الحسن والآخر الحسين ، فقامت فرح فقلت للشيخ هل لك فى حديث امره عيتك فقال ان فحرت عيني أقررت عينك قال فقلت حدثنى والدى عن أبيه عن حذها قال: كما قعوداً عند رسول الله اذ جاءت فاطمة تبكى فقل لها النبى ﷺ ما سكنك يا فاطمة قالت يا ابة خرج الحسن والحسين ما أدري أين باتا فقال لها الهى ﷺ يا فاطمة لا سكنى فأنله الذى خلقها هو أنطف بها منك ورفع لى يده الى السماء فقال: اللهم ان كنا احداً برأ أو عمراً فاحفظهما - الى آخر الحديث (١).

٧- سليمان بن على والحسين عليه السلام

١٣- قال ابن أبي الحديد: دحب رحدى ساء نى أمية على سليمان بن على، وهو يقتل نى امية بالبصرة فقال: أئها الأمير، ان العدل ليمل من الاكثار منه، والإسراف فيه ، فكيف لا تمل أب من الجور وقطيعه لرحم! فأطرق ثم قال لها: سننم عليها القتل لا تنكرونه فذوقوا كما ذقنا على سالف الدهر ثم قال: يا أمه الله:

وأول راض سنة من يسيرها

ألم تحاربوا عليًا و تدفعوا حقّه ؟ ألم تسمّوا حسنا و تقصوا شرطه ؟ ألم تقتلوا
حسباً و تسيّروا رأسه ؟ ألم تقتلوا ريذا و تصلبوا جسده ؟ ألم تفتلوا يحيى و عثّلوا
به ؟ ألم نلصقوا عليًا على منبركم ؟ ألم تضربوا أبانا على بن عبد الله بسياطكم ؟ ألم
تحقوا الامام بحراب النّورة في حبسكم ؟ ثمّ قال : ألك حاجة ؟ قالت : فض عمّالك
أموالي ، فأمر بردة أموالها عليها (١) .

٨ - عبد الله بن الزبير والحسين عليه السلام

١٣ - المحافظ ابن عساكر . قال ، ابن سعد ، أبنا محمد بن عمر ، قال ، فحدثني
ابن حريج قال : كان المسور بن مخرمة بمكة حين جاء نعي حسين بن علي ، فلقى ابن
الزبير فقال له : قد جاءك ما كنت تمنّى موت حسين بن علي ! فقال ابن الزبير : يا أبا
عبد الرحمن تقول لي هذا ؟ فوالله لئن بق ما بق بالحيا (٢) ححر والله ما تمّنت ذلك
له قال المسور : أنت أنثرت عليه بالخروج الى غير وجه ! قال : نعم أشرب به عليه
ولم أدري أنه يقتل ولم يكن بيدي أجله ولقد جئت ابن عباس فعزّيته فعرفت أن ذلك
يقتل عليه منّي ولو أنّي تركت عزّيته قال : مثلي يترك لا بعزّيني بحسن ؟ و أصعب ؟
أموالي و غرة الصدور عليّ ؟ وما أدري على أيّ شيء ذلك ؟ فيقال له المسور
ما حاجتك الى ذكر ماضى و بته دع الأمور ممضى و برأحوالك فأبوك أحمد عندهم
منك (٣) .

٩- سليمان بن صرد والحسين عليه السلام

١٤- قال البغوي . لما توفي الحسن وبلغ الشيعة ذلك اجتمعوا بانكوبة في در سليمان بن صرد و فيهم ابو جعدة بن هبة فكتبوا الى الحسين بن علي عليه السلام يعرضونه على مصابه بالحسن : سم الله الرحمن الرحيم للحسين بن علي من شيعته و شيعة أبيه أمير المؤمنين سلام عليك ونا نحمد اليك الله الذي لا اله الا هو أما بعد ، فقد بلغنا وفاة الحسن بن علي يوم ولد و يوم يموت و يوم (١) بعث حتماً عمر الله دسه و يقتل حسنة و الحقه بنيه و صاعف لك الأجر في المصاب به و حريك المصيبة من بعده فعند الله محتسبه و أن لله و إنا إليه راجعون .

ما أعظم ما أصيب به هذه الأمة عامة و أنت و هذه الشيعة خاصة مهلاك اس الوصي و ابن بنت النبي علم الهدى و نور البلاد المرحوم لإقامة الدين و إعادة سر الصالحين عاصبر رحمة الله عني ما أصابك ان ذلك من عزم الأمور ، و فيك حكمة ممن كن قبلك و أن الله يؤتي رشده من مهدى مهدى و نحن شعثك المصانة عصيتك المحرومة بحريك السرورة سرورك لسانه سيرتك المسطرة لأمرك شرح لله صدرك و رفع ذكرك و أعظم حرك و غفر دك و رد عليك حقك (٢)

١٥- عبد الله بن عمر والحسين عليه السلام

١٥- قال المحلى قال العلامة - رحمه الله - روى البلاذري قال : لما قتل

الحسين عليه السلام كتب عبد الله بن عمر إلى يزيد بن معاوية «أما بعد فقد عظمت الرزية وحلت المصيبة وحدث في الاسلام حدث عظيم ولا يوم ك يوم الحسين» فكتب اليه يزيد «أما بعد يا أحمق هاتنا حثا ابن بيوت مسعدة، و فرش ممهدة و وسائل منضدة فقاتلتنا عنها فان يكن الحق لنا فمن حقنا فانتلنا، وإن كان الحق لعيرنا فأبوك أول من سنّ هذا وانتز واستأثر بالحق على أهله^(١).

١٦ - أبيهني : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو الحسن محمد بن يعقوب ، حدثنا يحيى بن أي طالب ، حدثنا شاذان بن سوار ، حدثنا يحيى بن إسماعيل الأسدي قال سمعت لشعبي يحدث عن ابن عمر أنه كان يماه له قبله أن الحسين بن علي بوخه العراق فلحقه فذكر الحديث في أمره بالرحوع حتى أن يرحع وعشفه ابن عمر وبكى وقال أستودعك الله من قتل^(٢)

١٧ - أنرمدي : حدثنا عمه بن مكرم العمي ، حدثنا وهب بن جرير بن حازم ، حدثنا أبي ، عن محمد بن أبي يعقوب ، عن عبد الرحمن بن أبي نعم ، أن رجلا من أهل العراق سأل ابن عمر عن دم البعوض يصيب الثوب ، فقال ابن عمر : اطروا إلى هذا بسأل عن دم البعوض وقد قتلوا ابن رسول الله ﷺ ، وسمعت رسول الله يقول إن الحسن والحسين هما ريجاتناي من الدنيا^(٣).

١١ - زيد بن أرقم والحسين عليه السلام

١٨ - روى الهشمي : عن حسب بن سار ، قال لما أصيب الحسين بن علي

(٢) سنن الكرمي ١٠٠/٧٠

(١) عمار الاثوار : ٣٢٨/٢٥

(٣) صحيح الترمذي : ٦٥٧/٥

عليه السلام قام زيد بن أرقم على باب المسجد فقال : أفعلمتموها أشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول اللهم اني أسئلكمها وصالح المؤمنين هيل لعبيد الله بن زياد بن زيد بن أرقم قال كذا وكذا قال ذاك شيخ قد ذهب عقله (١).

١٢ - عبيد الله بن الحرّ والحسين عليه السلام

١٩ - قال الدينوري : قالوا : إن عبيد الله بن الحرّ ندم على تركه إجابة الحسين حين دعاه بقصر بني مقاتل إلى نصرته ، وقل :

فيا لك حسرة ما دمت حياً	سرّده بين حلقى والتراقي
حسين حين يطلب بدل نصري	على أهل العداوة والشقاق
فما أنسى ضداة يقول حرناً	أتركي و ترمع لانطلاق ؟
فلو فلق اتلف قلب حسى	لهمّ لقلب متى بانفلاق

ثم مضى نحو أرض الجبل مع صبيّ لاس زياد ، واتبعه أناس من صعاليك الكوفة (٢).

١٣ - مصعب بن الزبير والحسين عليه السلام

٢٥ - وفد كان المصعب لما قدم الكوفة سأل عروة بن المعبره بن شعبه عن الحسين بن عليّ وقتله ، فجمع بحديثه عن ذلك فقال : مصعب متمثلاً بسييت فانه سليمان بن قتة :

فانّ الالى بالصفّ من آل هاشم تأسّوا فستوا للكرام التأسيا

قال عروة: فعمت أن مصعباً لا يقرّ أبداً، فكان ذلك^(١).

١٤ - ميثم التمار والحسين عليه السلام

٢١ روى ابن أبي الحديد، عن كتاب الغارات، قال: و حجّ ميثم في السنة التي قتل فيها، فدخل على أمّ سلمة رضى الله عنها، فقالت له: من أنت؟ قال: عراقي، فاستسبته، فذكر لها أنه مولى عليّ بن أبي طالب، فقالت: أنت ميثم، قال: بلى أنا ميثم، فقالت: سبحان الله! والله لربما سمعت رسول الله ﷺ يوصي بك عليّاً في خوف الليل، فسألها عن الحسين بن عليّ، فقالت: هو في حائط له، قال: أخبريه أني قد أحبيت السلام عليه، ونحن ملتقون عند رب العالمين، إن شاء الله، ولا أقدر اليوم على لقائه، وأريد الرجوع، فدعيت طيب فطيبت لحبيه، فقال له: أما إنها ستحضب بدم، فقالت: من أنثاك هذا؟ قال: أنثاني نسدي.

فبكى أمّ سلمة، وقال له: إنه ليس بسيدك وحدك، وهو سيدي وسيّد المسلمين، ثم ودّعته. فقدم الكوفة، فأخذ وأدخل على عبيد الله بن زياد، وقبل له: هذا كان من آثر الناس عند أبي تراب، قال: وبحكم هذا الأعحمي! قال: نعم، فقال له عبيد الله: أين ربك؟ قال: بالمرصاد، قال: قد بلغني احتصاص أبي تراب لك، قال: قد كان بعض ذلك، فما تريد؟ قال: وإني لقال إنه قد أحرك بما سيلفك، قال: نعم، إنه أحمرني، قال: ما الذي أحركه أي صانع بك؟

قال: أخبرني أنك بصلبي عاشر عشرة وأنا أقصرهم خشية، وأمرهم من المظهر، قال: لا حالقته، قال: ويحك! كيف تحالفه، إنما أخبر عن رسول الله ﷺ و

أخبر رسول الله عن جبرائيل وأخبر حرائيل عن الله، فكف تخالف هؤلاء! أما والله لقد عرفت الموضع الذي أصلب فيه أين هو من الكوفة؟ وإني لأوّل خلق الله ألجم في الإسلام بالحمام، كما يلجم الخيل، فحسبه وحسب منه المختار بن أبي عسدة الثقفي، فقال ميتم للمختار وهما في حبس بن زياد: ألك قنلت و تخرج تاترا بدم الحسين عليه السلام، فتقتل هذ المختار لذي عمر في سجنه، و تظأ بقدمك هدا عى جهته و جذيه.

فلما دعا عبيد الله بن زياد بالمختار بيقته طبع البريد بكتاب يزيد بن معاوية لى عبيد الله بن زياد، بأمره بنخلية سبيله، و ذلك أن أخته كات تحب عبد الله بن عمر ابن الخطاب، فسألت بعلها أن يشمع فيه الى يريد فشمع، فأمصى شماعته، و كتب بنخلية سبيل المختار على البريد، فوآلى البريد، وقد أخرج ليصرف عنقه، فانطلق. أت ميتم فأخرج بدمه ليصلب، و قال عبيد الله: لأمضين حكم أبي تراب فيه، فلقية رحل، فقال له: ما كان أغناك عن هذا يا ميتم؟ فسئم، و قال: لها خلقت، و لى غديت، فلما رفع على الخشبة اجتمع الناس حوله على باب عمرو بن حريث، فقال عمرو: لقد كان يقول لى: إني مجاورك، فكان يأمر حاربه كلّ عشه أن تكنس تحت حشبه و ترشه، و تجمر بالجمر تحه، فجعل ميتم يحدث بفصائل بنى هاشم، و بخاري بنى أمية، و هو مصلوب على الخشبة.

فقال لابن زياد قد فصحكم هذا لعبد، فقال: أجموه، فألجم فكان أول حبس الله ألجم في الإسلام، فلما كان في اليوم لثاني فاضت منحراء و به دما، فلما كان في اليوم الثالث طعن بحربة فمات و كان قتل ميتم قبل قدوم الحسين عليه السلام أسراق بعشرة أيام (١).

١٥ - أبو نصر بن نباتة والحسين عليه السلام

٢٣ - روى ابن أبي الحديد، عن ابن نباتة أنه قال في قول أمير المؤمنين عليه السلام :
« فالموت في حياتكم مقهورين » والحسن الذي رأى الموت في العزّ حياء والعيش في
الذلّ قتلا وقال التهامي :

ومر فاته بين العلا بعلومه وأقلامه بليغهم بحسامه
موت الفتى في العزّ مثل حياته وعشته في الذلّ مثل حمامه (١)

١٦ - بني أود والحسين عليه السلام

٢٢ - قال ابن أبي الحديد يروى عن الكلبي، عن أسبه، عن عبد الرحمن بن
السائب، قال : قال لمجراج يوما لعبد الله بن هاشم، وهو من رجل بني أود، حتى من
قططان، وكان شريفا في قومه ، قد شهد مع المجراح مشاهدته كلها، وكان من أنصاره
وشيعته والله ما كافأك بعدا ثم أرسل إلى أسهاء بن خارجة سيد بني هاررة : أن
زوج عبد الله بن هاشم، يأسك، فقال : لا والله ولا كرامة! فدعا بالسياط، فبما رأى
الشرّ قال : نعم أزوجه ، ثم بعث إلى سعيد بن قيس الهمداني رئيس اليمانية : زوج
أسك من عبد الله بن أود.

فقال : من أود، لا والله لا أزوجه ولا كرامة! فقال : على بالسيف، فقال : دعني
حتى أشاور أهلي، فشاورهم، فقالوا : روجه ولا تعرض نفسك لهذا الفاسق،

فزوجته فقال المحجاج لعبد الله، قد زوجتك بنت سيد فرارة وبنت سيد همدان، وعظيم كهلان وما أود هناك، أقفان، لا تقر أصلح الله الأمير ذاك! فان لنا مناقب ليست لأحد من العرب، قال: وما هي؟ قال: ما سب أمير المؤمنين عبد الملك في نادينا قط، قال: منقبة والله، قال: وشهدنا صفين مع أمير المؤمنين معونة سبعون رجلاً، ما شهد منا مع أبي تراب إلا رجل واحد، وكان والله ما علمته إمرء سوء.

قال منقبة والله، قال: وما سوء بذرني؟ ان قتل الحسين بن علي أن تتحر كل واحدة عشر قلائص، ففعلن، قال: منقبة والله، قال: وما منا رجل عرض عليه شتم أبي تراب ولعه إلا فعل ورا داسيه حسا وحسبنا وأمها فاطمة، قال: منقبة والله؟ قال: وما أحد من العرب به من الصباحة والملاحاة ماننا، فضحك المحجاج. وقال: أم هذه يا أبا هاني فدعها، وكن عبد الله دما شديدا لادمة مجدورا في رأسه عجر، مائل الشدق، أحول قبيح لوحه، شديد الحول^(١)

١٧ - أحمر مولى بني أمية والحسين عليه السلام

٢٤ - قال ابن أبي الحديد: قال نصر: حدثنا عمرو، قال: حدثنا مالك بن أعين، عن زيد بن وهب، قال: قد مر على علي عليه السلام يومئذ (يوم صفين) ومعه سوء نحسو الميسرة، ومعه ربيعة وحدها، وإني لأرى أسل عمر بن عاتقة ومسكبه، وما من نيه إلا من يقبه بهمه، فيكره علي عليه السلام ذلك، فيتقدم عليه، ويحول بينه وبين أهل الشام ويأخذه بيده أذافس ذلك، فيلقيه من ورائه، ويصر به أحمر مولى بني أمية، وكان

شجاعا.

قال علي عليه السلام: ورت الكعبه. قتلني الله بن لم أقتك! فأقل بحوه، فحرح اليه
كيسان مولى علي عليه السلام، فاحتلما ضربتين، فقتله أحمر، وحاط عليا بيضه بالسيف،
وينتهره علي، فتقع يده في جيب درعه، فبذبه عن فرسه، فحسه علي عاتقه، فوالله
لكاني أنظر الى رجلي أحمر تختلفان على عنق علي، ثم ضرب به الأرض، فكسر
مكه وعصديه، وشد اسبا على حسين ومحمد فضرباه بأسيا بهما حتى برد، فكأني
أنظر الى علي قائما، وشيلا يصريان الرجن حتى دأ أتيا عليه، أقبلا على أبيهما،
والحسن قائم معه، فقال له علي: يسي، ما معك أن تفعل كما فعل، أحواك؟ فقال
كفياي يا أمير المؤمنين^(١).

١٨ - قيس بن عباد والحسين عليه السلام

٢٥ - قال ابن قتيبة: حدثني أبو حاتم عن الأصمعي قال حدثنا أبو هلال عن
فتاده قال قال عبيد الله بن زياد لقيس بن عباد. ما تقول في وفي الحسين؟ فقال.
أعفى أعفاك الله! فقال: لتقولن، قال يجيء أبوه يوم القيامة فيشفع له، ويجيء أبوك
فيشفع لك، قل. قد علمت عشك وحشك، لن فارقتنى يوما لأضعن بالأرض
أكثرك شعرا^(٢).

١٩ - احنف بن قيس والحسين عليه السلام

٢٦ - قال ابن قتيبة: حدثني انقاسم بن الحسن، عن علي بن محمد، عن مسلمة ابن محارب، عن السكوني قال: كتب الحسين بن علي عليه السلام الى الأحنف يدعوه الى نفسه فلم يردّ الجواب وقال قد حرّبا آل أبي الحسن فلم يجد عندهم إيالة للملك ولا جمع للرجال ولا مكيدة في الحرب وقال الشعبي: ما لقينا من آل أبي طالب؟ نحببناهم قتلونا، وإن أبغضناهم أدخلونا النار^(١).

٢٥ - أبو جعفر المنصور والحسين عليه السلام

٢٧ - قال ابن قتيبة: لما أفسح المنصور الشام وعمل مروان قال لأبي عور ومن معه من أهل خراسان: يلى في بقية آل مروان يدبروا افتناهم يوم كذا وكذا في أكمل عدة، ثم بعث الى آل مروان في ذلك اليوم فجمعوا وأعلمهم أنه يفرص لهم في العطاء فحصر منهم ثمانون رجلاً فصاروا الى بابهم ومعهم رجل من كسب قد ولدهم ثم أدن لهم فدخلوا فقال الآذن للكلبي: بمن أنت؟ قال: من كلب وقد ولدتهم قال: فانصرف ودع القوم - فأبى أن يفعل وقال: اى حالهم ومهم فلما استقر بهم المجلس خرج رسول المنصور وقال بأعلى صوته أين حمزة بن عبد المطلب، ليدخل، فأبى القوم بهلكته، ثم خرج الثانية فنادى ابن الحسين بن

على؟ ليدخل. ثم خرج الثالثة فنادى: أين زيد بن علي بن الحسين؟ ثم خرج الرابعة فقال: أين يحيى بن زيد؟ ثم قيل: ائذنوا لهم فدخلوا وفيهم القمريين يريد وكان له صديق فأومأ إليه أن ارتفع فأجلسه معه على طفسة وقال للبقين: اجلسوا وأهل خراسان قيام بأيديهم العمى فقال: أين العمى الشعر؟ فقام وأخذ في قصصه التي يقول فيها

أما الدعاء إلى الجنان مهاشم و نو أمة من دعاء التار
قلب أنشد أياتا منها قال العمر: يا ابن الراية فاقطع العدى وأطرق عبد الله
ساعة ثم قال: امض في شيدك فلما فرغ رمى إليه بصرة فيها ثلاثمائة دينار، ثم تمثل
بقول القائل

ولقد ساءني و ساء سوى قريبهم من منابر و كراسي
أرلوها بحيث أرطها الله بدار الهوان والإتعس
لا تقيس عبيد شمس عشارا واقطعوا كل نخلة و غراس
واذكروا مصرع الحسين وريد وقنيلًا بحجاب المهرس
ثم قال لأهل خراسان «دهيد» فشدحوا بالمد حتى سألت أدمغتهم وقام
الكلبي فقال: أيها الأمير: أما دخل من كلب لست منهم فقال:

و مدخل رأسه م يديه أحد بين القريبين حتى لره القرون
ثم قال: دهيد. فشدخ الكلبي معهم ثم التفت إلى النعم فقال: لا خير لك في
الحياة بعدهم قال: أجل، فقتل ثم دعا ببردع فألقها عليهم وسط عليها لأنطاع و
دعا بقدائه فاكل هوقهم و ان أتين بعضهم لم يهدأ حتى فرغ ثم قال: ماتت طعم
منذ عقلت مقتل الحسين لا يومى هذا. وقام فأمرهم فحزوا بأرحلهم وأغنم أهل
خراسان أموالهم ثم صلبوا في بستانه، وكان يأكل يوما فأمر بفتح باب من الرواق

الى البسنتن فإذا رائحة الخيف تملأ الأنوف، فقبل له لو أمرت أيها الأمير برّد هذا
الناب فقال: والله لرتحنها أحبّ إلى وأطيب من رائحة المسك، ثم قال.

حسبت أمة أن سترصى هاشم	عنها و يذهب ريدها و حسينها
كلاً وربّ محمد وإلهه	حتى تباح سهولها و حرونها
و تدلّ ذلّ حليلة لحييلها	المشرقيّ و تسردّ ديوها ^(١)

٢١- ابورجاء العطاردي والحسين عليه السلام

٢٨- روى ابن شهر آشوب عن ابانة ابن طة و جامع الدار قطي و فصائل
أحمد روى قرّة بن أعين عن خاله قال كنت عند أبي رجاء العطاردي فقال لا
تذكروا أهل البيت الا بحير فدخل عليه رجل من حاضري كربلاء و كان يسبّ
الحسين عليه السلام و أهوى الله عليه محمّين فعميت عساه^(٢)

٢٩- روى الهيثمي بإساده عن أبي رجاء العطاردي قال لا تسبّوا عليا و
لا أحد من أهل البيت فإنّ جاراً لنا من بلهيم قال ألم تروا الى هذا الفاسق الحسين
ابن علي قسّه الله، فرماه الله بكوكبين في عيسيه فطس الله بصره^(٣)

(٢) مناقب ابن شهر آشوب: ٢/ ١٨٦

(١) عيون الأخبار: ١/ ٢٠٦

(٣) مجمع الروايات: ٩/ ١٩٦

٢٢- عبد الملك بن الحجاج والحسين عليه السلام

٢٥- قال بن قتيبة: قال عبد الملك بن الحجاج التغلبي لعبد الملك بن مروان: هربت اليك من العراق قال: كذبت، ليس اسأ هربت، ولكسك هربت من دم الحسين وخفت على دمك فلعنات الينا^(١).

٢٣- الشعبي والحسين عليه السلام

٢٦- روى ابن شهر آشوب عن الشعبي أنه قال: رأيت رجلا متعلقا بأستار انكعة وهو يقول: اللهم عفر لي ولا أراك تعفر لي، فسألته من دبه فقال كنت من الوكلاء على رأس الحسين عليه السلام وكان معي خمسون رجلا فرأيت غمامة بيضاء من فوق قد نزلت من السماء الى الخيمة وجمعا كثيرا أحاطوا بها، فاذا بهم آدم وروح و ابراهيم وموسى وعيسى ثم برز احرى وفيها النبي عليه الصلوة والسلام و جبرائيل وميكائيل وملك الموت

فسكني النبي عليه الصلوة والسلام و بكوامعه جميعا فدا ملك الموت و فص سعا و أربعين فوثب عني رجلى فوثبت على رجلى و قلت يا رسول الله الأمن الأمان، هو الله ما شايعت في قتله ولا رضيت فقال: ويحك وأنت تنظر الى ما يكون، فقلت: نعم فقال يا ملك الموت حلّ عن فص روحه فته لا تدأ أن يموت يوما فتركني و خرجت الى هذا الموضع تائب على ما كان مني^(٢)

٢٢ - يحيى بن يعمر والحسين عليه السلام

٣٢- روى ابن عبد ربه ، عن الأصمعي قال بعث الحجاج الى يحيى بن يعمر . فقال له : أسب الذي تقول إن الحسين بن علي ابن عم رسول الله ﷺ ابن رسول الله لتأتيني بالمخرج مما قلت أو لأضربن عنقك ، فقال له ابن يعمر : وإن جئت بالمخرج فأنا آمن ؟ قال : نعم ، قال : اقرأ : «و تلك حجتنا آتيناها إبراهيم على قومه» ابن قوله (ومن ذريته داود وسليمان وأيوب ويوسف وموسى وإلى قومه (وعيسى) . فس أهرب . عيسى من إبراهيم ، وما هو ابن بنته ، أو الحسين من محمد ﷺ ؟ فقال له الحجاج والله لكأنى ما قرأت هذه الآية قط ، وولاه قضاء بلده ، فلم ير لها قاضياً حتى مات (١)

٢٥ - الزهري والحسين عليه السلام

٣٣- روى ابن عبد ربه ، عن الزهري أنه قال : خرجت مع قتيبة أريد لمصيصة ، فقدمت على أمير المؤمنين عبد الملك بن مروان ، وإذا هو قاعد في أيوان له ، وإذا سماطان من الدس على باب الإيوان ، فإذا أراد حاجه قالها للذى يليه ، حتى تبلغ المسألة باب الأيوان ، ولا يمشي أحد بين السماطين . قال الزهري : فجبنا فقننا على باب الأيوان ، فقال عبد الملك للذى عن يمينه هل بلغكم أمي شيء ، أصبح في بيت المقدس ليلة قتل الحسين بن علي ؟ قال : فسأل كل واحد منها صاحبه ، حتى بلغت

المسألة الباب، فلم يرد أحد فيها شيئاً.

قال الزهرى: فقلت. عندي في هذا علم قال: فرجعت المسألة رجلاً عن رجل حتى انتهت إلى عبد الملك، قال: فدعيت فمشيت بين السباطين، فلما انتهيت إلى عبد الملك، سلمت عليه فقال لي: من أنت؟ قلت: أنا محمد بن مسم بن عبيد الله بن شهاب الزهرى، قال: فعرفني بالنسب، وكان عبد الملك طلبةً للحديث فعرفته فقال: ما أصبح بيت المقدس يوم قتل الحسين بن علي بن أبي طالب؟ - وفي رواية عبد العزيز عن إبراهيم بن عبد الملك عن أبي معشر، عن أبي محمد بن عبد الله ابن سعيد بن العاص، عن الزهرى، أنه قال: الليلة التي قتل في صحتها الحسين بن علي -

قال الزهرى: نعم، حدثني فلان - ولم يسمه لنا - أنه لم يرفع تلك الليلة، التي صبحتها قتل الحسين بن علي بن أبي طالب، حفر في بيت المقدس إلا وجد تحته دم عييط قال عبد الملك: صدقت، حدثني الذي حدثك، وإني وإياك في هذا الحديث لغريبان. ثم قال لي: ما جاء بك؟ قلت جئت مربوطاً قال الزم الباب، فأقمت عنده، فأعطاني مالاً كثيراً^(١).

٢٦ - عبد الملك بن مروان والحسين عليه السلام

٣٤ - قال ابن عبد ربه، كتب عبد الملك بن مروان إلى الحجاج بن يوسف: لا تعرض لمحمد ولا لأحد من أصحابه، وكان في كتابه: جئني دماء بني عبد المطلب، فليس فيها شفاء من الحرب، وإني رأيت بني حرب سلبوا ملكهم لما قتلوا الحسين ابن علي عليه السلام، فلم تعرض الحجاج لأحد من الطالبيين في أيامه^(٢).

٢٧- جعدة بن هبيرة والحسين عليه السلام

٣٥- قال الدينوري: بلغ أهل الكوفة وفاة الحسن، فاجتمع عطاؤهم فكتبوا إلى الحسين عليه السلام يعرونه، وكتب إليه جعدة بن هبيرة بن أبي وهب، وكان أعصم حباً ومردّة: «أما بعد فإن من قلنا من شيعتك متطلّعة أنفسهم إليك، لا يعدلون بك أحداً، وقد كانوا عرفوا رأي الحسن أخيك في دفع الحرب، و عرفوك باللّين لأوليائك، والناظرة على أعدائك، والشدة في أمر الله فإن كنت تحب أن تطلب هذا لأمر فاقدم علينا فقد وطننا أنفسنا على الموت معك فكتب إليهم: «أما أحى فأرجو أن يكون الله قد وفقه، وسدّده فيما يأتي، وأما أنا فليس رأيي اليوم ذلك، فالصقوا رجمكم لله بالأرض، واكموا في البيوت، واحترسوا من الظنة مادام معارفة حيّاً فإن يحدث الله به حدثاً وأنا حيّ، كتب إليكم برأيي والسلام» (١).

٢٨- الأعمش والحسين عليه السلام

٣٦- قال المجلسي: روى مؤلف المزار الكبير بسنده إلى الأعمش قال: كنت نازلاً بالكوفة وكان لي حار، كثيراً ما كنت أعود إليه وكان لي ليلة الجمعة فقلت له: ما تقول في زيارة الحسين عليه السلام؟ فقال لي: بدعة وكلّ بدعة ضلالة وكلّ ضلالة في النار، فقمّت من بين يديه وأنا ممتلىء غضباً وقلت: إذا كان السحر أتيته وحدثته

من فصائل أمير المؤمنين ما يسحق الله به عينه.

قال: فأتيته وقرعت عنه الباب فإذا أن بصوت من وراء الباب: إنه قد قصد الرياسة في أول الليل فخرجت مسرعاً فأبىب الخير فإذا أنا بالشيخ ساجد لا يمل من السجود والركوع فقلت له: بالأمس تقول لي: بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار واليوم نزوره، فقال لي: يا سليمان لا تعلمي فني ما كنت أنت لأهل هذا البيت إمامة حتى كانت ليلتي هذه فرأيت رؤيا أرعتني

فقلت: ما رأيت أيتها الشيخ؟ قال: رأيت رجلاً لا ساطويل الشاهق ولا ياتقصر الاصق، لا أحسن أصفه من حسنه و سائه معه أقوام يحمّون به حقياً و يزقونه زقاً بين يديه درس، على مرس له دنوب على رأسه تاج للناح أربعة أركان في كل ركن جوهرة تضيء مسيرة ثلاثة أيام، فقلت من هذا؟ فقالوا: محمد بن عبد الله بن عبد المطلب عليه السلام، فقلت: والآخر؟ فقالوا: وصيه علي بن أبي طالب عليه السلام

ثم مددت عني فإذا أن ساعد من نور عليه هودج من نور تطير بين السماء والأرض فقلت: لمن الباق؟ قالوا: لحديجة بنت حويلد و فاطمة بنت محمد، قلت: والسلام؟ قالوا: الحسن بن علي فقلت فأين يريدون؟ قال: بمصون بأجمعهم إلى ريادة المقتول ظمناً الشهيد بكرلاً الحسين بن علي، ثم قصدت الهودج وإذا أب سرقاع تساعط من السماء أماناً من الله جل ذكره لروار الحسين بن علي ليلة الجمعة ثم هتف بنا هاتف ألا أباً و شعبنا في اندرحة اعلب من الجنة، والله ما سليمان لا أفاق هذا المكان حتى تفارق روحي جسدي^(١)

٢٩- بنو هاشم و شهادة الحسين عليه السلام

٣٨- روى ابن عبد ربه ، عن الهيثم بن عديّ أنه ، قال : حدثني ابن عياش ، قال : حدثني بكير أبو هاشم ، مولى مسلمة قال : لم يرل لني هاشم بيعة سرّ و دعوة باطلة منذ قتل الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام ولم يزل نسمع بحروج لرايات السود من خراسان و زوال منك بني أمية حتى صدر ذلك ^(١).

٣٠- الحسين عليه السلام و غزو خراسان

٢٩- قال الطبري حدثني عمر بن شبّه ، قال : حدثني عليّ بن محمّد ، عن عليّ ابن مجاهد ، عن حنش بن مالك ، قال غرّ سعيد بن العاص من الكوفة ستة ثلاثين يريد خراسان ، و معه حذيفة بن اليمان و ناس من أصحاب رسول الله ﷺ ، و معه الحسن و الحسين و عبد الله بن عباس و عبد الله بن عمرو عبد الله بن عمرو بن العاص ، و عبد الله بن الربيع ، و خرج عبد الله بن عامر من الصرة يريد خراسان ، فسق سعيداً و نزل أير شهر ، و لمع نزوله أير شهر سعيداً

فمرل سعيد قومس ، و هي صلح ، صالحهم حديفة بعد مهاوند ، فأق حرجان فصالحوه على مائتي ألف ، ثم أقى طيبة ، و هي كلّها من طبرستان و حرجان ، و هي مدينة على ساحل البحر ، و هي في تخوم جرجان ، فقاتله أهلها حتى صلى صلاة الخوف ، فقال لحذيفه ، كيف صلى رسول الله ﷺ ؟ فأخبره ، صلى بها سعيد صلاة الخوف ^(٢).

٣١- شاعر مدح الحسين عليه السلام

٤٥- قال أبو اسحاق لقيرواني: إن شاعراً مدح الحسين عليه السلام فأجرل نوابه،
 فليم على ذلك، فقال: اتراني حمت أن يقول: لست ابن فاطمة الزهراء بنت رسول
 الله ﷺ ولا ابن علي بن أبي طالب أولكفي حمت أن يقول: لست كرسول الله ﷺ
 ولا كعلي عليه السلام فصديق، و يحمل عنه و يبقى مخلداً في الكتب، محفوظاً على ألسنة
 الزّواة. فقال الشاعر أنت والله يا ابن رسول الله أعرف بالمدح والذم مني^(١)





الاحاديث المروية

عن الامام أبي عبد الله الحسين عليه السلام

١ - باب العقل

- ١ - قال الديلمي : تذكروا لعقل عند معاوية ، فقال الحسين عليه السلام : لا يكمل العقل إلا باتباع الحق فقال معاوية ما في صدوركم إلا شيء واحد^(١)
- ٢ - المحافظ أبو يعيم : حدثنا محمد بن عمر بن سنم ، حدثنا محمد بن الحسين بن حفص ، حدثنا علي بن حفص العبيسي ، حدثنا الحسن بن الحسين ، عن أبيه ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي بن الحسين ، عن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، قال : قال رسول الله ﷺ : رأس العقل بعد الايمان بالله التوّدّد إلى الناس^(٢).

٢ - باب العلم

- ١ - قال أبو طالب الآملي : حدثت أبو أحمد محمد بن عليّ العبدلي ، قال حدثنا عليّ بن يحيى الآملي ، و محمد بن موسى الرصاصي ، قالوا حدثت محمد بن شمسّاد المسمعي ، قال حدثنا عباد بن صهيب ، وأبو بكر الهدلي ، قالوا : سمعنا جعفر بن محمد ، يقول : سمعت أبي محمد بن عليّ يقول سمعت أبي عليّ بن الحسين ، يقول سمعت الحسين ابن عليّ يقول : سمعت أبي عليّاً عليه السلام يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من أحد

ديده عن التفكير في آلاء الله تعالى و عن لتدثر لكتابه و انتفهم لسنن رالت الرواسي
ولم يرل، ومن أخذ دسه عن أعواه الرجال و قلدهم فيه ذهب به ارحال من عين إلى
شمال و كان من دين الله على أعظم زوال (١).

٢ - الخطيب ابعد دي . أحرنا ابن شهر يار ، أحرنا سليمان بن أحمد الطبراني
حدثنا أحمد بن يحيى بن أبي لعتاس الخوارزمي ، بغداد سنة سبع و ثمانين و مائتين -
أحرنا سليمان بن عبد العزيز بن أبي ثابت المديني ، حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن عبد
الله بن حسين ، عن علي بن الحسين بن علي ، عن أبيه ، قال ، قال رسول الله ﷺ :
لعلم فريضة على كل مسلم (٢)

٣ أبو منصور الطبرسي باساده ، عن أبي محمد الحسن بن علي العسكري
عليه السلام قال : قال الحسين بن علي عليه السلام : من كفل لنا نبياً قطعه عنا محسناً باستارنا ،
مواساه من علومنا لتي سقطت إليه حتى أرشده و هداه ، قل الله عز و جل : أيها
لعبد الكريم المواسي لأخيه أنا أولى بالكرم منك ، اجعلوا له يا ملائكتي في الحسن
بعدد كل حرف علمه ألف ألف قصر ، و ضروا إليها ما يليق بها من سائر النعيم (٣)

٣ - باب التوحيد

١ - الصدوق ، حدثنا أبو لعتاس محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي
الله عنه ، قال ، حدثنا أبو سعيد الحسن بن علي العدوي ، قال : حدثنا الهيثم بن عبد
الله الرماني قال حدثنا علي بن موسى الرضا ، عن أبيه موسى بن جعفر ، عن أبيه
جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن

عليّ عليهم السلام ، قال: حطّب أمير المؤمنين عليه السلام الدّس في مسجّد الكوفة ، فقال: الحمد لله أنّذي لا من شيء كان ، ولا من شيء كوّن ما قد كان ، مسشّهد بحدوث الأشياء على أزليّته وعا وسعها به من العجز على قدرته ، وعا اصطوره إليه من الفناء على دوامه ، لم يحل منه مكان فيدرك بأبيّة ، ولا له شه مثال فيوصف بكيفيّة ولم يغيب عن علمه شيء فعلم بحشية مائن لجميع ما أحدث في الصفات ، و تمتع عن الإدرك بما اسدع من تصريف الدواب و حارج بالكبرياء والعظمة من جميع تصرف الحالات محزّم على بوارع ثقبات القطر تحديده ، وعلى عوامق باقيات الفكر بكيفيه ، وعلى عوائص سابعات الفطر تصويره

لا نحويه الأماكن لعظمته ، ولا ندرعه لمقادير لجلاله ، ولا تفلطعه لفائس لكبريائه ، تمتع عن الأوهام أن تكتبه ، وعن الأفهام أن تستعرفه وعن لأذهان أن تمثله ، قد يست من استنباط الإحاطة به طوامع العقول ، ونصبت عن لإشارة إليه بالاكتماء بحار العلوم ، و رجعت بالصغر عن استقوا إلى وصف قدرته لطائف المحصوم واحد لا من عدد و دائم لا يأمد و قائم لا سجد ، ليس بحس فساد له الأحناس ، ولا بشيخ متضارعه الأشباح ، ولا كالأشياء فتع عليه الصفات.

قد ضلّت العقول في أمواج تيّار إدراكه و تحرّرت الأوهام عن إحاطة ذكر أربّيته و حصرت الأفهام عن استشعار وصف قدرته ، و عرقب لأذهان في لبح أفلاك ملكوته مقتدر بالألاء و ممتنع بالكبرياء ، و متملّك على الأشياء فلا دهر يخفقه ولا وصف يحيط به ، قد حصص له ثوابت الصعاب في محلّ تحوم فراره ، و أذعن له روائس الأسباب في منهي شو هو أقطارها مسشّهد بكليّة الأجناس على ربوبيّته و بحرّها على قدرته ، و فطورها على قدسه ، و برواه على بقاءه ، فلا لها محيص عن إدراكه من قدرته عندها ، كنى بانقار الصع لها آية ، و بركّب الطمع عليها دلالة و حدوث لفطر عنها قدمه و باحكام الصع لها عبرة ، فلا إليه حمد

منسوب ، ولاله مثل مضروب ، ولا شيء عنه محبوس ، تعالى عن ضرب الأمثال
والصفات المخلوقة علواً كبيراً

أشهد أن لا إله إلا الله إيماناً بربوبيته ، وخلافاً على من أنكره ، وأشهد أن
محمداً عبده ورسوله لمقرّ في خير مستقرّ ، المتناسع من أكارم لأصلاّب ومظهرات
الأرحام المحرج من أكرم المعادن محدداً ، وأفضل المراتب مستأً ، من أمتع دروة ، وأعزّ
أرومة ، من الشجرة التي صاع الله منها أنبيائه ونحب منها أماءه الطيبة العود ،
المعتدلة العمود ، أباسقة الفروع ، الناصرة الغصون ، الهانئة الثمار لكريمة الحشا ، في
كرم عرس ، وفي حرم أنتت ، وفيه تشعّت ، وأثمرت ، وعرّت ، وامسمت ، فسمت
به وشمحت حتّى أكرمه الله عزّ وجلّ بآروح الأمين والسور المبين والكتاب
المستبين .

سخرّ له البراق ، وصافحته الملائكة ، وأرعب به الأباليس ، وهدم به
الأصنام والآله المعبودة دونه ، سنّته الرشد ، وسيرته العدل وحكمه الحقّ صدع بما
أمره ربّه . وسع ما حمّله ، حتّى أفصح بالتوحيد دعوته وأظهر في الخلق أن لا إله إلاّ
الله وحده لا شريك له ، حتّى خلصت له الوجدانية وصف له الربوبية ، وأظهر الله
بالتوحيد حجّته ، وأعلى بالاسلام درجته ، وحتر الله عزّ وجلّ لنبية ما عبده من
الروح والدرحة والوسيلة ، صلى لله عليه عدد ما صلى على أنبيائه المرسلين ، وآله
الطاهرين^(١)

٢- عنه ، حدّثنا أبو العباس محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله
عنه ، قال- حدّث أبو أحمد عبد العزيز بن يحيى الجلودى البصرى بالبصرة ، قال ،
أخبرنا محمد بن بكرنا الجوهريّ العلاّمي البصرى ، قال : حدّثنا العباس بن بكر
الصبيّ ، قال ، حدّثنا أبو بكر اهليلجى ، عن عكرمة ، قال : بيما ابن عمّس يحدث أساس

فدّ قام إليه نافع بن الأزرق ، فقال : يا ابن عباس تفتي في الحملة والقملة ، صف لنا إلهك الذي تعدّه . فأطرق ابن عباس ، عظيماً لله عزّ وجلّ . وكان الحسين بن عليّ عليه السلام جالساً ناحية ، فقال إلىّ يا ابن الأزرق ، فقال : لست إتيك أسأل .

فقال ابن العباس . يا ابن الأزرق إني من أهل بيت النبوة ، وهم ورثة العسم فافس نافع بن الأزرق نحو الحسين ، فقال له الحسين : يا نافع إن من وضع دينه على لقاسم م يرل الدهر في لارماس ، مائلاً عن المهاج ، طاعياً في الاعوجاج ، صالاً عن لسسل ، قائلاً عن الجميل ، يا ابن الأزرق أصف الهى لنا وصف به نفسه و اعرفه بم عرف به نفسه ، لا يدرك بالحواس ولا يقاس بالناس ، فهو قريب غير ملتصق . و بعد عن متقصّ ، يوحد ، ولا يقصّ ، معروف بالآيات ، موصوف بالعلامات ، لا إله إلا هو الكبير السميع العليم (١) .

٣- عنه ، حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمه الله ، قال : حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن محمّد بن سنان ، عن زياد بن المنذر ، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ اسافر ، عن أبيه ، عن جدّه - الحسين - عليهم السلام أنّه قال إنّ رجلاً قام إلى أمير المؤمنين عليه السلام ، فقال : يا أمير المؤمنين بما دا عرفت ربك ؟ قال : بفسح العزم ونقص الهمّ .

لما هممت فحيل بيني وبين همي ، وعزمت فحالف القضاء عرسي علمت أنّ المدبر غيري ، قال : فماذا شكرت بعاءه ؟ قال : نظرت إلى بلاء قد صرفه عني وأبلى به غيري فعلمت أنّه قد أعم عليّ فشكرته ، قال : فلما ذا أحسنت لقاءه ، قال : لما رأيته قد احتار لي دين ملائكته ورسله وأسيائه علمت أنّ الذي أكرمني به ليس ينساني فأحببت لقاءه (٢) .

٤- عنه ، حدّثنا أبو الحسن محمّد بن عمرو بن عليّ المصري ، قال حدّثنا أبو

الحسن علي بن الحسن المثنى ، قال : حدثنا أبو الحسن علي بن مهروية القروي ، قال :
حدثنا أبو أحمد العاربي ، قال : حدثنا علي بن موسى الرضا ، قال : حدثنا أبي موسى
ابن جعفر ، قال : حدثني أبي جعفر بن محمد ، قال : حدثنا أبي محمد بن علي ، قال :
حدثني أبي علي بن الحسين ، قال : حدثنا أبي الحسين بن علي عليه السلام .

قال : سمعت أبي علي بن أبي طالب عليه السلام يقول : الأعمال على ثلاثة أحوال :
فرائض و فضائل و معاصي ، و أمم الفرائض فأمر لله عز وجل ، و رضاء الله و
قضاء الله و نديرة ، و مشيئة و عمنه ، و أمم الفضائل فليست بأمر لله و لكن برضاء
الله و بقضاء الله و بقدر الله و بمشيئته و بعلمه ، و أمم المعاصي فليست بأمر الله و لكن
بقضاء الله و بقدر الله و بمشيئته و بعلمه ، ثم يعاقب عليها ^(١) .

٥ - عنه بهذا الاسناد ، قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : الدب كتبها جهنم إلا
مواضع العلم ، و اعلم كلّه حقّه إلا ما عمن به ، و لعن كلّه رياءً إلا ما كان محصاً ،
و الإخلاص على حطر حتى ينظر العبد عما يحتم له ^(٢) .

٦ - عنه ، حدثنا الحسين بن إبراهيم بن أحمد لمؤدّب رضى الله عنه ، قال :
حدثنا عبيد بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن علي بن سعيد عن الحسين بن خالد ،
عن علي بن موسى الرضا ، عن أبيه موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمد ، عن
أبيه محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي ، عن أبيه علي
ابن أبي طالب عليهم السلام قال : سمعت رسول الله عليه السلام يقول : قال الله جلّ جلاله :
من لم يرض بقضائي و لم يؤمن بصدري فليلتس لها عري . و قال رسول الله عليه السلام :
في كلّ قضاء الله خيرة للمؤمنين ^(٣) .

٧ - عنه حدثنا حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن يزيد بن علي بن

الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام و أحمد بن الحسن الفطار و محمد بن ابراهيم بن أحمد المعادي، قالوا: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني مولى سي هاشم، قال: حدثنا يحيى بن اسماعيل الجريري قراءة، قال: حدثنا الحسين بن اسماعيل قال: حدثنا عمرو بن جميع، عن جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن حده عليه السلام قال: دخل الحسين بن علي عليه السلام على معاوية فقال له: ما حمل ناك على أن قتل أهل البصرة ثم دار عشيا في طرقهم في ثوبين؟ فقال عليه السلام: حمله على ذلك علمه أن ما ضاه لم يكن ليحطه و أن ما أخطاه لم يكن ليصيبه، قال: صدقت، قال: و قيل لأمر المؤمنين عليه السلام لما أُرار قتل الخوارج: لو احتزرت يا أمير المؤمنين فقال عليه السلام:

أَيَّ يَوْمٍ مِّنْ لِّمُوتِ أَفْرَ
يَوْمٍ لَمْ يَمُوتْ يَوْمٌ فَدَر
يَوْمٌ مَا فَعَدَّرَ لَا أَخْشَى ارْتَدَى
وَإِذَا فَعَدَّرَ لَمْ يَعْزْ لِحَدَرَ^(١)

٨- عنه حدثنا أبو عبدالله الحسين بن محمد، لا تشاقي الرأي العدل بطلع، قال حدثنا علي بن مهرويه القروي قال: حدثنا علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن أبائه، عن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: إن يهوديا سأل علي بن أبي طالب عليه السلام فقال: أخبرني عما نس لله و عما ليس عند الله و عما لا يعلمه الله، فقال عليه السلام: أما ما لا يعلمه الله عز وجل فذلك قولكم يا معشر اليهود: إن عزيزا بن الله و لله لا يعلم له ولد أو أم قولك ما ليس لله فليس لله شريك، و هو ك ما ليس عند الله فليس عبدالله ظلم للعباد، فقال اليهودي: أنا أشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله^(٢).

٩- عنه حدثنا علي بن أحمد، بن محمد بن عمران اله فاق رضي الله عنه، قال: حدثنا محمد بن الحسن الطائي، قال: حدثنا أبو سعيد سهل بن ريار الأدمي الرازي

عن علي بن جعفر الكوفي، قال: سمعت سيدي علي بن محمد، يقول: حدثني أبي محمد بن علي، عن أبيه الرضا علي بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي عليهم السلام.

وحدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادي، قال: حدثني أبو القاسم اسحاق بن جعفر العلوي، قال: حدثني أبي جعفر بن محمد بن علي، عن سيار ابن محمد القرشي، عن سماعة بن أبي زياد السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب عليه السلام - واللفظ لعلي بن أحمد بن محمد بن عمران الدماقي - قال: رحل رجل من أهل العراق على أمير المؤمنين عليه السلام فقال: أخبرنا عن خروجك إلى أهل الشام أنقضاء من الله وقدر؟ فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: أجل يا شيخ، فوالله ما علوم نعمة ولا هضم نظر واد إلا نقضاء من الله وقدر فقل لشيخ: عند الله احتسب عدو يا أمير المؤمنين فقال: مهلاً يا شيخ، لعنك نظر فصاء حتماً وقدر لا رما لو كان كذلك لظل التواب و عقاب والأمر والهي و الزجر، و لسقط معنى الوعد والوعد.

لم يكن علي مسيء لانه و لا المحسن محمده، و لكن المحسن أولى باللائمة من المدب و المذنب أولى بالإحسان من المحسن، تلك معاملة عبده لأوثان و حصاء الرحمن و قدره هذه الامة و محوسها يا شيخ إن الله عر وجل كلف تحييراً و هي تحذيراً، و أعطى على القليل كثيراً، و لم يعص معلوب، و لم تطع مكرها، و لم يحق السموات و لأرض و ما بينهما بطلا «ذلك ظنّ الذين كفروا هويل للذين كفروا من النار».

قال: فهض الشيخ وهو يقول:

أنت الامام الذي سرحو بطاعته يوم الحياه من الرحمن غمرناً

أوضحت من دسا ماكار ملنساً حذاك ربك عنا فيه إحساناً
فليس مسعذره في فعل فاحشه قد كست راكمها فسمو وعصياناً
لألا ولا فائلاً ناهيه أوقعه فيها عدت إداً يا قوم شيطاناً
ولا أحت ولا شاء الفسوق ولا قتل الولي له ظلماً وعدواناً
أني يحب وقد صحت عزيمته ذو العرش أعلى ذاك الله إعلناً (١)
١٠ - عنه حدثنا أبي رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن إدريس، عن الحسين بن
عبيد الله، عن الحسن بن علي بن أبي عثمان، عن عبد الكريم بن عبد الله، عن سلمة
ابن عطاء، عن أبي عبد الله عليه السلام قال، خرج الحسين بن علي عليهما السلام على
أصحابه فقال: أيها الناس إن الله حل ذكره ما خلق الساد إلا ليعرفوه فإذا عرفوه
عبدوه فإذا عبادوه استغنوا بعبادته عن عبادة من سواه، فقال له رجل يا بن رسول
الله بأبي وأنت وأمي ما معرفة الله قال معرفة أهل كثر زمان ومهم الذي يجب
عليهم طاعته (٢).

١١ - روى ابن شعبه مرسلًا عن الامام أبي عبد الله الحسين عليه السلام أنه قال:
أيها الناس اتقوا هؤلاء المارقة الذين يشبهون الله بأنفسهم، بصاهور قول الدين
كهم وأهل الكتاب، بل هؤلاء ليس كمثلهم شئ، وهو السميع البصير، لا يدركه
الأبصار وهو يدرك الأبصار، وهو اللطيف الخبير، ستخلص الوجدانية واجبروت
وأقصى المشيئة ولارادة والقدره والعسم عما هو كائن. لا مبارع له في شئ من أمره
ولا كفو له يعادله ولا صد له ينارعه، ولا سمى له يشابهه ولا مثل له يشاكه لا تدوله
الأمور ولا تجري عليه الأحوال ولا تزل عليه الأحداث، ولا يقدر الواصفون كنه
عظمته، ولا يخطر على القلوب مبلغ جبروته

لأنه ليس له في الأشياء عدل، ولا تدركه اعلماء بأساها ولا أهل التفكير

تكفيرهم، إلا التحقيق ايقانا بالغيب لأنه لا يوصف بشيء من صفات المفقوبين و هو الواحد الصمد، ما تصور في لا وهام فهو حلافة، ليس برت من طرح تحت البلاغ و معبود من وجد في هواء أو غير هواء هو في الأشياء كائن لا كينونة محطور بها عليه ومن لأشياء بائن لا بينونة عائب عنها، ليس بقادر من قارنه ضد أو ساواه نذ ليس عن الدهر قدمه ولا بالاحية أحمه.

احتجب عن العقول كما حجب عن الأنصار، وعن في السماء احتجابه كمن في الأرض، قربه كرامته و بعده اهاسه، لا يحله في، ولا توقته اذ، ولا تؤامره ان، علو من غير توقل، و مجيئه من غير تنقل، يوجد المفقود و يفقد الموجود ولا تجتمع لغيره الصمان في وقت يصيب الفكر منه الاعمال به موجوداً و وجود الايمان لا وجود صفة، به توصف الصفات لا بها يوصف، و به تعرف المعارف لا بها يعرف، فذلك الله لا سمي له، سبحانه ليس كمثله شيء و هو السميع البصير^(١).

١٢- الصدوق باساده، عن الحسين بن علي عليه السلام قال، ان يهودياً سئل على ابن أبي طالب عليه السلام فقال: أحررى عما ليس لله و عما ليس عند الله و عما لا يعلمه الله تعالى، قال علي عليه السلام أما ما لا يعلمه الله فذلك قولكم: يا معشر اليهود عزير بن الله والله لا يعلم له اب و أما قولك: ما ليس لله فلس له شريك و أما قولك: ما ليس عند الله، فليس عند الله ظلم للعباد، فقال اليهودي: أشهد أن لا إله إلا الله و أن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله^(٢).

١٣- عنه، حدثنا أبو الحسين محمد بن علي بن الشاه الفقيه المروزي، في مرله مروود، قال: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عمر الطائي، بالبصرة، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عبيد بن موسى الرضا عليه السلام، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدثني أبي جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي محمد بن عبيد، قال:

(١) تحف العقول ١٧٥

(٢) عيون أخبار الرضا ٢/ ٤٦

حدثني أبي علي بن الحسين، قال: حدثني أبي الحسن بن علي قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ يقول الله عز وجل لا اله الا الله حصني فمن دخله أمن من هذا (١).

١٤ - روى النديم، عن أبي الصلت عبد السلام بن صالح الهروي قال: كنت مع الرضا عليه السلام لما وصل إلى سسابور، وهو راكب بغلة شهاء وقد خرج علماء سسابور في استقباله، فلما صار في المربعة تعلفوا بالحام بعلته فقالوا: يا ابن رسول الله، حدثنا بحق آية نك الطهرين حديثاً عن آياتك صلوات الله عليهم أجمعين فأخرج رأسه من اهودج - وعنه مطرف حر - وقال:

حدثني أبي موسى بن حمير عن أبيه حمير بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسن بن علي - سيد شباب أهل الجنة - عن أمير المؤمنين، عن رسول الله ﷺ قال: قال أخرى حريث الروح الأمين، عن الله - تقدست أسماؤه وحل وجهه - أنه يقول: إني أن الله لا اله الا أنا وحدي، عبادي فاعبدوني، وليعلم من لقيني منكم بشهادته ألا اله الا الله - عاصي - أنه قد دخل حصني، ومن دخل حصني أمن من عذابي، قالوا: يا ابن رسول الله، وما إحصاء النبوة لله؟ قال: طاعة الله ورسوله، وولاية أهل بيته عليهم السلام (٢).

١٥ - أبو الفتح الكراحي: حدثني أبو المرجا محمد بن علي بن طالب البدي، قال: حدثنا أبو القاسم عبد الواحد بن عبد الله بن يوسف الموصلی، عن أبي علي محمد بن مسلم بن سهل، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن الحسن بن علي بن فضال، عن محمد بن أبي عمير، عن أبي علي الحراسي، عن عبد الكريم بن عبد الله عن مسدد بن عطاء، عن أبي عبد الله الإمام الصادق عليه السلام، قال: خرج الحسين بن علي صلوات الله عليه دابة يوم علي أصحابه فقال بعد الحمد لله حلّ وعزّ ولصلاة

عن محمد رسول الله ﷺ : يا أيها الناس ان الله - والله - ما خلق العباد إلا ليعرفوه فإذا عرفوه عبدوه ، وهذا عبدوه استغنوا بمعادته من سواه . فقال له رجل : بأبي أنت وأُمِّي يا ابن رسول الله ، ما معرفة الله . قال : معرفة أهل كل زمان إمامهم الذي يجب عليهم طاعته ^(١) .

١٦ - الحافظ ابن عساكر أخبرنا أبو بكر محمد بن شعاع ، أن سليمان بن إبراهيم بن محمد ، وأبو الحسن سهل بن عبد الله الغاذي وأحمد بن عبد الرحمن الدكواني ومحمد بن أحمد بن زرا وعبد الرزاق بن عبد الكريم ، والقاسم بن الفضل الثقفي وأخبرنا أبو محمد ابن طاووس ، أنبأنا سليمان بن إبراهيم بن محمد وسهل قالوا : أنبأنا محمد بن إبراهيم الجرجاني ، أنبأنا أبو علي الحسين بن علي ، أنبأنا محمد ابن زكريا ، أنبأنا العباس بن بكارة أنبأنا أبو بكر الهذلي : عن عكرمة ، عن ابن عباس أنه بينما كان يحدث للناس اذ قام إليه نافع بن الأزرق فقال له :

يا بن عباس تعنى الناس في التلمذة والقلمة ؟ صف لي الهك الذي تبعه فأطرق ابن عباس اعظاماً لقوله ، وكان الحسين بن علي جالساً ناحية فقال : إلى يا ابن الأزرق . قال ابن الأزرق . لست إيتاك أسأل . قال ابن عباس . يا ابن الأزرق إنه من أهل بيت النبوة وهم ورثة لعلم ! فقبل نافع نحو الحسين فقال له الحسين : يا نافع إن من وضع ديه على القياس لم يرل الدهر في الناس مثلاً ناكباً عن المهاج طاعت بالاعوجاج ، صالاً عن السبيل ، فثلاً غير الجمل .

يا بن الاررق أصب الهى بما وصف به نفسه وأعزفه بما عزف به نفسه لا يدرك بالحواس ولا يقاس بالناس ، قريب غير ملتصق ، وبعيد غير مستقص يوحّد ولا يعض ، معروف بآيات ، موصوف بالعلامات ، لاله الا هو الكبير المتعال ، فكى ابن الأزرق وقال : يا حسين ما أحسن كلامك ؟ فقال له الحسين

بلغني أنك تشهد على أبي و علي حتى بالكفر و عبي؟ قال ابن الأرقم: أما والله يا حسين لئن كن ذلك لقد كنتم مبار الاسلام و نجوم الأحكام فقال له الحسين عليه السلام: إني سائلك عن مسألة! قال: أسأل فسأله عن هذه الآية: «وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ» ما بن لأرقم من حفظ في الغلامين؟ قال ابن الأرقم: بوهما؟ قال الحسين: فأبوهما خير أم رسول الله ﷺ؟ قال ابن الأرقم: قد أنبأنا الله تعالى أنكم قوم خصمون^(١)

٤- باب أوصاف النبي ﷺ

١- روى الصدوق في حديث طويل في صفة النبي ﷺ قال الحسين عليه السلام: سألت أبي عليه السلام عن مدخل رسول الله ﷺ، فقال كان دحوله نفسه مأدود، له في ذلك فاد أوى الى مرله جرء دحوله ثلاثة أجزاء، جزء لله، و جزء لأهله، و جزء لنفسه، ثم جرء جرء يبه و بين الناس فيرد ذلك بالخاصة على الأمة ولا يدخر عسم منه شيئاً وكان من سيرته في جرء الأمة اينار أهل الفصل ناديه و اسمه على فدر قصصهم في الدين.

فهم ذو الحاجة، و مهم ذو الحاجة، و مهم ذو الخواص، فيشاعل بهم و يشعهم في ما أصلحهم و لأئمة من مسأله عهم، و بأحارهم بالدى سبى، و يقول: يبلغ الله هدمنكم اعائب، و أبلغوني حاجة من لا يفدر على ايلاع حاجته فانه من أبلغ سدر بأ حاجة من لا يقدر على! بلاعها تثت الله قدميه يوم القيامة لا يذكر عبده إلا ذلك ولا يقدر من أحد عشرة، سحلون و واداً، ولا يترقون إلا عن ذوى، و

يخرجون أدلة .

قال: فسأله عن غرض رسول الله ﷺ كيف كان يصنع فيه ؟ فقال: كان رسول الله ﷺ يحزن لنفسه إلا عما بعده ، و يؤلفهم ولا يفرهم ، و يكرم كريم كل قوم و يؤلفه عليهم ، و يحذر الدس و يحترس منهم من غير أن يطوى عن أحد بشره ولا حلفه ، و يتفقد أصحابه ، و يسأل الناس عما في الناس ، و يحسن الحسن و يعونه ، و يفتح الفبيح و يهونه ، معذل الأمر ، غير محتلف ، لا يعطل محافة أن يعملوا أو يعملوا ، ولا يقصر عن الحق ولا يجوز له الدين يلونه من الناس خيارهم ، أفصلهم عنده أعمهم نصيحة للمسلمين و أعظمهم عنده منزلة أحسنهم مؤاساة و مؤاررة .

فسأله عن مجلسه فقال: كان رسول الله ﷺ لا يجلس ولا يقوم إلا على ذكر ، ولا يوطئ الأماكن و يهي عن إبطائها ، وإذا انتهى إلى قوم جلس حيث ينتهي به المجلس و بأمر بذلك ، و يعطي كل جلسائه نصيبه ، ولا يحسب من جلسائه أن أحداً أكرم عليه منه ، من حاله صابره حتى يكون هو المصروف عنه ، من سألته حاجة لم يرجع إلا بها أو يمسور من أقول . قد وسع الناس منه حلفه و صار لهم أباً و صاروا عنده في الخلق سواء ، مجلسه مجلس حلم و حياء و صدق و أمانة ، لا ترفع فيه الأصوات ، ولا تؤنس فيه الحرم ، ولا تتشى فلناته ، متعادلين ، مواصدين فيه بالتقوى ، مواضعين ، يوقرون الكبر ، و يرحمون الصغير و يؤثرون ذا الحاجة ، و يحفظون العريب .

فقلت فكيف كان سيرته في جلسائه ؟ فقال: كان دائم الشرح سهل الخلق ، لين الحاب ، يسر هط ، ولا عليظ ، ولا صغاب ، ولا فحاش ، ولا عياب ولا مداح ، يتعاطل عما لا يشتهي ، فلا يؤنس منه ، ولا يحسب فيه مؤمليه ، قد ترك نفسه من ثلاث : امراء ، والإكثار ، وما لا يعسه ، و ترك الناس من ثلاث : كار لا يدم أحد ، ولا يعيره ، ولا يطلب عثراته ولا عورته . ولا يتكلم إلا في ما راحا ثوابه

إذا تكلم طُرق جلساءه كأنما على رؤوسهم الطير، فإذا سكت تكلموا، ولا يتنازعون عنده الحديث، من تكلم أنصوا به حتى يهرع، حدثهم عنده حديث أو لهم، يصحك مما يصحكون منه، و تتعجب مما يتعجبون منه، و يصبر للعرب على الجفوة في مسائله و مطلقه حتى أن كان أصحابه ليسنجلبوهم، و يقول: إذا رأيتم طالب الحاجة بطلب فارقوه، ولا تقبل الثناء إلا من مكائي، ولا تقطع على أحد كلامه حتى يجور فيقطعه بهي أو قيام.

قال: فسأته عن سكوت رسول الله ﷺ قال: كان سكونه على أربع: على الحلم والحد، والتقدير، والتفكير، فأما التقدير ففي تسوية النظر والاستماع بين الناس، وأما تفكيره ففي بقاء أو بقاء، و جمع له العلم في الصبر، فكان لا يعصبه شيء ولا يستغزه جمع به الحد في أربع، أحده بالحس ليفتدي به، وتركه الفصح ليسبى عنه و اجتهدته الرأي في صلاح منه، والقيام فيما جمع لهم خير الدنيا والآخرة (١)

٥- باب الامامة

١- الصغار: حدثنا إبراهيم بن إسحاق، عن عبد الله بن حماد، عن صباح المروزي، عن الحارث بن حصيرة، عن الحكم بن عتيبة، قال: قال لي رجل الحسين بن علي عليه السلام بالتعليق وهو يريد كربلا فدخل عليه وسلم عليه، فقال له الحسين عليه السلام: أي أبلدن أنت فقال من أهل الكوفة، قال: يا أهل الكوفة أما والله لو لقينكم بالمدينة لأرينكم ثمر جبرئيل من دارنا ونروله على جدتي بالوحي، يا أخا أهل الكوفة

مستقى لعلم من عندنا أفعلوا و جهلنا هذا مالا يكون (١)!

٢- قال سليم بن فيس : فلما مات الحسن بن علي عليه السلام ، م تزل الفتنة والبلاء يعظمان و يشتدّان فلم يبق وليّ لله ، لا حائفاً على دمه (وفي رواية أخرى إلا حائفاً على دمه أنه مقتول) و إلا طريداً و لا شريداً ولم يبق عدوّ لله إلا مطهراً حجته غير مستتر ببعده و ضلّالته، فلما كان قبل موت معاوية بسنة حجّ الحسين بن علي صلوات الله عليه و عبد الله بن عباس و عبد الله بن جعفر معه فجمع الحسين عليه السلام بنى هاشم رحاهم و نساءهم و مواليتهم و من الأنصار ممن عرفه الحسين عليه السلام و أهل بيته

ثم أرسل رسلاً لا تدعوا أحداً ممن حجّ العام من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله المعروفين بالصلاح و السك إلا أجمعهم فاجتمع اليه عنى أكثر من سبعائه رجل و هم في سرّ دقه ، عاينتهم من النابيين و نحو من مائتي رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله فقام فيهم خطباً فحمد الله و أنبى عليه ثم قال:

«ما بعد فإن هذا لطاغية قد فعل بنا و بشيعتنا ما قد رأيت و علمت و شهدت ، و اني أريد أن أسألكم عن شيء ، فإن صدقت فصدقوني و إن كذبت فكذبوني و أسألكم حقّ الله عليكم و حقّ رسول الله صلى الله عليه وآله و قرأني من بينكم ما سيرتم مقامى هذا و وصفتم مقالتي و دعونم أجمعين في أمصاركم من قبائلكم من آمنتم من الناس و في رواية أخرى بعد قوله فكذبوني اسمعوا مقالتي و اكتبوا هولي ثم ارجعوا إلى أمصاركم و قبائلكم فمن آمنتم من الناس و وثقتم به فادعوهم إلى ما تعلمون من حقاً.

فانني أخوف أن يدرس هذا الأمر و يذهب الحقّ و يغيب ، والله متمّ نوره ولو كره الكافرون و ما ترك شيئاً مما أنزل الله فيهم من القرآن إلا تلاه و فسره و لا شيئاً

مما قاله رسول الله ﷺ في أبيه وأخيه وأمه وفي نفسه وأهل بيته الآراء وكل ذلك يقول أصحابه: اللهم نعم وقد سمعنا وشهدنا ويقول الناصبي اللهم قد حدثني به من أصدقائه وأئمة من أصحابه ، فقال أشدكم الله إلا حدثتم به من تشقون به و
بديده

قال سلم ، فكان فيما شاهدتهم الحسين عليه السلام وذكرهم أن قال أشدكم الله أنعمون أن علي بن أبي طالب كان أحبا رسول الله ﷺ حين آخى بين أصحابه فأخى بينه وبين نفسه وقال أب أخى وأنا أخوك في الدنيا والآخرة ، قالوا اللهم نعم ، قال: أشدكم الله هل تعلمون أن رسول الله ﷺ اشترى موضع مسجده ومارله فابشاه ، ثم انتهى فيه عشرة مازن تسعة له وجعل عاشرها في وسطها لأبي ، ثم سد كل باب شارع إلى المسجد غير بابه فتكتم في ذلك من تكلم فقل ما لنا سددت أبوابكم وفتحت بابه وبكى الله أمرني بصدأ بركم وفتح بابه

ثم هي أساس أن يناموا في المسجد عمره ، وكان يحب في المسجد ومزله في منزل رسول الله ﷺ ، فولد لرسول الله ﷺ وله فيه أولاد قالوا اللهم نعم قل: أفتعلمون أن عمر بن الخطاب حرص على كونه قدر عينه بدعها في منزله إلى المسجد فأبى عنه ثم حطب فقال إن الله أمرني أن أني مسجداً طاهراً لا يسكنه غيري و عمر أخى وسه ، قالوا اللهم نعم ، قال: أشدكم الله أنعمون أن رسول الله ﷺ نصه يوم عدير حتم فنادى له دلولاية وقال ليبلغ الشاهد الغائب ، قالوا اللهم نعم . قال أشدكم الله أن تعلمون أن رسول الله ﷺ قال له في غزوه بؤك أنت مبي عمره هارون من موسى ، وأب وأبي كل مؤمن بعدى ، قالوا اللهم نعم ، قال: أشدكم الله أن تعلمون أن رسول الله ﷺ حين دعا النصارى من أهل نجران إلى المهذلة لم يأت الأب وبصاحته واسته ، قالوا . اللهم نعم ، قال أنشدكم الله أنعمون أنه دفع إليه اللواء يوم حبر ثم قال: لأدفعه إلى رجل يحب الله ورسوله و

يحب الله ورسوله كزار غير فرار، يفتحها لله على يديه قالوا: اللهم نعم.
 قال: أتعلمون أن رسول الله بعثه نראה و قال لا يبلغ عني إلا أنا أو رجل
 مني قالوا: اللهم نعم، قال: أتعلمون أن رسول الله ﷺ لم تنزل به شدة قط، لا قدمه
 لها ثقة به، وأنه لم يدعه باسمه قط ألا يقول يا أخى و ادعوا لى أخى قالوا: اللهم نعم
 ، قال: أتعلمون أن رسول الله ﷺ قضى بينه وبين جعفر و ريد فقال: يا على أنت
 منى و أنا منك و أنت ولى كل مؤمن بعدى قالوا: اللهم نعم، قال أتعلمون أنه كانت له
 من رسول الله ﷺ كل يوم خلوة و كن ليته دخلة اذا سأله أعطاه و اذا سكت أبداه
 قالوا اللهم نعم.

قال: أتعلمون أن رسول الله ﷺ فضله على جعفر و حمزة حين قال لفاطمة
 عليها السلام روحك حر أهل بيتي أقدمهم سلماً و أعظمهم حلياً و أكثرهم علماً
 قالوا: اللهم نعم، قال أتعلمون أن رسول الله ﷺ قال أنا سيد ولد بنى آدم و أخى
 على سيد العرب و فاطمة سيدة نساء أهل الجنة و الحسن و الحسين انماي سيدا شباب
 أهل الجنة قالوا: نعم، قال: أتعلمون أن رسول الله ﷺ أمره بعسله و أخبره أن
 جبرئيل يعينه عليه قالوا: اللهم نعم.

قال أتعلمون أن رسول الله ﷺ قال في آخر خطبه خطبها إني تركت بكم
 الثقلين كتاب الله و أهل بيتي متمسكون به، لن تضلوا قالوا: اللهم نعم، فلم يدع شيئاً
 أنزله الله في علي بن أبي طالب عليه السلام خاصة وى أهل بيته من القرآن ولا على لسان
 غيره ﷺ إلا ناشدهم فيه فيقول الصحابة: اللهم نعم قد سمعنا، و يقول التابع: اللهم
 قد حدثني به فلان و فلان.

ثم ناشدهم أنهم قد سمعوه يقول من زعم أنه يحبني و يبغض علياً فقد كذب
 ليس يحبني و يبغض علياً، فقال له قائل يا رسول الله وكيف ذلك قال لأنه منى و أنا
 منه، من أحبته فقد أحبني و من أحبني فقد أحب الله و من أبغضه فقد أبغضني و من

أبعضني فقد أبغض الله فقالوا: اللهم نعم، قد سمعنا و تفرقوا على ذلك (١)

٢- الصدوق: حدثت محمد بن إبراهيم بن اسحاق الطالقاني رضي الله عنه، قال: حدثنا محمد بن همام أبو علي، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن أبي المثنى النخعي، عن زينة بن علي بن الحسين، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه عبيد الله السلام، قال: قال رسول الله ﷺ كيف تهلك أمة أنا، وعليّ واحد عشر من ولدي أولو الألب وولها، و المسيح بن مريم أحرها، ولكن يهلك بين ذلك من لست منه وليس مني (٢).

٤- عنه، حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار، قال: حدثنا أبي، عن محمد بن عبد الجبار، عن أبي أحمد محمد بن ريادة الأزدي، عن أبي بن عثمان، عن ثابت بن دينار، عن سيّد العابدين علي بن الحسن، عن سيّد الشهداء الحسين بن علي، عن سيّد الأوصياء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: قال لي رسول الله ﷺ: الأئمة من عدي إثنا عشر، أولهم أنت يا عليّ و آخرهم القائم لذي يفتح لله تبارك و تعالى ذكره علي يديه مشارق الأرض و معاربها (٣).

٥- عنه بسناده، عن الحسين بن علي عليه السلام، قال: قال لي بريدة أمرنا رسول الله ﷺ أن نسلم على أبيك بإمرة المؤمنين (٤).

٦- أبو عبد الله المفيد حدثنا، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين، قال: حدثني أبي، قال حدثنا سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن ابن سنان، عن الفضل بن عمر الجعفي، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام قال: قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب عليه السلام يا عليّ أنا و أنت و أبناك الحسن و الحسين و تسعة من ولد الحسين

أركان الدين ودعائم الاسلام ، من تعانجنا ومن تخلف عنا في النار ^(١)
 ٧- الحراز القمي : أخبرنا المعافا بن ركريا ، قال : حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن سعد ، قال : حدثني أحمد بن الحسين بن سعيد ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني جعد بن الزبير المخرومي ، قال : حدثني عمران بن يعقوب الجعدي ، عن أبيه يعقوب بن عبد الله ، عن أبي يحيى بن جعدة بن هبيرة ، عن الحسين بن علي صلوات الله عليها و سألته رجل عن الأئمة فقال : عدد نقباء بني اسرائيل ، تسعة من ولدي ، آخرهم القائم .

لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول : ابشروا ثم ابشروا ثم ابشروا - ثلاث مرات - إنما مثل أهل بيبي كمثل حديقة أطعم منها فوج عاماً ثم أطعم منها فوج عادماً في آخرها لو جاء يكون أعرضها محراً وأعظمها طولاً وفرعاً وأحسنها حنأً ، وكيف تهلك أمه أنا أولها ، والإثنا عشر من بعدى من السعداء أولى الأبواب والمسيح بن مريم آخرها ، ولكن يهلك فيها بين ذلك نتج الهرج ليسوا مني ولست منهم ^(٢)

٨- عنه ، حدثني محمد بن علي رضى الله عنه ، قال : حدثنا زياد بن جعفر الحمداي ، قال : أخبرنا علي بن ابراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن عبد السلام بن صالح الهروي ، قال : أخبرنا وكيع ، عن الربيع بن سعد ، عن عبد الرحمن بن سابط ، قال : قال الحسين بن علي عليها السلام : متا اثنا عشر مهدياً أوهم أمير المؤمنين ع ^{عليه السلام} و آخرهم التاسع من ولدي ، وهو القائم بالحق ، يحيى الله به الارض بعد موتها و يظهر به دين الحق على الدين كله ولو كره المشركون ، له غيبة يرتد فيها قوم و يشت عى الدين فيها آخرون فيؤذون و يقال لهم : متى هذا الوعد إن كنتم صادقين ، أما إن الصابرين في غيبته عى الأذى والتكذيب بمنزله اجهادين بالسيف بين يدي

رسول الله ﷺ (١).

٩ - عنه ، حدثنا عبيد بن الحسن ، قال : حدثنا محمد بن الحسين الكوفي ، قال :
حدثنا محمد بن محمود ، قال : حدثنا أحمد بن عبد الله الذاهل ، قال : حدثنا أبو
حفص الأعشى ، عن عسمة بن الأهر ، عن يحيى بن عمار ، عن يحيى بن يعمر ،
قال : كنت عند الحسين عليه السلام ، إذ دخل عليه رجل من العرب متكئاً أسمر شديد السرة ،
فسلم ورد الحسين عليه السلام ، فقال : يا ابن رسول الله مسأله . قال : هات . قال : كم بين
الإيمان واليقين ؟

قال : أربع أصابع . قال : كيف ؟ قال : الإيمان ما سمعناه واليقين ما رأيناه . وبين
السمع والبصر أربع أصابع ، قال : فكم بين السماء والأرض ؟ قال : دعوة مستجابة .
قال : فكم بين المشرق والمغرب ؟ قال : مسيرة يوم للشمس . قال : فاعر المرء ؟ قال :
استغناؤه عن الناس ، قال : فما أقبح شيء ؟ قال : الفسوق في قبيح ، والحدة في سلطان
قبيحة ، والكذب في دى الحسب قبيح ، والخل في ذى لى والمحرص في العالم قال :
صدقت يا ابن رسول الله ، فأخبرني عن عدد الأئمة بعد رسول الله ﷺ .

قال : اثنا عشر عدد نبياء بني إسرائيل ، قال : فستهم لي قال : فأهرق الحسين
عليه السلام ملياً ثم رفع رأسه فقال : نعم أحبرك يا أبا لحرب ، ان لإمام والخليفة بعد
رسول الله ﷺ أمير المؤمنين علي عليه السلام ، والحسن وأنا وتسعة من ولدى منهم علي
ابن أبي عبد الله محمد ابنه وبعده جعفر ابنه وبعده موسى ابنه وبعده علي ابنه وبعده محمد
ابنه وبعده علي ابنه وبعده الحسن ابنه وبعده الخلف المهدى هو التاسع من ولدى .
يعوم بالدين في آخر الزمان . قال : فقام الأعرابي وهو يقول :

فله طريق في الحدود

مسح النبي جبينه

وجده خير الحدود (٢)

أبواء من أعلى قریش

١٠ - حدثنا أبو عبد الله محمد بن وهبان البصري الهندي ، قال : حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد الشرقي ، قال : حدثني أبو الازهر أحمد بن الازهر بن منيع ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عنة ، قال : كنت عند الحسين بن علي عليهما السلام اذ دخل علي بن الحسين الأصغر ، فدعاه الحسين عليه السلام وصمه اليه صماً وقبل ما بين عيبيه ثم قال : بأبي أنت ما أطيب ربحك وأحسن خلقك فيداخلى من ذلك

فقلت : بأبي وأمي يا ابن رسول الله ان كان ما يعود بالله أن يراه فيك فالى من ؟ قال : الى عليّ اسي هذا ، هو الإمام وأبو الأئمة . قلت : يا مولاي هر صغير السن ؟ قال : نعم ان ابيه محمد يؤتم به وهو ابن تسع سنين ثم يطرق قال : ثم يمر العلم بقرأ قال : وقبض صلوات الله عليه وقد تمّ عمره ستة وخمسين سنة وخمسة أشهر ودفن بكربلا (١)

١١ - أبو جعفر الطبرى الامامى : أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين ابن الحسن بن بابويه ، عن عمه محمد بن الحسن ، عن أبيه الحسن بن الحسين ، عن عمه أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين رحمهم الله ، قال : حدثنا محمد بن عليّ ماجيلويه قال : حدثني عمي محمد بن أبي القاسم ، عن محمد بن عليّ الكوفى ، عن علي بن عثمان ، عن محمد بن الفراء ، عن أبي جعفر محمد بن عليّ الباقر ، عن أبيه ، عن جدّه عليه السلام قال :

قال رسول الله ﷺ ان علي بن أبي طالب حليفة الله وخليفى و حجة الله و حجتى ، و باب الله و بابى ، و صفى الله و صفى ، و حسب الله و حبيبى ، و خليل الله و خليلى ، و سيف الله و سيقى ، و هو أحمى و صاحبى و وريرى و وصيى عبته محببى ، و مبغضه مبغضى ، و وليه و لئى و عدوه عدوى ، و حربه حربى ، و سلمه سلمى

وقوله قولي، وأمره أمرى وزوجته ابنتي وولده ولدي، وهو سيد الوصيين وخير أمتي أجمعين (١).

١٢ - عنه، بهذا الاسناد قال، حدثنا الحسن بن محمد الهاشمي الكوفي، قال، حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي، قال، حدثنا محمد بن ظهير، قال، حدثنا الحسن بن محمد بن الحسين بن أخى يونس البغدادي ببغداد، قال، حدثنا محمد بن يعقوب النهشلي، قال، حدثنا علي بن موسى الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام، عن النبي عن جبرئيل، عن ميكائيل، عن اسرافيل، عن الله جل جلاله أنه سبحانه قال:

أما الله لا اله الا أنا خلقت الخلق بقدرتي فاحترت منهم من شئت من أنبيائي وأحترت من جميعهم محمد حبيباً وخليلاً وصيماً فبعثته رسولا الى خلقي وخليقتي واصطفيت علياً فجعلته له أحاً ووصياً ووزيراً ومودياً بعد من بعده الى خلقي وعبادي وبينهم كتابي ويسير فيهم حكمي وجعلته العلم الهادي من الضلالة وبابي الذي أوتي منه وبيتي الذي من دخله كان آمناً من نارى وحصى الذي من لجأ اليه حصته من مكروه الدنيا والآخرة، ووجهي الذي من توجه اليه لم أصرف وجهي عنه وحجتي في السموات والارضين على جميع من فيهن من خلقي

لا أقبل عمل عامل منهم الا بالإقرار بولايتيه مع نبوة أحمد رسولى، وهو يدي المبسوطة على عباده وهو القمة التي أنعمت بها على من أحبه من عباده من أحبته من عباده وتوحيته عرفته ولأيته فبعزى خلعت وبجلالى أقسمت أنه لا يتولى علياً عبد من عبدي الا زحرحه عن النار وأدخلته الجنة ولا ينفقه عبد من عبدي و يعدل عن ولايته لا أدخلته النار وبش المصير (٢)

المخرجاني ، عن السيد الراشد محمد بن حمزة الحسيني رحمه الله ، عن أبي عبد الله الحسين بن علي بن دويبه عن أخيه الشيخ السعيد الفقيه أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه رحمه الله ، قال : حدثنا أبو الحسن عيسى بن عيسى المجاور في مسجد الكوفة قال : حدثنا اسماعيل بن رزيق بن أخى دعلج بن علي الخزاعي عن أبيه قال : حدثني علي بن موسى الرضا قال : حدثني أبي موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن علي ، قال : حدثني أبي علي بن الحسين قال حدثني أبي الحسين بن علي .

قال : قال رسول الله ﷺ يا علي أنت المظلوم بعدى ، فويل لمن ضاقتك و طوبى لمن قابل معك يا علي أنت الذى تنطق بكلامي و تتكلم بلساني بعدى فويل لمن ردّ عليك و طوبى لمن قبل كلامك ، يا علي أنت سيّد هذه الأمة بعدى و أنت إمامها و خليفتي عليها ومن فارقك فارقتني يوم القيامة ومن كان معك كان معي يوم اقيامة يا علي أنت أوّل من آمن بي و صاقتي و أوّل من أعانني على أمري و جاهد معي عدوى و أنت أوّل من صلى معي و الناس يومئذ في عجلة لجهالة .

يا علي أنت أوّل من تنشق عنه الأرض معي و أنت أوّل من يبعث معي و أنت أوّل من يجوز الصراط معي و إنّ ربي جلّ جلاله أقسم بعزّته لا يجوز عقبة الصراط لآ من كان معه براءة بولايتك و ولاية الأئمة من ولدك و أنت أوّل من يرد حوصى تسقى منه أولئك و تدود عنه أعدائك و أنت صاحبى اذا قت المقيم المحمود شمع لمحبّنا فيهم ، و أنت أوّل من يدخل الجنة و بيدك لو آتى لواء الحمد و هو سبعون شقّة لشقّة منه أوسع من الشمس و القمر و أنت صاحب شجرة طوبى في الجنة أصلها في دارك و أعصاها في دور شيعتك و محبيك (١) .

١٦ - عنه ، بإسناده قال حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ،

حدثنا محمد بن علي العلوي ، عن عمه محمد بن أبي القاسم ، عن محمد بن علي الكوفي ، عن عامر بن كثير السراج ، عن أبي الجارود ، عن ثابت بن أبي صفية ، عن عبيد بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام عن النبي ﷺ أنه قال إن الله فرض عليكم طاعتي وهاكم عن معصيتي وأوجب عليكم اتباع أمري وفرض عليكم من طاعة عليّ بعدى ما فرضه من طاعني وهاكم عن معصيته وهاكم عن معصيتي ، وجعل عبيداً أمير المؤمنين أخى ووزيرى ووصيى ودارئى وهو منى وأنا منه ، حبه ايمان وبغوه كفر ، ومحبه محبة ومبغضة مبغضة وهو مولى من أنا مولاه وأنا مولى كل مسلم ومسلمه وأنا وإياه أبوا هذه الامة (١)

١٧ - عنه باساده ، عن الحسن بن أحمد المالكي ، عن أبيه ، عن إبراهيم بن أبي محمود ، عن علي بن موسى الرضا عليه السلام عن أبيه موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه عن الحسين بن علي ، قال : قال رسول الله ﷺ يا علي أنت المظلوم بعدى فويل لمن ظلمك واعتدى عليك ، وطوبى لمن تبكك ولم يحتر عليك يا علي أنت المقاتل بعدى فويل لمن قاتلك وطوبى لمن قاتل معك يا علي أنت الذى تطوى بكلامى وتنكلم بلسانى بعدى ، فويل لمن ردّ عليك وطوبى لمن قل كلامك يا علي أنت سيد هذه الامة بعدى وانت إمامها وخليفتي عنها من هارك فارقني يوم القيامة ، ومن كان معك كان معي يوم القيامة.

يا علي أنت أول من آمن بي وصدقني وأنت أول من أعانني على أمري وجاهد معي عدوى ، وأنت أول من صلى معي والناس يومئذ في غفلة الجهالة ، يا علي أنت أول من تشق عنه لأرض معي ، وأنت أول من بيعت معي وأنت أول من يحوز نصرط معي ، وإن ربي عز وجل أقسم بعزته لا يحوز عقبه الصراط الا من معه براءة بولايتك وولاية الأئمة من ولدك ، وأنت أول من يرد حوصى ، تسقى

منه أوياءك وتذود أعداءك وأنت أوثق من بدخل الجنة وبذلك لرائي وهو لواء الحمد، وهو سعون شقة الشقة منه أوسع من الشمس والقمر، وأنت صاحب شجرة طوبى في الجنة أصهارى ديارك، وأغصاب في دور شيمتك ومجيدك (١)

١٨- أبو سعيد عباد، عن عمرو بن ثابت، عن محمد بن عبد الله بن عقيل عن فاطمة بنت الحسين قالت جاء رجل من بني أسد إلى أبي علي عليه السلام، فقال مبال القوم بأمرؤك على أبك ولم يؤمروه فقال: إن القوم تعاهدوا وتوائفوا أن لا يؤلوها أبي (٢)

١٩- الموفق الخوارزمي بأسناده، عن الإمام محمد بن أحمد بن شاذان، حدثني محمد بن علي بن الفضل بن زياد عن علي بن بديع الماجشون، عن إسماعيل بن أبيان الرزاق، عن عثمان بن إبراهيم، عن حمزة بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ نزل عني حمر تيل عليه صبيحة يوم فرحاً مسروراً مستشراً، فقلت: حبيبي مالي أراك فرحاً مستبشراً، فقال: يا محمد وكيف لا أكون فرحاً مستبشراً، وقد مرت عبي بما أكرم الله أخاك ووصيتك وإمام أمتك علي بن أبي طالب عليه السلام فقلت: وبم أكرم الله أحمى ووصيتي وإمام أمتي؟ قال: بهي الله بعدته البارحة ملائكته وحمله عرشه وقال: ملائكتي انظروا إلى حقتي في أرضي على عادي بعد بيتي محمد فقد عفر خذه في التراب تواضعاً لمظمتي أشهدكم أنه إمام خلقي ومولى بريتي (٣)

(٢) أصل أبي سعيد المصري ١٧

(١) إشارة إلى المصطلح ٢٢

(٣) مناقب الخوارزمي ٢٢٨

٦- باب مناقب أهل البيت عليهم السلام

١- البرقي ، عن أبيه . عن محمد بن عبد الحميد ، عن جماعة ، عن بشر بن عالى الأسدي ، قال : حدثني الحسين بن علي عليه السلام . قال : قال لي : يا بشر بن عالى من أحبنا لا يحبنا الله ، حننا نحن و هو كه تين ، وقدر بين سبائته ، ومن أحبنا لا يحبنا إلا لئلا نساؤه إذا قدم قدم العدل وسع عدله البر والناجر ^(١)

٢- الصفار ، حدثنا محمد بن عبد الجبار ، عن محمد بن إسماعيل ، عن علي بن نعمان ، عن ابن مسكان ، عن إسحاق بن عمار ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أرّحابة لو البدكانت إذا وفد الناس إلى معاوية وفدت هي إلى الحسين عليه السلام ، وكان امرأة شديدة الاحتهاد وقد يسس جندها ، على طنبا من العادة ، وأنها خرجت مرة و معها ابن عم لها علام قد حلت به على الحسين عليه السلام فقالت له جعلت فداك فأنظر هل تجد ابن عمي هذا فيما عندكم و هل تجده ، نأح قال : فقال نعم ، تجده عندنا و نجده نأح ^(٢)

٢- عنه ، حدثنا إبراهيم بن هاشم ، عن محمد بن خالد البرقي ، عن ابن سنان ، أو غيره ، عن بشير ، عن حماد ، عن حميد الحمداقي ممن خرج مع الحسين عليه السلام بكرملا ، قال فميت بلحسين عليه السلام جعلت فداك بأي شيء تحكمون ؟ قال : يا حميد بحكم آل داود ، فإذا عسبا عن شيء تلقا بابه روح القدس ^(٣)

٣- محمد بن يعقوب ، عن أحمد بن مهران - رحمه الله - رفعه و أحمد بن

إدريس . عن محمد بن عبد الحبار الشيباني قال حدثني القاسم بن محمد الرازي قال: حدثنا علي بن محمد اهرمزي ، عن أبي عبد الله الحسين بن علي عليها السلام قال: لما قبضت فاطمة عليها السلام دسها أمير المؤمنين سرّاً وعفا على موضع قبرها ، ثم قام فحول وجهه إلى قبر رسول الله ﷺ فقال: السلام عليك يا رسول الله عني والسلام عليك عن ابسك ورائدك والبانة في الثرى ببقعك ولحمار الله ، لها سرعة اللعاق بك.

قل يا رسول الله عن صغيتك صبرى وعما عن سيّدة ساء العالمين تجلدى ، إلا أنّى فى التأسى بسنتك فى هرفتك موضع تعزّ ، فلفد وسدتك فى ملحودة قبرك وفاصب منك بين بحرى وصدري ، بلى وفى كتاب الله من أهم انصول ، إنا لله وبنا لله راجعون ، قد استرجعت الوديعة وأخذت الرهينة وأحسنت الزهراء ، فأنقح الخضراء وانعبراء يا رسول الله ، أم حزنى فسرمد ، وأما لىلى فمسهد وهم لا يبرح من قلبى ، أو يحتر الله لى دارك التى أنت فيها مقيم ، كمد مقبّح ، وهم مهج سرحان مافرق يسا وإلى الله أشكو وستنتك ابنتك بتظافر امتك على هصبها فأحفها السؤال واستخبرها الحال

فكم من عليل معتلج صدرها لم تجد إلى شئ سبلاً ، وستقول وبحكم الله وهو خير الحكمين ، سلام مودّع لا فذل ولا سئم فان أنصرف فلا عن ملالة ، وإن أقم فلا عن سوء ظنّ بما وعد الله الصابرين ، واه واهاً والصر أمين وأجل ، ولولا عليه المستولين لجعلت المقام واللث زاماً معكوفاً ولأعولت ، عوال انكلى عى جليل الرزية ، فبهن الله تدفن انتك سرّاً ونهضم حقها ونمنع إرثها ولم يتباعد العهد ولم يخلو منك بذكر وإلى الله يا رسول الله المشتكى وهيك يا رسول الله أحسن العزاء صلى الله عليك وعليها السلام والرحمات ^(١).

٤ - لصدوق ، حدثنا أحمد بن محمد بن رزمة القرويني ، قال حدثنا أحمد بن عيسى لعلوي الحسيني ، قال ، حدثنا عباد بن يعقوب الأسدي قال : حدثنا حبيب ابن الأرمطة ، عن محمد بن دكوان ، عن عمرو بن خالد ، قال : حدثني زيد بن علي عليه السلام وهو أخذ بشعره قال : حدثني أبي علي بن الحسين وهو أخذ بشعره قال : حدثني الحسين بن علي وهو أخذ بشعره ، قال : حدثني علي بن أبي طالب عليه السلام وهو أخذ بشعره ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وهو أخذ بشعره ، قال : من ذى شعرة مني فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله عز وجل ومن آذى الله جلّ وجلّ وعزّ له الله ملء السماء وملء الأرض ^(١)

٥ - عنه ، حدثنا أبي رضى الله عنه ، قال : حدثنا الحسين بن أحمد المالكى ، عن أبيه ، عن إبراهيم بن أبي محمود عن علي بن موسى الرضا ، عن أبيه ، موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي عليهم السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله ، يا علي أنت المظلوم بعدى فويل لمن ظلمك واعتدى عليك وطوبى لمن تعك ولم يحمر عينك ، يا علي أنت المقاتل بعدى ، فويل لمن قاتلك وطوبى لمن قاتل معك ، يا علي أنت الذى نطق بكلامى و تتكلم بلسانى بعدى ، فويل لمن ردّ عليك وطوبى لمن قبل كلامك . يا علي أنت سيد هذه الأمة بعدى وأنت إمامها و خليفتي عليها من فارقتك فارقتى يوم القيامة ، ومن كان معك كان معى يوم القيامة ، يا علي أنت أول من آمن بى و صدقتنى وأنت أول من أعاننى على أمرى و جاهد معى عدوى وأنت أول من صلى معى ، والناس يومئذى عفلة لجهالة ، يا علي أنت أول من تنشق عنه الأرض معى وأنت أول من يحوز الصراط معى ، وأب ربي عز وجل أقسم بعزته أنه لا يحوز عفة الصراط الا من معه براءة بولابك وولاية الأئمة من ولدك

أنت أول من برد حوصى تسقى منه أوليائك و تذود عنه أعدائك ، و أنت صاحبى ادا قتت المقام لمحمود شمع لحنينا فتشبع بهم ، و أنت أول من بدخل الجنة و بيدك لوائى ، و هو لواء الحمد و هو سبعون شقة الشقة ، منه أوسع من الشمس والقمر ، و أنت صاحب شجرة طوبى فى الجنة أصلها فى درك و أغصانها فى دور شيعتك و محبيك . قال إيرهيم بن أبى محمود - فقلت للرضا ، يابن رسول الله إن عندنا أخباراً فى فصائل أمير المؤمنين عليه السلام و فصلكم أهل البيت و هى من رواية مخالفكم ولا نعرف مثلها عندكم ، أفنديين ها ؟

فقال . يابن أبى محمود ، لقد أخبرنى أبى ، عن أبيه ، عن جدّه عليهم السلام أن رسول الله ﷺ قال . من أصعب الى باطى فقد عبده ، فمن كان الناطق عن الله عزّ و جلّ فقد صد الله ، و ان كان الناطق عن إبليس فقد صد إبليس ، ثم قال الرضا ؛ يابن أبى محمود انّ مخالفينا وضعوا أخباراً فى فصائلنا و جمعوه على ثلاثة أقسام ، أحدها الغلو و ثانيها التقصير فى أمرنا ، و ثالثها التصريح بمطالب أعدائنا ، فاذا سمع الناس الغلو فيها كمروا شيعنا و سبوهم الى القول بربوبيتنا و اذا سمعوا التقصير اعتقدوه فيها ، و اذ سمعوا مطالب أعداءنا بأسائهم ثلونا بأساءنا .

قد قال الله عزّ و جلّ : «ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيستوا لله عدواً بغير علم» يابن أبى محمود إذا أخذ الناس عينا و شالاً فالزم طريقتنا ، فأنه من لرمنا لرمنا ، و من فارنا فارنا ، ان أدنى ما يخرج به الرجل من الايمان أن يقول للحصاة : هذه نواة ثم يدين بذلك و يبدء بمخالفته . يابن أبى محمود احفظ ما حدثتك به ، فقد جمعت لك خير الدنيا والآخرة (١) .

٦ - عنه . بإسناده . عن الحسين بن على عليه السلام ، قال : قال لى بريدة أمرنا رسول الله ﷺ أن نسلّم على أبيك بإمرة المؤمنين (٢) .

٧- عنه ، حدثنا محمد بن عمر الجعابي المصاطي البغدادي قال: حدثني أبو جعفر محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: حدثني علي بن موسى الرضا، قال: حدثني أبي موسى ، قال: حدثني أخو إسماعيل ، عن أبيه ، عن أمائه ، عن الحسين بن علي عليهم السلام ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، عن جبرئيل ، عن الله تعالى ، قال: من عادى أوليائي فقد عدى علي ، ومن حارب أهل بيت نبي فقد حلّ عليه عداي ومن تولّى غيرهم فقد حلّ عليه عصبى ، ومن أعر غيرهم فقد آذاني ، ومن آذاني فله النار^(١).

٨- محمد بن الأشعث باساده عن جعفر بن محمد، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، قال: إن فطمة عليها السلام لما ماتت غسلها علي بن أبي طالب وأوصت بذلك إليه^(٢).

٩- روى الصدوق باساده ، عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: للحسين عليه السلام ، يا بني قم فاصعد المنبر و تكلم بكلام لا يهلك فريش من سعدى فيقولون: إن الحسين بن علي لا يبصر شيئاً. وليكن كلامك تبعاً لكلام أخيك ، فصعد الحسين عليه السلام المنبر ، فحمد الله وأثنى عليه وصلى على نبيه عليه السلام صلاة موحدة ، ثم قال: معاشر الناس سمعت جدّي رسول الله عليه السلام وهو يقول: إن علياً هو مدينة هدى فمن دخلها نجا ومن تخلف عنها هلك ، فوثب إليه علي فضمه إلى صدره وقبله ، ثم قال: معاشر الناس أشهدوا أنّها فرحا رسول الله عليه السلام ووديعته أنّي استودعها وأنا استودعكموها ، معاشر الناس ورسول الله عليه السلام سائكم عنها^(٣).

١٠- روى المفيد باساده ، عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبي عمير ، عن

رحاله قل هل للحسين بن علي عليه السلام . أين دفنتم أمير المؤمنين ؟ فقال خرجنا به ليلاً على مسجد الأتعث حتى خرجنا به إلى لظهر بجب لعربين فدهناه هك^(١)

١١ - مرات قل: حدثني عبيد بن كثير معننا . عن عطاء بن أبي رباح قال: قلت لعاطمة بنت الحسين عليه السلام . جعلت فداك أخبرني بحديث أحدث به وأحتج به على الناس قالت: نعم، أخبرني أن النبي ﷺ بعث لي علي بن أبي طالب عليه السلام أن أصعد المبر، وادع الناس اليك ، ثم قل: أيها الناس من انتقص أحيراً أخره فيتبوء مقعده من النار ، ومن ادعأ إلى غير موايه فيتبوء مقعده من النار ومن نتقه من والديه فيتبوء مقعده من النار.

قل فقال لرحل يا أبا المحسن ما هن من تأويل ؟ فقال: الله ورسوله أعلم ثم أتى رسول الله ﷺ فأخبره فقال رسول الله وبل لفرش من تأويلهن ثلاث مرات ثم قال: يا علي انطلق فأخبرهم أني أنا الأخير الذي أثبت الله مودته من السماء ، وأنا وأنت مولى المؤمنين وأنا وأنت نبي المؤمنين ، ثم خرج رسول الله ﷺ فقال يا محشر قريش والمهجرين .

فلما اجتمعوا قال: يا أيها الناس إن علينا أولكم إيماناً بالله ، و أقومكم بالله و أوفاكم عهد الله و أعلمكم بالقصية و أقسمكم بأسويه و أرحمكم بالرعية و أفضلكم عند الله مرة ، ثم قال رسول الله ﷺ مثل أمي في الطيب و أعلمني بأسمائهم كما علم آدم الأسماء كلها فمر بي أصحاب الرايات فاستمعرت لعل و نيعته و سألت ربي أن يستقيم أمي على علي من بعدى فأبى ربي إلا أن يضل من يشاء ثم استدأني ربي في علي عليه السلام ، بسع حصال: أما أولهن فأنه أول من تنشق عنه الارض معي ولا فخر و أما الثانية فأنه بذود عن حوضي كما بذود الرعاة عريبة الإبل ، والثالثة فان من همراء شيعة علي لبشع في مثل ربيعة و مصر ، و أما الرابعة

فأنه أول من يقرع باب الجنة معي ولا فخر، وأما الخامسة فإنه يزوح من الحور العين ولا فخر، وأما السادسة فإنه أول من يسكن معي في عليين، ولا فخر، وأما السابعة، فإنه أول من يسقى من رحيق الختم «خنامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون» (١).

١٢ - المفيد، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمر الريأت، قال حدثني علي بن اسماعيل، قال: حدثنا محمد بن خلف، قال: حدثنا الحسين الأشقر، قال: حدثنا قيس، عن ليث بن أبي سليم عن عبد الرحمن بن أبي بلي، عن الحسين بن علي عليه السلام، قال: رسول الله ﷺ: الزموا مودتنا أهل البيت فإنه من لقي الله وهو يحبنا دخل الجنة بشماعتنا، والذي نسي يده لا ينتفع عبد بعلمه لا يعرفنا (٢).

١٣ - عنه، حدثنا أبو بكر محمد بن عمر الجعفي يوم الاثنين لخمس بقين من شعبان سنة ثلاث وخمسين وثلثمائة، قال حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: حدثني أبي، قال: حدثني الرضا عني بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه، جعفر بن محمد، عن أبيه، محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين ابن علي عن أبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال لي رسول الله ﷺ:

يا علي بكم يفتح هذا الأمر وبكم يحتم، عليكم بالصبر، فإن العاقبة للمتقين أنتم حرب الله وأعدائكم حرب الشيطان، طوبى لمن أطاعكم وويل لمن عصاكم أنتم حجة الله على خلقه والعروة الوثقى، من تمسك بها اهتدى ومن تركها ضلّ أسأل الله لكم الجنة لا يسبقكم أحد إلى طاعة الله فأنتم أوى بها (٣).

١٤ - عنه حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين، قال: حدثنا أبي، قال:

حدثنا أحمد بن إدريس ، قال: محمد بن عبد الجبار ، عن القاسم بن محمد الرازي ، عن علي بن الهرمزان ، عن علي بن الحسين بن علي ، عن أبيه الحسين عليه السلام قال لما مرضت فاطمة بنت النبي ﷺ وصّت لي علي عليه السلام أن يكنم أمرها و يحى خبرها ولا يؤذن أحد عرصها ففعل ذلك وكان يحرصها بنفسه و يعيه على ذلك أسماء بنت عميس رجمها لله على استمرار بذلك كما وصّت به .

فلما حصرها الوفاء وصّت أمير المؤمنين عليه السلام أن يولى أمرها و يدفعها بيلا و يعى قبرها فتولى ذلك أمير المؤمنين عليه السلام ، و دفعها و عفى موضع قبرها ، فلما مضى يده من تراب القبر هاج به الحزن فإرسل دموعه على خديه و حوّل وجهه لى قبر رسول الله ﷺ فقال السلام عليك يا رسول الله مّى و السلام عليك من ابتك الى آخر الحديث الذى رواه عن الكافى (١).

١٥ - الطوسي: عن شيخه رحمه الله قال: اخبرني أبو الحسن علي بن إبراهيم الكاسب قال: حدثنا محمد بن أبي الثلج قال: أخبرني عيسى بن مهران قال: حدثنا محمد بن زكريّا قال: حدثني كثير بن طارق قال سألت زيد بن علي بن الحسين عليهم السلام ، عن قول الله تعالى ، « لا تدعوا اليوم ثورا واحدا وادعوا ثيورا كثيرا » ؟ قال: يا كثير انك رجل صالح و لست بمّتهم و اقّ أحاف عليك أن تهلك ، ان كلّ امام جائر فان اتباعهم دا أمرهم الى النار بادو باسمه

فقالوا: يا فلان ما من أهلك هنّم فحلصا ممّا عن فيه ، ثمّ يدعون بالويل و الثبور ، فعندها يقل لهم « لا تدعوا اليوم ثورا واحدا وادعوا ثورا كثيرا » ، ثمّ قال زيد بن علي رحمه الله . حدثني أبي علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي عليهم السلام قال قال رسول الله ﷺ لعلي عليه السلام يا علي أنت و أصحابك في الجنة ، أنت و أتباعك يا علي في الجنة (٢)

١٦ - عنه أحمر بن أبو عمر قال: أخبرنا أحمد قال: حدثنا الحسين بن عتبة الكندي، قال: حدثنا نكار بن بشر، قال: حدثنا حمزة لريت، عن عبد الله بن شريك، عن بشر بن غالب، عن الحسين بن علي عليه السلام قال: من أحبنا لله، وردنا بحن وهو على نبينا عليه السلام هكذا - وصم أصمبه - ومن أحبنا للدنيا، فإن الدنيا تسع البر والفاجر (١)

١٧ - عنه، بإسناده، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مروان قال: حدثنا الحسين بن محمد بن عامر، عن عمه عبد الله بن عامر، عن محمد بن أبي عمير، عن أبيان بن عثمان، عن أبيان بن تغلب، عن أبي جعفر محمد بن علي، لما قرأ عن أبيه، عن حذو عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: من أراد التوصل إلى، وأن يكون له عندى يد أشفع له بها يوم القيمة فيوصل أهل بيتى ويدخل السرور عليهم (٢)

١٨ - أبو جعفر الطبرى لا يمدى أخبرنا الشيخ الزاهد أبو محمد الحسن بن الحسن، عن عمه محمد ابن الحسن، عن أبيه الحسن بن الحسين بن علي، عن عمه الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه رضى الله عنه قال: حدثنا الحسين بن عبد الله ابن سعيد قال: أخبرنا عمر بن أحمد بن حمران القشيري قال أخبرنا المغيرة بن محمد بن مهلب قال أخبرنا عبد الغفار بن محمد بن مهلب، قال أخبرنا عبد الغفار ابن محمد بن كثير الكلابي الكوفي عن عمر بن ثابت، عن حابر، عن أبي جعفر محمد ابن علي بن الحسين عن علي بن الحسين، عن أبيه عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ حبي وحب أهلى بيتى دفع فى سبع مواضع أهواهن عظمة عبد لوفاة وفى القبر، و عند الشور و عند الكتاب و عند الحساب و عند الميزان و عند الصراط (٣)

١٩ - عنه، بإسناده قال: حدثنا الحسين بن أحمد بن ادريس، قال: حدثني أبي

عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن عمران بن علي بن عمر بن زيد، عن عمه محمد بن عمر، عن أبيه، عن علي بن الحسين بن علي الرازي في درب مسلحكاه بالري في دى القعدة سنة ثمان عشرة و خمسمائة إملاء من لفظه قال: حدثنا أبو عبد الله الحسين ابن محمد بن نصر الحنواي في داره غرة ربيع الآخر سنة إحدى عشرة و ثمانين و أربعمائة بكرخ بغداد إملاء من لفظه

قال. حدثني الشريف الاحمّ المرتضى علم الهدى ذو المجدين أبو القاسم علي ابن الحسين الموسوي رضى الله عنه في داره بغداد في بركة زلزل في شهر رمضان سنة تسع و عشرين و أربعمائة قال حدثني أبي الحسين بن موسى، قال. حدثني أبي موسى بن محمد قال: حدثني أبي محمد بن موسى، قال. حدثني أبي موسى بن ابراهيم قال: حدثني أبي ابراهيم بن موسى، قال: حدثني موسى بن جعفر، قال. حدثني أبي جعفر بن محمد، قال. حدثني أبي محمد بن علي بن الحسين، قال. حدثني أبي عبيد بن الحسين قال: حدثني أبي الحسين بن علي، قال: حدثني جابر بن عبد الله الانصاري، قال: قال رسول الله ﷺ ريتوا محاسنكم بذكر علي بن أبي طالب عليه السلام (١)

٢٠- عنه، أخبرنا الشيخ الفقيه أبو الحسن محمد بن عبد الوهاب بن عيسى الرازي بها رحمه الله قراءة عليه في صفر سنة عشرة و خمسمائة، قال: أخبرنا الشيخ أبو سعيد محمد بن أحمد البشايوري قال: أخبرنا أبو علي أحمد بن الحسين المحافظ نرائي عنه، قال. حدثني أبو الحسن محمد بن أحمد قراءة عليه، قال. حدثني أبي قال. حدثني محمد بن الحسين، قال: حدثني محمد بن الحسن الصفار، قال: حدثني أحمد بن محمد، قال. حدثني أبي، قال: حدثني علي بن المعيرة و محمد بن يحيى الخثعمي، قال. حدثنا محمد بن بهلول البغدادي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن

عليّ، عن أبيه، قال: حدثني أبي الحسن بن علي عليه السلام
 قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله، لما أسرى بي لي السماء وانتهى بي إلى حبس
 النور كلمني ربّي حلّ جلاله وقال لي يا محمد بلغ عليّ بن أبي طالب عليه السلام منّي السلام
 وأعلمه أنّه حجّتي بعدك على خلق به أسقى العباد العيث و به أدفع عنهم السوء و به
 أحتجّ عليهم يوم يلقوني، فأيّاه فليطيعوا ولأمره فليأثمروا، و عن نهيه فليستوها
 أحعلهم عندي في مقعد صدق و أبيع لهم جنّتي و إن لا يفعلوا أسكنهم ناراً مع
 الأشقياء من أعدائي ثم لا أبالي ^(١).

٢١- عنه، أخبرنا الشيخ الامام أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي
 رضى الله عنه، بهرائتي عليه في شهر رمضان سنة إحدى عشرة و خمسمائة بمشهد
 مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: أخبرنا السعيد الوالد أبو جعفر
 الطوسي رحمه الله، قال أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفخّام
 السامريّ، قال: حدثني عمّي عمر بن يحيى الفخّام، قال: حدثني عبد الله بن أحمد بن
 عامر، قال: حدثني أبي أحمد بن عامر الطائي

قال: حدثنا عليّ بن موسى الرضا عليه السلام، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر
عليه السلام، قال: حدثني أبي جعفر محمد عليه السلام، قال: حدثني أبي محمد بن علي عليه السلام قال
 حدثني أبي عليّ بن الحسين قال حدثني أبي الحسن بن علي، عن أمير المؤمنين عليّ
 ابن أبي طالب عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله أربعة أنا لهم شفيع يوم
 القيامة المحبّ لأهل بيتي و الموالى لهم و المعادي فيهم و القاصي لهم حوائجهم
 و الساعي لهم فيما ينوونهم من أمورهم ^(٢).

٢٢- عنه بإساده قال: حدثنا موسى بن جعفر بن محمد بن عليّ بن الحسين
 ابن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن حمّاد الحسن بن عليّ،

قال: كن، رسول الله ﷺ: اذا عطس قال له: على ﷺ رفع لثته ذكرك، واذا عطس على ﷺ قال النبي ﷺ: اُعلى الله كعبك^(١)

٢٣ - عنه، باساده، حدث الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: حدثنا محمد بن سلام الكوفي، قال: حدثنا أحمد بن محمد الواسطي، قال: حدثني محمد بن صالح، و محمد بن الصلت، قال: حدثنا عمر بن يوسف النخعي، عن أبي صالح، عن ابن عباس قال: دخل الحسين بن علي على أخيه الحسن بن علي عليه السلام في مرضه الذي توفي فيه، فقال له: كيف تحمك يا أخي قال: أجس أول يوم من لآخرة و آخر يوم من أتمام الدنيا.

واعلم اني لا أسقى أحلى و اني وارد على أبي و حذى ﷺ على كره مني لفراقك و فراق حوئك و فراق الألفة و اسعفر الله من مقامي و أنوب ليه بل على محبة مني للقاء رسول الله و أمر المؤمنين علي بن أبي طالب عليها الصلاة و السلام، و أنمي باطمة و سمرة و جعفر و في الله سرّ و حلّ حلف من كلّ هالك و غراء من كلّ مصبة و درك من كلّ ما هات رنت ما أحرى كيدى نأ في اطشت و لقد عرفت من دهاني و من أين أتيت فأت صانع به يا أخي.

فقال الحسين عليه السلام: أقتله، الله قال: هو الله لا أحرك به أبداً حتى ألق رسول الله ﷺ ولكن اكب يا أخي هذا ما أوصى به الحسن بن علي بن أبي طالب لي أخيه الحسين بن علي عليه السلام أوصى الله به يشهد أن لا إله الا الله وحده لا شريك له، و أنه عبده حقّ عباده لا شريك له في الملك و لا ولي له من لدنّ و أنه حقّ كلّ شيء فقدّره تقديراً و أنه أولى من عد و أحقّ من حمد، من أطاعه رشد و من عصاه عوى و من تاب اليه أهتدى.

فدنيّ وصيك يا حسين بمن خلقت من أهلي ، وولدي وأهل بيتك ان تصفع
عن مسيئتهم و تقبل من محسنهم و تكون لهم حلعاً ووالداً و أن تدفني مع رسول الله
ﷺ فاني أحقّ به وبيته ممن أدخل بيته بغير إذنه ولا كتب جاءهم من بعده ، قال :
الله تعالى فيما أنزله على نبيه ﷺ في كتابه «يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت
النبي إلا أن يؤذن لكم» فوالله ما أذن في الدخول عليه في حياته ولا جاءهم إلا بدن
في ذلك من بعد وفاته و نحن مأذون لنا في التصرف ، فيما ورثناه من بعده ، قال أب
عليك الإمراة فأنشدك بالقربة اتى قرب الله عزّ و حلّ منا والرحم الماسة من
رسول الله أن لا نهريق في محبة دم حتى نلقى رسول الله ﷺ فنختصم إليه و
نخبره بما كان من الناس إلينا بعده ثم قبض ﷺ .

قال ابن عباس فدعاي الحسين ﷺ و عبد الله بن جعفر و عليّ بن عبد الله
بن العباس فقال اغسلوا ابن عمكم فغسلناه و حطّاه و البسناه أكفّنه ، ثمّ خرجنا
به حتى صلّينا عليه في المسجد و أن الحسين أمر أن يرفع الست فحال دور ذلك
مروان بن الحكم و آل أبي سفيان و من حصر هناك من ولد عثمان بن عفان و قالوا
يدفن أمير المؤمنين عثمان الشهيد القليل ظلماً بالقيع بشر مكار و يدهن الحسن مع
رسول الله لا يكون ذلك أدا حتى تكسر لسيوف بيننا و نصف الرماح و يهد
النبل .

فقال الحسين ﷺ . و الله الذي حرّم مكة للحسن بن علي بن فاطمه أحق
برسول الله صلى الله وبيته ممن أدخل بيته بغير دبه و هو و الله أحقّ به من حال
الخطا يا مسير أبى درّ الفاعل بعار ما فعل و بعبد الله ما صنع الحامي الحمى المؤدى
طريد رسول الله صلى الله و آبه لكنكم حرّتم بعده الأمراء و تابعكم على ذلك
الأعداء و أناء لأعداء قال فحملناه فأتينا به قبر أمه فاطمة ﷺ فدقناه الى جنبها .
قال ابن عباس . فكنت أول من اصرف سمعت اللفظ و خفت أن يعجل

الحسين على من قد أفضل فرأيت شخصاً فعلمت الشرفه فأقلت مبادر فإدا أنا بماتشة في أربعين راکما على بعل مرحل تدمهم و نأمرهم بالقتال فلما رأني قالت إلى ياب عتاس لقد احترامم عن في الدنيا تؤذوني مرة بعد اخرى تريدون أن تدخلوا بيتي من لا أهوى ولا أحب فقلت واسوأناه يوم عن بعل و يوم على حمل ترسين ان تطوء نور الله و تقاتل أولياء الله و تحول بين رسول الله و بين حبيبه أن يدهن معه.

ارحمي فقد كى الله عز وجل المونة و دفن الحسن عليه السلام الى جانب امه فلم يزد من الله تعالى الا قربا، وما ارددتم والله منه الا بعداً يا سواناه انصر في فقد رأيك ما سرك قال : فقطبت في وجهي و ناديت بأعلى صوتها أرماسيتم الجمل يا ابن عباس أنكم لدو أحقاد ، فقلت أم والله ما سيته أهل السماء فكيف بساء أهل لارض فانصرفت وهي تقول :

فألق عصاها واستمرت بها لنوى كما قر عتار لادب لمساير^(١)

٢٤- أبو جعفر المشهدي باساده عن علي بن الحسين ، عن أبيه عليه السلام ، قال : شنكى الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام و برى ، و دخل بعقة مسجد النبي صلى الله عليه وآله ، فسقط في صدره ، فصقه النبي صلى الله عليه وآله ، و قال : فذاك جدك تشبه شيئاً ؟ قال : نعم ، أشتى خبزاً ، فأدخل النبي صلى الله عليه وآله يده تحت جناحه ثم هزه الى السقف قال حذيفة : فأبعه بصرى ، فلم ألحه ، و اتى لأراعى السقف ليعود منه ، فإدا هو قد دخل من الباب و ثوبه من طرف حجره معطوف ، ففتحه بين يدي النبي صلى الله عليه وآله ، و كان فيه بطيختن ، و رماتان ، و سرجلتان ، و تفاحان فتسم النبي صلى الله عليه وآله و قال : الحمد لله الذي جعلكم مثل حيار بني اسرائيل . ينزل اليكم رزقكم من حناب التعيم ، امص فذاك حدك و كل أنت و أحوك و أبوك و أمك ، واحباً لجدك

صبياً ففضى الحسن عليه السلام و كان أهل البيت عليهم السلام يأكلون من سائر الاعداد و يعود حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وآله فتغير الطبع ، فأكلوه فلم يعد ، ولم يزالوا كذلك حتى قبضت فاطمة عليها السلام ، فتغير الرمان ، فأكلوه فلم يعد ، ولم يزالوا كذلك حتى قبض أمير المؤمنين عليه السلام ، فتغير السفرجل ، فأكلوه فلم يعد ، و بقيت التفاحات معي و مع أخى ، فلما كان يوم آخر عهدى بالحسن ، وجدت بها عند رأسه وقد تغيرت فأكلتها ، و بقيت الاخرى معي ^(١) .

٢٥ - عنه بإسناده ، عن أحمد بن عمار ، عن عبد الله بن عبد الجبار ، قال : أخبرني مولاى و سيدي الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، عن أبيه ، عن ثائه ، عن الحسين بن علي صلوات الله عليهم ، قال كنت مع أبي علي شاطيء الفرات ، فزرع قميصه و خاص في الماء ، فجاء موح فأخذ القميص ، فخرج أمير المؤمنين عليه السلام و إذا بهاتف بهتف : يا أمير المؤمنين ، حدث ما عن عبيك . فاذا مد يده ليص منك فوف ، فأخذ القميص و لبسه ، فسقطت من جيبه رقعته ، مكتوب فيها . بسم الله الرحمن الرحيم ، هدية من الله العزيز الحكيم الى علي بن أبي طالب ، هذا قميص هارون بن عمران (كذلك و أورثناها قوماً آخرين) ^(٢) .

٢٦ - عنه ، بإسناده ، عن أبي الحسن عامر بن عبد الله ، عن أبيه ، عن الصادق عليه السلام ، عن أبيه ، عن الحسين عليه السلام ، قال : دخلت مع الحسن عليه السلام على جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله و عنده جبرئيل عليه السلام في صورة دحية الكلبي و كن دحية اذا قدم من الشام على رسول الله حمل لى و لآخى حروبوا و بها و تيسا ، فشبهناه بدحية بن خليفة الكلبي و ان دحية كن يجعلنا نفتش كتمه . فقال جبرئيل يا رسول الله ، ما يريدن ؟ قال : انهما شبهك بدحية بن خليفة الكلبي ، و ان دحية كان يحملهما اذا قدم من الشام

نبياً و تيناً و خرنوباً.

قال. فمد جبرئيل عليه السلام يده إلى الفردوس الأعلى ، فأخذ منه بهماً و خرنوباً و سفرجلأ و رمثاناً فلأما به ححرنا قال : فخرجنا مستبشرين ، فلقينا نبوا أمير المؤمنين ع عليه السلام فطر إلى ثرة لم ير مثله في الدنيا ، فأخذ من هذا ، ومن هذا واحداً واحداً ، و دخل على رسول الله ﷺ وهو يأكل فقال : يا أبا الحسن ، كن وادفع إلى أوامر نصيب ، فإن جبرئيل عليه السلام أتى به آنها^(١)

٢٧- قال القتال اليسابوري. قال الحسين بن علي عليه السلام لما روج فاطمة عليها السلام على أربعمائة وثمانين درهماً فأمر النبي ﷺ أن يجعل ثمنها في العطر و ثلثا في الثياب فدخل بها و مالها فراش الأبروة أصحبة رسول الله و وسادة من آدم حشوها ليف^(٢).

٢٨- روى الديلمي ، عن الشيخ الفقيه أبو الحسن محمد بن أحمد بن شاذان القمي رحمه الله بمكة في المسجد الحرام ، قال : حدثني روح بن أحمد بن أيمن رحمه الله قال : حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين قال : حدثني حدي ، قال : حدثني يحيى ابن عبد الحميد ، قال : حدثني قيس بن الربيع ، قال : حدثني سيار الأعشى ، عن حمزة بن محمد ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني علي بن الحسين ، عن أبيه قال : أبي أمر المؤمنين ع عليه السلام ، قال . قال رسول الله ﷺ : يا علي أنت أمير المؤمنين ، و إمام المتقين يا علي أنت سيد الرضيين ، و ورت علم البيتين ، و خير الصديقين ، و أفضل السامعين . يا علي أنت روح سدة نساء العالمين و حليلة خير المرسلين يا علي أنت مولى المؤمنين ، و المحقة بعدى على الناس أجمعين ، اسوجب الجنة من تولاك ، و استوجب دخول النار من عاداك.

يا عبي و لذى بعثني بالنبوّة ، و اصطفاني على جميع البرية ، لو أن عبداً لله

تعالى ألف عام ، ما قبل الله ذلك منه إلا بولايتك وولاية الأئمة من ولدك ، . إن ولايتك لا تصل إلا بالبراءة من أعدائك ، وأعداء الأئمة من ولدك ، بذلك أحبري جبرئيل عليه السلام ، فمن شاء فليؤمن ، ومن شاء فليكفر^(١) .

٢٩ - عنه ، حدثنا الشيخ أبو الحسن بن شاذان ، قال : حدثني أبو الحسن علي بن أحمد بن متويه المقرئ ، قال : حدثنا أحمد بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن عيسى قال : حدثنا علي بن عثمان ، قال : حدثنا محمد بن فرات ، عن محمد بن علي ، عن أبيه عن الحسين بن علي ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ ، عن أبي طالب خليفة الله و حليفه و حجة الله و حجتي ، و باب الله و بابي ، و صفى الله و صفيتي ، و حبيب الله و حبيبي ، و خليل الله و خليلي ، و سيف الله و سيني ، و هو أحيى و صاحبى ، و وزيرى ، و وصيى ، حجتى حقتى ، و مبغضه مبغضى ، و وليه وليى ، و عدوه عدوى ، و روحته انى ، و ولده ولدى ، و حربى حربى ، و قوله قولى . و أمرى ، و هو سيد الوصيين و خاتم أئمتي^(٢) .

٣٠ - عنه ، حدثنا الشيخ أبو الحسن بن شاذان قال : حدثني حال أمى أسو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه رحمه الله ، قال : حدثنا عيسى بن الحسين ، قال : حدثنا علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، قال : حدثني أحمد بن محمد ، قال : حدثني محمد بن الفضيل ، عن ثابت ابن أبي صفية ، عن أبي حمزة ، قال : حدثني علي بن الحسين ، عن أبيه ، قال : حدثني أبي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهم السلام ، قال : قال رسول الله ﷺ .

إن الله فرض عليكم طاعتي و نهاكم عن معصيتي ، و أوجب عليكم اتباع أمرى ، و فرض عليكم من طاعته طاعة علي بن أبي طالب بعدى ، كما فرض عليكم من طاعتي ، و نهاكم عن معصيته كما نهاكم عن معصيتي ، و جعله أحيى

ووريري ، ووصيبي ووارثي ، وهو مولى وأنا منه ، حته ائمان ، وبعضه كفر ، محبه محبي
و منفضه مبغضي . وهو مولى من أنا مولاه . وأنا مولى كل مسلم و مسلمة ، وأنا و
هو أبوا هذه الامة ^(١) .

٣١ - قال ابن شهر آشوب : روى الحافظ ابن مردويه في كتابه بثلاثة طرق ،
عن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين ، عن جعفر بن محمد عليهم السلام ، قال :
أشهد لقد حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده ، عن الحسين بن علي عليهم السلام ، قال
لما جاءت الأنصار تباع رسول الله ﷺ لعفة ، قال : قم يا علي فقال علي عليه السلام
على ما أبايعهم يا رسول الله قل : على أن بطاع الله فلا يعصى و على أن يمتنعوا
رسول الله و أهل بيته و ذريته مما يمتنعون منه أنفسهم و ذريتهم ثم أنه كان الذي
كتب الكتاب بينهم ^(٢) .

٣٢ - عنه ، عن زيد بن علي قال الحسين عليه السلام لما قتل أمير المؤمنين سلام الله
عليه سمعت جنية ترثيه بهذا البيت :

لقد هذ ركني أبو شبر	فما ذقت المين طيب الوسن
ولا داقت العين طيب الكرى	و ألقيت دهرى رهين الحرن
وأفلفي طول تدكاره	حرارة ثكل ارفوف الشش ^(٣)

٣٣ - عنه ، باسناده ، عن الحسين بن علي عليه السلام في خبر روج النبي ﷺ
فاطمة علياً على أربعمائة وثمانين درهماً ^(٤) .

٣٤ - عنه باسناده ، عن زرارة بن أعين قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يحدث
عن آبائه عليهم السلام أن مريضاً شديد الحمى عاده الحسين عليه السلام فلما دخل من
باب الدار طار الحمى عن الرجل ، فقال له رصيت بما أوستم به حقاً حقاً والحمى

(٢) المناقب : ٢٥٢/١

(٣) المناقب : ١٠٨/٢

(١) كنز العوائد : ١٣/١

(٤) المناقب : ٨٢/٢

يهرب عنكم . فقال له الحسين عليه السلام والله ما خلق الله شيئاً إلا وقد أمره بالطاعة لنا قال : فإذا نسمع الصوت ولا نرى الشخص يقول لبيك قال : أليس أمير المؤمنين أمرك أن لا تقربى إلا عدواً أو مديباً لكي تكونى كفارة لذنوبه فما بال هذا وكان المريض عبد الله بن شدّاد بن الهادي الليثي ^(١).

٣٥- عنه ، عن تهاب الاحكام قال أبو عبد الله عليه السلام ان امرأة كانت تطوف و خلفها رجل ، فأخرجت ذراعها فمال بيده حتى وضعها على ذراعها فأثبت الله يده في ذراعها حتى قطع الطواف و رُس إلى الامير واجتمع الناس و أرسل إلى الفقهاء فحعلوا يقولون اقطع يده فهو الذي حتى الحيانة فقال : هها أحد من ولد محمد رسول الله عليه السلام فقالوا نعم الحسين بن علي عليه السلام قدم الليلة فأرسل إليه فدعه فقال انظر ما بقى دان فاستقبل الكعة و رفع يده فمكث طويلاً يدعو ثم جاء إليها حتى محلّصت يده من يدها فقال ، الامير لا نفعه مما صنع قال لا ^(٢).

٣٦- عنه ، قال روى عبد العزيز بن كثير أن قوماً أتوا إلى الحسين عليه السلام ، وقالوا . حدّثنا بعضنا نلكم قال لا يطيعون و اعمازوا عني لا شير إلى بعضكم فان أطاق سأحدّثكم فتباعدوا عنه فكان يتكلّم مع أحدهم حتى دهش ووله وجعل يهيم ولا يجيب أحداً وانصرفوا عنه ^(٣).

٣٧- عنه ، باسناده ، عن صفوان بن مهران قال : سمعت الصادق عليه السلام يقول : رجلان احتصما في زمن الحسين عليه السلام في امرأة وولدها فقال هدا لي وقال هدا لي فرّ بها الحسين ، فقال لها فيما ده تترجان قل . أحدهما ان المرأة لي فقال - للسدعي الاول اقم فقمعد وكان الغلام رضيعاً فقال الحسين يا هده اصدقني من قل ان يهتك الله سترك فقالت هدا زوجي والولد له ولا أعرف هذا فقال عليه السلام : يا غلام ما تقول

هذه انطق بأذن الله تعالى فقال له ما أنا لهذا ولا لهذا وما أرى إلا الاراع لآل فلان فأمر
عليه السلام برجمها قال جعفر عليه السلام فم يسمع أحد طفق ذلك العلام بعدها^(١).

٣٨ - عنه ، عن الأصمغ بن نباته قال ، سألت الحسين عليه السلام فقلت سيدي
أسألك عن شيء أنا به موهن وأنه من سر الله وأنت السرور اليه ذلك السر فقال يا
أصمغ أتريد أن ترى مخاطبة رسول الله عليه السلام لأبي قال : دون يوم مسجد قبا قال
هذا الذي أردت قال قم فادا أنا وهو بالكوفة فنظرت فادا المسجد من قبل أن يرتد
إلى مصرى فتبسم في وجهي ، فقال يا أصمغ إن سليمان بن داود أعطى الرّيح غدوها
شهر ورواحها شهر ، وأنا قد أعطيت أكثر مما أعطى سليمان ، فقلت صدقت والله
يا بن رسول الله.

فقال : عن الذين عندما علم الكتاب وبيان ما فيه وبس لأحد من حلفه ما
عدنا لأن أهل سر الله فتبسم في وجهي ثم قال عن آل الله وورثة رسوله فقلت
الحمد لله على ذلك ثم قال لي ادخل فدخلت ، وذا أنا برسول الله عليه السلام عتبت في
الحراب بردائه فنظرت فادا أنا بأمير المؤمنين عليه السلام فأيض على تلايب الأعسر
فرأيت رسول الله عليه السلام بعض على الأنام وهو يقول نس الخلف خلفتي أنت و
أصحابك عليكم لمة لله ولعتي المحر^(٢).

٣٩ - الحاكم أبو عبد الله ، حدثنا أبو عمر محمد بن عبيد الواحد الرهد ، ثنا
محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا عبيد الله بن عمر ، حدثنا يونس بن أرفم حدثنا
هذرون بن سعد ، عن زيد بن علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن جده قال : أشرف
رسول الله عليه السلام من بيت و معه عماء العباس و حمرة و علي و جعفر و عقيل هم في
أرض يعملون فيها فقال رسول الله عليه السلام لعنهم احتاروا من هؤلاء فقل أحدهما
احترت جعفر أو قال لا حر اخرت علياً فقال خير تكما فاخرعنا ، فاختر الله لي

عليًا^(١).

٤٥ - ابن المعدلي - أخبرنا محمد بن علي السقطي قال: حدثنا محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن أبي خيثمه قال: سمعت مصعب بن عبد الله يقول: كان الحسين بن علي عليه السلام يقول قتل أبي وهو ابن ثمان و خمسين سنة^(٢)

٤٦ - روى الهيثمي، عن محمد بن سيرين، قال: لما بايع معاوية حجاج فسر بالمدينة خطب الناس فقال: يا فدايعا يزيد فديعوه، فقام الحسين بن علي فقال: أما والله أحق به منه، فمن أبي خير من أبيه وحدثني خير من حده و أمي خير من أمه و أنا خير منه، فقال: أما ما ذكرت أن جدك خير من حده، فصدقت، رسول الله ﷺ خير من أبي سميان و أما ما ذكرت أن مك خير من أمه فصدقت و طمعت بنت رسول الله ﷺ خير من بنت محمد، و أما ما ذكرت أن أباك، خير من أبيه فقد فارغ أبوك أباه فصى الله لأبيه على أبيك و أما ما ذكرت أنك خير منه فلهو ارب منك و أعقل ما يسترني به مثلك عليه السلام^(٣).

٤٧ - عنه بإسناده، عن الحسين بن علي عليهما السلام قال جاءت الأنصار تباع رسول الله ﷺ على لعنبة فقال يا علي قم يا علي فديعهم فقال: عني ما يبيعهم يا رسول الله قال: علي أن بطاع الله ولا يعصى و علي أن تمتعوا رسول الله ﷺ و أهل بيته و درتته مما سمعون منه أفسكم و دريكم^(٤)

٤٨ - عنه، بإسناده، عن الحسين بن علي عليه السلام، قال: أحببونا محبة الاسلام، فان رسول الله ﷺ قال: لا ترفعوني فوق حق، فان الله تعالى اتخذني عبدا قبل أن يتحدثني رسولا^(٥)

٤٩ - عنه، بإسناده، عن الحسين بن علي عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ

(٢) مصاب بن المعدلي^(١)

(٤) مجمع الزوائد ٢٩/٦

(١) لمصدر ٥٧٦/٣٦

(٣) مجمع الزوائد: ١٩٨/٥

(٥) مجمع الزوائد: ٢١/٩

الحسن والحسين سدا شباب أهل الجنة (١).

٤٥ - عنه بإساده ، عن الحسين بن علي عليه السلام قال: من أحبنا للدينا فإن صاحب الدنيا بحبه الله والعاجر ومن أحبنا لله كنا نحن و هو يوم القيامة كهاتين وأشار بأصبعيه السبابة والوسطى (٢).

٤٦ - موفق الخوارزمي ، عن الامام محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان ، حدثني أحمد بن محمد بن سليمان ، عن جعفر بن محمد ، عن يعقوب بن يزيد ، عن صفوان بن يحيى عن داود بن الحصين ، عن عمر بن اديبة ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي بن الحسين ، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ يا علي مثلك في امتي مثل المسيح عيسى بن مريم ، فترقى قومك ثلاث فرق

فرقة مؤمنون وهم الخواريون و فرقة عاديون وهم اليهود و فرقة علوا فيه فمروا من الايمان وان امتي ستمترق منك ثلاث فرق فرقة شيعتك وهم المؤمنون و فرقة أعداؤك وهم الناكثون و فرقة علوا فيك وهم الحاضرون الصالون فأتى به علي و شيعتك في الجنة و محبوا شيعتك في الجنة وعدوك والنكالي في النار (٣)

٤٧ - عنه ، أخرني سيد الحفاظ شهر دار بن شروبة بن شهر دار الديلمي احمداني فيما كتب الى من همدان ، حدثني أبي الامام الاحل الحافظ لسعيد سيد الحفاظ أبو شعاع شروبة بن شهر دار تغفده الله بعفائه ، حدثني أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي الامام ، حدثني القاضي أبو الحسين عبد الحار بن أحمد العاصي الاسدي ، حدثني أبو حاتم أحمد بن الحسن بن هارون الرازي باري ، حدثني أبو الحسن عبد الله بن محمد بن شاذان العدادي بيسابور املاء ، حدثني أبو عبد الله محمد بن سهل مولى عمر بن عبد العزيز بمصر.

حدثني عمر بن عبد الجبار النخعي، عن أبيه، عن موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه، محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين ابن علي عليه السلام، أن النبي صلى الله عليه وآله كان إذا عطس قال له: علي عليه السلام أعلى الله ذكرك يا رسول الله وإذا عطس علي عليه السلام قال له: النبي صلى الله عليه وآله أعلى الله كعبك يا علي^(١).

٤٨- عنه. أسأني أبو العلاء الحافظ الهمداني والامام الاجل نجم الدين أبو منصور محمد بن الحسين بن محمد البغدادي قالا: أنبأنا الشريف الامام الأجل نور الهدى أبو طالب الحسين بن محمد بن محمد بن علي الريني عن الامام محمد بن أحمد بن عيسى بن الحسين بن شاذان، حدثني القاصي المعاني بن زكريا، عن الحسن بن علي الهاشمي، عن صهيب بن عماد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه.

قال: يا رسول الله في بيت أم سلمة اذهب عليه ملك له عشرون رأساً في كل رأس ألف لسان يسبح الله و يقدره طعة لا تشبه الاخرى راحه أوسع من سبع سموات وسبع أراضين وحسب النبي صلى الله عليه وآله أنه جبرئيل، فقال: يا جبرئيل لم تأتني في مثل هذه لصورة قط، قال: ما أنا جبرئيل أنا صرصائيل بعثني الله إليك لتزوح النور من النور، فقال النبي صلى الله عليه وآله من وإلى من.

قال ابنتك فاطمة من علي عليه السلام فزوح النبي صلى الله عليه وآله فاطمة من علي بشهادة ميكانيل وجبرئيل و صرصائيل، قال فنظر النبي فاذا بين كتي صرصائيل لا اله الا الله محمداً رسول الله علي بن أبي طالب مقيم المحجة فقال: النبي صلى الله عليه وآله ما صرصائيل مدكم كتبها بين كصيك فقال: من قبل ان يخلق لله لدياً بانتي عشر ألف سنة^(٢).

٤٩- قال ابن أبي الحديد. قال أبو الفرج: حدثني أحمد بن سعيد، قال: حدثنا

عيسى بن الحسن العموي، قال: حدثنا يعقوب بن زيد، عن ابن أبي عمير، عن الحسن بن علي الخلال، عن جده، قال: قلت للحسين بن علي عليه السلام: أين ذهبت أمير المؤمنين عليه السلام؟ قال: خرجنا به بيلا من منزله حتى مررنا به على منزل الاشعث بن قيس، ثم خرجنا به الى الظهر يحنب القرى (١).

٧- باب الغيبة

١- الصدوق: حدثنا أحمد بن ثابت الدواليبي بمدينة السلام، قال: حدثنا محمد بن الفضل النحوي، قال: حدثنا محمد بن علي بن عبد الصمد الكوفي، قال: حدثنا علي بن عاصم، عن محمد بن عيسى بن موسى، عن أبيه علي بن موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي عليهم السلام: دخلت على رسول الله ﷺ وعنده أبي ابن كعب، فقال: رسول الله: مرحبا بك يا أبا عبد الله يا زين السماوات والأرض، فقال له بي: وكيف يكون يا رسول الله زين السماوات والأرض أحد غيرك؟ فقال له: يا أبي والذي بعثني بالحق نبيا أن الحسين بن علي في السماء أكبر منه في الأرض فإنه مكتوب عن يمين العرش مصباح هاد وسميه نجاه، وإمام غيروهن وعز وفخر، وبحر علم، وذو قدم لا يكون كذلك وإن الله عز وجل ركب في صلبه عطفة طيبة مباركة ركبته خلعت من قبل أن يكون مخلوق في الأرحام أو يجري ماء في الأضلاب أو يكون ليل ونهار وقد لقى عوات ما يدعو بهن مخوف الآحشره الله عز وجل معه وكان شفيعه في آخرته، وفرج الله عنه كربته، وقضى بها دينه، و

سّر أمره ، وأوضح سبيله ، وقوّاه على عدوّه ولم يهتك سرّه ، فقال : أبى : وما هذه الدعوات يا رسول الله ؟

قال : تقول اذا مرغت من صلاتك وانت قاعد : «اللهم إني أسألك بكلّ ما تملك و معاقد عرشك و سكّان سماواتك و أركانك و أنبيائك و رسلك أن تستجيب لى فقد رهقنى من أمرى عسر ، فأسألك أن تصلّى على محمّد و آل محمّد و أن تجعل لى من عسرى يسراً فإنّ الله عزّ و جلّ يسهّل أمرك و يشرح لك صدرك و يلقّنك شهادة أن لا اله الاّ الله عند خروج نفسك ، قال له أبى يا رسول الله ما هذه النطفة التى فى صلب حبيبى الحسين ؟

قال ، مثل هذه النطفة كمثّل القمر وهى نطفة تبيين و بيان يكون من أتبعه رشيداً و من صلّ عنه غوثاً ، قال ، ما اسمه وما دعاؤه ؟ قال : اسمه علىّ و دعاؤه «يا دائم يا ديموم ، يا حىّ يا قيوم ، يا كاشف الهمّ و يا فارح الهمّ ، و يا باعت الرس ، و يا صادق الوعد» من دعا بهذا الدعاء حشره الله عزّ و جلّ مع علىّ بن الحسين و كان فائده الى الجنّة . قال له أبى : يا رسول الله فهل له من حلف أو وصى ؟

قال : نعم له مواريث السماوات و الارض ، قال : فما معنى مواريث السماوات و لأرض يا رسول الله ؟ قال القضاء بالحقّ ، و الحكم بالديانة ، و تأويل الأحلام ، و بيان ما يكون قال : فما اسمه ؟ قال : اسمه محمّد و ابن الملائكة لتستأنس به فى السماوات و يقول فى دعائه : «اللهم إِنْ كان لى عندك رضوان و ودة فاعف لى و لم تنمى من إخوانى و شيعتى و طيّب ما فى صلبى» مرّك الله فى صلبه نطفة مباركة طيبة زكية ، فأخبرنى جبرئيل عليه السلام أنّ الله عزّ و جلّ طيّب هذه النطفة و سمّاها عنده جعفرأ ، و جعله هدياً مهدياً و راصياً مرضياً يدعو ربّه .

فيقول فى دعائه : «يا ديان غير متوان يا أرحم الراحمين اجعل لى لشيعتى من النار وقاء ، و لهم عندك رضا ، فاعف ذنوبهم ، و يسّر أمورهم ، واقض ديونهم ،

واستر عوراتهم ، وهب لهم الكيثر التي بينك وبينهم ، يا من لا يحاف الضيم ولا
 تأخذه سنة ولا نوم اجعل لي من كل هم وعم فرجاً ومن دعا بهذا الدعاء حشره
 الله عنده أبيض الوجه مع جعفر بن محمد الى الجنة يا أي وان لله تبارك و تعالى
 ركب عنى هذه اسطفة نطفة زكية مباركة طيبة أنزل عنى لرحمة وسأها عنده موسى
 وجعله اماماً ، قل له ابي ، يا رسول الله كلهم يتواصفون ويتسائلون ويتوارثون و
 يصف بعضهم بعضاً؟

قال: وصهم لي جبرئيل عليه السلام ، عن رث العالمين جل جلاله ، فقال فهل
 لموسى من دعوة يدعو بها سوى دعاء بانه؟ قال نعم يقول في دعائه « يا خالق
 الخلق ، ويا باسط الرزق ، ويا فائق الحب وتوى ، ويا بارى السم وعصى الموتى
 وميت الاحياء ، ويا دشم اشباب ، ومخرج لسات افعل بى ما أنت أهله » من دعا
 هذا الدعاء قضى الله عز وجل حوائجه وحشره يوم القيامة مع موسى بن جعفر و
 إن الله ركب فى صلبه نطفة طيبة ركية مرصية وسأها عنده علناً وكان الله عز وجل
 فى خلقه رضياً فى عدمه وحكمه ، وجعله حجة لشيعته يحتجون به يوم القيامة وله
 دعا يدعو به.

« اللهم أعطى الهدى وتبى عليه ، واحشرنى عليه أما أما لاخوف عليه
 ولا حزن ولا حزن ، انك أهل التقوى وأهل المعرة » وان الله عز وجل ركب فى
 صلبه نطفة مباركة طيبة ركية مرصية وسأها محمد بن على فهو شيع شيعته ووراث
 علم حده ، له علامة بيضاء وحجة ظاهرة اذا ولد يقول « لا اله الا الله محمد رسول الله
 ﷺ » ويقول فى دعائه « يا من لا شبيه له ولا مثال ، أنت الله لا اله الا أنت ولا
 خالق الا أنت تفى المخلوقين نبقى أنت ، خلعت عنى عصاك ، وفى المعفرة رضاك »
 من دعا بهذا الدعاء كان محمد بن على شفيعه يوم القامة وان الله تبارك
 وتعالى ركب فى صلبه نطفة لا باغية ولا طاغية ، بارّة مباركة طيبة طاهرة سأها عنده

عليها، فألبسها السكينة والوقار، وأودعها العلوم والأسرار، وكل شيء مكتوم، من لقيه وفي صدره شيء أسأها به وحذره من عدوه، ويقول في دعائه: «يانور يابرهان يامير يامبين يارب اكفي شر شرور وآفات الدهور، وأسألك النجاة يوم ينفع في الصور».

من دعا هذا الدعاء كان علي بن محمد بن شفيعه وقائده الى الجنة، وإن الله تبارك وتعالى ركب في صلبه نقطة وسأها عنده الحسن بن علي بحسنه نورا في بلاده، وحليته في أرضه وعز الامته، وهاذيا لشيعته وشفيعاهم عذرهم ونقمته على من خالفه، وحجته لمن وآله، وبرهانا لمن أخذوا اماما، يقول في دعائه: «يا عزيز العز في عزه، يا عزيزا عزى بعزك وأيدى بنصرك وأعد عى همزات الشياطين، وادفع انى بدفعك وامنع انى بمنك واجعلنى من خيار خلقك، يا واحد يا أحد يا فرد يا صمد».

من دعا بهذا الدعاء حشره الله عز وجل معه، ونجّاه من النار ولو رجبت عليه، وإن الله عز وجل ركب في صلب الحسن نقطة مباركة زكية طيبة طاهرة مطهرة، يرصى بها كل مؤمن ممن أخذ الله عز وجل ميثاقه في الولاية، ويكفر بها كل جاحد، فهو امام تقى نقى باز مرصى هاد مهدي أول العدل وآخره، يصدق الله عز وجل ويصدق الله في قوله، يخرج من نهامة حتى تظهر الدلائل والعلامات وله بالطائقان كنوز لا ذهب ولا فضة الاحبول مطهمة، ورجال مسومة، يجمع الله عز وجل له من أقاصى البلاد على عدد أهل بدر ثلاثمائة ثلاثة عشر رجلا، معه صحيفة محتومة فيها عدد أصحابه بأسمائهم وأنسابهم وبلداتهم وتناؤهم وكلامهم وكسبهم، كراون، مجدون في طاعته فقال له ابن: وما دلائله وعلاماته يا رسول الله؟

قال: له علم إذا حان وقت خروجه انتشر ذلك العلم من نفسه وأطلقه الله تبارك وتعالى فساد العلم أخرج ياولى لله ماقتل أعداء الله، وله رايستان و

علامتان وله سيف مغمّد، فاذا حان وقت خروجه اقتلع ذلك السيف من غمده، و
أنطقه الله عزّ وجلّ فناداه السيف اخرج يا ولي الله فلا يحلّ لك أن تقعد عن أعداء
الله فيخرج و يقتل أعداء الله حيث ثقفهم و يقيم حدود الله و يحكم بحكم الله، و
يخرج جبرئيل عن يمينه و ميكائيل عن يساره و شعيب و صالح على مقدّمه، فسوف
تذكرون ما أقول لكم و أفوض أمري الى الله عزّ وجلّ ولو بعد حين

يا ابيّ طوبى لمن لقيه، و طوبى لمن أحبه، و طوبى لمن قاتل به، بنجهم الله من
الهلكة بالاقرار به و رسول الله و بجميع الأئمة بفتح لهم الجنة، مثلهم في الأرض كمثل
المسك يسطع ربحه فلا يتغير أبدا، و مثلهم في السماء كمثل لقمع المنير الذي لا يطفى
نوره أبدا، قال ابيّ: يا رسول الله كيف حال هؤلاء الأئمة عن الله عزّ وجلّ؟ قال: ان
الله تبارك و تعالى أنزل على اثني عشر خاتما و ثني عشرة صحيفة اسم كل امام
على خاتمه و صفته في صحيفته صلى الله عليه و عليهم أجمعين^(١)

٢ - عنه حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضى الله عنه قال: حدثني عمي
محمد بن أبي العاسم، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن محمد بن علي القرشي، عن
محمد بن سنار، عن الفضل بن عمر، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر محمد بن
علي الباقر، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي عليه السلام قال: دخلت أنا و
أخي علي بن جدي رسول الله ﷺ فأجلسني على مخرجه، و أجلس أخا الحسن علي
فخذه الأخرى، ثم قبلنا و قال: بأبي أنا من إمامين صالحين اختارهما الله مني، و من
أيكما و أمكما، و اختار من صلبك يا حسين تسعة ثمّة ناسهم قائمهم و كلكم في
الفضل و المنزلة عند الله تعالى سواء^(٢).

٣ - عنه حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار قال: حدثنا أبو

(١) كمال الدين ٢٦٢، و عيون اخبار الرضا ١/ ٥٩/ ٦٢.

(٢) كمال الدين: ٢٦٩.

عمرو والكشي قال: حدثنا محمد بن مسعود قال: حدثنا علي بن محمد بن شجاع، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن لصادق جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين عليه السلام قال: قال الحسين ابن علي عليه السلام في التاسع من ولدي سنة من يوسف، و سنة من موسى بن عمران عليه السلام وهو قائم أهل البيت، يصلح الله تبارك وتعالى أمره في ليلة واحدة (١).

٤ - عنه حدثنا أحمد بن محمد بن اسحاق المعاذي رضى الله عنه قال: حدثنا أحمد ابن محمد الهمداني الكوفي قال: حدثنا أحمد بن موسى بن الفرات، قال: حدثنا عبد الواحد بن محمد قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا عبد الله بن الزبير، عن عبد الله ابن شريك، عن رجل من همدان قال: سمعت الحسين بن علي بن أبي طالب عليها السلام يقول: قائم هذه الامة هو التاسع من ولدي وهو صاحب الغيبة وهو الذي يقسم ميراثه وهو حق (٢).

٥ - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، قال: حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبد السلام بن صالح الهروي قال: أخبرنا وكيع بن الجراح، عن الربيع بن سعد، عن عبد الرحمن بن سليل قال: قال الحسين بن علي بن أبي طالب عليها السلام: ما اثنا عشر مهدياً أولهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، وآخرهم من ولدي، وهو الامام القائم بالحق، يحيى الله به الأرض بعد موتها ويظهر به دين الحق على الدين كله ولو كره المشركون، له غيبة يرتد فيها أقوام ويثبت فيها على الدين آخرون، فيؤذون ويقال لهم: «متى هذا الوعد ان كنتم صادقين» أما ان الصابر في غيبته على الأدنى والتكذيب عزله المجاهد بالسيف بين يدي رسول الله ﷺ (٣).

٦ - عنه حدثنا علي بن محمد بن الحسن القزويني، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، قال: حدثنا أحمد بن يحيى الأحول قال: حدثنا خلاد المقرئ، عن قيس بن أبي حصين عن يحيى بن وثاب، عن عبد الله بن عمر قال: سمعت الحسين بن علي عليها السلام يقول: لو لم سق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله عروجل ذلك اليوم، حتى يخرج رجل من ولدي، فيملاءها عدلاً وقسطاً كما ملئت حوراً وظمها، كذلك سمعت رسول الله ﷺ يقول (١).

٧ - حدثنا أبي رضى الله عنه قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مالك، قال: حدثني حمدان بن منصور، عن سعد بن محمد، عن عيسى الخشاب قال: قلت للحسين بن علي عليه السلام: أنت صاحب هذا الأمر؟ قال: لا وبكر صاحب الأمر الطريد الشريد المونور بأبيه، المكي بعمه، يضع سيفه على عاتقه ثمانية أشهر (٢).

٨ - النعماني أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا القاسم بن محمد بن الحسن بن حازم، قال: حدثنا عبيس بن هاشم، عن عبد الله بن جبلة، عن مسكين الرحال عن علي بن أبي الغيرة، عن حميرة بنت نفيل، قالت: سمعت الحسين بن علي عليه السلام يقول: لا يكون الأمر الذي نستظرونه حتى يبرأ بعضكم من بعض، و يستعمل بعضكم في وحوه بعض، و يشهد بعضكم على بعض بالكفر، و يلعن بعضكم بعضاً فقلت له: ما في ذلك الزمان من خير، فقال الحسين عليه السلام: الحمر كله في ذلك الزمان يقوم قائماً، و يدفع ذلك كله (٣).

٩ - الطوسي بإسناده عن أحمد بن إدريس عن علي بن محمد بن قتيبة، عن الفضل بن شاذان، عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذرة، عن عمه بن يوسف، عن

عبدالله بن شريك في حديث له اختصرناه قال. مر الحسن عليه السلام على حلقة من بني أمية وهم جلوس في مسجد الرسول عليه السلام، فقال: أما والله لا تذهب الدنيا حتى يبعث الله مني رجلا يقتل منكم ألفا ومع ألف ألفا، فقلت: جعلت فداك إن هؤلاء أولاد كذا وكذا لا يبلعون هذا، فقال: وعك في ذلك الرمان يكون الرجل من صله كذا وكذا رجلا وإن مولى القوم من أنفسهم ^(١).

٨- باب فضائل الشيعة

١- الصدوق بإسناده عن الحسين بن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله عليه السلام لعلي: بشر لشيعتك أني الشفيع لهم يوم القيمة يوم لا ينفع الاشفاع ^(٢).

٢- جعفر الحضرمي قال. حدثني أبو سعيد المدايني، عن محمد بن علي، عن عبي بن الحسين عليه السلام عن أبيه عليه السلام قال: جاء رجل إلى أبي فحدثه فقال إن الرجل من شيعة ليأتي يوم القيمة عليه تاج ثوبة قدامة سبعين ملكا يساق سوقا إلى باب الجنة فقال له ادخل الجنة بغير حساب ^(٣).

٣- الترمذي عن أبيه، عن حمزة بن عبدالله عن جميل بن دراج، عن حسان بن أبي علي النعماني، عن عمران بن مسلم، عن حبان الوالبي، قال: دخلنا على امرأة قد صفرتها العباداة أو عباية بن رعي فقالت: من الذي معك؟ قلت: هذا ابن أخيك مبثم قالت: ابن أخي والله حقا، أما أني سمعت أبا عبدالله الحسين بن علي عليه السلام يقول: ما أحد على منه إبراهيم الا نحن وشيعتنا وسائر الناس منها برآء ^(٤).

(٢) عيون اخبار الرضا ٦٨/٢

(٤) الحسن: ١٤٧

(١) عبيد الطوسي: ١١٦

(٢) اصل الحضرمي: ٨٠

٤ - عنه، عن أبيه و ابن أبي نجران، عن محمد بن عيسى عن الحسين بن مختار، عن عبدالرحمن بن سيابة، عن عمران بن ميثم، عن حنابلة الوالبي، قال: دخلت عليها فقالت: من أنت؟ - قلت، ابن أخيك ميثم، فقالت: أخى و الله لأحدثتك بحديث سمعته من مولاك الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، إنني سمعته يقول: والذي جعل أحسن خير عيلة، وعند لقيس خير ربيعة، و همدان خير اليمن، انكم لخير الفرق، ثم قال: ما على ملة ابراهيم إلا نحن و شيعتنا، و سائر الناس منها برآء^(١)

٥ - عنه، عن أبيه، عن حمزة بن عبدالله الجعفرى، عن جميل بن دراج، عن عمرو بن مروان، عن الحارث بن حصيرة، عن زيد بن أرقم، عن الحسين بن علي عليه السلام قال: ما من شيعة الا صديق شهيد، قال قله: جعلت فداك أنى يكون ذلك و عامتهم يموتون على فراشهم؟ - فقال: أما تلو كتاب الله و الحديد «والذين آمنوا بالله و رسله أولئك هم الصديقون و الشهداء» - عند ربهم قال: فقلت: كفى لم أقرأ هذه الآية من كتب الله عز و جل قط قال: لو كان الشهداء ليس لا كما تقول لكان الشهداء قليلا^(٢)

٦ - روى العياشى بإساده عن حنابلة الوالبي قال: سمعت الحسين بن علي عليه السلام يقول: ما أعلم احدا على ملة ابراهيم إلا نحن و شيعتنا، قل صاخ: ما أحد على ملة ابراهيم، قال: جابر ما أعلم احدا على ملة ابراهيم^(٣)

٧ - عنه بإسناده عن عمر بن أبي ميثم قال: سمعت الحسين بن علي عليه السلام يقول: ما أحد على ملة ابراهيم إلا نحن و شيعتنا و سائر الناس منها برآء^(٤)

٨ - أبو جعفر الطبرى الامامى بإساده عن جابر الجعفى عن ابى جعفر محمد

بن علي عن أبيه عن جده قال. قال رسول الله ﷺ لعلي يا علي ان عن عيني العرش
لنار من نور ومواسيد نور فاذا كان يوم القيامة حنت أنت وشعثك تحلسون علي
ملك المنابر يأكلون وشربون والناس في الموقف يحاسبون (١).

٩- روى المجلسي، عن كتاب المؤمن: بإسناده، عن سعد بن طريف، قال:
كسب عبد أبي جعفر عليه السلام هجاء جميل الأرق، فدخل عليه، قال فدكروا بلبايا
للشيعة وما يصيبهم، فقال أبو جعفر عليه السلام: نأنا سأأتوا علي بن الحسين عليه السلام وعبد
الله بن عباس، فدكروا لها نحو ما ذكرتم، قال: فأتيا الحسين بن علي عليه السلام، وذكر له
ذلك، فقال الحسين عليه السلام: والله البلاء والفقر واقتل أسرع إلى من أحسن من ركض
البرادين، ومن السيل لي صمره، قلت: وما الصمر؟ قال: منتهاء، ولولا أن تكونوا
كذلك، لرأيتنا أنكم لتستم منا (٢).

١٥- ابن المغازي، حدثنا عبد لغني، حدثنا الحسين بن عبد الله القرشي،
حدثنا البايعي، حدثنا عبد الرحمن بن خالد، حدثنا معاوية بن هشام، حدثنا
زياد بن المدر، عن عقيصا وهو أبو سعيد دينار، قال: سمعت الحسين عليه السلام يقول:
من أحبنا فله الله بحبنا ومن كان أسيراً في الديلم وإن حبنا لتساقط الذنوب كما
تساقط الرّيح الورق (٣).

١١- عنه أخبرنا أبو اسحاق بن غسان الدقاق البصري فيما كتب به إلى،
حدثنا أبو علي الحسين بن أحمد بن محمد، حدثنا أبو تقاسم عبد الله بن أحمد بن
عامر الطائي، حدثنا أبي، حدثني أبو الحسن علي بن موسى الرضا قال: حدثني أبي
موسى بن جعفر قال: حدثني أبي جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي محمد بن علي قال:
حدثني أبي علي بن الحسين قال: حدثني أبي الحسين بن علي قال: حدثني أبي علي

بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال رسول الله ﷺ: يا عليّ إن الله عزّ وجلّ قد
عمر لك ولأهلك ولشييعتك ولحبيّ شيعتك فأبشر فإنك الأنزع الطين المزوع من
الشرك الطين العلم (١).

٩- باب المؤمن والكافر

١- الصدوق حدثنا حمزة بن محمد بن أحمد العلوي رضى الله عنه، قال
أخبرنا أحمد بن محمد الكوفي، قال: حدثنا عبيد الله بن حمدون قال: حدثنا الحسين بن
صير، قال: حدثنا خالد، عن حصين، عن يحيى بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه،
عن عليّ بن الحسين، عن أبيه عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ ما زلت أنا ومن كان
قبلي من النبيين والمؤمنين مستلين بمن يؤذينا، ولو كان المؤمن على رأس جبل لقيص
الله عزّ وجلّ له من يؤذيه ليأخره على ذلك (٢).

٢- عنه، حدثنا أبي رضى الله عنه قال: حدثني محمد بن أحمد بن عليّ بن
الصلت، عن أحمد بن محمد بن حاند، عن الحسن بن عليّ بن فضال، عن عاصم بن
حميد، عن أبي حمزة الثمالي، عن عبد الله بن الحسن، عن أمه وطمعة بنت الحسين بن
عليّ، عن أبيه عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: ثلاث خصال من كنّ فيه
استكمل خصال الأيمان، لئذى إذا رضى م يدخله رضى، في اثم ولا باهل واذ
غضب لم يخرجه الغضب من الحقّ واد فدر لم يتعاط ما ليس له (٣).

٣- عنه، حدثنا الحسين بن أحمد بن ادريس رضى الله عنه قال: حدثني أبي

عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن لحكم بن المسكين الثقفي ، عن أبي بصير ،
عن الصادق جعفر بن محمد ، عن أبياته عليه السلام قال : قال أبو عبد الله الحسين بن علي
عليه السلام أنا قتيل العبرة لا يذكرني مؤمن الا استعبر (١)

٤ - المفيد بإسناده ، عن جابر : عن أبي جعفر ، عن علي بن الحسين ، عن
الحسين بن علي عليه السلام ، عن النبي صلى الله عليه وآله قال : حدثني جبرئيل أن الله عز وجل أهبط
ملكاً إلى الأرض فأقص ذلك الملك يمشي حتى وقع إلى باب دار رجل فادار رجل
يستأذن على باب الدار ، فقال له الملك ، ما حاجتك إلى رب هذه الدار ؟ قال : أخ
لي مسلم ردت في الله ، قال . والله ما جاء بك الا ذاك ؟ قال : ما جاءني الا ذاك ، قال :
فأتى رسول الله إليك وهو يقرئك السلام ويقول وجبت لك الجنة ، قال : فقال : إن
الله تعالى يقول : ما من مسلم رار مسلماً فليس إتياء يزور بل إتياء يرور و ثوابه
على الجنة (٢)

٥ - أبو جعفر الطوسي ، أخبرنا جماعه ، عن أبي الفضل ، قال : حدثنا أبو
أحمد بن محمد بن الحسين بن اسحاق بن جعفر بن محمد العلوي العريضي حران قال .
حدثنا محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن موسى بن جعفر ، قال : حدثني عمار بن
موسى والحسين بن موسى ، عن أبيهما موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمد ، عن
أبيه محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي عليهم السلام ،
عن أبيه عليه السلام قال : يوحى الله عز وجل إلى المعطية الكرام لا تكتبوا على عبيدي
المؤمن عند ضجره شيئاً (٣)

٦ - عه ، قال أخبرنا محمد بن محمد ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد
الشافعي قال حدثنا أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل الضبي ، قال : حدثنا عبد الله

ابن شبيب ، قال : حدثنا أبو طاهر أحمد بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، قال : حدثني الحسين بن علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن جده قال : كان لا يحلّ لعين مؤمنة ترى الله يعصى فتطرق حتى تغيّره (١)

٧ - روى المجلسي : عن كتاب قصاء الحقوق : عن ابن مهران ، قال كنت جالساً عند مولاي الحسين بن علي عليه السلام فأتاه رجل فقال : يا ابن رسول الله إن فلاناً له عليّ مال و يريد أن يحبسني ، فقال : عليه السلام ، والله ما عندي مال أقضي عنك ، قال : فكلّمه قال : فليس لي يد أسر ولكنّي سمعت أبي أمير المؤمنين عليه السلام يقول : قال رسول الله عليه السلام من سعى في حاجة أخيه المؤمن فكأنما عبد الله تسعة آلاف سنة ، صائماً نهاره ، قائماً ليله (٢).

٨ - لحظيب ، أخبرنا محمد بن أحمد بن ررق ، حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي حدثني إبراهيم بن محمد بن الحسن السامري ، حدثنا أبو بدر عبّاد بن الوليد العمري حدثنا أبو فاطمة ، حدثنا النّمان بن يزيد - وكان من حصار الناس - عن محمد بن حمير ، عن محمد بن عليّ ، عن أبيه ، عن جده حسين عليه السلام ، قال : قال رسول الله ﷺ :

إنّ أصحاب لكباتر من موحدى الأمم كلّهم الذين ماتوا على كباترهم غير نادمين ولا نائنين ، من دخل الدّ ، منهم في الباب الأوّل من جهنّم ، لا تزرق أعينهم ولا سود وجوههم ، ولا يقربون ، ولا يعلون بالسلاسل ، ولا يجرعون الحميم ، ولا يلبسون القطران ، حرم الله أجسادهم على الخلود من أجل التوحيد ، و صورهم على النار من أجل السجود (٣).

١٥ - باب الموعظ

١ - روى ابن شعبة مرسلاً، عن الامام الحسين بن علي عليه السلام أنه قال: اعتبر و
أتبها الناس بما وعظ الله به أوليائه من سوء ثنائه على الأحرار، إذ يقول: «لولا
ينهم الربانيون والأحبار عن قولهم الاثم» وقال: «لئس الذين كفروا من بني
اسرائيل - الى قوله - لئس ما كانوا يفعلون» وأما عاب الله ذلك عليهم لأنهم كانوا
يرون من الظلمة الذين بين أظهرهم السكر والفساد، فلا يهونهم عن ذلك رغبة فيما
كانوا ينالون منهم ورهة مما يحذرون والله يقول: «فلا تخشوا الناس واخشوا».
وقال: «المؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون
عن المنكر» فبدأ الله بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فريضة منه، لعلهم بأنهم إذا
أدبوا وأقيمت استقامت الفرائض كلها هيبتها وصحبها وذلك أن الأمر بالمعروف والنهي
عن المنكر دعاء الى الاسلام مع رد المظالم ومحالة الظالم وقسمة القبيح
والعالم وأخذ الصدقات من مواضعها ووضعها في حقها.
ثم أنتم أتيتها العصابة عصابة بالعلم مشهورة وبالخير مذكورة وبالنصيحة
معروفة وباللغة في أنفس الناس مهابة بها بكم الشريف ويكرمكم الضعيف ويؤثركم
من لا فضل لكم عليه ولا يدلكنم عنده، تشفعون في الموانع إذا امتنعت من طلبها
وتمشون في الطريق بهيبة الملوك وكرمه الأكبر أليس كل ذلك إنما ينموه بما يرجى
عندكم من القيام بحق الله وإن كنتم عن أكثر حقه تقصرون فاستخفتم بحق الأئمة
فإنما حق الضعفاء فضيحتهم، فأنما حقكم بزعمكم فطلبتم فلا مالا بدلتموه ولا
نفساً خاطرتم بها لدى حلقها ولا عشيرة عاديتموها في ذاب الله، أنتم تتمنون على

اللَّهِ حَتَّى وَبِجَاوِرَةِ رَسَمِهِ وَأَمَانًا مِنْ عَذَابِهِ ، لَقَدْ خَشِيتُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْمُتَمَنُّونَ عَلَى اللَّهِ أَنْ تَحُلَّ بِكُمْ نَقْمَةٌ مِنْ نِقْمَاتِهِ لِأَنَّكُمْ بَلَّغْتُمْ مِنْ كِرَامَةِ اللَّهِ مَرَّةً فَضَلَّكُمْ بِهَا وَمَنْ يَعْرِفُ بِاللَّهِ لَا تَكْرُمُونَ وَأَنْتُمْ بِاللَّهِ فِي عِبَادِهِ تَكْرُمُونَ وَقَدْ تَرَوْنَ عَهْدَ اللَّهِ مَقْصُودَةً فَلَا تَمْرَعُونَ وَأَسْمَ لِبَعْضِ ذَمِّ آبَائِكُمْ تَفْرَعُونَ وَذِمَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَحْفُورَةٌ .

والعمى والبكم والزمن في المدائن مهملة لا ترحمون ولا في منزلتكم تعملون ولا من عمل فيها يعور وبالادهان والمصاعة عند الظلمة تأمنون ، كل ذلك مما أمركم الله من النهي والتساهى و أنتم عنه عاقلون و أنتم أعظم الناس مصيبة لما غلبتم عليه من منازر العلماء لو كنتم تسعون ذلك بأن محارى الأمور والأحكام على أيدي العلماء بالله الأمانة على حلاله وحرامه ، فأنتم المسلوبون تلك المنزلة وما سلبتم ذلك إلا بتفرقكم عن الحق واختلافكم في السنة بعد السنة الواضحة .

لو صبرتم على الأذى وتحملت المؤنة في ذات الله كانت أمور الله عليكم ترد و عنكم تصدر و إليكم ترجع ولكنكم مكنتم الظلمة من منزلتكم واستسلمتم أمور الله في أيديهم يعملون ناشبهات و يسرون في الشهوات ، سلطهم على ذلك فراركم من الموت وإعجابكم بالحياة التي هي مارقتكم ، فأسلمتم الضعفاء في أيديهم فمن بين مستبد مقهور ، و بين مستضعف على معيشة مغلوب ، ينقلبون في الملك بأاراتهم و يستشعرون الحزى بأهوائهم .

اقتداء بالأشرار و حرأة على الجبار ، في كل بلد منهم على مسبره حطيب يصقع فالأرض لهم شاعرة و أيديهم فيها مبسوطة ، والناس لهم خول لا يدفعون يد لأمس ، من بين جبار عبيد و دي سطوة على الصعفة شديد ، مطاع لا يعرف المدى المعيد ، فما عساً ومالى لا أعجب والأرض غاش عشوم و متصدق ظلوم ، و عامل على لمؤمنين بهم غير رحيم ، فالله إحاكم فيما فيه تنارعوا والقاضي يحكمه فيما شحرت بيننا .

اللهم أنك تعلم أنه لم يكن ما كان ما تناقسا في سلطان ولا التماساً من فصول
الخصام لكن لثرى المعالم من دينك و تظهر الإصلاح في بلادك و يأمن المظلومون
من عبادك و يعمل بفرائضك و سننك و أحكمك فأنكم تنصروننا و تنصروننا قوى
الظلمة عليكم ، و عملوا في إعطاء نور نبيكم و حسينا الله و عبيه توكلنا و اليه أنبأنا
و اليه المصير (١).

٢- عنه ، قال الحسين عليه السلام أوصيكم بتقوى الله واحذرکم أيامه و رفع لكم
أعلامه فكان الخوف قد أهدى محول و روده و كبر حلوله و بشع مدقده فاصتلق
مهجكم و حال بين العمل و بينكم ، فبادروا بصحة الأجسام في مدة الأعمار كأنكم
بينات طوارق فتقلكم من ظهر الأرض الى طنبا و من علوها الى أسفلها و من
أنسها الى وحشتها ، و من روحها و صوتها الى ظلمتها ، و من سعتها الى ضيقها .
حيث لا يرار حميم ولا يعاد سقيم ولا يجاب صريح . أعاننا الله و يثاكنم على أهوال
ذلك اليوم و نحينا و يثاكنم من عقابه و أوجب لنا ولكم الجريل من ثوابه .

عبد الله فلو كان قصر مرامكم و مدى مطعنكم كان حسب العامل شغلاً
يستفرغ عليه أحرانه و يذهله عن دنياه و يكثر نصبه لطب الخلاص منه ، فكيف
وهو بعد ذلك مرتين باكتسابه مسوق على حسابه ، لا ويرى له يمه ولا يظهر عنه
يدفعه ، و « يومئذ لا يقع نفساً يمانها لم تكن آمنت من قيل أو كسبت في إيمانها خيراً
قل انتظروا أن منتظرون » أوصيكم بتقوى الله فإن الله قد ضمن لمن انقاه أن يحوله
حماً يكره إلى ما يحب و يرزقه من حيث لا يحتسب فإياك أن تكون ممن يخاف على
العباد من دنوهم و يأمن العوبة من دبه ، فإن الله تبارك و تعالى لا يمدح عن جنة
ولا ينال ما عنده إلا بطاعته ان شاء الله (٢).

٢- عنه ، مرسلاً عن الامام الحسين عليه السلام خطباً لأهل الكوفة : أما بعد

فتباليكم أيتها الجماعة وترحنا، استنصرتمونا ولهب فأصرحناكم موحفين سللتم علينا سيعاً كان في أيماننا وحششتهم باراً ففرحناها على عدونا وعدوكم، فأصبحتم أتباليماً على أوليائكم ويد الأعدائكم، بعبر عدل أفسوه فيكم ولا لأمل أصبح لكم فيهم وعن غير حدث كان منا ولا رأى يفيل عتاء، فهلاً لكم الويلات، تركتمونا والسيف مشيم والجأش طامن والرأى لم يستحصف

لكن استسرعت اليها كقطار الدبا وتد عيتم عنها كنداعى الفراش، فسحفاً وبعد الطواعيت الائمة وشذاذ لأحزاب ونذرة الكتاب وبعثة الشيطان ومحرقي الكلام ومطقي، اسنن وملحق العهرة بالنسب، المستهزئين الذين جعلوا القرآن عضي، والله أنه لحنس فيكم معروف، قد وشحت عليه عروقكم وتؤدت عليه أصولكم، فكتم أخنت ثمرة شجاً للناظر، وأكلت للعاصب، ألا قلعة الله على الناكثين الذين ينقصون الايمان بعد توكيدها وقد جعلوا الله عليهم كميلاً.

ألا وإن الدعى ابن الدعى قدركز منا بين اثنتين بين السلة والذلة، وهيات منا الديئة بأبي ذلك الله ورسوله والمؤمنون وحمور طات وانوف حمية ونعوس أبة، وأن يؤثر طاعة اللئام على مصارع الكرام وإني زاحف النهم هذه الاسرة على كلب العدو وكثرة العدد وخذلة الناصر، ألا وما يلبثون الا كرىم يركب الفرس حتى تدور رحا الحرب تعلق النحور، عهد عهده الى أبي عليه السلام فاجمعوا أمركم ثم كيدون فلا ينظرون، إني توكلت على الله ربي وربكم، ما من دابة الا هو آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم^(١).

٤ - الصدوق بإسناده، عن الحسين بن علي عليه السلام قال: ان أعمال هذه الائمة ما من صباح الا وتعرض على الله تعالى^(٢).

٥ - عنه بإسناده، عن الحسين بن علي عليه السلام، أنه قال من سره أن ينسأ في

أجله ويزاد في رزقه فليصل رحمه (١).

٦ - عنه بإساده ، عن الحسين بن علي عليه السلام أنه قال: وحد لوح تحت حائط مدينة من المداين فيه مكتوب: أنا الله لا اله الا أنا ومحمد نبي ، وعجبت لمن أيقن بالمرت كيف يفرح ؟ وعجبت لمن أيقن بالقدر كيف يحزن ؟ وعجبت لمن اختبر الدنيا كيف يطمئن ؟ وعجبت لمن أيقن بالحساب كيف يذنب ؟ (٢).

٧ - روى الشيخ المفيد بإسناده قال: قال الصادق عليه السلام : حدثني أبي ، عن أبيه عليه السلام قال: إن رجلاً من أهل الكوفة كتب الى أبي الحسين بن علي عليه السلام ي سیدی أخبرني بحر الدنيا والآخرة ، فكتب صلوات الله عليه : بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فإن من طلب رضا الله سحق الناس كفاء الله أمور الناس ومن طلب رضى الناس بسخط الله وكله الله الى الناس والسلام (٣).

٨ - قال المجلسي ، روى ن الحسين بن علي عليه السلام جاءه رجل وقال: أنا رجل عاص ، ولا أصبر عن المعصية فعظني بموعظة فقال عليه السلام : افعل خمسة أشياء واذنب ماشئت ، فأول ذلك: لا تأكل رزق الله واذنب ماشئت ، والثاني: اخرج من ولاية الله واذنب ماشئت ، والثالث: اطلب موضع لا يراك الله واذنب ماشئت ، والرابع: اذا جاء ملك الموت ليمض روحك فادفعه عن نفسك و ذنب ماشئت ، والخامس: اذا أدخلك مالك في النار فلا تدخل في النار واذنب ماشئت. (٤)

٩ - عنه عن الدرة الباهرة. قال الحسين بن علي عليه السلام : إن حوائج الناس اليكم من نعم الله عليكم فلا تملوا النعم. (٥)

١٠ - قل عليه السلام : اللهم لا تستدرجني بالإحسان ، ولا تؤدبني بالبلاء. (٦)

(٢) عيون اخبار الرضا: ٢٢/٢

(٤) بحار الانوار: ١٢٦/٧٨.

(٦) بحار الانوار: ١٢٧/٧٨.

(١) عيون اخبار الرضا: ٢٢/٢

(٣) الاختصاص: ٢٢٥

(٥) بحار الانوار: ١٢٦/٧٨.

- ١١ - عنه قال عليه السلام: من قبل عطاءك فقد أعانك على الكرم (١)
- ١٢ - قال عليه السلام: مالك ان لم يكن لك كنت له، فلا تبق عليه فانه لا يبق عليك، وكله قل أن يأكلك (٢)
- ١٣ - عنه عن كز لكراحكي: قال الحسين بن علي عليه السلام يوما لابن عباس: لا تتكلمن فيما لا يعبك فاني أخاف عليك الورر، ولا تتكلمن فيما يعبك حتى ترى لكلام موضعا، فرب متكلم قد تكلم بالحق فمريب، ولا تقاربن حلما ولا سفها، فان الحليم يقلبك، والسفيه يؤديك، ولا تقول في أخيك المؤمن اذا توارى، عنك الا ما يحب أن يقول فك اذا تواريت عنه، واعمل عمل رجل يعلم أنه مأخوذ بالاجرام، مجزئ بالاحسان، والسلام (٣)
- ١٤ - عنه بلغه عليه السلام كلام نافع بن جبير في معاوية و قوله: «انه كان يسكنه الحلم و ينطقه العلم» فقال، بل كان ينطقه البطر و يسكنه المحصر (٤)
- ١٥ - عنه عن اعلام الدين: قال الحسين بن علي عليه السلام: اعلّموا أن حوائج الناس اليكم من نعم الله عليكم فلا تملّوا النعم فتحول الى غيركم، واعلموا أن المعروف مكسب حمدا و معقب أخرا، فلورأيت المعروف رجلا رأيتموه حسنا جميلا، يسر الناظرين و يفوق العالمين، ولورأيت اللوم رأيتموه سمجا فيبها مشوها تنرمه القلوب و تنقص دونه الأبصار، ومن نفس كربة مؤمن فرج الله تعالى عنه كرب الدنيا والاخرة، من أحسن أحسن الله اليه، والله يحب المحسنين (٥)
- ١٦ - عنه قال: تذكروا العقل عند معاوية فقال الحسين عليه السلام: لا يكمل العقل الا باتباع الحق، فقال معاوية: ما في صدوركم الا شيء واحد (٦)
- ١٧ - عنه قال عليه السلام: لا تصفن للكم دواء فان نفعه لم يحمدك و ان ضرره

(٢) بحار الانوار: ١٢٧/٧٨

(١) بحار الانوار: ١٢٧/٧٨

(٤) بحار الانوار: ١٢٧/٧٨

(٣) بحار الانوار: ١٢٧/٧٨

(٦) بحار الانوار: ١٢٧/٧٨

(٥) بحار الانوار: ١٢٧/٧٨

اتَّهَمَكَ (١).

١٨ - عنه قال عليه السلام: رَبِّ ذَبِّ أَحْسَنَ مِنَ الْإِعْذَارِ مِنْهُ (٢).

١٩ - قال عليه السلام: مَا لَكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ كِتَابٌ لَكَ مَفْقَدًا، فَلَا تَنْفَعُكَ بَعْدَكَ فَيَكُنْ دَحِيرَةً لَعِيرِكَ وَتَكُونَ أَنْتَ الْمَطَالِبُ بِهِ الْمَأْخُوضَ بِحِسَابِهِ، لِمَعْلَمُكَ لَا تَبْقَى لَهُ، وَلَا يَبْقَى عَلَيْكَ، فَكُلَّهُ قَبْلَ أَنْ يَأْكُلَكَ (٣).

٢٠ - عنه قال عليه السلام: دُرَاسَةُ الْعِلْمِ لِقَاحُ الْمَعْرِفَةِ، وَطُولُ التَّجَارِبِ رِيَادَةُ فِي الْعَقْلِ، وَالشَّرَفُ التَّقْوَى، وَالْقَنُوعُ رَاحَةُ الْأَنْدَارِ، وَمَنْ أَحْبَبَكَ نَهَاكَ، وَمَنْ بُنِصَكَ أَغْرَاكَ (٤).

٢١ - عنه قال عليه السلام: مَنْ أَحْبَبَ مِنَ الرُّبَى وَعَيَّتَ بِهِ الْحَسِيلَ كَانَ الرُّنْقُ مَفْتَاخَهُ (٥).

٢٢ - الحافظ أبو نعيم حدثني القاصي أبو بكر محمد بن عمر بن مسلم المديني ثنا محمد بن الحسين بن حفص و علي بن الوليد بن حارث، قالوا: ثنا علي بن حمص بن عمر ثنا الحسن بن الحسين عن ريد بن علي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين، عن الحسين بن علي، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ: قَالَ لِي جَبْرِيلُ عليه السلام يَا مُحَمَّدُ أَحَبُّ مِنْ شَيْءٍ فَانْكَ مَفَارِقُهُ، وَاعْمَلْ مَا شِئْتَ فَانْكَ مَلَاقِيهِ، وَعَشْ مَا شِئْتَ فَانْكَ مَبِيتُ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَقَدْ أَوْجَرَلِي جَبْرِيلُ فِي الْخُطْبَةِ (٦).

٢٣ - عنه، حدثنا القاصي أبو بكر محمد بن عمر بن مسلم إجماعاً، حدثنا القاسم بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، حدثني أبي عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن الحسين بن

(٢) بحار الأنوار: ١٢٧/٧٨

(٤) بحار الأنوار: ١٢٨/٧٨

(٥) حلية الأولياء: ٢٠٢/٣

(١) بحار الأنوار: ١٢٧/٧٨

(٣) بحار الأنوار: ١٢٨/٧٨

(٥) بحار الأنوار: ١٢٨/٧٨

عليه السلام

قال رأيب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قام خطيباً على أصحابه فقال: أيها الناس كن الموت فيها على غيرنا كتب، وكن الحق فيها على غيرنا وجب، وكان الذي شيع من الأموات سعر عما قليل اليها راجعون، نأكل برائهم كأننا مغلدون بعدهم.

قد نسينا كل واعظه، وأمنّا كل حانحة، طوبى لمن شعله عيبه عن عيوب الناس، طوبى من طاب مكسبه وصلحت سريرته وحسنت علانيته واستقامت طريقته، طوبى لمن تواضع لله من غير منتقصة، وأنفق مما جمعه من غير معصية، وحاظ أهل الفقه والحكمة، ورحم أهل الذل والمسكنة، وطوبى لمن أنفق الفحل من ماله، وأمسك الفضل من قوله وسعته السنة ولم يعدل عنها إلى بدعة، ثم نزل^(١).

٢٤ - قال أبو إسحاق القيرواني: خطب الحسين بن علي عليه السلام عداة اليوم الذي استشهد فيه، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: يا عباد الله اتقوا لله وكونوا من الدنيا على حذر، فإن الدنيا لو بقيت على أسد أوبى عليها أحد، لكانت الأنبياء أحق بالبقاء وأولى بالرضاء وأرضى بالقضاء، غير أن الله تعالى خلق الدنيا للقاء، فجديدها نال ونعيمها مضمحل، وسرورها مكفهز، منزل قلعة، ودار قلعة فتروّدوا فإن خسر أراد التقوى واتقوا الله لعلكم تفلحوا^(٢).

١١ - باب الزهد

١ - المفيد بإسناده قال: حدثني أبو حصص عمر بن محمد.

(١) حلية الأولياء: ٢٠٢/٣. (٢) زهر الآداب: ١٠٠/١.

قال: حدثنا علي بن مهروية القزويني، قال: حدثنا داود بن سليمان الغازي، قال: حدثنا الرضا علي بن موسى، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدثني أبي جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي محمد بن علي، قال: حدثني أبي علي بن الحسين، قال: حدثني أبي الحسين بن علي، قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال رسول الله ﷺ: أتاني ملك، فقال: يا محمد ن ربيك يقرئك السلام و يقول إن شئت جعلت لك بطحاء مكة ذهباً، قال: فرفعت رأسي إلى السماء و قمت يا رب أشبع يوماً فأحمدك، وأحوج يوماً فأسئلك^(١).

٢- عنه بإساده، قال حدثنا أبو جعفر عمر بن محمد المعروف بابن الزيات، قال: حدثنا علي بن مهروية القزويني، قال: حدثنا داود بن سليمان الغازي، قال: حدثنا الرضا علي بن موسى، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدثني أبي جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي محمد بن علي، قال: حدثني أبي علي بن الحسين، قال: حدثني أبي الحسين بن علي بن أبي طالب، قال قال أمير المؤمنين عليه السلام: لو رأى العبد أجله و سرعه أياه لأبغض الأمل و ترك طلب الدنيا^(٢).

٣- الصدوق، حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بن أسد الأسدي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن العامري، قال: حدثنا إبراهيم بن عيسى بن عبيد، قال: حدثنا سليمان بن عمرو، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن، عن أمه فاطمة بنت الحسين، عن أبيها عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: الرغبة في الدنيا بكثرة الهم و الحزن، والزهد في الدنيا يريح القلب و البدن^(٣).

٤- عنه حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بن أسد الأسدي قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن العامري، قال: حدثنا إبراهيم بن عيسى بن عبيد

أسدوسي ، قال : حدثنا سليمان بن عمرو عن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي ، عن أمه فاطمة بنت الحسين ، عن أبيها عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : ن صلاح أول هذه الأمة بالزهد واليقين ، و هلاك آخرها بالشح والأمل ^(١)

١٢ - باب القرآن

١ - محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم أو غيره ، عن سيف بن عميرة ، عن رجل ، عن جابر ، عن مسهر ، عن بشر بن غالب الأسدي ، عن الحسين بن علي عليه السلام قال : من قرأ آية من كتاب الله عز وجل في صلاته قائماً يكتب به بكل حرف مائة حسنة ، فإذا قرأها في غير صلاة كتب الله له بكل حرف عشر حسنة ، و من استمع القرآن كتب الله له بكل حرف حسنة ، و ان ختم القرآن بيلاً صلت عليه الملائكة حتى يصبح ، و ان ختمه نهاراً صلت عليه الملائكة حتى يمسي و كاتب به دعوه بحامه و كان خيراً له مما بين السماء إلى الأرض ، قلت : هذا لمن قرأ القرآن من لم يقرأ ؟ قال : يا أحاسني أسد إن الله جواد ما حد كريمة ، إذا قرأ ما معه أعطاه الله ذلك ^(٢)

٢ - الصدوق حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال : حدثنا الحسين بن الحسن ابن أبيان ، عن الحسين بن سعيد ، عن النضر بن سويد ، عن يحيى الحلبي ، عن محمد بن مروان ، عن سعد بن طريف ، عن أبي جعفر الباهر عن أبيه عن حذو عليهم السلام قال قال رسول الله ﷺ : من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من المعافين ومن قرأ أحسن آية كتب من الذاكرين ومن قرأ مائة آية كتب من القانتين ومن قرأ مائة

آية كتب من الحاشيين ومن قرأ ثلاثمائة آية كتب من الفائزين ومن قرأ خمسمائة آية كتب من المجتهدين، ومن قرأ ألف آية كتب له مطار والمطار خمسون ألف متقال ذهب، والمتقال أربعة وعشرون قيراط أصغرها مثل جيل أحد وأكبرها م بين السماء والأرض^(١).

٣ - روى الميتمى بإسناده عن الحسين بن علي عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ: حملة القرآن عرفاء أهل الجنة يوم القيامة^(٢).

من سورة الانفال

٤ - روى المجلسي عن كفاية الأثر، عن محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني، عن محمد بن هارون الديوري، عن محمد بن العباس المصري، عن عبد الله بن إبراهيم الفغاري، عن حريز بن عبد الله الحذاء، عن اسماعيل بن عبد الله قال: قال الحسين بن علي عليهما السلام: لما أنزل الله سارك وتعالى هذه الآية «وأولو الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله» سألت رسول الله ﷺ، عن تأويلها، فقال: والله ما عني بها غيركم، وأنتم أولو الأرحام، فإذا مضى أبوك على أولى بي وبمكاني، فإذا مضى أبوك فأحوك المحسن أولى به، فإذا مضى المحسن فأنت أولى به، قلت: يا رسول الله فمن بعدى أولى بي؟ فقال ابنك على أولى بك من بعدك، فإذا مضى قابله محمد أولى به من بعده، فإذا مضى محمد فانه جعفر أولى به مكانه من بعده.

فإذا مضى جعفر قابله موسى أولى به من بعده، فإذا مضى موسى قابله علي أولى به من بعده، فإذا مضى علي قابله محمد أولى به من بعده، فإذا مضى محمد فانه

على أولى به من بعده، فإذا مضى على فابنه الحسن أولى به من بعده، فإذا مضى الحسن وقعت العيبة في التاسع من ولدك، فهذه الأئمة التسعة من صلبك، أعطاهم الله علمي وفهمي طينتهم من طينتي، ما لقوم يؤدونني فيهم؟ لا أنا لهم الله شفاعة (١)

٥ - الحسكاني أخبرنا الحسن بن محمد الأشتر، قال: حدثني أبي عن محمد بن عبد الله، عن أبيه عبد الله بن محمد، عن أبيه محمد بن عبد الله، عن أبيه عبد الله بن حسن، عن أمه فاطمة بنت الحسين، عن أبيها الحسين بن علي عليهم السلام قال: نحن المستضعفون، ونحن المنهزون، ونحن عزة رسول الله فمن نصرنا فمرسول الله نصر، ومن حادنا فمرسول الله خذل، ونحن وأعداءنا نجتمع «يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضاً» آية (٢)

من سورة يونس

٦ - الصدوق حدثنا تميم بن عبد الله بن نعيم لقرشي، قال: حدثت أبي، عن أحمد بن علي الأنصاري، عن أبي، عن أبي لصب عبد السلام بن صالح الهروي، قال: سألت المأمور يوماً على بن موسى الرضا عليها السلام، فقال: له يابن رسول الله ما معي قول الله عز وجل «ولو شاء ربك لأمس من في الأرض كلهم جميعاً أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين وما كن لنفس أن تؤمن إلا باذن الله»

فقال الرضا عليه السلام: حدثني أبي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد عن أنه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام، أن المسلمين قالوا الرسول الله ﷺ: لو أكرهت يا رسول الله من

قدرت عليه من الناس على لاسلام لكثير عددا و قويننا عل عدونا.
 فقال رسول الله ﷺ ما كنت لألقى الله عزّ وجلّ ببدعة لم يحدث اليّ فيها
 شيئا وما أنا من المتكلفين، فأنزل الله تبارك و تعالى يا محمد: «ولو شاء ربك لآمن
 من في الأرض كلهم جميعا» على سبيل الاجاء و الاضطرار في الدنيا كما يؤمنون عند
 المعاناة و رؤيه البأس في الآخرة، و لو فعلت ذلك بهم لم يستحقوا مني ثوابا و
 لامدحا.

لكني أريد منهم أن يؤمنوا مختارين غير مضطرين، ليستحقوا مني الزلفى
 والكرامة و دوام الخلود في جنة الخلد: «أقام بكره الناس حتى يكونوا مؤمنين» و
 أما قوله عزّ وجلّ: و ما كان لنفس أن تؤمن الا باذن الله» فليس ذلك على سبيل
 بحريم الايمان عليها و لكن على معنى أنها ما كانت لتؤمن الا باذن الله و ادته أمره لها
 بالايمان، ما كانت مكلفة متعددة و إلجاءه إياها إلى لا يدين عند زول التكليف و
 التبعيد عنها، فقال المؤمنون: فرجيت عنى يا أبا الحسن مرج الله عنك^(١)

من سورة ابراهيم

٧- محمد بن يعقوب، بإساده عن ابن محبوب، عن عبد الله بن غالب عن أبيه،
 عن سعيد بن المسيب، قال سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول: ان رجلا جاء الى أمير
 المؤمنين عليه السلام فقال: أخبرني ان كنت عالما عن الناس و عن أشباه الناس و عن
 الناس، فقال أمير المؤمنين عليه السلام يا حسين أجب الرجل.

فقال الحسين: أم قولك، أخبرني عن الناس، فنحن الناس، ولذلك قال لله
 تعالى ذكره في كتابه «ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس» فرسول الله صلى الله

عليه و له الذي أفاض لناس، و أما قولك أنشاء الناس فهم شيعتنا و هم مواليتنا و هم منا و لذلك قال ابراهيم عليه السلام: «من تبعني فإنه مني» و أما قولك: النساس: فهم السواد لأعظم و أشار بيده الى جماعة الناس ثم قال «ان هم إلا كالأنعام بل هم أضل سبيلا» (١)

من سورة الاسراء

٨- الصدوق حدثنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضي الله عنه، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الكوفي، قال: حدثنا سهل بن زياد الأدمي، عن عبد العظيم بن عبد الله المحمسي، قال: حدثني سيدي علي بن محمد بن عيسى الرضا، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه الرضا، عن آباءه، عن الحسين بن علي عليهم السلام قال قال رسول الله ﷺ:

«ان أبا بكر مني بمنزلة السمع، و أن عمر مني بمنزلة البصر، و أن عثمان مني بمنزلة الفؤاد، قال: فلما كان من ليل دخلت ليه، و شدة أمير المؤمنين عليه السلام و أبو بكر و عمر و عثمان، فقلت له: يا أبت سمعتك تقول في صحابك هؤلاء قولا، في هو؟ فقال عليه السلام: نعم، ثم أشار إليهم فقال: هم السمع و البصر و الفؤاد و سيسألون عن وصيي هذا و أشار الى علي بن أبي طالب عليه السلام ثم قال:

«ان الله عز وجل يقول «ان السمع و البصر و الفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا» ثم قال: و عرة ربي أن جميع امتي موقوفون يوم القيامة و مسئولون عن ولايته و ذلك قول الله عز وجل: «و ققوهم إنهم مسئولون» (٢)

من سورة الكهف

٩ - العياشي بإسناده، عن يزيد بن هارون قال: دخل نافع بن الأزرق المسجد الحرام والحسين بن علي عليهما السلام مع عبدالله بن عباس جالسا في المحراب فجلس اليها، ثم قال: يا بن عباس صف لي الهك الذي تعبد، فأطرق ابن عباس طويلا مستبظا بقوله، فقال له الحسين، إلى يا بن الأزرق المتورط في ضلالة لم تكن في الجهالة، أحيى عما سألت عنه.

فقال: ما أياك سألت مجيبي، فقال له ابن عباس، مه عن ابن رسول الله، فإنه من أهل بيت النبوة ومعدن الحكمة، فقال به صف لي فقال: أصعب لي وصف به نفسه، وأعرفه بما عرّف به نفسه، لا يدرك بالحواس ولا يقاس بالناس، قريب غير ملتزم، ويعبد غير مقص يوحّد ولا يتعص لا اله الا هو الكبير المتعال.

قال: فبكى ابن الأزرق بكاء شديدا، فقال له الحسين عليهما السلام: ما يبكيك؟ قال: بكيت من حسن وصفك، قال: يا بن الأزرق اني أحبرت أنك تكفر أبي وأخي و تكفري، قال به نافع: لئن قلت ذاك لقد كنتم الحكم ومعالم الاسلام، فلما بدلتما استبدلتنا بكم.

فقال له الحسين عليهما السلام: يا بن الأزرق أسألك عن مسألة، فأجني عن قول الله لا اله الا هو: «و أما الجدر فكان لثلاثين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لها» من حفظ فيها؟ قال فأتيتها أفضل أبوهما أم رسول الله و فاطمة، قال: بل رسول الله و فاطمة بنت رسول الله ﷺ، قال، فما حفظها حتى حيل بيننا وبين الكفر، فهض ثم نفى بثوبه ثم قال: قد نبأنا الله عنكم معشر قريش أنتم قوم خصمون ^(١).

من سورة الحج

١٥ - الصدوق، حدثنا أبو محمد عمار بن الحسين الاسدي رضى الله عنه، قال، حدثني علي بن محمد بن عصمة، قال، حدثنا أحمد بن محمد الطبري بمكة، قال، حدثنا أبو الحسن بن أسى شجاع البجلي، عن جعفر بن عبد الله الحلي، عن يحيى ابن هاشم، عن محمد بن جابر، عن صدقة بن سعيد عن النضر بن مالك قال: قلت للحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام: يا أبا عبد الله حدثني عن قول الله عز وجل: «هذان خصمان اختصموا في ربهم» قال: نحن وبني أمية اختصموا في الله عز وجل، قلنا صدق الله وقالوا: كذب الله فنحن وإياهم اختصم يوم القيامة (١).

من سورة العنكبوت

١١ - المحافظ المسكاني، حدثنا الحاكم الولد أبو محمد رحمه الله، حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان ببغداد، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي أخبرنا أحمد بن الحسن الخزاز، عن أبي حضيرة بن عمارق، عن عبيد الله بن الحسين، عن أبيه عن حذو، عن الحسين بن علي، عن علي عليه السلام قال لما نزلت: «ألم أحسب الناس الآية» قلت: يا رسول الله ما هذه التثنية قال: يا علي أنتك مبتلى ومبتلى بك (٢).

من سورة مريم

١٢ - روى ابن شهر آشوب بإسناده عن عبيد بن الحسين عليه السلام قال: خرجنا

مع الحسين، فما نزل منزلاً ولا ارتحل عنه، الأ و ذكر يحيى بن زكريا وقال يوماً: من هو أن الدنيا على الله أن رأس يحيى اهدى الى بعم من بعيا بى إسرائيل^(١).

من سورة يس

١٣ - الصدوق حدثنا أحمد بن محمد بن الصقر الصنع ، قال: حدثنا عيسى بن محمد العوي ، قال: حدثنا أحمد بن سلام الكوفي قال: حدثنا الحسن بن عبد الواحد قال: حدثنا الحارث بن الحسن ، قال: حدثنا أحمد بن اسماعيل بن صدقة ، عن أبي الجارود ، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر ، عن أبيه ، عن جده عليهم السلام قال: لما انزلت هذه الآية على رسول الله ﷺ: «وكل شيء أحصيناه في إمام مبين» قام أبو بكر وعمر من مجلسهما ، فقالا: يا رسول الله هو التوراة قال: لا قالوا: فهو الانجيل؟ قال: لا قالوا: فهو القرآن؟ قال: لا ، قال: فأقبل أمير المؤمنين عليه السلام ، فقال رسول الله ﷺ هو هذا أتة الإمام الذي أحصى الله ببارك و تعالى فيه علم كل شيء^(٢).

من سورة الشورى

١٤ - هرات ، حدثنا عبد السلام بن مالك قال: حدثنا محمد بن موسى بن أحمد ، قال: حدثنا محمد بن الحارث الهاشمي ، قال: حدثنا الحكم بن سنان اياهلى ، عن أبي حريج ، عن عطاء بن أبي رباح قال: قلت لفاطمة بنت الحسين عليه السلام أخبريني جعلت فداك بمديث أحدث واحتج به على الناس . قالت أخبرني أبي أن النبي ﷺ كان نازلاً بالمدينة وأن من آتاه عن

المهاجرين مرسوا أن يفرصوا الرسول الله فريضة يستعين بها على من أتاه ، فأتوا رسول الله ﷺ وقالوا: قد رأينا ما ينويك من النوائب وانا آسيبك لنفرص في أموالنا فريضة تستعين بها على من أتاك .

قال: فاطرق النبي ﷺ طويلاً ثم رفع رأسه فقال: اتى لم أؤمر أن أحد منكم على ما حثتم به شيئاً اطلقوا فأتى لم أؤمر بشيء وان أمرت به أعلمتكم قال ففزّل جبرئيل فقال: يا محمد ان ربك قد سمع معالة قومك وما عرصوا عليك وقد أنزل الله عليهم فريضة: «قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى»

فحرحوا وهم يقولون ما أراد رسول الله ﷺ ان يدلّ له الاشياء ويخضع له لرقاب ما دمت السماوات والارض لنى عبد المطلب، قال فبعث رسول الله ﷺ الى على بن أبى طالب ان اصعد المير ودع الناس ، ثم قل: أيها الناس من انتقص أجيراً أجره فليتبوء مقعده من النار ومن دعى الى غير مواليه فليتبوء مقعده من النار، ومن نتصى من والديه فليتبوء مقعده من النار.

قال: فقام رجل وقال: يا أبا الحسن ما لحن من تأويل ، فقال: الله ورسوله أعلم ، فأتى رسول الله ﷺ فأخبره فقال رسول الله ﷺ ويل لقريش من تأويلهن ثلاث مرّات ، ثم قال: يا على انطق فأحذرهم أتى الأجير الذى أثبت الله مودته من السماء ، أنا وانت مولى المؤمنين وأنا وانت أبوا المؤمنين ، ثم خرج رسول الله ﷺ فقال: يا معشر قريش والمهاجرين والأنصار.

فما اجتماعوا قال: يا أيها الناس إن علياً أولكم أماناً بالله وأقومكم بأمر الله وأوفاكم بعهد الله وأعلمكم بالقضية وأقسمكم بالسوية وأرحمكم بالرعية وأفضكم عند الله منزلة ، ثم قال: ان الله مثل لى متى فى الطين وعلّنى أسماهم كما علّم آدم الاسماء كلّها ثم عرضهم ، فترى أصحاب الريات فاستعمرت لعلى وشيعته وسألت ربي أن يستقيم امتى على على من بعدى

فأبى إلا أن يضلّ من يشاء ويهدى من يشاء ، فأبدأى ربّي في عليّ بسبع خصال ، أما أوّلهنّ فأنّه أوّل من يشقّ عنه الأرض معي ، لا حجر ، أمّا الثّالثة فأنّه يزود عن حوصي كما يزود الرعاة عريّة لابل ، أمّا الثّالثة فإنّ من فقراء شيعة عليّ تشفع في مثل ربيعة ومضر .

أمّا الرّابعة فأنّه أوّل من يقرع باب الجنة معي ولا حجر ، أمّا الخامسة فأنّه يزوح من المحور العين معي ولا حجر ، أمّا لسادس فأنّه أوّل من يسكن معي في عليّين ولا حجر ، وأمّا السابعة ، فأنّه أوّل من يسقى من رحيق محموم « حتامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون »

من سورة الحديد

١٥ - روى المجلسي ، عن دعوات الراوي . قال زيد بن أرقم قال الحسين ابن عليّ عليه السلام : ما من شيعة لنا إلا صدّيق شهيد ، قلت أنّى يكون ذلك وهم يموتون عليّ فرشهم ؟ فقال أما تتلو كتب الله « الذين آمنوا بالله ورسوله أولئك هم الصّدّيقون والشهداء عند ربّهم » ثمّ قال عليه السلام : لو لم تكن الشهادة إلاّ لم يقتل بالسيف ، لأقلّ الله الشهداء .

من سورة البروج

١٦ - روى الهيثمي بإساده ، عن الحسين بن عليّ عليه السلام في قوله تعالى : « وشاهد و مشهود » قال : الشاهد جدّي رسول الله ﷺ والمشهد يوم القيامة ثمّ

تلا هذه الآية « إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً » وتلا « ذلك يوم مجروح له
لناس و ذلك يوم مشهود » (١).

من سورة الشمس

١٧ - فرات قال: حدثني علي بن محمد بن عمر الرهري معص عن أبي جعفر
عليه السلام قال: قال الحارث لأعور بلحسين عليه السلام: يا ابن رسول الله جمعت هذاك
أخري عن قول الله في كتابه « والشمس وضحاها » قال: ويحك يا حارث ذلك
محمد رسول الله ﷺ، قال: قلت: جعلت فداك قوله: ولقمر اذا تلاها » قال: ذلك
مير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يتلوا محمداً ﷺ قال: قلت قوله: « والهار اذا
جلاها » قال: ذلك القائم من آل محمد ﷺ يملأ الارض نسطاً وعدلاً (٢).

من سورة الضحى

١٨ - المرقى، عن أبيه، عن الوشاء عن عاصم بن محمد، عن عمر بن أبي نصر
قال: حدثني رجل من أهل لبصرة قال: رأيت الحسين بن علي عليه السلام و عبد الله بن
عمر بطوفان بالست فسألت ابن عمر فقلت: قول الله « وأما نعمة ربك فحدث » ؟
قال: أمره أن يحدث بما أنعم الله عليه، ثم إني قلت لحسين بن علي عليه السلام: قول الله
تعالى « وأما نعمة ربك فحدث » - قال: أمره أن يحدث بما أنعم الله عليه من
دينه (٣).

من سورة التوحيد

١٩ - روى الصدوق بإساده ، قال : وهب بن وهب القرشي ، حدثني الصادق جعفر بن محمد ، عن أبيه الباقر ، عن أبيه عليه السلام أن أهل البصرة كتبوا إلى الحسين بن علي عليه السلام يسألونه عن الصمد ، فكتب إليهم بسم الله الرحمن الرحيم ، أما بعد فلا تخوضوا في القرآن ، ولا يحادوا فيه ، ولا تتكلموا فيه بغير علم ، فقد سمعت حذّي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : من قال في القرآن بغير علم فليسوء مقعده من النار ، وأن الله سبحانه قد فسر الصمد فقال : «الله أحد ، الله صمد» ثم فسر

فقال : «لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد» «لم يلد» لم يخرج منه شيء ، ككيف كالولد ، وسائر الأشياء الكسفة التي تخرج من مخلوقين ، ولا شيء لطيف كالنفس ، ولا تشعب منه البدوات كالسنة والنوم والخطرة والهة والحر والسهجة والضحك والبكاء والخوف والرجاء والرغبة والسأمة والجوع ولشبع ، تعالى أن يخرج منه شيء ، وإن يولد منه شيء ككيف أر لطيف

«ولم يولد» لم تولد من شيء ولم يخرج من شيء كما يخرج الأشياء الكسفة من عناصرها كالشيء من الشيء والدابة والسانات من الأرض والماء من لبائيع و الثمار من الأشجار ، ولا كما يخرج الأشياء اللطيفة من مراكزها كالصر من النعير والسمع من الأذن ، والشم من الأنف والدوق من الفم والكلام من اللسان والمعركة والتميز من القلب ، والناظر من الحجر

لا بل هو الله الصمد الذي لا من شيء ولا في شيء ، مدع الأشياء وحافها ومشي الأشياء بقدرته ، يتلشى ما خلق لمشاء بعشيته ويبقى ما خلق للبصاء بعلمه فدلكم الله الصمد ، الذي لم يبد ولم يولد ، عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال ، ولم

يكن له كفواً أحد^(١)!

تفسير حروف العجم

٢٥ - الصدوق ، حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الرحمن المقرئ الحاكم قال: حدثنا أبو عمر و محمد بن جعفر المقرئ المرحاني ، قال حدثت أبو بكر محمد بن الحسن الموصلي ببغداد، قال حدثنا محمد بن عاصم الطريفي ، قال: حدثنا أبو زيد عباس بن يزيد بن الحسين بن عليّ ثكحال مولى زيد بن علي ، قال: أخبرني أبي يزيد بن الحسن ، قال: حدثني موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن عليّ ، عن أبيه عليّ بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام ، قال:

جاء يهودى الى النبي ﷺ و عنده أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام فقال له: ما الفائدة في حروف الطحاء فضل رسول الله ﷺ لعليّ عليه السلام: أحبه ، و قال اللهم وفقه وسدده ، فقال عليّ بن أبي طالب عليه السلام: ما من حرف إلا وهو اسم من أسماء الله عزّ وجلّ.

ثم قال: أما الألف فآله لا اله الا هو الحي القيوم وأما الباء فالباقى بعد فناء خلقه ، وأما التاء فالتوابع يعمل التوبة عن عبده ، وأما الثاء فالثابت الكائن «يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا - الآية» وأما الجيم فجسم ثاؤه و تفدست سماؤه ، وأما الحاء فحقّ حيّ حلیم ، وأما الخاء فخير بما يعمل العباد ، وأما ابدال هديان يوم الدين ، وأما الدال فدواجلال والاكرام. وأما الزاء فرووف بعباده ، وأما الزاى فزین المعبودين

أَمَّا السِّينُ فَالسَّمِيعُ الْبَصِيرُ ، وَأَمَّا الشِّينُ فَالشَّاكِرُ لِعِبَادِهِ الْمُتَوَسِّلِينَ . وَأَمَّا الصَّادُ فَصَادِقٌ فِي وَعْدِهِ وَوَعِيدِهِ ، وَأَمَّا الضَّادُ فَالضَّارُّ النَّامِعُ ، وَأَمَّا الطَّاءُ فَالطَّاهِرُ الْمَطْهَرُ وَ أَمَّا الظَّاءُ فَالظَّاهِرُ الْمَظْهَرُ لَا يَأْتِيهِ ، وَأَمَّا الْعَيْنُ فَعَالِمُ بَعْبَادِهِ ، وَأَمَّا الْغَيْنُ فَغِيَاثُ الْمُسْتَغِيثِينَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِهِ ، وَأَمَّا الْفَاءُ فَفَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى ، وَأَمَّا الْقَافُ فَتَقَدَّرُ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ . وَأَمَّا اللَّامُ فَلَطِيفُ بَعْبَادِهِ .

أَمَّا الْمِيمُ فَمَالِكُ الْمَلِكِ ، وَأَمَّا لُؤُوسُ السَّمَوَاتِ مِنْ نُورِ عَرْشِهِ ، وَأَمَّا الْوَاوُ فَوَاحِدٌ أَحَدٌ صَمَدٌ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ، وَأَمَّا الْهَاءُ فَهَادٍ لَخَلْقِهِ . وَأَمَّا أَلِفُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَمَّا آيَاءُ ، فَيَدُ اللَّهِ بِأَسْطَةِ عَلَى حَلَمِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ تَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : هَذَا هُوَ الْقَوْلُ الَّذِي رَضِيَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِنَفْسِهِ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِهِ ، فَأَسْلَمَ الْيَهُودِيُّ (١) .

تفسير حروف الاذان

٢١- الصدوق حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الرحمن المروزي الهاشمي المقرئ ، قال: حدثنا أبو عمرو محمد بن جعفر المقرئ المرحاني ، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن الموصلي ببغداد ، قال: حدثنا محمد بن عاصم الطريفي ، قال: حدثنا أبو زيد عياض بن يزيد بن الحسن بن علي الكنكالي مولى زيد بن علي ، قال: أخبرني أبي يزيد بن الحسن ، قال حدثني موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال:

كُنَّا جُلُوسًا فِي الْمَسْجِدِ إِذْ صَعِدَ امْرُؤٌ الْمُبَارَاةَ فَقَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، فَكُنِيَ

أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام و بكينا بمكانه ، فلما فرغ المؤذن قال أتدرون ما يقول المؤذن ؟ قلت : الله و رسوله و وصيته أعلم ، فقال : لو تعلمون ما يقول لصحكتم قليلا و لبكيتم كثيرا فلقوله الله أكبر معان كثيرة : منها أن قول المؤذن : « لله أكبر » يقع على قدمه و أركبته و بديته و علمه و قوته و قدرته و حلمه و كرمه و جوده و عطائه و كبريائه .

فإذا قال المؤذن : لله أكبر ، فإنه يقول الله الذي له الخلق والأمر ، و بختيته كان الخلق ، ومنه كان كل شيء للخلق و إليه يرجع الخلق ، وهو الأول قبل كل شيء لم يرل ، و الآخر بعد كل شيء لا يرال ، و لظاهر فوق كل شيء لا يدرك ، و الباطن دون كل شيء لا يحُدُّ ، فهو الباقي و كل شيء زودوه فان ، والمعنى لثاني « الله أكبر » أي العليم الخبير علم ما كان و ما يكون قبل أن يكون ، و الثالث « الله أكبر » أي القادر على كل شيء يقدر على ما يشاء ، القوي لقدرة ، المقتدر على خلقه ، القوي لداته ، قدرته فأنه على الأشياء كلها « ذا قصي أمراً فأنما يقول له كن فيكون .

الرابع « الله أكبر » على معنى حلمه و كرمه يحلم كأنه لا يعلم و يصفح كأنه لا يرى و يستر كأنه لا يعصى ، لا يعجل بالعقوبة كرمياً و صفحاً و حلمياً ، و لوجه الآخر في معنى « لله أكبر » أي الجواد حرمل العطاء كرم الفعل ، و لوجه الآخر « الله أكبر » فيه نبي كفيه كأنه يقول الله أحل من أن يدرك الوصفون قدر صفته الذي هو موصوف به و أنما يصفه الوصفون على قدرهم لا على قدر عظمتهم و جلالة ، تعالى عن أن يدرك الوصفون صفته علواً كبراً .

الوجه الآخر « لله أكبر » كأنه يقول : الله أعلى و أجبر و هو العلي عن عباده لا حاجة به لى أعمال خلقه ، و أنما قوله : « أشهد أن لا إله إلا الله » فاعلام بأن الشهادة لا تجوز إلا بمعرفة من لقلب ، كأنه يقول : اعلم أنه لا معبود إلا الله عز و جل و أن كل معبود باطل سوى الله عز و جل و أقر بلساني بما في قلبي من العلم بأنه لا إله إلا الله

وَشَهِدَ أَنَّهُ لَا مُلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ وَلَا مَسْجَىٰ مِنْ شَرِّ ذِي شَرٍّ وَفِتْنَةٍ كُلِّ دِي فِتْنَةٍ إِلَّا بِاللَّهِ .

في المرة الثانية «أشهد أن لا إله إلا الله» . معناه أشهد أن لا هدى إلا لله ، ولا دليل إلا الله ، وأشهد الله بأني أشهد أن لا إله إلا الله ، و شهد سكان السموات و سكان الأرض وما فيهن من الملائكة والناس أجمعين ، وما فيهن من الجبال والأشجار والدواب ولوحوش وكل رطب وياض بأني أشهد أن لا حالي إلا الله ، ولا راق ولا معبود ولا ضار ولا نافع ولا قابض ولا باسط ولا معطي ولا مانع ولا دافع ولا ناصر ولا كافي ولا شافي ولا مقدم ولا مؤخر إلا الله ، له الخلق والأمر و بيده الخير كله ، تبارك الله رب العالمين .

أما قوله : «أشهد أن محمداً رسول الله» يقول : شهد الله إلى أشهد أن لا إله إلا هو وأن محمداً عبده ورسوله وبيته و صفته و بجه أرسله إلى كافة الناس أجمعين بأهدي و دين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ، و أشهد من في السموات والأرض من النبيين والمرسلين والملائكة والناس أجمعين أني أشهد أن محمداً ﷺ سيد الأولين والآخرين ، وفي المرة الثانية «أشهد أن محمداً رسول الله» يقول أشهد أن لا حجة لأحد إلى أحد إلا إلى الله الواحد الصهار مفتقرة إليه سبحانه وأنه العني عن عباده والمخلوق أجمعين .

أنه أرسل محمداً إلى الناس بشيراً ونذيراً وداعياً إلى الله سادته وسراجاً منيراً ، فمن أنكره وحده ولم يؤمن به أدخله الله عز وجل نار جهنم حالداً مخلداً لا يفسك عنها أبداً ، وأما قوله : « حتى على الصلاة أي هلتوا إلى خير أعمالكم ودعوة ربكم وسارعوا إلى مغفرة من ربكم واطفءوا ناركم التي أوقدتوها على ظهوركم و فكاك رقابكم التي رهتموها بذنوبكم ليكفر الله عنكم سيئاتكم ، و يغفر لكم ذنوبكم ، و يبذل سيئاتكم حسنات ، فإنه ملك كريم ذو الفصل العظيم .

قد أذن لنا معاشر المسلمين بالدخول في خدمته والتقدم إلى بين يديه وفي
المرّة الثانية «حيّ على الصلاة» أي قوموا إلى مناجاة ربكم وحرص حاجاتكم
على ربكم ووسلوا إليه بكلامه ونشفعوا به أكثروا الذكر والنفوس والركوع
والسجود والخضوع والخشوع، وارعوا إليه حوائجكم فقد أذن لنا في ذلك، وأما
قوله «حيّ على الفلاح» فأنه يقول: أقبلوا إلى نناء لافناء معه ونجاة لا هلاك معها
تعالوا إلى حياه لا موت معها، وإلى نعيم لا فساد به، وإلى ملك لا رول عنه، وإلى
سرور لا حزن معه، وإلى أنس لا وحشة معه

إلى نور لا ظلمة معه وإلى سعة لا صيغ معها، وإلى بهجة لا انقطاع لها، وإلى
عنى لا فاقة معه، وإلى كرامة باها من كرامة، وعشوا إلى سرور الدنيا والعقبى و
نجاه الآخرة والأولى، وفي المرّة الثانية «حيّ على الفلاح» فأنه يقول: سابغوا إلى ما
دعوتكم إليه، وإلى جزير الكرامة وعظيم المنّة وسنى النعمة والفور لعظم ونعيم
الابد في حوار محمد ﷺ في مقعد صدق عند مليك مقتدر

أما قوله «اللّه أكبر» فأنه يقول: اللّه أعلى وأجلّ من أن يعصم أحد من خلقه
ما عنده من الكرامة لعبد أجابه وأطاعه وأطاع ولاية أمره وعرفه وعبده واشتعل
به ومذكره وأحبه وأنس به واصار إليه ووثق به وحافه ورحاه واشتاق إليه
وواجهته في حكمه وقضائه ورصى به وفي المرّة الثانية «اللّه أكبر» فأنه يقول: اللّه أكبر
وأعلى وأجلّ من أن يعصم أحد مبلغ كرامته لا وليانه وعقوته لأعدته، ومبلغ
عفوه وغفرانه ونعمته لمن أجابه وأجاب رسوله، ومبلغ عذابه ونكاله وهوانه لمن
أنكره وجحدته.

أما قوله: «لا إله إلا اللّه» معناه، لله المحقة البالغة عليهم بالرسالة والبيان
والدعوة وهو أحسن من أن يكون لأحد منهم عليه حجة، فمن أجابه فله
النور والكرامة ومن أنكره فإلى اللّه غنى عن العالمين، وهو أسرع المحاسنين، ومعنى

«قد قامت لصلاة» في الإقامة أي حان وقت الريادة والمناجاة وقضاء الحوائج و
 درك المني والوصول إلى الله عز وجل، وإلى كرامته وعفوانته وعموه ورضوانه
 قال تصديق في ذيل الحديث: إنما ترك الراوي لهذا الحديث ذكر «حتى على
 خير العمل» للتحفة (١).

باب الدعاء

١- أدب الداعي

١- الطبرسي بإسناده، عن الحسين بن علي عليها السلام قال: كان رسول
 الله صلى الله عليه وآله يرفع يديه إذا انتهر ودعا كما يستطعم المسكين (٢).

٢- دعاء الاستسقاء

٢- الحميري بإسناده، عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال للحسين عليه السلام ادع فقام
 الحسين عليه السلام يدعو اللهم يا معطي الخيرات من مسألهها ومنزل الرحمات من
 معادها ومحرمي البركات على أهلها منك لغيت أمغيث وأنت الغياث المستغاث و
 نحن الخاطئون وأهل الذنوب وأنت مسفر العفار لا اله إلا أنت
 اللهم أرسل السماء علينا مجبها مدرار واسقنا الغيث واكفنا مغزرا غيثا مغيثا
 واسعا متسعا مهطلا مريتا بحرعا عذقا معدقا غسلانا بجلجلا سخاسا متجاسجا

سائلا مسيلا ودقا مطعاجا يدفع الودق بالودق دفاعة وبتلوا القطر منه قطرا غير
حلب برفه ، ولا مكذب رعهه تتعش به الضعيف من عبادك ونحى به الميت من
بلادك وتونق به دوى الآكام من بلادك ويسحق به علما من مسك آمين يا رت
العالين وما فرغ من دعائه حتى صت الله تبارك وتعالى عليهم السماء صتا
قال فصل سئلان يا أبا عبد الله علما هذا الدعاء ، قال ويحكم أين أنتم عن
حديث رسول الله ﷺ حيث يقول ان الله قد أحرى على السرا أهل سبي
مصابيح الحكمة (١).

٣- قال ابن قتيبة حدثنا اسحاق بن راهويه ، قال : أخبرنا حسين بن علي
الحسين ، عن اسراييل ، عن الحسين عليه السلام أنه كان ذا استسقى قال ، اللهم اسفنا سقيا
وسنة وادعة عامة ، بافعة غير صارة تعمها حاصريا وباديا وبريد بها في ررقها
وشكرنا ، اللهم اجعله ررق يمان وعطاء امان ، ان عطاءك لم يكن محطورا ، اللهم
أنزل علما في أرضا سكناها وأبى فيها ريسها ومرعاها (٢).

٣- الدعاء عند ارتفاع النهار

٤- قال أبو جعفر لطوسي ، الساعه الثالثة : وهي من دهاب الشعاع الى
ارتفاع النهار للحسين بن علي عليه السلام : يا من تجر فلا عين تراه يا من تعظم فلا تحط
القلوب بكهه يا حسن المن يا حسن التجاور ، يا حسن العفو يا حود يا كرم يا
من لا يشبهه شيء من خلقه يا من من على خلقه بأوليائه اذا ارتضاهم لدينه وأدب
بهم عاده و جعلهم حجاجا مناه على خلقه ، أسألك بحق الحسين بن علي عليه السلام
السلط التابع لمرضااتك والناصح في ديك والدليل على ذاتك نسلك محقه وأمدمه
بي يدي حواتحي أن تصلى على محمد وآله وأن تفعل بي كذا وكذا (٣).

٤ - صلوة الحاجة

٥ - روى الطبرسي عن الحسين بن علي عليه السلام قال تصلي أربع ركعات تحس قنوتهن وأدكانهن؛ تقرأ في الأولى «الحمد» مرة و «حسننا الله ونعم الوكيل» سبع مرّات وفي ثمانية الحمد مرّة وهو به: «ما شاء الله لا قوة إلا بالله، إن بردن أباً أفل منك مالاً ولدناً» سبع مرّات وفي الثالثة «الحمد» مرة وقوله: «لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين» سبع مرّات وفي الرابعة «الحمد» مرّة و «أهوّص أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد» سبع مرّات، ثم تسأل حاجتك (١).

٥ - دعائه عليه السلام في يوم عرفة

٧ - قال ابن طووس . من الدعوات المشرفة في يوم عرفة دعاء مولانا الحسين بن علي صلوات الله عليه
الحمد لله الذي ليس لفضائه دافع ولا لعطائه مانع ولا كصنعه صانع وهو
المواد الواسع فطر أحاسن الدايغ و تقن بحكمته الصايغ لا يخفى عليه الطلاتع ولا
تصيع عده الود بع أتى بالكتاب الجامع و شرع الإسلام النور الساطع وهو للخلق
صانع وهو المسعان على القحايغ.
جاري كلّ صانع و راتش كلّ قانع و رحيم كلّ صارغ و منزل المنافع
والكتب الجامع بالنور الساطع وهو لدعوات سامع وللدرجات رافع و

للكربات دافع وللجبارة قانع وراحم عبدة كل ضارع ودفع ضرة كل ضارع
فلا إله غيره ولا شيء يعدله وليس كمثله شيء وهو السميع العليم الصبر الطيف
الحبير وهو على كل شيء قدير.

اللهم في أرغب إليك و أشهد بانزويته لك مقراً بأنك ربّي وأنّ إليك
مرديّ أبنداتي بعمتك قل أن أكون شيئاً مذكوراً و خلقتني من التراب ثم أسكتني
الأصلاّب آمن لرب المور واخلع الدهور، فلم أرل طاعنا من صلب إلى رحم في
تقادم الأيام الماضية، و القرون الخالية لم تخرجني لراستك بي و لطيفك لي و
احسانك اليّ في دولة أيام الكفرة الذين عصوا عهدك و كذبوا رسلك لكك
أحرجني رافه منك و محسّا عليّ لدى سبوا لي من الهدى الذي فيه سرّتي و فيه
أشاتي، و من قبل رؤفت بي بجميع صعبك و سواع بعسك فاندعت خلق من
منّي يني.

ثم أسكسي في ظلماب ثلاث بين لحم و جلد و دم لم تشهري بخلق و لم تجعل
إليّ شئاً من أمري ثم أخرجتني إلى الدنيا تآمراً سوتاً و حفظتني في المهد طفلاً صيماً و
ررقني من العذاء لساً مرياً و عطفت عليّ قلوب الخواصن و كلفتني الأثمات
الرحائم و كلأتني من طوارق الجان و سلّمتني من الزيادة و النقصان

فتعالت يا رحم يا رحم حتى إذا ستهللت ناطقا بالكلام أتممت عليّ سوابق
الانعام فربتني زائداً في كلّ عام حتى إذا كملت فطرتي و سريريّ أوجبت عليّ
حاجتك بأن ألهمني معرفتك و روعني بعجائب فطرتك و أنطقني لما درأت في
سائتك و رضك من بدائع خلقك و بيّته لذكرك و شكرك و واجب طاعتك و
عبادتك و فهمتني ما حانت به رسلك و يسّرت لي تقبل مرصاتك و مست عليّ في
جميع ذلك بعونك و لطفك

ثم أدخقتني من حرّ الثرى لم ترص لي يا إلهي سعة دون أخرى و رزقتني

من أنواع المعاش و صنوف الرياش بِنِكَ العظيم على و احسانك القديم الى حتى
اذا أتت عن جميع النعم و حرمت عنى كل لِّتقم، لم يمنك جهلى و حرأى عنك أن
دللى على ما يقرنى ليك و وفقتى لما يرلقى لديك فار دعوتك أجتنى و أن
ستلك أعطسى و أن طعتك شكرتى و ن شكرتك زدتى كل ذلك إكبالاً
لأنعمك على و إحسانك الى.

فسبحانك سبحانك من مدى معيد حميد مجيد و تقدست أسماؤك و
عظمت آلاؤك فأى أسمك الهى احصى عددا او دكرا أم أى عطاياك قوم بها
شكراً و هى يا رب أكثر من أى عصيها العادون أو يبلغ علما بها الحافظون ثم ما
صرفت و ذرات على اللهم من الصبر و الصراء كثر مما ظهر لى من العافه و السراء.
أنا شهديا إلهى بحقيقه ايمانى و عهد عرمت نفسى و حانص صريح توحيدى، و
باطن مكنون ضميرى و علائق مجازى ثور بصرى و أسارى صفحة جبينى و خرق
مسارب نفسى و حذاريف مآرن عربى و مسارب صحاح سمعى و ماصمت و
أطبقت عليه شفتاى و حركات لفظ لسانى و مغر زحك فسى و فكسى و منابت
أضراسى و بلوع حائل برع عنقى و مسرع مطعمى و مشربى و جماله أم رأسى و
جمل حائل جل و تنى و ما اشتمل عيه تامور صدرى و بياط حجاب قلبى و أفلاذ
خواشى كدى و ما حوته شرسف أضلاعى و حقائق مفصلى و أطراف أناملى و
قبص عواسلى و دمسى و شعرى و بشرى و عصبى و قصبى و عظامى و نحى و عروقى و
جميع جوارهى.

ما أنشع عنى ذلك أيام رصاعى و ما أقللت الأرض منى و يومى و يقطقى و
سكوى و حركتى و حركت ركوعى و سجودى أن لو حاولت و اجتهدت مدى
الاعصار و الأحقاب لو عقرتها أن أؤدى شكر واحدة من أسمك ما استطمت
ذلك لا بِنِكَ الموحب عنى شكرا انفا حديدا و ثناء طارفا عتيذا.

أجل و لو حرصت و العادون من أنامك أن تخصي مدى انعامك سالفه و
آتفه لما حصرتاه عددا و لا أحصيناه أيدا هيبات أني ذلك و أنت المحبر عن نفسك
في كتابك الباطق و البأ الصادق و ان تعدّ و اعنه الله لا تحصرها، صدق كتابك
الله و نبأوك و بلغت أنبيأوك و رسلك ما أنزلت عليهم من وحيك و شرعت لهم
من دينك غير أني أشهد بجدّي و جهدي و مبالغ طاقتي و وسمي أقول مؤمنا.

الحمد لله الذي لم يتحدود فكون موروثا ولم يكر له شريك في الملك فيضاده
فيما يتدع و لا ولي من الدّل فير هذه فيما صنع سبحانه سبحانه سبحانه، لو كان فيهما آلهة
إلا لله لفسدنا و تفطرتا سبحانه الله الواحد الحقّ الأحد لصمد الذي لم يلد و لم
يولد و لم يكن له كفواً أحد الحمد لله حمداً يعدل حمد ملائكة المقربين و أنبيائه
المرسلين، و صلى الله على خيرته من خلقه محمد خاتم النبيين و آله الطاهرين
المخلصين.

اللهم احبلي أخشاك كأنّي أراك و سعدني بقوك و لا تشفي بعصيتك و
خرلي في قضاءك و بارك لي في قدرك حتى لا أحبّ تعصل ما أخرت و لا تأخير
ما عجلت، اللهم اجعل عيالي في نفسي و اليقين في قلبي و الإخلاص في عملي، و
النور في بصري و النصرة في ديني و منعي بحوارحي و اجعل سمعي و بصري
الوارثين مني و انصرني على من ظلمني و ارقني مأربي و تاري و افر بذلك عيبي
اللهم اكشف كربتي و ستر عورتي و اغفر لي خطيئتي و أخسأ شيطاني و فك
رهاني و اجعل لي يا اهل البيت العلي في الآخرة و الأولى اللهم لك الحمد كما
خلقتني فجعلتني سمياً بصيراً و لك الحمد كما خلقتني فجعلتني حياً سويّاً يا رحمة بي
و كنت عن خلق عنيّاً ربّي بما برأتني فعدلت فطرتي ربّي بما أنشأتني فاحسنت
صوتي يا ربّ بما أحسنت بي و في نفسي عافيتني ربّي بما كلأتني و وفقتني، ربّي بما
أعمت عليّ فهديتني ربّي بما وبتني و من كلّ خير أتيتني و أعطيتني ربّي بما اطعمتني

وسميتي وعما أعيتني وقسسى رت بما أعسى وعررسي رت بما البسى من ذكرى
الصابى ويسرت لى من صعبك الكافى صل على محمد وآل محمد وأعنى على بوائق
الدهر و صروب الأيام والليالى، وتجنى من أهوال الدنيا وكربات الآخرة واكفى
شر ما يحل الظالمون فى الأرض

اللهم ما أخاف فاكفى وما أحذر فعنى وفى نفسى ودينى فأحرسى وفى
سرى فأحفظى وفى أهلى ومالى وولدى فأحلفنى وفيما رزقتى فبارك لى وفى
نفسى فذللى وفى أعين الناس فعظمنى ومن شر لجنّ والإنس فسلمنى وبذوبى
فلا تمصحنى وبسريرتى فلا تمزى وبعملى فلا تستلنى وبتمك فلا تسلسى وإلى
غيرك فلا تكلنى الى من تكلنى إلى القريب فطعننى أم إلى البعيد يتهجمنى أم لى
المستصعبين لى وأنت ربى وعليك أمرى أشكوا إسك غرتنى وبمعدارى وهوائى
على من ملكته أمرى.

اللهم فلا تحلل لى غضبك فان لم تكن غضت على فلا أبالى سواك غير ان
عافتك أوسع لى، فأسألك بنور وجهك الذى أشرقت به الأرض والسموات و
ابكشت به الظلمات وصبح عليه أمر الأولين والآخرين أن لا تمسنى على غضبك
ولا تنزل لى سخطك لك العتبى حتى ترضى من قبل ذلك لا إله إلا أنت ربّ البلد
الحرام والمشرع الحرام والبيت العتيق الذى أحلله الحركة وجعله للناس أمة يا
من عفى عن العظيم من الذنوب بحلمه يا من أسبغ لنعمة مصله يا من أعطى الجزيل
مكرمه.

يا عدنى فى كربى يا موسى فى حرقى يا ولّى معنى يا إلهى و اله آسانى
إبراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب وربّ حننيل وميكائيل وإسراييل وربّ
محمد حاتم النبيين و آله المستحبين ومنزل التوراة والإنجيل والزبور والقرآن
العظيم، ومنزل كهيعص وطه ويس والقرآن الحكيم أنت كهفى حين تعيينى المذاهب

في سعتها و تضيق على الأرض بما رحبت، و لو لا رحمتك لكنت من المنضوحين و أنت مؤيدى بالنصر على الأعداء و لو لا نصرك لى لكنت من المغلوبين.

يا من خصّ نفسه باسمو و الرفعة، و أولياؤه بعزهم يعترفون يا من جعلت له الملك بر المذلة على أعناقهم فهم من سطواته حاثقون يعلم خائنة الأعين و ما تخفى الصدور و عيب ما تائق به الأزمان و الدهور، يا من لا يعلم كيف هو إلا هو يا من لا يعلم ما هو إلا هو، يا من لا يعلم ما يعلمه، إلا هو، يا من كبس الأرض على الماء و سدّ الهواء بالسما يا من له أكرم الاسماء يا ذا المعروف أندى لا يقطع أبداً يا مقيض الزكك ليوسف في البلد الففر و مخرج من الحبّ و جاعله بعد العبودية ملكاً

يا رادّ يوسف على يعقوب بعد أن ابيضّت عيناه من الحزن فهو كظيم، يا كاشف الضرّ و البلاء عن أيوب يا ممسك يد إبراهيم عن ذبح ابنه بعد أن كرسّه و هي عمره يا من استجاب لركر يا فوهب له يحيى و لم يدعه فرداً و حيداً يا من أخرج يونس من بطن الحوت يا من فلق البحر لبني إسرائيل فأنجاهم و جعل فرعون و جوده من المعرّقين. يا من أرسن الرّياح مبشرات بين يدي رحمة يا من لا تعجل على من عصاه من خلقه

يا من استنقذ السحرة من بعد طول الجحود و قد غدوا و في نعمته باكلور رزقه و يعدون غيره قد حادّوه و نادّوه و كذبوا رسله يا الله يا بدئ لا بد لك يا دائماً لا تعادل لك يا حيّ يا قيوم يا يحيى الموقى يا من هو قائم على كلّ نفس بما كسبت يا من قلّ له شكرى فلم يحرمى و عظمت حطيتى فلم يفصحى و رأى عني المعاصى فلم يحذلنى يا من حفظنى في صبرى يا من درقى في كبرى، يا من أياديه عدى لا يحصى يا من نعمه عدى لا تجارى يا من عارضنى بالخير و الإحسان و عارضته بالاساءة و العصيان.

يا من هدنى بالإيمان قبل أن أعرف شكر الاستئان يا من دعوته مريضاً

فشفائي و عريانا فكساني و حايعا فاطمعي و عطشاناً فارواني و ذليلاً فأعزني و
جاهلاً فعزني و وحيداً فكثرتني و غائباً فردني و مقللاً فأعنانني و منتصراً فنصرني و
غيباً فلم يسلبني و أمسكت عن جميع ذلك فابداً أنتي فللك الحمد يا من أقال عثرتني
و نفس كربتي و أحاب دعوتي و ستر عورتي و ذنوبي و بلغني طلقتني و نصرني على
عدوي أن أعدتكم و مسك و كراحم مسحك لا أحصيها.

يا مولاي أنت الذي أعمت أنت الذي أحسنت أنت الذي أجملت أنت الذي
أفصلت، أنت الذي مست أنت الذي أكملت أنت الذي رزقت أنت الذي أعطيت،
أنت الذي أغنيت أنت الذي أقيمت أنت الذي آوت أنت الذي كفت أنت الذي
هديت أنت الذي عصمت أنت الذي سترت أنت الذي عفر أنت الذي أقلت أنت
الذي مكنت أنت الذي أعززت أنت الذي أعنت أنت الذي هصدت أنت الذي
أتيت، أنت الذي نصرت أنت الذي شفيت أنت الذي عافيت أنت الذي كرمت
تباركت ربنا و تعاليت فللك الحمد دائماً و لك اشكر و جاً

نم أنا يا إلهي المعترف بذنوبي فاعفها لي أنا الذي أخطأت أنا الذي أعففت
أنا الذي جهلت أنا الذي همت أنا الذي سهوت أنا الذي اعتمدت أنا الذي تعمّدت
أنا الذي وعدت أن الذي أخلفت أنا الذي بكثت أنا الذي أقررت يا إلهي أعترف
بضعف عندي و أبوء بذنوبي فاعف لي يا من لا تضره ذنوب عباده و هو العني عن
طاعتهم و لموفق من عمل منهم صالح بمحنته و رحمته فللك الحمد إليه أمرتني
فقصييك و هبسي فأرتكت نهيك فأصبحت لآذا براءة فأعتذر و لا ذا قوة فأنتصر
فأني شيء استمليك يا مولاي.

بسمي أم نصري أم بلساني أم يدي أم برجلي أليس كلها بعمك عندي و
بكلها عصمتك يا مولاي فللك المحبة و السبل على يا من سترني من الأبناء و
الأنهار أن يزهروني و من العشائر و الإخوان أن يعبروني و من السلاطين أن

يعاقبون ولو اطلعوا يا مولاي على ما اطلعت عليه مني إذا ما انظروني و لرفضوني و هطموني.

فها أناذ بين يديك يا سيدي حاضماً ذليلاً حسير ، حقيراً لا ذو برآة فأعذر و لا ذوقوة فأنصر، و لا حجة لي فاحتج بها و لا قائل لم أجترح و لم أعمل سوء و ما عسى الجحود لو جحدت يا مولاي ينفعني و كيف و اني ذلك و جوارحي كلها شاهدة عليّ بما قد عملت يقيناً غير ذي شك بك سائلي من عظام الأمور، و انك الحكيم العدل لذي لا يجور و عدلك مهلكي و من كل عدلك مهربي.

فان تعذني فذنبوني يا مولاي بعد حجتك عليّ و ان تعف عني فحلمك وجودك و كرمك لا إله إلا أنت سبحانك اني كسب من الظالمين لا إله إلا أنت سبحانك اني كنت من المستغفرين لا إله إلا أنت سبحانك اني كنت من الموحدين، لا إله إلا أنت سبحانك اني كنت من الوجلين ، لا إله إلا أنت سبحانك اني كنت من الراجين الراغبين، لا إله إلا أنت سبحانك اني كنت من السائلين ، لا إله إلا أنت سبحانك اني كنت من المهملين المسبيين، لا إله إلا أنت ربّي و ربّ آبائي الأولين.

اللهم هذا ثنائي عليك ممجداً و إخلاصي لك موحداً و إقرارى بآلائك معددا و ان كنت مقراً أي لا أحصيتها لكثرتها و سوغها و نظايرها و تقادما إلى حادث ما لم تزل تتغمدني به معها منذ خلقتني و برأتني من أول العمر من لاغناء بعد الفهر، و كشف الضرّ و تسبب اليسر و دفع العسر و تفريج الكرب و العافية في البدن و السلامة في الدين و لو رفدني على قدر ذكر نفسك على جميع العالمين من الاولين و الآخرين لما قدرت، و لاهم على ذلك تقدّست و تعاليت من ربّ عظيم كريم رحيم. لا تحصى آلاؤك و لا يبلغ ثناك و لا تكافي بهاؤك صلّ على محمّد و آل محمّد و أتم علينا نعمك و أسعدنا بطاعتك سبحانك لا إله إلا أنت تجيب دعوة المضطرّ إذا دعاك و تكشف سوء و تعيث المكروب و تنقي السقيم و تغني الفقير و

تجبر الكبير وترحم الصغير وتعين الكبير، وليس دونك ظهير ولا فوقك قدير و
أنت المولى الكبير يا مطلق المكبل الأسير، يا رازق الطفل الصغير يا عصمة الخائف
المستجير يا من لا شريك له ولا قدير صلّ على محمد وآل محمد

اعطني في هذه العشية أفضل ما أعطيت وأنت أحد من عبادك من نعمة
توليها وآلاء تجددّها و بلية تصرفها و كربة تكشفها و دعوة تسمعها و حسنة
تقبلها و سيئة تغفرها أنك لطيف خير و على كل شئ قدير، اللهم إنك أقرب من
دعوى وأسرع من أجاب وأكرم من عفا وأوسع من أعطى وأسمع من سئل يا رحمن
الديا والآخرة و رحمهما، يس كمثلك مستول ولا سواك مأمول دعوتك
فأحتني و سئلتك فاعطيني و رغبت إليك فرحميني و وثقت بك فنجّسي و
فرغت إليك فكفيتني،

اللهم صلّ على محمد عبدك و رسولك و نبيك و على آله لطيبين الطاهرين
أجمعين و تمّم لنا نعمائك و هتتنا عطاءك و اجعلك لك شاكرين و لآلائك ذاكرين
آمين ربّ العالمين اللهم يا من ملك قدر و قدر يقهر، و عصى فستروا سمعهم فعفر،
يا غاية رغبة الراغبين و منتهى أمل الراجين، يا من أحاط بكلّ شئ علما و وسع
المستبائير رأفة و حلما اللهم إنا نتوجّه إليك في هذه العشية التي شرفتها و عظمتها
بمحمد نبيك و رسولك و خيرتك و أميتك على وحيك

اللهم فصلّ على البشير النذير السراج المنير، الذي أبعث به على المسلمين و
جعلته رحمة للعالمين، اللهم فصلّ على محمد و آله كما محمد أمل ذلك. يا عظيم،
فصلّ عليه و على آل محمد المنتجبين الطيبين الطاهرين، أجمعين، و تمنّنا بفوك
عنا، فاليك عبّجت الأصوات بصنوف البنات و اجعل لنا في هذه العشية نصيبا لي
كلّ خير تقسمه و نور تهدي به و رحمة تنشرها و عافية تجلّلها و بركة تنزلها و رزق
تبسطه يا أرحم الراحمين.

اللَّهُمَّ اقْلِبْ فِي هَذَا لَوْ قَتَ مُحَمَّدِينَ، مَفْلَحِينَ، مَبْرُورِينَ، غَامِبِينَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ
الْقَانِطِينَ وَلَا تَحْنُنَا مِنْ رَحْمَتِكَ وَلَا تَحْرِمْنَا مَا نَتَوَكَّلُ مِنْ فَضْلِكَ وَلَا تَرُدَّنَا حَائِثِينَ وَ
لَا عَنْ بَابِكَ مَطْرُودِينَ وَلَا تَحْمِلْ مِنْ رَحْمَتِكَ عَجُوزِينَ وَلَا تَفْضُلْ مَا نَتَوَكَّلُ مِنْ
عَطَايَاكَ قَانِطِينَ، يَا أَجُودَ الْأَجُودِينَ وَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ.

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَقْبَلْنَا مُوقِينَ وَ لِيَتَنَبَّكَ الْحَرَامُ آمِينَ قَاصِدِينَ، فَأَعِنَّا عَلَى مَسْكِنَا
وَ أَكْمِلْ لَنَا حُجَّتَكَ وَ اعْفِ اللَّهُمَّ عَنَّا وَ عَاقِبَا، فَقَدْ مَدَدْنَا إِلَيْكَ أُنْدَنَا وَ هِيَ بِذَلِكَ
الاعتراف موسومة، اللَّهُمَّ فَأَعْطِنَا فِي هَذِهِ لَعَشِيَةِ مَا سَأَلْنَاكَ وَ اكْشَا مَا اسْتَكْفَيْتَنَا،
فَلَاكَ فِي لَنَا سِوَاكَ وَ لَا رَبَّ لَنَا عِوَاكَ، يَا قَدْفَنَا حَكْمَكَ، مَحِيطُ بِمَا عِلْمَكَ، عَدْلُ
قَبَا قِصَاؤِكَ اقْصُ لَنَا الْخَيْرَ وَ اجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ

اللَّهُمَّ أَوْجِبْ لَنَا عَجُودَكَ عَظِيمَ الْأَجْرِ وَ كَرِيمَ الدَّخْرِ وَ دَوَامَ الْيُسْرِ، وَ اغْفِرْ لَنَا
دُوبْتَ أَجْمَعِينَ وَ لَا تَهْلِكْنَا مَعَ طَالِكِينَ وَ لَا تَصْرِفْ عَنَّا رَأْفَتَكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي هَذَا الْوَقْتِ مِنْ سَأَلِكَ فَأَعْطَيْتَهُ وَ شَكَرَكَ فَزَدْتَهُ وَ تَابَ
إِلَيْكَ قَبِيئَتَهُ وَ تَنَصَّلَ إِلَيْكَ مِنْ دُنُوبِهِ فَغَفَرْتَهَا يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ وَفَّقْنَا وَ سَدَّدْنَا وَ اعْصَمْنَا وَ اقْبَلْ تَضَرُّعَنَا يَا خَيْرَ مَنْ سَأَلَ يَا أَرْحَمَ
مَنْ اسْتَرْحَمَ، يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ أَغْصَاةُ الْجَبُونِ وَ لَا لِحَظُ الْعَيُونِ، وَ لَا مَا اسْتَقَرَّ فِي
الْمَكُونِ وَ لَا مَا اطَّوَتْ عَلَيْهِ مَضْمَرَاتُ الْقُلُوبِ، أَلَا كَيْ ذَلِكَ قَدْ حُصِيَ عِلْمَكَ وَ
وَسِعَ حِلْمَكَ، سُبْحَانَكَ وَ تَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوءًا كَبِيرًا

تَسْبِيحُكَ السَّمَاوَاتِ السَّعَى وَ الْأَرْضِ وَ مَنْ فِيهِنَّ وَ إِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يَسْتَبِيحُ
بِحَمْدِكَ، فَلَاكَ الْحَمْدُ وَ الْمَجْدُ، وَ عُلُوءُ الْجَدِّ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ وَ الْفَضْلِ وَ الْإِعْظَامِ وَ
الْأَيَادِي الْجَسَامِ وَ أَنْتَ أَجُودُ الْكَرِيمِ، الرَّؤُوفُ الرَّحِيمِ، أَوْسَعُ عَلَى مَنْ رَزَقَكَ وَ
عَافَنِي فِي دِينِي وَ دِينِي وَ آمَنَ خَوْفِي وَ أَعْتَقَ رَقَّتِي مِنَ النَّارِ

اللَّهُمَّ لَا تَمْكُرْ بِي وَ لَا تَسُدَّ رَحِيَّ وَ لَا تَحْذِلْنِي، وَ ادْرَأ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ الْجَسَنِ وَ

الإنس، يا أسمع السامعين و يا أنصر لنا ظريين، و يا أسرع الخاسرين و يا أرحم
الراحمين صلِّ على محمد و آل محمد و أسألك اللهم حاجتي التي إن أعطيتها لم
يضرني ما صنعتي و إن منعتها ما أعطيتني، أسألك فكاك رقبي من النار لا إله إلا
أنت وحدك لا شريك لك لك الملك و لك الحمد، و أنت على كلِّ شيء قدير

يا ربِّ يا ربِّ يا ربِّ إلهي أنا الفقير في غيائ فكيف لا أكون فقيراً في فقرى،
إلهي أنا الجاهل في علمي، فكيف لا أكون جهولاً في جهلي، إلهي إنَّ اختلاف تدبيرك
و سرعه مقاديرك منعا عبادك العارفين بك عن لسكون إلى عطاء و اليأس منك
في بلاء، إلهي متى ما يليق بلومي و منك ما يليق بكرمك

إلهي و صفت نفسك باللطيف و لرأفة لي قبل و حود ضعفي، أفتمنعني منها بعد
و حود صمى، إلهي إنَّ ظهرت المحسن متى ففصلك، و لك المنة على و ان ظهرت
المساوى متى فعد لك و لك المحنة على إلهي كيف تكلمت و قد توكلت لي و كيف
أضام و أنت الناصر لي، أم كيف أخيب و أنت الحق بها.

ها أنا أتوسل إليك بفقرى إليك و كيف أتوسل إليك بما هو محال أن يصل
إليك، أم كيف أشكو إليك حالي و هو لا يخفى عليك، أم كيف أترجم بمقالى و هو
مك برر إليك، أم كيف تحيِّب آمالي و هي قد وفدت إليك أم كيف لا تحسن
أحوالى و بك قام، يا إلهي ما أطفك بي مع عظيم جهلى و ما أرحمك بي مع فيبح
فعلى.

إلهي ما أفربك متى و قد أبعدني عنك و ما أراؤك بي مما الذى يحسنى عنك
إلهي علمت بخلاف الآثار و تميلات الأطوار، أنَّ مرادك متى أن تتعرف إلى في
كلِّ شيء حتى لا أجهلك في شيء، إلهي كلِّها أحر سنى لومى انطقى كرمك، و كلِّها
آيستنى أوصالى، أطمعتنى منتك

إلهي من كنت محاسنه مساوى، فكيف لا يكون مساويه مساوى، و من كانت

حقائقه دعاوى ، فكيف لا تكون دعاويه دعاوى ، إليه حكك النافذ و مشيك
القاهرة ، لم تترك الذي مقال معالا و لا لذي حال حالا ، الهى كم من طاعة بنيتها و
حاله شيدنها ، هدم اعتادى عليها عدلك بل أقالنى منها فصلك ،

إلهى إنك تعلم أنى و ان لم ندم اطاعة منى فعلا جزما فقد دامت محبة و عزما ،
إلهى كيف أعزم و أنت العاهر و كيف لا أعزم و أنت الأمر إلهى ترددى فى الآثار
يوجب بعد المرارة فاجعنى عليك بخدمة توصلنى إليك كيف استدلت عليك بما هو
فى وجوده مفتقر إليك أكون لغيرك من الظهور ما ليس لك حتى يكون هو المظهر
لك منى عست حتى تحتاج إلى دليل يدل عليك و منى عدت حتى تكون الآثار هى
التي توصل إليك ، عميت عين لا ترال ^(١) عليها رقيبا و حسرت صفقة عبد لم تجعل
له من حنك نصيبا .

إلهى أمرت بالرجوع الى الآثار فارحمنى إليك بكسوة الأنوار ، و هداية
الإسبصار حتى أرجع إليك منها كما دخلت إليك منها مصون السر عن النظر إليها
و مرفوع طمة عن الاعتماد عليها انك على كل شئ قدير ، إلهى هذا ذلّى ظاهر بين
يديك و هذا حالى لا يخفى عليك منك أطلب الوصول إليك و بك استدلت عليك
فاهدنى نورك إليك و أهى بصدى العودية بين يدك

إلهى علمنى من علمك المحرور و صنى بسررك المصون إلهى حقيقى بحقايق
أهل القرب و اسلك بى مسلك أهل الجذب ، إلهى أقمى بتديرك لى عن تديرى ، و
إحسارك لى عن احتبارى و أوقمى على مراكز اضطراى إلهى أحرمنى من دلّ
نفسى و طهرنى من شكى و شركى قبل حلول رمسى .

بك انتصر فاصبرى و عليك أتوكل فلا تكننى و إياك أسئل فلا تحببنى و فى

فصك ارفع فلا تحرمنى و بجانك انتسب فلا تبعدى و بيايك أقف فلا تطردنى
 الهى تقدس رضاك أن تكون له علة منك فكيف يكون له علة منى الهى أنت المعنى
 بذالك أن يصل إليك لمع منك فكيف لا يكون غياً عنى إلهى أن القضاء و القدر
 يمنينى و أن الهواء بوثاق الشهوة أسرني فكن أنت النصير لى حتى تنصرنى و
 تبصرنى

عننى بفضلك حتى استعنى بك عن طلبى أنت الذى أشرقت الأنوار فى
 قلوب أولياءك حتى عرفوك و وحدوك و أنت الذى أزلت الأعبار عن قلوب
 أحنائك حتى لم يحبوا سواك و لم يسلحوا إلى غيرك أنت الموس لهم حيث
 أوحشتهم العوالم و أنت الذى هديتهم حيث استبان لهم المعالم ماذا وجد من فقدك
 و ما الذى فقد من وجدك، لقد غاب من رضى دونك بدلا و لقد خسر من نغى
 عنك متحولاً

كيف يرجى سواك و أنت ما قطعت الإحسان و كيف بطلب من غيرك و
 أنت ما بدلت عادة الامتنان يا من أداى أحناءه حلاوة الموانسة، فقاموا بين يديه
 متعلقين و يأمن ألس أولياءه ملابس هيبه فقاموا بين يديه مستغفرين أنت الذاكر
 قبل الذاكرين و أنت اسادى بالإحسان قبل توجه العابدين و أنت الجواد بالعطاء
 قبل طلب الطالبين و أنت الوهاب ثم ما وهب لنا من المستغرضين.

الهى أطببى برحمتك حتى أصل اليك و احذنى بمك حتى أقبل عليك،
 إلهى أن رجائى لا شفع عنك و ان عصيتك كما أن حوفى لا يرأىلى و إن أطمعك
 فقد رفعتنى العوالم إليك و قد أوقعنى علمى بكرمك عليك إلهى كيف أخيب و أنت
 أمل أم كيف أهان و عليك منكلى إلهى كيف استعز و فى الدلة و كرتنى ام كيف لا
 استعز و اليك سببتى، إلهى كيف لا أفقر و أنت الذى فى الفقراء أقتنى أم كيف أفقر
 و أنت الذى بجودك أعنيتنى.

أنت الذي لا إله غيرك تعرّفت لكلّ شيء ما جهلك شيء وأنت الذي تعرّفت
 إلى كلّ شيء رأيك ظاهراً في كلّ شيء وأنت الظاهر لكلّ شيء يا من استوى
 برحمته، صدار العرش غيباً في ذاته محقت الآثار ومحور الأغيار محيطت فلاك
 الأنوار بأمن احتجب في سرادقات عرشه عن أن تدركه الأبصار يا من تجلّى بكمال
 بهائه فحققت عظمة الاسواء كيف تحي وأنت الظاهر أم كيف تعب وأنت الرقيب
 المحاصر أنك على كلّ شيء قدير والحمد لله وحده (١).

٦ - حزن الامام الحسين عليه السلام

٧ - روى ابن طاووس رحمه الله وهو سمى الله يا دائم يا ديموم يا حي يا
 فيوم الرحمن الرحيم، يا كاشف الغمّ يا فارح الهمّ يا ماعث المرسل يا صادق الوعد
 اللهم أن كان لي عندك رصوان وودّ فاغفر لي ومن اتعنى من حوائى وشيعتى و
 طيّب ما في صلبى برحمتك يا أرحم الراحمين و صلى الله على سيدنا محمد وآله
 جميعين (٢).

٧ - قنوت الامام الحسين عليه السلام

٨ - روى ابن طاووس بإساده قنوت الامام الحسين وهو : اللهم مك البلاء
 ولك المشبه ولك الحول، ولك القوة وأنت الله الذى لا إله إلا أنت جعلت قلوب
 أولياءك مسكناً لمشيئتك ومكناً لارادتك وجعلت عفوهم من صب أو اكره و

بواهيك فانت إذ شئت ما تشاء حركت من سرارهم كوامن ما أبصنت فيهم و
أدأت من إرادتك على كسبتهم ما أفهمتهم به عنك في عقودهم بعقول تدعوا
إليك بحقيق ما معهم به واني لأعلم مما علمتني مما أنت المشكور على ماسه
أرستني وإليه ووتنتي.

اللهم واني مع ذلك كله عائدتك لا تدعوك و قوتك راضٍ بحكمك لذي
سقتك إلي في علمك ، حارٍ بحث أحرستني قاصد ما أتمكتني غير صنين نفسي في ما
يرضيك عني أدبه قدر صيتي و لا فاصر بجهدى عما إليه بدتني مسارح لما عرفني
شارح فيما أشرعني مسبصر في ما يصدني مرع ما أرعني فلا تخلي من عانتك
ولا تخرجني من عمايك و لا تفعدني عن حولك و لا تخرجني عن مقصد أدل به
إرادتك

اجعل على البصيرة مدرجتي و على الهداية محجتي و على الرشاد مسلكي
حتى تبلي و تبين بي أميتي و محل بي عني ما به ردتني ، وله خلقتني وإليه أوست
بي و أعد أوليائك من الاقتار و و منهم برحمتك لرحمتك في نعمتك نعمتين
الاحشاء و الاستخلاص سلوك طريقني و تباع منهجي و ألحقني بالصالحين من
أنائي وذوي رحمتي^(١).

٩ المحافظ ابن أبي شبة حدثنا وكيع، عن حسن بن صالح عن منصور، عن
شعيب بن أبي محمد عن الحسين بن علي عليه السلام كان يقول في قنوت الوتر: اللهم إني
بري و لا أبري، اللهم إني أعوذ بك من أن أسال و نغري^(٢)

٨ - تسييحات الإمام الحسين عليه السلام

١٠ - قال ابن طاووس : من دعاء العشرات روينا به سادنا لى سعد بن عبدالله قال : حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن على بن فضال، عن الحسين بن الجهم، عن حدثه، عن الحسن بن محبوب أو غيره، عن معاوية بن وهب عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إن عندنا ما نكتبه ولا نعلمه غيرنا أشهد على أبي أنه حدثني، عن أبيه، عن حدثه قال : قال لى على بن أبي طالب عليه السلام :

يا بنى انه لا بد من أن تصي مقادير الله وأحكامه على ما أحب وقضى وسيقذ الله قضاءه وقدره وحكمه فيك، فعاهدنى أن لا أتلف بكلام أسره إليك حتى أموت وبعد موتى ثانيا عشر شهرا، وأحبرك بحبر أصله عن الله، تقول عدوة وعشبة، فشتعل به ألف ألف ملك، يعطى كل ملك مهم قوة ألف كاتب فى سرعة الكناية.

يوكل بالاستغفار لك ألف ألف ملك يعطى كل ملك مسنفر قوة ألف ألف مكلم فى سرعة الكلام، و بينى لك فى دار لسلام ألف ست فى مائة نصر يكون لك جار حدك و بينى لك فى جنات عدن ألف ألف مدينة و يحشر معك فى فرك كذب يقول: ها أنا لاسبيل عليك للفرع و لا للحوف و لا لزلازل الصراط و لا لعقاب البار.

لا تدعوا دعوة فحبت أن محاب فى يومك، فيمسى عليك يومك إلا أنك كائنة ما كانت، بالغة ما بلغت، فى أى محركات و لا تموت إلا شهيدا و تحيى ما حييت و أنت سعيد، و لا يصيبك فقر أبدا و لا جوع و لا بلوى و يكتب لك فى كل يوم بعدد الثقلين كل نفس ألف ألف حسنة و يحا عنك ألف ألف سيئة و يرفع لك ألف

ألف درجة.

يستغفر لك العرش والكرسي حتى تقف بين يدي الله عز وجل ولا تطلب لأحد حاجة إلا قضاها، ولا تطلب إلى الله حاجة لك ولغيرك إلى آخر الدهر في دنياك وآخرتك إلا قضاها، فعاهدني كما أذكرك

فقال له الحسين عليه السلام^(١): عاهدني يا أبا علي ما أحببت. قال: أعاهدك على أن نكتم علي، فإذا بلغ منيتك فلا تعلمه أحدا سوانا أهل البيت أو شيعة أو أوليائنا و موالنا، فإنك أنت إن فعلت ذلك طلب الناس إلى ربهم الموانع في كل نحو، فقضاها، فأنا أحس أن يتم الله لكم أهل البيت عما علمني ما أعلمك ما أنتم فيه تحشرون لاحوف عليكم ولا أنتم تحزنون، فعاهد الحسين عليا صلوات الله عليهما على ذلك ثم قال إذا أردت إتياء الله ذلك فقل هذا الدعاء.

سبحن الله والحمد لله ولا إله إلا الله وأكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، سبحان الله في آباء الله وأطراف النهار، سبحان الله بالعدو والآصال، سبحان الله بالعشي والإبكار، سبحن الله حين تمسون وحين تصبحون، وله الحمد في السماوات والأرض وعشيتا وحين تظهرون، يخرج الحق من الميث، ويخرج الميث من الحق، ويحيى الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون.

سبحان ربك ربّ العزة عما يصفون و سلام على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، سبحن ذى الملك والمسيكوت، سبحان ذى العزة والجبروت، سبحان لملك الحق القدوس، سبحان الملك الحق الذي لا يموت، سبحان القائم الدائم سبحان الحق الميّم، سبحان العلي الأعلى، سبحانه وتعالى، سبح قدّوس ربّ الملائكة والروح

(١) في الاصل: الحسن وهو وهم من الناس

اللهم إني أصبحت مك في عمة و عافية فأتمم عليّ نعمتك و عافيتك لي
بالجاة من النار و ارزقني شكرك و عافيتك أدا ما أبقيتني، اللهم بورك أهديت
و بنمتك أصبحت و أمسيت . شهدك و كفى بك شهيد او أشهد ملائكتك و حملة
عرشك و أنبياءك و رسلك و جميع خلقك و سجاواتك و أرضك، إني أنت الله
لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك و أن محمد صلواتك عليه و آله عبدك و
رسولك و أنك على كل شيء قدير، تحيي و تميت و تميت و تحيي.

أشهد أن الجنة حقّ و النار حقّ و أن الساعة آتية لا ريب فيها و أن الله يبعث
من في القبور، و أشهد أن عليّ بن أبي طالب عليه السلام و الحسن و الحسين و عليّ بن
الحسين و محمد بن عليّ و جعفر بن محمد، و موسى بن جعفر، و عبيد بن موسى و
محمد بن عليّ، و عليّ بن محمد و الحسن بن عليّ و الامام من ولد الحسن بن عليّ
الأئمة الهداة المهديون، غير الصائين ولا المضين، أنهم أوبائكم المصطفون و حوزكم
لعالبور و صفوتكم و حيرتكم من خلقكم و نجبائكم و تدين انتحتهم لولايتكم و
اختصاصهم من حلفكم و اصطفتهم على عبدكم و جمعتمهم حجة على خلقكم
صلواتكم عليهم و السلام

اللهم اكتب لي هذه الشهادة عندك متى تلقّيتها و أنت عني راض يوم القيمة
و قد رصيت عني أنك على كل شيء قدير، اللهم لك الحمد حمدٌ تصع لك السماء
كفيها و تسع لك لأرض و من عليها و لك الحمد حمداً يصعد و لا ينفد و حمداً
يزيد و لا يبس سرمداً مدداً لا ينقطع له و لا تقاد أداً حمداً يصعد أوّله و لا يفد آخره
و لك الحمد علىّ معي و فيّ و قبلي و بعدي و أمامي و لديّ و إذا متّ و هنت و بقيت
يا مولاي فلنك الحمد إذا انتشرت و بعثت.

لك الحمد و الشكر بجميع محامدك كلّها على جميع نعمائك كلّها و لك الحمد
على كلّ عرق ساكن و على كلّ أكلة و شربه بطشة و حركة و يومه و يظه و لظه و

طريقه ونفسه وعلى كل موضع شعرة.

اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله وبذلك الخير كله علانيته وسره وانت
منتهى الشأن كله. اللهم لك الحمد على حلمك بعد علمك ولك الحمد على عفوك
بعد قدرتك اللهم لك الحمد باعث الحمد و وارث الحمد و بديع الحمد، و مبتدع
الحمد، و وافي العهد و صادق الوعد و عزيز الجند و قديم المجد

اللهم لك الحمد بحسب الدعوات رفيع الدرجات منزل الآيات من فوق سبع
سماوات مخرج التور من الظلمات مدلل السيئات حسبات و جاعل المحسبات
درجات، اللهم لك الحمد غافر الذنب و قابل التوب شديد العقاب ذا الطول لا اله
إلا أنت إليك المصير، اللهم لك الحمد في الليل إذا بعثي و نزلته من السماء إلى
الأرض و لك الحمد عدد كل قطرة و لك الحمد في الأحره و الأولى و لك الحمد
عدد كل نجم و ملك في السماء و لك الحمد عدد كل قطره في البحار و الأودية و
الأنهار و لك الحمد عدد الشجر و لورق و الحصى و الثرى و الجس و الاس و
البهائم و الطير و الوحوش و الأنعام و السباع و الهوام.

لك الحمد عدد ما أحصى كتابك و أحاط به علمك حمداً كثيراً دائماً مباركاً
فيه أبدأ لا اله الا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيى ويميت و يميت و
يحيى و هو حي لا يموت بيده الخير و هو حي كل شئ قدير (عشر مرات) (استغفر
الله الذى لا اله الا هو الحق القيوم و أتوب إليه) (عشر مرات) (يا الله يا الله)
(عشرًا) يا رحمن يا رحمن (عشرًا) (يا رحيم يا رحيم) (عشرًا) (يا مدبر السموات و
الأرض يا ذا الجلال و الاكرام عشرًا) (يا حنان يا منان) (عشرًا) (يا حي يا قيوم)
(عشرًا) (يا لا اله الا أنت) (عشرًا) اللهم صل على محمد و آل محمد (عشرًا) (بسم
الله الرحمن الرحيم) (عشرًا) (امين امين عشرًا) افعل لى كذا و كذا و تقول هذا بعد

الصبح مرة و بعد العصر أخرى ثم تدعو عما شئت (١).

تسبيح آخر للامام أبي عبد الله الحسين عليه السلام

١١ - عنه قال روى عن الحسين بن علي عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم
سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر و لا حول و لا قوة إلا بالله العليّ
العظيم سبحان الله بالغدوّ و الآصال سبحان الله في آناه الليل و أطراف النهار
سبحان الله حين تمسون و حين تصبحون و له الحمد في السموات و الأرض و عشيّاً
و حين تظهرون يخرج الحي من الميت و يخرج الميت من الحي و يحيى الأرض بعد
موتها و كذلك يخرجون، سبحان ربك ربّ العزة عما يصفون و سلام على المرسلين
و الحمد لله رب العالمين.

سبحان ربك ربّ العرش العظيم سبحان ذي الملك و الملكوت سبحان ذي
الغزة و العظمة و الجبروت سبحان الملك الحيّ القدّوس سبحان الدائم القائم سبحان
القائم الدائم، سبحان الحيّ القيوم، سبحان ربّي الأعلى سبحان العليّ الأعلى سبحانه
و تعالى سبحان الله السبّوح القدّوس ربّ الملائكة و الروح.
للهم إني أصبحت في نعمه و عافيه، فصلّ اللهم على محمّد و آل محمّد و عمّ
على نعمتك و عافيتك و ادرقي شكرك، اللهم بنورك اهتديت و بفصلك استعنت
و بعفوك اصحيت و أمسيت ذنوبي بين يديك أستغفرك و أتوب إليك لا مانع لما
أعطيت و لا معطي لما سمعت أنت الجّد لا ينفع ذا الجّد منك احد لا حول و لا قوة إلا
بالله العليّ العظيم.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَأَشْهَدُ مَلَائِكَتَكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ فِي
سَمَوَاتِكَ وَأَرْضِكَ إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنْ
مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ﷺ اللَّهُمَّ اكْتُبْ لِي هَذِهِ الشَّهَادَةَ عِنْدَكَ حَتَّى تُلْقِنِيهَا يَوْمَ
الْقِيَمَةِ وَقَدْ رَضِيتَ بِهَا عَنِّي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا تَصْعَقُ لَكَ السَّمَوَاتُ كَتِفُهَا وَتَسْبَحُ لَكَ الْأَرْضُ وَمَنْ
عَلَيْهَا، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَصْعَدُ أَوَّلُهُ وَلَا يَنْتَدِ آخِرُهُ حَمْدًا يَزِيدُ وَلَا يَنْبُذُ سِرْمَدًا
أَبَدًا لَا انْقِطَاعَ لَهُ وَلَا تَفَادَ حَمْدًا يَصْعَدُ وَلَا يَنْفَدُ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِيَّ وَعَلَىَّ وَمَعِيَ وَ
قَبْلِي وَبَعْدِي وَأَمَامِي وَوَرَائِي وَخَلْفِي وَإِذَا مِتُّ وَفُتُّ يَا مَوْلَايَ وَلَكَ الْحَمْدُ فِي
كُلِّ عَرَقٍ سَاكِنٍ وَعَلَى كُلِّ عَرَقٍ ضَارِبٍ نَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ أَكْلَةٍ وَشَرِبَةٍ وَبَطْنَةٍ وَ
نَشْطَةٍ وَعَلَى كُلِّ مَوْضِعٍ شَعْرَةٍ

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلَّهُ وَلَكَ الْمَنْ كُلَّهُ وَلَكَ الْخَلْقُ كُلَّهُ وَلَكَ الْمَلِكُ كُلَّهُ وَلَكَ
الْأَمْرُ كُلَّهُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ كُلَّهُ وَإِلَيْكَ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلَّهُ عَلَانِيَتِهِ وَسِرِّهِ وَأَنْتَ مُسْتَهْيِ
الشَّأْنِ كُلَّهُ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى حُلْمِكَ بَعْدَ عِصْمِكَ فِيَّ وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى عَفْوِكَ عَنِّي
بَعْدَ قُدْرَتِكَ عَلَيَّ

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ صَاحِبِ الْحَمْدِ، وَوَارِثِ الْحَمْدِ وَمَا نَكَ الْحَمْدُ وَوَارِثِ الْمَلِكِ
بَدِيعِ الْحَمْدِ وَمُبْتَدِعِ الْحَمْدِ، وَفِي الْمَهْدِ صَادِقُ الْوَعْدِ عَزِيزُ الْجَنْدِ قَدِيمُ الْمَجْدِ، اللَّهُمَّ
لَكَ الْحَمْدُ رَفِيعِ الدَّرَجَاتِ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ مُنْزِلُ الْآيَاتِ مَنْ فَوْقَ سَبْعِ سَمَوَاتٍ مَخْرُجِ
النُّورِ مِنَ الظُّلُمَاتِ مُبَدِّلُ السَّيِّئَاتِ حَسَنَاتٍ وَحَاسِلُ الْحَسَنَاتِ دَرَجَاتٍ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ غَافِرُ الذَّنْبِ قَابِلُ التَّوْبِ شَدِيدُ الْعِقَابِ ذَا الطُّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
إِلَيْكَ الْمَصِيرُ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَلَكَ الْحَمْدُ فِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَ
لَكَ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدُ كُلِّ نَحْمٍ فِي السَّمَاءِ وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدُ
كُلِّ قَطْرَةٍ فِي السَّمَاءِ وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدُ كُلِّ قَطْرَةٍ نَزَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدُ كُلِّ

قطرة في البحار ولك الحمد عدد الشجر والورق والثرى والندى والحصى والجن والانس والطير والبهائم والسباع والاعوام والهوم ولك الحمد عدد ما على وجه الأرض وتحت الأرض وما في الهواء والسماء ولك الحمد عدد ما أحصاه كتابك وأحاط به علمك حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ابداً.

ثم تقول أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيى ويميت ويحيى ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير عشر مرات). استعمر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه (عشر مرات).
يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحمن يا رحمن يا حنان يا منان يا منان يا منان يا حي يا قيوم كل واحد عشر مرات، يا بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام عشر مرات، بسم الله الرحمن الرحيم عشر مرات، يا لا إله إلا أنت عشر مرات، اللهم صل على محمد وآل محمد عشر مرات آمين آمين عشرا ثم تسئل حوائجك كلها بعده بذكرك وأحرثك نجاب عليه انشاء الله^(١).

٩ - تسبيح آخر للامام الحسين عليه السلام

١٢ - قال المجسّي، رحمه الله، تسبيح الحسين بن علي عليه السلام في اليوم الخامس^(٢) سبحان الربيع الأعلى، سبحان العظيم الأعظم، سبحان من هو هكذا ولا يكون هكذا غيره، ولا يفد أحد قدرته، سبحان من أوله علم لا يوصف وآخره علم لا يبيد، سبحان من علا فوق لبريات بالالهية، فلا عى تدركه، ولا عقل يمثله ولا وهم يصوره ولا لسان يصفه بما له الوصف، سبحان من علا في الهواء،

سبحان من قضى الموت على العباد، سبحان الملك القادر، سبحان الملك القدوس،
سبحان الباقي الدائم^(١).

١٠ - دعائه ﷺ عند الصباح والمساء

١٣ - قال ابن طاووس دعاء أخر لمولانا الحسين بن عليّ ﷺ إذا أصبح و
أمسى بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله وبالله، ومن الله وإلى الله وفي سبيل الله
و على ملة رسول الله، و توكلت على الله و لا حول و لا قوة إلا بالله العليّ العظيم،
اللهم انى أسلمت نفسى إليك و وحيث وجهى إليك و فوضت أمري إليك، إياك
أستل العانة من كل سوء فى الدنيا و الآخرة.

اللهم إيك بكفيت من كل أحد و لا يكفيت أحد، مك فاكفى من كل أحد
أحاف و أحذر و اجعل لى من أمرى فرحاً و مخرجاً، انك تعلم و لا أعلم و تقدر و لا
أقدر و أنت على كل شئ قدير برحمك يا أرحم الراحمين^(٢)

١١ - حجاب الامام الحسين ﷺ

١٤ ذكره ابن طاووس له عليه السلام : يا من شانه الكتابة و سرادفه الرعاية يا
من هو الغاية و الهاية يا صارف السوء و لسواية و الضر اصرف عني أذّة العالمين
من الجنّ و الإنس أجمعين بالأشباح السورانية با الأسماء السريانية و بالأقلام
اليونانية و بالكلمات العبرانية و بما نزل فى الأكراس من يقين الإيضاح

اجعلني اللهم في حرزك وفي حزبك وفي عادك وفي سترك وفي كنفك
من كل شيطان ماردٍ و عدوٍ راصدٍ و لئيمٍ معاندٍ و صَدَّ كُوْدٍ و من كل حاسدٍ بسم
الله استشعيت و بسم الله استكفيت و على الله توكلت و به استعنت و إليه استعديت
على كل ظالم ظلم و غاشمٍ عشم و طارقٍ طرق و رجرجرٍ زجر، فالله خير حافظاً و
هو أرحم الراحمين (۱).

۱۲ - مناجاته عليه السلام

۱۵ - روی ابن شهر آشوب عن عیون المجالس أنه عليه السلام سأل أنس بن
مالك فأتى قبر خديجة فبكى، ثم قال اذهب عني قال أنس فاستخفيت عنه فلما طال
وقومه في الصلوة سمعته قائلاً:

يا رت يا رت أنت مولاه	فارحم عبيداً إليك منجاء
يا ذا المعالي عليك معصي	طوبى لمن كست أنت مولاه
طوبى لمن كان حادماً أرقا	شكواً ذي الجلال بلواه
و ما به علة ولا سقم	أكثر من حته لمولاه
إذا شئتكي بته و غصته	أحابه الله ثم لباه
لبك ليك أنت في كني	و كلها فلت قد علماه
صوتك تشتاقه ملائكتي	فحسبك الصوت قد سمعاه
دعاك عندي يحول في حب	فحسبك السر قد سفرناه
لو هبت الريح في جوانبه	خرّ صريعاً لما نضحاه

سَلْنِي بِلا رَعْبَةٍ وَلا رَهْبٍ وَلا حِسَابٍ بِنِي نَا اللَّهُ (١)

١٣ - دعاء الدين

١٦ - الصدوق حدثنا محمد بن بكران النقاش رضى الله قال حدثنا أحمد بن محمد الطمداني مولى بى هاشم، قال حدثني عبيد بن محمدون الرواسي قال حدثنا حسين بن نصر عن أبيه، عن عمرو بن شمر، عن جابر عن أبي حمزة الباقر عليه السلام عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله دينا كان عليّ فقال: يا عليّ قل:

اللَّهُمَّ أَغْنِنِي بِحِلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَبِفَصْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ فَلَوْ كَانَ عَلَيْكَ
مِثْلُ صَبِيرٍ دِيَا قِصَاءَ اللَّهِ عَنْكَ وَصَبِيرٍ جَبَلٍ بِالْيَمِينِ لَيْسَ بِالْيَمِينِ جَبَلٍ أَجَلٌ وَلَا أُعْظَمُ
مِنْهُ (٢).

١٤ - دعائه عليه السلام في الوتر

١٧ - محمد بن سعد أخبرنا سعد بن منصور، عن حرير بن عبد الحميد عن منصور، عن محمد بن أبي محمد البصري، قال: كان الحسين بن علي عليه السلام يقول في وتره: اللَّهُمَّ إِيَّاكَ تَرَى وَلَا تَرَى، وَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى وَإِنَّ لَكَ الْآخِرَةَ وَالْأُولَى وَ
أَنَا نَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ تَنْزِلَ وَتُخْزِيَ (٣)

(٢) أمالي الصدوق: ٢٢٣

(١) المساقب ١٩٤/٢

(٣) ترجمة الامام الحسين من الطبقات: ٢٨

١٥ - الدعاء لوجع العراقيب

١٨ - قال الكليني: عن الحسين عليه السلام صنع يدك على الأكم دا أحسست به و قل: بسم الله و بالله و ما قدروا الله حق قدره و الأرض جمعاً قبضته يوم القيامة و السماوات مطويات بيمينه سبحانه و تعالى عما يشركون^(١)

١٦ - باب الدعاء بعد الفريضة

١٩ - قال الكليني يقول الحسين عليه السلام بعد صلاة الفريضة، اللهم إني أسئلك بكلماتك و معاهد عرشك و سكان سماوتك و أرضك و أنبيائك و رسلك، أن تستجيب لي فقد رهنى من أمري عسراً، فاسئلك أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تجعل لي من عسري يسراً^(٢).

١٧ - الدعاء عند انقضاء الكوكب

٢٠ - ابن أبي شبة حدث عمرو بن خالد قال، سمعت زيد بن عيسى يحدث عن أبيه عن جده قال كان إذا رأى لكوكب مقصاً قال: اللهم صوّبه و أصب به

(١) مصباح الكليني: ١٥٦.

(٢) مصباح الكليني: ٣٠٤.

وقفاً نمر ما يسع^(١).

١٨ - الدعاء لوجع الاسنان

٢١ - قال الطبرسي : رقى بها حبريل عليه السلام الحسين بن علي عليه السلام يضع عوده
أو حديدة عن الضرس و يرقه من حاسه - سبع مرّات - بسم الله الرحمن الرحيم
العجب كلّ اعجب دوده تكون في النعم يأكل العظم و ينزك ابدّم أنا الرائق و الله
انشأني والكافي لا إله إلا الله و الحمد لله ربّ العالمين «و إذ هتتم نفساً فادّأ رآتم فيها
و الله مخرج ما كنتم تكتمون فعن اصربوه ببعضها كذلك يحيى الله الموتى و يرىكم
آياته لعلّكم تعقلون» سبع مرّات^(٢)

١٩ - الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وآله

٢٢ - أحمد بن حنبل حدّث عبد الملك بن عمرو و أبو سعيد قالّا : ثنا سليمان ابن
بلال، عن عمارة بن غزية عن عبد الله بن عليّ بن حسين عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وآله قال
البحيل من ذكرت عنده ثم لم يصلّ على صلى الله عليه وآله^(٣)
٢٣ - الترمذى حدّثنا يحيى بن موسى و زيد بن أيوب قالّا : حدّثنا أبو
عامر العقدي، عن سليمان بن بلال عن عماره بن عريّه عن عبد الله بن عليّ بن
حسين بن عليّ بن أبي طالب عن أبيه عن حسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم

السلام قال: قال رسول الله ﷺ: البهبل لذي من ذكرت عنده فلم يصل على (١).

٢٥- رفع اليدين عند الدعاء

٢٤ الخطيب البغدادي أخبرنا أبو طاهر إبراهيم بن محمد بن عمر العلوي، أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الله الشيباني، حدثنا إبراهيم بن حفص بن عمر العسكري - بالمصيصة من أصل كتابه - حدثنا عبيد بن الهيثم بن عبيد الله الأنماطي البغدادي، من ساكني حلب سنة ست وخمسين ومائتين، حدثنا الحسين بن علوان الكلبي - ببغداد في سنة مائتين - حدثني عمرو بن خالد الواسطي عن محمد بن زيد أني علي عن أبيهما عن أبيه الحسين عليه السلام قال: كان رسول الله ﷺ يرفع يديه إذا ابتهل ودعا كما يستطعم المسكين (٢).

٢٦- الدعاء عند ركوب السفينة

٢٥ اهتمي باسناده عن الحسين بن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: ما من أمتي من العرف إذا ركبوا البحر أن يقولوا «بسم الله بجرها ومرساها إن ربي لعمور رحيم» «وما قدروا الله حق قدره» الآية (٣).

٢٦ ابن الأثير أخبرنا أبو محمد القاسم بن عيسى بن الحسن، أخبرنا أم لجته العلوية قالت سألت أبا علي إبراهيم بن منصور، أخبرنا أبو بكر بن المقرئ، أخبرنا أبو يعلى

(٢) تاريخ بغداد: ٦٢/٨

(١) صحيح الترمذي: ٥٥١/٥

(٢) مجمع الزوائد: ٣٢/١٠

الموصلی، حدَّثنا جبارة بن مغلس، أخبرنا يحيى بن العلاء، عن مروان بن سالم عن طلحة بن عبيد الله عن الحسين بن علي قال قال رسول الله ﷺ أمان أمتي عن العرق إذا ركبوا البحر أن يقرؤا «بسم الله بمرها ومرساها إن ربي لغفور رحيم» (١).

٢٧ - أبو حيفة المغربي ناسده عن الحسين بن علي ﷺ أنه قال: قال رسول الله ﷺ أمان لأمتي من العرق إذا ركبوا في الفلك قالو: «بسم الله الرحمن الرحيم و ما قدروا الله حق قدره و الأرض جميعاً قبضته يوم القيمة و السموات مطويات بيمينه، سبحانه و تعالى عما يشركون، بسم الله بحرنا و مرسئها إن ربي لغفور رحيم» (٢).

٢٢ - دعاء فيه اسم الله الاكبر

٢٨ - قال ابن طاووس: و من ذلك دعاء مروي عن مولانا الحسين بن علي ﷺ الدعاء المعروف بدعاء لشاب المأخوذ بدنه و ما روى عن جماعة يسندون الحديث الى الحسين بن علي ﷺ قال: كتب مع علي بن أبي طالب في الطواف في ليلة ديجو حية قليلة النور و قد خلا الطواف و نام الرواد و هدأت العيون إذ سمع مستغيثاً مستجيراً، مرحماً بصوت حزين محزون من قلب موحج و هو يقول:

يا من يحيب دعاء المصطر في الظلم يا كاشف الضر و ليلوي مع السقم
قد نام و فذك حول السب و انتبهوا يدعو و عينك يا فيوم لم سم
هب لي بمودك فضل العفو عن جرمي يا من أشار إليه الخلق في الحرم

إن كان عفوك لا يلقاه ذو سرفٍ فمن يجسود على العاصين بالنعم
قال الحسين بن علي عليه السلام: قد لي يا أبا عبد الله أسمت المنادي، دبه
المستعيت ربّه فقلت قد سمعته فقال: اعتبره عسى تراه في زلت الخط في طحياء
الظلام واخلل بين الأتيام، فلما صرت بين الركن والمقام بدالى شخص مستصب
فتأملت فإدا هو قائم فقلت السلام عليك أيها العبد المقر المستقيل المستعفر المستجير
أجيب بالله ابن عم رسول الله ﷺ فاسرع في سحوده وقعوده وسلم فلم يتكلم
حتى أشار بيده بأن تقدمنى.

فقدمته فأتيت به أمير المؤمنين عليه السلام فقلت دونك هاهو فظفر إليه فإدا هو
شاب حس لوجه نقي الثياب، فقال به مم الرجل، فقال له من بعض العرب، فقال
له ما حالك ومم بكأوك واستغاثتك؟ فقال: حال من أؤخذ بالعقوق فهو في
صيق ارتبه المصوب وغمره لا كيباب فإرباب فدعائه لا يستجاب، فقال له عليّ و
لم ذلك.

فقال لأنى كنت ملتبها في العرب باللعب والطرب أديم العصاب في رجب وشعبان و
ما أراقب الرحمن وكن لي والد شفيق رفيق يحذوني مصرع الحدثان ويخوفني
العقاب بالتيار وبقوب: كم مضى منك النهار والظلام والليالي والأيام، والشهور و
الأعوام، والملائكة الكرام، وكان إذا ألح عليّ بالموعظة رجرته وانتهرته وثبت
عبيه وضرته.

فعمدت يوما إلى شئ من الورق وكانت في الخبا فذهبت لأخذها وأصرها
فما كسب عليه فما عني عن أحدها فأوجعته صرياً ولويت يده وأخذتها ومضيت
فأوما بيده إلى ركبتيه يروم الهوض من مكانه ذلك فلم يطق يحرّكها من شدة
الوجع والألم فإشياء يقول.

جرت حم ببي وبين منازلٍ سواء كما يترل القطر طابه

و ربيت حتى صار حلد اشمر دلاً إذا قام ساوى غارب الفعل غاربه
وقد كنت أوتيه من لؤاد في الصبي إذا جاء منه صفوة و أهايه
فلما استوى في منفوان شبابه و صبح كالريح الرديسي خاطبه
نهضني مالي كذا وكوي يدي لوى يده الله الذي هو غاليه
ثم حب بالله ليقدم من إلى بيت الله الحرام فيدعو الله على قال فصام أسابيع و
صلى ركعات و دعا و خرج متوجهاً على غيرانه يقطع بالسير عرض الفلاة و يطوي
الأودية و يعلو الجبال حتى قدم مكة يوم الحج الأكبر فنزل عن راحلته أقبل إلى
بيت الله الحرام فسعى و طاف به و تعلق باستارته و انتهل بدعائه و انشاء يقول:

يا من إليه أتى المحتاج بالجهد فوق المهادي من قصي غاية البعد
أني أتيتك يا من لا يخيب من بدعوه مستهلاً بالواحد الصمد
هذا صار لا يرباع من عفي فخذ بحق يا حبار من ولدي
حتى تشل بعوي مك جانه يا من تقدس لم بولد و لم ولد

قال: هو الذي سمى السماء و أبيع الماء ما أستتم دعاءه حتى نزل بي ما ترى، ثم
كشف عن عينه فإذا بجانه قد شل فأن من ثلاث سنين أطلب إليه أن يدعوني في
الموضع الذي دعا به علي فلم يجبني حتى إذا كان العام أعم علي فخرجت على ناقه
عشيرة أحد السير حينما رحاء العافية حتى إذا كنا على الأراك و حطمت و ادى
السجار نفر طائر في الليل فنمرت منها الناقة التي كان عليها فالفقه الى قرار الوادي و
أرض بين الحجرين فقبرته هناك و أعظم من ذلك إلى لا أعرف إلا المأخوذ
بدعوة أبيه.

فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: أتاك الغوث ألا أعلمك دعاء علمني رسول الله
ﷺ وفيه اسم الله الأكبر الأعظم العزيز الأكرم الذي يجيب به من دعاءه و يعطى به
من سأل و يعرج به الهم و يكشف به الكرب و يذهب به الغم و يبرء به السقم و يجبر

به الكسير و يغنى به الفقير و يقضى به الدين و يرذبه العين و يعمر به الذنوب و يستر به العيوب، و يؤمن به كل خائف من شيطان مريد و جبار عنيد .

لو دعا به طائع لله على جيل نزال من مكانه و على ميت لأحياء الله بعد موته لو دعا به على الماء لمشي عليه بعد ان لا يدخله المعجب فاتق الله أيها الرجل فقد أدركتني الرحمة لك و ليعلم لله منك صدق النية انك لاتدعوا به في معصيته و لاتعيده الا الله في دينك فان أخلصت النية استجاب الله لك و رأيت بيك محمدا ﷺ في منامك ليبشرك بالجنة و الإجابة

قال الحسين بن علي عليه السلام فكان سروري بمائدة الدعاء شدة من سرور الرجل بمافيته و ما نزل به لأنني لم أكن سمعته منه و لا عرفت هذا الدعاء قبل ذلك ثم قال انتني بدواة و بياض و اكتب ما أملكه عليك ففعلت و هو .

اللهم إني أسئلك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم بأذلال و الإكرام يا حي يا قيوم يا حي لا إله إلا أنت يا من لا يعلم ما هو و لا أين هو و لا حيث هو، و لا كيف هو، إلا هو يا ذا الملك و الملكوت يا ذا العزة و الجبروت، يا ملك يا قدوس يا سلام، يا مؤمن يا مهيمن، يا عزيز يا حنّان، يا متكبر يا خالق يا باري، يا مصور يا معيد يا ودود يا بعيد يا قريب يا مجيب يا رقيب يا حبيب يا بديع يا رفيع، يا ميع يا سميع يا عليم يا حكيم، يا كريم يا قديم، يا عليّ يا عظيم يا حسن يا متان يا دين يا مستعان.

يا جليل يا جمل يا وكيل يا كفيل يا مقيل يا ميل يا نبيل يا دليل، يا هادي يا بادي يا أول يا آخر، يا ظاهر يا باطن، يا حاكم يا فاضل، يا عادل يا فاضل، يا واصل يا ظاهر، يا مطهر، يا قادر يا مقتدر يا كبير، يا متكبر يا أحد يا صمد يا من لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفواً أحد، و لم يكن له صاحبة و لا كان معه وزير و لا اتخذ معه مشيراً و لا احتاج إلى ظهير، و لا كان معه إله إلا أنت فتعاليت عما يقول

لجاحدون علواً كبيراً.

يا عالم يا شامخ يا ذخ يا فتاح يا مرتاح يا مفرّج يا ناصر يا منتصر يا مهلك يا
منتقم يا باعث يا وارث يا أوّل يا طلب يا غالب يا من لا يفوته هارب يا تواب يا
أواب يا وهّاب يا مستب الأسباب يا مفتّح الأبواب يا من حيث مادعى أجب يا
ظهور يا شكور يا غفور يا نور التور، يا مدبّر الأمور، يا لطيف يا خبير يا متبحر يا
منير يا بصير يا ظهير يا كبير يا وتر يا فرد، يا صمد يا سد يا كافي يا محس يا مجمل
يا معافي يا منعم يا متفضّل يا متكرّم يا متفرد يا من علا فقهر يا من ملك فقدر، يا
من بطن فخير يا من عبد فشكر.

يا من عصي فغفر وستر، يا من لا تحويه، الفكر ولا يدركه بصر ولا يخفى عليه أثر يا
رازق البشر ويا مقدّر كلّ قدر، يا على المكان يا شديد الأركان يا مبدّل الزّمان يا
قابل القران يا ذا الميّ و الإحسان يا ذا العرّ و السّلطان، يا رحيم يا رحمن يا عظيم
الشأن يا من هو كلّ يوم في شأن يا من لا يشعه شأن عن شأن يا سامع الأصوات يا
مجبب الدّعوات، يا مسجّع الطّلبات يا قاصي الحاجات

يا منزل البركات، يا راحم العبرات يا مقيل العثرات يا كاشف البركات يا وليّ
الحسرات يا رفيع الدرجات يا معطي المسئلات يا محيي الأموات، يا مطلع على
البيّات، يا رادّ ما قدّفات يا من لا تشبه عليه الأصوات، يا من لا تضجّره المسئلات
ولا تنفسه الطّلبات يا نور الأرض و السّموات، يا سايع النّعم يا دافع النّقم، يا باري
النّسم يا جامع الأمم يا شفي السّقم يا خالق التور و الظلم يا ذا الجود و الكرم يا من
لا يظأ عرشه قدم

يا أجود الأجودين يا أكرم الأكرمين يا أسمع السّمعين يا بصير النّظرين يا جار
المستجيرين يا أمان الخائفين يا ظهر اللّاحين يا وليّ المؤمنين يا غياث المستغيثين يا
عاية الطّالين يا صاحب كلّ غريب يا مؤس كلّ وحيد، يا ملجأ كلّ طريد، يا

مَا وَى كُلَّ شَرِيءٍ يَا حَافِظَ كُلِّ ضَالٍّ.

يَا رَاحِمَ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ، يَا رَادِيَ الطُّفْلِ لَصَّعِيرٍ، يَا جَابِرَ الْعِظَمِ الْكَبِيرِ، يَا
هَكَاكَ كُلَّ أَسِيرٍ بِأَمْنٍ الْبَاسِ الْفَقِيرِ، يَا عَصَّةَ الْخَائِفِ اسْتَعِيرٍ يَا مَنْ لَهُ التَّدْبِيرُ
وَالْتَّقْدِيرُ يَا مَنْ الْمَسْرَعُ عَلَيْهِ سَهْلٌ يَسِيرُ يَا مَنْ لَا يَحْتَاجُ إِلَى تَفْسِيرٍ يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ، يَا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ خَبِيرٌ يَا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ.

يَا مَرْسِلَ الرِّيحِ يَا مَالِقَ الْإِصْبَاحِ يَا بَاعِثَ الْأَرْوَاحِ يَا دَالِمُودَ وَالسَّهَابِ يَا
مَنْ بِيَدِهِ كَلِّ مِفْتَاحٍ يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ يَا سَابِقَ كُلِّ قُوَّةٍ يَا عَمِيَّ كُلِّ نَفْسٍ بَعْدَ
الْمَوْتِ، يَا عَدَّتِي فِي شِدَّتِي يَا حَافِظِي فِي غُرْبَتِي، يَا مَوْسِيَّ فِي وَحْدَتِي يَا وَلِيَّتِي فِي
بَعْدَتِي يَا كُنِي حِينَ تَعَيَّنَ الْمَذَاهِبُ وَتَسَلَّمِي الْأَقَارِبُ وَتَحْذَلْنِي كُلَّ صَاحِبٍ، يَا
عِبَادَ مَنْ لَا عِبَادَ لَهُ، يَا سَنَدَ مَنْ لَهُ سَنَدُهُ يَا ذَخْرَ مَنْ لَا ذَخْرَ لَهُ.

يَا كَهْفَ مَنْ لَا كَهْفَ لَهُ يَا رَكْنَ مَنْ لَا رَكْنَ لَهُ، يَا عِبَاتَ مَنْ لَا غِبَاتَ لَهُ يَا حَارَ
مَنْ لَا جَارَ لَهُ، يَا جَارِي اللَّصِيقِ يَا رَكِي الْوُثْقِ، يَا أَلْمِيَّ بِاللِّحْقِيقِ يَا رَبَّ الْبَيْتِ
الْعَتِيقِ يَا شَفِيقَ رَفِيقِ فَكِيٍّ مِنْ حَلْقِ الْمَضِيقِ وَأَصْرَفِ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَعَمٍّ وَصِيقٍ
وَأَكْمَنِي شَرَّ مَا لَا أَطِيقُ يَا رَادَّيُوسَ عَلَى يَعْقُوبَ يَا كَاشِفَ صَرِّ أَيُّوبَ يَا غَافِرَ دَنْبِ
دَاوُدَ يَا رَافِعَ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ مِنْ أَيْدِي الْيَهُودِ يَا مَحْيِيَّ بَدَأَ يُونُسَ فِي الظُّلُمَاتِ.

يَا مُصْطَفَى مُوسَى بِالْكَلِمَاتِ يَا مَنْ عَمِرَ آدَمَ حَطَبَتَهُ وَرَفَعَ إِدْرِيسَ بِرَحْمَتِهِ يَا
مَنْ نَجَّى نُوحًا مِنَ الْغَرَقِ يَا مَنْ أَهْلَكَ عَادًا الْأَوَّلَى وَثَمُودَ فِي أَيْقٍ وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلِ
أَتَمَّ كَانُوا هُمْ ظُلْمٌ وَأَطْمَى وَلَوْ تَمَكَّةَ أَهْوَى يَا مَنْ دَمَّرَ عَنِّي قَوْمَ لُوطٍ وَدَمَدَ عَلَى
قَوْمِ شُعَيْبٍ يَا مَنْ اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا يَا مَنْ اتَّخَذَ مُوسَى كَلْبًا وَاتَّخَذَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ حَسْبًا يَا مَوْئِيَّ لِقَمْنِ الْحِكْمَةِ وَالْوَاهِبِ لِسُلَيْمَانَ مَلِكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ

بَعْدَهُ.

يَا مَنْ نَصَرَ ذَا الْقَرْنَيْنِ عَلَى الْمُلُوكِ الْجَبَّارَةِ يَا مَنْ أَعْطَى الْخَضِرَ الْحَيَاةَ وَرَدَّ

ليوشع بن نون، الشمس بعد غروبها يا من ربط على قلب أم موسى وأحصى فرج
 مريم بنت عمران يا من حصن عيسى بن زكرياء من الذنب وسكن عن موسى
 العصب يا من بشر زكريا بيحيى يا من فدا اسمعيل من الذبح يا من قل قربان
 هابيل وجعل اللعنة على قبيل يا هارم الأحزاب صل على محمد وآل محمد وعلى
 جميع المرسلين وملائكتك المقربين وأهل طاعتك

أَسْأَلُكَ بِكَرْمِ مَسْئَلِهِ سَأَلُكَ بِهَا أَحَدُ مَن رَضِيَ عَنْهُ فَحَتَمَتْ لَهُ عَلَى الْإِجَابَةِ
 يَا اللَّهُ يَا اللَّهَ يَا اللَّهَ يَا رَحْمَنَ يَا رَحِيمَ يَا رَحْمَنَ يَا رَحِيمَ يَا دَاجِلَ الْجَلَالِ
 وَالْإِكْرَامِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا دَاجِلَ الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا دَاجِلَ الْجَلَالِ
 وَاسْمُكَ سَمِيَتْ بِهِ نَفْسُكَ أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي شَيْءٍ مِنْ كِتَابِكَ أَوْ اسْأَلْتُكَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ
 وَتَعَاقَدَ الْعَرْشَ مِنْ عَرْشِكَ وَنَهَى الرَّحْمَةَ مِنْ كِتَابِكَ، وَبِذَلِكَ لَوْ أَنَّ فِي الْأَرْضِ مِنْ
 شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرِ يَدٌ مِنْ بَعْدِهِ سَمِعَ أَحَدٌ مَا نَقَدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ رَّانَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
 اسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى الَّتِي بَيَّنَّهَا فِي كِتَابِكَ فَفَلْتَ وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ
 فَادْعُوهُ بِهَا فَقَلْبٌ أَدْعُو فِي اسْتَجَابَ لَكُمْ وَقَسَتْ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ
 أَحْيَبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ، وَقَلْبٌ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا
 مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَأَنَا أَسْأَلُكَ يَا بَلِيٍّ وَأَطْمَعُ فِي أَجَابِي يَا مَوْلَايَ كَمَا وَعَدْتَنِي وَقَدْ
 دَعَوْتُكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا.

سَأَلَ اللَّهُ تَعَالَى مَا أَحَبُّهُ وَسَمَّى حَاجَتَكَ وَلَا دَعَا بِهِ إِلَّا وَأَنْتَ طَاهِرٌ، ثُمَّ قَالَ
 لِلْفَتَى: إِذَا كَانَتْ اللَّيْلَةُ دَاعٍ بِهِ عَشْرَ مَرَّةٍ وَاتَى مِنْ غَدَا بِالْخَيْرِ، قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَأَحْذَرْتُ الْكِتَابَ وَمَصِي، فَلَمَّا كَانَ مِنْ غَدَا مَا أَصْبَحَا حَتَّى أَتَى الْفَتَى إِلَيْهَا
 سَلِيماً مَعَاظاً وَالْكِتَابَ بِيَدِهِ وَهُوَ يَقُولُ.

هَذَا وَاللَّهُ الْإِسْمَ الْأَعْظَمَ اسْتَحْيَبَ لِي وَرَتَّ الْكَلِمَةَ قَالَ لَهُ عَلِيُّ صَلَوَاتُ اللَّهِ
 عَلَيْهِ حَدَّثَنِي قَالَ هَدَّاتُ الْعَيُونَ بِالرَّقَادِ وَاسْتَحْلَلْتُ حُلُمَاتِ الْمَلِيلِ رَفَعَتْ يَدِي

بالكتاب و دعوت الله بحقه مرارا فأجبت في الثانية حسك فقد دعوت الله باسمه الأعظم ثم اضطجعت فرأيت رسول الله ﷺ في منامى و قد مسح يده الشريفة علىّ و هو يقول احتفظ باسم الله الأعظم العظيم فإنك على خير فانتبهت معافا كما ترى فجزاك الله خيرا^(١)

٢٣ - دعاء للحسين عليه السلام

٢٩ - رواه ابن طاووس مرسلا اللهم إني أسئلك توفيق أهل الهدى و أعمال أهل التموى و مناصحة أهل التوبة و عزم أهل الصبر، و حذر أهل الخشية و طمأنينة أهل العلم و زينة أهل الورع، و خوف أهل الجزع، حتى أحافك اللهم مخافةً تهجزني عن معاصيك، حتى أعمل بطاعتك عملاً أستحق به كرامتك و حتى أناصحك في التوبة خوفاً لك و حتى أحلص لك في الصبحة حباً لك، و حتى أتوكل عليك في الأمور حسن ظن بك سبحانه خالق النور سبحانه الله العظيم و بحمده^(٢).

باب الاحتجاجات

احتجاجه عليه مع عمر بن الخطاب

١ - قال أبو منصور الطبرسي . روى أن عمر بن الخطاب كان عطف الناس على منبر رسول الله ﷺ فذكر في خطبته أنه أولى بالمؤمنين من أنفسهم فقال له الحسين عليه من ناحية المسجد : انزل أيها الكذاب عن منبر أبي رسول الله لا منبر أيك فقال له عمر . منبر أيك لعمرى يا حسين لا منبر أبى ، من علمك هذا أيوك على بن أبى طالب؟ فقال له الحسين عليه إن أطع أبى فيما أمرنى فلمعرى انه هاد و أنا مهتد به و له فى رقاب الناس لبيعة على عهد رسول الله ، نزل بها جرئيل من عند الله تعالى لا يكرها إلا جاحد بالكتاب ، قد عرفها الناس بقتوبهم و أنكروها بالسنهم و ويل للمكبرين حقاً أهل البيت ، ما ذ يلقاهم به محمد رسول الله ﷺ من إدانة الغضب و شدة العذاب .

فقال عمر يا حسين من انكر حق أيك فعليه لعنة الله أمرنا الناس فتأمرنا و لو أمروا أباك لأطعنا فقال له الحسين عليه : يابن الخطاب فأبى الناس أمرك على نفسه قبل أن تؤمر أبابكر على نفسك ليؤمرك على الناس ، بلا حجة من نبي و لا رصاً من آل محمد مرضاكم كان لمحمد ﷺ رصاً ، أو رضا أهله كان له سخطاً أما و الله لو أن لسان مقال يطول تصديقه ، و فعلا يعينه المؤمنون ، لما تخطأت رقاب آل محمد ترفى منبرهم و صرحت الحاكم عنهم بكتاب نزل فيهم لا تعرف معجده و لا تدري تأويله ، الاسماع الأدال المخطئ و المصيب عندك سواءه فحزاك الله

جزاك، وسألك عما أحدثت سؤالاً حقيقاً

قال: فدخل عمر مغضباً، فمشى معه أناس من أصحابه حتى أتى باب أمير المؤمنين عليه السلام فاستأذن عليه فاذن له، فدخل فقال يا أبا الحسن ما لقيت اليوم من أهلك الحسين، بجهرنا بصوت في مسجد رسول الله و يحرض على الطعام وأهل المدينة، فقال له الحسن عليه السلام على مثل الحسين بن النبي ﷺ يشخب بن لا حكم له، أو يقول بالطعام على أهل دينه؟ أما والله ما نلت إلا بالطعام، فلعن الله من حرّص الطعام فقال له أمير المؤمنين: مهلاً يا أبا محمد فإنك لن تكون قريب الغضب ولا لنميم الحسب، ولا فيك عروق من السودان اسمع كلامي ولا تجعل بالكلام، فقال له عمر: يا أبا الحسن أهما بيها في أنفسهما بما لا يرى بغير الخلافة فقال أمير المؤمنين: هما أقرب نسباً برسول الله من أن يهيا، أما ورضهما يابن الخطاب بحقهما يرض عنك من بعدهما قال: وما رضاءهما يا أبا الحسن؟

قال: وضاءهما رجعة عن الخطيئة، والتقية عن المعصية بالثوبة، فقال له عمر: أدب يا أبا الحسن إنيك أن لا يتعاطى السلاطين الدين هم الحكماء في الأرض، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام أنا وأدب أهل المعاصي على معاصيهم ومن أخاف عليه الزلة والهلكة فأما من والده رسول الله وعلمه أدبه فانه لا يتنفل إلى أدب حير له منه أما وارضاهما يابن الخطاب.

قال: فخرج عمر فاستقبله عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف فقال له عبد الرحمن يا أبا حفص ما صنعت فقد طالت بكما الحجة؟ فقال له عمر: وهل حجة مع ابن أبي طالب وشيليه؟ فقال له عثمان يابن الخطاب هم بنو عبد مناف الأسمون و لباس عجايف، فقال له عمر: ما أعد ما صرت إليه فحرأ فخرت به بمحمتك. ففرض عثمان على مجامع ثيابه ثم بيده و ددّه، ثم قال له: يابن الخطاب كأنك تنكر ما أقول، فدخل بيها عبد الرحمن وفرق بينهما و افترق القوم^(١).

احتجاجه عليه مع معاوية

٢ - أبو منصور الطبرسي بأسناده عن صالح بن كيسان قال : لما قتل معاوية جحر بن عدى وأصحابه حج ذلك العام فلق الحسين بن علي عليه السلام فقال : يا أبا عبد الله هل بلغك ما صنعا بجحر وأصحابه، وأشاعه، وشعة أيبك؟ فقال عليه السلام و ما صنعت بهم قال: قتلناهم، وكفناهم وصلينا عليهم، فصحك الحسين عليه السلام ثم قال: خصمك القوم يا معاوية لكننا لو قتلنا شيعتك ما كفناهم، ولا صلنا عليهم ولا قبرناهم ولقد بلغني وقيعتك في علي و عيالك بغصنا واعتراضك بني هاشم بالعيوب.

فاذا فعلت ذلك فارجع الى نفسك ثم سبها الحق عليها ولها فان لم تجدها أعظم عيباً فد أصغر عيبك فيك. وقد ظلمناك يا معاوية فلا توترن غير قوسك، ولا ترمين غير غرضك، ولا ترمسا بالعداوة من مكان قريب فانك والله لقد اطعت فينا رجلا ما قدم سلامه، ولا حدث تفاقه ولا نظرك فاظفر لنفسك ودع ~ معنى عمرو بن العاص.

قال عليه السلام في جواب كتاب كتب إليه معاوية على طريق الاحتجاج : أما بعد: فقد بلغني كتابك انه بلغك عني أموران بي عنها عني، ورعيت أني راغب فيها وأنا بغيرها عنك جدير، أما مارق اليك عني، فانه رقاء اليك للملاقون المشاءون بالنائم، لمفرقون بين الجمع كذب الساعون الواشون ما أردت حريك ولا خلافاً عليك وأيم الله إنني لأخاف الله عز ذكره في ترك ذلك وما أظن الله تبارك و تعالى يراض عني بركه ولا عاذري بدون الاعتذار إليه فيك وفي أولئك لقاسطين المبين حزب الظالمين بل أولياء الشيطان الرجيم.

أنت قاتل حجر بن عديّ أخِي كِنْدَةَ وأصحابه الصالحين المطيعين
لعايدين، كانوا يذكرون الظلم، و يستعظمون المنكر و البدع و يؤثرون حكم
الكتاب و لا يخافون في الله لومة لومة لأنهم قتلتهم ظالماً و عدواناً بعد ما كنت أعطيتهم
الايان الغلظة و المواثيق المؤكدة لاتأخذهم محدث كان يبك و بينهم و لاساخنة
تجدها في صدرك عليهم.

أولست قاتل عمرو بن الحمق صاحب رسول الله، الصالح الذي أبلىته
العصاة فصغرت لونه و تحلب جسمه بعد أن أمته و أعطيته من عهد الله عز وجل و
ميثاقه ما لو أعطته اعصم فقهته لزلت إليك من شمع لحيال، ثم قتلته جرأة على
الله عز وجل و اسخفاً بذلك العهد؟

أولست المدعي زياد بن سمية لمولود على فراش عبيد عبد ثقيف فرعمت ابه
ابن أبيك، و قد قال رسول الله «الولد للفراش و للعاهر الحجر» فتركت سبة رسول
الله و اتبعت هوك بغير هدى من الله ثم سلطته على أهل العراق فقطع أيدي
المسلمين و أرجلهم و سمل أعينهم و صلبهم على حدود النخل كأنك ست من هذه
الامة و ليسوا منك؟

أولست صاحب الحصرمين الذين كتب اليك فيهم ابن سمية اهم على دين
علي و رأيه فكسبت إليه اقل كل من كان على دين علي عليه السلام و رأيه فقتلهم و مثل
بهم، بأمرك و دين علي و الله و ابن علي الذي كان يضرب عليه أباك و هو
أجلسك بمحسك الذي أنت فيه و لو لا ذلك لكان أفضل شرفك و شرف أبيك
نجم الرحلتين اللتين بنا من الله عليكم فوضهما عنكم؟

قلت فيما تقول انظر نفسك و لديك و لائمة محمد ﷺ أنتي تنق عصا هذه
الامة و أن تردهم في فتنة فلا أعرف فتنة أعظم من ولايتك عليها و لا أعلم نظراً
لنسي و ولدي و أمة جدّي أفضل من جهادك فان فعله فهو قرينة إلى الله عز وجل

و ان تركته فاستغفر الله لديي و أسأله بوفيقى لارشاد أموري و قلت فيما تقول إن أنكرت تنكرى و إن أكذبت تكذبى و هل رأيك إلا أكيد لصالحى مد خفت؟

فكذبى ما بدالك، ان شئت فأتى أرجو أن لا يضرنى كيدك و أن لا يكون على أحد أضر منه على نفسك على أنك تكيد فتوقظ عدوك، و توبق نفسك كفعلك هؤلاء الذين قتلهم و مثلت بهم بعد الصلح و الامان و العهد و الميثاق. فقتلهم من عمر أن يكونوا قتلوا إلا لذكرهم فصلا و تعظيم حقنا بما به شرفت و عرفت عفاة أمر لعلك لو لم تفضلهم مت قبل أن يفعلوا أو مانوا قبل أن يدركوا.

أبشر يا معاوية بفصاص و استعداد للحساب و اعلم أن لله عز و جل كتابا لا يعادر صغيره و لا كبيره، لا أحصاها و ليس الله سارك و تعالى ساس أخذك بالظنة و قتلك أولياءه بالتهمة و بك إياهم من دار الهجره إلى العرة و الوحشة و أخذك لناس ببيعه ابنك علام من العلما، شرب الشراب و يلعب بالكعاب لا أعلمك إلا قد خسرت نفسك و شريت دينك، و غششت رعيته و أحزيت أمانتك و سمعت مقالة السفه الجاهل و أحمت التقي الورع الحليم

قال: فلما قرأ معاوية كتاب الحسين عليه السلام قال: لقد كان في منه غضب على ما كنت أشعر به، فقال ابنه يزيد و عبد بن أبي عمير بن جعفر: أجه جواباً شديداً تصغر إليه نفسه و تذكر أماء بأسوأ فعله و آثاره، فقال: كلاً رأيتم لو أنى أردت أن أعيب عليا محققاً ما عسيت أن أقول إن مثلي لا يحسن به أن يعيب بالبطل و ما لا يعرف الناس و منى عيب رجلاً بما لا يعرف لم يحسن به صاحبه و لم يره شيئاً و ما عسيت أن أعيب حسيناً و ما أرى لعيب فيه موضعاً إلا أنى قد أردت أن أكتب إليه و أوعده و أهذه و أجهله ثم رأيت أن لا أفعل، قال فما كتب إليه بشئ يسوء و لا قطع عنه شيئاً كان يصله به كان يبعث إليه في كل سنة ألف ألف درهم سوى

عروض وهدايا من كل ضرب (١).

احتجاجة صلوات الله عليه على معاوية وغيره

٣ عنه بإساده عن موسى بن عقة أنه قال: لقد قبل معاوية أن الناس قد رموا أصارهم إلى الحسن عليه السلام فلو قد أمرته بصعد المدر وخطب فإن فيه حصراً أو في لسانه كلاله، فقال لهم معاوية: قد ظننا ذلك بالحسن فلم يزل حتى عظم في أعين الناس وفضحنا فلم نزلوا به حتى قال بالحسين يا أبا عبد الله لو صعدت المدر فخطبت فصعد الحسين عليه السلام المدر، فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسمع رجلاً يقول: من هذا الذي يخطب؟

فقال الحسين عليه السلام: نحن حزب الله المهابون وعتره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الأقربون وأهل بيته الطيبون وأحد الثقلين الذين جعلنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في كتاب الله تبارك ونعالى الذي فيه تفصيل كل شيء لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه والمعوّل علينا في تفسيره لا يبطيئ تأويله، بل تشع حقايقه فأطيعونا فإن طاعنا معروضة إن كانت بطاعة الله ورسوله مقرونة.

قال الله عز وجل: «أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فإن تنازعتم في شئ فردوه إلى الله والرسول» وقال: «ولو ردّوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم سلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان إلا قليلاً» وأحذركم الإصغاء إلى هتوف الشيطان بكم فإنه لكم عدوّ بين فتكونوا كأولياته الذين قال لهم «لا غالب لكم اليوم من الناس وإني جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه وول إني برئ منكم» فتلقون المسيرف

صرباً و للرماح و ردا و للعمد خطماً و للسهم غرصاً، ثم لا يقبل من نفس ايمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في ايمانها خيراً، قال معاوية : حسبك يا أبا عبد الله قد بلغت (١).

٤ - عنه عن محمد بن اسائب انه قال ، قال مروان بن الحكم يوماً للحسين ابن علي عليه السلام : لولا فخركم بفاطمة ثم كسم تصخرون علينا؟ فوثب الحسين عليه السلام و كان شديد القبض - فقبض على حلقه فعصره، و لوى عمامته على عنقه حتى عشي عليه ثم تركه و أمهل الحسين عليه السلام على جماعة من قريش فقال اشددكم بالله الا صدقتموني ان صدقت أن تعلمون : ان في الأرض حسن كانا أحب إلى رسول الله ﷺ مني و من أحبي؟ او على طهر الارض ابن بنت بي غيري و غير أخبي؟ قالوا اللهم لا

قال: و إني لا أعلم أن في الأرض ملعون بن ملعون عر هدا و أبيه طريدي رسول الله ﷺ و الله ما بين جابر و حالمق أحدهما بباب المشرق و الآخر بباب المغرب رجلان ممن ينتحل الإسلام أعدى لله و لرسوله و لأهل بيته منك و من أيك، اذا كان و علامة قولك فيك انك: اذا غضبت سقط ردائك عن منكبك، قال: فوالله ما قام مروان من مجلسه حتى غضب فانتفض و سقط رداؤه عن عاتقه (٢).

احتجاجه عليه السلام على اهل الكوفة بكر بلا

٥ - عنه باسناده عن مصعب بن عبد الله، لما استنكف الناس بالحسين عليه السلام وركب فرسه و استنصت اساس، حمد الله و اثني عليه، ثم قال: تبالكم ايها الجماعة و

ترحاً و يؤساً لكم حين استصر حتمونا و هبن، فاصرخناكم موحفين، فشجذتم علينا سيقا كان في أيدينا و حششتم علينا بارأ اصرمناها على عدوكم و عدونا فاصبحم إلينا على أوليائكم و يداً على أعدائكم من غير عدل أمشوه فيكم و لا أمل أصبح لكم فيهم و لا ذنب كان منا إليكم.

فهلأ لكم الويلات إذ كرهتمونا و السيف مشيم و الجأش طامس و الرأي لما ستحصف و لكنكم أسر عتم إلى بيعتنا كطيرة اندبا، و تهاقتم إليها كتهافت الفراش، ثم تقصتموها سهوا و صله، فبعداً و سحقاً لطواعيت هذه الأمة و نية الأحزاب و سدة الكتاب و مطعني السب و مؤاخي المستهزئين الذين حملوا القرآن، عصيين و عصاء الإمام و ملحقو العهرة بالنسب و لبس ما قدمت لهم أنفسهم أن سخط الله عليهم و في العذاب هم خالدون

أفهلؤلاء تعضدون و عتاً تتخاذلون ! أجل في الله خذل منكم معروف نبتت عليه أصولكم، و اتذرت عليه عروقكم، فكتمت ثم شجر للساظر و أكلمه للعاصب الا لعنة الله على الظالمين الناكثين الذين ينقضون الأيمان بعد توكيدها و قد جعلوا الله عليهم كفيلاً.

ألا و أن الدعوى بن الدعوى قد تركى بن السله و الذلة و هيبات له ذلك من هيبات من الذلة!! أبن الله ذلك لنا و رسوله و المؤمنون و حجور طهرو و حدود طابت أن يؤثر طاعة اللئام على مصارع الكرام، ألا و إني زاحف بهذه الأسرة على قلّة العدد و كثرة العدو و حدة الباصر ثم مثل فعال شعراً:

و ان نهزم فخير مهزّميننا	و نهزم مهزّامون قدماً
منيانا و دولة آخرينا	و ما بن طنا جس و لكس
و لو بقي الكرام اذاً بفينا	هو حلد الملوك إذاً حلدنا
سيلقى النامتون كما لقينا	فقل لتسامين بما أفيها

٦ - عنه قيل انه لما قتل أصحاب الحسن عليه السلام وأقاربه وبقى فريداً ليس معه الا انه علي بن العاص عليه السلام وابن آحر في الرصاع اسمه عبد الله فتقدم الحسين الى باب الخيمة فقال : يا ولوتي ذلك الطفل حتى أودعه فناولوه لصبي جعل يقبه و هو يقول : يا بني ويل هؤلاء القوم اذا كان خصمهم محمداً صلى الله عليه وسلم قتل . فاذا سهم قد اقبل حتى وقع في لثته فقتله ، فمرل الحسين عن فرسه و حفر الصبي بجفن سيفه و رمله بدمه و دفعه ثم وثب قائماً و هو يقول :

كفر القوم و قدما رغبوا	عن ثواب الله رب الثقلين
قتلو قدما علياً و ابيه	حسن الخير كريم الطرفين
حنفا منهم و قالوا أجمعو	تفتك الآن جميعاً بالحسين
يا لقوم من أساس ردل	جمعوا لجمع لأهل الحرمين
ثم صاروا و تو صوا كلهم	باختيار برضاء المدحدين
لم يخفوا الله في سفك دمي	لعبيد الله نسل الكافرين
و ابن سعد قد رماني عموة	بجنود كوكوف الهاطين
لا لثني كان من سعد اسبي	غير فحري بصياء القرقيدين
بعلي الحر من سعد انسي	و لنبي القرشي الوالدين
حيرة الله من الخلو أبي	ثم أمي فانا ابن الخيرتين
فضة قد خلقت من ذهب	فانا الفضة و ابن الذهبين
من به جد كعدي في الوري	او كشيحي فانا بن القمرين
فاطم لرهراء أمي و أبي	قاصم الكفر بسدر و حنين
عروة الدين علي المرتضى	هادم الجيش مصل القبلين
و له في يوم أحد وقعة	شمت الغل بقبض العسكرين
ثم بالأحزاب و المتح ممأ	كن فيها حنف أهل القبليين

في سبيل الله ماذا صنعت
 غيره الرّاتق لمصطفى
 عبد الله غلاماً يا مماً
 و قلى الاوثان لم يسجد لها
 طمن الابطال لما برزوا
 ثم تقدم الحسين عليه السلام حتى وقف قتالة القوم و سببه مصت في يده آيساً عن
 نفسه عارفاً على الموت و هو يقول

اما ابن على الطهر من آل هاشم
 و حدّى رسول لله اكرم من منى
 و فاطم أمى من سلالة أحمد
 و فيما كتاب لله أرسل صدهاً
 و نحن أمان الله للناس كلّهم
 و نحن حماة المحوض تسقى ولاننا
 و شيعتنا في الحشر أكرم شيعة
 كفاى هذا معجراً حين أفر
 و نحن سراج الله فى الخلق زهر
 و عنى يدعى ذوالجناحين حمير
 و فينا الهدى و الوحي بالخير نذكر
 بطول هذا فى الأنام و عمر
 بكأس رسول الله ما ليس ينكر
 و مفضنا يوم القيامة يحسر (١)

٧ - روى الاربى عن الجنادى مرفوعاً الى يحيى بن أبى بكر عن بعض
 مشيخته قال: قال الحسين بن على عليه السلام حين أتااه الناس، فقام محمد الله و أتى
 عليه ثم قال: أما بعد أيها الناس أنسبونى و أنظرونى من أن ثم ارجعوا أنفسكم و
 عابوها فاطمروا هل يحلّ لكم سفك دمي و انتهاك حرمتى؟ أليس ابن بيت نبيكم
 عليه السلام و أبى عمته، و أبى أولسى المؤمنين بالله؟ أليس حمرة سيد لشهداء عنى؟
 أو لم يلعنكم قول رسول الله مستفيضاً فيكم لى و لاهى انا سيدا شباب اهل الجنة؟
 أما فى هذا حاجر لكم عن سفك دمي، و انتهاك حرمتى، قالوا: ما نعرف

شيئاً مما نقول فقال : ان فيكم من سائتموني لأحبركم أنه سمع ذلك من رسول الله ﷺ في وفي أحى لحسن، سئلوا ربه ثابته والبراء بن عازب وأنس بن مالك يحدثكم أنه سمع ذلك من رسول الله ﷺ وفي أحى فان كنتم تشككون في هذا فتشككون أن ابن بنت نبيكم ﷺ ؟ فوالله ما تعددت كذباً منذ عرفت أن الله تعالى يمقت على الكذب أهله ويصر به من احتلعه، فوالله ما بين المشرق والمغرب ابن سبي غيري منكم ولا من غيركم ثم أنا ابن بنت نبيكم ﷺ خاصة دون غيره، خبروني هل تظلموني بقتيل منكم قتلته أو بمال استهلكته أو سقصاص من حراجه؟ فسكتوا (١)

٨ - أبو طالب الأملى أخبرنا أبي رحمه الله تعالى قال أخبرنا حمزة بن القاسم العلوي العباسي قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا نعيم ابن بهلول الصبي أبو محمد قال حدثنا أبو عبد الله عن عبد الله بن الحسين بن تميم قال: حدثني محمد بن زكريا قال حدثني محمد بن عبد الرحمن بن القاسم لتيمى، قال حدثني عبد الله بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن الحسن عن أبيه عن حذو عن عبد الله بن الحسن عليه السلام قال لما عبد عمر بن سعد أصحابه لمحاربة الحسين بن علي عليه السلام ورتبهم مراتبهم وأقام الرابات في مواضعها وعنا أصحاب الميمة والميسرة وقال ثنوا وأحيطوا بالحسين عليه السلام من كل جانب حتى جعلوه في مثل الحفة.

وخرج عليه السلام حتى أتى الناس فاستنصتهم فأبوا أن ينصتوا حتى قال لهم : ويلكم ما عليكم أن تنصتوا ألى فاستمعوا بولى فإني إنما ادعوكم إلى سبيل الرشاد فمن أطاعنى كان من المهتدين ومن عصانى كان من المهينين وكلكم عاص لأمرى غير مستمع قولى فقد انحزلت عطاياكم من الحرام وملئت بطونكم من الحرام فطبع على قلوبكم ويلكم ألا تنصتون، ألا تستمعون، فتلاوم أصحاب عمر بن سعد بينهم

و قالوا انصتوا له فانصتوا.

فقام الحسين عليه السلام فيهم فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي ﷺ ثم قال
تألكم أيتها الجماعة و ترحأ حين استصرختمونا و لهين متحيرين فأحبباكم
موجدين مستعذبين سللتم علينا سفا في رقابنا حششتهم علينا نار الفتن حناها
عدوكم و عدونا فأصبحتم إلنا على أولياءكم و يد عليهم لأعدائكم، طمعتم فيه من
غير حدث كن منا ولا رأى ثقل فهلا لكم الوليات تهتمتمونا و لسيف لم يشهر و
الجأش طامن و ارأى لم يستحف ولكن أسرعتم إلى كطيرة الدي.

تداعتم كنداعى القراش فقبعا لكم، فإما أنتم طواعييت الأمة و شذاذ
الأحزاب و بذة الكتاب و نعمة الشيطان و عصبه الأثام و محرقي الكتاب و
مطفي السنن و قتلة أولاد الأنبياء و مشردى عترة الاوصياء و ملحق المهار
بالنسب و مؤذى المؤمنين و صراخ ائمة المستهزين الذين جعلوا القرآن عصيين.

أنتم عى ابن حرب و أشاعه يتعدون و إيانا تحاذلون، أجل و الله حدل
فيكم معروف و شعت عليكم عروفيكم و توارثته أصولكم و فروعكم و نبت
عليكم قلوبكم و غشيت صدوركم و كنتم أخست شئ شجى لناسب و أكلة
للعاصب لا لعنة الله على الباكثين، الذين يتقصون الأيمان بعد توكيدها و قد جعلتم
الله عليكم كفيلا و أنتم والله هم.

ألا وإن الدعوى بن الدعوى قدر كزبن الاثنين بن السلّة و الذلة و هبات منا
الدّة أبى الله ذلك و رسوله و المؤمنون و جدود طاب و حجور طهرت و اوقف
حمية و نفوس أبية لا تؤثر مصالح اللثام غير مصارع الكرام ألا قد أعذرت، أنذرت
ألا إني راحف بهذه الأسرة على قنة العناد و حذلة الأصحاب ثم أشا يقول:

فإن نهزم فهزامون قدماً و إن نهزم فغير مهزّمين

ألا ثم لا يلبثون بعدها الا كريت ما يركب الفرس حتى تدرككم الرحا عهداً

عهده إلى أبي فاجمعوا أمركم و شركائكم ثم كيدوني جميعاً ثم لا تنظرون إلى توكلت على الله ربي وربكم ما من دأته إلا هو أخذ بأسطيها إن ربي على صراط مستقيم. اللهم احسن عنهم قطر السماء و ابعث عليهم سنين كسسين يوسف و سلط عليهم غلام ثقيف يسقهم كأساً مرة و لا يدع منهم أحداً إلا قتله قتلة بقتلة و صربة بضربة ينتقم لي و لأوليائي و أهل بيتي و أشياعي منهم.

فإنهم غرّونا و كذبونا و خدلونا و أنت ربنا عليك توكلنا و إليك أنسا و إليك المصير.

ثم قال أين عمر بن سعد ادعوا لي عمر فدعى له و كان كسارها لا يحب أن يأتيه، فقال يا عمر ابن عمّ تقتني و تزعم أن بولك الدعى بن الدعى بلاد الري و جرجان والله لا تنهنا بذلك أبداً عهداً معهوداً فصرخ ما أنت صانع، فانك لا تفرح بعدى بدنيا و لا آخرة و لكأنى برأسك على قسبة قد نصب بالكوفة تتراماه الصبيان. و يتخذونه غرضاً بينهم فغطاظ عمر بن سعد من كلامه، ثم صرفه بوجهه و نادى أصحابه :

ما تنتظرون به احمّلوا بأجمعكم إنما هي أكلة و حدة، ثم إن الحسين عليه السلام دعا بفرس رسول الله المرنجيز مركبه و عبأ أصحابه فزحف إليه عمر بن سعد لعمد الله تعالى و نادى غلامه دريدا و قال: أقدم رايتك، ثم وضع سهمه في كند قوسه ثم رمى و قال. اشهدوا لي عند الأمير يعني عبيد الله بن زياد لعنة الله تعالى و آياه: إلى أول من رماه! فرما أصحابه كلهم بأجمعهم في أثره رشقة واحدة فما بقى واحد عن أصحاب الحسين عليه السلام. لا أصاب من رميمهم سهم^(١)

باب الطهارة

- ١ - أبو جعفر الطوسي بإسناده عن محمد بن علي بن محبوب، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أدينة عن زرارة قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: كان الحسين بن علي عليه السلام يتسمع من الغائط بالكرسف ولا يعتسل^(١).
- ٢ - أبو خالد الوسطي حدثني زيد بن علي عن أبيه عن جده الحسين بن علي عليه السلام قال: بنا ولد فاطمة عليه السلام لا تسمع على الخفين ولا عمامة ولا كفه ولا خمار ولا جهاز^(٢).
- ٣ - قال أبو حنيفة المغربي: قد روينا عن الحسين بن علي عليه السلام أنه سئل عن المسح على الخمين فسكت حتى مرّ موضع فيه ماء والساثل معه فترل موصاً ومسح على خفيه وعلى عمامته وقال: هذا وصوء من لم يحدث^(٣).
- ٤ - عبدالرزاق عن النوري عن الزكي بن الربيع بن عميلة الفراري عن عتبة له يقال لها صفية بنت عميلة عن حسين بن علي أن امرأة سألت عن لسور يبلغ في شراي فقال: اهر؟ فقالت: نعم، قال فلانهر في شرايك ولا ظهورك فإنه لا ينسجس شيئاً^(٤).
- ٥ - ابن أبي شيبة حدثنا حاتم بن اسماعيل عن جعفر عن أبيه عن علي بن حسين أو حسين بن علي عليه السلام عن زينب بنت أم سلمة قالت أتى رسول الله ﷺ بكف شاة فأكل منه فصلى ولم يمسه ماء^(٥).

(١) مستدريد: ٨٠

(٢) المصنف: ١٢/١

(٣) التهذيب: ٣٥٣/١

(٤) دعائم الاسلام: ١١٠/١

(٥) المصنف: ٤٨/١

٦ - عنه حدثنا وكيع عن اسماعيل بن أبي خالد عن أبيه، قال كان لي على الحسين بن عليّ دين فأتيتهُ أتقاضاه فوجدته قد خرج من الحمام و قد أثر الحناء بأظافره و جارية له محكّ عنه أثر الحناء بقارورة^(١).

باب الصلوة

١ - البرقي، عن أبيه عن الحسن بن الحسين، عن يزيد بن هارون، عن العلاء بن راشد، عن سعد بن طريف عن عمير المأمون رضيع الحسن بن عليّ عليه السلام، قال: أتيت الحسين بن عليّ عليه السلام فقلت به، حدثني عن جدّك رسول الله صلى الله عليه وآله قال: نعم قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أدمن إلى اسعد أصاب الخصال الثمانية: آية محكمة، أو فريضة مستعملة أو سنة قائمة أو علم مستطرف أو أع مسفاد، أو كلمة تدلّه على هدى أو تردّه عن ردى و تركه الذنب خشية أو حياء^(٢).

٢ - الصدوق بإساده عن عليّ عليه السلام أنه قال للحسين عليه السلام: ادع فقال الحسين: اللهم معطي الخيرات من مطائرها و منزل الرّحمت من معادها و محرّى البركات على أهلها منك اعيت المعيت، و أنت الغيات المستعانت و نحن المحطون و أهل الذنوب و أنت المستغفر العقار، لا إله إلا أنت اللهم أرسل السماء علينا ديمة مدراراً و أسقنا الغيث و اكفأ معزاراً، عيثاً مغنياً، واسعاً مسبغاً مهطلا مريئاً مريماً غدقاً مقدقاً عباباً مجلحلاً سخاً سخاساً بساً بساساً، مسبلاً عامناً، ودقاً مطفاحاً يدفع الودق بالودق دفاعاً و يطلع القطر منه عبر خلّب البرق و لا مكذب الرّعد تنعش به الضّيف من عبادك و تحيى به الميت من بلادك، منّا علينا منك آمين يا

رب العالمين.

فنام كلامه حتى صب الله الماء صباً وسئل سلمان الفارسي رضي الله عنه - فقيل له : يا أبا عبد الله هذا شيء عليه ؟ فقال و يحكم ألم تسموا قول رسول الله ﷺ حيث يقول : أجزيت الحكمة على لسان أهل بيتي ^(١)

٣ - عند أبي رحمه لله قال : حدثني سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبي الجوزاء، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن عاصم بن أبي النحود، الأسدي عن ابن عمر عن الحسين بن علي عليه السلام يقول قال رسول الله ﷺ : أيما امرء مسلم جلس في صلاة الذي صلى فيه الفجر يذكر الله تعالى حتى تطلع الشمس كان له من الأجر كحاج بيت الله تعالى و غفر الله له فان جلس فيه حتى تكون ساعة تحل فيها الصلاة فصلّى ركعتين أو أربعاً غفر له ما سلف من ذنبه و كان له من الأجر كحاج بيت الله ^(٢).

٤ - ابن شهر آشوب، عن حفص بن عياث عن أبي عبد الله عليه السلام، قال إن رسول الله ﷺ كان في الصلوة وإلى جانبه الحسين فكبر رسول الله فلم يحرك الحسين التكبير ولم يزل رسول الله ﷺ يكبر و يعالج الحسين التكبير ولم يحرك حتى أكمل رسول الله ﷺ سبع تكربات فأحار الحسين لتكبير في السابعة فقال أبو عبد الله عليه السلام فصارت سنة ^(٣)

٥ - أبو خالد الواسطي حدثني زيد بن علي عن أبيه عن حذّ عليه السلام قال : نزل جبرئيل عن النبي ﷺ حين زالت الشمس فأمره أن يصلي الظهر ثم نزل عليه حين كان التيّ قامة فأمره أن يصلي لعصر، ثم نزل عليه حين وقع قرص الشمس فأمره أن يصلي المغرب ثم نزل عليه حين وقع الشفق فأمره أن يصلي العشاء ثم نزل عليه

حتى طلع الفجر فأمره أن يصلي الفجر، ثم نزل عليه في الغد حين كان النبي على قامة من الزوال فأمره أن يصلي الظهر ثم نزل عليه حين كان النبي على قمتين من الزوال فأمره أن يصلي العصر ثم نزل عليه حين وقع القرص فأمره أن يصلي المغرب ثم نزل عليه بعد دهاب ثلث الليل فأمره أن يصلي العشاء ثم نزل عليه حين أسفر الفجر فأمره أن يصلي العجر.

ثم قال يا رسول الله بين هذين الوقتين وقت. سمعت الإمام الشهيد أبا الحسين زيد بن علي وقد سئل عن قوله عز وجل «أقم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهوداً» فقال دلوك الشمس رواها وعسق الليل ثلثه حين يذهب البياض من أسفل السماء «وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهوداً» تشهد ملائكة الليل وملائكة النهار وقال زيد بن علي أفضل الأوقات أولها وإن أخرت فلا بأس وقال زيد بن علي الشفق: الحمرة^(١).

٦ - أبو حنيفة المغربي : روي عن أبي جعفر محمد بن علي أنه قال: حدثني من رأى الحسين بن علي عليه السلام وهو يصلي في نوب واحد، وحدثه أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي في نوب واحد^(٢).

٧ - ابن أبي شبة حدثنا أبو اسامة عن أبي روق، عن زياد بن المقطع قال رأيت الحسين بن علي أسفر بالفجر جداً^(٣).

٨ - أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شبة قال: حدثنا سفيان بن عيينة قال رأى عبد الله بن أبي يزيد حسين بن علي عليه السلام في حوص رمرم وقد أقيمت الصلوة يشحر بين الإمام وبين بعض لباس شئ ونادى المنادي قد قامت الصلوة فجعلوا يقولون له اجلس فيقول قد قامت الصلوة^(٤).

(٢) دعائم الاسلام: ١٧٧/١.

(٣) المصنف: ٢٠٦/١.

(١) مسند زيد: ٩٨.

(٢) المصنف: ٣٢١/١.

٩ - عبد الرزاق عن ابن جريح قال أخبرني عبد الله بن أبي بريد عن حسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : و رأته في حوص زمزم الذي سقى للحاح فيه و الحوص يومئذ بين الركن و رمرم فأقام المؤذن بالصلاة فلما قال : قد قامت الصلاة قام حسين و ذلك بعد وفاة معاوية ، و أهل مكة لا إمام لهم ، فبقال له : اجلس حتى نصل الناس فيقول : قد قامت الصلاة (١).

١٠ - عبد الرزاق عن ابن عيسى قال : أخبرني عبيد الله بن أبي بريد قال : رأيت حسين بن علي بن الحوص في زمزم و شحري بن ابن الربير و بين رجل شئ عند بوابة الصلاة فرأيت حسياً قائماً في الحوص فيقال له : اجلس! فيقول : قد قامت الصلاة مرتين (٢).

١١ - الحافظ أبو نعيم حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن نعيم ، ثنا محمد بن حميد ثنا مهران ثنا عياث بن المسيب و أثني عليه حيرا ، عن أبي إسحاق عن الحسين بن علي عليه السلام أن النبي صلى الله عليه و آله يأكُل و يده عرق ، فسمع بإقامة الصلاة فأتى العرق على لحنون ثم مسح يده إحداهما على الأخرى فقام إلى الصلاة و لم يتوضأ (٣).

١٢ - البيهقي أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه ثنا علي بن عمر الحافظ ، ثنا إبراهيم بن محمد بن علي بن بطحاء ثنا الحسين بن الحكم الحيري ، ثنا حسن بن حسن العرفي ثنا حسين بن بريد عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عن علي بن حسين ، عن الحسين بن علي أبي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه و آله قال يصلي المريض قائماً إن استطاع فإن لم يستطع صلى قاعداً فإن لم يستطع أن يسجد أوماً و جعل سجوده أحصى من ركوعه فإن لم يستطع أن يصلي قاعداً صلى على حبه لأئمن مستعمل

القبلة فان لم يستطع أن يصلّى على جيبه الأيمن صلّى مستلقياً رجلاه مما يلي القبلة (١)
 ١٣ - لهيئى بإساده عن الحسين بن علي عليه السلام قال : علّمى رسول الله ﷺ كلمات أقولهنّ في قبوت الوتر. اهدى فبس هديت و حافى فيمن عافيت و تولّى فيمن تولّيت و بارك لى فيما أعطيت و قفى شرّ ما قضيت فانك تقضى و لا يقضى عليك و أنّه لا يرلّ من واليت تباركت ربّنا و تعاليت (٢)

١٤ - بن أبى شبة حدثنا وكيع عن حسن بن صالح عن منصور عن شيع
 مكى أنا محمّد أنّ الحسين بن علي كان يقول في قبوت الوتر: اللّهم: إنيك ترى و لا ترى و أنت بالمنظر الأعلى و إنّ إنيك الرحيم و إنّ لك الاحرة و الأولى اللّهم إنّنا نعوذ بك من أن نذلّ أو نخزي (٣).

١٥ - بن المغازلي أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبد الوهاب بن طاووس، إجازة
 أن أبا أحمد عمر بن عبيد الله بن شوب، حدّثه قال: حدّثنا محمّد بن عثمان و هو ابن
 شمعون الممدّل حدّثنا محمّد بن أحمد البزار حدّثنا زبير بن بكّار، حدّثنا محمّد بن
 يحيى بن ثوبان، قال: أخبرنا عبد العزيز بن محمّد الدراوردي، عن محمّد بن عبد الله
 ابن حرام، عن عبد الرحمن بن جابر، عن أبيه قال:

كان الحسين بن علي عليه السلام بطأ لساه فصلّى خلف النبي ﷺ فقال: اللّهُ اكبر
 فقال الحسين بن علي: اللّهُ اكبر فسرّ رسول الله ﷺ و قال رسول الله: اللّهُ اكبر
 فقال الحسين لله اكبر حتى كبر سماعاً فسكت الحسين فقرأ رسول الله ﷺ قال في
 الثانية فقل الله أكبر فقال الحسين ﷺ الله أكبر حتى كبر خمساً، فسكت الحسين
 فسر رسول الله ﷺ، فأصل التكبير في لعيد بن ذلك (٤).

١٦ - أبو حنيفة المعري روي عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن

(٢) مجمع الزوائد ٢/ ٢٤٤

(٤) أساقب: ٦٢

(١) سنن الكبرى: ٣/ ٧

(٣) المصنف ٢٠/ ٣٠٠

الحسين بن علي عن علي بن أبي طالب صلوات الله عليه و علي الأئمة من ولده . أنه سئل عن قول الناس في لأذن أن السبب كان رؤي فيه رآه عبد الله بن زيد ، فأخبر بها النبي ﷺ فأمر بالأذان ، فقال الحسين عليه السلام : أوحى ينزل على نبيكم و تزعمون أنه أخذ الأذان عن عبد الله بن زيد و الأذن وجه ديسكم و غضب ثم قال بل سمعت أبي عن أبي طالب عليه السلام يقول أخط الله مرة وجل ملك حتى عرج برسول لله ﷺ و ذكر حديث الأسراء بطول قال فيه : و بعث الله ملكا لم ير في السماء قبل ذلك الوقت ولا بعده ، فأدس مني و أقام مني و ذكر كيفية الأذن و قال حرائيل للنبي ﷺ يا محمد هكذا أدرك للصلوة (١)

باب الصوم

- ١ - الصدوق كان أبو عبد الله الحسين بن علي عليه السلام إذا صام ينطيب بالطيب و يقول : الطيب تحفة الصائم (٢).
- ٢ - قال ابن شهر آشوب : سئل الحسين عليه السلام لم اعرض الله عز وجل على عبده الصوم قال : ليجد العنق متى الجوع فيعود بالفصل على المساكين (٣).
- ٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن ابراهيم بن مهاجر و جابر و إسماعيل كلهم يحدث عن الشعبي قال : احتجم حسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام و هو صائم (٤).
- ٤ - محمد بن سعد أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد الأرقبي قال : حدثنا مسلم ابن خالد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، قال : جاء رجل من اهل مصر إلى حسن و

(١) دعائم الاسلام : ١/ ١٤٣

(٢) الخصال : ٦٢

(٣) المصنف : ٢/ ٢١٤

(٤) المناقب : ٢/ ١٩٣

حسين عليه السلام يوم عرفة فسألها عن صيام يوم عرفة فوجد حسينا صائما ووجد حسنا مقظرا و قالوا : كل ذلك حسن ^(١).

باب الزكاة

١ - محمد بن يعقوب عذة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن عمه حدثه عن عبد الرحمن العزرمي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: جاء رجس إلى الحسن والحسين عليه السلام وهما جالسان على الصفا فسمأهما فقالا: إن الصدقة لا تحل إلا في دين موجه أو غرم مقطوع، أو فقر مدقع، فنيك شئ من هذا؟ قال: نعم فأعطيه. وقد كان الرجل سأل عبد الله بن عمرو عبد الرحمان بن أبي بكر فأعطيه ولم يسألاه عن شيء فرجع إليهما فقال لهما: مالكما لم سألي عنا سألي عنه الحسن والحسين عليهما السلام؟ وأخبرهما بما قالَا فقالا: إنهما غدا بالعلم عداء ^(٢).

٢ - قال القتال: روى أن حسين بن علي عليه السلام سئل عن بدو الزكاة فقال: الله عز وجل أوحى إلى آدم أن ذك عن نفسك يا آدم قال: رب وما الزكاة قال: صل لي عشر ركعات فصلي ثم قال رب هذه الركوة علي وعلى المخلوق فقال: هذه الزكاة عليك في الصلوة وعلى ولدك في المال من جمع من ولدك مالا ^(٣).

٣ - المفيد بإسناده عن هشام بن سالم، عن حسن بن علي عليه السلام الخلال قال: أخبرني جدي قال: سمعت الحسين بن علي عليه السلام صلوات الله عليها يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ابدء بمن تعول، أهلك وأباك وأختك وأخاك، ثم أديما فأدناك

(١) ترجمة الامام الحسين من الطبقات

(٢) الكافي: ٢٧/٤

(٣) روضة الواعظين: ٢٩٩

وقال: لا صدقة وذو رحم محتاج (١).

٤ - أبو حيفة لغربي بأساده عن الحسين بن علي عليه السلام أنه ذكر له رجل من بني أمية تصدق بصدقة كثيرة، فقال: مثله مثل الذي سرق الحاج وتصدق بما سرق إنما الصدقة صدقة من عرق بها جبيهه وأغبر فيها وجهه مثل علي عليه السلام ومن تصدق بمثل ما تصدق به (٢).

٥ - عنه رويناه عن الحسن والحسين صلوات الله عليهما أنها كانا يؤذنان ركة الفطر عن علي حتى مانا وكان علي بن الحسين عليه السلام يؤذيها عن أبيه الحسين عليه السلام حتى مات، وكان أبو جعفر يؤذيها عن علي حتى مات قال جعفر بن محمد عليه السلام: وأنا أؤذيها عن أبي وهد من التطوع بالصدقة عن المولى (٣).

٦ - عنه بأساده عن الحسين بن علي عليه السلام أنه قيل له: إن عبد الله بن عامر تصدق اليوم كذا وكذا وأعتق ليوم كذا وكذا فقال: إنما مثل عبد الله بن عامر كمثل الذي يسرق الحاج ثم يتصدق بما سرق وإنما الصدقة الطيبة صدقة الذي عرق فيها جبينه وأغبر فيها وجهه قيل لأبي عبد الله عليه السلام: من عني بذلك؟ قال: عني به علياً عليه السلام (٤).

٧ - عنه بأساده عن الحسين بن علي عليه السلام أنه ورث أرضاً وأشياء فتصدق بها قبل أن يقبضها (٥).

٨ - المحافظ أبو عساكر أخبرنا أبو البركات محمود بن الحسن بن محمد بن صصري ثبأن أبو القاسم صر بن أحمد الهمداني أبناً رشاء بن نظيف المقرئ إجارة، أبناً القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن إسحاق بن يزيد الخلي، أبناً أبو الحسن أحمد بن عبد الله الباقد، حدثني أبو القاسم مسعود - يعني ابن عبد الله -

(٢) دعائم الإسلام: ٢٤٩/١

(٤) دعائم الإسلام: ٣٢٩/٢

(١) الاختصاص: ٢١٩.

(٣) دعائم الإسلام: ٢٧٣/١

(٥) دعائم الاسماء: ٣٣٩/٢.

حدثني حميد بن ابراهيم المعافري، قال سمعت عبد الله بن عبد الله المديني يذكر عن أبيه عن حذّ - وكان مولى للحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام .

أخبرنا أبو لقاسم ابن السوسي أنبأنا أبو الفضل أحمد بن علي بن الفرات قراءة عليه، أنبأنا أبي إجازة أنبأنا أبو القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عمر بن الحسن الطرسوسي عمن، أنبأنا أبو محمد الحسن بن ابراهيم اللبتي الشافعي أنبأنا محمد بن أحمد، أنبأنا هارون بن محمد، أنبأنا فغيب بن المحرر أنبأنا الأصمعي عن أبي عمرو ابن املاء : عن انذبال بن حرملة، قال خرج سائل يتخطى أرقعة المدينة حتى أتى باب الحسين بن علي فقرع الباب وأنشأ يقول:

لم ينجب اليوم من رجاك ومن حرّك من خلف بابك الحلقة
فأنت ذوالجود أنت معدّه أبوك قد كان قاتل الفسقة

قال : وكان الحسين بن علي عليه السلام وأما يصلي فحفف من صلاته وخرج إلى الأعرابي فرأى عليه أثر ضرر و داقة، فرجع و نادى بقنبر فأحابه لبيك يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: ما تبقى معك من نعمتنا؟ قال: ما تأدرهم أمرتني بتفريقها في أهل بيتك قال: فهاتها فقد أتى من هو أحق بها منهم؟ فأحدها من قنبر و خرج فرفعها إلى الأعرابي وأنشأ يقول:

حذها فبأني إليك معتد وأعلم بأنّي عليك ذو شفقة
لو كان في سيرنا العداة عصاً كانت سبها عليك مند فقة
لكنّ ريب الزمان ذو نكد والكفّ منا قليلة النفقة

قال : فأخذها الأعرابي وولى و هو يقول:

مطهرون بقيات جيوبهم تجري الصلاة عليهم أينما ذكروا
وأنتم أنتم الأعلون عندكم علم الكتاب و ما جاء به السور

من لم يكن علوياً حين تنسبه فإله في جميع الناس مفتخر^(١)

٩ - أحمد بن حنبل، ثنا وكيع وعبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن مصعب بن محمد عن يعلى بن أبي يحيى، عن فاطمة بنت حسين عن أبيها حسين بن علي عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ: للسائل حق وإن جاء على فرس^(٢).

١٠ - عنه أنبأنا وكيع ثنا ثابت بن عمار عن ربيعة بن شيبان قال قلت للحسين بن علي عليه السلام ما تعقل عن رسول الله ﷺ قال صعدت غرقة فاخذت قمره فلكتها في في فقال النبي ﷺ: لعلها فأنها لا تحمل الصدقة^(٣).

١١ - أبو داود حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان، ثنا مصعب بن محمد بن شرحبيل حدثني يعلى بن أبي يحيى، عن فاطمة بنت حسين، عن حسين بن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: للسائل حق وإن جاء على فرس^(٤).

١٢ - البيهقي أخبرنا أبو طاهر ثقفه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين الفطاني ثنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن مصعب بن محمد عن يعلى مولى لفاطمة وأنبأ أبو علي الرودباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان ثنا مصعب بن محمد بن شرحبيل حدثني يعلى بن أبي يحيى عن فاطمة بنت حسين بن علي عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ: للسائل حق وإن جاء على فرس، وفي رواية الرياني وإن جاء على فرسه^(٥).

١٣ - قال أبو الحسن الأخفش: حدثنا المبرّد في غير الكامل قال: قال الحسن والحسين عليهما السلام لعبد الله بن جعفر، إنك قد أسرفت في بدل المال قال يابى أنما و أمي! إن الله عودى أن يفصل على و عودته أن أفضل على عباده، فأحاف أن أقطع العادة فتقطع عني^(٦).

(٢) مست أحمد: ٢٠١/١

(٣) سنن أبي داود: ١٢٦/٢

(٤) الكامل: ١٣٨/١

(١) ترجمه الامام الحسين: ١٦٠

(٢) مست أحمد: ٢٠١/١

(٥) سنن الكبرى: ٢٢/٧

١٤ - أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا وكيع عن سفيان عن مصعب بن محمد عن يعلى بن أبي يحيى عن فاطمة بنت حسين عن أبيها قال قال رسول الله ﷺ للسائل حق وإن جاء على فرس (١).

١٥ - عنه حدثنا شريك عن أبي اسحاق أر سائلا سأل ابن عمرو المحسن و الحسين و عبد الله بن جعفر فقالوا إن كنت تسأل لدين مقطع أو فقر مدفع أو قال مودع أو قال دم مودع فإن الصدقة محل لك (٢).

١٦ - البلادري حدثنا محمد بن مصفى المحصى، ثنا العباس بن الوليد، عن شعبة، عن يزيد بن أبي مرجم، عن أبي الحوراء لسعدى قال: قلت لحسين بن علي عليه السلام: ما تذكر من رسول الله؟ قال: أتى رسول الله بتمر من تمر الصدقة فأخذت منه ثمرة فجعلت ألوكلها، فأخذها بلعابها حتى ألقاها في التمر وقال: أن آل محمد لا تحمل لهم الصدقة (٣).

باب المعيشة

١ - الصدوق بإسناده عن الحسين بن علي عليه السلام أنه قال خطبنا أمير المؤمنين عليه السلام فقال سيأتي على الناس زمان عصوص بعض المؤمن على ما في يده ولم يؤمن بذلك قال الله تعالى «ولا تنسوا الفصل بينكم إن الله كان بما يعملون بصيرا» و سيأتي زمان بقدام فيه الأشرار و يسى فيه الأخيار و بايع المصطر و قد نهى رسول الله ﷺ عن بيع المصطر و عن بيع المرر، فاتقوا الله يا أيها الناس و أصلحوا ذاب بينكم و احفظوني في أهلى (٤).

(١) المصنف: ١١٣/٣.

(٢) المصنف: ٢١٠/٢.

(٣) الحسين، السنة: ٣٥.

(٤) عيون أخبار الرضا: ٢٥/٢.

٢- روى المجلسي عن مسكن لقود عن الحسين عليه السلام أنه قال لرجل : يا هذا لا تجاهد في الرزق جهاد العال و لا تنكّل على القدر انكال مستسلم، فإن اتّسع الرزق من السنة والاجال في الطب من لعقة و لس العقة بما نعمة رزقا^(١)

٣- عنه عن الامام الحسين عليه السلام قال: و لا الحرص تجالب فصلاً و إن الرزق مقسوم و لأجل محتوم و استعمال الحرص طلب المأثم^(٢)

٤ الخطيب حدثني أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه، أخبرني أبو طالب الفقيه أخبرنا أبو علي أحمد بن سديان بن داود التمار حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز أبو القاسم البعوي حدثنا كامل بن طلحة حدثنا أسوهشام القناد البصري قال كنت أجهل المتاع من البصرة إلى الحسين بن علي بن أبي طالب، فكان ربّما يماكسي فيه، فلم ألق لا أقوم من عنده حتى يهب عامته، قلت يا بن رسول الله أجيئك بالمتاع من البصرة فما كسي فيه، فلم ألق لا أقوم حتى يهب عامته؟! فقال إن أبي حدثني يرفع الحديث إلى النبي ﷺ أنه قال المعبون لا محمود ولا مأحور قال أبو القاسم: هكذا حدثنا كامل بهذا الحديث عن أبي هشام القناد قال غيره عن هذا الشيخ قال: كنت أجهل المتاع إلى الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، و بقل أنه و هم من كامل و رواء غيره عن هذا الشيخ قال: كنت أجهل المتاع إلى علي بن الحسين و الله أعلم^(٣)

٥- روى المهيتمي بإسناده عن الحسين بن علي عليه السلام يرفعه إلى النبي ﷺ قال: المعبون لا محمود ولا مأحور^(٤)

٦- الحافظ ابن عسكراً أخبرنا أمّ الجيبي فاطمة بنت ناصر، قالت: فرئى علي ابراهيم بن منصور أخبرنا أبو بكر ابن لمقريئ قال: أخبرنا أبو يعلى أخبرنا

عبدالرحمن بن سلام الجمحي أخبرنا هشام بن زياد عن أمه: عن فاطمة بنت الحسين أنها سمعت أباهما الحسين - زاد ابن حمدان - بن علي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ما من مسلم، ولا مسلمة يصاب بمصيبة - وفي حديث ابن حمدان - تصيبه مصيبة - وإن قدم عهدا فيحدث لها - وفي حديث ابن المقرئ له - استرجاعاً إلا أحدث الله له عند ذلك وأعطاه ثواب ما وعد -

في حديث ابن المقرئ: وعده عليها - يوم أصيب بها، قال: وأنسنا أبو يعلى قال: أنبأنا حوثره، أنسنا هشام أبو المقدم بإساده نحوه، قال: وأخبرنا أبو يعلى أخبرنا كاس - زاد ابن حمدان ابن طلحة - أخبرنا أبو هشام القناد، عن الحسين ابن علي عليه السلام يرفعه إلى النبي ﷺ قال المنبئون لا محمود ولا مأجور، رواه البغوي عن كامل مراد في إسناده: علي بن أبي طالب (١)

٧ - عنه أخبرنا أبو لقاسم بن السمرقندي وأبو المحاسن ابن الطبري قال: أخبرنا أبو الحسين بن القنور، أخبرنا عيسى بن علي، أخبرنا كامل بن طلحة، أخبرنا أبو هشام القناد البصري قال: كنت أحمل المتاع من البصرة إلى الحسين بن علي بن أبي طالب، فكان مما كسني فيه فلعلني لا أقوم من عنده حتى يهب عامته فقلت: يا ابن رسول الله أحيئك بالمتاع من البصرة فما كسني فيه، فلعلني لا أقوم من عندك حتى تهب عامته فقال إن أبي حدثني يرفع الحديث إلى النبي ﷺ - أنه قال المنبئون لا محمود ولا مأجور.

قال أبو القاسم العوي: هكذا حدثنا بهذا الحديث، عن أبي هشام القناد قال كنت أحمل المتاع إلى الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام فما كسني فيه، ويقال: إيه و هم من كامل، روى غيره عن هذا الشيخ فقل، كنت أحمل المتاع إلى علي بن الحسين والله أعلم و رواه أبو سعيد الحسن بن علي العدوي عن كامل، وزاد فيه، «علي

بن أبي طالب» إلا أنه جعله من رواية الحسن لا الحسين عليه السلام (١)

باب الحج

١ - البرقي عن أبيه عن محمد بن بكر، عن زكريا بن محمد، عن عيسى بن سودة عن أبي النكدر عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال ابن عباس: ما ندمت على شيء ندمي على أن لم أحج ما شياً لآتي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من حج بيت الله ماشياً كتب الله له سبعة آلاف حسنة من حسنات الحرم، قيل: يا رسول الله ما حسنات الحرم؟ قال: حسنته ألف ألف حسنة وقال: فضل المشاة في الحج كفصل القمر ليلة البدر على سائر النجوم وكان الحسين بن علي عليه السلام يمشي إلى الحج ودأبه تقاد ورائه (٢).

٢ - محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: قد أدركت الحسين عليه السلام قال: نعم ذكروا أنا معه في المسجد الحرام، وقد دخل فيه السيل والناس يقومون على المقام يخرج الحارح يقول: قد ذهب به السيل وخرج منه الحارح فيقول: هو مكانه قال: فقال لي: يا فلان ما صنع هؤلاء؟ فقلت: أصلحك الله يحاؤون أن يكون السيل قد ذهب بالمقام

فقال نادم: أن الله تعالى قد جعله علماً لم يكن ليذهب به فاستقروا وكان موضع المقام الذي وضعه إبراهيم عليه السلام عند جدار البيت فلم يزل هناك حتى حوَّله أهل الجاهلية إلى المكان الذي هو فيه اليوم فلما فتح أسبى عليه السلام مكة رده إلى موضع

الذى وضعه ابراهيم فلم يزل هناك إلى أن ولى عمر بن الخطاب فسأل الناس من منكم يعرف المكان الذى كان فيه المقام، فقال رجل: أنا قد كنت أخذت مقداره تسع فهو عندى فقال: تننى به فأتاه به ففاسه ثم رده إلى ذلك المكان^(١).

٣ - عنه، عن على بن ابراهيم، عن أبيه عن ابن أبي عمير، ومحمد بن إسماعيل، عن الفصل ابن شاذان عن ابن أبي عمير و صفوان، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: المحصور غير المصدود المحصور المريض و المصدود الذى يصدّه المشركون كما ردّوا رسول الله ﷺ و أصحابه ليس من مرض و المصدود تحلّ له النساء و المحصور لا تحلّ له النساء؛ قال: و سألته عن رجل أحصر فبعت بالهدى.

قال، يواعد أصحابه ميعاداً بن كان في الحجّ محلّ الهدى يوم النحر فإذا كان يوم النحر فليقصّ من رأسه و لا يجب عليه لحلق حتى يقضي المناسك و إن كان في عمرة فلينظر مقدار دخول أصحابه مكّة و التّاعة التى بعدهم فيها فإذا كان تلك الساعة قصر و أحلّ و إن كان مرض في الطريق بعد ما أحرم فأراد الرجوع رجع إلى أهله و نحر بدنة أو أقام مكانه حتى يبرأ إذا كان في عمرة و إذا برء فعليه العمرة واحدة و إن كان عليه الحجّ رجع أو أقام فقاته الحجّ فإنّ عليه الحجّ من قابل؛

فإنّ الحسين بن على صلوات الله عليهما خرج ممتراً فرض في الطريق فبلغ علياً عليه السلام ذلك و هو في المدينة فخرج في طلبه فأدركه بالسقيا و هو مريض بها فقال، يا بنى ما تشنكى؟ فقال أشتكى رأسي فدعا على عليه السلام بيده فتحرها و حلق رأسه و ردّه إلى المدينة فلما برء و جعه اعتمر قلت: أرايت حين برء من وجعه قبل أن يخرج إلى العمرة حلّ له النساء قل: لا تحلّ له النساء حتى يطوف بالبيت و بالصفا و المروة قلت: فما نال رسول الله ﷺ حين رجع من الحسينية حلّت له

النساء ولم يطف بالبيت قال ليسا سواء كان النبي مصدوداً والحسين محصوراً^(١)
 ٢ - قال المنجسي : روى في بعض مؤلفات أصحابنا عن أبي سلمة قال :
 حججت مع عمر بن الخطاب فلما صرنا بالأبطح فادا بأعرابي قد أقبل علينا فقال :
 يا أمير المؤمنين إني خرجت وأنا حاجٌ محرم فأصبت بيض النعام فاحتيت وشويت
 وأكلت فما يحب علي؟ قال : ما يحضرن في ذلك شيء؟ فاحلس لعل الله يفرج عنك
 ببعض أصحاب محمد ﷺ فإذا أمير المؤمنين عليه السلام قد أقبل والحسين عليه السلام يتلوه.
 فقال عمر : يا أعرابي هذا علي بن أبي طالب مدوك ومسألتك فقام
 الأعرابي وسأله فقال علي عليه السلام : يا أعرابي سل هذا العلام عندي يعني الحسين
 عليه السلام. فقال الأعرابي إني يحيلني كل واحد منكم على الآخر فأشار الناس إليه :
 وبحك هذا ابن رسول الله فسأله. فقال الأعرابي : يا ابن رسول الله إني خرجت من
 بيني حاجاً وقصص عليه القصة.

فقال له الحسين عليه السلام : ألك ريل؟ قال. نعم قال : خذ بعدد ابيض الذي أصت
 بوق فاصربها بالقحولة فما فصلب فاهدّها إلى بيت الله الحرام. فقال عمر : يا حسين
 التوق يرلعل. فقال لحسين : يا عمر إن البيص يرقق فقال : صدقت و بررت فقام
 علي وقال : «درّيته بمصها من بعض و الله سميع عليم»^(٢).

٥ - أحمد بن حنبل حدثني محمد بن سلمة عن أبي إسحاق عن أبيان بن
 صالح عن عكرمة قال : أقصبت مع الحسين بن علي عليه السلام من المزدلفة فلم أرل أسمع
 يلبي حتى رمى جمرة العقبة فسألته فقال : أقصبت مع أبي من المزدلفة فلم أرل معه
 يلبي حتى رمى جمرة العقبة فسألته فقال أقصبت مع النبي ﷺ من المزدلفة فلم أرل
 أسمع يلبّي حتى رمى جمرة العقبة^(٣).

٦- مالك عن يحيى بن سعيد، عن يعقوب بن خالد، المخرومي، عن أبي أسماء مولى عبد الله بن جعفر أنه أخبره أنه كان مع عبد الله بن جعفر فخرج معه من المدينة فمروا على حسين بن علي عليه السلام وهو مريض بالسّقياء، فأقام عليه عبد الله بن جعفر حتى إذا خاف القوات خرج وبعث إلى عيسى بن أبي طالب وأسماء بنت عميس وهما بالمدينة فقد ما عليه ثم إن حسياً أثار إلى رأسه فأمر عليّ برأسه فحلق ثم نسك عنه بالسّقياء فنحر عنه بعيراً^(١).

٧- الهيثمي بإسناده عن الحسين بن علي عليه السلام قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال إني حبان وإني ضعيف فقال هلم إلى جهاد لا شوكة فيه، الحج^(٢).

٨- البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال حدثني أبان بن صالح عن عكرمة قال أفصت مع الحسين بن علي عليه السلام ما أزال اسمعه يلقي حتى رمى جمرة العقبة فلما قدفها أمسك فقلت ما هذا فقال رأيت أبي عليّ بن أبي طالب عليه السلام يلقي حتى رمى جمرة العقبة وأخبرني أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يفعل ذلك^(٣).

٩- أبو بكر بن أبي شيبة قال، ما ابن مهدي عن صالح بن أبي الأخضر، عن رجل يقال له: خالد عن مولاة لهم، عمن حدثها أن الحسن والحسين قدما مكة ليلاً فظا فاثم خرعا^(٤).

١٠- محمد بن سعد أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس، قال: حدثنا زهير بن معاوية قال: حدثنا عمار بن معاوية الذهبي، قال: حدثني أبو سعيد قال: رأيت الحسن والحسين يصليان مع الأمام العصر ثم أتيا المحر و استلما ثم طافا أسوعاً و صيّاً ركعتين، فقال الناس هذان ابنا بيت رسول الله صلى الله عليه وآله فحطمها الناس حتى لم

(٢) مجمع الروايد: ٢-٦/٢.

(٤) المصنف: ٧١/٤.

(١) الموطأ: ٢٧٥.

(٣) سنن الكبرى: ١٣٨/٥.

يستطيعا أن يمضيا ومعهما رجل من لركانات فأخذ الحسين بيد الركابي و ردّ الناس عن الحسن وكان يجله و ما رأيتها مرّاً بالركن الذي يلي الحجر من جانب الحجر، إلاّ ستماء، قال: قلت لأبي سعيد . فلعلّهما بقي عليهما بقيّة من أسبوع قطعت الصلاة؟ قال : لا، بل طافا أسبوعاً تامّاً^(١).

١١ عنه قال أخبرنا أحمد بن محمد بن أوليد الأزرق قال: حدّثنا مسلم بن خازن، عن عمرو بن دينار، قال: رأيت حسناً و حميماً يطوفان بعد العصر و يصيّان^(٢).

١٢ عنه قال: أخبرنا طلق بن غنام النخعي قال: حدّثنا شريك و فليس عن عمّار الدهني عن مسلم البطين، عن حسين بن علي عليه السلام أنّه كان يذهب عند الإحرام بالزيت و يذهب أصحابه بالذهن الطيب^(٣).

باب الزيارة

١ - الحميري بإسناده عن أبي البخري عن جعفر بن محمد عن أبيه عن الحسين بن علي عليه السلام قال كان يرور قبر الحسن بن علي كلّ عشية جمعة^(٤).

٢ - محمد بن يعقوب عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن عثمان ابن عيسى، عن المعنى أبي شهاب قال: قال الحسين عليه السلام رسول الله ﷺ يا بُتاء ما لمن زارك؟ فقال رسول الله ﷺ يا بني من رارني حيّاً أو ميّتاً أو زر أباك أو رار

(١) ترجمه الامام الحسين من الطبقات : ٢٧

(٢) ترجمه الامام الحسين من الطبقات : ٢٧

(٣) ترجمه الامام الحسين من الطبقات : ٢٧

(٤) قرب الاسناد : ٦٥

أحاك أوارك كن حقاً علي أن أزوره يوم القيامة وأخلص من ذنوبه^(١)
 ٣ - أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمي، الفقيه، قال حدثني أبي رحمه الله، عن سعد بن عبد الله بن أبي خلف الأشعري عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن جده الحسن بن راشد، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال بينما الحسين بن علي عليه السلام في حجر رسول الله صلى الله عليه وآله إذ رفع رأسه فقال له يا أبة ما لمن زارك بعد موتك فقال: يا بني من أتاني زائراً بعد موتي فله الجنة ومن أتى أباك زائراً بعد موته فله الجنة ومن أتى أحاك زائراً بعد موته فله الجنة^(٢).

٤ - عنه حدثني محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن أبي عمير، عن الحسن الخلال عن جده قال: قلت للحسين بن علي صلوات الله عليهما: أين دعيت أمير المؤمنين عليه السلام قال خرجنا به ليلاً حتى مررنا على مسجد الأشعث حتى خرجنا إلى ظهر ناحية الرمي^(٣)
 ٥ - الطوسي أخبرنا أحمد بن محمد بن الصلت: قال أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد، قال: حدثني عم أبي عبد الله بن موسى عن أبيه، عن جده عن علي بن الحسين عن أبيه عليه السلام قال: قال عمر بن الخطاب عيادة بني هاشم سنة وزيارتهم نافلة^(٤).

٦ - الحاكم أبو عبد الله المحافظ حدثنا أبو حميد أحمد بن محمد بن حامد العدل بالطبران ثنا فميم بن محمد ثنا أبو مصعب الزهري، حدثني محمد بن اسمعيل بن أبي فديك، أخبرني سليمان بن داود عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبيه عليه السلام أن فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وآله كانت ترور قبر عمتها حمزة كل جمعة فتصلي و

تبكى عنده هذا الحديث رواه من آخرهم ثقات
قال المحاكم قد استقصى في الحث على ريادة القصور عروباً للمشاركة في
الترغيب و ليعلم الصحيح بدنيه لها سنة مسبوقة و صلى الله على محمد و آل
اجمعين^(١).

باب الجهاد

١ - قال ابن شعبة سئل الحسين عليه السلام عن الجهاد سنة أو فرصة؟ فقال عليه السلام :
الجهاد على أربعة أوجه فجهاد ان فرص و جهاد ان سنة لا يقام إلا مع مرض، و
جهاد سنة، فأما أحد الفرضين فجهاد الرجل نفسه عن معاصي الله و هو من أعظم
الجهاد و محاهده الذين يلونكم من الكفر فرص، و أما لجهاد الذي هو سنة لا يقام
إلا مع مرض، فإن محاهدة العدو فرص على جميع الأمة لو تركوا الجهاد لأنفسهم
العداء.

هذا هو من عذاب الأمة و هو سنة على الإمام و حده أن يأتي العدو مع الأمة
فيحاهدهم، و أما الجهاد الذي هو سنة فكل سنة أقامها الرجل و حاهد في إقامتها و
بلوغها و إحيائها فالعمل و السعي فيها من أفضل الأعمال لأنها إحياء سنة، و قد
قال رسول الله ﷺ : من سن سنة حسنة فله أجرها و أجر من عمل بها إلى يوم
القيامة من غير أن ينقص من أحوالهم شيئاً^(٢).

٢ - عنه قال عليه السلام في مسيره إلى كربلاء : إن هذه الدنيا قد تغيرت و تكررت
و أدبر مروجها فلم يبق منها إلا صباغة كصباغة الإثاء و خسيس عيش كالمرعى
الويل، ألا ترون أن الحق لا يعمل به و أن الباطن لا ينتهى، عنه، ليرعب المؤمن في

لفاء لله محققاً، فأني لا أرى الموت إلا سعادة ولا الحياة مع الظالمين إلا برماً إن للناس عند الدنيا والدين لعق على ألسنتهم محوطونه ما دُرّت معائشهم فإذا محصوا بالثلاء فلأنديان^(١).

٣ - أبو طالب الآمل: أخبرنا أبي رحمه الله قال: أخبرنا أحمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم بن علي قال: حدثني أبي عن أبيه قال حدثني سام بن مرة، عن عمرو بن ثابت، قال: لما أراد الحسين بن علي عليه السلام الخروج إلى العراق خطب أصحابه، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: إن هذه الدنيا قد تنكرت وأدبر معروفها فم يبق إلا صيانة كصيانة الإبناء وحسين عيش كالمرعى، ألا ترون أن الحق لا يعمل به، وأن الباطل لا ينهي عنه ليرغب المرء فيه لقاء ربه فأني لا أرى الموت، لا سعادة، ولا الحياة مع الظالمين إلا شقاوة.

فقام إليه رهير بن القيس البجلي، فقال قد سمعت مقاتك هديت ولو كانت الدنيا باقية وكتنا فيها غلّدين وسألتنا صرتك لا حترنا الخروج منها معك على الاقامة فيها فحراه الحسين بن علي عليه السلام خيراً ثم قال صلوات الله عليه:

سأمصى و ما بالموت عار على الصفي إذا ما نوى حقاً و جاهد مسلماً
و وسى الرجال الصالحين بنفسه و فارق مشوراً و جاهد محرماً
فان عشب لم أعدم و إن مت لم ألم كذا بك داه ان يعيش و ترغماً^(٢).

٤ - قال نصر بن مزاحم في وقائع صفين ثم قام الحسين بن علي خطيباً فحمد الله و أنبى عليه بما هو أهله، ثم قال: يا أهل الكوفة أستم الأحنّة الكرماء و لشعار دون الدثار، جدّوا في إحياء ما دثر بينكم، و إسبال ما توعّر عسكم، و ألفة ما دأع مسكم ألا إن الحرب شرّها دريع و طعمها فطيع و هي برع متحسّاه، فمن أحدها أهبتها و استعدّها عتتها، و لم يأم كلومها عند حلولها فذاك صاحبها و من عاجلها،

قبل أوار فرصتها و استبصار سعيه فيها فذاك فن ألا يرفع قومه و أن يهلك نفسه
نسأل الله بعونه أن يدعمكم بألمته (١).

٥ - أبو حنيفة المقرئ ناسأده عن الحسين بن علي عليه السلام أنه قال: فكساك
الأسير المسلم، على أهل الأرض التي قاتل عليها (٢).

٦ - روى الهيثمي ناسأده عن الحسين بن علي، أن النبي ﷺ قال: الحرب
خدعة (٣).

٧ - عنه ناسأده عن الحسين بن علي عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ من
قتل دون ماله فهو شهيد (٤).

باب النكاح

١ - الطوسي ناسأده عن الحسين بن علي عليه السلام قال: دخل على اخي سكية
بت علي عليه السلام حادم فغطت رأسها منه ففيل لها: إنه حادم قالت هو رجل منع
شهوته (٥).

٢ - روى المجلسي عن طب الأئمة ناسأده عن الباقر محمد بن علي عليه السلام أنه
قال: قال الحسين بن علي عليه السلام لأصحابه: احتسبوا العشيان في الليلة التي يريدون
فيها السفر، فإن من فعل ذلك، ثم رزق ولدا، كان حواله (٦).

٣ - أبو حنيفة لمعري ناسأده، عن الحسين بن علي عليه السلام أنه كان يعزل عن
سرية له (٧).

(٢) دعائم الاسلام: ٢/٣٦٨

(٣) مجمع الزوائد: ٦/٢٢٢

(٤) بحار الانوار: ١٠٣/٢٩٣

(١) وقعه صدير: ١١٤

(٢) مجمع الروايات: ٥/٣٢٠

(٣) أمالي الطوسي: ١/٣٧٦

(٤) دعائم الاسلام: ٢/٢١٢

٢ - محمد بن سعد أخبرنا علي بن محمد، عن جويرية بن أسماء، قال: خطب معاوية بن أبي سفيان ابنه عبد الله بن جعفر على يزيد بن معاوية، فشاور عبد الله حسيماً. فقال: أروّجه وسيوفهم تقطر من دماً؟! ضمها إلى ابن أخيك القاسم ابن محمد، قال: إن عليّ دماً قال: دونك البغيغة فاقص منها ديك فقد علمت ما كان يصنع فيها عمك، فروّجها من القاسم.

وفد عبد الله على معاوية فباعه البعيعة بألف ألف وكتب معاوية لى مروان لقبضها فوجد الحسين واقفاً على الشعب، قل: من شاء فليدخله، والله لا يدخله أحد إلاّ وصمت فيه سهماً فرجع مروان وكتب إلى معاوية، فكتب إليه معاوية: أعرض عنها، وسوّع المال عبد الله بن جعفر.

فلما هلك معاوية و قتل الحسين أخذ يزيد بن معاوية البغيغة، فلما هلك يزيد ردّها ابن الزبير على أبي طالب، فلما قتل ابن الزبير ردّها عبد الملك على آل معاوية، فلما ولي عمر بن عبد العزيز ردّها على ولد عليّ، فلما ولي يزيد بن عبد الملك قضها و دفعها إلى آل معاوية، حتّى ولي الوليد بن يزيد بن عبد الملك فقال: ارتفعوا إلى القاضي^(١).

٦ - قال أبو الفرج: أخبرني الطوسي قال: حدّثنى الربيع، عن عمّه قال: أخبرني إسماعيل بن بكار، قال: حدّثنى أحمد بن سعيد، عن يحيى بن الحسين العلويّ، عن الربيع، عن عمّه، قل وأخبرني إسماعيل بن يعقوب عن عبد الله بن موسى، قال: كان الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب خطب إلى عمه الحسين فقال له الحسين عليه السلام: يا ابن أخي، قد كنت أنتظر هذا منك، انطلق معي، فخرج به حتّى أدخله منزله، فخبره في ابنتيه فاطمة وسكينة فاختار فاطمة، فزوّجه بها و كان يقال: إن امرأة تختار على سكينة لمنقطعة القرين في الحسن، قل عبد الله

بن موسى في خبره إن الحسين خيره، فاسحيا، فقال له : قد احترت لك فاطمة فهي أكثرهما شهبا بأُمِّي فاطمة بنت رسول الله ﷺ (١)

٧ - قال أبو اسحاق القيرواني : كان معاوية بن أبي سفيان عينا بلمدينه يكتب إنه عما يكون من أمور الناس و قريش، فكتب إليه : إن الحسين بن علي أعنت حارية له و تزوجه و كتب معاوية إلى الحسين بن علي أما بعد، فإنه بدني أنك تزوجت خاربك و تركت أكفأك من قريش ممن تستنحه للولد، و تعده به في الصهر فلا لعسك نظرت و لا لولدك انتقت

فكتب إليه الحسين بن علي : أما بعد، فقد بلغني كتابك و تعيرك إتيائي بأني تزوجت مولاي، و تركت أكفأ من قريش، فليس فوق رسول الله منتهى هي شرف و لا غاية في سب، وإنما كانت ملك يمني خرجت عن يدي بأمر لمقت في ثواب الله تعالى ثم رجمتها على سنة سته ﷺ و قد رفع الله بالإسلام الخبيسة و وضع عنها به النقيصة. فلا لوم على امرئ مسم إلا في أمر مأم، و إنما اللوم لوم الجاهلية فلما قرأ معاوية كتابه نذه إلى يزيد فقراه و قال. لشد ما فخر عليك الحسين قال: لا و لكنها السنة بني هاشم المهداد التي تلي الصخر و يعرف من البحر (٢)

٨ - أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع، عن سفيان عن جعفر عن أبيه أن الحسين بن علي كان يزوج بعض بنات الحسن و هو معروف (٣)

باب الطلاق

١ - أبو حنيفة للمغربي بسأده عن الحسين بن علي عليه السلام أنه متّع المرأة طلقها بعشرين، ألف درهم وزقاق من غسل، فقالت له: متاع قليل من حبيب مفارق ^(١)

باب التجميل والزينة

١ - محمد بن يعقوب عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد، عن منصور بن العباس، عن سعيد بن جناح، عن أبي خالد الزيّدي عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: دخل قوم على الحسين بن عليّ فقالوا: دين رسول الله نرى في منزلك أشياء بكرها وإدا في منزله بسط وعمارق فقال عليه السلام إنّما ستروج النساء فطهرن مهورهنّ فيشتري ما شئن ليس لنا منه شيء ^(٢).

٢ - عنه عن أحمد بن محمد، عن سعيد بن جناح، عن أبي خالد الزيّدي، عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: دخل قوم على الحسين بن عليّ صلوات الله عليهما فرأوه مختضاً بالسود فسألوه عن ذلك فمدّ يده إلى لحيته ثم قال: أمر رسول الله صلى الله عليه وآله في غزاة غراها أن يختضبوا بالسواد ليقووا به على المشركين ^(٣)

٣ - الصدوق أبي رحمه الله: قال حدثني الحسن بن عليّ الفاقولي، عن أحمد ابن هارون الطّار عن زياد القندي عن موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد

عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عليه السلام قال لما خلق الله عز وجل موسى بن عمران كلمه على طور سيناء ثم أطلع على الأرض إطلاعة فخلق من نور وجهه عقيق ثم قال: ألبت بنعسي على نفسي ألا أعدب كفت لابسه إذا تولي علياً بالتأثر^(١).

٤ قال أبو العباس النجاشي حدث الحسين بن إبراهيم قال: حدثنا محمد بن هارون الهاشمي قال: حدثنا محمد بن الحسن بن الحسين، وعيسى بن عبد الله الطيالسي العسكري قال: حدثنا محمد بن سعيد الأصفهاني قال: حدثنا شريك عن جابر عن عمرو بن حرب، عن عبيد الله بن الحر أنه سأل الحسين بن علي عليه السلام عن حصاه فقال أما أنه ليس كما ترور إنما هو حناء وكتم^(٢).

٥ - أبو حنيفة الثوري بإساده عن الحسين بن علي عليه السلام أنه قال: قال لي رسول الله ﷺ يا بني! سم على قفاك، يحص بطبك واشرب الماء مصاً يبرءك أكلك و أكتحل وتراً، بئ لك بصرى و دهر عباً تتشه سته بيك واستعد الثعال، فإنها خلاهيل لرجال، وانها ثم فإنها بحدن العرب وإذا طبحت قدراً فأكثر مرقها وإن لم يصب حرايك من لحمها أصابوا من مرقها، لأن المرق أحد اللحامين، ونخم بالياقوت والعقيق فإنه ميمون مبارك، هكذا نظر الرجل منه إلى وجهه يرد نوراً والصلاه فيها سبعون صلاة وتخت في يمينك فإنها ستى و سن المرسلين، ومن رعب عن ستى فليس منى، ولا تحت في الشمال ولا عبر الياقوت والعقيق^(٣).

٦ - لحافظ أبو يعيم حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر، ثنا محمد بن يونس البسام ثنا إبراهيم بن الحسن العلاف بصري ثنا عمر بن حمص المازني عن

بشر بن عبد الله عن جعفر بن محمد، عن أبيه عن جدّه الحسين بن عليّ عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: فصل البفسج على الأدهان كفصل الإسلام على سائر الأديان، وما من ورقة من ورق الهدباء إلا عليها قطرة من ماء الجنة^(١).

٧- روى الهيثمي بإسناده عن أبي سعيد التميمي قال سمعت الحسن والحسين عليهما السلام يقولان قال رسول الله ﷺ: من لبس ثوباً مشهوراً من الثياب أعرض الله عنه يوم القيامة^(٢).

٨- عنه بإسناده عن مستقيم بن عبد الملك، قال رأيت علي الحسن والحسين عليهما السلام حوراب خمر من صدر و رأيتهما يركبان البراذيس البخارية^(٣).

٩- عنه بإسناده عن لعيار بن حرب قال رأيت علي الحسين بن علي عليهما السلام كساء خمر أحمر^(٤).

١٠- عنه بإسناده عن السدي قال رأيت الحسين بن علي عليهما السلام و عليه عمامة خمر قد خرج شعره عن تحت العمامة^(٥).

١١- عنه بإسناده عن الشعبي قال: دخلت على الحسين بن علي عليهما السلام و عليه ثوب خمر^(٦).

١٢- عنه بإسناده عن أبي عكاشة الهمداني قال رأيت علي الحسين عليهما السلام يوم قتل يلمق سندس^(٧).

١٣- عنه بإسناده عن سليمان بن عيسى قال: سألت عبيد الله بن أبي يزيد

(٢) مجمع الروند ١٣٥/٥٠

(٤) مجمع الروند ١٤٤/٥

(٦) مجمع الروند ١٤٥

(١) حليه الاولياء ٢٠٤/٢

(٣) مجمع الروائد ١٤٤/٥

(٥) مجمع الروائد ١٤٥/٥

(٧) مجمع الروائد ١٤٥/٥

رأيت الحسين بن علي عليه السلام قال: نعم رأته جالساً في حوص رمزم، قلت هل رأيت صغ قبل لا، إلا أي رأيت رأسه ولحيته سوداء إلا هذا الموضع يعني عنقه وأسر من ذلك بياض وذكر أن النبي صلى الله عليه وآله شاب ذلك الموضع منه وكان يتشبه به (١).

١٤ - محمد بن سعد أخبرنا معن بن عيسى قال، حدثنا سلمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه، أن الحسين بن علي عليه السلام تحتم في اليسار (٢).

١٥ - عنه قال، أخبرنا الفضل بن دكين قال: حدثنا المطلب بن ريار عن السدي قال: رأيت حسين بن علي عليه السلام و رء جنته حارجه من تحت عمامته (٣).

١٦ - عنه قال أخبرنا الفضل بن دكين و محمد بن عبد الله الأسدي قالا: حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن المزاري بن حريث قال، رأيت علي الحسين بن علي مطرفاً من حر قد حصب لحيته ورأسه بالحساء والكتم (٤).

١٧ - عنه قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي قال: حدثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد و إبراهيم بن مهاجر، عن الشعبي قال أخبرني من رأى علي الحسين بن علي عليه السلام جبة من خر (٥).

١٨ - عنه قال أخبرنا عمار بن الفضل قال: حدثنا حماد بن زيد عن أبي بكر الهذلي عن عبد الله بن يزيد، قال، رأيت علي الحسين بن علي جبة حر

١٩ - عنه قال: أخبرنا خالد بن محمد قال: حدثني معتب مولى جعفر بن محمد قال، سمعت جعفر بن محمد يقول: أصيب الحسين و عيه جبة حر (٦).

٢٠ - عنه قال: أخبرنا الفضل بن دكين قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، قال، سمعت أبي عن الشعبي قال، رأيت علي الحسين جبة خر و رأسه مخضوب بالوسمة (٧).

(٢) ترجمة الإمام الحسين من الطبقات ٢١

(٤-٨) ترجمه الإمام الحسين من الطبقات: ٢١

(١) مجمع الزوائد ١٦٢/٥

(٢) ترجمة الإمام الحسين ٢٢

٢١ - عنه قال: أخبرنا عبيد الله بن موسى قال: أخبرنا إسرائيل، عن إبراهيم ابن مهاجر، عن عامر، قال: رأيت الحسين بن علي يخضب بالوسمة و يختم في شهر رمضان، ورأيت عليه جبّة خزّ (١).

٢٢ - عنه قال: أخبرنا وهب بن جرير و يحيى بن عباد عن شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت العيرار يقول كان الحسين بن عليّ يخضب بالوسمة قال يحيى بن عباد فرأيت (٢)

٢٣ - عنه قال أخبرنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر العقدي، قال. حدثنا شعبة عن جعفر بن محمد عن أبيه أن الحسين بن علي كان يخضب بالوسمة (٣)

٢٤ - عنه قال: أخبرنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل، عن محمد بن قيس أنه رأى الحسين بن عليّ و لحيته مخصوبة بالوسمة (٤).

٢٥ - عنه قال: أخبرنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن السدي عن كثير مولى بني هاشم أن الحسين بن علي كان يخضب بالوسمة (٥).

٢٦ - عنه قال أخبرنا عبيد الله بن موسى، قال أخبرنا إسرائيل عن السدي قال. رأيت الحسين بن علي و لحيته شديدة أسود و معه ابنه عليّ (٦).

٢٧ - عنه قال أخبرنا الفضل بن دكين قال: حدثنا سفيان عن السري ابن كعب الأزدي قال. رأيت الحسين بن عليّ واقفاً على برذون أبيض قد خضب رأسه و لحيته بالوسمة (٧).

٢٨ - عنه قال أخبرنا خالد بن محمد قال. حدثني معتب مولى جعفر بن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه قال صبح الحسين بالوسمة (٨)

٢٩ - عنه قال أخبرنا محمد بن عبيد، عن طحمة بن عمرو بن عطاء، و عبيد

(١) ال (٦) ترجمة الامام الحسين من الطبقات: ٤٣.

(٧) ترجمة الامام الحسين من الطبقات، ٤٣.

(٨) ترجمة الامام الحسين من الطبقات، ٤٣.

ابن أبي يزيد المكّي قال: نظرنا إلى الحسين بن عليّ وهو يسودّ رأسه ولحيته (١).

٣٠ - عنه قال: أخبرنا الفضل بن دكين قال: حدثنا سبيان عن عبدالعزيز بن رفيع، عن قيس - مولى خباب - قال: رأيت الحسين يخضب بالسواد (٢).

٣١ - عنه حدثنا عبد الوهاب بن عطاء و معن بن عيسى، قالوا: أخبرنا أبو معشر المدني، عن سعيد بن أبي سعيد، قال: رأيت الحسين بن عليّ يخضب بالسواد (٣).

٣٢ - أبو القاسم الطبراني حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، نا محمد بن عبد الله بن نعيم، نا حفص بن عياث نا ليث قال حدثني الخطاط انّذي قطع للحسين ابن عليّ عليه السلام قيصا قال: قلت أجمعه على ظهر القدم؟ قال: لا قلت: فأحطه أسفل من الكعبين؟ فقال: ما أسفل من الكعبين في النار (٤).

٣٣ - عنه حدثنا ابراهيم بن محمد الهلالي، نا اسماعيل بن عمرو البجلي نا مستقيم بن عبد الملك، قال: رأيت عليّ الحسن والحسين رضي الله عنها جوارب خرمصوب، ورأيهما يركبان البراذي التجارية (٥).

٣٤ - عنه حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، نا أحمد بن حواس، نا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن العيرار بن حريث قال: رأيت عليّ الحسين بن عليّ كساء خرا أحر (٦).

٣٥ - عنه حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي نا يحيى بن عبد الحميد الحماني، والحسين بن يزيد الطحان قالوا: نا المطلب بن زياد، عن السديّ قال: رأيت الحسين

(١) ترجمة الامام الحسين من الطبقات، ٣٣.

(٢) ترجمة الامام الحسين من الطبقات، ٤٣.

(٣) ترجمة الامام الحسين من الطبقات، ٣٣.

(٤) الحسين والسنة، ١١٦.

(٥) الحسين والسنة، ١١٦.

(٦) الحسين والسنة، ١١٦.

ابن علي وعليه عمامة خز قد خرج شعره عن تحت العمامة^(١).

٣٦ - حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، نا أحمد بن أسد بن شريك، عن إبراهيم بن مهاجر و فراس عن الشعبي قال: دخلت على الحسين بن علي عليه السلام و عليه ثوب خز^(٢).

٣٧ - أبو بكر بن أبي شيبة قال حدث أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن العيرار بن حريث قال: رأيت الحسين بن علي و عليه كساء حرّ و كان يحصب بالحساء و الكتم^(٣).

٣٨ - أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا المطلب بن زياد عن لسدي قال: رأيت الحسين بن علي وجمته حارجة من تحت عمامته^(٤).

باب الدواب

١ - روى ابن شهر آشوب عن تفسير الثعلبي قال الصاق عليه السلام قال الحسين ابن علي صلوات الله عليهما إذا صاح النسر قال: يا بن آدم عشر ماشئت آخره الموت، و إذا صاح الغراب قال: إنّ لبعث من الناس أنس، و اذا صاح القنبر قال: اللهم العن مبغض آل محمد، و اذا صاح الخطاف فقرأ أحمد لله رب العالمين و بعد الصّالين كما يذّها القاري^(٥).

٢ - روى الهيثمي بإساده عن محمد بن علي بن حسين قال خرج الحسين و هو يريد أرضه التي بظاهر الحرّة و نحن معشى إذ أدركنا النّعمان بن بشير على بعلة فنزل ففرّها إلى الحسين فقال: اركب يا أبا عبد الله فكره ذلك فلم يزل كذلك حتى

(٢) الحسين و السه : ١١٦

(٤) المصنف : ١٥٢/٨ - ٢٥١

(١) الحسين و السه : ١١٦

(٣) المصنف : ١٥٢/٨ - ٢٥٩

(٥) المصنف : ١٩٣/٢

أقسم النعمان عليه حتى أطاع الحسين بالركوب ، قال إذا أقسمت فقد كلّفتني ما أكره
فأركب على صدر وابتك فأردفك.

فأني سمعت فاطمة بنت محمد عليها السلام تقول قال رسول الله ﷺ الرجل أحق
بصدر دابته و صدر فراشه و الصلاة في منزله إلا ما يجمع الناس عليه فقال النعمان
صدقت بنت رسول الله ﷺ و سمعت أبي بشيراً يقول كما قالت فاطمة، قل رسول
الله ﷺ إلا من أذن فركب ^(١).

باب الاطعمة

١ - البرقي، عن أبيه عمّن ذكره عن أيوب بن الحر عن شريك العامري، عن
بشر بن عالب قال: خرجنا مع الحسين بن علي عليهما السلام إلى المدينة و معه شاة قد
طبخت أعضاءها فجعل يتناول القوم عضواً عضواً ^(٢).

٢ - الصدوق بإسناده قال: قال الحسين بن علي عليهما السلام كان النبي ﷺ إذا أكل
طعاماً يقول: اللهم بارك لنا فيه و ارزقنا خيراً منه و إذا أكل لبناً أو شربة يقول:
اللهم بارك لنا فيه و ارزقنا فيه ^(٣).

٣ - عنه بإسناده عن الحسين بن علي عليهما السلام انه دخل المستراح فوجد لقمة
ملقاة قد نفعها الى غلام له فقال: يا غلام اذكرني بهذه اللقمة إذا خرجت فأكلها
انتلام، فمّا خرج الحسين بن علي عليهما السلام قال: يا غلام أين اللقمة؟ قال: أكلتها يا
مولاي قال: أب حراً لوجه الله تعالى، قال له رجل: اعتقته يا سيدي؟ قال: نعم
سمعت جدّي رسول الله ﷺ يقول: من وجد لقمة ملقاة، فسمع منها أو غسل ما

عصيا ثم أكلها لم تستقر في جوفه إلا أعتمه الله من النار (١).

٤ - أبو حنيفة المغرب بإسناده عن الحسين بن علي عليه السلام أنه رأى رجلاً دعى إلى طعام فقال للذي دعاه: أعمى، فقال الحسين عليه السلام قم، فليس في الدعوة عفو وإن كنت مفطراً فكل وإن كنت صائماً فبارك (٢).

٥ - اللادري حدثنا الحسين بن علي بن الأسود، حدثنا وكيع، عن سفيان عن دود بن أبي عوف أبي الجحاف، عن رجل عن حثعم قال: رأيت الحسن و الحسين عليهما السلام يأكلان حنظل و حلاً و بقلًا، فقلت: أتأكلان هذا و في الرحبة ما فيها؟ فقالا: ما أغفلك عن أمر المؤمنين (٣).

٦ - الحاكم أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسين محمد بن محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا محمد بن إسحاق التقي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا حرير، عن عمرو بن ثابت دخل رجل على الحسين بن علي عليه السلام وهو يأكل فقال ادرك فكل قال: إني قد أكلت قال عبد من قال عبد بن عباس قال: أما إن أناه كان سيد قريش (٤).

٧ - محمد بن سعد قال أخبرنا علي بن محمد، عن يزيد بن عياض بن جعدة عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حرم قال: مرّ الحسين بمساكين يأكلون في الصّمة فقالوا: الغداء فزل و قال: إن الله لا يحب المتكبرين، فتعدي ثم قال لهم: قد أجبتكم فأجيئوني قالوا: نعم فمضى بهم إلى منزله فقال للرباب: أحرص ما كنت تدخرين (٥).

(٢) دعائم الاسلام: ١٠٧/٢

(٤) المستدرک: ٢٣٢/٢

(١) عيون أخبار الرضا: ٢٣/٢

(٣) انساب الاشراف: ١٢٩.

(٥) ترجمة الامام الحسين من الطبقات: ٢٩

باب الأشربة

١ - البرقي عن محمد بن اسماعيل، عن محمد بن عذافر، عن عتبة بن شريك، عن عبد الله بن شريك العامري، عن بشر بن غالب، قال سألت الحسين بن علي عليه السلام وأما أسأثره عن الشرب قائماً فممن يعني حتى إذا نزل أوى ناقة فحلبها ثم عانى فشرب وهو قائم (١).

٢ - عنه عن أبيه عن عدة من أصحابه عن حبان بن سدير، عن أبيه قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن اشرب قائماً؟ قال وما بأش بذلك قد شرب الحسين بن علي عليه السلام وهو قائم (٢).

٣ - أبو حنيفة المعري بإساده عن الحسين بن علي عليه السلام أنه كره تجرع اللبن و كان يمتنع عنباً وقال: إنما يتجرع أهل النار (٣).

٤ - عنه بإسناده عن الحسين بن علي عليه السلام أنه كتب إلى معاوية كتاباً يقرعه فيه و يكتبه بأمور صنعها كره فيه ثم وليت شك و هو علام يشرب الشراب و يلهو بالكلاب، فحسب أمانك و أخربت رعيك و لم تؤد بصيحة ربك، فكيف نزلت على أمة محمد من شرب المسكر؟ و شارب المسكر من الفاسقين، و شارب المسكر من الأشرار و ييش شارب المسكر بأمين على درهم فكيف على الأمة؟ فعن قليل ترد على هلك حين تطوى صحائف الاستغفار (٤).

٥ - المحافظ أبو سعيد قال الشيخ رحمه الله : أشهد بالله و أشهد لله لقد حدثني

القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد القروي بيغدد قال أشهد بالله و
 أشهد لله لقد حدثني محمد بن أحمد بن عبد الله بن قضاة، قال أشهد بالله و أشهد لله
 لقد حدثني الحسن بن علي بن محمد بن علي الرضا، قال أشهد بالله و أشهد لله لقد
 حدثني علي بن محمد عن أبيه أبي جعفر محمد، عن أبيه علي، عن أبيه موسى، عن أبيه
 جعفر بن محمد قال أشهد بالله و أشهد لله لقد حدثني أبي محمد بن علي قال أشهد بالله
 و أشهد لله لقد حدثني أبي علي بن الحسين قال: أشهد بالله و أشهد لله لقد حدثني
 أبي الحسين بن علي

قال أشهد بالله و أشهد لله لقد حدثني أبي علي بن أبي طالب عليه السلام قال:
 أشهد بالله و أشهد لله لقد حدثني رسول الله ﷺ قال: أشهد بالله و أشهد لله لقد
 قال لي جبرئيل عليه السلام : يا محمد ان مد من الخمر كعاد الأوثان هذا حديث صحيح
 ثابت روته العترة الطيبة ولم يكتسبه على هذا الشرط بالشهادة بالله ولله إلا عن هذا
 الشيخ (١)

٦ - روى المهتمى بأسنده عن حسين بن علي عليه السلام قال رأيت النبي ﷺ
 يشرب وهو قائم (٢).

باب الصيد

١ - روى المهتمى بأسنده عن الحسين بن علي عليه السلام أن رسول الله ﷺ
 قال: لا تطرقوا الطير في أوكارها فإن الليل أمان لها (٣)

باب القضاء

١ - الصدوق حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق قال: حدثنا أبو سعيد الحسن بن عبيّ العدوي قال حدثنا صهيب بن عباد بن صهيب، قال: حدثنا أبي قال حدثنا الصادق جعفر بن محمد عن آتانه عن الحسين بن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قضى بين اثنين مع الشاهد الواحد وان عليا عليه السلام قضى به بالعرق (١)

باب الحدود

١ - روى لهيتمى ناساده عن الحسين بن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الولد للعراش (٢).

باب الارث

١ - عبد الرزاق عن الثوري، عن عبدالله بن شريك، عن شير بن عبال الأسدى قال: قال ابن الزبير لحسين بن علي عليه السلام: على من فكاك الأسير؟ قال: على الأرض التي تقابل عنها، قال و سألته عن المولود متى يجب سهمه؟ قال إذا

استهلَّ وجب سهمه^(١).

٢ - أبوبكر بن أبي شيبة حدثنا ابن عيسى، عن عبد الله بن شريك عن بشر ابن غالب قال سأل ابن الزبير الحسين بن علي عن المولود فقال: إذا استهلَّ وجب عطاؤه ورزقه^(٢).

٣ - عنه حدثنا أبو الأحوص، عن عبد الله بن شريك، عن بشر ابن غالب قال: لقي بن الزبير الحسين بن علي فقال يا أبا عبد الله! أفتنا في المولود، يولد في الإسلام؟ قال: وجب عطاؤه ورزقه^(٣).

باب الجنائز

١ - الحميري ناسده عن صفوان الجمال عن أبي عبد الله عليه السلام قال: مات رجل من المنافقين فخرج الحسين بن علي عليه السلام يمشي، فلقى مولى له فقال أين تذهب فقال أفر من جنازة هذا المسافر أن أصلي عليه قال هم إلى جبي فإسمعني أقول فقل، قل: فرغ يدك وقل: اللهم لعن عبدك ألف لعنة مختلفة اللهم احذر عبدك في بلادك وعبادك اللهم أصله حرّ نارك، اللهم أدقه أشدّ عذابك فإنه كان يوالى أعدائك ويمادى أوليائك ويمنح أهل بيت بيك^(٤).

٢ - محمد بن يعقوب عده من أصحابنا عن سهل بن زياد، وعلّ بن إبراهيم، عن أبيه جميعاً عن ابن محبوب، عن زياد بن عيسى، عن عامر بن السمط، عن أبي عبد الله عليه السلام أن رجلاً من المنافقين مات فخرج الحسين بن علي صلوات الله عليهما يمشي، معه فقيه مولى له فقال له الحسين عليه السلام: أين تذهب يا فلان؟ قال: فقال له

(١) المصنف: ٣٨١/١

(٢) قرب الاستاد: ٢٩

(٣) المصنف: ٥٢٢/٣

(٤) المصنف: ٣٨٢/١١

مولاه: أقر من جنازة هذا المنافق أن أصبى عليها فقال له الحسين عليه السلام انظر أن تقوم على يميني ما سمعتني أقول فعل مثله فلما أن كثر عليه ولته، قال الحسين عليه السلام: الله أكبر اللهم امن فلاناً عبدك ألف لعة مؤلفة غير مختلفة، اللهم اخز عبدك في عبادك وبلادك وأصله حر نارك وأذقه أشد عذابك فإنه كان يتولى أعداءك وبعادي أولياك ويغض أهل بيت نبيك ﷺ (١).

٣ - عنه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد، عن ابن أبي نجران، عن مثنى الحنّاط عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان الحسين بن علي عليه السلام جالساً فمرّ عليه جنازة فقام الناس حين طلعت الجنازة فقال الحسين عليه السلام مرّت جنازة يهوديٍّ و كان رسول الله ﷺ على طريقها جالساً فكره أن تعلق رأسه جنازة يهوديٍّ فقام لذلك (٢).

٤ - الصدوق بإسناده عن الحسين بن علي عليه السلام أنه قال: رأيت النبي ﷺ أنه كبر على حمزة خمس تكبيرات وكبر على الشهداء بعد حمزة خمس تكبيرات فلقح حمزة سبعون تكبيرة (٣).

٥ - الطوسي بإسناده عن سعد بن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال، عن يوسف بن يعقوب، عن أبي مريم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: خرج الحسين بن علي وعبد الله وعبيد الله بن عباس وعبد الله بن جعفر ومعهم ابن الحسن عليه السلام يقال له عبد الرحمن مات بالأبواء وهو محرم فغسلوه وكفّوه ولم يحطّوه وخمروا وجهه ورأسه ودفنوه (٤).

٦ - عنه بإسناده عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد، عن يحيى بن عمران الحلبي، عن عبد الله بن مسكان، عن زرارة قال كنت عند أبي جعفر عليه السلام و

(١) الكافي: ٣٠/١٩٢

(٢) التهذيب: ١/٣٣٠

(٣) الكافي: ٣/١٨٨

(٤) عيون أخبار الرضا: ٢/٤٥

عده رحن من الأنصار فمّرت به جنازة فقام الأنصاري ولم يقم أبو جعفر عليه السلام فقعدت معه ولم يزل الأنصاري قائما حتى مضوا بها ثم جلس فقال له أبو جعفر عليه السلام ما أقامك؟ قال رأيت الحسين بن علي عليه السلام يفعل ذلك فقال أبو جعفر عليه السلام والله ما فعله الحسين ولا قام أحد منا أهل البيت قط فقال الأنصاري شككتي أصلحك الله قد كنت أظن أنني رأيت (١).

٧ - روى أبو حنيفة المعري بإساده عن الحسين بن علي عليه السلام أنه اعتل فعاده عمرو بن حريث فدخل عليه علي عليه السلام فقال له يا عمرو تعود الحسين وفي النفس ما فيها وبن ذلك ليس بمنعني من أن أؤذي إليك بصيحة سمعت رسول الله ﷺ يقول ما من عند مسلم يعود مريضاً إلا صلى عليه سبعون ألف ملك من ساعته التي يعود فيها إن كان نهراً حتى تعرب الشمس أو ليلاً حتى تطلع (٢).

٨ - عنه بإساده عن الحسين بن علي أنه كفى أمامه بن ريد في برد أحمر (٣).

٩ - عنه بإساده عن الحسين بن علي عليه السلام أنه مر على قوم بختارة فذهبوا ليومروا بها هم ومشي فلما انتهى إلى القبر وقف يتحدث مع أبي هريرة وابن الزبير حتى وضعت الجذرة فلما وصعت جلس وجلسوا (٤).

١٠ - ابن ماجه الفزوني حدثنا عبد الله بن عمران، ثنا أبو داود ثنا هشام ابن أبي الوليد، عن أمّة عن فاطمة بنت الحسين عن أبيها الحسين بن علي قال: لما توفي القاسم ابن رسول الله ﷺ فالب حديثه يا رسول الله درّت لنيه القاسم فلو كان الله أقفاء حتى يستكمل رضاعه، فقال رسول الله ﷺ بن إتمام رضاعه في الجسه قلت: لو أعلم ذلك يا رسول الله! هوّن عليّ أمره فقال رسول الله ﷺ إن شئت دعوت الله تعالى فأسمك صوته قالت: يا رسول الله بل أصدق لله ورسوله (٥).

(٢) دعائم الاسلام ٢٢١/١

(٤) دعائم الاسلام ٢٣٧/١

(١) التهذيب ٤٥٦/١

(٣) دعائم الاسلام ٢٣٦/١٠

(٥) سنن ابن ماجه ٢٨٢/١

١١ - البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو سعيد بن أبي عمرو، قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أسيد بن عاصم، ثنا الحسن بن حفص، عن سفيان، و حدثنا أبو عبد الله الحافظ إملأ، أخبرنا محمد بن أحمد المحمدي عمرو ثنا سعيد بن مسعود قال: حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا عن سالم بن أبي حفصة قال سمعت أب حازم يقول أتى لشاهد يوم مات الحسن بن علي عليه السلام فرأيت الحسين بن علي عليه السلام يقول لسعيد بن عاصم و يطعن في عنقه و يقول تقدم فليلا أمها ستة ما قدمت و كان بينهم شيء فقال أبو هريرة أتنفسون على ابن نبيكم تبرة تدفنونه فيها و قد سمعت رسول الله ﷺ يقول من أحبتها فقد أحسنني و من أبغضها فقد أبغضني (١).

١٢ - قال أبو الفرج: قال علي بن الحسن بن علي بن حمزة العلوي، عن عمه محمد عن المدائني عن جويرية بن أسماء قال، لما مات الحسن بن علي عليه السلام و أخرجوا جمارته حمل مروان سريره فقال له الحسين عليه السلام أتحمل سريره؟ أمأه الله لقد كنت نجرعه العيظ فقال مروان إني كنت أفعل ذلك بن يوارن حمله الجبال (٢).

١٣ - الحافظ أبو نعيم حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن أحمد بن الهيثم ثنا أحمد بن الحسن بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب المعروف بابن طباطبا، حدثني أبي الحسن حدثني أبي إبراهيم عن أبيه إسماعيل عن أبيه إبراهيم بن الحسن، عن أمه فاطمة بنت الحسين عن أبيها الحسين ابن علي قال كان رسول الله ﷺ: إذا عزى قال أجركم الله و رحمكم وإذا هتأ قال بارك الله لكم و بارك عليكم (٣).

باب الحشر

١ المييد حدثني أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين، قال حدثني محمد بن يحيى العطار، قال حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى، عن الحسن بن علي الكوفي، عن العباس بن عامر القصباني عن أحمد بن ررق الله، عن يحيى بن أبي العلاء، عن جابر عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن حده عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ، إنه إذا كان يوم القيامة وسكن أهل الجنة الجنة وأهل النار النار مكث عدد في النار سبعين حريقاً والمخريف سبعون سنة ثم إنه يسأل الله عز وجل ويأديه فيقول: يا رب أسألك بحق محمد وأهل بيته لما رحمتني فيومي الله حساً جلالة إلى جبرئيل أن اهبط إلى عدي فأخرجه.

فيقول جبرئيل وكيف لي بالهبوط في النار فيقول الله تبارك وتعالى أنه قد أمرتها أن تكون عليك برداً وسلاماً قال فيقول يا رب فد علمي موضعه فيقول أنه في جيب من سخين فيهبط جبرئيل إلى النار فيحده معقولا على وجهه فيخرجه فيقف بين يدي الله عز وجل فيقول الله تعالى يا عدي كم لثب في النار تناشدني فيقول يا رب ما أحصيه، فيقول الله عز وجل، أما وعزتي لولا ما سألتني بحقهم عدي لأطلت هو أنك في النار ولكنه حتم على نفسي أن لا يسألني عبد بحق محمد وأهل بيته إلا عيوب له ما كان بيني وبينه وقد عفرت لك اليوم ثم يؤمر به إلى الجنة ^(١)

باب الحكم والسنن والنوادر

١ - الصدوق بإسناده عن الفضل بن عمر، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه عليه السلام قال: قيل للحسين بن عليّ عليه السلام: كيف أصبحت يا ابن رسول الله؟ قال: أصبحت ولي رث موقى واثار أمّامى، والموت يطلبنى، والحساب محقق بى، وأنا مرتين بعملى، لا أحد ما أحب ولا أدفع ما أكره، والأمور بيد غبرى، فإن شاء عذّبنى، وإن شاء عفا عنيّ، فأىّ فقير أفقر منّى (١).

٢ - عنه آخرى أبو اسحاق إبراهيم بن حمزة بن عماره المحافظ، فيما كتب إلىّ قال: حدّثنى سالم بن سالم، وأبو عروبة هالا، حدّثنا أبو الخطاب قال: حدّثنا هارون ابن مسلم، قال: حدّثنا القاسم بن عبد الرحمن الأنصارى، عن محمد بن عليّ، عن أبيه، عن الحسين بن عليّ عليه السلام قال: لما أصبح رسول الله ﷺ حبيب دعا بهوسه فاتكأ على سبتها ثم حمد الله وأثنى عليه وذكر ما فتح الله له ونصرته ونهى عن حصال تسعة: عن مهر النعيّ، وعن كسب الدابة يعنى عسب الفحل، وعن خاء الذهب، وعن ثمن الكلب، وعن مياثر الأرحوان (٢).

٣ - عنه حدّثنا أحمد بن محمد بن أبيهم العجليّ رضى الله عنه، قال: حدّثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريّا القطّان، قال: حدّثنا بكر بن عبد الله بن حبيب. قال: حدّثنا تميم بن بهلول قال: حدّثنا أبو معاوية، عن سليمان بن مهران، عن جعفر ابن محمد، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنّ أمة موسى افرقت بعده على إحدى وسبعين فرقة،

فرقة منها ناجية وإحدى وسبعون في النار، وإن امتنى ستفرق بعدى على ثلاث و
سعين فرقه، فرقه منها ناجية وأثنان وسبعون في النار^(١)

٤ - عنه حدثنا أحمد بن الحسن القطان، قال: حدثنا الحسن بن علي لسكري
قال: حدثنا محمد بن زكريا، عن جعفر بن محمد بن عمار، عن أبيه، عن جعفر بن
محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين عليه السلام، قال:
قال أمير المؤمنين عليه السلام: إن للجسم ستة أحوال: الصحة والمرض والموت والحياة و
النوم واليقظة وكذلك الروح فحياتها عمها، وموتها جهلها، ومرصها شكها، و
صحتها يقينها، ونومها غفلتها، ويقظتها حفظها^(٢).

٥ - عنه حدثنا أبو الحسين محمد بن إبراهيم بن إسحاق الفارسي، قال: حدثنا
أبو سعيد أحمد بن محمد بن ربيع السوي قال: حدثني أحمد بن جعفر العقيلي
بقيستان، قال: حدثني أحمد بن علي اللحني، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن علي
الخراعي، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الأزهری، عن أبيه، عن جعفر بن محمد عن
أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين عليه السلام، قال: قال
أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في بعض خطبه: من الذي حصر سبحت
البارسي وهو يكلم رسول الله صلى الله عليه وآله؟ فقال القوم: ما حصره منا أحد، فقال علي
عليه السلام: لكنني كنت معه صلى الله عليه وآله وقد جاءه سيخت وكان رجلاً من ملوك فارس وكان
درباً.

فقال: يا محمد إلى ما تدعو؟ قال: أدعو إلى شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا
شريك له وأن محمد عبده ورسوله، فقال سبحت: وأين الله يا محمد؟ قال: هو في
كل مكان موحود بآياته، قال: فكيف هو؟ فقال لا كيف له ولا أين لأنه عز وجل
كيف الكيف وأين الأين، قال: فمن أين جاء؟ قال لا يقال له جاء، وإنما يقال: جاء

لنرائل من مكان إلى مكان، وربنا لا يوصف بمكان ولا بزوال، بل لم يزل ولا مكان ولا يزال.

فقل: يا محمد إنك لتصف رباً عظيماً بلا كيف، فكيف لي أن أعلم أنه أرسك؟
فم يبق بحضرتنا ذلك اليوم حجر ولا مدر ولا جبل ولا شجر ولا حيوان إلا قال مكانه. أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، وقلت أنا أيضاً: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، فقال: يا محمد من هذا؟ فقال: هذا خير أهلي وأقرب الحق مني، لحمه من لحمي ودمه من دمي وروحه من روحي، وهو الورير مني في حياتي والخليفة بعد وفاتي، كما كان هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعده، فاسمع له وأطع فإنه على الحق، ثم سمّاه عبد الله^(١)

٦ - عنه بإسناده عن الحسين بن علي عليه السلام أنه قال: وجد لوح تحت حائط مدينة من المداين فيه مكتوب: أنا الله لا إله إلا أنا ومحمد نبي، عجبت لمن أيقن بالموت كيف يهرج؟ وعجبت لمن أيقن بالقدر كيف يحزن؟ وعجبت لمن اختبر الدنيا كيف يطمئن؟ وعجبت لمن أيقن بالحساب كيف يدن^(٢)

٧ - قال ابن شعبة سئل الحسين بن علي عن المجرة وعن سبعة أشياء خلقها الله، لم تخلق في رحم؟ فصحك الحسين عليه السلام فقال له ما أضحكك؟ قال عليه السلام لأنك سألتني عن أشياء ما هي من منهي العلم إلا كالتفذي في عرض البحر، أم المجرّة فهي قوس الله، وسبعة أشياء لم تخلق في رحم فأولها آدم ثم حوّ والعقاب وكش إبراهيم عليه السلام وناقّة الله وعصا موسى عليه السلام والطير الذي خلقه عيسى بن مريم عليه السلام، ثم سأله عن أرراق العباد فقال عليه السلام: أرراق العباد في السماء الرابعة ينزلها الله بقدر وبيسطها بقدر.

ثم سأله عن أرواح المؤمنين أين تجتمع؟ قال: تجتمع تحت صحرة بيت المقدس

ليلة الجمعة وهو عرش الله الأدنى من بسط الأرض وإليها يطويها ومنها استوى إلى السماء وأما أرواح لكفار فتجتمع في دار الدنيا في حصر موت وراء مدينة الين، ثم يبعث الله نيراً من المشرق و ناراً من المغرب بينهما ريحان فحشران الناس إلى تلك الصخرة في بيت المقدس فتحسن في عين الصخرة و نزلف الجنة للمتقين و جهنم في يسار الصخرة في تخوم الأرضين وفيها الفلق و السحيق فتفرق لحلائق من عند الصخرة، من و حبت له الجنة دخلها من عند الصخرة و من و حبت له النار دخلها من عند الصخرة (١).

٨ - عنه قال عليه السلام لرجل عتاب عبده رجلاً : يا هذا كفّ عن الغيبة فإنها أدام كلاب النار (٢)

٩ - عنه قال له رجل : إن المعروف إذا أسدى إلى غير أهله ضاع فقال الحسين عليه السلام ليس كذلك، ولكن تكون نصيحة مثل وائل أسطر تصيب البرّ و الفاجر (٣)

١٠ - عنه قال عليه السلام : ما أخذ الله طاقة أحد إلا أوصح عنه طاعته، و لا أخذ قدرته إلا أوصح عنه كلفته (٤).

١١ - عنه قال عليه السلام إن قوما عبدوا الله رغبة فملك عبادة النجار، و إن قوماً عبدوا الله رهبة فملك عبادة العبد، و إن قوماً عبدوا الله شكراً فملك عبادة الأحرار و هي أفضل العبادة (٥).

١٢ - عنه قال له رجل تتدأء : كيف أنت عفاك الله؟ فقال عليه السلام : له السلام فبين الكلام عفاك الله، ثم قال عليه السلام لا تأدبوا لأحد حتى يستم (٦).

١٣ - عنه قال عليه السلام : الاستدراج من الله سبحانه لعبده أن يسبع عليه النعم.

(٢) تحف العقول : ١٧٦.

(٣) تحف العقول : ١٧٦.

(٤) تحف العقول : ١٧٧.

(١) تحف العقول : ١٧٤.

(٣) تحف العقول : ١٧٦.

(٥) تحف العقول : ١٧٧.

و يسليه الشكر (١).

١٤ - عنه ، كتب إلى عبد الله بن العباس حين سيره عبد الله بن الزبير إلى
المن: أما بعد، بلمنى أن ابن الزبير سيرك إلى الطائف فرفع الله بك بذلك ذكراً و
حط بك عنك ورراً و إنما يتلى الصالحون و لو لم توحى إلا فيما تحب لمل الأحرار،
عزم الله لنا و لك بالنصر عند انبلوى و الشكر عند التعمى و لا أشمت بك و لا بك
عدواً حاسداً أبداً و السلام (٢).

١٥ - عنه ، أتاه رجل فسأله فقال عليه السلام: إن المسألة لا تصلح إلا في عزم
فادح، أو فقر مدقع، أو حمالة مقطعة، فقال الرجل: ما حنت إلا في إحداهن، فأمر له
بمائة دينار (٣).

١٦ - عنه قال لانه على بن الحسين عليه السلام: أى بنى، إياك و ظلم من لا يجد
عليك ناصراً إلا الله حلّ و عز (٤).

١٧ - عنه سأله رجل عن معنى قول الله «و أما ببيعة ريك فحدث» قال
عليه السلام: أمره أن يحدث بما أنعم الله به عليه في دينه (٥).

١٨ - عنه جات رجل من الأنصار يريد أن يسأله حاجة فقال عليه السلام: يا أبا
الأنصار ص و جهك عن بدلة المسألة و ارفع حاجك في رقعة فإني أت فيها
ما سارّك إن شاء الله، فكتب: يا أبا عبد الله إن لفلان على خمسمائة دينار و قد ألح بي
مكلمه ينطري إلى مبصرة فما قرأ الحسين عليه السلام: الرقعة دخل إلى منزله فأخرج
صبرة فيها ألف دينار و قال عليه السلام له: أما خمسمائة فاقص بها دينك، و أما خمسمائة
فاستعن بها على دهرك، و لا ترفع حاجتك إلا إلى أحد ثلاثة إلى ذى دين، أو
مروءة أو حسب، فأما دو الدين فيصون دينه، و أما دو المروءة فإنه يسحبى لمروءته، و

(٢) تحف العقول: ١٧٧

(٤) تحف العقول: ١٧٧

(١) تحف العقول: ١٧٧

(٢) تحف العقول: ١٧٧

(٥) تحف العقول: ١٧٧

أما ذو المحسب فيعلم أنك لم تكرم وجهك أن تبذل له في حاجتك فهو يصون وجهك أن يردك بغير قصاء حاجتك^(١)

١٩ - عنه قال عليه السلام : الإخوان أربعة . فأخ لك وله ، وأخ لك ، وأخ عليك ، وأخ لا لك ولا له ، فسئل عن معنى ذلك ؟ فقال عليه السلام : الأخ الذي هو لك وله فهو الأخ الذي يطلب بإخائه بقاء الإخاء ولا يطلب بإخائه موت الإخاء فهذا لك وله لأنه إذا تم الإخاء طابت حياتها جميعاً ، وإذا دخل الإخاء في حال التناقص بطل جميعاً

الأخ الذي هو لك فهو الأخ الذي قد حرج نفسه عن حال الطمع إلى حال الرغبة فلم يطمع في الدنيا ، إذا رغب في الإخاء ، فهذا موقر عليك بكمليته والأخ الذي هو عليك فهو الأخ الذي يترص بك الدوائر ويفشي السرائر ويكذب عليك بين العشائر ويظهر في وجهك ظر الحاسد فعليه نعمة الواحد ، والأخ الذي لا لك ولا له فهو الذي قد ملأه الله حقاً فأبعده سعماً فتراه يؤثر نفسه عليك ويطيب شح ما لديك^(٢) .

٢٠ - قال عليه السلام : من دلائل علامات القبول الجوس إلى أهل العقول ، ومن علامات أسباب الجهل الماراة لعبر أهل الكفر ، ومن دلائل العالم انتقاده لحديثه و علمه بمقائق فتون النظر^(٣) .

٢١ - عنه قال عليه السلام : إن المؤمن اتخذا لله عصمته وقوله مرآته ، مرة ينظر في نعت المؤمنين ، وتارة ينظر في وصف المتجبرين ، فهو منه في لطائف ، ومن نفسه في نعارف ومن فطنته في يقين ، ومن قدسه على تمكين^(٤) .

٢٢ - عنه قال عليه السلام : إياك وما تعتذر منه ، فإن المؤمن لا يسيء ولا يعتذر ، و

(٢) تحف العمول ١٧٨

(٤) تحف العمول ١٧٨

(١) تحف العمول ١٧٧

(٣) تحف العمول ١٧٨

المنافق كل يوم يسيء و يعتذر (١)

٢٣ - عنه قال عليه السلام : للسلام سبعون حسنة تسع و ستون بالمبتدى و واحدة للراؤ (٢)

٢٤ - عنه قال عليه السلام : البخل من غل بالسلام (٣)

٢٥ - عنه قال عليه السلام : من حاول امرأ بمصيبة الله كان أموت لما يرجو، و أسرع لما يحذره (٤)

٢٦ - المفيد بإسناده قال: حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، قال: حدثنا الحسين بن مهران قال: حدثني الحسين بن عبد الله، عن أبيه، عن جده، عن حمزة بن محمد، عن أبيه، عن حده الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: جاء رجل من اليهود لي لنبي ﷺ فقال: يا محمد أنت الذي تزعم أنك رسول الله وأنه يوحى إليك، كما وحي إلى موسى بن عمران؟ قال: نعم أنا سيد ولد آدم و لافخر، أنا حاتم النبيين و إمام المتقين و رسول رب العالمين

فقال: يا محمد، إلى العرب أرسلت أم إلى العجم أم إليها؟ قال: رسول الله ﷺ. إني رسول الله إلى الناس كافة، فقال: أني أسألك عن عشر كلمات أعطها لله موسى في الجمعة المباركة حيث نأحاه لا يعلمها إلا نبي مرسل أو ملك مقرب فقال النبي ﷺ: سل عما بد لك، فقال: يا محمد أخبرني عن الكلمات التي اختارها لله لإبراهيم عليه السلام: حين بنى هذا البيت؟

فقال النبي ﷺ: نعم سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله أكبر فقال: يا محمد لأي شيء بنى إبراهيم عليه السلام الكعبة مرتعاً؟ قال: لأن الكلمات أرفعها قال: فلأني شيء سميت الكعبة كعبة؟ قال: لأنها وسط الدنيا قال: فأخبرني عن تفسير سبحان

(٢) تحف العقول ١٧٩

(٤) تحف العقول: ١٧٩

(١) تحف العقول ١٧٩

(٣) تحف العقول: ١٧٩

الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر؟ فقال النبي ﷺ: علم الله أن ابن آدم والجن يكذبون على الله تعالى، فقال: «سحار الله» يعنى يرى مما يقولون؛ وأما قوله «الحمد لله» علم الله أن العباد لا يؤدّون شكر نعمته فحمد، نفسه عز وجل قبل أن يحمده الخلائق، وهي أول لكلام لولا ذلك لما أنعم الله على أحد بالنعمة.

أما قوله: «لا إله إلا الله» وهي وحدانيته لا يقبل الله الأعمال إلا به ولا يدخل الجنة أحد إلا به وهي كلمة التقوى سميت التقوى لما تشغل بالميزان يوم القيامة، وأما قوله: «الله أكبر» فهي كلمة لبس أعلاها كلام وأحبها إلى الله يعنى ليس أكبر منه لأنه يستفتح الصلوات به لكرامته على الله وهو اسم من أسماء الله الأكبر، فقال: صدقت يا محمد، ما جراه قائلها؟

قال: إذا قال العبد: «سحار الله» سح كل شيء معه مادون العرش فيعطى قائلها عشر أمثاله؛ وإذا قال: «الحمد لله» نعم الله عليه نعيم أديت حتى يلغاه بعيم الآخرة وهي الكلمة التي يقولها أهل الجنة إذ دخلوه، والكلام يقطع في الدنيا ما خلا الحمد وذلك هو لهم: «حيثهم فيها سلام» وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين» وأما ثواب «لا إله إلا الله» فالجنة وذلك قوله: «هل جراه الإحسان إلا الإحسان» وأما قوله: «الله أكبر» فهي أكبر درجات في الجنة وأعلاها منزله صداله فقال اليهودي: صدقت يا محمد أديت واحدة، تأد لي أن أسألك الثانية؟

فقال: النبي ﷺ: سلني ما شئت - وجبرئيل عن يمين النبي ﷺ وميكائيل عن يساره يلتئما - فقال اليهودي: لأني سميت محمداً وأحمد وأبا القاسم وبشيراً ونذيراً وداعياً؟ فقال النبي ﷺ: أما محمد فإني محمود في السماء، وأما أحمد فإني محمود في الأرض، وأما أبو القاسم فإن الله تبارك وتعالى يقسم يوم القيامة قسمة النار بين كافرين أو يكذبن من الأولين والآخرين، وأما الداعي فإني أدعوا الناس إلى دين ربّي إلى الاسلام؛ وأما النذير فإني أندر بالنار من عصاي؛ وأما

البشير فأني أبشر بالجنة من أطاعني

قال: صدقت يا محمد، فأخبرني عن الثالث لأني شي وقت الله هذه الصلوات الخمس في خمس موافيت على انتك في ساعات الليل والنهار؟

فقال النبي ﷺ: إن الشمس إذا بلغت عند الزوال لها حلقة تدخل فيها فإذا دخل فيها زالت الشمس فصحت كل شيء مادون العرش لربي وهي الساعة التي يصلي على ربي، فافترض الله على وعلى أمته فيه الصلاة، قال: «أهم الصلاة لدلوك الشمس» وهي الساعة التي تؤتي بهم يوم القيامة فما من مؤمن يوفق في تلك الساعة ساجداً أو راکعاً أو قائماً في صلاته إلا حره الله حسده على النار.

أما صلاة العصر فهي الساعة التي أكل آدم عليه السلام من الشجرة ونقص عنه الجنة فأمر الله لدريته إلى يوم القيامة هذه الصلاة واحتمارها وافترضها فهي من أحب الصلوات إلى الله عز وجل، فأوصاني ربي أن أحفظها من بين الصلوات كلها قال: «حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى» فهي صلاة العصر

أما صلاة العشاء فهي الساعة التي باب لله على آدم عليه السلام فكأن ما بين ما أكل من الشجرة وبين ما تاب ثلاثمائة سنة من أيام الدنا وفي أيام الآخرة يوم كألف سنة مما تعدون، فصلّى آدم صلوات الله عليه ثلاث ركعات ركعة لخطيئته وركعة لخطيئة حوا وركعة لتوبته، فتاب الله عليه وفرص الله على أمته هذه الثلاث ركعات وهي الساعة التي يستجاب فيها لدعوة ووعدي ربي أن لا يحيب من سأله حيث قال: «فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون»

أما صلاة العتمة فإن للقبر ظلمة وليوم القيامة ظلمة أمر الله لي ولأمته بهذا الصلاة، وما من قدم مشيت إلى صلاة العتمة إلا حرّم الله عليه همور النار ويورّ الله قبره ويعطي يوم القيامة نوراً تجاوز به الصراط وهي الصلاة التي احتارها للمرسلين قبلي

أما صلاة القجر فإن الشمس إذا طلعت تطلع من قرن الشيطان فأمر الله لي أن أصلي الفجر قبل طلوع الشمس وقبل أن يسجد الكفار لها يسجدون آمين لله و سرعتها أحب إلى الله وهي الصلاة التي شهدها ملائكة الليل وملائكة النهار، قال: صدقت يا محمد، فأخبرني عن الرابع، لأي شيء أمر الله غسل هذه الأربعة جوارح وهي أنظف المواضع في الجسد؟

فقال النبي ﷺ: لما أن وسوس الشيطان فدفن آدم إلى الشجرة فظفر إليها ذهب بماء وجهه ثم قام فهي أول قدم منسب إلى الخطيئة، ثم ساو لها، ثم شقها فأكل منها فلما أن أكل منها طارت منه الخل والنور من جسده ووضع آدم يده على رأسه وبكى، فلما أن باب الله على آدم فترص الله عليه وعلى دريته اعتسل هذه الأربعة جوارح، وأمر أن يغسل الوجه لما نظر آدم إلى الشجرة، وأمر أن يغسل الساعدين إلى المرافق لما مديده إلى الخطيئة، وأمر أن يمسح الرأس لما وضع يده على أم رأسه، وأمر أن يمسح القدم بما مشيت إلى الخطيئة، ثم سئلت على أمي المضمضة والاستنشاق والمضمضة تنقي القلب من المحرم ولا تستنشاق يحرم رائحة الثآليل. فقال: صدقت يا محمد، ما جزاء من توضأ كما أمرت؟

قال: أول ما يمس الماء يتساعد عنه الشيطان وإذا مصص نور الله لسانه و قلبه بالحكمة وإذا استنشق آمنه الله من فتن القبر ومن فتن الثآليل، فإذا غسل وجهه بيض الله وجهه يوم تسود الوجوه، وإذا غسل ساعديه حرّم الله عليه علول الثآليل، وإذا مسح رأسه مسح الله سيئاته، وإذا مسح قدميه حاوره الله على الصراط يوم تزل فيه الأقدام، قال: صدقت يا محمد، فأخبرني عن الخامس بأي شيء أمر الله الاعتسال من النطفة ولم يأمر من البول والعائط والنطفة أنظف من البول والعائط؟ فقال رسول الله ﷺ: لأن آدم لما أكل من الشجرة تحول ذلك في عروقه وشعره وبشره وإذا جامع الرجل المرأة خرجت لطفة من كل عرق وشعر فأوجب

اللّه العسل على ذرية آدم إلى يوم القيامة، و البول و اغائط لا يخرج إلا من فصل ما يأكل و يشرب الإنسان كفى به اوضوء، فقال اليهودي : ما جزاء من اغسل من الحلال؟

قال : بني الله له بكل قطرة من ذلك الماء قصرًا في اجنه و هو شيء بين الله و بين عبده من الجسامة، فقال اليهودي : يا محمد، فأخبرني عن السادس عن ثمانية أشياء في التوراة مكتوبة أمر الله بني إسرائيل أن يعبدوه بعد موسى.

فقال النبي ﷺ : اشذك الله إن أحترتك أُن نقر به؟ فقال اليهودي : بلى يا محمد، فقال النبي ﷺ : إن أول ما في التوراة مكتوب : محمد رسول الله و هي مما أساطه ثم صار هامًا، ثم تلا هذه الآية «يعبدوه مكتوباً عندهم في التوراة و الإنجيل» «و مبشراً برسول يأتي من بعدى اسمه أحمد» و أمّا الثاني و الثالث و الرابع فعلى و فاطمة و سبطهما و هي سدة ساء العالمين، في التوراة «إيليا و شبراً و شبراً و هليون» يعني فاطمة و الحسن و الحسين عليهما السلام.

قال النبي ﷺ : أمّا فصلي على النسيين فما من بى إلا دعا على قومه و أنا ادّخرت دعوتي شعاعة لأمتي يوم القيامة، و أمّا فصل عشيرتي و أهل بيتي و ذريتي كفضل الماء على كل شيء، بالماء يبقى كنّ و يحيى، كما قال ربّي تبارك و تعالى : «و حملنا من الماء كل شيء حيّ أفلا يؤمنون» و محبة أهل بيتي و عشيرتي و ذريتي يستكمل الذّير، قال : صدقت يا محمد، فأخبرني عن اسابع ما فصل الرّجال على النساء؟

فقال النبي ﷺ : كفصل السماء على الأرض و كفصل الماء على الأرض، بالماء يحيى كل شيء و بالرّجال يحيى النساء لو لا الرّجل ما خلق الله النساء و ما مرأة تدخل الجنّة إلا بفصل الرّجال، قال الله تبارك و تعالى «الرّجال قوامون على النساء بما فصل الله بعضهم على بعض» فقال : يا محمد لأني شيء هذا هكذا؟

فقال النبي ﷺ خلق آدم صلوات الله عليه من طين ومن صلبه ونفسه خلق النساء وأول من أطاع لنساء آدم صلوات الله عليه فأنزلته من الجنة وقد بين الله فضل الرجال على النساء في الدنيا، لا ترى النساء كيف يحضن فلا يمكنهن العبادة من الفدارة والرجال لا يصيبهم ذلك. قال: صدقت يا محمد، فأخبرني عن التماس لأتى شئ افترض الله صوماً على امتك ثلاثين يوماً وافترض على سائر لأمم أكثر من ذلك؟

فقال النبي ﷺ: إنا آدم صلوات الله عليه لما أكل من اشجرة بقي في جوفه مقدار ثلاثين يوماً فافترض على ذريته ثلاثين يوماً للجوع والعطش وما يأكلونه بالليل فهو تفصل من الله على خلقه وكذلك كان لآدم صلوات الله عليه ثلاثين يوماً كما على امتي، ثم تلا هذه الآية «كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون» قال صدقت يا محمد فما جراء من صامها؟

فقال النبي ﷺ: ما من مؤمن يصوم يوماً من شهر رمضان حاساً محتسماً إلا أوجب الله تعالى له سبع حصال أولها الفصله يذوب المحرم من جسده ولتأني يتقرب إلى رحمة الله والثالث يكفر خطيئته ألا تعلم أن الكفارات في الصوم يكفر والرابع يهون عليه سكرات الموت، والخامس آمنه الله من الجوع والعطش يوم القيامة والسادس براءة من النار والسابع أطعمه الله من طيبات الجنة. قال: صدقت يا محمد، فأخبرني عن التاسع، لأتى شئ أمر الله الوقوف بعرفات بعد العصر؟

فقال النبي ﷺ: لأن بعد العصر ساعة عصي آدم صلوات الله عليه ربه فافترض الله على امتي الوقوف والتضرع والدعاء في أحب الموضع إلى الله وهو موضع عرفات وتكفل لإجابته والساعة التي يصرف وهي الساعة التي تلقى آدم صلوات الله عليه من ربه كلمات تناب عليه أنه هو النواب الرحيم. قال: صدقت يا محمد،

فما ثواب من قام بها ودعا و تضرع إليه؟

فقال النبي ﷺ: والذى بعثني بالحق بشيراً و نذيراً إن لله تبارك و تعالى في السماء سبعة أبواب: باب التوبة، و باب الرحمة، و باب التفضل، و باب الإحسان، و باب الجود، و باب الكرم، و باب العفو لا يجتمع أحد إلا يستأهل من هذه الأبواب و أخذ من الله هذه الخصال فإن لله تبارك و تعالى مائة ألف ملك مع كل ملك مائة و عشرون ألف ملك و لله مائة رحمة ينزلها على أهل عرفات فإذا انصرفوا أشهد الله تلك الملائكة بعنو رقاب أهل عرفات فإذا انصرفوا أشهد الله تلك الملائكة بأنه أوجب لهم الجنة و نادى ماذا نصرتم فوا معفوراً لكم فقد أرحمكم و رخصت بكم قال: صدقت يا محمد، فأحزني عن العشر سعة حصال أعطاك الله من بين التيسين و أعطى امتك من بين الاعم؟

فقال النبي ﷺ: فاتحة الكتاب، و الأدان، و الإقامة، و الجماعة في مساجد المسلمين، و يوم الجمعة، و الإجهار في ثلاث صلوات و الرخصة لا متى عند الأمراض و السفر و الصلاة على الجنازة و اشفاعه في أصحاب الكاثر من امتي . قال: صدقت يا محمد، فما ثواب من قرأ فاتحة الكتاب؟

فقال النبي ﷺ: من قرأ فاتحة الكتاب أعطاه الله من الأجر بعدد كل كتب أنزل من السماء قرأها و ثوابها، و أمم الأدان فيحشر مؤذن امتي مع التيسين و الصديقين و الشهداء، و أمم الجماعة فإن صفوف امتي كصفوف الملائكة في السماء الزائفة و الركعة في الجماعة أربعة و عشرون ركعة كل ركعة أحث إلى الله من عبادة أربعين سنة، و أمم يوم الجمعة فهو يوم جمع الله فيه الأولين و الآخرين يوم الحساب، ما من مؤمن مشى بقدميه إلى الجمعة إلا خفف الله عليه أهوال يوم القيمة بعد ما يخطب الإمام و هي ساعة يرحم الله فيه المؤمنين و المؤمنات

أمم الإجهار فما من مؤمن يغسل ميتاً إلا يباعده عنه طيب النار و يوسع عليه

الصراط بقدر ما يبلغ الصوت و يعطى نوراً حتى يوافي الجنة، وأم الرخصة فإن الله يحقق أهوال القيامة على من رخص من امتي كما رخص الله في القرآن، وأما الصلاة على الجنائز فما من مؤمن يصلي على جازة إلا يكون شاهداً أو مشفعاً، وأما شفاعتي في أصحاب الكبائر من امتي ما حلا الشرك والمظالم، قال: صدقت يا محمد، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله وأنت خاتم النبيين وإمام المتقين ورسول رب العالمين

ثم أخرج ورقاً أبيض من كتفه مكتوب عليه جميع ما قال النبي ﷺ حقاً، فقال: يا رسول الله والذي بعثك بالحق نبياً ما استسحتها إلا من الألواح الذي كتب الله لموسى بن عمران فقد قرأت في التوراة مائة ألف آية فما من آية قرأتها إلا وجدت مكتوباً فيها وقد قرأت في التوراة فصيلتك حتى شككت فيها، يا محمد فقد كنت أحمي اسمك في لتوراة أربعين سنة فكلتها محوت وجدت اسمك مكتوباً فيها ولقد قرأت في التوراة هذه المسائل لا يخرجها غيرك وإن ساعة تردّ جواب هذه المسائل يكون جبرئيل عن يمينك وميكائيل عن يسارك، فقال النبي ﷺ : جبرئيل عن يميني وميكائيل عن يساري^(١).

٢٧ - الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال: أخبرني أبو حفص عمر بن محمد الصيرفي، قال حدثنا أبو الحسين علي بن مهرويه القزويني سنة اثني وثلثمائة حدثنا دأود بن سليمان العازي قال: قال حدثنا الرضا عن بن موسى عن أبيه العبد الصالح موسى بن جعفر، عن أبيه الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه الباقر محمد بن علي، عن أبيه زين العابدين بن الحسين عن أبيه لشهيد الحسين بن علي عن أبيه أمير المؤمنين عن أبي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أفضل الأعمال عند الله إيمان لا شك فيه وغز ولا علول فيه و حجّ مبرور و

أول من دخل الجنة عبد مملوك أحسن عبادة ربه ونصح لسيده ورجل عفيف ذو عبادة^(١).

٢٨ عنه أخبرني أبو حفص عمر بن محمد الصيرفي، قال: حدثنا علي بن مبروة انقزويني، قال: حدثنا داود بن سليمان العازي، قال: حدثنا الرضا علي بن موسى، قال: حدثنا أبي موسى بن جعفر، قال: حدثني أبي جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي محمد بن علي قال: حدثني أبي علي بن الحسين، قال: حدثني أبي الحسين ابن علي، قال: حدثني أبي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ: ثلاثة أحابن علي أمتي الصلاة بعد المعرفة، ومضات الفتن، وشهوة الفرح والبطن^(٢).

٢٩ - الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن العمان، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الرضا علي بن موسى عليه السلام، قال: حدثني أبي العبد الصالح موسى بن جعفر، قال: حدثني أبي الصادق جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي الباقر محمد بن علي، قال: حدثني أبي زين العابدين علي بن الحسين قال: حدثني أبي الحسين بن علي الشهيد قال: حدثني أبي أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ: من أدنى مريضة فله عند الله دعوة مستجابة^(٣).

٣٥ - عنه أخبرني أبو بكر عمر بن محمد الجعابي، قال: حدثنا أبو عبد الله الحسين بن علي المالكي، قال: حدثنا أبو الصلت الهروي، قال: حدثنا الرضا علي بن موسى بن جعفر، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي بن الحسين بن زين العابدين عن أبيه عن الحسين بن علي الشهيد عن أبيه أمير المؤمنين

على بن أبي طالب عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الإيمان قول متوّل وعمل معمول وعرفان القبول ، قال أبو الصلت فحدثت بهذا الحديث في مجلس أحمد بن حنبل ، فقال لي أحمد يا أبا الصلت لو مرأ هذا الإسناد على المجاهدين لأفاقوا (١) .

٢١ - عنه أخبرني أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق إحارة ، قال : أخبرنا جعفر بن محمد بن مالك ، قال حدثنا أحمد بن يحيى الأودي ، قال حدثنا مخلول بن إبراهيم ، عن إربيع بن المنذر ، عن أبيه عن الحسين بن علي رضي الله عنه قال ما من عبد قطرب عيائه فمنا فطرة أو دمعت عيائه فينا دمعة إلا بوأه الله بها في الجنة حصا قال أحمد بن يحيى الأودي قرأت الحسين بن علي رضي الله عنه في أسام فقلت حدثني مخلول عن إبراهيم عن الرسع بن المنذر عن أبيه عنك أنك قلت ما من عبد قطرت عيائه فينا قطرة أو دمعت عيائه فينا دمعة إلا بوأه الله بها في الجنة حصا هل نعم قلت سقط الإسناد بيني وبينك (٢) .

٢٢ - الطوسي بإساده أخبرنا ابن الصلت قال : أخبرنا ابن عمدة قال : أخبرنا محمد بن هارون الهاشمي مرأة عليه قال : أخبرنا محمد بن مالك بن الأبرد النخعي ، قال : حدثنا محمد بن فضل بن عروان الصبي قال : حدثنا غالب الجهي عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين ، عن أبيه عن حماد ، عن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ لما أسرى في إلى السماء ثم من السماء إلى السماء ثم إلى سدره المنهى أو قص بين يدي ربي عز وجل

فقال : يا محمد فقلت : ليبيك ربي وسعديك قال : قد بلوت خلقي فأقيم وجدت طوع لك؟ قال قلت ربي علياً قال صدقت يا محمد فهل اتخذت لنفسك خليفة ، يودّي عنك و يعلم عبادي من كناني ما لا يعلمون؟ قال : قلت اخبرني فأر

خير تك حيرلي، قال: قد اخترت لك علياً فاتخذته لنفسك خليفة و وصياً فاني قد
 محلته علمي و حلمي و هو أمير المؤمنين حقاً، لم نقلها أحد قبله و لا أحد بعده
 يا محمد علي راية الهدى و إمام من أطاعني و نور أوليائي، و هو الكسفة لني
 الرمتها المتئين، من أحته فقد أحسني و من أبغضه فقد أبغضني، فشره بذلك يا محمد
 فقال النبي ﷺ، رب فقد شرته فقال عليّ أنا عدائنه و في قبضه إن
 يعدني فبدوي لم يظلمني شئ و ان يتم لي ما وعدني فإله أدلي بي، فقال: اللهم
 أجل قلبه و اجعل ريعه الايمان بك، قال: قد فعلت ذلك به يا محمد غير أنني محتصه
 بشئ من اللاء لم أختص به أحد من أوليائي، قل: قلت رب احبي و صاحبي. قال:
 انه قد سبق في علمي أنه متلي و متلي به، لولا علي لم يعرف حربي و لا أوليائي و لا
 أولياء رسلي^(١).

٣٣ الشيخ أبو علي قال: حدثني والدي قال: أخبرنا ابن الصلت، قال:
 أخبرنا ابن عقده قال: حدثنا علي بن محمد القزويني، قال: حدثنا داود بن سليمان
 الغازي، قال: حدثنا علي بن موسى عن أبيه، عن محمد بن عليّ، عن أبيه، عن علي
 ابن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ لعليّ: يا عليّ
 إنيك أعطيت ثلاثة ما لم أعط أما أنت يا رسول الله ما أعطيت؟ فقال: أعطيت
 صبراً مثلي و لم أعط، و أعطيت روجتك فاطمة و لم أعط، و أعطيت مثل المس و
 الحسين و لم أعط^(٢).

٣٤ - عنه بإسناده أخبرنا ابن الصلت قال: أخبرنا ابن عقده قال: حدثنا
 علي بن محمد بن عليّ الحسيني، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن عيسى، قال: حدثنا
 عبيد الله بن عليّ قال: حدثني علي بن موسى، عن أبيه عن جده عن آبائه عن عليّ
 عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ يا عليّ إن فيك مثلاً من عيسى بن مريم أحبه قوم

فأمر طوافي حبه فهلكوا فيه، وبنضه قوم فآفر طوافي بنضه فهلكوا فيه، واقتصد فيه قوم فنجوا^(١).

٣٥ - عنه بإسناده أخبرنا ابن الصلت قال: أخبرنا ابن عقدة قال: حدثني علي بن محمد القزويني قال: حدثني داود بن سليمان العاري قال: حدثني علي بن موسى، عن أبيه عن جعفر عن أبيه عن علي بن الحسين، عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: يا علي أنك سيد لمسلمين، وإمام المتقين، وقائد الغر المحجلين، ويعسوب المؤمنين^(٢).

٣٦ - عنه بإسناده قال: أخبرنا ابن الصلت قال: أخبرنا ابن عقدة قال: حدثنا علي بن محمد، قال: حدثنا داود بن سليمان الغازي، قال: حدثني علي بن موسى، عن أبيه عن جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: ليس في القيامة راكب غيرنا و نحن أربعة، قال: فقام إليه رجل من الأنصار فقال: فداك أبي وأمي أنت ومن؟ قال: أنا علي دابة الله البراق، وأحي صالح على ناقة الله التي عمرت، وعقبي حمزة على ناقتي العضاء، وأحي علي بن أبي طالب على ناقة من نوق الجنة ويده لواء الحمد واقف بين يدي العرش ينادي «لا اله الا الله محمد رسول الله». قال: فيقول الآدميون ما هذا إلا منك مقرب أو نبي مرسل، أو حامل عرش رب العالمين؟ قال: فيجيئهم ملك من تحت بطان العرش معاشر الآدميين ما هذا ملكا مقربا ولا نبيًا مرسلًا ولا حامل عرش هذا الصديق الأكبر. هذا علي بن أبي طالب عليه السلام، قال ابن عقدة: أخبرني عبد الله بن أحمد بن عامر في كتابه قال: حدثني أبي قال: حدثني علي بن موسى بهذا^(٣).

(٢) أمالي الطوسي ٢٥٤/١

(١) أمالي الطوسي: ٢٥٤/١

(٣) أمالي الطوسي: ٢٥٥/١

٣٧ - عنه أخرنا جماعة عن أبي الفضل، قال: حدثنا محمد بن جعفر أبو العباس الفرشي الرزاز، بالكوفة قال: حدثني جدّي محمد بن عيسى أبو جعفر القميّ قال حدثنا محمد بن فضيل الصيرفي قال: حدثنا علي بن موسى الرضا عليه السلام، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدثني أبي جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رجل للنبي ﷺ: يا رسول الله علّمني عملاً لا يحال بيته وبي الجنة. قال لا لاتعصب ولا تسأل الناس شيئاً وارض للناس ما ترصني.

فقال: يا رسول الله ردي، قال إذا صليت لعصر واستغفر الله سبعا وسبعين مرّة يحطّ عنك عمل سبع وسبعين سنة. قال: مالي سبع وسبعون سنة فقال له رسول الله ﷺ اجعلها لك ولأبيك قال: مالي ولأبي سبع وسبعون سنة فقال له رسول الله ﷺ اجعلها لك ولأبيك ولأُمك قال: يا رسول الله مالي ولأبي ولأُمي سبع وسبعون سنة قال له رسول الله ﷺ اجعلها لك ولأبيك ولأُمك ولقرايبك^(١).

٣٨ - عنه أخرنا جماعة عن أبي الفضل قال: حدثني أبو محمد الحسن بن عبيّ بن سهل العافولي، قال: حدثنا موسى بن عمر بن يزيد النكوي الصيقل قال: حدثنا معمر بن خلاد قال: حدثنا علي بن موسى الرضا عليه السلام، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر، عن أبيه محمد، عن أبيه علي، عن أبيه الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين قال: جاء أبو أيوب الأنصاري وسمه خالد بن زيد إلى رسول الله فقال: يا رسول الله عليك السلام أوصني وأقلل لعلّي أرا حفظ. قال: أوصيك بخمس: باليأس عما في أيدي الناس فإنه العبي، واياك والضع فإنه الفقير المحاصر، وصل صلاة مودّع، وابدك وما تعتذر منه، وأحب لأخيك ما أحب

(١١) نفسك

٣٩ - الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي قدس الله روحه، قال: أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال: حدثني أبو علي أحمد بن علي بن مهدي بن صدقة أيرق أملاء على أملاء من كتابه قال: حدثنا الرضا أبو الحسن علي بن موسى قال: حدثني أبي موسى بن جعفر قال: حدثني أبي جعفر بن محمد قال: حدثني أبي محمد بن علي، قال: حدثني أبي علي بن الحسين، قال: حدثني أبي الحسين بن علي عليه السلام قال: لما أتى أوبكر وعمر إلى منزل أمير المؤمنين عليه السلام وعاظباه في البيعة وخرجا من عنده حرج أمير المؤمنين عليه السلام إلى المسجد فحمد الله وأثنى عليه بما اصطاع عندهم أهل البيت فدبعت فيهم رسولا منهم وأذهب عنهم الرخس و طهرهم تطهيرا

ثم قال: ان فلانا وفلانا أتياي وطالباني بالبيعة لمن سبيله أن يبايعني، أنا ابن عم النبي وأواسيه والصديق الأكبر وأخو رسول الله ﷺ لا يقولها أحد غيري، لا كاذب، وأسلمت وصليت، وأن وصيه وزوج انتة سيدة ساء العالمين، فاطمة بنت محمد وأبو حسن وحسين سبطي رسول الله ﷺ، ونحن أهل بيت الرحمة، بنا هداكم الله وبنا استنقذك من الضلالة، وأنا صاحب يوم الدوح، وفي نزلت سورة من لقرآن، وأن الوحي على الأموات من أهل بيته عليه السلام، وأنا بقية على الأحياء من أمته فاتقوا الله يثبت أقدكم ويتم نعمته عليكم ثم رجع عليه السلام إلى بيته (١٢).

٤٠ - عنه قال: أخبرنا جماعة عن أبي المفضل، قال: حدثنا أبو عبد الله جعفر ابن محمد بن الحسن الحسيبي رحمه الله في رجب سنة سبع وثلاثمائة قال: حدثني محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين، قال: حدثني الرضا علي بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر، عن أبيه،

محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: طلب العلم فريضة على كل مسلم.

فطلبوا العلم من مظانه واقتبسوه من أهله، فإن تعليمه لله حسنة وطلبه عبادة والمذاكرة فيه تسبيح والعمل به جهاد وتعليمه من لا يعلمه صدقة وبذله لأهله قربة إلى الله تعالى، لأنه معالم الحلال والحرام ومارس سبيل الجنة لمنس في الوحشة والصاحب في القرية والوحدة والحدث في الخوة والدليل على السراء والضراء والسلاح على الأعداء والزين عند الإحلاء، يرفع الله به أقواما ويجعلهم في الخير (١).

٤١ - عنه ناسناده عن علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام في قول الله عز وجل: «هل جزاء الإحسان إلا الإحسان» فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: هل جزاء من أبعثت عليه بالتوحيد إلا الجنة (٢).

٤٢ - عنه أخبر جماعة عن أبي الفصل قال: حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن حسن بن جعفر بن حسن بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في رجب سنة سبع وثلاثمائة قال: حدثني محمد بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام منذ خمس وسبعين سنة، قال قال: حدثنا الرضا علي بن موسى قال: حدثنا أبي موسى بن جعفر قال: حدثنا أبي جعفر بن محمد قال: حدثني أبي محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول، التوحيد ثم الجنة، والحمد لله و

فأشكر كل نعمة، وخشية الله مفتاح كل حكمة، والإخلاص ملاك كل طاعة^(١).
 ٢٣ - عنه أخبرنا جماعة عن أبي المفصل قال حدثنا أبو الحسن علي بن الحسين بن حمزة بن الحسن بن عبيد الله بن عباس بن أمير المؤمنين عليه السلام قال: حدثنا عمي علي بن حمزة قال: حدثنا علي بن جعفر بن محمد، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن الحسين بن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: ما اختلج عرق ولا عثرت قدم إلا بما قدمت أيديكم، وما يعفو الله عز وجل عنه أكثر^(٢).

٢٤ - عنه أخبرنا جماعة عن أبي المفصل قال: حدثنا عن بن محمد بن مهران الصامغاني بقزوين قال: حدثنا داود بن سليمان الغزي القزويني قال: حدثنا علي بن موسى الرضا قال: حدثنا أبي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه، عن بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ: يقول الله عز وجل: ابن آدم ما تنصني، أتحنن إليك بالنعم وتقت إلى بالمعاصي، حيرى إليك منزل وشرك إلى صاعد، ولا يزال ملك كريم يخرج إلى عنك في كل يوم وليلة يعمل قبيح، ابن آدم لو سمعت وصعك من غيرك وأنت لاتدري من الموصوف لسارعت إلى مقتله^(٣).

٢٥ - عنه قال: أخبرنا جماعة عن أبي المفصل قال: أخبرنا رجاء بن يحيى بن سامان العمري قال: حدثنا هارون بن مسلم أن سعدان الكاتب بسر من رأى سة أربعين ومائتين قال: حدثنا مسعدة بن صدقة العدي قال: سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام يحدث عن أبيه عن جده عن أبيه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: المجالس بالأمانة، ولا يحمل المؤمن أن يأتى عن مؤمن - أو قال

عن أخيه المؤمن قبيصاً (١).

٤٦ عنه قال: أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال: حدثني محمد بن جعفر بن محمد بن رياح لأشعثي قال: حدثنا عباد بن يعقوب الأسدي قال أخبرنا إبراهيم ابن محمد بن الرواس الخثعمي قال: حدثني عدوي بن ريد الهجري، عن أبي خصاله الواسطي قال: إبراهيم بن محمد لقيت أبا خالد عمرو بن خالد، حدثني عن ريد بن علي عن أبيه، عن جده عن علي بن أبي طالب عليه السلام

قال كتب عند رسول الله ﷺ: في مرصده الذي قبض فيه، فكان رأسه في حجرى وعباس يده عن وجه رسول الله ﷺ، فأغمى عليه إغماءة ثم فتح عيه فقال: يا عباس يا عم رسول الله اقبل وصيتي وضمن ديني وعدائي، فقال: يا رسول الله أنت أجود من الريح المرسلة وليس في مالي وفاء لديك وعداتك، فقال النبي ﷺ ذلك ثلاثاً يعيده عليه والعباس في كل ذلك يحببه بما قال أول مرة فقال النبي ﷺ: لأقولنّها لمن يقبلها ولا يقول يا عباس مثل مولاتك قال.

فقال يا علي اقبل وصيتي وضمن ديني وعدتي، قال: فحلفتني العبرة وأرجح حسدي ونظرت إلى رأس رسول الله ﷺ يذهب ويحيى في حجرى، فمطرت دموعى على وجهه ولم أقدر أن أحياه ثم نثني فقال: يا علي اقبل وصيتي وضمن ديني وعدتي، قال: قلت نعم بأبي وأمي قال: أجلسني فأجلسه، فكان ظهره في صدري، فقال: يا علي أنت أحيى في الدنيا والآخرة ووصيتي وخليفتي في أهلي

ثم قال: يا بلال هلم سبي ودرعي وبعلي وشرحها ولجامها ومطقي التي أشدها على درعي، فحاء بلال هذه الأشياء فوقه باليفة بين يدي رسول الله ﷺ فقال: قم يا علي فاقبص، قال: فقام العباس فجلس مكاني، فقامت فقبضت ذلك فقال: انطلق به إلى مرثك، فاطلقت ثم جئت فقامت بين يدي رسول الله

عليه السلام، فطر إلى ثم عمد إلى حاتم فزرعه ثم دفعه إلى فقال: هاك يا عليّ هذا في الدنيا والآخرة، والبيت عاص من بني هاشم والمسلمين.

فقال: يا بني هاشم يا معشر المسلمين لا تخالفوا عليّاً فتصلّوا ولا تحسدوه فتكفروا، يا عباس قم من مكان عليّ. فقال: تقيم الشيخ وتجلس الغلاء، فأعادها عليه ثلاث مرّات، فقام العباس فهض متصباً و جلست مكافى، فقال رسول الله ﷺ: يا عباس يا عمّ رسول الله لا أخرج من الدنيا وأنا ساحط عليك فيدخلك سخطي عليك النار، فرجع فجلس (١).

٤٧ - عنه قال: أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال: حدّثنا أبو أحمد عبيد الله ابن حسين بن أمير المؤمنين (٢) عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: حدّثنا أبو اسحاق ابراهيم ابن أحمد بن ابراهيم العلويّ الحسني قال: حدّثني عمي الحسن بن ابراهيم، قال: حدّثني أبي ابراهيم بن سماعيل عن أبيه اسماعيل عن أبيه ابراهيم بن الحسن بن الحسن عن أمّه فاطمة بنت الحسين عن أبيه الحسين بن عليّ عن أمّه عاتق بن أبي طالب عليه السلام قال

قال رسول الله ﷺ: من أعطى أربع حصال في الدنيا فقد عطي خير الدنيا والآخرة وقار بحطه منها، ورع يعصمه عن محرم الله، وحس حق يعيش به في الناس، وحلم يدفع به جهن اجاهل، وزوجة سالحة بعينه، على أمر الدنيا والآخرة (٣).

٤٨ - عنه قال: أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال: حدّثنا محمد بن محبوب بن بنت الأشعث الكندي بأسوان قال: حدّثنا محمد بن عيسى بن هشام الشامي الكوفي، قال: حدّثنا الحسن بن عليّ بن فضال قال: حدّثنا عاصم بن حميد الحنّاط، عن أبي حمزة ثابت بن أبي صفية قال: حدّثني أبو جعفر محمد بن عليّ عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام.

(١) مال الطوسي ١٨٥/٢ (٢) كذا في الاصل (٣) امالي الطوسي ١٨٩/٢

قال عاصم : وحدثني أبو حمزة عن عبد الله بن الحسن بن الحسين، عن أمه فاطمة بنت الحسين عن أبيها الحسن عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ : ثلاث خصال من كنّ فيه استكمل خصال الايمان : الى ارضى لم يدخله، رضاء في باطل، و اذا غضب لم يخرجه الغضب من الحق و اذا قدر لم يتعاط ما ليس له^(١).

٤٩ - لقتال قل رسول الله ﷺ لحسين بن علي عليه السلام اعمل بفرايض الله تكن نقي الناس و ارض بسم الله تكن أعين الناس و كفّ عن محارم الله تكن أروع الناس، و أحسن محاورة من حاورك يكن مؤمناً و أحسن مصاحبة من صاحبك تكن مسلماً^(٢).

٥٠ - عنه روى أن رجلاً كتب الى الحسين بن علي عليه السلام يا سيدي أخبرني بحير الدنيا و الاخرة فكتب اليه سم لله الرحمن الرحيم فأنه من طلب رضا لله بسخط الناس كفاه الله أمور الناس، و من طلب أمور الناس بسخط الله و كله الله إلى الناس و السلام^(٣).

٥١ - عنه روى أنه سئل الحسين بن علي عليه السلام، فقبل له، كيف أصبحت يا بن رسول الله قال أصبحت ولي ربّ فوقّي و النار أمامي و الموت يطلني و الحساب يحسبني و انا مرهين بعمل لا أحد ما أحت و لا أدفع ما أكره و الأمور بيد غيري فإن شاء عذبني و إن شاء عفا عني فأني فقير، ففرمى^(٤).

٥٢ - أبو جعفر الطبري الامامي بسنده عن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب عليه السلام قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده الحسين بن علي قال، كان رسول الله ﷺ اذا عطس قال له علي عليه السلام رفع الله ذكرك و اذا عطس علي عليه السلام قال النبي ﷺ، أعلى الله كعبك^(٥).

(٢) روضة الواعظين ٢٥٤

(٤) روضة الواعظين ٣٩٧

(١) أمالي الطوسي ٢/٢١٦

(٣) روضة الواعظين ٣٦٣

(٥) إشارة المصطفى : ٣١٨.

٥٢ - عنه حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه قال: حدثني أبي، قال حدثنا أحمد بن أدريس قال: حدثنا محمد بن عبد الغفار عن القاسم ابن محمد الراري، عن علي بن محمد طرمذري، عن عتي بن الحسين، عن أبيه الحسين، قال لما مرضت فاطمة بنت النبي ﷺ، وصّت إلي علي عليه السلام أن نكتم أمرها و نخفي قبرها ولا يؤذن أحدًا بمعرضها

فعل ذلك و كان بمعرضها نفسه و تعينه على ذلك أسماء بنت عميس على استسرار بذلك كما وصّت به فلما حصرها الوفاء وصّت أمير المؤمنين أن يتولّى أمرها و يدفنها ليلا و يعفي قبرها فتولّى ذلك أمير المؤمنين و دفنها و عفي موضع قبرها، فلما مضى يده من نراب القبر هاج به احزن فأرسل دموعه على حدّيه و حول وجهه إلى قبر رسول الله ﷺ فقال:

السلام عليك يا رسول الله منّي و السلام عليك من بنتك و حبيبتك و قرّة عينك و زارتك و الباتّة في الثرى بيقنتك المختار الله لها سرعة اللحاق بك قل يا رسول الله عن صفتك صدى و ضعف عن سيّدة النساء عجّلدي إلا أن في التأسّي لي مسّتك و المزن الذي حلّ بي لفراقك موضع تمزي و لقد و سدتك في ملحود قمرك بعد أن فاصت نفسك على صدري و غمضتكم بيدي و تولّيت أمرك بنفسى نعم و في كتاب لله نعم القبول و إن الله و إليه راجعون .

قد استرحمت الوديعه و أخذت الرهيبة و اختلست لزهراء ف أقبح الحصراء و الغبراء يا رسول الله أمّا حرنى قسرمد، و أمّا ليلى فمسّه لا يبرح الحر من قلبي أو مختار الله لي دارك التي فيها مقم كمد مقيع و هم مهتج سرعان ما فرق بيني، و إلى الله أشكوا و سسنتك ابنك بنظا هر ائنتك على و على هصمها حقّها فاستخيرها الخدل فكم من غلبن معتلج بصدورها لم نجد إلى بشة سيلا و سنقول و يحكم الله و هو خير الحاكمين

سلام عليك يا رسول الله سلام مودّع لا سأم ولا قل، فإن أنصرف فلا عن
ملالة وإن أقم فلا عن سوء ظنّ بما وعد الله الصابرين والصبر أئمن وأجمل ولولا
غلبة المستولين علينا لجعلت المقام عند قبرك لراما والتلت عنده معكروها ولا
حولت أحوال التكلّي على جليل الرزية فبعين الله تدهن اسك سرّاً ويهتضم حقّها
قهرّاً وتمنع جهراً ولم يطل المهّد ولن يخلق منك لذكر فإني الله يا رسول الله
المشتكى وفيك أجمل العزاء فصلوات الله عليها وعليك ورحمة الله وبركاته^(١)

٥٤ - الكرخي، أخبرني شيخنا المفيد رضي الله عنه ونقل من خطّه

قال: حدثني أبو حفص بن عمرو بن محمد بن عليّ المعروف بابو الرثات، قال حدثنا
عيسى بن مهنويه القروي، قال حدثنا داود بن سليمان العاري قال حدثنا الرضا
عيسى بن موسى، قال حدثني أبي موسى بن جعفر، قال حدثني أبي جعفر بن محمد
الصادق، قال حدثني أبي محمد بن عليّ الناقري، قال حدثني أبي عليّ بن الحسين بن
العابد بن، قال حدثني أبي الحسين بن عليّ الشهيد، قال حدثني أبي مير المؤمنين قال
حدثني رسول الله ﷺ قال

يقول الله عزّ وجلّ ما بن آدم، ما أنصفتني، أتجيب إليك بالنعم، وتبعض إلى
المعاصي، خبري إليك بارل، وشرك إلى صاعد، وفي كلّ يوم تأتيني عنك ملك
كريم يعمل غير صالح يا ابن آدم! لو سمعت وصفك من غيرك وأنت لا تدري من
الموصوف لسارعت إلى مقتله^(٢)

٥٥ - عنه بإساده عن الإمام الحسين عليه السلام أنه قال لابن عباس يا ابن
عباس لا تكلمنّ هما لا يعينك فإني أخاف عليك فيه انوزد، ولا تكلمنّ في يعينك
حتى ترى للكلام موصعاً، فربّ متكلم قد تكلم بالحقّ فحبب ولا تمارين حليماً و
لا سبها، فإنّ لحليم يهلك، والسفه يردنك، ولا تفوتنّ في أحبك المؤمن إذا

تواری عنک لآ مثل ما تحبّ أن يقول فيک إذا تواریت عنه، و اعمل عمل رجل
يعلم أنه مأخوذ بالاجرام، مجرى بالإحسان، والسلام^(١)

٥٦- عنه بنفہ علیہ السلام کلام نافع بن جبیر فی معاویة قوله: إنه کن یسکته احلم،
و یبطقه العلم، فقال علیہ السلام: بل کان ینظفه النظر و یسکته المحصر^(٢)

٥٧- قال بن شهر آشوب: روى عن الحسين بن علی علیہ السلام أنه قال: صحّ
عندی قول النبی علیہ الصوة و السّلم أفضل الأعمال بعد انصولة إدخال السرور فی
قلب المؤمن، عما لا ینتم فیہ فأتی رأیت علما یواکل کلأ ففقدت له فی ذلک فقال یا بن
رسول الله إنی معصوم أطلب سروراً بسروره، لأنّ صاحبی یهودی أرید أفرقه
فأتی الحسین إلى صاحبه بمأقی دینار ثمنأ له

فقال اليهودی: الفلام فدی الخطاک و هذا البستان به و رددت علیک المال،
فقال علیہ السّلم. و أما قد وهبت لك المال فقال قبلت المال و وهبته للفلام فقال
الحسین علیہ السلام و وهبته له جمعأ، فقالت امرأته قد أسلمت و وهبت
روجی مهري فقال اليهودی و أنا أيضاً أسلمت و أعطيتها هذه الدار^(٣).

٥٨- روى الاربلى ناساده قال: لما حصرت الحسن بن علی الوفاة كأنه
حزح عند الموت، فقال له الحسین علیہ السلام كأنه یعریه - یا أخى ما هذا الجرّج نک ترد
عن رسول الله ﷺ، و علی علیہ السلام و هما أبواک، و علی حدیجة و فاطمة و هما
أتماک، و علی القاسم و الطاهر و هما حالاک، و علی حمزه و حنظل و هما عماک،
فقال له الحسن: ای أخی ای أدخل فی أمر من أمر الله لم أدخل فیہ^(٤).

٥٩- روى الديلمی عن محمد بن عجلان قال: أصابنی فاقة شديده و
إصاقة، و لا صديق لصیق، و لرمی دین ثقیل، و غريم منح فی اقتضائه، فتوحته

(٢) کبر الوائد: ٣٢/٢

(٣) کشف العبة: ٥٥٢/١

(١) کبر الوائد: ٣٢/٢

(٣) المذهب: ٩٦٨/٢

نحو دار الحسن بن زيد - وهو يومئذ أمير المدينة - لمعرفة كنت بيني وبينه، وشعر بذلك من حالي محمد بن عبدالله بن علي بن الحسين، وكانت بيني وبينه قديم معرفة، ولقيني في الطريق فأخذ بيدي وقال: قد بلغني ما أنت بسيله، فمن تؤمل لكشف ما نزل بك؟ قلت: الحسن بن زيد.

فقال إذا لا تنقض حاجتك ولا تسفط بطلتك، فعلبك بمن يقدر على ذلك، وهو أجود الأجودين، فالتمس ما تؤمله، من قبله، فاني سمعت ابن عمي - جعفر بن محمد - يحدث عن أبيه، عن جده، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: أوحى الله لي بعض أسبائه في بعض وحيه إليه: وعزتي وجلالي، لأقطعن أمل كل مؤمل غيري بالأياس، ولأكسوته ثوب المدلة في النار، ولأبعدته من فرجي وفضلي، أيؤمل عبدي في الشدائد غيري، ولشدائد يدي! أو يرجو سواي، وأنا العني الجواد! بيدي مصاتيح الأبواب وهي مغلقة، وبأبي لأمل مفتوح لمن دعاني.

ألم يسموا إن من دهنه نائفة لم يملك كشعها عنه غيري، فسألي أراه بأمله معرضاً عني، وقد أعطيته بجودي وكرمي ما لم سألتني، فأعرض عني ولم يسألني، وسألني في نائفه غيري، وأنا الله أسدئ بالعطية قل المسألة، أفأسأل فلا أجود! كلا، أو ليس الجود والكرم لي! أو ليس الدنيا والآخرة بيدي! فلو أن سبع سماوات وأرضين سألوني جميعاً، فأعطيت كل واحد منهن مسألته! ما نقص ذلك من ملكي مثل جناح نوصة، وكف نقص ملك لنا قيمه، فماؤس لمن عصاني ولم يراقبني، فقلت له: يا ابن رسول الله، أعد عليّ هذا الحديث، فأعاده ثلاثاً، فقلت: لا - والله - لا سألت بعدها أحداً حاجة فإلست أن جاءني الله برزق من عنده^(١)

٦٥ - عنه، عن الحسين عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يرفع يديه إذا بهل

ودعا كما يستطعم المسكين (١).

٦١- عنه، عن الحسين عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال : من أحرى الله على يديه فرجاً لمؤمن، فرج الله عنه كرب الدنيا والآخرة (٢).

٦٢- عنه عن الحسين عليه السلام إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : من عال أهل بيت من المسلمين يومهم وليلتهم - غفر الله ذنوبه (٣).

٦٣- عنه، عن الحسين عليه السلام : علموا أن حوائج الناس إليكم، من نعم الله عليكم، فلا تملوا النعم فتتحول إلى عيركم، واعلموا أن المعروف مكسب حمداً، ومعتب أحراراً، هو رأيتم المعروف رجلاً رأيتموه حساً حملاً، يستر الناظرين ويعوق العالمين، ولو رأيتم اللؤم رأيتموه سمحاً قبيحاً مشوماً، تنفر منه القلوب، وتنفض دونه الأبصار، ومن نفس كربة مؤمن فرج الله تعالى عنه كرب الدنيا والآخرة، ومن أحسن أحسن إليه، والله يحب المحسنين (٤).

٦٤- عنه تذاكر والعق عند معاوية، فقال الحسين عليه السلام : لا يكمل إلا باتباع الحق، فقال معاوية : ما في صدوركم إلا شئ واحد (٥).

٦٥- عنه قال عليه السلام : لا تصنع لملك دواً فإن نفعه لم يحمذك، وإن ضره أتهلك (٦).

٦٦- عنه قال عليه السلام : رب ذنب أحسن من الاعتذار منه (٧).

٦٧- عنه قال : مالك إن يكن لك كنت له منفقاً، فلا تبعه بعدك فيكن ذخيره لغيرك، وتكون أنت المطالب به، المأخوذ بحسابه، واعلم أنك لا تبق له، ولا سق عليك، فكله قبل أن يأكلك (٨).

(٢) اعلام الدين : ٢١٣

(٣) اعلام الدين : ٢٩٨

(٤) اعلام الدين : ٢٩٨

(٥) اعلام الدين : ٢٩٨

(٦) اعلام الدين : ٢٩٨

(١) اعلام الدين : ٢١٣

(٢) اعلام الدين : ٢١٣

(٣) اعلام الدين : ٢٩٨

(٤) اعلام الدين : ٢٩٨

(٥) اعلام الدين : ٢٩٨

٦٨ - عنه كان عليه السلام يرتجز يوم قتل ويقول:

الموت خير من ركوب العار و العار خير من دخول النار
والله ما هذا وهذا جارى (١)

٦٩ - عنه قال: العلم لقاح المعرفة، و طول التجارب زيادة في العقل، و الشرف التقوى، و القنوع راحة الأبدان، و من أحببك نهاك، و من أبغضك أعرك (٢).

٧٠ - عنه قال: من أحجم عن الرأي و عيب به الخيل، كان لرفق مصاحبه (٣).

٧١ - عنه من كلام الحسين عليه السلام قال لرجل: يا هذا لا تجاهد في الرزق جهاد المغالب، و لا تتكل على القدر اتكال مستسئم، فإن ابتغاء الرزق من السنة، و الإجمال في الطلب من العفة، و ليست العفة بمنفعة رزقاً، و لا الحرص بمجالب فضلاً، و ن الرزق مقسوم، و الأحل محتوم، و استعمال الحرص طلب المأثم (٤).

٧٢ - عنه قال الحسين عليه السلام: والله لللاء و الفقر و القتل أسرع إلى من أحسنا من ركض البراذين، و من السيل إلى صمره و هو منتهاه (٥).

٧٣ - عنه قال أبو عبد الله و قد إلى الحسين عليه السلام و قد فهاوا: يا ابن رسول الله، إن أصحابنا وفدوا إلى معاوية و وعدنا نحن إليك، فقال: إذن أجيزكم بأكثر مما يجيزهم، فقالوا: جعلنا فداك، إنما حشنا مرتادين لدينا هل: فطأ رأسه و بكت في الأرض و أطرق طويلاً، ثم رفع رأسه فقال: قصيرة من طويلة من أحببنا لم يحببنا لقربة يسا و يسه، و لا لمعروف أسديناه إليه، بما أحببنا لله و رسوله، فمن أحببنا جاء معنا يوم القيامة كهاتين - و قرن بين سباتيه (٦).

(٢) اعلام الدين: ٢٩٨

(٤) اعلام الدين: ٢٢٨

(٦) اعلام الدين: ٢٦٠

(١) اعلام الدين: ٢٩٨.

(٣) اعلام الدين: ٢٩٨.

(٥) اعلام الدين: ٣٢٢.

٧٤- روى المجلسي عن الصدوق أنه قال أبي، عن محمد بن أحمد بن علي بن الصلت، عن البرقي، عن الحسن ابن علي بن فضال، عن ابن حميد، عن الثمالي، عن عبد الله بن الحسن، عن أمه فاطمة بنت الحسين بن علي، عن أبيه عليه السلام قال، قال رسول الله ﷺ: ثلاث حصال من كن فيه استكمل خصال الإيمان: الذي إذا رضى لم يدخه رضاء في ثم ولا باطل، وإذا غضب لم يجرحه غضب من الحق، وإذا قدر لم يتعاط ما ليس له^(١).

٧٥- عنه عن كتاب المسكن عن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام أن النبي ﷺ قال: من أصابته مصيبة فقال إذا ذكرها: يا لله وإنا إليه راجعون، جدد الله له أجرها مثل ما كان له يوم أصابته^(٢).

٧٦- روى الهيثمي بإسناده عن الحسين بن علي عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: ما من مسلم ولا مسلمة يصاب بمصيبة فيذكرها وإن قدم عهدا فيحدث لها استرجاعا إلا أحدث الله له عند ذلك وأعطاه ثوابه يوم أصيب بها^(٣).

٧٧- عنه بإسناده عن الحسين بن علي عن النبي ﷺ، قال لا تدبوا النظر إلى المجدومين وإذا كلمتموهم فليكن بينكم وبينهم قيد رمح^(٤).

٧٨- عنه بإسناده عن الحسين بن علي عليه السلام ولا أعلمه، لا عن النبي ﷺ، قال: من شهد أمراً فكرهه كان كمن عاب عنه ومن عاب عن أمر فرصى به كان كمن شهد^(٥).

٧٩- عنه بإسناده عن حسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ: من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه^(٦).

(٢) البحار ١٤١/٨٢

(٣) مجمع الزوائد: ١٠١/٥

(٤) مجمع الزوائد: ١٨/٨

(١) البحار: ٢٥٨/٧١

(٣) مجمع الزوائد: ٣٣١/٢

(٥) مجمع الزوائد: ٢٩٠/٧

٨٥ - عنه بإسناده عن حسين بن علي عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ : ان الله يحب معاني الأمور وأشرفها، وبكر، سفاسفها^(١)

٨٦ - الحافظ ابن عساكر أخبرنا أبو محمد عبدان بن رزين، أنبأنا نصر بن ابراهيم، أنبأنا عبد الوهاب بن الحسن، أنبأنا الحسين بن محمد بن عبيد الدقاق، أنبأنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، أنبأنا عتي أبو بكر، أنبأنا زيد بن الحباب، أنبأنا الربيع بن المدر الثوري، أنبأنا أبي: عن سعد بن حذيفة بن اليمان، عن مولى لحذيفة، قال: كان حسين بن علي عليه السلام آخذاً بذرعي في أيام الموسم قال: ورجل خلفنا يقول: اللهم اغفر له ولأمه. قال: فأطل ذلك فترك الحسين عليه السلام ذراعي وأقبل عليه فقال له: قد أذيتنا منذ اليوم ؟! تستعفر لي ولأمتي و نترك أبي ؟! وأبي خير مني ومن أمتي^(٢).

٨٧ - عنه أخبرنا أبو بكر بن المرقى، أنبأنا أبو منصور محمد بن عتبة بن عبد العزيز المكنى أنشدني القاضي عبد الله بن علي بن أيوب، أنشدنا القاضي أبو بكر بن كامل، أنشدني عبد الله بن إبراهيم، وذكر أنه للحسين بن علي:

أغن عن المحسوق بالخائف	تفر عن الكاذب والصادق
واسترقى الرحمان من فصله	فليس غير الله من رارق
من ظن أن الناس يغوبه	فليس بالرحمان بالوائق
و ظن أن المال من كسه	زلت به العلان من حائق ^(٣)

٨٨ - عنه قرأت عطاء أبي الحسن رشاء بن نظيف . أنبأنا أبو القاسم علي بن ابراهيم و ابو الوحش سيع ابن المسلم عنه - أنبأنا أبو الفتح ابراهيم بن علي بن سبيخت أنبأنا أبو بكر محمد بن يحيى الصوفي أنبأنا محمد بن يونس الكديمي، أنبأنا

محمد بن المؤمل الحارثي، أنبأنا الأعشى أن الحسين بن علي عليه السلام قال :

كما زيد صاحب المال مالاً زسد في همه وفي لاشتغال
قد عرفناك يا مفضة العيش ويسا دار كلّ فان و بل
ليس يصفو لزاهد طلب الرّهد إذا كان مثقلاً بالعبال^(١)

٨٤ عنه أخبرنا أبو الفتح الأنصاري عبد الخلاق بن عداو واسع بن

عدهادي بن عبدالله الهروي ببغداد، أنبأنا أبو عبدالله محمد بن علي بن محمد بن علي بن عمير العميري أنبأنا أبو زكريا يحيى بن عمار بن يحيى بن عمار الشيباني إملاء، قال: سمعت أبا بكر هبة الله بن الحسن القاضي فارس، قال قرأت على الحارث بن عبيد الله، عن إسحاق بن إبراهيم، قال بلغني أن الحسين بن علي عليه السلام أتى مقابر الشهداء بالقيع فطاف بها وقال:

ساديت سگان القبور فأسكتوا و أجابني عن صمتهم بدب الجشب
قالت: أتدري ما صنعت بساكني مزقت لحمهم و خرقت الكسب
وحشوت أعينهم نراياً بعد ما كانت مأذني باليسير من القذى
أما العظام فلئنني فرقتها حتى تباينت المفاصل و الشو
قطعت دا من دا و من هذا دا فتركها نماً يطور بها الللا^(٢).

٨٥ - عنه أنبأنا أبو سعيد أحمد بن عبد الجبار الطيوري، عن أبي عبدالله محمد

ابن عوى الصوري ثم أنشدني أبو المعمر المبارك بن أحمد بن عبد العزيز، أنشدنا المبارك بن عبد الجبار، أنشدني محمد بن علي الصوري أنشدني أبو القاسم علي بن محمد بن شهدك إلا صهاني بصور للحسين بن علي عليه السلام:

لئن كانت الدنيا تمدّ نفيسة هذار ثواب الله أعلى و أبيل
و إن كانت الأبدان للموت أنشأت فقتل سبيل الله بالسيف أفضل

و أن كانت الأموال للترك سمعت فإياها متروك به المرء يبخل^(١)
 ٨٦ - قال اليعقوبي : قيل للحسين عليه السلام ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله قال
 سمعته يقول : إن الله يحب معالي الأمور و يكره سفاسفها ، و عقلت عنه ، أنه يكبر
 فأكبر خلفه فإدا سمع تكبيرى أعاد التكبير حتى يكبر سبعا ، و علمنى قل هو الله
 أحد ، و علمنى الصلوات الخمس ، و سمعته يقول : من يطع الله يرفعه ، و من يعص الله
 يضعه ، و من يخلص نيته لله يريته . و من يثق بما عداله يقنيه . و من يترزز على الله
 يدله^(٢)

٨٧ - عنه قال بعضهم سمعت الحسين عليه السلام يقول . الصدق عز و الكذب عجز ،
 و السر أمانه ، و اجور قرانة ، و الممونة صداقة ، و العمل تجربة ، و الخلق لحسن عبادة
 و الصمت رين ، و الشح فقر و السجاء عى ، و الرفق لب^(٣) .

٨٨ - عنه قال . وقف الحسين بن على عليه السلام بالحسن البصرى و الحسن
 لا يعرفه فقال له الحسن يا شيخ هل ترصى لنفسك يوم بعثك؟ قال لا . قال
 فتحدث نفسك بترك ما لا ترصاه لنفسك من نفسك يوم بعثك قال : نعم بلا
 حقيقة ، قال فن أعش لنفسه منك لنفسه يوم بعثك و أنت لا تحدث نفسك بترك ما
 لا ترصاه لنفسك حقيقة ، ثم مضى الحسين عليه السلام فقال الحسن البصرى من هذا؟ فعمل
 له الحسين بن على فقال : سهلتم على^(٤) .

٨٩ - قال ابن قسيبة قال الحسين بن على عند قبر أخيه الحسن : رحمك الله
 أنا محمد! إن كنت لتباصر الحق مظانه ، و تؤثر الله عند تدحض الباطل فى مواطن
 النية بحسن الروية و نستشف جليل معاطم الدنيا بعين لها حاقرة ، و تفيض عليها
 بدأ طاهرة الأطراف نقيه لأسرة ، و تردع بادرة عرب أعدائك بأيسر المؤونة

(٢) تاريخ اليعقوبي : ٢/٢٣٣

(٤) تاريخ اليعقوبي : ٢/٢٣٣

(١) ترجمة الامام الحسين ١٦٣

(٣) تاريخ اليعقوبي : ٢/٢٣٣

عليك، ولا غرو أنت ابن سلاله النبوة ورضيع لبار الحكمة، فإلى روح وريحان و
جنة نعيم، أعظم الله لنا ولكم الأجر، عيه ووهب لنا ولكم السلوة و حسن الأسى
عنه (١).

٩٠ - قال النويرى: قال الحسين بن على عليه السلام: أيها الناس من جاد ساد، و
من بخل رذل، وأن أحمود الناس من أعطى من لا يرجوه (٢).

٩١ - قال اللادري: قد كان الحسين بن على عليه السلام كتب إلى وجوه أهل
البصرة بدعوهم إلى كتب الله و بقول لهم: إن السنة قد أميتت، وإن البدعة قد
أحست و نعثت (٣).

٩٢ - عبدالرزاق عن معمر، عن الزهرى، عن سنان بن أبى سنان أنه سمع
حسين بن على عليه السلام يحدث أن النبي صلى الله عليه وآله خبأ ابن صياد دخاناً فسأله عما خبأه،
فقال: دح، فقال: احسأ فلن تعدو قرك - جلوك - فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وآله: ما
قال؟ فقال بعضهم: «دح» و قال بعضهم: بن قال: «ريح»، فقال النبي صلى الله عليه وآله: قد
احتلغتم و أنا بين أظهركم، و أنتم بعدى أشد احتلافاً (٤).

٩٣ - ابن ماجه حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا وكيع بن الجراح، عن هشام
ابن زياد، عن أمه، عن فاطمة بنت الحسين، عن أبيها، قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: من
أصيب بمصيبة، فذكر مصيبته، فأحدث سترجاعاً، وإن تقادم عهدها، كتب الله له
من الأجر مثله يوم أصيب (٥).

٩٤ - ابن حبل حدثنا ابن تير و بعلى عالا حدثنا حجاج، يعنى ابن دينار
الواسطى، عن شعيب بن خالد، عن حسين بن على عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله:
إن من حسن إسلام المرأة قلّة الكلام فيما يعنيه (٦).

(٢) نهاية الارب ٢/٥٠٥.

(٤) المصنف ١١/٣٨٩.

(٦) المسند: ١/٢٠١.

(١) عيون الاخبار: ٢/٣١٤.

(٣) انساب الاشراف: ٧٨.

(٥) سنن ابن ماجه: ١/٥١٠.

٩٥ - عنه حدثنا يزيد و عباد بن عباد قالوا أسأله هشام بن أبي هشام، قال عباد بن زياد عن أمه عن فاطمة أمه الحسين عن أبيها الحسين بن علي عن النبي ﷺ قال: ما من مسلم ولا مسلمة يصب بمصيبة فيذكرها وإن طال عهدها، قال عباد قدم عهدها فيحدث فاعطاه مثل آخرها يوم أصيب بها^(١)

٩٦ - الحافظ أبو نعيم بإسناده أنا محمد بن زيد الأصم حدثني أبي عن جعفر ابن محمد عن محمد بن علي بن الحسين، عن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ القريب من قرينه المودة وأن يمدن به و لم يد من باعدته المودة وإن قرب نسبه ولا شيء أقرب من يد إلى حسد، وإن اليد إذا تغلست قطعت وإذا قطعت حسمت^(٢)

٩٧ - روى بن أبي الحديد في وقائع صفين عن الحسين عليه السلام قال: ثم قام الحسين بن علي عليه السلام، فحمد الله وأثنى عليه، وقال: يا أهل الكوفة، أُمُّ الْأَحِبَّةِ الْكِرْمَاءِ وَالشُّعَارِ دُونَ لِدُنَّارٍ، جَدُّوْا فِي إِطْعَاءِ مَا دُثِرَ بَيْنَكُمْ، وَتَسْهِيلِ مَا تَوَعَّرَ عَلَيْكُمْ، أَلَا إِنَّ الْحَرْبَ شَرُّهُ ذَرِيعٌ وَطَعْمُهَا فَظِيعٌ: فَمَنْ أَحْدَلَهَا أَهْبَتَهَا، وَاسْتَعْدَّهَا عَدَّتْهَا، وَلَمْ يَأْلَمْ كُلُّومَهَا قُلَّ حُلُومُهَا، فَذَلِكَ صَاحِبُهَا، وَمَنْ عَاحَلَهَا قَبِلَ أَوْ رَفَرَصَهَا، وَاسْتَبْصَارُ سَعِيهِ فِيهَا، فَذَاكَ قَمْنٌ أَلَّا يَقَعَ قَوْمُهُ، وَأَنْ يَهْلِكَ نَفْسُهُ، سَأَلَ اللَّهُ نَقْوَتَهُ أَنْ يَدْعَمُوكُمْ بِالْفَيْئَةِ ثُمَّ نَزَلَ^(٣).

٩٨ - البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو محمد الحسن بن حليم أنبأ أبو الموجد أنبأ عباد أنبأ عبد الله أنبأ يونس، عن الرهري، أخبرني علي بن حسين، أن حسين بن علي أخبره أن عليا عليه السلام قال كانت لي شارب من نصيبي من لمغم يوم بدر وكان رسول الله ﷺ أعطاني شارقاً من الخمس يومئذ فلما ردت

ان ابنتي بفاطمة بنت رسول الله ﷺ واعدت رجلا صواعا من بنى قينثاع ان
يرتحل معي فتأتى باذحر أردت ان ابيعه من الصواغين واستعين به في وليمة
عرسى (١).

٩٩ - أبويكر بن أبي شبة حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا سفيان بن سعيد
عن أبي الجحاف، عن أبي موسى بن عمير، عن أبيه قال: أمر الحسين عليه السلام مناديا
فنادى، فقال: لا يقتلن رجلا معي عليه دين، فقال رجل: ضمنت امرأتى ديني،
فقال: ما صهان امرؤ، قال: وبادى في الموالي: فانه يلعب أنه لا يقتل رجلا لم يترك
وفاء إلا دخل النار (٢).

١٠٠ - قال ابن قتيبة: ذكروا أن يزيد بن معاوية سهر ليلة من الليالي، و
عنده وصيف لمعاوية يقال له رفيق، فقال يزيد: أستديم الله بقاء أمير المؤمنين، و
عافيته إياه، وأرعب إليه في توبه أمره وكفايه همة فمد كست أعرف من جميل رأى
أمير المؤمنين في: وحسن نظره في جميع الأشياء ما يؤكد الثقة في ذلك والتوكل
عليه، معنى من الروح ما جمعت في صدرى له، وتطلبه إليه.

فأضاع من أمرى وترك من النظر في شأني، وقد كان في حلمه وعلمه و
رضائه، ومعرفته، بما بحق لثله النظر فيه، غير غافل عنه ولا تارك له، مع ما يعلم
من هيبتي به وخشيقي منه، فالله يجزيه عني بإحسانه، ويعفر له ما اجترح من
عهده وسيائه، فقال الوصيف: وما ذلك جعلت فداك؟ لاتلم على تضييعه إياك،
فإنك تعرف تفضيله لك، وحرصه عليك، وما يحامره من حبك وأن ليس شيء
أحب إليه، ولا أثر عنده منك لديه فد كربلاء، واشكر حباءه فإنك لا تبلغ من
شكره إلا بعون من الله

قال فاطرق يزيد أطرافا عرف الوصيف منه ندامته على ما بدامته، وباح به،

فلما آتب من عنده توجه نحو سدة معاوية ليلا وكان غير محبوب عنه ولا محبوس
دونه ، فعلم معاوية أنه ما جاء به إلا حير أراد إعلامه به . فقال له معاوية : ما
وراءك ؟ و ما جاء بك ؟ فقال : صلح الله أمير المؤمنين كنت عند يزيد ابنك فقال
فيما استحرر من الكلام كذا وكذا ، فوثب معاوية وقال .

ويحك ما أضعنا منه رجلا له . و كراهية لما شجاء و خالف هواه ؟ وكان
معاوية لا يعدل بما يرضيه شيئا . فقال عليّ به ، و كن معاوية إذا أتت الأمور المشكلة
المعضلة ، يمت إلى يزيد يستعين به على استيصاح شهابتها واستسهال معضلاتها ،
فلما جاءه الرسول قال : أحب أمير المؤمنين ، فحسب يزيد أننا دعاه إلى تلك الأمور
التي يفرع إليه منها . و يستعين برأيه عليها ، فأقبل حتى دخل عليه ، فسلم ثم جلس .
فقال معاوية يا يريد ما الذي أضعنا من أمرك ، و تركنا من الحيلة عليك ، و
حسن النظر لك ، حيث قلب ما قلت ؟ و قد نعرف رحمتي بك ، و نظري في الأشياء
التي تصححك ، فهل أن نخطر على وهمك فكنت أظنك على تلك النعناء شاكرا ،
فاصبح بها كافرا ، إذ فرط من قولك ما أرمى فيه إصاعتي إياك ، و أوحيت
عليّ منه التقصير ، لم يزجرك عن ذلك مخوف سخطي ، و لم يحجزك دون ذكره
سالف معني و لم يردعك عنه حق أبوي ، فأبى ولد أعق منك و أكيد ، و قد علمت
أنى تخطأت الناس كلهم في تقديمك ، و نزلتهم لتوليقي إياك ، و نصبتك إماما على
أصحاب رسول الله ﷺ ، و فهم من عرفت ، و حاولت منهم ما علمت ؟

قال : فتكلم يزيد ، و قد خنقه من شدة الحياء الشرى و أخصله من أليم
الوجد العرق ، قال : لا ترمني كفر نعمك ، و لا تزل بي عفاك ، و قد عرفت نعمة
مواصلتك برّك ، و خطوي إلى كل ما يسرّك ، في سرّي و جهري ، فليسكن
سخطك ، فإن الذي أرتى له من أعباء حملة و ثقله ، أكثر مما أرثني بنفسى ، من أليم ما
بها و شدته ، و سوف أنشك و أعلمك أسرى ، كنت قد عرفت من أمير المؤمنين

استكمل الله بقاءه، نظرا في خيار الأمور، وحرصا على سياقها إلى، وأفضل ما عسيت أستعد له بعد إسلامي المرأة الصالحة، وقد كان ما تحدث به من فضل جمال أرينب بنت إسحاق وكمال أدبها ما قد سطع وشاع في الناس، فوقع مني بموقع الهوى فيها، والرغبة في نكاحها.

فرجوت ألا تدع حسن النظر لي في أمرها، فتركت ذلك حتى استنكحها بعلمها، فلم يزل ما وقع في خلدي ينمو ويعظم في صدري، حتى عيل صبري، فبعت بسرّي، فكان مما ذكرت نصيرك في أمري، فإلله يجزيك أفضل من سؤالي وذكري، فقل له معاوية : مهلا يا يزيد، فقال: علام تأمرني بالمهل وقد انقطع منها الأمل؟ فقال له معاوية فأين حجابك ومروءتك و تذك؟ فقال يزيد: قد يغلب الهوى على الصبر والحجاء ولو كان أحد يتنفع فيما يتلى به من الهوى يتفاه، أو يدفع ما أقصده بحجاء، لكان أولى الناس بالصبر داود عليه السلام، وقد أخبرك القرآن بأمره. فقال معاوية : فما منعك قبل الثورت من ذكره؟ قال ما كنت أعرفه، وأثق به من جهيل نظرك، قال: صدقت، ولكن اكتم يا بني أمرك بحلمك، واستعن بالله على غلبة هواك بصبرك، فإن البرح به غير نافعك، والله بالغ أمره، ولا بد مما هو كائن

كانت أرينب بنت إسحاق مثلا في أهل زمانها في جمالها، وتمام كمالها و شرفها، وكثرة مالها، فترووحها رجل من بني عمها يقال له عبدالله بن سلام من قريش، وكان من معاوية بالمرلة الرفيعة في الفضل و وقع أمر يزيد من معاوية موقعا ملاءمًا، وأوسعه غيًا، فأخذ في الحيلة والنظر أن يصل إليها، وكيف يجمع بينه وبينها حتى يبلغ رضا يريد فيها، فكتب معاوية إلى عبدالله بن سلام، وكان قد استعمله على العراق، أن أقبل حين تنظر في كتابي هذا، لأمر حظك فيه كامل، ولا تتأخر عنه، فأعد المصير والإقبال، وكان عند معاوية بالشام أبوهريرة و

أبو الدرداء، صاحب رسول الله ﷺ ؟

فلما قدم عبد الله بن سلام الشام، أمر معاوية أن ينزل منزلاً قد هبى له، و أعد له فيه رله، ثم قال لأبي هريرة وصاحبه: إن الله قسم بين عباده قسماً، و وهبهم نعماً أوجب عليهم شكرها، و حتم عليهم حفظها، و أمرهم برعاية حقها، و سلطان طريقها، بحمى النظر، و حسن التفقد لمن طوقهم الله أمره، كما فوضه إليهم، حتى يؤدوا إلى الله الحق فيهم كما أوجه عليهم، فحباني منها عروحل بأعر الشرف، و سمو السلف، و فصل الذكر، و أغدق اليسير، و أوسع على في رزقه، و جعلني راعى خلقه، و آمنه في بلاده، و المحاكم في أمر عباده، لسلوى أشكر الاء، أم أكفرها.

فأبى أسأله أداء شكره، و بلوغ ما أرحو بلوغه، من عظيم أجره، و أول ما يسمى للمرء أن يتفقده و ينظر فيه، فمن استرعاه الله أمره من أهله و من لا عني به عنه، و قد بلغت إلى أمة أردت إنكحها، و النظر فيمن يريد أن يباعلها، لعل من يكون بعدى يهتدى منه يهدي، و يتبع فيه أثرى، فبى قد تحوفت أن يدعو من بلى هذا الأمر من بعدى زهوه السلطان و سرفه إلى عص سائهم، و لا يرون لمن فيمن ملكوا أمره كفوا و لانظير، و قد رضيت لها عبد الله بن سلام لدينه و فضله و مروءته و أدبه.

فقال أبو هريرة و أبو الدرداء إن أوى الناس برعاية أنعم الله و شكرها، و طلب مرضته فيها فيما خصه به منها، أنت صاحب رسول الله و كاتبه فقال معاوية: اذكروا له ذلك عني، و قد كنت جعلت لها في نفسها شورى، غير أنى أرجو أنها لا تخرج من رأى إن شاء الله، فلما خرجا من عنده متوجهين إلى منزل عبد الله بن سلام بالذى قال لها، قل: و دخل معاوية إلى استه، فقال لها: إذا دخل عليك أبو هريرة و أبو الدرداء فعرضاً عليك أمر عبد الله بن سلام، و إنكاحى إياك منه، و دعواك إلى مساعته، و حضاك على ملاءمة رأبى، و المسارعة إلى هواى

فقولى لها : عبدالله بن سلام كفؤ كريم، و قريب حميم، غير أنه تحته أريب بنت إسحاق، و أنا خائفة أن تعرض لى من الغيرة ما يعرض للنساء، فأتولى منه ما أسخط الله فيه، فيعذبى عييه، فأفارق الرحاء و أستشعر الأذى، و لست بفاعلة حتى يفارقها، فذكر ذلك أبو هريرة و أبو الدرداء لعبدالله بن سلام، و أعلماه بالذى أمرها معاوية، فلما أخبراه سر به و هرج، و حمد الله عليه، ثم قال. تستمتع الله بأمير المؤمنين، لقد والى على من نعمة، و أسدى إلى من منته، فاطول ما أقوله فيه قصير، و أعظم الوصف لها يسير. ثم أراد إحلاطى نفسه، و إلحاقى بأهله. إتماماً لنعته و إكمال إحسانه، قائله أستعين على شكره، و به أعوذ من كده و مكروه

ثم بعثها إليه خاطبين عليه، فلما قدما، قال لها معاوية: قد بعلمان رضائى به و تتحلّى ياء، و حرصى عليه، و قد كنت أعتكما بالذى جعلت لها فى نفسها من الشورى، فادخلا إليها و اعرضا عليها الذى رأيت هه، فدخلا عليها و أعلمها بالذى ارتصاه لها أبوها، لما رجا من ثواب الله عليه، فقالت لها كالذى قال لها أبوها، فأعلمها بذلك، فلما ظن أنه لا يمنعها منه إلا أمرها، فارق زوجته، و أشهدهما على طلاقها، و بعثها خاطبين إليه أيضاً، فخطبا، و أعلمها معاوية بالذى كان من فراق عبدالله بن سلام امرأته، طلاقاً لما يرضيها، و خروجاً عما يشحها، فأظهر معاوية كراهية لفعله، و قال:

ما أستحسن له طلاق امرأته، و لا أحببته، و لو صبر و لم يعجل لكان أمره إلى مصير، فإن كون ما هو كائن لا بد منه، و لا يحصى عنه، و لا خيرة فيه للعباد، و الأقدار غالية، و ما سبق فى علم الله لا بد جار فيه، فاصبر فاقى عافية، ثم تعودان إليها فيه، و تأخذان إن شاء الله رصنا، ثم كسب إلى يريد ابنه يعلمه بما كان من طلاق أرتب بنت إسحاق عبدالله بن سلام، فلما عاد أبو هريرة و أبو الدرداء إلى معاوية أمرها بالدخول عليه، و سؤلها عن رضاها تبرياً من الأمر، و نظراً فى القول و

الفدر، فيقول: لم يكن بي أن أكرهها، وقد جعلت لها الشورى في نفسها، فدخلها عليها، وأعلمهاها بالدي رضيه إن رصيت هي و بطلاق عبدالله بن سلام امرأته أرينب، طلابا لمسرتهما و ذكر، من فضله، و كمل مروءته، و كريم محتده، ما القول يقصّر عن ذكره.

فقال لها: جفت القلم عما هو كائن، وإني في قریش لرصيح، خير أن الله عز وجل ينولي ندير الأمور في خلقه، و تقسيمها بين عباده، حتى يرها منازلها فيهم، و يضعها على ماسق في أقدارها، وليست تجري لأحد على ما يهوى، ولو كان لبلغ منها غاية ما شاء، و قد تعرفان أن الترويح هزله جد، و جدّه ندم، الدم عليه يدوم، و المشور فيه لا يكاد يقوم، و الأناة في الأمور أوفى لما يخاف فيها من المخذور، فإن الأمور إذا جاءت خلاف الهوى بعد التأني فيها، كان المرء بحسن العزاء حليفا، و بالصبر عليها حقيقاً.

علمت أنّ الله وليّ التدابير فلم تلم لنفس على التقصير، و إني بالله أستعين، سائلة عنه، حتى أعرف دحيلة خبره، و يصح لي الذي أريد علمه من أمره و مستخيره، و إن كنت أعلم أنه لا حيرة لأحد فيها هو كائن، و معلمتكها بالذي يرضيه لله في أمره و لاهوته إلا بالله. فقالا وفقك الله و خارك ثم انصرفا عنها، فلما أعماه بقولها تمثّل و قال:

فإن يك صدر هذا اليوم ولي فإن عدا الناظرة قريب

تحدث الناس بالذي كان من طلاق عبدالله امرأته قبل أن يفرغ من جلسته، و قبل أن يوجب له الذي كان بعينه، ولم يشكوا في غدر معاوية إياه، فاستحث عبدالله بن سلام أب هريرة و أبا الدرداء، و سألهما الفراغ من أمره، فأتياها، فقالا لها: قد أتياك لما أنت صانعه في أمرك، و إن تستخيرى لله يخبرك بما تختارين، فإنه يهدي من استهداه، و يعطي من أعتاده، و هو أقدر القادرين، قالت: الحمد لله أرجو

أن يكون الله قد حارني، فإنه لا يكل إلى غيره من موكلٍ عليه. وقد استبرأت أمره،
وسألت عنه فوجدته غير ملائم ولا موافق لما أريد لنفسي، مع اختلاف من
استترته فيه، فهم الناهي عنه، ومنهم الأمر به، واختلافهم أول ما كرهت من الله
فعلم عبد الله أنه خدع، فهلع ساعة واشتد عليه الهم. ثم تنبه فحمد الله تعالى
وأثنى عليه، وقال معزياً ليس لأمره راد، ولا لما لا بد أن يكون منه صادة. أمور
في علم الله سبقت فحوت بها أسامها، حتى امتلأت منها أفرابها، وإن امرؤ انثال له
حلمه واجتمع له عقله، واستدله رأيه، ليس بدافع عن نفسه قدر ولا كيداً، ولا
انحرافاً عنه ولا حيداً، ولا لآل ما سرّوا به واستجدلوا له لا يدوم لهم سروره
ولا يصرف عنهم محذوره قال: وداع أمره في الناس وشاع. ونقلوه إلى الأمصار، و
تحدثوا به في الأسار، وفي الليل والنهار، وشاع في ذلك قولهم، وعظم المعارفة عليه
لومهم

قالوا: خدعة معاوية حتى طلق امرأته، وإنما أرادها لابسها فبش من
استرعاه الله أمر عباده، ومكنه في بلاده، وأشركه في سلطانه، بطلب أمراً بحدعه من
جعل الله إليه أمره، ويحيره ويصرعه جرأة على الله فلما بلغ معاوية ذلك من قول
الناس. قال: لعمرى ما خدعته. قال: فلما انتضت أقرأؤها، وحه معاوية أبا الدرداء
إلى العراق خاطبها على بنه يريد، فخرج حتى قدمها، وبها يؤمئذ الحسين بن علي
عليه السلام وهو سيد أهل العراق فقها ومالاً وجوداً وبذلاً، فقال أبو الدرداء إذ قدم
العراق. مما ينشئ لذي الحجاب والمعرفة والتقى أن يبدأ به ويؤثره على مهم أمره. لما
بلمزه، حقه، ويجب عليه حفظه.

هذا ابن بسب رسول الله ﷺ وسيد شباب أهل الجنة يوم القيامة، فست
بناظر في شيء قبل الملام به والدخول عليه، والظفر إلى وجهه الكريم، وأداء حقه، و
التسليم عليه، ثم استقبال بعد أن شاء الله ما حئت له، ومثت إليه، ففصد حتى أتى

الحسين فلما رآه الحسين قام إليه فصافحه إجلالا له، و معرفته لمكانته من رسول الله ﷺ، و موضعه من الإسلام.

ثم قال الحسين : مرحبا بصاحب رسول الله ﷺ و جليسه، يا أبا الدرداء، أحدثت لي رؤيتك شوقا إلى رسول الله ﷺ، و أوقدت مطلقا أحزاني عليه، فإني لم أر منذ فارقتك أحدا كان له جليسا، و إليه حبيبا، إلا هملت عياني، و أحرق كبدى أسى عليه، و صبابة إليه : ففاصت عبا أبا الدرداء لذكر رسول الله، و قال: جرى الله لبانة أقدمسا عليك، و جمعسا بك حيرا.

فقال الحسين : و الله إني لذو حرص عليك، و لقد كنت بالإشتياق إليك : فقال أبو الدرداء : و جئني معاوية خطيباً على ابنه يزيد أرى بنت إسحاق، و رأيت أن لا أبداً شئ قبل يحدث المهديك، و التسليم عليك، فشكر به الحسين ذلك، و أنشئ عليه و قال: لقد كنت ذكرت بكاحها، و أردت الإرسال إليها بعد انقضاء أقرانها، فلم بمعنى من ذلك إلا تحيير مثلك، فقد أتى الله بك، ما خطب رحمك الله على و عليه، فلتحتر من احتاره الله لها و إنها أمانة في عنقك حتى تؤديها إليها، و أعطها من المهر مثل ما بذل لها معاوية من ابنه.

فقال أبو الدرداء : أفعل إن شاء الله، فلما دخل عليها قال لها : آيتها المرأة إن الله : خلق الأمور بقدرته، و كوئها بمزته، فعمل لك أمر قدراً، و لكل قدر سبباً، فليس لأحد عن قدر الله مستحصى، و لا عن الخروج عن علمه مستناص، فكان مما سبق لك و قدر عليك، الذي كان من فراق عبدالله بن سلام إياك، و لعل ذلك لا يضرك، و أن يجعل الله لك فيه خيراً كثيراً، و قد خطبك أمر هذه الأمة، و ابن الملك، و ولي عهد، و الخليفة من بعده، يريد بن معاوية. و ابن بنت رسول الله ﷺ و ابن أول من آمن به من أمته، و سيد شباب أهل الجنة يوم القيامة، و قد بلعك سناهما و فضلهما، و حشك حاطبا عنيهما، فاحتاري أيهما شئت؟ فسكت طويلاً. ثم قالت:

يا أبا الدرداء لو أنَّ هذا الأمر جاءني وأنت غائب عني أشغصت فيه الرسل إليك، واتَّبعت فيه رأيك، ولم أقطع دونك على بعد مكانك، وبأى دبرك، فأما إذ كنت المرسل فيه فقد فوّضت أمري بعد الله إليك، وبرئت منه إليك، وحملتني في يديك، فاحتزلي أَرْضاهما لديك، والله شهيد عليك، واقض فيه قصه ذي التحرّي المتقي، ولا يصدّك عن ذلك اتباع هوى، فليس أمرهما عليك حجباً وما أنت بها طوّقتك عمياً.

فقال أبو الدرداء أيتها المرأة إنما على إعلامك و عليك الاختيار لنفسك، قالت عفا الله عنك، إننا بنت أخيك، ومن لا غنى بها عنك فلا سمعك رهبة أحد من قول الحقّ فيما طوّقتك، فقد وحبّ عليك أداء الأمانة فيما حملتك، والله خير من روعى و حيف، إنه بنا خير لطيف، فلما لم يجد بداً من القول والإشارة عليها. قال: بنية، ابن بنت رسول الله أحبّ إليّ وأرضاهما عندي، والله أعلم بخيرهما لك، وقد كنت رأيت رسول الله ﷺ واضعاً شفتيه على شفتي الحسين فضمي شفتيك حيث وضعها رسول الله.

قالت: قد احترته ورضيته، فاستكحها الحسين بن عليّ، وساق إليها مهراً عظيماً، وقال الناس وبلغ معاوية الذي كن من فعل أبي الدرداء في ذكره حاجة أحد مع حاجته، وما بعته هو له، ونكاح الحسين إياها، فتناظمه ذلك جداً، ولما لم يزلوا شديداً، وقال: من يرسل ذبلاًه و عصى، يركب في أمره خلاف ما يهوى، ورأى كان من رأيه أسوأ، ولقد كنّا بالملامة منه أولى حين بعته، ولحاجتنا انتخلد.

كان عبد الله بن سلام قد استودعها قبل فراقه إياها بدرات مملوءة درّاً، كان ذلك الدرّ أعظم ماله وأحبّه إليه، وكان معاوية قد أطرحه و قطع جميع رواده عنه، لسؤ قرله فيه، وتهتمته إياه على الخديعة، فلم يرل ينفوه و يفضبه، ويكدي عنه، ما كان يجديده، حتى عبل صبره، وطال أمره، وقلّ ما في يديه، ولما نفسه على المقام

لديه. فخرج من عنده راجعا إلى العراق، وهو يذكر ماله الذي كان ستودعها، ولا يدري كيف يصنع فيه، وأنى يصل إليه، ويتوقع جحودها عنده، لسوء فعله بها، وطلاقة إياها على غير شيء أنكره منها، ولا تقمة عليها.

فلما قدم العراق لقي الحسين، فسلم عليه. ثم قال: قد علمت جعلت فداك الذي كان من قضاء الله في طلاق أريبب بسب إسعاف، وكنت قبل فراق إياها قد استودعتها مالا عظيما درّا و كان الذي كان ولم أقبضه، والله ما أنكرت منها في طول ما صحبتها فتिला، ولا أظنّ بها إلا جميلا، فذكرها أمرى، واحصضها على الردة على، فإن الله يحسن عليك ذكرى، ويجزل به أجرى فسكت عنه.

فلما انصرف الحسين إلى أهله، قال لها: قدم عبد الله بن سلام وهو يحسن الثناء عليك: ويحمل النشر عنك، في حسن صحبتك، وما أنسه قديما من أمانتك فسرتني ذلك وأعجبني، وذكر أنه كان استودعك مالا قبل فراقه إياك، فأدّى إليه أمانته، وردّى عليه ماله، فإنه لم ينل إلا صدقا، ولم يطلب إلا حقا. قالت: صدق. فدوالله استودعني مالا لا أدري ما هو، وإنه لطبوع عليه بطابعه ما آخذ منه شيء إلى يومه هذا، فأثنى عليها الحسين خيرا، وقال: بل أدخله عليك حتى تبرئ إليه منه كما دفعه إليك.

ثم لقي عبد الله بن سلام، فقال له: ما أنكرت مالك، وزعمت أنه كما دفعه إليها بطابعك، فأدخل يا هذا عليها، وتوفّ مالك منها، فقال عبد الله بن سلام: أو تأمر بدفعه إلى جعلت فداك. قال: لا، حتى تقبضه منها كما دفعه إليها، وتبرئها منه إذا أدّته. فما دخل عليها قال لها الحسين: هذا عبد الله بن سلام، قد جاء يطلب وديعتك، فأدّيا إليه كما قبضتها منه، فأخرجت البدراب فوضعتها بين يديه، وقالت له: هذا مالك، فشكرها، وأثنى عليها، وخرج الحسين، فقبض عبد الله خاتم بدره، محثاها من ذلك الدر حثوات.

قال : خذي، فهذا قليل مني لك، واستعيرا جميعا، و حتى تعالت أصواتهما بالبكاء، أسفا على ما ابتليا به، فدخل الحسين عليهما و قد رق لها، للذي سمع منها، فقال أشهد الله أنها طالق ثلاثا، اللهم إني تعلم أني لم أستنكحها رغبة في مالها و لا جمالها، ولكني أردت إحلالها لبعليها، و ثوابك على ما عالجتني في أمرها، فأوجب لي بذلك الأجر، و أجزل لي عليه الذخر إنيك على كل شيء قدير

لم يأخذ مما ساق إليها في مهرها قليلا و لا كثيرا، و قد كان عبدالله بن سلام سأل ذلك أريست، أي التعويض على الحسين، فأجابته إلى رد ماله عليه شكرا لما صنعه بها، فلم يعلله، و قال الذي أرجو عليه من الثواب خير لي منه فتزوجها عبدالله بن سلام، و عاشا متحابين متصافيين حتى قبضها الله، و حرّمها الله على يزيد. و الحمد لله رب العالمين^(١).

١٠١ - محمد بن سعد أخبرنا الفضل بن دكين، قال: حدثنا ابن أبي غنيم، عن يحيى بن سالم الموصلي، عن مولى الحسين بن علي، قال: كنت مع الحسين بن علي عليه السلام فمر بياب فاستسقى، فخرج إليه جاريه بهدح مفضّض فجعل ينزع الفضة فيرمى بها إليها، قال: اذهبي بها إلى أهلك، ثم شرب^(٢)

١٠٢ - عنه أخبرنا مالك بن إسماعيل النهدي، قال: أخبرنا سهل بن شعيب، عن قتادة النهدي، عن جعيد همدان، قال: أتيت الحسين بن علي عليه السلام و على صدره سكتة بست حسين، فقال: يا أخت كلب خدي انتك عني فساء لني فقال: أخبرني عن شباب العرب أو عن العرب، قال: قلت: أصحاب حلاهمات و بجائس أقال: فأخبرني عن الموالي، قال: قلت: أكن ربا أو حرص على الدنيا، قال فقال: إنا لله و إنا إليه راجعون، و الله إنهما للصغار الدار كنّا نتحدث أن الله تبارك و تعالى

(١) الإمامة والسياسة. ١٦٦ - ١٧٣

(٢) ترجمة الإمام الحسين من الطبقات ٢٦

تنتصر بها لدينه. يا جميع همدان، الناس أربعة، فمنهم من له خلق وليس له خلاق، ومنهم من له خلاق وليس له خلق، ومنهم من له خلق و خلاق و ذلك أفضل الناس. و منهم من ليس له خلق و لا خلاق و ذاك شر الناس^(١)

١٠٣ - قال البلاذري : قالوا : و كان الحسين بن علي منكر الصلح الحسن معاوية، فلما وقع ذلك الصلح دخل جندب بن عبد الله الأردني، و المسيب بن حبة القزاري، و سليمان بن صرد الخزاعي و سعيد بن عبد الله اخنفي على الحسين و هو قائم في قصر الكوفة يأمر غلمته بعمل المساع و يستحثهم فسلموا عليه، فلما رأى ما بهم من الكآبه و سوء الهيئة تكلم فقال: إن أمر الله كان قدراً مقدوراً و إن أمر الله كان مفعولاً. و ذكر كراهته لذلك الصلح و قال:

كنت طيب النفس بالموت دونه و لكن أخى عزم عليّ و ناشدني فأطعته و كأمر يحزن أنبي بالمواصي و يشرح قلبي بالمدى، و قد قال الله عز وجل (و عسى أن نكروهوا شيئاً و يجعل الله فيه حيراً كثيراً) و قال «و عسى أن نكروهوا شيئاً و هو خير لكم و عسى أن تحبوا شيئاً و هو شر لكم و الله يعلم و انتم لاتعلمون».

فقال له جندب : و الله ما سأ إلا أن تضاموا و تنقضوا فأما نحن فأما نعلم ان القوم سطلبيون مودتنا بكل ما قدروا عليه، و لكن حاش لله ان نوازر الظالمين و ظاهرا انجزمين و نحن لكم شيعة و لهم عدو. و قال سليمان بن صرد الخزاعي، ان هذا الكلام الذي كلمك به جندب هو الذي أردنا أن نكلمك به كلنا، فقال. و حكم الله، صدقتم و بررتم. و عرض له سليمان بن صرد و سعيد بن عبد الله الحنفي بالرجوع عن الصلح ! فقال: هذا لا يكون و لا يصلح، قالوا فتى أنت ساير؟ قال: غداً إن شاء الله فلما سار خرجوا معه، فلما جاؤوا دير همدان نظر الحسين الى الكوفة فتمثل قول زميل بن أبي القزاري و هو ابن أم دينار:

فما عن قلى فارقت در معاشر هم المانعون باحق و ذمارى
ولكنه ما هم لاند واقع نسطار ترهت ما يحم نسطار
قالوا: لما بايع الحسن معاوية ومضى تلاقت الشيعة باظهار الحسرة والندم
على ترك القتال والاذعان بالبيعة فخرجت إليه جماعة منهم فخطوه في الصلح! و
عرضوا له ينقض ذلك! فأباه وأجابهم بخلاف ما ارادوه عليه، ثم اهتم أتوا الحسين
فعرضوا عليه ما قالوا للحسن وأخبروه عما رده عليهم فقال: قد كان صلح و كنت
بيعة، كانت لها كارهاً فانتظروا ما دام هذا الرجل حياً، فان يهلك نظرنا ونظرتم،
فانصرفوا عنه فلم يكن شئ أحب اليهم و إلى الشيعة من هلاك معاوية و هم
يأخذون أعطيتهم و يغزون مغازيهم.

قالوا: و شخص محمد بن بشر الحمداني و سفيان بن للى الحمداني إلى الحسن
و عنده الشيعة الذين قدموا عليه أولاً فقال له سفيان كما قال له بالعراق: السلام
عليك يا أمير المؤمنين، فقال له: احلس لله أبوك و الله لو سرنا إلى معاوية بالحبال
والشعر ما كان الا الذي نصي، ثم أتيا الحسين فقال: ليكن كل امرئ منكم حلياً
من أحلاس بيته مادام هذا الرجل حياً فان يهلك و انتم أحياء رجونا ان بخير الله
لنا و يؤتينا رشداً و لا يكلنا إلى انفسنا فان الله مع الذين اتقوا و الذين هم
محسون^(١).

١٠٤ - ابو حنيفة المغربي باسناده عن الحسين بن علي عليه السلام أنه قال: قالت
أسماء بنت عميس: لما جاء نبي جعفر بن أبي طالب عليه السلام نظر رسول الله ﷺ إلى ما
بيني من أثر البكاء، فحاف علي بصري أن يذهب، و نظر إلى ذراعتي فذ شققنا
فعرزاني عن جعفر، و قال: عزمت عليك يا أسماء إلا أكتحلت و صفرت
ذراعيك^(٢).



باب الرواة

عن الامام الشهيد أبي عبد الله الحسين عليه السلام

وأصحابه وأنصاره

١- ابراهيم بن سعيد

هو من اصحاب الامام الحسين عليه السلام حصر وفعه كربلاء واستشهد بين يديه ذكرنا حديثه ورحله في باب شهادة اصحاب الحسين عليه السلام الحديث ٧٨

٢- ابراهيم بن سعيد

كان مع رهير بن القين في طريق لكوفة حين رجوعه من الحج وروى حدثا عن الامام أبي عبد الله الحسين عليه السلام ، عند لقائه مع رهير بن القين ، قال في جامع الرواة ابراهيم بن سعيد المديني اسد عنه ، وقال ابن حجر ابراهيم بن سعيد ابو اسحاق المديني عن نافع ، عن ابن عمر ، قال أبو داود شيخ من أهل المدينة ليس له كبير حديث ، ذكرنا حديثه في باب خوارق عدته عليه السلام الحديث ٩.

٣- ابن الجارية

قال ابن الاثير في اسد الغابة ابن جارية لأنصاري مختلف في اسمه سماه بعضهم ريذاً روى حمران بن أعين عن أبي الطفيل ، عن ابن جارية قال لما مات النحاشي قال رسول الله ﷺ ان أحكم النحاشي قد بوى ، قال وخرج فصلينا

عليه وما نرى شيئاً، أخرجه ابن مندة وأبو نعيم.

قلت: جاء حديثه في باب ما جرى بين الحسين عليه السلام ومروان الحديث ۱

۴- ابن جعدبة

قال ابن الاثير: ابن جعدبة لا تعرف له صحة روى عن محمد بن كعب، قال ابن حجر في تهذيب التهذيب: ابن حمدة: اسمه يزيد بن عياض بن جعدبة اللبني أبو لحكم المدني نزيل البصرة، روى عن الاعرج وعاصم بن عمر وزيد بن علي بن الحسين عليه السلام والرهري وبافع وغيرهم وروى عنه ابنه الحكم وجماعة.

ذكر روايته في باب ما جرى للحسين عليه السلام بمكة المكرمة الحديث ۱۲.

۵- ابن عون

هكذا ورد في طريق الحديث روى عنه الاصمعي مرسلاً، لم نجد له ترجمه في كتب الرجال وقال ابن حجر: ابن عون اسمه عبد الله الفقيه.

ذكرنا روايته في باب فضائل الامام الحسين الحديث ۵۲ و باب حوده عليه السلام الحديث ۱۳ و باب ما جرى بينه ومعاوية الحديث ۳.

۶- ابن مهران

ليس له عنوان في كتب رجال الحديث وهو يروي عن الامام الحسين عليه السلام واوردنا روايته عنه عليه السلام في باب المؤمن والكاثر الحديث ۷

۷- ابو اسحاق

هكذا ذكر في سند الحديث و ابو اسحاق كنية جماعة من اهل الحديث

وأظهر أنه عمرو بن عبد الله أبو إسحاق السبيعي . قال في جامع الرواة : عمرو بن عبد الله بن علي أبو إسحاق السبيعي تابعي وقال في القاموس : السبيع كأمر أبو بطن من همدان منهم الإمام أبو إسحاق عمرو بن عبد الله ومحلة بالكوفة منسوبة اليهم .

قال الشيخ عباس القمي في الكنى واللقاب . أبو إسحاق السبيعي عمرو بن عبد الله بن علي الكوفي الهمداني من أعيان التابعين وفي البحار عن الاختصاص روى محمد بن جعفر المؤدب أن أبا إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي صلى أربعين سنة صلاة لعدة بوضوء العتمة وكان يختم القرآن في كل ليلة ولم يكن في زمنه أعد منه ولا أوثق في الحديث عند الخاص والعام وكان من ثقات علي بن الحسين عليه السلام . ولد في الليلة التي قبض فيها أمير المؤمنين عليه السلام وقبض وله تسعون سنة وكان أبو إسحاق المذكور ابن أخت يزيد بن حصين من أصحاب الحسين عليه السلام وله رواية مرفوعة عن النبي صلى الله عليه وآله وكان له مسجد معروف بالكوفة قرأ ابن عساكر فيه الحديث سنة ٥٠١ على الشريف أبي البركات عمر العلوي .

ذكره ابن خلكان في تاريخه وقال . رأى علياً عليه السلام وابن عباس وابن عمر وغيرهم من الصحابة روى عنه الأعمش وشعبة والثوري وغيرهم وكان كثير الرواية ولد لثلاث بقين من خلافة عثمان وتوفي سنة ١٢٧ . وكان أبو إسحاق المذكور يقول : رفعتني أبي حتى رأيت علي بن أبي طالب عليه السلام يحطب وهو أبصر الرأس واللحية

قال بن حجر : عمرو بن عبد الله بن عبيد ويقال علي ويقال ابن أبي شبرة أبو إسحاق السبيعي الكوفي من همدان ولد لستين بهينا من خلافة عثمان ، روى عن علي بن أبي طالب والمغيرة بن شعبة وقد رآهما وقيل لم يسمع منهما وروى عن سليمان بن صرد وريد بن أرقم وغيرهم وروى عنه ابنه يونس وجماعة مات سنة

يروى عن الامام الحسين عليه السلام وحديثه المذكور في باب الصلوة الحديث ١١
وباب الركاة الحديث ١٥.

٨- أبو أسماء

كان من موالى عبد الله بن جعفر كما ذكر في لروايه ، وفي تهذيب التهذيب أبو
أسماء النسيقل يروى عن أسس في التسية بالخج والعمرة وعنه أبو اسحاق السبيعي ،
ذكره ابن حبان في اشقات وأبو أسماء رجل آخر يروى عن أم سمة .
يروى عن الامام الحسين عليه السلام وحديثه في باب الحج الحديث ٦

٩- أبو بكر بن محمد بن حزم

قال العلامة الحلي في الخلاصة : أبو بكر بن حزم الانصارى من أصحاب
مير المؤمنين عليه السلام وفي جامع الرواة أبو بكر بن حزم الانصارى من أصحاب
علي عليه السلام من الثمين وقال ابن حجر أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصارى
لخزرجى المدنى القضى ، يقال اسمه أبو بكر وكنيته أبو محمد وقيل اسمه كنيته
يروى عن الامام الحسين عليه السلام وروايته المذكورة في باب فضائل الامام
الحسين الحديث ٤٨ - ٥٠ وباب الاطعمة الحديث ٧.

١٠- أبو بكر بن عياش

قال ابن حجر : أبو بكر بن عياش بن سالم الاسدى الكوفى الحياط المقرئ
مولى واصل الأحديب قيل اسمه محمد وقيل عبد الله وقيل سالم والصحيح ن اسمه
كنيته ، روى عن أبيه وأبي اسحاق السبيعي وأبي حصين عثمان بن عاصم وغيرهم
وروى عنه جماعة .

له رواية مرسلة في باب شهادة مسلم بن عقيل ذكرناها في باب ما جرى له عليه السلام بين مكة والقادسية الحديث ٤٤.

١١- أبو ثمامة الصائدي

كان من اصحاب أبي عبد الله الحسين الذين استشهدوا بين يديه ولم نجد له ترجمة وعنواناً في كتب رجال الحديث ورواياته مذكورة في باب شهادة أصحاب الحسين عليه السلام الحديث ٨-٧٥.

١٢- أبو جناب الكلبي

كان من اكابر أهل الحديث واسمه يحيى بن ابي حية ابو جناب الكلبي الكوفي روى عن أبيه ويزيد بن البراء بن عازب والحسن البصري وغيرهم وعنه الحسن ابن صالح وجريز وهيثم وغيرهم وثقه جماعة وصححه حري .
له رواية في مسند الامام الحسين ذكرناها في باب محاصرة الحسين عليه السلام الحديث ٧.

١٣- ابو حازم

ابو حازم كنية جماعة من الصحابة واهل الحديث منهم ابو حازم صخر بن العيلة وابو حازم الانصاري البياض وابو حازم النجلى الاحمسي وغيرهم ، وابو حازم الذي يروي عن الامام الحسين ذكرنا روايته في باب المجاثرة الحديث ١١ .

١٤- أبو حنيفة المغربي

قال المحدث القمي في الكنى : أبو حنيفة الشيعي ويقال له أبو حنيفة المغربي

هو القاضي النعمان بن أبي عبد الله محمد بن منصور القاضي بمصر، كان مالكيًا أولًا ثم هندی وصار إماميًا وصف على طريق الشيعة كتب منها كتاب دعائم الإسلام. قال ابن حليكان نقلًا عن ابن رولاقي: كان في غاية الفصاحة من هل القرآن والعلم معانيه عالمًا بوجوه الفقه وعلم اختلاف الفقهاء واللغة والشعر والمعرفة بأيام الدس مع عقل وانصاف وآف لاهل البيت من الكتب آلاف أوراق باحسن تأليف وله ردود على المخالفين وله رد على أبي حنيفة وعلى مالك ولشافعي، وكتاب اختلاف الفقهاء وينتصر فيه لاهل البيت عليه السلام.

له الفصيدة لفقهيته لقبها بالمنتخبة، وكان ملازمًا لصحبة المعرّ أبي تميم محمد بن منصور ولما وصل من إفريقية إلى لدير مصرية كان معه ولم تطل مدته ومات في مسنهل رجب عصر سنة ٣٦٣.

قال آصف على في مقدمة دعائم الإسلام المطبوع بمصر سنة ١٣٨٩: قاضي القضاة وداعى الدعاة النعمان بن محمد وقد يختصر المؤرخون فيقولون «لعمري النعمان» تمييزاً له عن صاحب المذهب الحنفي، ويطلق عليه ابن خلكان ومؤلفو الشيعة الاثنى عشرية «أبا حنيفة الشيعي» خدم المهدي بالله مؤسس الدولة الفاطمية التسع السنوات الأخيرة من حكمه.

ثم ولى قضاء طرابلس في عهد لقائم بأمر الله الخليفة الثاني للفاطميين وفي عهد الخليفة الثالث المصور بالله عين قاضياً للمنصورية ووصل إلى أعلى المراتب في عهد المعر لدين الله لخليفة الفاطمي الرابع إذ رفعه إلى مرتبة قاضي القضاة وداعى الدعاة.

كان القاضي النعمان رجلاً ذا مواهب عديدة، عربر العلم، واسع المعرفة، باحثاً محققاً، مكثرًا في التأليف، عادلاً في أحكامه، لم يصلنا الكثير عن حياته، كما أننا لا نستطيع أن نبرر فكرة صحبته عن أخلاقه، ولعله وقف نفسه على

الدراسات التشريعية والفلسفية وعلى تأليف هذه انكسب العديدة المتنوعة التي كتبها، ولما تمتع بثقة امامه المعز لدين الله جعله لامام مستشاراً قصائماً له وساعد مامه في المسائل الخاصة بالدعوة، توفي بالقاهرة في ٢٩ جمادى الثانية سنة ٣٦٣ قال اعطاردى . له روايات مرسنة عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناها في باب لدعاء الحديث ٢٧ و باب لطلاق الحديث ١ و باب «طهاره الحديث ٣ و باب الزكاة الحديث ١ - ٥ - ٦ - ٧ و باب الجهاد الحديث ٥ و باب الكاح الحديث ٣ و باب التحمل الحديث ٥ و باب الاطعمة الحديث ٤ و باب الأشربة الحديث ٢ - ٤ و باب الخناثر الحديث ٧ - ٨ - ٩ و باب المحكم الحديث ١٠٤ .

١٥ - أبو الحوراء السعدى

كان محدثاً من أعيان التابعين قال ابن حجر ربيعة بن شيبان السعدى أبو الحوراء لبصرى روى عن الحسن بن على عليه السلام وعن يزيد بن أبى مریم وثابت بن عماره الحنفى وأبو يزيد الزراد، قال النسائى ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات، وقال العجلى كوفى تابعى ثقة وقد توقف ابن حزم فى صحه حديثه . له رواية عن الامام أبى عبد الله الحسين عليه السلام ذكرناها فى باب الزكاة الحديث ١٦ .

١٦ - أبو خالد الكابلى

أبو خالد سمه وردان ولقبه كنكر، من ثقات أصحاب الحديث جليل القدر عظيم المصلحة، عبد الامام السجاد والباقر عليه السلام قال الكشى : وجدت بخط جبرائيل بن أحمد قال : حدثنى محمد بن عبد الله بن مهران، عن محمد بن على، عن على بن محمد، عن الحسن بن على، عن أبيه، عن الصباح الكنانى، عن أبى

جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول . خدم أبو خالد الكابلي علي بن الحسين عليه السلام دهرًا من عمره .

ثم انه أراد أن يصرف الى أهله فاقى علي بن الحسين عليه السلام فشكى إليه شدة شوقه لي ولديه ، وروى عن محمد بن نصير قال : حدثني محمد بن عيسى عن جعفر بن عيسى ، عن صفون ، عن سمعة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اردت الناس بعد قتل الحسين عليه السلام لا ثلاثة : أبو خالد الكابلي ويحيى بن أم الطويل وجبير بن مطعم ، ثم ان الناس لحقوا وكثروا .

قلت له روايتان عن الامام الحسين عليه السلام رواهما مرسلان ذكرناهما في باب ما جرى في يوم عاشورا الحديث ١٨ وفي باب شهادته الحديث ٨١ .

١٧ - أبو رافع

قال النجاشي . ابو رافع مولى رسول الله ﷺ واسمه أسلم كان للعباس بن عبد المطلب رضي الله عنه ، فوهبه للنبي ﷺ ، فلما بشر النبي ﷺ بالسلام العباس أعتقه . أخبرنا محمد بن جعفر الاديبي قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد في تاريخه انه يقال : ان اسم أبي رافع ابراهيم .

أسلم أبو رافع عمكة قسدياً وهاجر الى المدينة وشهد مع النبي ﷺ مشاهدته ورم أمير المؤمنين عليه السلام من بعده وكان من خيار الشيعة وشهد معه حروبه وكان صاحب بيت ماله بالكوفة ، وابنه عبيد الله وعلي كاتبا أمير المؤمنين عليه السلام وله كتاب السنن والاحكام والقضايا .

قلت له رواية عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناها في باب منزلته عند النبي ﷺ الحديث ١٥ .

١٨- أبو سعيد

هكذا ورد في سند الحديث وأبو سعيد كثير في لرواة، أوردنا حديثه في باب
اصح العدد ١٠.

١٩- أبو سعيد التميمي

لم نجد هذا العنوان ذكراً في كتب الرجال وأبو سعيد اسم جماعة من الصحابة
مهم أبو سعيد الأزدي وأبو سعيد الأشج وأبو سعيد الانصاري، وهو يروي عن
الإمام الحسين رواية ذكرناها في باب التجمال الحديث ٧.

٢٠- أبو سعيد الخدري

كان من كبار اصحاب رسول الله ﷺ، روى الكشي عن حمويه قال .
حدثنا أيوب، عن عبد الله بن لمعير، قال . حدثني دريج عن أبي عبد الله عليه السلام قال
ذكر أبو سعيد الخدري فقال : كان من اصحاب رسول الله ﷺ وكان مستقيماً قال
ففرع ثلاثة أيام فغسله أهله، ثم حملوه الى مصلاه فمات فيه .

قال في جامع الرواة . أبو سعيد الخدري من السابقين الذين رجعوا الى أمير
المؤمنين عليه السلام قاله الفصل بن شاذان : قال ابن لاثير . سعد بن مالك بن شيبان أبو
سعيد الانصاري الخدري وهو مشهور بكنيته من مشهور الصحابة وفضلاتهم
وهو من المكثرين من لرواية عنه واول مشاهدته الخندق وغزاه مع رسول الله ﷺ
اثنتي عشر عزوة توفي سنة اربع وسبعين يوم الجمعة ودفن بالبقيع وهو محرم له
عقب من الصحابة .

ه حديث عن الإمام الحسين عليه السلام ذكرناه في باب انه أحب أهل الأرض

٢١- أبو سعيد عقيصا

روى عنه أبو محمد وأبو سعيد كثير في الرواه ولم نجد فيهم بهد العنوان وفي جامع الرواه أبو سعيد عقيصان من بني تميم الله بن ثعلبة في اصحاب علي عليه السلام، وهو يروى عن الامام الحسين مرسلأ وأوردنا رويته في باب خروجه عليه السلام الى العراق الحديث ١٨.

٢٢- أبو سعيد المقبرى

قال ابن حجر، كسان أبو سعيد المقبرى مدني صاحب اعيان مولى ام شريك روى عن عمر وعلي وعبد الله بن سلام واسامه بن زيد وغيرهم وروى عنه ابنه سعيد وابن ابنه عبد الله وأبو العيص وجماعة قال الواقدي كان ثقة كثير الحديث توفي سنة مائة قال اسماعيل بن أبي أويس: انما سمي مقبرى لانه كان يمر باحيه المقابر قلت: روى عن الامام الحسين عليه السلام ورويه مذكورة في باب خروجه من المدينة الى مكة الحديث ١٦.

٢٣- أبو سلمة

هكذا ورد في الحديث بدون اضافة الى شيء وأبو سلمة كيه جماعة من الصحابة والتابعين وأهل الحديث، وأبو سلمة هذا كان مصاحباً لعمر بن الخطاب كما هو ظاهر من الحديث الذي رواه، والرواية مذكورة في باب الحج الحديث ٤

٢٤- أبو عبيد القاسم بن سلام

هو الشيخ عباس القمي في الكنى والالقب أبو عبيد القاسم بن سلام

كظلام، كان أبوه عبداً رومياً من أهل هرات وكان أبو عبيد من المشاهير في اللغة والحديث والأدب والغريب والفقه وصحة له وإياه وسعة العلم، قال السيوطي كان إمام عصره في كل من من العلم وله من التصانيف غريب القرآن وعريب الحديث، يقال إنه أول من صنف في غريب الحديث، كان منقطعاً إلى عبد الله بن طاهر بروي بمكة بعد فراغه من تلخيص سنة ٢٢٣.

قال بن حجر القاسم بن سلام، بغدادى أبو عبيد الفقيه الفاضل صاحب التصانيف، روى عن هيثم واسم عميل بن عباس واسمها عن بن جعفر وحرير بن عبد الحميد وغيرهم، روى عنه سعيد بن أبي مریم المصري وهو من شيوخه، وعباس الغنبري وعباس الدوري ومحمد بن إسحاق الصعاني وغيرهم قال علي بن عبد العزيز ولد بهرة وكان أبوه سلام عبد البعض أهلها وكان مولى لارد وكان مؤدباً صاحب نحو وعربية وطلب للحديث والفقه وتوفي بمكة سنة ٢٢٤.

قلت يروى أخبار الإمام الحسين مرسلأ وواتته مذكورة في باب متدعه عليه من البيعة الحديث ١٩ وباب ماجرى بمكة المكرمة للحديث ١٤.

٢٥- أبو عثمان النهدي

قال الحرري، عبد الرحمن بن ملى أبو عثمان النهدي ونهد قبيلة من قصاعة، أسلم في عهد النبي ﷺ ولم يره، قدم المدينة أيام عمر بن الخطاب وقرأ عروا وشهد فتح القادسية وجولاء وتستر ونهاوند وأذربايجان ومهران بالعراق وشهد بالشام اليرموك، وكان كثير العبادة حسن القراءة، صاحب سلمان الفارسي تستني عشرة سنة وكان كثير الصلوة يصلّى حتى يغشى عليه توفي سنة ٨١.

قلت له رواية عن الإمام الحسين عليه السلام ذكرناها في باب شهادة مسلم بن عقيل الحديث ٢٦.

٢٦- أبو عكاشة الهمداني

قال بن حجر : أبو عكاشة الهمداني الكوفي : أحد المجاهيل ، عن رفاعه بن شداد ، عن عمرو بن الحمق ، عنه أبو ليلى وعبد الله بن ميسرة الحارثي .
قال العطار دي : أبو عكاشة هذا كان في جيش عمر بن سعد في كربلاء وحديثه في باب التحمل العدد ١٢ .

٢٧- أبو محمد

هكذا ورد في طريق الحديث وأبو محمد مشترك بين جماعة من المحدثين والصحابة منهم أبو محمد بن عمرو بن حريث العدري ، وأبو محمد الانصاري ، سكن دمشق ويقال انه ممن شهد بدرًا ، ومات بالمغرب ، وأبو محمد المحصرمي غلام أبي أيوب الانصاري وأبو محمد مولى عمر بن الخطاب وغيرهم يروي عن الامام الحسين عليه السلام وروايته مذكورة في باب الدعاء الحديث ٩ وباب الصلوة الحديث ١٤ .

٢٨- أبو محمد الواقدي

ما وجدنا بهذا العنوان سماً في كتب رجال المحدثين ومعاجم الصحابة وله روايتان في اخبار الامام الحسين عليه السلام ذكرناهما في باب حوارق عبادته عليه السلام الحديث ١٠ وباب خروجه الى العراق الحديث ٨ .

٢٩- أبو المخارق الراسبي

قال الجرري أبو محارق قابوس ، ورده الحسن بن سفيان ، يعد في الكوفيين روى عنه ابنه قابوس بن أبي المخارق اخبر حديثه أبو نعم وبو موسى ، وقال ابن

معشر بكتابه طهرة تصنيفه .

قلت : أبو معشر هدا له روايه مرسله عن الامام الحسين عليه السلام ذكرها في باب نزوله عليه السلام كربلاء الحديث ٩ .

٣٢ - أبو هرم

ما وجدناه عنوانا في كتب الرجال وهو من أهل الكوفة التقى بالامام الحسين عليه السلام في منزل بين مكة والكوفة وروى عنه حديثاً أوردناه في باب ما حرى له عليه السلام بين مكة والفادسية الحديث ٥٨ .

٣٣ - أبو هرة لأزدى

هذا أيضاً كسابقه مجهول وما وجدناه له ترجمة وعنواناً ، له حديث مع لامام الحسين عليه السلام ذكرناه في باب ما حرى له بين مكة والفادسية العدد ٥٦ .

٣٤ - أبو هريرة الدوسي

صحابي مشهور قال في الكنى والالقب : اسلم بعد اهجره بسبع سنين ، واحتلف في اسمه على ياف وثلاثين قولاً ، ذكر ابن أبي الحديد عن شيعة أبي جعفر الاسكافي أن معاوية وضع قوماً من لصحابة وقوماً من التابعين على رواية اخبار قبيحة في علي عليه السلام ، منهم أبو هريرة وعمر وبن لعاص والمعيرة بن شعبة ، وأبو هريرة مدخول عند شيوخنا عمر مرضى الرواية .

قلت أخبره كثرة ونرجحه مبسوطه ليس هذا بكتاب يحس ذكرها ، له روايه عن الاماء الحسين عليه السلام ذكرها في باب فضائله الحديث ٤٥

٣٥- أبو هشام القناد

ما وجدنا له عنواناً في كتب الرجال، يظهر من روايته أنه كان مكارياً يحمل
المناع من بند إلى بلد وكان معاصراً للإمام الحسين عليه السلام وبه حديثان مع أبي
عبد الله عليه السلام ذكرناه في باب المعيشة العدد ٤-٧.

٣٦- أبو يحيى بن جعدة بن عبيرة

ما وجدنا بهذا العنوان ذكره في كتب رجال الحديث وفي مذهب التهذيب أبو
يحيى مولى ل جعدة بن عبيرة المخزومي المدني روى عن أبي هريرة وعنه الأعمش
وجعدة بن عبيرة أمه أم هانئ بنت أبي طالب وحببها الإمام أمير المؤمنين عليه السلام
قال الخزري جعدة بن عبيرة بن أبي وهب القرشي المخزومي وأمها أم هانئ
بنت أبي طالب، قال أبو عبدة وبنت أم هانئ هبيرة ثلاثة بنين أحدهم جعدة
وهانئ وبوسف وهازل أرسلهم ولد أم هانئ هبيرة ربيعة بن أحدهم جعدة وقال
هشام بن الكلبي جعدة بن هبيرة وبنو خراسان علي عليه السلام وهو بن أخيه

قلت : أرسله علي عليه السلام بعد خلافته إلى خراسان واليها وهو المدني فتبع
فهذه نيسابور وفي ذلك يقول الشاعر

لولا ابن جعدة ما يفتح فهذهكم ولا خراسان حتى يفتح لصوراً

له رواية عن الإمام الحسين ذكرناه في باب الإمامة الحديث ٧

٣٧- أحمد بن محمد الهاشمي

كان من أصحاب الإمام الحسين عليه السلام واستشهد في كربلاء وذكره حديثه في
باب شهادة أصحاب الحسين العدد ٨٠

٣٨- أحنف بن قيس

قال الحروري في سدة عامة لأحنف بن قيس واسمه اصحاك وهو صحر
ابن قيس أبو محر التميمي السعدي أدرك النبي ﷺ ولم يره، وكان الأحنف أحد
الحكماء لدهاء العقلاء، وكان محر اعتزل الحرب بين علي عليه السلام وعائشه بالخمس
وشهد صفين مع علي وبقى إلى أمانة مصعب بن الزبير وهو أمير لعراق سوى
بالكوفة سنة ٦٧.

قلت حديثه مع الامام الحسين عليه السلام ذكرناه في باب الودر من فidem الحسين

الاعداد ٢٦

٣٩- اسحاق بن ابراهيم

اسحاق بن ابراهيم مشترك بين جماعه من المحدثين، يروى عنه الحارث بن
عبيد الله، ذكرنا حديثه في باب الحكم بعدد ٨٤ وهو يروى عن الامام
الحسين عليه السلام مرسلًا.

٤٠- اسرئيل

هذا مشترك بين عدة من أهل الحديث منهم اسرئيل بن موسى أبو موسى
لبصري روى عن الحسن البصري وأبي حازم الاشعري وعنه سفيان الثوري
وحسين بن علي الحمصي قال ابن معين و ابو حاتم تفرغ وقال لسانى ليس به بأس
وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان يسافر إلى الهند

مهم اسرئيل بن يونس بن أبي اسحاق سبيعي الهمداني أبو يوسف الكوفي
روى عن حده وزيد بن علاقة وعاصم الاحول وغيرهم، وعنه ابنه مهدي وأبو
احمد الربري ووكيع وغيرهم، صعد جماعة ووثقه خرى

قلت : يروى عن الامام الحسين مرسلًا وروايته مذكورة في باب اندعاء الحديث ۳.

٤١- اسلم مولى الحسين

كان مع الامام الحسين عليه السلام في كربلاء واستشهد معه وحدثه مذكور في باب شهادته اصحاب الحسين عليه السلام العدد ۸۷.

٤٢- اسماعيل بن أبي خالد

قال النجاشي اسماعيل بن أبي خالد محمد بن مباحر بن عبيد الاردي روى بوه عن أبي جعفر وروى هو عن أبي عبيد الله عليه السلام وهما ثقتان من أصحاب الكوفيين ، ذكر بعض أصحابنا أنه وقع اليه كتاب الفصايل لاسماعيل مبوب وذكره في جامع الرواة وأشار الى روايته في التهذيب.

قلت هو يروى عن أبيه عن الامام الحسين اشهد عليه السلام واوردا روايته في باب الطهارة الحديث ٦

٤٣- اسماعيل بن عبيد الله

كما ورد في سند الحديث وهو مشترك بين جماعه من المحدثين المعاصرين للامام الحسين والسجاد والباقر عليهم السلام وناظر هو اسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، قال في جامع الرواة : اسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب سمع أباه مدني تابعي .

قلت : له روايه عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناها في باب القرآن الحديث ٤

٤٤- الاسود بن قيس

قال ابن حجر : الاسود بن قيس العبدي وقل البجلي أبو قيس الكوفي ، روى عن أبيه وتعليه بن عباد وجندب بن عبد الله البجلي وجماعة اخرى ، وروى عنه شعبة والثوري والحسن بن صالح وغيرهم قال ابن معين والسنائي ثقة وقال العجلي ثقة حسن الحديث .

ذكره ابن حبان في الثقات فجمعه اثنين فالذى يروى عن جندب ذكره في التابعين والذي يروى عن نبيع ذكره في أتباع التابعين وقال الفسوي في تاريخه كوفي ثقة وقال أبو حاتم ثقة وقال شريك بن عبد الله النخعي أما والله ان كان لصدوق الحديث عظيم الأمانة مكرماً للصيف .

قلت يروى عن الامام الحسين الشهيد عليه السلام وروايته مذكورة في باب ما جرى له عليه السلام في يوم عاشوراء الحديث ٢٢

٤٥- الاصبع بن نباتة

كان رضوان الله عليه من كبار أصحاب الامام أمير المؤمنين عليه السلام وخواصه ، وكان عظم الشأن ، كبير المنزلة حليل القدر وهو راوى عهد الاشر الذي سقله الشريف الرضى في نهج البلاغة ، ذكره علماء الشيعة في كتبهم واثارهم وأثنوا عليه وعظموه وبجلوه .

قال النجاشي : الاصبع بن نباتة المجاشعي كان من حاصة أمير المؤمنين عليه السلام وعمر بعده ، روى عنه عهد الأشر ووصيته الى محمد ابنه ، أخبرنا ابن الجدي ، عن أبي عن بن همام ، عن الحميري ، عن هارون بن مسلم ، عن الحسين بن علوان ، عن سعد بن طريف ، عن لاصبع بالعهد ، وأخبر عبد السلام بن الحسين الاديب ، عن أبي بكر الدوري ، عن محمد بن أحمد بن أبي لثلع ، عن جعفر بن محمد بن

الحسن، عن علي بن عبدك، عن الحسن بن طريف، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بالوصية.

قال الشيخ المفيد في الاختصاص، الأصمغ بن نباتة كان من شرطة الخميس وكان فاضلاً، حدثنا جعفر بن الحسين، عن محمد بن جعفر المؤدب، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبي الحسن صالح بن أبي حماد، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود، عن الأصمغ بن نباتة قال: قلت للأصمغ: ما كان مرلة هذا الرجل فيكم، فهل ما أدري ما تقول، لأن سيوفها كان على عواتقنا ومن أوماً إليه ضربناه.

عنه جعفر بن محمد بن قولويه، عن جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه قل: حدثني علي بن الحسين، عن مروك بن عبيد، قال: حدثني إبراهيم بن أبي البلاد، عن رجل، عن الأصمغ قال: قلت له: كيف ستمن شرطة الخميس يا أصمغ فقال: أنا صمنا الذبح وصمنا لنا الفتح.

عنه، عن محمد بن الحسن الشحاذ، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن أحمد عن محمد بن اسماعيل، عن جعفر بن الهيثم الحضرمي، عن علي بن الحسين الحراري عن آدم بن الحار الحضرمي، عن سعد بن طريف عن الأصمغ بن نباتة قال: أتيت أمير المؤمنين عليه السلام لأسلم عليه فجلس أنظره، فخرج إلى فقمت إليه فسلمت عليه فضرب على كتفي، ثم شبك أصابعه في أصابعي.

ثم قال: يا أصمغ بن نباتة، قلت لبيك وسعدك يا أمير المؤمنين، فقال: ان وبنا ولي الله، فإذا مات ولي الله كان مع الله بالرفيق الأعلى وسقاء من الهر أبرد من الثلج وأحلى من الشهد وألبر من الزبد، ههنا يا أبو أنت وأمي وإن كان مدنياً، فقال: نعم وإن كان مدنياً، أما تقرأ القرآن، «ولتكن يبدل الله سنتهم حساسات وكان الله غفوراً رحيماً» يا أصمغ إن ولياً لولقي الله وعليه من الدنوب مثل ريد البحر

كان يحدث أهل الكوفة في زمانه ولم يكن له كتاب وكان رأساً في القرآن علماً بالفرائض وكان لا يلحس حرفاً وكان فيه تشيع ، يقال إن الأعمش ، قد قتل الحسين عليه السلام وذلك يوم عاشور سنة ٦١ وقال عيسى بن يونس لم ير مثلاً للأعمش ولا رأيت لأغنياء والسلاطين عنه أحد أحقر منهم عند الأعمش مع فقره وحاحته وقال يحيى بن سعيد القطن كان من السكاك وهو علامة الاسلام مات سنة ١٤٥

قنت يروى عن الامام الحسين عليه السلام مراسلا ورواياته مذكورة في باب الحكم الحديث ٨٣.

٤٧- أنس بن الحارث

كان صحابياً حليلاً القدر روى عن النبي صلى الله عليه وآله ، قال الجعفي ، أنس بن الحارث عداؤه في أهل الكوفة روى حديثه شعث بن سحيم عن أبيه عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله يقول : إن بني هذا يقتل بأرض من أرض العراق ، فمن أدركه فليقتله ففعل مع الحسين عليه السلام ، ذكره ابن مندة في الصحابة وقد وفق ابن مندة أبو عمرو وأبو أحمد العسكري وقالوا له صحبة .

قال المقدم في مقتل الحسين عليه السلام كان شيخاً كبيراً صحابياً رأى النبي وسمع حديثه وشهد معه بدرأ وحسناً ، فاستاذن الحسين عليه السلام وبرز شاداً أوسطه بالعمامة رافعاً حاجبيه بالعصابة ، فقاتل حتى قتل .

٤٨- أنس بن مالك

قال في جامع الرواة : أنس بن مالك أبو حمزة خادم رسول الله صلى الله عليه وآله الانصاري حديث الطير عنه مشهور ، روى الكثير انه لما أصابته دعوة أمير

للمؤمنين عليه السلام وبرص، فحلف أن لا يكتم مقبه لعلي بن أبي طالب عليه السلام ولا فضده أبداً، ثم ذكر رواياته في التهذيب.

قال الحرري أنس بن مالك بن البصر الانصاري الخرجي لنجاري حدم رسول الله صلى الله عليه وآله، كان يتسمى به ويفتح بذكرك وكان يكنى أبا حمزة كناه النبي صلى الله عليه وآله واه أم سلم بنت ملحان، قال محمد بن عبد الله الانصاري حرح أنس مع رسول الله صلى الله عليه وآله إلى بدر وهو غلام يخدمه وكان عمره لما قدم لبي صلى الله عليه وآله امدية عشرة سنين، توفي بالبصرة سنة ٩٣ وهو آخر من توفي بالبصرة من اصحابه.

قلت يروي عن الامام الحسين عليه السلام ورواياته مذكورة في باب فضائل الحديث ١٣ - ١٤ وباب الدعاء الحديث ٨٥

٤٩- أنيس بن معقل

كان من أصحاب الحسين عليه السلام وحضر وقعة كربلاء واستشهد بين يديه ولم نجد له عنواناً في كتب الرجال الموحدة عندها.

٥٠- الاوزاعي

كان من كبار الفقهاء والمحدثين ذكره علماء الرجال في كتبهم وثبوا عليه، ووصفوه بالعلم والفصل والحق وهو من فقهاء الشام وكنيتهم، قال ابن حجر عند الرحمان بن عمرو أبو عمرو الأوزاعي لقيه نزل بيرو في آخر عمره فأتى بها مرابطاً روى عن اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة وشداد بن عمار وفناء وغيرهم روى عنه مالك والشعبة واشوري وابن المبارك وعبد الرزاق وغيرهم، قال الحاكم أبو احمد في كنى الاوزاعي من حمير وفد قيل أن لاوزاع قرية بدمشق وعرضت هذ القول على محمد بن عمير فسمي برصه وقال، انما قيل له الاوزاعي لأنه من أوزع

القبائل وقال أبو سليمان بن رير هو سم وقع على موضع مشهور بدمشق يعرف بالاوراع سكنه في صدر الاسلام بقايا من قنائل شقي.

قال أبو زرعة الدمشقي كان سم الاوراعي عبيد بن رير فسمي نفسه عبيد ارحمان وكان أصله من ساء لسد وكان يزل الاوضاع فغلب ذلك عليه واليه هوى الفقه لأهل الشام لقصصه فيهم وكثرة روايته وبلغ سبعين سنة وكان فصيحاً، وقال أبو عبيد عن ابن مهدي ما كان بالشام أعلم بالسد منه.

قلت : له ترجمة واسعة في كتب رجال الحديث ويروى عن الامام الحسين عليه السلام وحديثه المذكور في باب خوارق عادته العدد ١٤.

٥١- بحير

كان بحير رجلاً من بني أسد من أهل الثعلبية حصر مجلس الامام أبي عبد الله الحسين الشهيد حين نزل به بالثعلبية عند اجتباره بها الى الكوفة وله رواية عن الامام الحسين عليه السلام ذكرها في باب ما جرى له بين مكة والقادسية الحديث ٤٩- ٥٠، ولم يحدده عنوان في كتب الرجال واسرته والحديث.

٥٢- رير بن خضر

كان من قراء أهل الكوفة ورهادهم، ويعلم الناس والصبيان لقرآن وكان شديداً على بني امية وبكشف سريرهم حصر وقعة الطف واستشهد بين يدي الامام أبي عبد الله الحسين عليه السلام وحديثه المذكور في باب شهادة أصحاب الامام السبط الشهيد العدد ٣٩

٥٣- بشر بن طائفة

ما وجدناه عنه عموماً وهو يروى عن رجل عن الامام الحسين عليه السلام روايه
ذكرناها في باب شهادته عليه السلام الحديث ٨٣ و يروى عنه محمد بن الصباح له

٥٤- بشر بن غالب

عنه في جامع لرواه من اصحاب علي بن الحسين السجاد عليه السلام و اشر الى
روايته في الكافي، و يروى عنه جابر.

قلت له روايات عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناها في باب مسافه هـ
البيت عليه السلام ١- ١٦ و باب ما جرى له بمكة الحديث ٢٨ و باب ما جرى له بين مكة
و القادسية الحديث ٣- ٥٧ و باب الفرار الحديث ١ و باب الدعاء الحديث ٦ و باب
الاطعمة الحديث ١ و باب الاشرية الحديث ١ و باب لارث الحديث ١- ٢- ٣

٥٥- بكر بن مصعب المزني

ما وجدناه عنه عموماً في كتب رجال الحديث وله روايه عن الامام
الحسين عليه السلام اوردناها في باب ما جرى له بين مكة و القادسية الحديث ٤٣

٥٦- جابر الجعفي

قال النحاشي: جابر بن يزيد الجعفي بن عبد الله و قيل ابو محمد عربي قديم،
لقي ابا حمزة و ابا عبد الله عليه السلام و مات في سنة ١٢٨ و كان في نفسه محتلاً
و كان شيخنا ابو عبد الله محمد بن محمد بن نعمان عليه السلام يشهد اشعاراً كثيرة في معناه
تدل على الاحتياط و هو ما يورد عنه شيء في الحلال و الحرام به كتب في التفسير
و السوادر و الفصائل و كتاب الحمل و كتاب صفين و كتاب النهروان و كتب مصنف

أمر المؤمنين عليه السلام ومقتل الحسين عليه السلام

قلت به روى عن الحسن بن علي ذكرناهما في باب نصوصه احدث ١٥
وباب شهادته المحدث ٥٠

٥٧ - جابر بن الحارث

ما وجدنا له ترجمة في كتب الرجال وهو من أصحاب الامام أبي عبد الله
الحسين عليه السلام شهد يوم نطف وفانل حتى استشهد وذكرنا شهادته في باب شهادته
أصحاب الحسين عليه السلام احدث ٥٣

٥٨ - جابر بن عبد الله

كان من كبار أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من خواص أمير المؤمنين والحسين
والحسين عليهما السلام. وروى الكشي عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال كان عبد الله أبو
جابر بن عبد الله من السبعين ومن الاثني عشر وجابر من السبعين ويس من
الاثني عشر

روى الكشي أيضاً عن ابيان بن تغلب قال. حدثني أبو عبد الله عليه السلام قال. إن
جابر بن عبد الله كان آخر من بقى من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رجلاً مفضلاً
إلى أهل البيت وروى أيضاً عن أبي الربيع قال رأيت جابرًا يوكا على عصاه وهو
يدور في سكك المدينة ومحالهم وهو يقول علي حذر لبشر من أبي فقد كفر. يا
معاشر الأنصار أدنوا أولادكم علي حذ علي. فمن أبي فلينظر في شأن أمه

قال الحرري. جابر بن عبد الله بن عمرو الانصاري يكنى أبا عبد الله وقيل
أبا عبد الرحمن ولاول أصح. شهد ائمة مع أبيه وهو صبي وقال بعضهم
شهد بدرًا وكذلك عروه أحد قال أبو الربيع انه سمع جابرًا يقول عروب مع رسول

الله ﷺ سبع عشر غزوة، وشهد جابر صفين مع علي بن أبي طالب عليه السلام .
قلت : احبار جابر كثيرة ليس هنا محل ذكرها وتوفى سنة ٧٧ له رواه عن
الامام الحسين عليه السلام ذكرها في باب خوارق عاداته الحديث ٢٣

٥٩ - جمعة بن هبيرة

هو ابن ابي امير المؤمنين عليه السلام امه ام هاني بنت ابي طالب ، ولله مير
المؤمنين عليه السلام حراسان وامام بها مدة وغرام مع المخالفين وهو الذي امتنع قهدير
نيسابور في قصة مشهورة في الفتوح ليس هنا محل نقلها وكان من عيال أمير
المؤمنين عليه السلام ومن خواصه .

قال الاردبيلي في جامع الرواة : جمعة بن هبيرة المحزومي يقال انه ولد عن
عهد النبي ﷺ وليست له صحبة ، بل الكوفة أمه ام هاني بنت ابي طالب وفي
التقريب قال العجلي : تابعي ثقة .

قال ابن حجر : جمعة بن هبيرة بن أبي وهب به صحبة أمه ام هاني بنت أبي
طالب روى عن حاله على عليه السلام وعنه ابنه وأبو فاختة ومجاهد ، قال ابن عبد البر
ولله خاله خراسان ، قالوا كان قصباً وقال ابن معين لم نسمع من لبي عليه السلام ، سكن
الكوفة ، قال الحاكم في التاريخ يقال ان له رواية ولم يصح ذلك .
قلت : له رواية عن الامام الحسين السبط عليه السلام ذكرها في باب النوادر

الحديث ٣٥

٦٠ - جعفر بن محمد عليه السلام

الامام أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام يروي عن أبيه وجده عن
الامام الحسين عليه السلام روايات كثيرة ذكرها في باب خوارق عاداته الحديث ١٦ -

١٧-٢١-٢٩-٣٨-٣٩-٤١-٤٥ وباب انه عليه السلام قتل لعرة الحديث ٢-٤-٥
٦- وباب ما جرى بينه وبين ابن الحمويه الحديث ١ وباب ما جرى سنة وابودر
الحديث ١.

باب ما جرى بينه ومعاوية الحديث ١ وباب خروجه من المدينة الحديث ٩
وباب خروجه الى العراق الحديث ١٠-١١-١٢ وباب ما جرى له بين مكة
والقُدسية الحديث ٣٦ وباب مع اناء الحديث ١١ وباب ما جرى له يوم عاشورا
الحديث ١٠ وباب شهداء اهل البيت الحديث ٧٨ وباب شهادة الحسين عليه السلام
الحديث ٩-٢٢.

باب لبكاء على الحسين الحديث ٨١ وباب التوحيد الحديث ١-١٥ وباب
مناقب اهل البيت الحديث ٣٤-٣٥-٣٧ وباب فضائل الشيعة الحديث ٩ وباب
للدعاء الحديث ١ وباب الصلوة الحديث ٤ وباب الزكاة الحديث ١ وباب الحج
الحديث ٣ وباب الرياسة الحديث ٣ وباب التحمل الحديث ٢-١٩ وباب الدواب
الحديث ١ وباب القضاء الحديث ١ وباب الجوائز الحديث ١-٢-٣-٥ وباب
الحكم الحديث ٧٣.

٦١- جعید الهمدانی

قال في جامع الرواة . جعید الهمدانی من أصحاب علي عليه السلام من اليمر ،
وهكذا ذكره العلامة الخلی في الخلاصة وجعید محدث كوفي روى عنه همران بن
أعین وروى عنه الكشي في لكافي :

قلت به روايان عن لامام الحسين عليه السلام ذكرناهما في باب مناقب أهل
البيت عليه السلام الحديث ٢ وباب الحكم الحديث ١٠٢

٦٢ - جنادة بن الحارث الانصاري

كان من أصحاب الإمام الحسين عليه السلام وحضر واقعة كربلاء واستشهد مع أبي عبد الله عليه السلام وحبره المذكور في باب شهادة أصحاب الحسين عليه السلام العدد ٧٢

٦٣ - جون مولى أبي ذر

كان عبداً لأبي ذر رضوان الله عليه فأعتقه، ثم لحق بالحسين عليه السلام وسافر معه إلى العراق، حضر واقعة كربلاء واستشهد مع الحسين عليه السلام وحبره المذكور في باب شهادة أصحاب الحسين العدد ٦١

٦٤ - جويرية بن أسماء

قال ابن حجر : جويرية بن أسماء بن عبيد أبو محارق ويقال أبو أسماء ابصرى روى عن أبيه ونافع وائرهري وبديع مولى عبد الله بن جعفر ومالك بن نُس وهو من أقرانه وعمرهم . وعنه حسن بن هلال وحجاج بن منهال وابن احتة سعيد بن عامر نصعى وغيرهم قال بن معين ليس به بأس وقال أحمد ثقة قل أبو حاتم صالح وقال ابن سعد كان صاحب علم كثير توفي سنة ١٧٢ .
فت يروى عن الإمام الحسين مرسلاته وروايات عنه ذكرناها في باب متدعه عن البيعة الحديث ١١ وباب ما جرى به مروان الحديث ٤ - ٦ وباب النكاح الحديث ٤ وباب الجوائز الحديث ١٢ .

٦٥ - الحارث الأعور

كان من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام جليل القدر عظيم المنة ورد ذكره في كتب رجال الشيعة معظماً معضماً محدوحاً موثقاً، روى الكشي عن أبي عمر الزرار

قال . سمعت أشعبي وهو يقول : وكان إذا غدا إلى القضاء جلس في مكانى فقال لي
 ذات يوم يا أبا عمران لك عدى حديثاً أحدثك به ، فقلت له : يا أبا عمر مازل لي
 صالة عندك ، فقال لي . لا أم لك فأى صالة تقع لك عدى .

قال : فأبى أن يحدثني يومئذ ، ثم سأله بعد ، فقمت له : يا أبا عمر ، حدثني
 بالحديث الذى قلب لي ، قال . سمعت الحارث الأعور وهو يقول أنبت أمير
 المؤمنين عليه السلام ذات ليلة ، فقال . يا أعور ما جاء بك ؟ قال : فقلت يا أمير
 المؤمنين جاءني والله حبك ، قال . فقال : أما أى سأحدثك لك لتشكرها ، أما انه لا
 يحب عبد يحتنى فيخرج نفسه حتى يراى حيث يحب ولا يموت عبد ببعضى
 فيخرج نفسه حتى يراى حيث يكره قال . ثم قال لي لشعبي بعد . أما أن حبه لا
 يبعك وبغضه لا يصرك ؟!

روى أيضاً عن جعفر بن معروف قال : حدثني محمد بن الحسين ، عن جعفر
 بن بشير ، عن بزاز بن عثمان ، عن محمد بن زياد ، عن ميمون بن مهران ، عن
 علي عليه السلام قال قال لي الحارث : تدحى منزلى يا أمير المؤمنين ، فقال عليه السلام على
 شرط ن لا تدحى شيئاً مما في بيك ولا تكلف لي شيئاً مما وراءك ، قال نعم
 فدحل ينحرق ويحب أن يشترى له وهو يظن به لا يجوز له حتى قال له أمير
 المؤمنين عليه السلام مالك ب حارث ؟ قال . هذه درهم معنى وليس أهدر على أن
 أشترى لك ما أريد ، قال : وليس قلت لك لا تكلف لي مما وراءك فهذه مما في
 بينك .

قال لعطاردى : أخبار الحارث لأعور كثيرة في كتب رجال الحديث ليس
 هنا محل ذكرها له رواية عن الإمام الحسين عليه السلام ذكرها في باب لهرآن الحديث

٦٦- حباية الوالدية

لها روايات واحبار عن الائمة عليهم السلام في باب الامامة، وردت على الامة الحسين عليه السلام وروى عنه، عنونها كشي في رحاله وقال : محمد بن مسعود حدثني جعفر بن محمد، قال : حدثني العمركي، عن الحسن بن علي بن فضال، عن ثعلبة بن مبون، عن عسمة بن مصعب وعلى بن المغيرة، عن عمران بن ميثم قال دخلت أنا وعباية لاسدي على امراء من بني أسد يقال لها حباية لوالديه فقال لها عباية : تدرين من هذا الشاب الذي هو معي ؟ قالت لا قال : هو ابن أخيك ميثم قال : أي والله أي والله، ثم قالت : الا أحد تكلم بحديث سمعته من أبي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام، قلنا بلى قلت : سمعت الحسين بن علي عليه السلام يقول : بحس وشيعتنا على الفطرة التي بعث الله عليها محمداً صلى الله عليه وآله وسائر الناس منها برء، وكانت قد أدركت أمير المؤمنين عليه السلام وعاشت إلى زمن الرصد عليه السلام .

ذكرنا رواياتنا في باب حوارق عادته للحديث ١٨ - ٢٤ - ٢٦ وباب مناقب

أهل البيت عليه السلام الحديث ٢ وباب فضائل الشيعة الحديث ٢ - ٤ - ٦

٦٧- حبيب بن أبي ثابت

قال ابن حجر حبيب بن أبي ثابت الأسدي مولاهم أبو يحيى الكوفي روى عن ابن عمرو بن عمار وأنس بن مالك وغيرهم، روى عنه الأعمش وأبو اسحق شيباني وحسين بن عبد الرحمن ولثوري وغيرهم، قال ابن حبان عن علي بن المديني له نحو مائة حديث، وقال العجلي كوفي تابعي ثقة قال ابن معين والنسائي ثقة.

قلت يروى عن الامام الحسين عليه السلام أيضاً وحدثه مذكور في باب ما جرى

بينه عليه السلام ومعاوية الحديث ١٤.

٦٨ - حبيب بن مظهر لاسدى

كان من كبار أصحاب الامام الحسين عليه السلام في وقعة الطف وقد ذكرنا أخباره في باب شهادة أصحاب الحسين العدد ٦٥.

٦٩ - الحجاج بن مسروق

كان من أصحاب الامام الحسين الذين حضروا وقعة كربلاء وشهدوا معه وذكرنا أخباره في باب شهادة أصحاب الحسين العدد ٦٥.

٧٠ - الحرث بن وكيدة

كان في جماعة يحمون رأس الحسين من الكوفة الى دمشق بامر ابن زياد كتبنا خبره في باب غزوات عاتكة عليها السلام العدد ٢٠.

٧١ - حذيفة

كان من خواص أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ، قال العلامة في الخلاصة حذيفة بن اليمان العسقي عليه السلام عده في الأنصار أحد الأركان الأربعة من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام .

روى الكشي عن ابن مسعود قال : أخبرني أبو الحسن علي بن الحسين بن علي بن فضال قال : حدثني محمد بن الوليد البجلي ، قال : حدثني عباس بن هلال ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام ذكر أن حذيفة لما حصرته الوفاة وكان آخر الليل ، قال لا ينه أية ساعة هذه ؟ قال آحر الليل . قال : الحمد لله الذي بلغني هذا المسع ولم أوال ظالم على صاحب حق ولم أعاد صاحب حق

قال الحرثي : حذيفة بن اليمان وهو حذيفة بن حسان أبو عبد الله العسقي

والجنان لقب حصل بن جابر، هاجر الى النبي صلى الله عليه وآله، فحيره بين الهجرة والنصرة، فاختار النصر وشهد مع النبي صلى الله عليه وآله أحداً وقتل نوه بها وحديقه صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وآله في المسافين لم يعلمهم أحد إلا حديقه، شهد حديقه الحرب معها ونفذ.

فلما قتل النعمان بن معمر أمير دك لجيش خذ الراية وكان مع همدان ولري والدينور عني بده وشهد فتح الحرية ونزل نصيبين وتزوج فيها أرسله النبي صلى الله عليه وآله بيته الاحزاب سره بأبيه بحر الكمار، وكان موته بعد قتل عثمان بأربعين ليلة سنة ست وثلاثين.

قلت : يروى عن الامام الحسين عليه السلام ورواياته المذكورة في باب حوارق عاداته الحديث ١٣.

٧٢- الحر بن يزيد الرياحي

كان من أبطال الكوفة وقرسائهم، وهو جد حاصر الامام الحسين وأمره كربلاء ثم تاب من عمله وحادث هل الكوفة واستشهد بن جد أبي عبد الله عليه السلام، أحبارة مذكورة في أبواب المسند.

٧٣- حسان بن فائد العبسي

كان من أهل الكوفة وشيوخهم، قال ابن حجر : حسان بن فائد العبسي الكوفي، عن عمر بن الخطاب روى عنه أبو اسحاق السبيعي، قال أبو حاتم : شيخ وقال ابن خلدون : يعد في الكوفيين وذكره ابن حبان في الثقات.

قلت له حذر عن الامام الحسين عليه السلام ذكره في باب احتجاج الجيوش اعدد

٧٤- الحسن بن الحسن

هو الحسن بن الحسن بن علي عليه السلام المعروف بالحسن المثنى روح فاطمة
ست الحسين عليه السلام وله رواية عن الامام أبي عبد الله الحسين عليه السلام ذكرناها في
باب أولاده عليه السلام العدد ١٦.

قال ابن حجر الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام روى عن أبيه
وعبد الله بن جعفر وغيرهما، وعنه أولاده إبراهيم وعبد الله والحسن وغيرهم وكان
وصي أبيه وولي صدقة علي في عصره ذكره لبحاري في الخبائر وروى له النسائي
حديثاً واحداً في كنز العمال مات سنة ٩٧.

٧٥- الحسن بن علي العسكري

هو الامام أبو محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام يروي عن آبائه عن
الحسين عليه السلام

٧٦- الحسن بن علي الخلال

قال ابن حجر: الحسن بن علي بن محمد الهدلي الخلال أبو علي وقيل أبو
محمد الخسوافي نزيل مكة روى عن عبد الله بن عمر وأبي اسامه وريد بن الحباب
وغيرهم وروى عنه لجماعة سوى النسائي وإبراهيم الحارثي، قال يعقوب بن شبيب
كان ثقة ثبتاً وقال أبو داود، كان عالماً بالرجال، وقال النسائي ثقة.

قلت: له رواية رواها عن حده عن الامام أبي عبد الله الحسين عليه السلام ذكرناها في
باب الركعة الحديث ٣.

٧٧- الحسن الخلال

ما وجدنا بهذا العنوان اسماً في كتب الرجال ويحتمل اتحاده مع ما قلناه له رواية يروى عن جده عن الامام الحسين عليه السلام أوردناها في كتاب الزياره الحديث . ٤

٧٨- الحكم بن عتيبة

قال في جامع الرواة الحكم بن عتيبة أبو محمد الكندي الكوفي وقيل أبو عبد الله من أصحاب الامام السجاد والباقر والصادق عليه السلام ، روى بقرى كان من فقهاء العامة ، روى الكشي في دمه روايات ، حكى عن علي بن الحسن بن فضال انه قال . كان الحكم من فقهاء العامة وكان اسناد رراره وسمران والطيار قبل أن يروى هذا الأمر ، ثم ذكر موارد روايته في الكافي والفقيه وانه قدس .

قال ابن حجر . الحكم بن عتيبة الكندي مولا هم أبو محمد ويقال أبو عبد الله ويقال . أبو عمرو الكوفي ، روى عن أبي جحيفة وريد بن أرفم وشريح القاصي وغيرهم ، وعنه الأعمش ومنصور ومحمد بن حمادة وجماعة ، قال محاهد بن رومي : رأيت الحكم في مسجد الحيف وعلماء اناس عيال عليه ، وقال حرير عن مقبرة كان الحكم اذا قدم المدينة اخلوها به ساربه النبي صلى الله عليه وسلم عندها .

قال المعلى . وكان من فقهاء أصحاب ابراهيم وكان صاحب سنة وأتباع وكان فيه شيع لا ان ذلك يظهر منه ، قال بن سعد : كان ثقة ثقة فقهياً عاماً رقيقاً كثير الحديث قال ابن حبان في الثقات كان بدلس ، ذكر ابن معوية انه ولد سنة خمس مائة واربعة مائة واربعة مائة واربعة مائة واربعة مائة واربعة مائة .

قلت روى عن الامام الحسين عليه السلام مراسلاً وحديثه مروي في باب الامامة ،

٧٩- حميد بن مسلم الازدي

ما وجدنا له عنواناً في كتب رجال الحديث والسيرة، كان حميد بن مسلم في جيش ابن زياد ويكتب له الاخبار والوقائع وكان من عماله وخدمه، له روايات في مقتل الحسين عليه السلام ذكرناها في باب مع الماء الحديث ٦ وباب شهداء أهل البيت عليه السلام الحديث ٧-١٠-١١-١٥-١٩-٢١-٢٩-٩١ وباب شهادته عليه السلام الحديث ١٨-٤٣-٥٣-٥٦-٧٨

٨٠- حنظلة بن أسعد

ذكره في جامع الرواة من أصحاب الامام الحسين عليه السلام واكتفى باسمه وما رد عليه شيئاً، هو ممن حصر وقعة انطف و ستمشهد فيها وذكرنا اخباره في باب شهادة أصحاب الحسين العدد ٣٠.

٨١- خالد

هكذا ورد محمداً وخالد كثر في الرواة، له رواية مرسلة عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناها في باب الحج الحديث ٩.

٨٢- خالد بن عمر

كان من أصحاب الامام الحسين عليه السلام، حصر وقعة كربلاء واستشهد فيها أوردنا خبره في باب شهادة أصحاب الحسين العدد ٤٩

٨٣- خنعم

ما وجدنا له عنواناً في كتب رجال الحديث وهو يروي عن الامام

الحسين عليه السلام رواية ذكرناها في باب الاضعفه الحديث ٥

٨٤- داود بن علي

قال ابن حجر : داود بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي
ابن سليمان لشمي روى عن ابيه عن جده عن عمه سعد بن عبد العزيز والاوراسي
وابن حريج وغيرهم قال عثمان بن درمي عن بن معين شيخ هاشمي عما يحدث
بحديث واحد

ولي الموسم ومكة واليمن ، وللمممة وذكره ابن حبان ، وثقات وقال يخطي
قال يعقوب بن سفيان توفي سنة ١٣٣ وهو من علي مدينة وكذا قال ابن سعد في
تاريخ وفاته ، وراد وهو ابن ابن حمسين سنة في الترمذي حديث واحد
ستعربه ، قال بن عدي ، وعدي به لا بأس بروايته عن ابيه عن جده ،
قلت : له رواية مرسله عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناها في باب ما جرى له
بين مكة والقادسية الحديث ٣١ .

٨٥- دهم بنت عمرو

هي روجه رهبر بن الفين وكاتب مع زوجها حين دعاه الحسين عليه السلام الى
حيمته فامتنع زهير ، ثم قالت روجته أحب دعوة ابن رسول الله ﷺ ، قد مر
حبرها في باب ما جرى له بين مكة والقادسية العدد ٢٦ .

٨٦- راشد بن مزينة

ما وجدنا بهذا العنوان اسماً في كتب رجال الحديث وفي تهذيب التهذيب ، راشد
غير مسوب وقين راشد بن أبي راشد روى عن وابصة بن معبد ، قال : رأيت

رسول الله ﷺ ادا ركع في صلاته لو صب على طهره ماء لاستغفر، وعنه طلحة بن زيد الرقي.

قلت راشد هذا كان مع لامم الحسين عليه السلام في مسيره من مكة الى لكةفة وروى عنه وله رويه ذكرناها في باب خورق عافته الحديث ١١.

٨٧- ربيع بن تميم

كان الربيع في جيش ابن زياد وما وحدنا له عنواناً في كتب الرجال والسيرة وذكرنا خبره في باب شهادة أصحاب الحسين عليه السلام العدد ٣٧

٨٨- الربيع بن المنذر

يس له عنون وذكر في كتب رجال الحديث وهو يروى عن أبيه عن الامام أبي عبد الله الحسين عليه السلام وروايته مذكورة في باب الحكم الحديث ٣١.

٨٩- ربيعة بن شيبان

قال ابن حجر: ربيعة بن شيبان السعدي أبو الحوراء البصري يروى عن الحسن بن علي عليه السلام وعنه يزيد بن أبي مریم وثابت بن عماره الحنفي وأبو يزيد الزرادي، قال النسائي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات، قال لعلي كوفي تابعي ثقة وقد توفى بن حزم في صحة حديثه عن الحسن في القنوب، روى عن الأثرم عن محمد أنه أشار الى أن أبا الحوراء السعدي الراوي عن الحسن غير ربيعة بن شيبان لراوى عن الحسين عليه السلام.

قلت له رواية عن الامام الشهيد أبي عبد الله الحسين ذكرناها في باب الركاة

لحديث ١٠.

٩٠- رجاء بن ربيعة

قال ابن حجر رجاء بن ربيعة الزبيدي أبو اسماعيل الكوفي روى عن علي عليه السلام وأبى سعيد الخدري وابنه عمرو والحسن بن علي عليه السلام وغيرهم وعنه ابنه اسماعيل وبخس بن هاني بن عروة المرادي، ذكره ابن حبان في ثقات له في مسلم وأبى داود وابن ماجه حديث واحد.

قلت له روايتان عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناهما في باب فضائله للحديث ٣٩ وباب منزلته للحديث ٢٨.

٩١- الزبير بن بكار

قال ابن حجر الزبير بن بكار بن عبد الله الاسدي المديني أبو عبد الله روى عن ابن عيينة وعبد الله بن نافع وأبي ضمرة وغيرهم، وعنه ابن ماجه وأبو حاتم وابن صاعد ولبعوى وغيرهم، قال ابن أبي حاتم كسب عنه أبي عمارة وريته ولم يكتب عنه وقال الدارقطني ثقة وقال الخطيب كان ثقة عالماً بالنسب عارفاً بأخبار المتقدمين ومآثر لما صين مات في ذي القعدة سنة ٢٥٦ ودفن بمكة.

قلت له روايات مرسلة عن الامام الحسين عليه السلام ذكرنا في باب ما جرى بينه ومعاوية الحديث ١٣ وباب امتناعه عن البيعة للحديث ١٦-١٧.

٩٢- زرارة بن خلیج

ما وجدنا بهذا العنوان اسماً في كتب رجال الحديث والسيرة وفي تهذيب التهذيب زرارة بن أبي أوفى العامري الحرشي أو صاحب البصري القاصي روى عن أبي هريرة وعبد الله بن سلام وتميم الدري وابن عباس وغيرهم، وروى عنه قتادة وداود بن أبي هند ومهر بن حكيم وغيرهم قال النسائي: ثقة وذكره ابن حبان في

الثقات وقال : كان من العباد . قال ابن سعد مات فجعة سنة ٩٣
 زواره أيضاً رجل غير منسوب عن عبد الرحمان بن أبري وعنه فتادة
 ودرارة رجل آخر غير منسوب روى عن عائشة وعنه يحيى بن سعيد الأنصاري ،
 فهؤلاء الثلاثة كانوا معاصرين للامام أبي عبد الله الحسين الشهيد عليه السلام ، له روايتان
 عن الامام السبط ذكرناهما في باب حوارق عدته الحديث ١٠ وباب حروجه الى
 العراق الحديث ٨ .

٩٣- زهير بن عبد الرحمان

ليس له عنوان في كتب الرجال ، روى عنه أبو مخنف وذكر حديثه في باب
 شهداء أهل البيت عليه السلام العدد ٦ (٦٤)

٩٤- زهير بن القين

ذكره في جامع الرواة من أصحاب الامام الحسين ، وكان من أشرف أهل
 الكوفة وفرسانهم دعاه الامام لشهيد أبي عبد الله لصره فأجابه ، ثم طلق
 زوجته ولحق بالحسين عليه السلام وقابل أهل الكوفة حتى استشهد ، خبره مذكور في
 باب شهادة أصحاب الحسين عليه السلام العدد ٢٤ .

٩٥- زياد بن المنقطع

ما وجدناه في كتب الرجال وريد اسمه من بعض المعاصرين للامام
 الحسين عليه السلام ، له رواية عن أبي عبد الله الشهيد عنه ذكرناها في باب مصونه
 الحديث ٧

٩٦- زيد بن أرقم

قال الحرري : زيد بن أرقم بن زيد الانصاري الخزرجي كنيته أبو عمر وقبل أبو عامر روى عنه ابن عباس وانس بن مالك وأبو اسحاق السبيعي وجماعه ، شهد مع رسول الله ﷺ سبع عشرة عروة واستصر يوم أحد ، وشهد مع علي عليه السلام صفين وهو معدود في حاصه أصحابه ، سكن الكوفة وابتنى بها داراً في كندة ومات بعد قتل الحسين عليه السلام بقليل

قلت : أوردنا أخباره في باب القرآن الحديث ١٥ وباب مسائل الشيعة

الحديث ٥

٩٧- زيد بن علي بن الحسين

قال الطبرسي في اعلام النوري : كان زيد بن علي بن الحسين عليه السلام أقصبل أخوته بعد أبي جعفر الباقر عليه السلام وكان عابداً ورعاً سحياً سجعاً وظهر بالسف يطلب بشارات الحسين عليه السلام ويدعو إلى الرضا من آل محمد ﷺ فظن الناس أنه يريد بذلك نفسه ولم يكن يريد بها معرفته باستحقاق أخيه الباهر الامامه من قبل ووصيته عند وفاته إلى أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق .

جاءت الرواية أن سبب خروجه بعد أن دى ذكرناه أنه دخل على هشام بن عبد الملك وقد جمع هشام أهل الشام فمر به فصاروا له في المجلس حتى لا يمكن من الوصول إلى قربه ، فقال له زيد : يا أبا عبد الله أنت فوق أن توصي بنقوى الله وأن أوصيك يا أمير المؤمنين فبقيت عليه . هشام بن محمد بن محمد للخلافة وما أنت وذاك لا أم لك وإنما أنت ابن أمه

فقال له زيد : لا أعظم أحد أعظم مني عند الله وهو من ماله كان ذلك يقصر عن منهي عابده لم يبعث وهو اسم عيل بن ابراهيم عليه السلام ، فأسوة أعظم

مرة له عند الله ثم الخلافة، وبعد لما يقصر برجل بوه رسول الله ﷺ وهو ابن علي ابن أبي طالب، فوثب هشام عن مجلسه ودعا فهر ماله وفل، لا يثبت هدا في عسكري فخرج ريد وهو يقول انه لم يكره قوم قط حزن السيوف إلا دلوا، ذكر ابن فتية ناساده في كتاب عيون الأخبار أن هشاماً قال لريد بن علي، ما دخل عليه ما فعل أخوك لبره؟! فقال سمع رسول الله ﷺ ما لم أعلم وأنت سمعته لبره لقد اختلفت إذا قل: فلما وصل الكوفة اجتمع عليه أهلها فلم يزلوا به حتى بايعوه على الحرب.

ثم مضوا معه وأسلموه فقتل وصلى بهم أربع سنين لا يكره أحد منهم ولم يعيره بيد ولا لسان وكان مقتله يوم الاثنين لليلتين خلتا من صفر سنة عشرين ومائة وكان معه يومه قتل اثنين وأربعين شهيداً، ولما قتل بلغ ذلك الصادق عليه السلام مبلغ وحرن عليه حرباً عظيمة وفروا من ماله في عمال من أحبب معه من أصحابه ألف دينار.

قال العطاردي، أخبار زيد بن عيسى بن الحسين عليه السلام كثره وقد ألف العام الحلي السيد عبد الرزاق المهرم انجلى عليه السلام كتاباً في أخباره وقيامه وشهادته وأولاده وأصحابه وطبع في النجف، لا شرف وترجمه إلى اللغة الفارسية وطبع في طهران، وله رواية مرسله عن الإمام الحسين عليه السلام ذكرناها في باب مناقب أهل البيت عليه السلام الحديث ٣٢.

٩٨- زيد بن وهب

قال في جامع الرواة: زيد بن وهب الجهني الكوفي من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، له كتاب حطب أمير المؤمنين عليه السلام على المسابر في الجمع والاعاد وغيرها عنه أبو منصور.

قال الحرري: زيد بن وهب الجهي أدرك الحاهية وسلم في حياة النبي ﷺ وهاجر إليه، ملغته وفاته في الطريق بكنى أبا سليمان وهو معدود في كبار التابعين، سكن الكوفة وصحب علي بن أبي طالب عليه السلام، قال سلعة بن كسهي: حدثني زيد بن وهب الجهي أنه كان في الجيش الذي كانوا مع علي الذين ساروا إلى الخوارج.

قلت له رواية عن الامام الحسين الشهيد ذكرناها في باب التوارد الحديث

٣٤.

٩٩- السدي

قال الارديبيلي في جامع الرواة: اسماعيل بن عبد الرحمن السدي من أهل الكوفة أبو محمد القرشي المفسر من أصحاب علي بن الحسين عليه السلام وقال ابن حجر اسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمه السدي أبو محمد القرشي مولاهم انكوفي الأعور وهو لسدي الكبير، كان يقعد في سدة باب الجامع فسمي السدي، روى عن أنس وابن عباس والحسن بن علي وغيرهم، وعنه شعبه والثوري وإحسان بن صالح ورائدة وغيرهم، وثقه جماعة وكذبه أخرى قال العقيلي ضعيف وكان يتداول لشيخين وقال الساجي صدوق وذكره ابن حبان في اشقات وقال لطبري لا يحتج بحديثه وقال ابن عدي له احاديث يرويها من عدة شيوخ وهو عندى مستقيم الحديث

قيل: نصعيقه من أجل تشيعه وسأوله للشيخين يروي عن الامام أبي عبد الله الحسين عليه السلام روايات ذكرناها في باب ما جرى له بمكة للحديث ١٦ وباب ما جرى له بين مكة والقادسية الحديث ٢٥ وباب النحل الحديث ١٠ - ٢٦ - ٣٥.

١٠٠- السري بن كعب

ما وجدنا له عنواناً في كتب رجال الحديث وهو مروي عن الامام الحسين عليه السلام ذكرنا حديثه في باب النجمل الحديث ٢٧

١٠١- سعد مولى عمرو بن خالد

شهد وقعة الصف واستشهد مع الامام أبي عبد الله الحسين السبط الشهيد عليه السلام وخبره مذكور في باب شهادة اصحاب الحسين اعداد ٥٣.

١٠٢- سعد بن حذيفة

عنونه الاردبي في جامع ارواة وقال ، سعد بن حذيفة اليان من أصحاب علي عليه السلام واكتفى باسمه ولم يرد شيئاً، له رواية عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناها في باب المحكم الحديث ٨١.

١٠٣- سعد بن حنظلة

كان من أصحاب الامام الحسين عليه السلام وحضر وقعة كربلاء وقاس حتى استشهد عليه السلام ذكرنا خبره في باب شهادة أصحاب الحسين عليه السلام اعداد ٥٠

١٠٤- سعد بن عبيدة

قال ابن حجر ، سعد بن عبيدة انسلمي أبو حمزة الكوفي روى عن المعيرة بن شعبة وابن عمرو انرا بن عارب وأبي عبد الرحمن السلمى وكان ختنه عن ابنته ، وعنه الاعمش ومصور وفطر بن خديفة وغيرهم قال ابن معين ولساني ثقه قال أبو حاتم كان يرى رأى الخوارج وقال الكليني مات في ولاية عمرو بن هبيرة

على العراق وكذا قال بن سعد وقال كان ثقة كثير الحديث وكذا أخرجه بن حبان في الثقات وقال العجلي : تابعي ثقة .

قلت : انه كان في حيش بن رباد وقال الامام حسين وكان من الخوارج كما صرح به أبو حاتم ، ومع ذلك يرى رجال القوم وثقوه ومدحوه ، وذكرنا خبره في باب شهادة الامام الحسين عليه السلام العدد ٨٥ .

١٠٥ - سعيد بن أبي سعيد

ذكره في جامع الرواة ، قال سعيد بن أبي سعيد المقبري سمي به لانه سكن المقابر ذكره بن تينة في أصحاب علي بن الحسين عليه السلام ، وقال ابن حجر سعيد بن أبي سعيد واسمه كسر المقبري أبو سعد المديني وكان به مكاتبة لامرأة من بني ليث والمقبري نسبة الى مقبرة بالمدينة كان مجاورها

روى عن سعد وأبي هريرة وبن سعيد وعائشة وعمرهم ، روى عنه مالك وابن اسحاق ويحيى بن سعيد الأنصاري وابن عجلان وجماعة ، قال عبد الله بن أحمد عن أبيه ليس به بأس وقال عثمان الدارمي عن ابن معين سعيد أثق من العلاء بن عبد الرحمن ، وقال ابن المديني وبن سعد والعجلي وأبو زرعة واللساني ثقة ، قال ابن أبي شيبة قد نكير وكبر واحتلظ قبل موته يقال بأربع سنين قال لؤي اختلط قبل موته بأربع سنين مات سنة ١١٧ .

يحتمل أن يكون صاحب العنوان سعيد بن أبي سعيد الأنصاري المديني مولى بني بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، روى عن أدرع السلمي وأبي رافع مولى النبي ﷺ وعنه موسى بن عبيدة لربدي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، له رواية عن

لامام الحسين عليه السلام ذكرناها في باب التحمل الحديث ٣١

١٠٦ - سعيد بن ثابت

ما وجدنا له عمواً في كتب رجال الحديث وله خبر عن الحسين
الشهيد عليه السلام ذكره في باب شهادة أهل البيت عليه السلام العدد ١٢

١٠٧ - سعيد بن عبد الله الحنفي

كان من أصحاب الامام الحسين عليه السلام وشهد وقعه عاشورا واستشهد مع
الامام الحسين عليه السلام وذكرناه في باب شهادة أصحاب الحسين لحديث ٧

١٠٨ - سليم بن قيس الهلالي

ذكره في جامع الرواة وقال - سليم بن قيس الهلالي من أصحاب أمير
المؤمنين والحسن والحسين عليهما السلام وقال الكشي : حدثني محمد بن الحسن البرقي
قال : حدثنا الحسن بن علي بن كيسان ، عن اسحاق بن ابراهيم بن عمر التيمي ،
عن ابن اديبه عن ابيان بن ابي عياش قال ، هذا نسخة كتاب سليم بن قيس العامري
ثم الهلالي دفعه الى ابيان بن عبيش وقرأه ورسم ابيان له فراه علي بن
الحسين عليه السلام قال صدق سليم رضي الله عنه هذا حديث نعرفه .

عنه ، عن محمد بن الحسن قال ، حدثنا الحسن بن علي بن كيسان ، عن
اسحاق بن ابراهيم ، عن ابن اديبه ، عن ابيان بن ابي عياش ، عن سليم بن قيس
الهلالي قال قلت لأمر المؤمنين عليه السلام : اني سمعت من سلمة ومقداد ومن أبي در
أشياء في تفسير القرآن ومن الرواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سمعت منك تصديق ما سمعت
منهم ورأيت في يدي الناس أشياء كثيرة من تفسير القرآن ومن الاحاديث عن النبي
الله صلى الله عليه وآله وسلم انتم تحالفونه .

قال ابيان : فهدري بعد موت علي بن الحسين عليه السلام في حاجت فلفيت أنا

جعفر محمد بن علي عليه السلام فحدثت بهذا الحديث كنه لم أحط منه حرفاً، فاغرو رقت عيناه ثم قال . صدق سليم قد أنى أبي بعد قتل جدّي الحسين عليه السلام وأنا قاعد فحدثته بهذا الحديث بعينه . فقال له أبي : صدقت قد حدثني أبي وعمّي الحسن عليه السلام بهذا الحديث عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه وعليهم ، فقالا : صدقت ، قد حدثك بذلك ونحن شهود ، ثم حدثناه ، نهما سمعا ذلك من رسول الله ثم ذكر الحديث بتمامه .

قال الجاشي سليم بن قيس الهلالي له كتاب يكتي أبا صادق ، قال العلامة الحلي في الخلاصة ، قال اسيد عن بن أحمد العقيق : كان سليم بن قيس من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام . طلبه المحجاج ليعتقه فهرب فأوى إلى بيان بن أبي عياش فلما حضرته الوفاة قال لأبيان أن بك عليّ حق وقد حضرني الموت يا بن أخي إن كان من لأمر بعد رسول الله ﷺ كبت وكيت وأعطاه كتاباً ، فلم يرو عن سليم بن قيس سوى أبيان وذكر أبيان في حديثه قال : كان شجعاناً متعبداً له نور يعلوه .

قلت . يروى عن الامام الحسين عليه السلام رواية ذكرناها في باب الامامة

الحديث ٢ .

١٠٩ - سليمان بن صرد

عنونه في جامع الرواة وقال . سليمان بن صرد الخزاعي من اصحاب رسول الله ﷺ ، ونقل عن الفضل بن شاذان انه قال : ومن التابعين الكبار ورؤسائهم وزهادهم سليمان بن صرد .

قال الجزري سليمان بن صرد بن الحون الخزاعي كان اسمه في الجاهلية يساراً فسماه النبي ﷺ سليمان يكتي بأ المطرف وكان خيراً فاصلاً له دين وعبادة

سكن الكوفة أول ما نزلها المسلمون وكان له قدر وشرف في قومه وشهد مع عبي
ابن أبي طالب عليه السلام مشاهدته كلها وهو الذي قتل حوشبادة ظليم الالهائي بصفين
مباررة.

كان فيمن كتب الى الحسين بن علي عليه السلام بعد موت معاوية يسأله القدوم الى
الكوفة ، فلما قدمها ترك لقتال معه . فلما قتل الحسين بدم هو والمسيب بن عتبة
الغزاري وجميع من خذله ولم يقاتل معه ، وقانونا مالك توبه إلا نطلب دمه فخرجوا
من الكوفة مستهين ربيع الآخر من سنة خمس وستين وولوا أمرهم سليمان بن صرد
وسمّوه أمير التوابين .

ساروا الى عبيد الله بن زياد وكان قد سار من الشام في جيش كبير يريد
العراق فالتقوا بعين الوردية من أرض الحزيرة وهي رأس عين ، همل سليمان بن
صرد والمسيب بن عتبة وكثير ممن معها وحمل رأس سليمان والمسيب الى مروان بن
الحكم بالشام وكان عمر سليمان حيث قتل ثلاثاً وتسعين سنة روى عنه أبو اسحاق
السبيعي وعدي بن ثابت وعبد الله بن يسار وغيرهم .

قلت . اخباره كثيرة ليس هنا محل ذكرها وهو يروى عن الامام الحسين
الشهيد رواية ذكرناها في باب النوادر الحديث ١٤ .

١١٠ - سنان بن أبي سنان

قال ابن حجر سنان بن أبي سنان يريد بن أبي أمية وبهال بن ربيعة الدبلي
المدني روى عن أبي هريرة والحسين بن علي عليه السلام وجابر وأبي واقد الليثي وعنه
الزهري وريد بن أسلم ، قال بعض دعي ثقه وذكره ابن حبان في الثقات ، قال
يحيى بن بكر . مات سنة خمس ومائة وله اثنتان وثمسون سنة وذكر الحاكم في
علوم الحديث عن الجعاني أن أبا طوالة روى عن سنان أيضاً

١١١- سوار بن أبي حمير الفهمي

كان من أصحاب الامام الحسين الشهيد الدين حصروا وقعه لطف، قاتل
 أهل الكوفة وجيش ابن زياد حتى مضى شهيداً عليه السلام ذكرنا مقتله في باب شهادة
 أصحاب الحسين عليه السلام العدد ٨٩.

١١٢- سويد بن عمرو

عموه في جامع الرواة من أصحاب الامام أبي عبد الله الحسين وقال سويد
 بن عمرو بن أبي مطاع من أصحاب الحسين واكتفى باسمه واسم أبيه ولم يرد شيئاً
 قلت : حصر وقعه اللطف وقاتل حتى جرح واثخ بالدماء، وسقط عن
 فرسه. وص القوه أنه قتل، فتركوه، فعاق بعد شهادة الامام الحسين عليه السلام، وأخذ
 سكيناً وحمل على جيش عمر بن سعد، فأحاطوا به فاستشهد وهو آخر الشهداء
 في يوم عاشورا، وقد أخرجنا حديثه في باب شهادة أصحاب الحسين العدد ٥٤
 وباب احراق الخيام العدد ٩.

١١٣- سيف بن الحارث

هو من أصحاب الامام أبي عبد الله الحسين لشهيد عليه السلام، قتل في المعركة يوم
 عاشورا وذكرنا شهادته في باب شهادة أصحاب الحسين عليه السلام العدد ٥٦.

١١٤- الشعبي

قال الشيخ عباس لقمي : أبو عمرو عامر بن شراحيل لكوفي لشعبي
 ينسب الى شعب بطن من همدان، يعد من كبار التابعين وحلّتهم وكان فقيهاً شاعراً
 روى عن خمسين ومائة من أصحاب رسول الله ﷺ، حكى عنه قال : أدركت

حمسائة من لصحابه ، وعن مكحول قال : ما رأيت أفقه من الشعبي وقال آخر .
اشعبي في زمانه كابر عباس في زمانه ، ولكنه عند علماء الشيعة مدموم وقد روى
عنه أشياء رديئة

قال ابن حجر : عامر بن شراحيل الشعبي الحميري أبو عمرو الكوفي من
شعب همدان روى عن علي وسعد بن أبي وقاص وسعد بن زيد وغيرهم ، وعنه
أبو اسحق السبيعي وسعد بن عمرو وأسماعيل بن أبي خالد وغيرهم قال
اسمعاني ولد ستة عشر ومائة سنة تسع ومائة ، قال أحمد بن حنبل مات قبل
الحسن ببسبر و المشهور أن مولده كان لسب سنين حلت من خلافه عمر .

فب احبارة كثيرة وحالاته مبسوسة لسها محل ذكره يروى عن
الامام الحسين عليه السلام وذكرنا رواياته في باب ما جرى بينه عليه السلام ومعاوية الحديث
١٦ وباب ما جرى له بمكة الحديث ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٣٠ وباب الصوم الحديث ٣
وباب اتجمل الحديث ١١ - ١٧ - ٢٠ - ٣٦ .

١١٥ - شعيب بن خالد

قال ابن حجر : شعيب بن خالد الخثعمي روى عن ابن عمر وعنه عثمان بن
أبي سليمان ذكره ابن حبان في الثقات .

قلت يروى عن الامام الحسين عليه السلام وأوردنا روايته في باب الحكم
الحديث ٩٤

١١٦ - شوذب مولى شاكر

كان من أصحاب الامام الحسين الشهيد ، حصر وقعة الطف واستشهد فيها
وقد ذكرنا مقتله في باب شهادة أصحاب الحسين عليه السلام العدد ٣٣

١١٧- شهاب بن خراش

قال ابن حجر : شهاب بن خراش بن حوشب الششاني الحوشبي أسود الصلوات الواسطي روى عن أبيه وعمه وشعيب بن زريق الطائي والقاسم بن عزوان وعمرهم ، وعمه عبد الرحمان بن مهدي وادم بن أبي ياس وأسد بن موسى وجماعة ، قال ابن المبارك وابن عمار والمدائني ثقة وقال أحمد وأبو زرعة لا بأس به وقال ابن معين والنسائي ليس به بأس ، قال العجلي كوفي ثقة نزل الرملة .

قال أبو زرعة : كان صاحب سنة وقال هشام بن عمار لفيته وأنا شاب سنة ١٧٤ وقال لي إن لم تكن قدرياً ولا مرحئاً حدثتك والالم أحدثك فقلت : ما في من هذين شيئ روى له أبو داود حديثين وقال ابن حبان في الصغرى يخطئ كثيراً حتى خرج عن الاحتجاج به .

قلت : يروى عن الإمام الحسين عليه السلام رواية عن رجل كان حاصراً في وقعة عاشور وذكرناها في باب ما جرى له بين مكة والقادسية الحديث ٣٢ .

١١٨- صالح بن كيسان

ذكره في جامع الرواة من أصحاب علي بن الحسين عليه السلام ، وفي تهذيب التهذيب صالح بن كيسان المدني أبو محمد ويقال أبو الحارث مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز رأى ابن عمر وابن الزبير وقال ابن معين سمع منها وسمع سالم بن عبد الله بن عمر ونافع ولقاسم بن محمد بن أبي بكر وجماعة ، وعنه مالك وابن اسحاق وابن جريج وغيرهم .

قال مصعب الزبيري : كان جامعاً من الحديث والفقه والمروءة وقال حرب : سئل أحمد عنه قال : بح بح وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه . صالح أكبر من لزهرى قال عثمان الدارمي عن ابن معين صالح ثقة ، وقال الحاكم مات صالح بن كيسان

وهو ابن مائة ونيّف وسمي سنة وكان قد لقي جماعة من أصحاب رسول الله ﷺ
قال بن حجر : هذه محارقه فبيحه مفتضاها أن يكون صالح بن كيسان ولد
قبل بعثته النبي ﷺ وما أدري من أين وقع ذلك للحاكم ولو كان طلب العلم كما
حدده الحاكم لكان قد أحد عن سعد بن وقاص وعائشة وقد قال علي بن المديني
صالح بن كيسان لم يلق عتبة بن عامر ، ومرت بمحمد الدهبي الذي يظهر لي انه ما
أكمل التسعين .

قلت يروى عن الامام الحسين عليه السلام وروايه المذكوره في باب الاحتجاجات
الحديث ٢ .

١١٩ - صفية بنت عميلة

ما وحدا بهذا العنوان ذكرنا في كتب رجال الحديث وفي التهذيب - صفية
بنت علسه عن حدّها ومنها عبد الله بن حسان العمري وهي حدّته ذكرها ابن
حيان في الثقات .

قلت : تروى عن الامام الحسين الشهيد روية ذكرناها في باب الطهارة
الحديث ٤ .

١٢٠ - الصقعب بن زهير الازدي

قال ابن حجر - الصقعب بن زهير بن عبد الله بن سليم الازدي الكوفي روى
عن زيد بن أسلم وعطاء بن أبي رباح وعمرو بن شعيب وغيرهم وعنه جرير بن
حارم وحماد بن زيد وابن احنه بوط بن يحيى أبو مخنف وغيرهم قال أبو زرعة ثقة
وقال أبو حاتم : شيخ ليس بالمشهور وذكره ابن حبان في الثقات

فت له روايان عن الامام الحسين عليه السلام مذكوران في باب منع الماء

لحديث ٨ - ١٠.

١٢١ - الصحاح بن عبد الله المشرقي

ما وجدنا له عنواناً في كتب رجال الحديث ومعجم أصحابه يروى عن
الامام أبي عبد الله الحسين عليه السلام روايات ذكرناها في باب ما جرى في ليلة عاشورا
الحديث ١٠ - ١١ - ١٤ وباب ما جرى له في يوم عاشورا الحديث ١٩ وباب
شهادة أصحاب الحسين الحديث ٢٣.

١٢٢ - طاووس بن اليمانى

ذكره في جامع الرواة من أصحاب الامام علي بن الحسين عليه السلام . قال ابن
حجر - طاووس بن كيسان اليمانى أبو عبد الرحمن الحميرى الجندى مولى محمد بن
ريسان من أبناء نهرس كان ينزل لحد وفيل هو مولى همدان وقل ابن حبان
كانت أمه من فارس وبوه من البحر بن قاسط وقيل : اسمه ذكوان وطاووس لقب
روى عن العبادلة الأربعة وأبي هريرة وعائشة وغيرهم

عنه ابنه عبد الله ووهب بن منبه وسليمان الاحول وغيرهم ، قال عبد الملك
بن عيسرة عنه ذكرت حمسين من الصحابة وقال ابن جريح عن عطية عن ابن
عباس إني لأظن طاووساً من أهل الحنة وقال قيس بن سعد كان فينا مثل ابن
سير بن البصرة قال أبو زرعة : ابن معن ثقة قل ابن حبان كان من عباد أهل اليمن
ومن سادات التابعين وكان قد حج أربعين حجة وكان مستحب الدعوة ومات
سنة إحدى ومائة .

قلت يروى عن الامام أبي عبد الله الحسين عليه السلام روايات ذكرناها في باب
حوار ق عادته الحديث ٢٩ وباب ما جرى له بمكة الحديث ٢٣

١٢٣- طرماح بن عدى

قال الاردبي في جامع الرواة : طرماح بن عدى من أصحاب الامام الحسين عليه السلام وكان رسولا من قبل الامام على بن أبي طالب الى معاوية بن أبي سفيان ، وله مع معاوية قصة لطيفة مذكورة في كتب التاريخ ليس هنا محل ذكرها ، وله روى ذكرها في باب ما جرى له بين مكة والقادسية

١٢٤- طلحة بن عبيد الله

هو طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن محمد القرشي وامه انصبة بنت عبد الله ابن مالك الحضرمية عرف بطلحة الخير وهو من السابقين لأولى الاسلام ، ولما اسم طلحة وابير احدى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيما ، وهو أحد أصحاب الشورى وشهد أحد ما بعدها من المشاهد وباع بيعة ارضوان

كان طلحة شديداً على عثمان وكان يحرص الناس عنه ، حتى من عثمان ، ثم باع أمير المؤمنين عليه السلام ثم يقض بيعته ومضى مع عائشة الى البصرة وكان من أمراء حرب الجمل ، قال بن لاثير : زعم بعض أهل العلم ان علياً دعاه وذكره أشياء من سوابقه ، فرجع عن قتاله واعتزل في بعض صفوف هزمي بينهم في رحله .

قيل ان اسمهم أصاب ثغرة بحره فمات رماء مروان بن الحكم ، وكان عمره ستين سنة وقيل اثنان وستون ودهس الى جانب الكلاء قال الشعبي ، لما قتل طلحة رآه على مقتولا جعل يمسح التراب عن وجهه وقال عزيز على بن محمد ان اراك محمداً تحت نجوم السماء واحبار طلحة كنيرة ليس هنا محل ذكرها وهو يروى عن الامام الحسين عليه السلام رواية ذكرناها في كتاب الدعاء الحديث ٢٦ .

١٢٥ - عباس بن شبيب

عنه في جامع الرواة من أصحاب الإمام أبي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام
وعباس بن أبي شاذان هذا حصر وقعة عذشورا وسنشهد مع الحسين بن علي
ودكرنا مقتنه في باب شهادة أصحاب الإمام الحسين عليه السلام العدد ٣٤ - ٣٥.

١٢٦ - عامر

هكذا ورد بدون نسبة أو إضافة إلى محل أو قبيلة أو إلى أب أو غيرها وعامر
اسم جماعة كثيرة من لصحابة والتابعين وأهل الحديث والرواية. روى عنه
براهم بن مهاجر وهو يروي عن الإمام الحسين عليه السلام أخرجنا حديثه في باب
النحمل، العدد ٢١.

١٢٧ - عبد الرحمن اليزني

كان من أصحاب الإمام الحسين وشهد وقعة الطف، ذكرنا شهادته في باب
شهادة أصحاب الحسين عليه السلام العدد ٥١.

١٢٨ - عبد الرحمن بن أبي ليلى

قال في جامع الرواة عبد الرحمن بن أبي ليلى الانصاري من أصحاب أمير
المؤمنين عليه السلام وشهد معه، عرى كوفي، ضربه الحجاج حتى أسود كفه على سب
علي عليه السلام قال الكشي، روى يعقوب بن شيبه، قال، حدثنا خالد بن زيد العرفي
قال، حدثنا ابن شهاب عن لأعمش، قال، رأيت عبد الرحمن بن أبي ليلى وقد
ضربه الحجاج حتى أسود كفه، ثم أقامه لماس على سب علي عليه السلام والحلاوة معه
يقولون: سب الكذابين.

قال ابن حجر : عبد الرحمان بن أبي ليلى واسمه بسار ويقال بلال ، لانصارى
 لأوسى أبو عيسى الكوفى ولد ست بقين من خلافة عمر روى عن أبيه وعمر
 وعثمان وعلى وسعد وجماعة ، وعنه به عيسى وابن أبيه عبد الله بن عيسى وعمرو
 بن ميمون العبدي وغيرهم . قال عطاء بن لسانب عن عبد الرحمان أدركت
 عشرين ومائة من الأنصار صحابة ، وقال عبد الملك بن عمير . لقد رأيت عبد
 الرحمان فى حفلة فيها نفر من الصحابة فيهم لبراء يسمعون لحديثه .
 له رويات عن الامام أبي عبد الله الحسين بن على عليه السلام ذكرناها فى باب
 مناقب اهل بيت الحديث ١٢ وباب شهادة الحسين الحديث ٧١ - ٨٦ .

١٢٩ - عبد الرحمان بن سابط

قال ابن حجر عبد الرحمان بن سابط الحمصى المكى تابعى أرسل عن
 النبى ﷺ ، روى عن عمر وسعد بن أبى وقاص والعباس بن عبد المطلب
 وغيرهم ، وعنه بن حريج وليث بن أبى سليم ومطر بن حذيفة وجماعة قال
 ابواحدى وغير واحد مات ستة عشره ومائه وكان ثقة كثير الحديث ذكره ابن
 حبان فى الثقات .
 له رواية عن الامام أبي عبد الله الحسين عليه السلام ذكرناها فى باب العيبة ،
 الحديث ٥ .

١٣٠ - عبد الرحمان بن سليط

ما وجدنا له عنواناً فى كتب الرجال وهو يروى عن الامام أبي عبد الله
 الحسين عليه السلام حديثاً ذكرناه فى باب الغيبة العدد ٥ .

١٣١- عبد الرحمان بن عروة

عنه في جامع الرواة من صحاب الامام الحسين عليه السلام ، قلت : حصر وقعة كربلاء وسنتشهد في المعركة وذكرنا خبره في باب شهادة أصحاب الامام الحسين عليه السلام العدد ٥٧ .

١٣٢- عبد العزيز بن كثير

ليس له عنون في كتب رجال الحديث وهو يروي عن الامام الحسين عليه السلام وحديثه مذكور في باب خوارق عادته العدد ٤٠ وباب مناصب أهل البيت عليه السلام العدد ٣٦ .

١٣٣- عبد الله المديني

عبد الله بن عبد الله المديني مشترك بين جماعة من المعاصرين للحسين بن علي عليه السلام ، الظاهر هو عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي أبو يحيى المديني وقال أبو حاتم : يقال عبيد الله وعبد الله أصح روى عن أبيه وعبد الرحمان بن عوف وابن عباس وعبد الله بن شداد وغيرهم وعنه أخوه عون وعبد الحميد بن عبد الرحمان بن زيد والرهري وغيرهم .

قال النسائي ثقة وقال ابن سعد وعمرو بن علي قتلته السموم بالأبواء وهو مع سليمان بن عبد الملك سنة تسع وتسعين وقال ابن سعد : كان ثقة قليل الحديث وقال العجلي مديني تابعي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات .

قلت له رواية عن الامام الحسين لشهيد ذكرناه في باب الزكاة الحديث ٨ .

١٣٤- عبد الله المذحجي

كان من أنصار الامام الحسين عليه السلام وحضر وقعة الطف وقتل حتى استشهد
ومضى خبره في باب شهادته لامام الحسين عليه السلام العدد ٥١

١٣٥- عبد الله بن ابراهيم

هو مشترك بين جماعة من أهل الحديث لمعاصرين للامام الحسين عليه السلام
رواه عنه ذكرها في باب الحكم الحديث ٨٢.

١٣٦- عبد الله بن أبي يزيد

ما وجدنا بهذا العنوان اسما في كتب الرجال وفي تهذيب لتهذيب عبد الله بن
ابراهيم بن عمر بن أبي يزيد كيسان الصنعاني أبو سريته روى عن أبيه وأعمامه
حفص ومحمد ووهب وعبد الله وغيرهم وعنه أحمد بن صالح لمصري وأحمد بن
حبيب وسلمة بن شبيب وجماعة، قال أبو حاتم صالح الحديث وقال النسائي
ليس به بأس ذكره ابن حبان في الثقات.

قلت يروى عن الامام الحسين بن عبد الله الشهيد روى في باب ذكرها في
باب الصلوة الحديث ٨-٩-١٠ وباب التحمل الحديث ١٣

١٣٧- عبد الله بن الحسن

هو عبد الله بن الحسن بن الحسن المجتبي عليه السلام، أمه فاطمة بنت الحسين عليه السلام
يقال له عبد الله المحض لانه كان علوي من علويين، له روايات كثيرة يرويه عن
مها فاطمة بنت الحسين وعن جماعة وهو والد محمد النفس لركية لدى ادعى
الامامة بعد هلاك بني أمية وله حروب مع بني العباس.

قال ابن حجر عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام
الهاشمي أبو محمد و أمه قاضية بنت الحسين بن علي عليه السلام روى عن أبيه و أمه و ابن
عمّ حده جعفر بن أبي طالب و جمعة و روى عنه بناء موسى و يحيى و مالك و ليث
بن أبي سليم و غيرهم ، قال يحيى بن المغيرة الرازي عن حرير كان مغيرة اذا ذكر له
الرواية عن عبد الله بن الحسن قال : هذه الرواية الصادقة

قال مصعب الزبيري ، ما رأيت أحداً من علمائنا يكرمون أحداً ما يكرمونه
و قال عبد الخالق بن منصور عن بن معين ثقة مأمون قال محمد بن سعد عن محمد
بن عمر بن من العباد و كان له شرف و عارضة و هبة و لسان شديد ، قال ابنه
موسى توفي في حبس أبي جعفر و هو ابن سبعين سنة و قال الواقدي : كان موته قبل
قتل به بشهر و كان قتل محمد في رمضان سنة ١٤٥ .

قال العطاردي : أحسن عبد الله بن الحسن كثرة بسببها محل ذكرها و هو
يروى عن الإمام الحسين عليه السلام رواية مرسلة و ذكرنا حديثه في باب الاحتجاجات
العدد ٨

١٣٨ - عبد الله بن الزبير

هو عبد الله بن زبير بن العوام بن خويلد لاسدي كنية أبو بكر و قيل أبو
خبيب أمه اسماء بنت أبي بكر ولد بعد الهجرة بالمدينة و يقال : هو أول موبد ولد من
المهاجرين عدسه الرسول ، روى عن النبي صلى الله عليه و آله و حالته عائشة و عنه أولاده
و جماعة ، ادعى الخلافة بعد هلاك يزيد بن معاوية و تابعه أهل الحجاز و العراق .
قتله الحجاج بأمر عبد الملك بن مروان .

قلت أحسنه كثرة ليس بها محل ذكرها ، و يروى عن الإمام الحسين بن
علي عليه السلام رواية ذكرناها في باب خوارق عاداته الحديث ٤٣ .

١٣٩ - عبد الله بن سليم

ما وحدنا بهذا العنوان اسماً في كتب رجال الحديث لمعاصرين للامام الحسين عليه السلام وفي جامع الرواة عند الله بن سليم العامري من أصحاب أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام روى عنه في الكافي، به روايات عن الامام الشهيد لسيط عليه السلام ذكرناها في باب ما جرى له بين مكة والقادسية حديث ٤٢ وباب خروجه الى العراق الحديث ١٧ وباب ما جرى له مع الحر بن يزيد الحديث ١٠.

١٤٠ - عبد الله بن سليمان الاسدي

ليس له ذكر في كتب الرجال وهو يروي عن الامام أبي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام روايتان أخرجهما في باب ما جرى به بين مكة والقادسية الحديث ٢٧ - ٣٠.

١٤١ - عبد الله بن شريك العامري

قال في جامع الرواة عبد الله بن شريك العامري يكنى أبا المحجل روى عن علي بن الحسين وأبي جعفر عليه السلام وكان عندهما وجيهاً مقدماً روى عنه في الكافي والتهذيب.

قال الكشي: حدثنا أبو صالح خلف بن حماد الكشي قال: حدثنا أبو سعد سهل بن ريد الأدمي الرازي، قال: حدثني علي بن الحكم، عن علي بن ابي عمير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كافي بعد الله بن شريك العامري عليه عمامة سوداء وذو بياض كتفيه مصعداً في لحف الجبل بين يدي فأتانا أهل البيت في أربعة آلاف يكبرون ويكبرون.

له روايتان مرسلتان عن الامام أبي عبد الله الحسين عليه السلام ذكرناهما في باب

محاصرة الحسين عليه السلام الحديث ٦ وباب الغيبة الحديث ٤ - ٩

١٤٢ - عبد الله بن عامر

عبد الله بن عامر اسم جماعة وفي جامع لرواية عبد الله بن عامر بن عتيك بن عارب من أصحاب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام له رواية عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناها في باب شهادته عليه السلام الحديث ١٩

١٤٣ - عبد الله بن عباس

قال العلامة الحلي في خلاصة : عبد الله بن عباس بن عبد المطلب من أصحاب رسول الله ﷺ وكان محباً لعلي عليه السلام وتلميذه حبه في المحللة والاخلاص لأمر المؤمنين عليه السلام أشهر من أن يخفى

قال الحزري : عبد الله بن عباس أبو العباس القرشي الهاشمي ابن عم رسول الله ﷺ وامه لبابة الكعبي بنت الحارث بن حمر الهلالية وكان يسمى لبحر لسعة علمه وسمى بحر الامة ولدوا لنبى ﷺ وأهل بيته با شعيب من مكة فأتى به النبي ﷺ فحبسه بربعه وذلك قبل احمرة ثلاث سنين وروى خبر ثل عند انبي عليه السلام

استعمله علي بن أبي طالب عليه السلام على لبصره فبقى عليها أمير ثم فارقه قبل أن يقتل علي بن أبي طالب وشهد مع علي صفين وكان أحد الامرء ، روى عن النبي ﷺ وعن علي وعمر ومعاذ بن جبل وأبي ذر ، روى عنه عبد الله بن عمر وأنس بن مالك وأبو بظفل وجماعة توفي بالطائف سنة احدى وسبعين وصلى عليه محمد بن الحنفية . وقال : مات والله اليوم خبر هذه الامة .

قال لعطاردى : أخبرني عبد الله بن عباس كثيرة مروية في كذب الرجال

والسيرة وليس لها محل ذكرها. وهو يروى عن الامام الحسين عليه السلام روايات
ذكرناها في باب حورق عاداته الحديث ٨ - ٤٤ وباب انه ابن رسول الله الحديث ٣
وباب ما جرى له بمكة الحديث ١٥ - ١٨ وباب التوحيد الحديث ١٦ وباب مناقب
أهل البيت عليه السلام الحديث ٢٣

١٤٤ - عبد الله بن عروة

كان من أصحاب الامام الحسين عليه السلام وحضر وقعة كربلاء واستشهد بين
يدي الامام اسبط الشهد وذكرنا شهادته في باب شهادة أصحاب الحسين عليه السلام
العدد ٥٧.

١٤٥ - عبد الله بن عمار

عنه في جامع ارواء من أصحاب الامام عيسى بن أبي طالب عليه السلام، وله رواية
عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناها في باب شهادة الحسين الحديث ٥٥

١٤٦ - عبد الله بن عمر

قال ابن حجر: عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي ابو عبد الرحمن المكي،
أسم قد يماً وهو صغير وهجر مع أبيه، واستصغر في أحد ثم شهد الخندق وبيعة
الرضون ولمشاهد بعدها، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وعن أبيه وعمه زيد وجماعة روى
عنه أولاده بلال وحمزة وزيد وسام وعبد الله وعبيد الله وعمرو وجماعة ومات بعد
الحج سنة ثلاث وسبعين.

له روايات واخبار عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناها في باب الاحبار عن
شهادته الحديث ٩٩ وباب ما جرى له بمكة الحديث ١٧ - ٢٧ وباب الصلوة

الحديث ٣ وباب انعسة الحديث ٦.

١٤٧ - عبد الله بن عمير

قال في جامع الرواة : عبد الله بن عميرة من أصحاب الإمام علي بن أبي طالب والحسين عليه السلام وقال ابن حجر عبد الله بن عمير أبو محمد مولى أم الفضل وقيل مولى ابنها عبد الله بن عباس ، روى عن ابن عباس وعنه القاسم بن عباس قال ابن سعد ، توفي سنة سبع عشر ومائة وكان ثقة قليل الحديث وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن أبي حاتم عن أبي زرعة ثقة .

يروى عن الإمام الحسين عليه السلام رواية ذكرها في باب فضائله عليه السلام

الحديث ٤٦.

١٤٨ - عبد الله بن عمير الكلبي

كان ممن شهد وقعة الطف وقاتل حتى استشهد بين يدي الإمام الحسين بن علي عليه السلام ومضى خبر شهادته في باب شهادة أصحاب الحسين عليه السلام للحديث ٦٧.

١٤٩ - عبد الله بن مطيع

قال الجرجري : عبد الله بن مطيع بن الأسود بن حارثة لفرشى العدوي ولد على عهد النبي صلى الله عليه وآله فحنكه ، ولما أخرج أهل المدينة بني أمية أيام يزيد بن معاوية من مدينة وحلوه يزيد كان عبد الله بن مطيع على قريش وعبد الله بن حنظلة على الأنصار ، فمظفر أهل الشام بأهل المدينة يوم الحرة انهزم عبد الله بن مطيع ولحق بعبد الله بن الزبير بمكة .

شهد معه الحضر لأول لما حصرهم أهل الشام بعد وقعة الحرة وبقي عسده

ابن أن حصر الحجاج بن يوسف عبد الله بن الزبير بمكة أيام عبد الملك بن مروان
كان ابن مطيع معه فقاتل وهو يقول :

انا الذي فررت يوم الحرّة والحجر لا يقرّ الا مرّة

يا حبذا الكرة بعد الفرة لأجرين كرة بفرة

قس مع ابن الربيع وكان من جله فريش شجاعه وجلداً روى عن
النبي ﷺ .

له حبر مع الامام أبي عبد الله الحسين عليه السلام ذكرناه في باب ما جرى له عليه السلام
بمكة لحديث ٧

١٥٠ - عبد الله بن منصور

ما وجدنا له عنوان في كتب الرجال وهو يروي عن الامام الحسين عليه السلام
ودكرنا حديثه في باب امتناعه عليه السلام عن البيعة العدد ١ .

١٥١ - عبد الله بن موسى

قال في جامع الرواة : عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن
علي بن أبي طالب عليه السلام له رسالة الى المأمون وللمأمون جوابها ذكره الشيخ في
الفهرست وروى عنه في التهذيب

قلت له رويه مرسلة عن الامام الحسين عليه السلام ذكرتها في باب النكاح
الحديث ٦

١٥٢ - عبد الله بن يزيد

قال ابن حجر عبد الله بن يزيد بن ريد الاوسي الانصاري أبو موسى

لخصمي شهد الحديبية وهو صغير وشهد الحمل وصمى مع عني عليه السلام وكان أميراً على الكوفة روى عن النبي صلى الله عليه وآله وعن أبي ايوب وقيس بن سعد وجماعة روى عنه ابنه موسى ومحارب بن دثار والشعبي وأبو اسحاق لسيعي وغيرهم.

قال ابن حبان في كتاب الصحابة كان أميراً على الكوفة أيام ابن الزبير وكان لشعبي كاتبه شهد سعة لرصوان وما بعدها وهو رسول القوم يوم جسر أبي عبيد وقال الرقائي قلت لدارقطني موسى بن عبد الله بن يزيد الأنصاري، فقال ثقة ونوه وحده صحابيyan، قال أبو حاتم روى عن نني عليه السلام وهو صغير.

قلت يروى عن الامام الحسين الشهيد وحديثه مذكور في باب التاجل

لعدد ١٨.

١٥٣ - عبد الله بن يسار الجهني

قال ابن حجر . عبد الله بن يسار الجهني الكوفي، روى عن حذيفة وعني عليه السلام وسلمان بن صرد وعبد الرحمن بن أبي ليلى وعنه ابن عمار والأعمش ومنصور وحابر، لجعفي وغيرهم، قال اسسائي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات

قلت له خبر عن الامام الحسين الشهيد ذكرناه في باب اجتماع الجيوش

الحديث ١١.

١٥٤ - عبد الملك بن عمير

قال في جامع الرواة عبد الملك بن عمير روى عن أمير المؤمنين عليه السلام، روى الكشي والشيخ احاديثه في الكافي والتهذيب.

قلت له رواية عن الامام الحسين عليه السلام أخرجها في باب ما جرى بيده

ومروان العدد ٢.

١٥٥ - عبيد بن أبي يزيد

ما وجدنا له عنواناً في كتب رجال الحديث ومعجم لصحابة والتابعين وهو يروي عن الإمام الحسين عليه السلام رواية أخرجه في باب الحمل الحديث ٢٩.

١٥٦ - عبيد الله بن الحر الجعفي

رآه الإمام الحسين عليه السلام في طريقه من مكة إلى الكوفة ودعاه إلى نصرته فامنع عبيد الله أن يلحق بالحسين واعتذر بمعاذير، وتركه أبو عبد الله عليه السلام فقال له إذا لم يصبرني فاترك هذه البلاد لئلا تسمع عما يصيب في من حيوش بني أمية، ثم مدم عبيد الله على ترك نصرته وقال في ذلك أبياتاً ذكرها خبره مع الإمام أبي عبد الله عليه السلام في باب ما جرى له بين مكة والقادسية العدد ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ وباب التجمل الحديث ٤ وباب الموارد الحديث ٩).

١٥٧ - عبيد بن حنين

قال ابن حجر: عبيد بن حنين أمي أبو عبد الله مولى آل زيد بن الخطاب ومول مولى بني رريق روى عن قتادة بن النعمان أنظفري وأبي موسى الأشعري وابن عمر، وعنه سالم أبو الضر ويحيى بن سعيد الأنصاري وأبو الزناد وغيرهم قال ابن سعد كان ثقة وليس بكثير الحديث وقال أبو حاتم صالح الحديث وذكره ابن حبان في الثقات قال أبو قدي مات سنة خمس ومائة وهو ابن سبعين سنة وقال الحزري وكان في الكمال وهو ابن تسعين سنة قال. وهو خطأ.

قلت له روايات عن إمام الحسين عليه السلام ذكرتها في باب ما جرى بينه وبين عمر، الحديث ٢ - ٦ - ٧ - ٨.

١٥٨ - عبيد الله بن الحسين

قال في جامع الرواة : عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام أبو علي المدني الأعرج ، ذكره الشيخ في الفهرست في ترجمة عمر بن منهل .

قلت له رواية مرسلة عن الإمام الحسين الشهيد عليه السلام أخرجتها في باب لقرآن الحديث ١١ .

١٥٩ - عبيد الله بن عبد الله

عنونه في جامع الرواة وقال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، محمد بن اسحاق عن الزهري عنه قال : جالست ابن عباس روى الكلبي حديثه في الكافي في باب ابطال العول وكذا في الفقيه والتهديب في باب ابطال العول

قال ابن حجر : عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهدلي أبو عبد الله المدني روى عن أبيه وأرسل عن عم أبيه عبد الله بن مسعود وعمار بن ياسر وغيرهم . وعنه أخوه عون والزهري وسعد بن إبراهيم وحمزة قال الواقدي : كان عالماً وكان ثقة فقيهاً كثير الحديث والعلم شاعراً وقد عمي ، وقال العجلي كان أعمى وكان أحد فقهاء المدينة تابعي ثقة رجل صالح وهو معلم عمر بن عبد العزيز .

قال لبخاري : مات قبل علي بن الحسين عليه السلام سنة أربع أو خمس وتسعين وقال ابن المديني مات سنة تسع وتسعين قال ابن حبان في الثقات كان من سادات التابعين وقال أبو جعفر الطبري : كان مقدماً في العلم والمعرفة بالاحكام والحلال والحرام قال عمر بن عبد العزيز لو كان عبد الله حياً ما صدرت الا عن أبيه قلت له رواية عن الإمام الحسين عليه السلام أخرجتها في باب الامامة

المحدث ١٠.

١٦٠ - العتي

ما وجدنا له عنواناً في كتب الرجال وهو يروي عن الامام الحسين عليه السلام بارة
نفسه واخرى عن أبيه عن الحسين الشهيد عليه السلام وروياته مذكورة في باب ما
حرى بينه ومعاوية المحدث ١٧ - ١٨ - ١٩.

١٦١ - عدى بن حرمة

يسمى له سم وعنوان في المراجع التي بأسدينا الطاهر انه كان في جيش ابن
زياد وله خبر عن الامام الحسين عليه السلام أو ردها في باب شهادة الحر بن يربد
الرياحي العدد ٥.

١٦٢ - عفيف بن زهير

ما وجدنا بهذا العنوان ذكراً في كتب رجال الحديث، وفي جامع الرواة عفيف
بن أبي عفيف من أصحاب علي بن أبي طالب عليه السلام.
قال لفظاردي: ورد اسمه في سند الحديث عفيف بن زهير بن الاخنس،
وكان في جيش ابن زياد وخره مذكور في باب شهادة أصحاب الحسين عليه السلام
العدد ٤٢

١٦٣ - عقبة بن أبي العيزار

عقبة اسم جماعه كثيره من اهل الحديث والصحابه والتابعين المعاصرين
للامام أبي عبد الله الحسين عليه السلام وليس فيهم عقبة بن أبي العيزار ولعل هذه الكنية

غير معروفة عند المحدثين وأصحاب المعاجم، وله خبر عن وقعة الطف ذكرناه في باب ما جرى له عليه السلام مع الآخر بن يزيد الرياحي العدد ١٢ - ١٣.

١٦٤ - عقبة بن سمعان

كان من موالى الرباب ام سكينه بنت الامام الحسين بن علي عليه السلام وكان معه من خروجه عليه السلام من المدينة الى مكة ثم مسها الى كربلاء، وله أخبار وروايات ذكرناها في باب ما جرى له بمكة الحديث ٧ وباب ما جرى له بين مكة والقادسية الحديث ٥٣ - ٥٥ وباب خروجه الى العرق الحديث ١٦ - ١٩ وباب مع اسماء الحديث ٩.

١٦٥ - عقيصا أبو سعيد

عنونه في جامع الرواة وقال: عقيصا يكنى أبا سعيد من أصحاب الامام الحسين عليه السلام له رواية عن الامام الشهيد الحسين بن علي عليه السلام أخرجاهم في باب فضائل أهل البيت عليه السلام الحديث ١٠.

١٦٦ - عكرمة

قال العلامة الحلي في الخلاصة: عكرمة مولى ابن عباس ليس على طريقت ولا من أصحابنا.

قال ابن حجر: عكرمة لهريري أبو عبد الله المدي مولى ابن عباس أصله من البربر كان لخصيص بن أبي الحر العسيري فوهبه لابن عباس لما ولي لبصره يعني عليه السلام، روى عن مولاه وعلى بن أبي طالب والحسن بن علي عليه السلام وغيرهم روى عنه إبراهيم النخعي ومات قبله وأبو شعثة جابر بن زيد وأشعبي وغيرهم

قال عباس الدوري : عن ابن معين مات ابن عباس وعكرمة عبد م بنعنه
فباعه علي بن عبد الله بن عباس ثم استردّه وفي رواية غيره وأعتقه وقال العباس
ابن مصعب المروزي كان عكرمة أعلم شاكردي ابن عباس في التفسير وكان
يدور البلدان ومات سنة خمس ومائة .

قال لعطاردى احبار عكرمة كثيره ونرحمته مسوطه والافوال فيه
متفاوتة أعرضنا لطولها ، وله روايات عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناها في باب
التوحيد الحديث ٢ وباب المحج الحديث ٥ - ٨ .

١٦٧ - علي الخلال

ما وجدنا بهذا العنوان ذكرأى كتب رجال الحديث والمسمون على كثير في
لرواة وما رتافهم : «الخلال» له رواية عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناها في باب
مناقب أهل البيت عليه السلام الحديث ٤٩ ، روى عنه ابنه الحسن وروى عن الحسن
محمد بن أبي عمير .

١٦٨ - علي بن الحسين عليه السلام

الامام السجد وزين لعبد بن علي بن الحسين عليه السلام يروى عن أبيه الامام
الحسين الشهيد عليه السلام روايات كثيرة أخرناها في باب حوار عديته الحديث ٢٨
- ٣٣ - ٤٧ وباب ما جرى بينه وأبي بكر الحديث ١ وباب ما جرى بينه وعمر
الحديث ١ وباب خروجه الى العراق الحديث ٢٠ وباب محاصره الحسين الحديث
٩ وباب ما جرى له في ليلة عاشوراء الحديث ٨ - ٩ - ١٣ وباب شهادته الحديث
١١٥ .

باب العقل الحديث ٢ وباب العلم الحديث ١ - ٢ وباب التوحيد الحديث ١ -

٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٣-١٤ وباب الامامه الحديث ٣-٤-٥-٦-١١-
 ١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٩ وباب العيبة الحديث ١-٢-٣ وباب مناقب اهل
 البيت عليه السلام الحديث ٤-٥-٦-٧-٨-١٣-١٤-١٥-١٦-١٨-١٩-٢٠-
 ٢١-٢٢-٢٤-٢٥-٢٦-٢٨-٢٩ ٣٠-٣١-٣٩-٤٦-٤٧-٤٨
 باب المؤمن والكافر الحديث ١-٣-٤-٥-٦-٨ وباب القرآن الحديث ٢-٦
 ٧-٨-١٢-١٣-١٩-٢٠-٢١ وباب لدعاء الحديث ١٦-٢٠-٢٢-٢٣-
 ٢٤ وباب فضائل الشيعة الحديث ٢-٨-١١ وباب المواعظ الحديث ٢٢-٢٣
 وباب لرهد الحديث ١-٢ وباب الطهارة الحديث ٢-٥ وباب الصلوة الحديث ٥
 ١٢-١٦ وباب الرياسة الحديث ٦-٧
 باب الاشربة الحديث ٥ وباب التجميل الحديث ٣ وباب الحشر الحديث ١
 وباب الحكم الحديث ١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣٢-٣٣
 ٣٤-٣٥-٣٦-٣٨-٣٩-٤٠-٤١-٤٢-٤٣-٤٤-٤٥-٤٦-٥٢-٥٣-
 ٥٤ ٥٥ ٥٩-٩٨.

١٦٩- علي بن الطحان

علي بن الطحان المحاربي كان مع حش الحمر بن يزيد الراعي حيث سدد
 الطريق على الامام الحسين وسار معه حتى برل بكريلاً وله خبر ذكرناه في باب ما
 جرى له عليه السلام مع الحمر بن يزيد العدد ١١.

١٧٠- علي بن محمد

ما وجدنا هذا العنوان ذكراً في كتب رجال الحديث ، وورد في سدا الحديث
 علي بن محمد بن شهدك الاصفهاني وكان مقيماً ببدة صور من بلاد لشم نقل عنه

ابن عساكر في ترجمة الامام الحسين من تاريخ مدنه دمشق انساباً عن الحسن بن علي عليه السلام وذكرنا الآيات في باب الحكم العدد ٨٥.

١٧١ - علي بن موسى الرضا عليه السلام

الامام أبو حسن علي بن موسى الرضا عليه السلام يروي عن الامام الحسين عليه السلام روايتان أخرجهما في باب خوارق عاداته العدد ٢٥ - ٢٦.

١٧٢ - عمر بن أبي ميثم

ليس له عنوان في كتب الرجال يروي عن الامام الحسين عليه السلام رواية ذكرناها في باب فضائل الشيعة الحديث ٧.

١٧٣ - عمر بن أبي نصر

عنه في جامع الرواة وقال عمر بن أبي نصر اسكنوني مولى وحوه رباح من أصحاب الامام الصادق عليه السلام روى عنه عبد الله بن سنان قلت : يروي عن الامام الحسين عليه السلام مرسلاً وأخرجهما روايته في باب القرآن الحديث ١٨.

١٧٤ - عمر بن عبد الرحمان

قال ابن حجر : عمر بن عبد الرحمان بن الحارث بن هشام لم يروى المديني روى عن أبي هريرة وأبي بصرة الغفاري وعائشة وجماعة من الصحابة، روى عنه عبد الملك بن عمير وعامر الشعبي وحمزة بن عمرو العائدي ذكره ابن حبان في الثقات قيل انه مات يوم مات عمر والصواب انه ولد يوم مات عمر وعاش الى أن

كبر وحدث ومات حدود السبعين .

له خبر عن الامام الحسين عليه السلام ذكرته في باب خروجه الى العراق
العدد ١٥ .

١٧٥ - عمر بن عطاء

عمر بن عطاء اسم رحلين معاصرين للامام الحسين بن علي عليه السلام أحدهما
عمر بن عطاء بن أبي الحوار لمكي مولى بني عامر روى عن ابن عباس والنسائي
ابن يربد وعبيد الله بن عياض وغيرهم ، روى عنه ابن جريح واسماعيل بن أمية ،
قال لدوري عن بن معين وأبو زرعة ثقة وذكره ابن حبان في الثقات .
الثاني عمر بن عطاء بن ورار ويقال وراة حجارى ، روى عن عكرمة
مولى ابن عباس وسالم بن العيث وعنه ابن جريح وأبو بكر بن سرة ، قال عبيد الله
ابن أحمد عن أبيه ليس يقوى في الحديث وقال أبو زرعة ثقة وهذا النسائي ليس
بثقة وقال ابن حزيمة يتكلم أصحابنا في حديثه لسوء حفظه .
قلت له رواية عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناها في سابق أسمانه وأهله
المحدث ٢٧ .

١٧٦ - عمر بن علي

قال ابن حجر : عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام الهاشمي الأكبر ، أمه الصهباء
بنت ربيعة من بني نعلب روى عن أبيه وعنه أولاده محمد وعبيد الله وعلي ذكر
أربيع بن بكار أن عمر بن الخطاب سمعه وقال مصعب بن آجر ولد علي بن أبي
طالب يعني وفاة قال العجلي : ثقة وذكره ابن حبان في ثقات ، وقال قبل ستة سيع
وستين

قال حليفة فتن مع مصعب أيام الحصار، وذكر الزبير ما يدل على أنه عاش إلى زمن الوند بن عبد الملك ذكر غير واحد من أهل التارخ أن نذى قتل مع مصعب بن الزبير هو عبد الله بن علي بن أبي طالب عليه السلام والله أعلم
فلت له رواية وخبر عن الامام الحسين عليه السلام أخرجاه في باب امتناعه من البيعة العدد ٨.

١٧٧- عمرو الحضرمي

قال ابن حجر . عمرو بن حابر الحضرمي أنور رعة المصري روى عن حابر ابن عبد الله وسهل بن سعد وعبد الله بن الحارث وعمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام وغيرهم وروى عنه ابنه عمران وعكرمة بن عمار وسعيد بن أبي أيوب وغيرهم
قال العطاء دي وثقة جماعة وجرحه، جرى وجرحه لأجل تشبعه وسفه
فصائل أهل ليبي ومع هذا ذكره يعقوب بن سفيان في حملة لثقات وصحح الترمذي حديثه، له خبر ذكرناه في باب ما جرى للامام الحسين عليه السلام في يوم عاشوراء العدد ١٦.

١٧٨- عمرو المشرقي

قال ابن حجر عمرو بن منصور الهمداني لمشرقي لكوفي روى عن الشعبي والحجاج بن فرافصة وعنه إبراهيم وعمران ابنا عتبة وبوس بن أبي اسحاق ووكيع وغيرهم . قال ابن معين ثقة وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث وذكره ابن حبان في الثقات

فلت له حديث يروى عن الامام الحسين الشهيد عليه السلام ذكرناه في باب ما جرى له بين مكة والقادسية العدد ٦٥.

١٧٩ - عمرو بن ثابت

قال النحاشي - عمرو بن أبي المقدم ثابت بن هرم الحداد مولى بني سجل روى عن علي بن الحسين وأبي جعفر وأبي عبد الله عليه السلام له كتاب لطيف أخبار أبيه الحسين بن عبيد الله بإسناده عنه

قال الكشي - حدثني حمدويه بن نصير قال : حدثني محمد بن الحسين ، عن أحمد بن الحسين الميثمي ، عن أبي العرندس الكندي ، عن رجل من قريش قال كنا بقاء الكعبة وأبو عبد الله قاعد ، فقيل له ما كثر الحاج ، فقال ما قل الحاج ، فمر عمرو بن أبي المقدم فقال هذا من الحاج

قال ابن حجر - عمرو بن ثابت بن هرمز البكري أبو محمد ويقال أبو ثابت الكوفي وهو عمرو بن أبي المقدم الحداد مولى بكر بن وثل ، روى عن أبيه وأبي اسحاق السبيعي والأعمش وجماعة وذكر أنه رأى رعباً رأى النبي صلى الله عليه وآله ، روى عنه أبوود داود الطالسي وعمرو بن محمد وسهل بن حماد وجماعة

قال علي بن الحسن بن شقيق سمعت ابن المبارك يقول لا تحدثوا عن عمرو ابن ثابت فإنه كان يسب السلف وقال هناد بن اسمرى لم يصر عليه ابن المبارك وقال الدوري عن بن معين هو غير ثقة ، قال أبو حاتم يكسب حديثه كان رديء الرأي شديد التشيع وقال البخاري يسب بالقوى عندهم وقال الأحرى رافضي حبيث وقال في موضع آخر رجل سوء قال لما مات النبي صلى الله عليه وآله كسر الناس الأحمسة .

قال ابن عقيل ، هو رافضي حبيث وفي رواية ابن الأعرابي ولكنه كان صدوقاً في الحديث وقال ابن سعد كان متشيعاً مفرطاً بس هو بشيء وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه كان يشتم عثمان وقال الساجي مدموم وكان يمال من عيار ويقدم علياً على الشيعين وقال العجلي شديد تشيع عدل فيه وقال البراء : كان يتشيع ولم

بترك مات سنة اثنتين وسبعين ومائة .

قل العطاردي : ترى أي الفري أقول وآراء علماء القوم وأصحاب الجرح
والتعديل حول هذا محدث لخليل الراوي عن أهل لست عليه السلام ، وهكذا شأنهم في
حق كل من روى وروى فضيلة لهم عليه السلام ، صعموه رجحوه لأجل أنه يقدم
عليه عليه السلام عن الشيخين أو يروى رواه من عمل عثمان له روايتان مرسلتان عن
الامام الحسين عليه السلام أخرجهما في باب الجهاد المحدث ٣ وباب الاطعمة
المحدث ٦ .

١٨٠ - عمرو بن جنادة

كان من أصحاب الامام الحسين عليه السلام وحضر وقعة انطف واستشهد عليه السلام ،
وخبره المذكور في باب شهادة أصحاب الحسين عليه السلام العدد ٧٣

١٨١ - عمرو بن خالد

هو أيضاً من أصحاب أبي عبد الله الحسين عليه السلام واستشهد في وقعة كربلاء
وذكرنا خبره في باب شهادة أصحاب الامام أبي عبد الله الشهيد العدد ٤٨ .

١٨٢ - عمرو بن خالد الصيداوي

كان من الشهداء الذين حضروا وقعة عاشورا ، واستشهد بين يدي الامام
أبي عبد الله الحسين وذكرنا شهادته في باب شهادة أصحاب الحسين عليه السلام
العدد ٨٢ .

١٨٣ - عمرو بن دينار

قال في جامع الرواة : عمرو بن دينار مولى ابن ساذان المكسي تابعي من أصحاب الامام الباقر عليه السلام ، أحد الائمة التابعين فاضل وفي تهذيب التهذيب عمرو ابن دينار لمكي أبو محمد لأنهم الجمع مولا هم أحد الأعلام روى عن ابن عباس وابن الزبير وابن عمر وأبي هريرة وجماعة وعنه فتادة ومات هبة وأيوب وابن جريح وغيرهم .

قال محمد بن علي الجورجاني عن أحمد بن حنبل كان شعبة لا يقدم على عمرو بن دينار أحداً ، قال نعيم بن حداد سمعت ابن عسبة يذكر عن ابن أبي عمير قال : ما كان عندهما أحد أفقه ولا أعلم من عمرو بن دينار قال ابن عبيدة وعمرو بن جريح : كن ثقة ثبتا كثير الحديث صدوقاً عابداً وكان مفتي أهل مكة في زمانه ، قال الذهبي ما قيل عنه من التشيع باطل ، قال أحمد مات سنة ١٢٦ .

قلت له روايات عن الامام الحسين الشهيد عليه السلام أخرجه في باب حوده عليه السلام الحديث ٤ وباب فضائله الحديث ٢٧ وباب الجمع الحديث ١١ .

١٨٤ - عمرو بن قرظبة الانصاري

كن من أنصار الامام الحسين عليه السلام حصر وقعة الطف واستشهد يوم عاشوراء وذكرنا خبره في باب شهادة أصحاب الحسين عليه السلام الحديث ٧٩ .

١٨٥ - عمرو بن لوذان

ما وجدنا له عنواناً في كتب الرجال وقد ذكرنا خبره في باب ما جرى له عليه السلام بين مكة والقادسية العدد ٤٥ .

١٨٦ - عمرو بن مطاع الجعفي

كان من أنصار الامام الشهيد أبي عبد الله الحسين عليه السلام الذين شهدوا وفعه عاشورا وقد مضى خبره في باب شهادة اصحاب الحسين عليه السلام العدد ٦٠

١٨٧ - عمير

هكذا ذكر في سند الرواية بدون نسبة واصافه، وعمير كثير في الاصحاب والرواة المعاصرين للامام الحسين عليه السلام له رواية عن الامام الشهيد ذكرناها في باب الحكم الحديث ٩٩.

١٨٨ - عمير المأمون

قال ابن حجر: عمير بن مأمون ويقال مأمون بن ربيعة التميمي تدارمي الكوفي، روى عن الحسن بن علي عليه السلام وابن الزبير وهم لفصل، وروى عنه سعد ابن طريف الاسكافي وسالم بن الجعد وذكره ابن حبان في الثقات وقال غيره كنت أم عمير بن المأمون عنده بنت عطار بن حاسب وكانت احبها أسماء يحب الحسن ابن علي عليه السلام روى له الترمذي حديثاً واحداً.

قلت له رواية عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناها في باب لصلوة الحديث ١

١٨٩ - عميرة بنت نفيل

قال في جامع الرواة: عميرة بنت نفيل وهي مجهولة قلت روت عن الامام الحسين رواية أخرجاها في باب العيبة الحديث ٨.

١٩٠ - عوانة

هكذا ورد وعوانة مشترك واسم برجلين من رواه الحديث أحدهما عوانة ابن محسن النزار من أهل الكوفة روى عنه حميد بن زياد مات سنة ٢٦٤ والثاني عوانة بن عاصم لأبصارى من أصحاب الامام الصادق له رواية مرسله عن الامام أبي عبد الله الحسين ذكرناها في باب ما جرى له بمكة الحديث ١٢

١٩١ - العيزار بن الحرith

قال ابن حجر العيزار بن الحرith العبدى الكوفى روى عن عروة بن الجنيد النارقى وابن عمرو البعاز بن بشير وابن عباس وم الحصى وغيرهم روى عنه ابنه الوليد وأبو اسحاق نسيعى ويونس بن أبى اسحاق وجماعة قال ابن معين ولنسأنى ثقه وذكره ابن حبان فى الثقات قال : ومات فى ولاية خالد على العراق .
قلت : يروى عن الامام أبى عبد الله الحسين عليه السلام روايات أخرجاها فى باب لتجمل الحديث ٩-١٦-٢٢-٣٤-٣٧.

١٩٢ - عيسى الخشاب

عيسى مشترك بين جماعة من الاصحاب والتابعين وأهل الحديث ولم نجد فيهم رجلاً بهذا المعنى وهو يروى عن الامام الشهيد الحسين بن على عليه السلام رواية أخرجتها فى باب العيبة الحديث ٧.

١٩٣ - غلام تركى

قال أصحاب المفضل برد يوم عاشوراء غلام تركى لبحر بن برد الرباحي وقات بين يدي الامام الحسين عليه السلام أهل الكوفة حتى استشهد فى المعركة ، ذكرنا

خبره في باب شهادة أصحاب الحسين عليه السلام الحديث ٨٣.

١٩٤- غلام أنصاري

كان هذا الغلام مع مولاة عند الامام الحسين عليه السلام في وقعة عاشوراء وله خبر يروي عنه أبو مخنف وذكرنا خبره في باب يوم عاشوراء العدد ٧

١٩٥- فاطمة بنت الحسين عليه السلام

قال ابن حجر ، فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام هاشمية المدينة روت عن أبيها وأخيهما زين العابدين وعمها ربيب بنت علي عليه السلام وجدتها فاطمة عليها السلام مرسلا وبلال المؤذن وابن عباس وسماء بنت عميس روى عنها أولادها عبدالله وإبراهيم وحسين وإمام جعفر بن الحسين بن الحسن بن علي عليه السلام ومحمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان وروى أبو المقدم بن زياد عن أبيه وقيل عن أمه عنها.

روى رهير بن معاوية عن شيخ يقل هو مصعب بن محمد عنها وغيرهم قال ابن سعد : أمها أم سحاق بنت طلحة تزوجها ابن عمها الحسن بن الحسن بن علي عليه السلام ، ثم تزوجها بعمه عبدالله بن عمرو بن عثمان ذكرها ابن حبان في الثقات وماتت وقد قاربت التسعين ووقع ذكرها في صحيح البخاري في الخائز قال لما ماتت ضربت مرآته العيبة .

قلت : لها روايات عن أبيها لشهيد الامام أبي عبدالله الحسين عليه السلام أخرجناها في باب الامامة الحديث ٨ وباب المؤمنين والكافر الحديث ٢ وباب مناقب أهل البيت عليه السلام الحديث ١١ وباب الزهد الحديث ٣ - ٤ وباب القرآن الحديث ٥ - ١٤ وباب الركاة الحديث ٩ - ١١ - ١٢ - ١٤ وباب المعيشة الحديث ٦

وباب الجائز الحديث ١٠-١٣ وباب الحكم الحديث ٤٧-٧٤-٩٣-٩٥.

١٩٦- فتى في يوم عاشورا

خرج يوم الطف فتى من خيام الإمام الحسين عليه السلام وحمل على جيش ابن رباح ودتل بين يدي أبي عبد الله حتى استشهد. ومضى خبره في باب شهادة أصحاب الحسين عليه السلام عدد ٨٥.

١٩٧- الفرزدق

قال الحموي في معجم الأدباء : همام بن غالب بن صعصعة أبو فراس المعروف بالفرزدق الشاعر المشهور، كان حده صعصعة عظيم القدر في الجاهلية وكان أبوه من سراة قومه ورئيسهم وكان الفرزدق كثير التعظيم لهريرة فاجاءه أحد و استجار به إلا نهض معه وساعده على بلوغ غرضه حدث أبو حاتم لسجستاني عن أبي عبيدة قال، سمعت يونس يقول : لولا شعر الفرزدق لذهب ثلث مئة لعرب وقال آخر : الفرزدق مقدم على الشعراء الاسلاميين ومحملة في لشعر اكبر من أن يبيده عنه بقول أو يدل على مكانته بوصف. قال أبو اليقظا : سأل الفرزدق حتى صار لمائة فاصابته الدبيلة وهو بالبادية، فقدم به في البصرة وأتى برحمن متطبيب من بني قيس فأشار بان يكوى ويسقى النفط الأسف، فقال : اتعجبون لي طعام أهل النار في الدنيا ومات في مرضه ذلك ستة عشر ومائة

قال الحافظ أبو نعيم : حدثت أحمد بن محمد بن سنان، قال : حدثنا محمد بن اسحاق الشافعي قال - سمعت محمد بن زكريا، قال : أخبرنا ابن عائشة، عن أبيه، قال : حج هشام بن عبد الملك قبل أن يلي الخلافة، وحدثه أن يستنم الحجر فلم

يكنه ، وجاء علي بن الحسين فوقف به الناس وسجّوا حتى استلمه ، فل وصب
هشام من رقعده عليه ، فقال له أهل السام من هذا يا أمير المؤمنين ، فقال لا
أعرفه ، فقال الفرزدق لكني أعرفه هذا علي بن الحسين عليه السلام

هذا ابن خير عباد الله كلهم	هذا النقي السقي الطاهر العلم
هذا الذي تعرف البطحاء وطأته	وابتيت يعرفه والحمل والحرم
يكساده يسكه عرفان راحته	عبد الخطم اذا ما جاء يستلم
اذا رأته قريش قال قائلها	الى مكارم هذا يسمى الكرم
ان عبد اهل النقي كانوا ثمتهم	او قبل من خير اهل الأرض قيل : هم
هذا ابن فاطمه ان كنت جاهله	عنده أنبياء الله قد حتموا
وليس قولك من هذا بضائرة	تعرب تعرف من أنكرت والعجم
يعص حياء ويعص من بهاسة	ولا يكلمهم لا حين يهتسم

قال بطاردي : أخبار الفرزدق كثيرة وهو يروي عن الامام الحسين بن
علي عليه السلام روايات ذكرناها في باب حورده الحديث ٦ وباب فضائله الحديث ١٨ -
١٩ وباب ما جرى له بين مكة والمدنية الحديث ١ - ٢ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ -

١٠

١٩٨ - القاسم بن الاصمغ

ما وحدث بهذا العنوان ذكر أي كتب لرجال وله خبر عن الامام شهيد
الحسين بن علي عليه السلام ذكرناها في باب مع الماء الحديث ١٢ وباب شهادته
لحديث ٥١ .

١٩٩- قرّة بن أبي قر الغفاري

كان من أنصار الامام الحسين عليه السلام وشهد وقعة عاشورا وبرز الى القوم
وقاتل حتى استشهد، له خبر ذكرناه في باب شهادة أصحاب الحسين عليه السلام
لعدد ٥٩.

٢٠٠- قرّة بن قيس

ليس له ذكر في كتب الرجال وأوردنا خبره في باب شهادته لخبر بن يزيد
العدد ٥ وباب ما جرى لأهل البيت في الكوفة العدد ١٩

٢٠١- قيس مولى خباب

ليس له عنوان في كتب رجال الحديث والظاهر انه كان مولى لخباب بن
الأرب الصحابي المعروف له رواية عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناها في باب
التحمل الحديث ٣٠.

٢٠٢- كثير مولى بني هاشم

م يجد بهذا العنوان اسماً في كتب الرجال وكثير مشترك بين جماعة من
الصحابة والتابعين المعاصرين للامام الحسين عليه السلام، وهو يروي رواية عن الحسين
الشهد عليه السلام ذكرناها في باب التحمل الحديث ٢٥.

٢٠٣- كثير بن شاذان

ما وجدناه أيضاً في كتب الرجال وله رواية عن الامام الحسين عليه السلام أخرجه
في باب خوارق عاداته الحديث ١٢.

٢٠٤- كثير بن عبد الله الشعبي

قال ابن حجر : كثير بن عبد الله بن عمرو اليشكري المديني روى عن أبيه
ومحمد بن كعب القرظي ونافع مولى ابن عمر ، وغيرهم ، روى عنه يحيى بن سعيد
الانصاري وأبو أويس رزید بن الحباب وجماعة ، قال عبد الله بن أحمد ضرب أبي
علي حديث كثير بن عبد الله في المستند ولم يحدثنا عنه وقال لدوري عن ابن
معين لجده صحة وهو ضعيف الحديث ، ذكره البخاري في الاوسط في فصل من
مات من المحسنين ومائة الى الستين .

قلت : له رواية ذكرناها في باب ما جرى في يوم عاشور الحديث ٢٠

٢٠٥- الكلبي

قال الشيخ عباس القمي في لکني و لالقاب : ابو المدر هشام بن محمد بن
السائب بن بشر الكوفي كان من أعلم الناس بعلم الأنساب وقد أخذ بعض
الأنساب عن أبيه أبي النصر محمد بن السائب وأخذ أبو النصر نسب قريش عن أبي
صالح عن عجيل بن أبي طالب ، قال ابن قتيبة وكان حده بشر وبنوه السائب وعبيد
وعبد الرحمن شهدوا الحمل و صفي مع علي بن أبي طالب عليه السلام .

قال السمعاني : في ترجمه محمد بن السائب انه صاحب التفسير كن من أهل
لكوفة قائلاً بالرجعة وبنه هشام ذا نسب عال وفي التشيع عال ، قال العلامة في
الرجال الكبير : هشام بن محمد بن السائب ابو المدر السائب العالم المشهور
بالفصل والعلم العارف بالابام كان مختصاً بذهب ، قال اعتلت علة عظيمة نسبت
علمي فجئت الى جعفر بن محمد عليه السلام فسقاني العلم في كأس فعاد إلى علمي وكان
أبو عبد الله يقربه ويدنيه وينشطه توفي سنة ٢٠٦ .

قلت روى عن الامام الحسين عليه السلام رسلاً وروايته مذكورة في باب متناعه

عن السعة الحديث ٣.

٢٠٦- ليث

كذا ورد في سند الرواية. وليث مشترك بين جماعة من أهل الحديث المعاصرين للامام الحسين عليه السلام وله روايه عنه ذكرناها في باب لتجمل العدد ٣٢.

٢٠٧- مالك بن انس الكهلي

كان من انصار الامام الحسين واستشهد في دفعة كربلاء وذكرنا خبره في باب شهادة أصحاب الحسين عليه السلام العدد ٤٣.

٢٠٨- مالك بن عبد

هو أيضاً من أصحاب الامام الحسين عليه السلام ، حضر رقعة الطف واستشهد فيها وورد ما شهادته في باب شهادة أصحاب الحسين عليه السلام العدد ٥٧.

٢٠٩- مالك بن دودان

كان من أنصار الامام الحسين سلام الله عليه ، شهد وقعة عاشورا واستشهد فيها ومضى خبره في باب شهادته أصحاب الحسين عليه السلام العدد ٧٤.

٢١٠- مالك بن النضر الارجبي

ما وجدنا بهذا العنوان ذكره في كتب الرجال وله خبر ذكرناه في باب ما جرى له في يوم عاشورا العدد ١١.

٢١١- المجالد بن سعد الهمداني

قال ابن حجر : المجالد بن سعيد بن عمير الهمداني أبو عمرو و يقال أبو سعيد الكوفي ، روى عن الشعبي وقيس بن أبي حارم و أبي الوداك وغيرهم وعنه ابنه اسماعيل واسماعيل بن خالد وحرير بن حارم وغيرهم ، قال البحاري كان يحيى ابن سعيد يصعبه وكان ابن مهدي لا يروى عنه وكان أحمد بن حنبل لا يراه شيئاً ، توفي سنة أربع وأربعين ومائة

قال العطاردي : ضعفه رجال الخرح والتعديل وضعفه لأجل أنه روى قصائل أهل البست كما هو واضح من ترجمته في تهذيب التهذيب ، له روایان ذكرناها في باب منع الماء الحديث ٨

٢١٢- مجمع بن عبد الله

كان من نصار الامام الحسين عليه السلام ، شهد وقعة عاشورا واستشهد فيها و ذكرنا خبره في باب شهادته أصحاب الحسين عليه السلام العدد ٥٣

٢١٣- مجاهد

قال ابن حجر : مجاهد بن جبر أمكي أبو الحجاج المخرومي المقرئ مولی السائب بن أبي السائب روى عن عبيد بن ربيعة وسعد بن أبي وقاص واعبادلة الأربعة وغيرهم روى عنه أيوب السخياوي وعطاء وعكرمة وجماعة ، قال عبد السلام بن حرب : عن مصعب كان أعلمهم بالتفسير مجاهد وبالحج عطاء قال أبو نعيم : مات سنة اثنتين وثمانين ، وقال الهيثم مات سنة مائة وكان مولده في سنة إحدى وعشرين قلت يروى عن الامام الحسين عليه السلام وأخرجه حديثه في باب انه اسـ رسول الله ﷺ العدد ١ - ٢

٢١٤- محمد بن ابراهيم

قال ابن حجر : محمد بن ابراهيم بن الحارث القرشي التميمي أبو عبد الله لم يكن كثر هذه الحديث من المهاجرين الأولين ، رأى سعد بن أبي وقاص وروى عن أبي سعيد الخدري وعمير وساجر بن عبد الله وغيرهم ، روى عنه ابنه موسى ويحيى وعبد ربه وجماعة قل ابن سعد قال محمد بن عمر ، كان محمد بن ابراهيم يكنى أب عبد الله توفي ستة عشر بين ومائة وكان ثقة كثير الحديث . قلت : له رواية عن الامام الشهيد أبي عبد الله الحسين عليه السلام أخرجه في باب حوارق عادية الحديث ٣٦ .

٢١٥- محمد بن أبي طالب

ما وحدها بهذا العنوان اسم في كتب رجال الحديث وبه خبر ذكرناه في باب خروجه عليه السلام من المدينة العدد ٨ .

٢١٦- محمد بن أبي عمير

قال سحاشي محمد بن أبي عمير زهد بن عيسى أبو محمد لأردى من موالى اذهب بن أبي صفرة وقيل مولى بني أمية والأول أصح بعد ادعى الأصل ولمقام لقي أبا الحسن موسى عليه السلام وسمع منه أحاديث كناه في بعضها فقال . يا أبا أحمد وروى عن الرضا عليه السلام ، جميل القدر عظيم المزية فينا وعند المعالفين ، الملاحظ يحكى عنه في كتبه وقد ذكره في المفارقة بين العدائيه والفقطانيه .

كان حبس في أيام ارشيد فليل القضاء ، وقيل نه ولي بعد ذلك وقيل : بل ليدل على مواضع شيعة وأصحاب موسى بن جعفر عليه السلام وروى أنه صرر أسواطاً بلغت منه مكاد أن يقر لعظم الألم ، فسمع محمد بن يونس بن عبد الرحمن

وهو يقول : انى الله يا محمد بن أبى عمير فصر ففرح الله .

روى انه حبسه المأمور حتى ولاء قضاء بعض البلاد وقيل ان اخته دفنت كتبه في حال استترها وكونه في الحبس أربع سنين فهككت الكتب وقيل تركتها في غرفة فسال عليها المطر فهككت ، فحدث من حفظه ومما كان سيف به في أيدي الناس ، فلهدأ أصحاب يسكتون الى مراسيله وقد صنف كتباً كثيرة ومات محمد بن أبى عمير سنة سبع عشر ومائتين .

له رواية عن الامام الحسين عليه السلام رواها مرسله وأخرجها في باب مدقب أهل الست عليهم السلام الحديث ١٠ .

٢١٧ - محمد بن أبى محمد البصرى

قال في جامع الرواة : محمد بن أبى محمد البصرى البصرى مولى نبي عمر من أصحاب الامام الصادق عليه السلام .

قلت له رواية عن الامام أبى عبد الله الحسين عليه السلام أخرجه في باب الدعاء الحديث ١٧ .

٢١٨ - محمد بن بشير الحضرمي

كان من أصحاب الامام الشهيد أبى عبد الله الحسين عليه السلام ، شهد وقعة الطف وله خبر ذكرناه في باب شهاده أصحاب الحسين عليه السلام لعدد ٦٩ .

٢١٩ - محمد بن بشر الهمداني

ما وجدنا بهذا العنوان ذكره في كتب الرجال ومحمد بن بشر اسم مشترك لثلاثة رجل من المحدثين منهم محمد بن بشر الاسلمي الكوفي مات سنة ثلاث

وسنين ومائة ومحمد بن بشر النخعي الكوفي من أصحاب الإمام الصادق، ومحمد بن بشر لو شاء من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، قلت: محمد بن بشر الهمداني يروي عن الإمام أبي عبد الله الحسين عليه السلام وذكرنا روايته في باب ما جرى له عكة الحديث ٨.

٢٢٠- محمد بن الحارث

هذا مشترك بين جماعة من أهل الحديث منهم محمد بن الحارث بن البيهقي عن أبيه عن بن عمر، ومحمد بن الحارث الأنصاري من رواة الإمام الكاظم عليه السلام ومحمد بن الحارث بن زيد الهاشمي الحارثي أبو عبد الله البصري وغيرهم. يروي محمد بن الحارث عن الإمام الحسين وذكرنا خبره في باب ما جرى بينه عليه السلام والوليد العدد ١.

٢٢١- محمد بن الحسن

هذا أيضاً مشترك بين جماعة كثيرة من المحدثين جاءت اسمائهم وحالاتهم في كتب رجال الحديث ولمحمد بن الحسن روايات عن الإمام أبي عبد الله الحسين عليه السلام أخرناها في باب حوده الحديث ٩ وباب ما جرى له في يوم عاشوراء الحديث ١٢-٢٤-٢٥ وباب شهادته الحديث ٦٨-٨٢.

٢٢٢- محمد بن السائب

قال ابن حجر: محمد بن السائب بن بشر الكلبي أبو النضر الكوفي نسبة المفسر من عبد ود، روى عن أخويه سهار وسمة وأبي صالح بإدام وغيرهم، روى عنه ابنه هشام والسفيثان وحماة بن سلمة وابن المبارك وجماعة، قال

لساجي ، متروك الحديث ضعيف جداً لفرطه في التشيع .
 قل انعطردى : أجمع رجال هل السنة والجماعة على تصديقه وحرجه
 وترك احباره وآثاره ، لانه كسر شديد التشيع ويسرى وعلى فصائل اهل
 البيت عليه السلام عهد ، عندهم ذنب لا يغفر ، له رواية عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناها في
 باب الاحتجاجات الحديث ٤

٢٢٣ - محمد بن سيرين

قل ابن حجر محمد بن سيرين الانصارى مولاهم أبو بكر بن أبي عمرة
 البصرى امام وقته روى عن مولاة أنس بن مالك وريد بن ثابت والحسن بن علي
 ابن أبي طالب عليه السلام وجماعة ، روى عنه الشعبي وثابت وحالد الخذاء وغيرهم ،
 ولد سنتين بقيتا من خلافة عثمان .

قال أبو طالب عن أحمد من الثقات وقال ابن معين : ثقة ، وقال العجلي
 بصرى تابعى ثقة وقال ابن سعد كان ثقة مأموناً عالياً رقيقاً فقيهاً اماماً كثير العلم
 قال بن حبان كان محمد بن سيرين من ورع أهل البصرة وكان فقيهاً فاضلاً يعبر
 الرؤيا مات وهو ابن سبع وسبعين سنة وكان كاتب أنس بن مالك بهارس مات في
 شوال سنة عشرة ومائة .

قلت يروى عن الامام الحسين عليه السلام روايتان ذكرناهما في باب مناقب أهل
 البيت عليه السلام الحديث ٤١ وباب اجتماع الخيوش الحديث ١٤

٢٢٤ - محمد بن علي الباقر عليه السلام

الامام أبو جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام روى عن الامام أبي عبد الله
 الشهيد الحسين بن علي عليه السلام روايات كثيرة ذكرناها في باب حوارق عاداته

الحديث ١٢ وباب ما جرى يوم عاشوراء الحديث ٦-٨ وباب ما جرى في ليلة عاشوراء الحديث ١٥ وباب شهادة أهل البيت عليه السلام ١٠-٨٩ وباب وصيته عليه السلام الحديث ١-٢-٣-٤-٥.

باب شهادة الحسين الحديث ٨ وباب المواعظ الحديث ٧ وباب الطهارة الحديث ١ وباب الصلوة الحديث ٦ وباب الصوم الحديث ٤ وباب النكاح الحديث ٢-٨ وباب الرياسة الحديث ١ وباب لتجمل الحديث ١-٦-١٤-٢٣-٢٨ وباب الأشربة الحديث ٢ وباب لدواب الحديث ٢ وباب الخنازير الحديث ٦ وباب الحكم الحديث ٤٨-٩٦.

٢٢٥- محمد بن عمر الواقدي

قال الخافظ الخطيب البغدادي : محمد بن عمر بن واقد، أبو عبد الله الواقدي البغدادي سمع ابن دنبل وعمر بن راند ومالك بن أنس وغيرهم وروى عنه كاتبه محمد بن سعد وأبو حسان الريادي ومحمد بن اسحاق الصفاني وأحمد بن الحجيل وعبد الله بن الحسن الهاشمي وغيرهم.

قدم الواقدي بعدد وولى قضاء الحانب الشرقى فيها وهو من طبق شرق الأرض وغربها ذكره، ولم يحف على أحد عرف أخبار الناس أمره وسارت الركبان يكتبه في فنون العلم من المفردى والسير والطبقات وأخبار النبي ﷺ والاحداث التى كانت في وقته وبعد وفاته وكتب الفقه واختلاف الناس في الحديث وغير ذلك وكان جواداً كريماً مشهوراً بالسخاء.

روى عن محمد بن سعد قال : محمد بن عمر بن واقد مولى عبد الله بن بريدة لاسلمى كان من أهل المدينة و قدم بغداد في سنة ثمانين ومائة في دين لجمعه فلم يزل بها وخرج الى انشام و رقة ، ثم رجع الى بغداد فلم يزل بها الى أن قدم للمأمون من

حراسان فولاه القضاء بعسكر المهدي فلم يزل قاصداً حتى مات ببغداد ليلة
ثلاثاء ودفن يوم الثلاثاء في مقابر الخوارج وهو ابن ثمان وسبعين سنة وذكر انه
ولد سنة ثلاثين ومائة في آخر خلافة مروان بن محمد وكان عبداً بالمعاري
واختلاف الناس وأحاديثهم

قال العطاردي احبار محمد بن عمر الوافدي واثاره كثير فليس هنا موضع
ذكرها وهو يروي عن الامام الحسين عليه السلام مرسلاً وذكرنا حديثه في باب احتماع
عبوش العدد ١٥.

٢٢٦ - محمد بن قيس

هو مشترك بين جماعة من التابعين واثنين منهم محمد بن قيس بن ابي احمد
الاسدي ومحمد بن قيس بن ادهم الكوفي الاشعري ومحمد بن قيس بن ابي عبد الله
الاسدي ومحمد بن قيس بن ابي عبد الله البجلي ومحمد بن قيس بن قدامة الاسدي
ومحمد بن قيس بن نصر الاسدي الكوفي وغيرهم في رجال الخاصة والعامة
وصاحب العيون رأى الامام الحسين عليه السلام وروى عنه وحديثه في باب لتحمل
العدد ٢٤ وباب ما جرى بين مكة والقادسية العدد ٢٠.

٢٢٧ - محمد بن يعلى

قال ابن حجر محمد بن يعلى اسلمى بن علي الكوفي ولقبه زبور، روى
عن أبي الأشهب العطاردي وعبيدة بن عبد الرحمن وعمر بن الصبح وأبي هلال
الرسبي وغيرهم، روى عنه أبو كريب ويحيى بن موسى وحاتم بن بكر وسحاق
بن راهوية، وجماعة قل أبو حاتم متروك الحديث وقال اسحاق ليس بشيء قال
مطين: مات سنة خمس ومائتين.

قلت له روايته عن الإمام الحسين عليه السلام ذكرناها في باب حوار عاداته
الحديث ١٥.

٢٢٨- اندائني

قال الشيخ عباس القمي في نكتي والألقاب أبو الحسن علي بن محمد بن
عبد الله البصري المدائني شيخ المتقدم، الحبير الماهر صاحب التصانيف لكثيره
مهما كان حطب النبي صلى الله عليه وآله وكتاب خطب أمير المؤمنين عليه السلام وكتاب من فضل من
الطالبيين وكتاب الفاطميات وغير ذلك توفي بعد سنة ٢٢٥.

له رواية عن الإمام الحسين عليه السلام ذكرناها في باب ما جرى بينه وبين معاوية
العدد ١٢

٢٢٩- مدرك بن أبي راشد

ما وجدنا بهذا لعنوان سماً في كتب الرجال وهو يروي عن الإمام أبي عبد الله
الحسين عليه السلام وأخرجنا روايته في باب النوادر الحديث ٥

٢٣٠- المذري بن المشمعل

هذا أيضاً كساقه مجهول وليس له عنوان في كتب الرجال وفي تهذيب ابن
حجر المشمعل بن أبياس المدي البصري والمشمعل بن منحل الطائي الكوفي من
ثقات أهل الحديث، به أخبار عن الإمام أبي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام ذكرناها
في باب حروجه إلى العراق العدد ١٧ وباب ما جرى به بين مكة والمدينة العدد ٤٢
وباب ما جرى له مع الحر بن يزيد العدد ١٠

٢٣١- مستقيم بن عبد الملك

قال ابن حجر : مستقيم بن عبد الملك هو عثمان التميمي ، وقال في باب عثمان
عثمان بن ربيعة بن عبد الله بن الهدير التميمي ، المدني روى عن شداد بن أوس وعنه
كثير بن زيد الأسلمي قال أبو حاتم أراه أخا صالح بن ربيعة وذكره ابن حبان في
الثقا .

قلت : له روايتان عن الامام الحسين عليه السلام أخر حاشاهما في باب التجميل
الحديث ٨ - ٣٣ .

٢٣٢- مسلم البطين

قال في جامع الرواة : مسلم بن علي البطين من أصحاب علي بن
الحسين عليه السلام قال ابن حجر : مسلم بن عمران ويقال ابن أبي عمران البطين أبو
عبد الله الكوفي روى عن عطاء ومجاهد وسعيد بن حبر وعلي بن الحسين عليه السلام
وعمرهم ، وروى عنه ابنه شيبه بن مسلم وسلمه بن كهيل وأبو اسحاق السبعي
قال أحمد وابن معين وأبو حاتم والشافعي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات .
قلت : له رواية عن الامام الحسين عليه السلام أخر حاشاه في باب الحج
الحديث ١٢ .

٢٣٣- مسلم بن عوسجة

كان من أصحاب الامام الحسين عليه السلام وأنصاره ومحبيه ، شهد وقعة الطف
وحاهد في بصره الحسين عليه السلام واستشهد بين يديه ومضى خيره في باب شهادته
أصحاب الحسين العدد ١٩

٢٣٤- مصعب بن عبد الله

قال ابن حجر : مصعب بن عبد الله بن أبي أمية المحرومي روى عن عمته أم سلمة زوج النبي ﷺ وعنه أخوه موسى وابن أخيه عبد الله بن موسى ذكره ابن حبان في ثقات وقال روى عنه الربيري وقال العجلي : ثقة .
قلت : له روايتان عن الامام الشهيد الحسين بن علي عليه السلام أخرجهما في باب مناقب أهل البيت عليه السلام الحديث ٤٠ وباب الاحتجاجات الحديث ٥ .

٢٣٥- المطلب بن زياد

قال الساجي : المطلب بن زياد الرهري القرشي المدني ثقة وروى عن حمير بن محمد عليه السلام نسخة روى عنه محمد بن خالد ، قلت : له رواية عن الامام الحسين عليه السلام أخرجهما في باب التحصن الحديث ٢٨ .

٢٣٦- معاوية بن قرّة

قال ابن حجر : معاوية بن قرّة بن أبي أسلم البصري ، روى عن أبيه ومعقل بن يسار لم يروى عنه ، روى عنه أنه أبياس ونايب الباني وحامد بن أيوب وجماعة ، قال معاوية بن صالح عن يحيى بن معين ثقة وكذا قال لعجلي والنسائي وأبو حاتم وقل بن سعد كان ثقة وله أحاديث وذكره ابن حبان في اشعاع مات سنة ثلاث عشرة ومائة .
قلت : له رواية عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناها في باب ما جرى له بين مكة والمدينة الحديث ٣٥ .

٢٣٧- المعلى بن شهاب

قال الأديب في جامع الرواة: معلى بن شهاب من أصحاب الإمام في
عند الله الحسين عليه السلام روى عنه عثمان بن عيسى في باب فصل زيارة النبي صلى الله عليه وآله في
التهذيب وفي الكافي أبو شهاب.
قلت له رواية عن الإمام الحسين عليه السلام أخرجناها في باب زيارة
الحديث ٢.

٢٣٨- معمر

كذاب ذكر في سد الرواية ومعمر كثير في الرواة ومشارك بين جماعة من أهل
الحديث من الخاصة والعامة، له رواية عن الإمام الحسين عليه السلام ذكرناها في باب ما
حرى له من المكرومة الحديث ٣٩.

٢٣٩- معمر بن المثنى

قال ابن حجر: معمر بن المثنى أبو عبيدة التيمي مولاهم البصري السحوي
روى عن هشام بن عروة وأبي عمرو بن العلاء وأبي الوضئ بن داب وعمرهم وروى
عنه أبو عثمان بكر بن محمد المارني وأبو حاتم سهل بن محمد السجستاني وعبد الله
ابن محمد النوري وغيرهم قال أبو سعيد الأسيراني: كان من أعلم الناس بالنسب
العرب وأبايهم وله كتب كثيرة، وكان هو والأصمعي يعارضان كثيراً ويضع كل
واحد منهما في صاحبه.

قال أبو العباس المبرد: كان عاداً بالشعر والعريب والنسب، وقال الحافظ
لم يكن في الأرض أعلم بجميع العلوم منه وقال يعقوب بن شيبة: سمعت علي بن
مديني يذكر أبا عبيدة، فأحسن ذكره وصحح رواياته، قال الخطيب يقال له ولد في

الليسة التي مات فيها الحسن وقال أبو موسى لعمرى : مات ستة ثمان ومائتين وقال ابن عمير : مات ستة احدى عشرة ومائتين . قلت له رواية عن الامام الحسين عليه السلام أخرجاها في باب خروجه الى العراق العدد ٩ .

٢٤٠ - المنذر بن الأشعث

ما وجدنا بهذا العنوان سماً في كتب الرجال ويحتمل ان يكون اسدى كما سبق فصحفه انسأخ ، له روايتان عن الامام أبي عبد الله الحسين عليه السلام ذكرناهما في باب ما جرى به بين مكة والقادسية ، حديث ٢٧ - ٣

٢٤١ - مورع بن سويد

ذكره في جامع الرواة وقال : مورع بن سويد الاسدى الكوفي من أصحاب الامام الصادق عليه السلام ، قلت وله رواية عن الامام أبي عبد الله الحسين عليه السلام ذكرناه في باب شهداء أهل البيت عليه السلام الحديث ٩٢ .

٢٤٢ - موسى بن عقبة

قال ابن حجر : موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدى مولى آل الربيع ويقال : مولى أم خالد بنت سعيد بن لهعص أدرك ابن عمر وغيره وروى عن أم خالد ولها صحبة وحمرة وسام أبي عبد الله بن عمر وغيرهم ، قال ابن سعد : كان ثقة ثبتا كثير الحديث ، قال ابراهيم بن المنذر عن معن بن عيسى كان مالك يقول : عليكم بمنأزى موسى بن عقبة فانها أصح المعازي . قال أبو بكر بن أبي حشمة كان ابن معين يقول : كتاب موسى بن عقبة عن

الزهرى من أصبح هذه الكتب وقال عبد الله بن أحمد، عن أبيه ثقة وكذا قال الدورى وكذا قال العجلي والنسائي قال الواقدي كان لابراهيم وموسى ومحمد بن عصبه حلقة في مسعد رسول الله ﷺ وكانوا كلهم فقهاء ومحدثين وكان موسى يفتى وقال مصعب الزبيري كان لهم هيئة وعلم، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : مات ستة احدى وأربعين ومائة.

قلت له رواية عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناها في باب الاحتجاج الحديث ٣.

٢٤٣- المهاجر بن أوس

المهاجر اسم جماعة من أهل الحديث وما وجدنا فهم المهاجر بن أوس وله حديث وخبر ذكرناه في باب شهادة الحر بن يزيد الرياحي العدد ٢.

٢٤٤- نافع بن هلال

كان من أصحاب الامام الحسين عليه السلام شهد وقعة عاشورا وقاتل أهل الكوفة وقتل شهيداً ذكره لارديلي في جامع الرواة، من أصحاب أبي عبد الله الحسين عليه السلام وذكرنا خبره في باب شهادة أصحاب الحسين عليه السلام العدد ١٤

٢٤٥- نصر بن مزاحم

قال الجاشي : نصر بن مزاحم المقرئ العطار أبو المفصل كوفي مسقيم الطريقة، صالح الأمر غير أنه يروى عن الضعفاء وكتبه حسان، له كتاب أحمل، وكتاب صفين وكتاب العارات وكتاب المناقب وكتاب مقتل الحسين عليه السلام. قلت هو مؤلف كتاب وقعة صفين المطبوع المشهور وهو كتاب معروف

استفاد عنه اهل العلم والتحقيق وله روايتان عن الامام أبي عبد الله الحسين عليه السلام
أخرجناهما في باب الجهاد الحديث ٤ وباب المحكم الحديث ٩٧.

٢٤٦- النضر بن مالك

ما وجدنا مبهمة، العنوان اسم في كتب رجال الحديث وهو يروي عن الامام أبي
عبد الله الحسين عليه السلام وذكر ما روايته في باب القرآن الحديث ١٠.

٢٤٧- واضح التركي

كان من أنصار الامام الحسين بن علي عليه السلام وشهد وقعة كربلاء وقاتل حتى
استشهد وذكرنا خبره في باب شهادة أصحاب الحسين عليه السلام العدد ٨٧.

٢٤٨- وهب بن جناح الكلبي

كان أيضاً من أصحاب الامام الحسين بن علي عليه السلام حصر وقعة الصف
واستشهد فيها وأوردنا خبره في باب شهادة أصحاب الحسين عليه السلام لعدد ٤٦ -
٨١.

٢٤٩- هاني بن ثابت الحضرمي

ما وجدنا له عنوان في كتب رجال الحديث وهو يروي احصاراً في وقعة
عشوراً ذكرناها في باب مع الماء الحديث ٧ وباب شهداء أهل البيت عليه السلام العدد
٢٤ - ٢٧

٢٥٠ - هرثمة بن مسلم

هو أيضاً كسامة غير موحود في كتب الرجال ولم يحد له عنواناً وهو يروى عن الامام أبي عبد الله الحسين عليه السلام رويته ذكرناها في باب الاخبار عن شهادته الحديث ٨.

٢٥١ - هشام بن عروة

قال الأردبيلي في جامع الرواة : هشام بن عروة بن الربير بن العوام القرشي المدني من أصحاب الامام الصادق عليه السلام وقال ابن حجر : هشام بن عروة بن الزبير ابن العوام الأسدي ابو اندرويس أبو عبد الله رأى ابن عمرو مسح رأسه ودعا له وسهل بن سعد وحابر أو نساء، وعمرهم يروى عنه يوب السحيبان ومات قبله وعبد الله بن عمرو ومعمرو وجماعة.

قال عثمان بن عيسى : قلت لاس معين : هشام أحب اليك أم نه أم لهرى ؟ قال كلاهما ، قال ابن سعد ولعلني كان ثقة وفان أبو حاتم . ثقة امام في الحديث وقال ابن حراش كان مالك لا يرصاه وكان هشام صدوقاً ندخل أحباراً في الصحيح ، قال الحرابي : مات سنة ست وأربعين ومائة . قلت له روايته عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناها في باب ما جرى بينه ومروان الحديث ٥.

٢٥٢ - هشام بن محمد

وهو الكلبي المؤرخ النسابة الذي مر بعنوان الكلبي تحت رقم ٢٠٦ وقد ذكرنا برحمته هناك ويروى عن الامام أبي عبد الله عليه السلام بهذا العنوان روايتين أخرجهما في باب ما جرى له بحكة الحديث ١٩ وباب ما جرى له بين مكة

والفادسية الحديث ١٩.

٢٥٣- هلال بن نافع

كان من أهل الكوفة وحضر وقعة كربلاء في جيش ابن زياد ولم نجد له عنواناً في كتب الرجال وله خبر عن شهادة الإمام الحسين وذكرناه في باب شهادته عليه السلام العدد ٣٤.

٢٥٤- الهيثم بن عدي

عنه في جامع الرواة في باب من لم يرو عنهم عليه السلام وروى عنه محمد بن محمد بن أحمد ابن يحيى. روى عن أبي عبد الله الحسين مرسلاً وخرجه مذكور في باب مساعده عن البيعة العدد ١٨.

٢٥٥- يحيى بن أبي بكر

قال في جامع الرواة - يحيى بن أبي بكر الرازي الصريري من أصحاب الإمام الهادي عليه السلام على هذا فيكون رواه عن أبي عبد الله الحسين عليه السلام مرسلاً. وفي تهذيب ابن حجر يحيى بن أبي بكر وسمه سر لاسدى القيسى أبو بكر با لكرمانى كوفي الأصل - كره ابن حبان في الثقات وقال مات بعد مائتين ويصاح يحيى بن أبي بكر لنحى أبو بكر الكوفي قال ابن يونس قدم مصر وحدث بها ومات بها في ربيع الآخر سنة ثلاثين ومائتين.

قلت - له رواية عن الإمام الشهيد أبي عبد الله الحسين عليه السلام ذكرناها في باب

لاحتجاجات العدد ٧.

٢٥٦- يحيى بن أم الطويل

كان من أصحاب علي بن الحسين عليه السلام وخواصه، روى الكشي عن محمد ابن نصير قال حدثني محمد بن عيسى، عن جعفر بن عيسى، عن صفوان، عن عمر سمعه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «تدّ الناس بعد قتل الحسين عليه السلام الا ثلاثة: أبو حنيفة الكاظمي، ويحيى بن أم الطويل وجبير بن مطعم، ثم إن الناس لحصوا وكثرو». عنه حدثني أحمد بن علي قال: حدثني أبو سعيد الأدمي قال: حدثنا الحسين بن يزيد النوفلي، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبي جعفر الأول، قال: أما يحيى بن أم الطويل فكان يظهر لفتوة، وكان إذا مشى في الطريق وضع المخلوق على رأسه ويمصع اللسان ويطول دبله، وطلبه الحجاج فقال: تلعن يا تراب وأمر بقطع يديه ورجليه وقتله.

قلت له رواية عن الإمام أبي عبد الله الحسين عليه السلام أخرجه في باب خوارق عاداته المحدث ٢٧.

٢٥٧- يحيى بن سالم الموصلي

ما وحدنا هذا العنوان ذكر في كتب رجال الحديث وفي جامع الرواة، يحيى بن سالم الهراء الكوفي ثقة ريدي له كتاب عنه محمد بن الحسين، قلت له رواية عن الإمام الحسين عليه السلام.

٢٥٨- يحيى بن سعيد الأنصاري

قال الأردبيلي في جامع الرواة، يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدي ناسي يكنى بأبي سعيد أحد بني مالك بن النحر توفي بالهاشمية سنة ثلاث وأربعين ومائة وكان قاضياً بها لأبي جعفر، روى عنه الشيخ في التهذيب

قال ابن حجر: يحيى بن سعيد بن قيس البجلي الأنصاري أبو سعيد البجلي
لقاصي، روى عن أنس بن مالك وعبد الله بن عامر بن ربيعة ومحمد بن أبي أمامة
وعيرهم، روى عنه الزهري ويزيد بن أهاد وبن عجلان ومالك وبن سرجان
وعيرهم. قال بن سعد: ثقة كثير الحديث. قال النسائي ثقة قال يزيد بن هارون
مات سنة أربع وأربعين ومائة.
قلت: روى عن الامام أبي عبد الله الحسين عليه السلام وأخرنا حديثه في باب ما
حري بينه وعمر العدد ٣ - ٥

٢٥٩- يحيى بن سليم المازني

كان من أنصار الامام الحسين عليه السلام شهد وقعة لطف واستشهد فيها وذكرنا
خبره في باب شهد هذه أصحاب الحسين عليه السلام العدد ٥٨

٢٦٠- يحيى بن شداد الاسدي

ما وجدنا اسماً لهذا لعنوان في كتب الرجال وله رواية عن الامام أبي عبد الله
الحسين عليه السلام ذكرناها في باب ما حري له بين مكة واقادسية العدد ٣٣

٢٦١- يحيى بن يعمن

كذا ورد في سند الحديث واطهر انه يحيى بن عمر فصاحبه السحون، قال
ابن حجر: يحيى بن عمر البصري أبو سليمان ويقال، أبو سعيد القيسي الجدي
قاصي مرو روى عن عثمان وعلى وعمار وأبي ذر وأبي هريرة وعيرهم، وروى عنه
يحيى بن عفيّل وسليمان التيمي وعبد الله بن بريدة وجماعه، قال أبو زرعة والنسائي
وآبؤ هاتم ثقة.

قال الحسين بن الوليد عن هارون بن موسى أول من نطق انصاحف يعقبي
ابن يعمر وكره من حبان في اشعات وقال كان من فصحاء أهل زمانه وكثرهم
علما بادلغه مع لورع الشديد وكان على قضاء مرو وولاه قبيبة بن مسلم مائة سنة
تسع وعشرين ومائة وقال بن الحوزي مائة سنة تسع وثمانين
قلت له رواية عن الامام الحسين عليه السلام اخرجناه في باب امامه
الحديث ٩

٢٦٢- يزيد الرشك

قال بن حجر: يزيد بن أبي يزيد الصمعي مولا لهم ابو الأزهري البصري
الدرع المعروف بالرشك روى عن عبد الله بن أسد ومطرف بن عبد الله بن اشجبر
وأبي ريد الانصاري وجماعه وعنه شعبة ومعمرو وعبد الوارث بن سعيد وحماد بن
زيد وعمرهم قال ابن أبي حنيفة عن ابن معين يمس به بأس والرشك هو انقسام
وقال أبو زرعة وأبو حاتم والترمذي ثقة.

ذكره بن حجر في الثقات وقال: كان عيورا فسمى به هارسة الرشك، وفيل
لرشك، يقال الفسامة لأنه مسح مكة قبل أيام الموسم فبلغ كذا وكذا ومسح أمام
الموسم فواد كذا وكذا، قال سعيد بن عامر عن لمشي بن سعيد بعث الخجاج يزيد
لرشك لي انبصره فوجد طوها فرسخين وعرضها خمس دوايق وقال اس
الحوري الرشك ناها رسة لكبير للحنة مائة سنة ثلاثين ومائة بالبره

فت روية عن الامام أبي عبد الله الحسين بروي عن رجل عنه عليه السلام

ذكرناها في باب ما جرى له بين مكة والقادسية العدد ٣٤

٢٦٣- يزيد بن الحصين

كان من أنصار الإمام الحسين عليه السلام ، وشهد وقعة الطف واستشهد فيها ذكرنا خبره في باب شهادة أصحاب الحسين العدد ٣٨

٢٦٤- يزيد بن زياد المهاجر

كان من أصحاب الإمام أبي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام وحضر وقعة عاشورا واستشهد فيها وقد مضى خبره في باب شهادة أصحاب الحسين عليه السلام العدد ٤٤.

٢٦٥- يزيد بن هارون

ذكره في جامع الرواة وقال : يزيد بن هارون الواسطي ، روى الحسن بن إبراهيم عنه عن حمزة بن محمد عليه السلام روى عنه الشيخ في التهذيب وقال ابن حجر يزيد ابن هارون بن وادي ويقال وادن بن ثابت السلمى مولاهم أبو خالد الواسطي ، أحد الأعلام المحفوظ المشاهير ، قيل أصبه من مخارروى عن سليمان التميمي وحيد الطويل وعاصم الأحول وجماعة وعنه بقية بن الوليد وادم بن أبي أياس وأحمد بن حنبل وإسحاق بن راهوية وغيرهم

قال أبو طالب عن أحمد : كان حاضراً للحديث وقال ابن المديني هو من الثقات وما رُبت أحفظ منه وقال ابن معين ثقة وقال العجلي : ثقة ثبت في الحديث وكان متعبداً بحسن الصلوة جداً وكان يصلي لصحى ستة عشر ركعة قال محمد بن قدامة الجوهري سمعته يقول : أحفظ خمسة وعشرين ألف اسناد ولا فخر قال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث وندسه مائة وثماني عشر ومات سنة ست ومائتين قال العطاردي رحمه مبسوطة وأحباره كثيره ، يروى عن الإمام

الحسين عليه السلام بواسطة نافع بن الأذرق و حريز بن روينه في باب لفرس الحديث ٩

٢٦٦- يونس بن أبي اسحاق

عده في جامع الرواة من أصحاب الإمام الصادق قال يونس بن أبي اسحاق السيمي من رواية الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام .

قال بن حجر يونس بن أبي اسحاق عمرو بن عبد الله لهمداني السعدي ، أبو سريئيل الكوفي . روى عن أبيه وأنس وأبي بردة وعمرهم ، روى عنه ابنه عيسى ، والثوري و بن المبارك و ابن مهدي ، والقطار و جماعة . قال عمرو بن علي عن ابن مهدي لم يكن به بأس قال صالح بن أحمد . عن علي بن المدني سمعت يحيى وذكر يونس بن أبي اسحاق فقال كانت فيه علة شديدة وكانت فيه سحنة

قال عثمان الدارمي عن ابن معين ثقة . قال أبو حاتم كان صدوقاً إلا أنه لا يصح حديثه وهل يسأل بس به بأس وقال ابن عدي له أحاديث حسان وروى عنه الناس وحديث أهل الكوفة عامة يدور عن ذلك لبين وذكره ابن حبان في الثقات وقال مات سنة سبع وخمسين ومائة وكذا قال بن سعد وغيره تاريخ وفاته ، قال الساجي : صدوق كان يقدم عثمان .

قمت له حرر عن الإمام الحسين رواه مرسلاً وأخرجه في باب ما جرى له بمكة الحديث ١٢ .

باب المراثى
للامام الحسين عليه السلام

١- قال الحميري :

بكت الأرض فبقده وبكته
بكنا فبقده أربعين صباحاً
بأحمرار له سواحلي السماء
كل يوم عند الضحى والمساء

قال أبو العلاء المعري :

وعلى الدهر من دماء الشهداء
وهما في أواخر الليل فحران
على ونجمله شاهدان
وفي أرواساته شفقان

٢- قال عبد الله بن دانية :

تالله إن كانت أمية قد أتت
فبعدت ناه بنتو أبيه عثلتها
قتل ابن بنت نبيها مظلوماً
في قتله فاستتبعوه رمياً
هذا لعسرك قهره مهدوماً
أسفروا على أن لا يكونوا فشايعوا

٣- قال ابن حماد :

شربت من ماء الولاء شربه
فأورثني لنسك قبل الفطام

ولاح بحم السعد في طالعي
 لآل ياسين الذي حسنتهم
 فثل مولاي الحسين الذي
 ابن علي بن أبي طالب
 من شرف الله به مكة
 من ظهر الاسلام طفلاً به
 هذا ابن من قد كان من ربه
 هذا ابن من أثر في قوته
 هذا ابن من ساد بني هاشم
 هذا شهيد الطيف هذا لدى
 هذا الامام بن الامام الذي
 هذا الذي زائره كالذي

اذ صرت مولى لانس كرام
 يحو به المؤمن يوم الحصاد
 بالطف مدفون عيه السلام
 سبط رسول الله خير الامام
 وزمراً والست بيت الحرام
 وطهر الكفر بجد الحسام
 كهاب قوسين بعير احتشام
 ويات بالاهل ثلاثاً صيام
 د طيلته في الصلاة اعوام
 ثم لي له جميع الاثام
 منه لنا في كل عصر امام
 حح الى الكعبة في كل عام

٤- قال الشريف بن ارضا :

يا حسين بن فاطم بن علي
 يا امامي ومرشدي وويتي

سبط الرسول ذو الانساب
 ومعيني على الامور الصعاب

٥- قال لصاحب :

واليكم يا اهل بيت محمد
 واترك من دواكم وهو هتكه

فكلكم لتعلم ولدين فرد
 ينادي عليه مود ليس يحمده

٦- قال عليه الهدى

يا حجة الله كم تلقى حشوفكم
وكم سروحككم في أرض مضبعة
وكم غروسكم تزوى بسانكم عنها
وكم دياركم مسكم مسفرغه
وكم أكابد فيكم ثقل مولد
حتى مصى ثاركم لا طابين له
حتى متى أنتم لحم على وضم
حتى متى تحفص العادون ذروبكم
حتى متى تهدم الاقوام هضبيكم

تدنون منها وأيدي البغى تنفصها
فلا السيوف ولا الارماح تمسها
وأيدي لعوادي الكد تحننها
وعبركم من أعادي الديدس يأومها
بالامن ولحوف أديمها وأحفها
وبارككم نام عنها الدهر مدكها
ومصعه سد رمى الى فيها
والله يشرقها عمداً ويعليها
والله في كل يوم جاء يهنها

٧- قال كشاحم:

يا عترة حبهم يدين به
معانق الشم أنتم يا بني أحمد
طبتم فان مرّ ذكركم عرصا

صالح هذا الوري وطالحه
ذ غـيركم مـفاتحه
فصاح بدار الحسان فبايحه

٨- قال الحميري :

كربلا يا دار كرب وبلا

وبها سطت النجى قد قتلا

٩- وله :

في حرام من الشهور احلّت

حرمة الله والحرام حرام ر

١٠- قال المرتضى .

أَسْقِ غَرَّ الْمَاءِ ثُمَّ يَلْذُلِي وَوَرْدَكُمْ أَلِ الرُّسُولِ خَلَاةِ
يَدَادُونَ عَنْ مَاءِ الْفَرَاتِ وَكَارِعِ بِهِ إِبِلَ السَّعَادِينَ وَشَاةِ

١١- قال العوي

وَاحِزْنَا لِلْحُسَيْنِ مَنْجِدَلَا عَارِ يَذُلِ التَّرَابِ مَلْتَحَفِ
عَطْشَانِ يَرْتَوِ إِلَى نَهْرَاتِ ظَمِ وَمَاؤَهَا بِالسَّالْكَفِ يَعْرِفِ
يُتْرَعُ فِيهَا كِلَابٌ مَكْرَهِ وَأَسَى عَلَى عَلَيْهِ يَلْتَهِفِ

١٢- قال بن حماد

لَسْتُ أَنْسَاهُ حِينَ أَيْمَسُّ بِ لَمُوتِ دُعَاهُمْ وَقَامَ فِيهِمْ خَطِيبِ
ثُمَّ قَالَ ارْجِعُوا إِلَى أَهْلِكُمْ فَلَيْسَ سِوَايَ أَرَى لَهُمْ مَطْلُوبِ
وَأَجَابُوهُ وَالْعَيُونَ مَكُوبِ وَحُشَاهُمْ قَدْ شَتَّ مِنْهَا لَهِيَا
يُنَى عَنَدَ لَنَا غَدَاً حِينَ نَلْقَى حَدِّكَ الْمَصْطَفَى وَعَن حُرُوبِ

١٣- قال الرصعي

كَأَنَّ بَيْضَ الْمَوَاصِي وَهِيَ تَنْهَبِ نَارَ تَحَكُّمٍ فِي جِسْمٍ مِنَ السُّورِ
لَهُ مَلَقٌ عَلَى الرِّمَافِ عَصَ بِهِ فِيمَ الرَّدَى بَعْدَ قَدَامِ وَشَمِيرِ
تَحْوِ عَلَيْهِ الرِّبَا طَلَا وَتَسْتَرِهِ عَنِ النَّوَظِرِ أَذْيَالِ الْأَعَاصِيرِ
وَعَرَّ لِلْمَوْتِ لَا كَفَّ يَفْلِهِ إِلَّا بَوَاطِنُ مِنْ لَجْدِ الْمُحَاضِيرِ

١٤- قال الحميري :

م يزل بالقصب يعلو ثيابا في جباها الشقاء من كل داء
قال زيد : ارفع قصيبك ارفع عن ثيابا غرّ غذي بانهاء
طالما قد رأيت أحمد يلثمها وكم لي بذاك من شهدهاء

١٥- قال الخواري :

احمال بالكبر على ربه يصرع بالعود ثناياه
بحيث قد كان نبيّ اهدي يسلّم في قبلته قاء

١٦ قال صاحب

بقرع بالعود ثنايا لها كان النبي المصطفى لائما

١٧- قال الكميت :

ضحكني الدهر وأنكأني والدهر ذو صرف وألوان
تسعة بالطف قد عودروا صاروا جميعاً رهن اكمان
وسته لا يتحازى بهم بو عبل حير فرسان
ثم عسى الخير مولاهم دكسهم هبج أحزني

١٨- قال الوفي السري :

أفام روح وريحان علي حدث نوى المحسن به ظمآن آمينا
كأن أحشائنا من ذكره أبدا نظوى على الجمر أو محشى السكاكينا
مهلاً لها نفصوا اوتار والده وانما نعضوا في قتله الدنيا

١٩- قال دعبيل الجراعي .

هلا يكبت على الحسين وأهله
فلقد يكته في السماء ملانك
لم يحطوا حق النبي محمد
فتوا الحسين فأثكلوه بسطه
هذا حسين بالسيف مبضع
عار بلا ثوب صريع في ثرى
كيف لقرار وفي السايه ريب
يا جدان الكلب يشرب آمناً
يا حد من ثكلى وطول مصنقى

هلا يكبت لمن يكاه محمد
رهر كرام راعون وسخد
اذ جرعه حمرارة ما ترد
فالشكل من بعد الحسين مبدد
متططح بدمائه مستشهد
بين الحوافر والسنايك يعصد
تدعو بمرط حرارة يا أحمد
رياً ونحن عن الفرات نصرّد
ولما اعابيه أقوم وأقعد

٢٠- قال كشاجم :

اذا تفكرت في مصاهم
فمعصم قرّبت مصارعه
أظلم في كربلاء يومهم
دلّ حماء وقلّ ماصره

ثقب زند الهموم قاطعه
ومعصم بعدت مظارحه
ثم تحلّى وهم ذبايمه
ونال أقوى مياه كاشحه

٢١- قال خالد بن معدان :

حازاً برأسك يا بن بنت محمد
قتلوك عطشاناً ولم يترقبو
وكما بك يا بن بنت محمد
وبكروا بان قتلت وانما

مترماً بدمائه ترميلاً
في قتلك التنزيل والتأويل
قتلوا جهارا عامدين رسولا
قتلوا بك التكبير والتهليلة

٢٢- قال سليمان الهاشمي :

مسررت على أبيات آل محمد
ألم تر أن الأرض اضحت مريضة
وإن قتل الطف من آل هاشم
وكسانوا رجاء ثم عادوا رزية

فلم أرها أمثالها يوم حلت
لنهد الحسين والبلاد اقشعرت
اذل رقاب المسلمين فذلت
لقد عظمت تلك الرزايا وحلت

٢٣- قال السوسي :

لهفي على السبط وما ناله
لهفي لمن نكس عن سرجه
لهفي من بدر الهوى إذ علا
لهفي على النسوة إذ برزمت
لهفي على تلك الوجوه التي
لهفي على ذاك العذار التي
لهفي على ذاك الفوام الذي

قد مات عطشاً بكرب الطأ
ليس من الناس له من حمى
في برغفه يحكيه بدر الدجى
يساق مهوقاً بالعنا والحفا
ابرزن بعد الصون بين الملاء
علاء بالصنف تراب العلاء
حناء بالطف سيوف العداء

٢٤- وله :

كم دموع ممزوجة بدماء
لست أنساء بالطوف غريباً
وكأني به وقد لحظ النسوا

سبكنها العيون في كربلاء
مفرداً بين صحبه بالعراء
ن يمكن مثل هتك الاءاء

٢٥- وله .

جودي على حسين

يا عين بانغزار

جودى على العريب	اذ الجار لا يجار
جودى على النساء	مع الصبيه الصغار
جودى على قتيل	مطروح في القفار

٢٦-وله :

لا عذر للشيعة يرقى دمه	ودم الحسين بكر بلاء أريقا
يا يوم عاشورا لقد خلفتني	ما عشت في بحر الغموم غريقا
فيك استبيح حريم آل محمد	وتحزقت أسبابهم تمزيقا
أذوق ري الماء وابن محمد	لم يرو حتى للمنون أذيقا

٢٧-وله :

وكل جمعي بالسهاد	مذ عرس الحزن في فؤدى
نساع نعي بالطوف بدرأ	أكرم به رائحاً وغاد
نعي حسينا فمدته روحى	لما أحاطت به الأعادى
في فية ساعدوا وواسوا	وجاهدوا أعظم الجهاد
حتى تفانوا وطل فردأ	ونكسوه عن الجواد

٢٨-وله :

أنسى حسينا بالطوف مجدلاً	ومن حوله الاطهار كالأنعم الزهر
أنسى حسينا يوم سير برأسه	على الرمح مثل البدر في ليلة البدر
أنسى السبايا من بنات محمد	يتمكن من بعد الصيانة والمدر

٢٩- قال العوفي :

يا بضعه من فؤاد النبي
ويا كبد من فؤاد البستول
قللت فابكيت عين الرسول

جزت كشيئاً مهيلاً
ثلثت فأضعت أكليلاً
وأبكيت من رحمة حبرئلاً

٣٠- وله :

يا قمرأ غاب حين لاحا
يا ثوب الدهر لم يدع لي
بعد يوم الحسين ويحيى
يا بأبي أنفسا ظمأة
يا بأبي غيرة هداة
يا سادتي يا بني علي
يا سادتي يا بني امامي
أوحشتم الحجر والمساء
أوحشتم الذكر والنثاق

أورثني فقذك المساحا
حرقت من حادث صلاحا
اسعدب اللهو والمزاحا
ماتوا ولم يشربوا المباحا
يا كرهاً حنفتها صباحا
بكى الهدى بعدكم ونساحا
أقربها عنوة صراحا
أستم الصقر والبطاحا
والسور الطول المصاحا

٣١- وله :

لم أنس يوماً للحسين وقد ثوى
ظمآن من ماء الفرات معطشاً
يرنوا الى ماء الفرات بطرفه

بناطف مسلوب الرداء خليعاً
ربان من غصص المحتوف نقيعاً
فيراء عنه محرماً ممنوعاً

٣٢- فان الراهي :

أعائب عيني اذا قصرت
لذكر اكم يا بني المصطفى
لكم وعليكم جمت عصها
أمش جسادكم بالعراف
ممثلكم في عراض الطفوف
غدت أرض يثرب من جمعكم
وأضحى بكم كربلاء مغربا
كأنني بزيت حول الحسن
تمرغ في نحره شلجها
وفاطمة عفلها طيئرا
وللسبط فوق الثرى شدة
ورأس الحسين امام الرفاق

وأفنى دموعي اذا ما حرت
دموعي على الخد قد سطرت
حفوني عن النوم واستشعرت
وفيها الاسنة قد كسرت
ببدور تكسف اذا أقبرت
كخط الصحيفة اذا أقفرت
لرهر النجوم اذا غوّرت
ومنها الذوائب قد نشّرت
وأبدي من الوجد ما أضرب
إذا البسوط في جنبها أبصرت
بفيض دم النحر قد عقرت
كغرة صبح إذا أسفرت

٣٣- وهـ .

لست أنسى النساء في كربلاء
ما جد يلتم الثرى وعليه
سطب الماء والهرات قريب

وحسين ظلام فريد وحيد
قضب لهند ركع وسجود
ويرى الدس وهو عنه بعيد

٣٤- قال اناثي :

مصائب نسل فاطمة البتول
ألا بأي البدور لقين كسفا

نكت حمرانها كبد الرسول
وأسلمها الطلوع الى الافول

ألا يا يوم عاشورا رماني
كأنني باهن فاطمة جديلاً
يجرّن في الثرى قدّاً ونحرّاً
مريعاً ظلّ فوق الأرض أرضاً
اعاديه موطأه وبكن
وقد قطع العداة الرأس منه
وقد برزوا لنساء مهتكات
يسرن مع اليتامى من قتيل
وطوراً يلتثمن ببنى عليّ
وفاطمة الصغيرة بعد أسر
تنادى جسدّها يا محمد أنا
مصابي منك بالداء الدحيل
يلاقى لترب بالوجه الحميل
على الحصباء بالحد التليل
فوا أسفاً على الجسم النحيل
تخطاه العتاق من الخيول
وعلّوه على ربح طويل
يجرّن الشعور من الاصول
بمضبب بالدماء الى قتيل
وطوراً يلتثمن ببنى عقيل
كنهاها الحزن أثواب الذليل
طلبت بعد فقدك بالذحول

٣٥- قال المرتضى :

لم يدع للقلب مئى
لعسن الله رجسلاً
سالمو عجزاً فلما
طلبوا أونار بدر
في المسرات نصبا
أترعوا الدنيا غصوبا
قدروا شتوا الحروبا
عندنا ظلماً وحبوا

٣٦- وله :

لقد كسرت للدين في يوم كربلا
فأما سبي بالرماح مسوق
وجرحى كما احتارت رماح وانصل
كسائر لا توسى ولا هي تحبر
وأما فسيل بالتراب معفر
وصرعى كما شاءت ضباع وأنسر

٣٧- قال الرضى:

كربلا لا زلت كرباً ويلاء
 كم على تربك لما صرعوا
 وضويون لفلات ففرة
 لم يذوقوا الماء حتى اجتمعوا
 تكسف الشمس شمس منهم
 وتنوش الوحش من أجسادهم
 ووحوها كاصصايح فمن
 غيرتهم السيلالى وغدا
 يا رسول الله لو عايتهم
 من رميص يمنع الظل ومن
 ومسوق عاثر يسعى به
 جرروا جزر الأضاحى نسله
 قتلوه بعد علم منهم
 ميّت نسكى لهم فاطمة

ما لى عندك آل المصطفى
 من دم سأل ومن دمع جرى
 نزلوا فيها على غير قوى
 بحذاء السيف على ورد الردى
 لا تدانيتها علواً وضياء
 أرعد السبق وإيمان النداء
 قمر غاب ومن محم هوى
 جابر الحكم عليهنّ الهلى
 وهم ما بين قتل وسبي
 عاطش يسقى أنابيب القسا
 خلف محمول على غير وطا
 ثم ساقوا أهله سوق الاماء
 انه خامس أصحاب الكساء
 وأيسوها وعسلى دو العلى

٣٨- وبه:

شعل الدموع عن الديار بكاء
 لم يخلفوها فى لشهيد وقد رأى
 أترى درت أن الحسين طريده
 كائنات ما تم بالعراق تعدّها
 ما راقبت غضب السبي وقد غدا

ليكاء فاطمة على أولادها
 دفع المرات يذاد عن رودها
 لقسا بى الطراد عند ولادها
 أموية بالشام من أعيادها
 زرع النسي مطبة لحصادها

جعلت رسول الله من خصمائها
فصل النبي على صغاب مطيها
ولهفتاه لعصبة علوية
جعلت عران الذل في آفاقها
واستأثرت بالأمر عن غياها
طلب راث الماهلية عندها
يا يوم عاشوراء كم لك لوعة

٢٩- قال عقبة بن عميق السهمي
اذ العين قمرت في الحيرة وأنتم
مررت على قبر الحسين بكربلا
فمازلت أرثيه وأبكي لشجوة
وبكيت من بعد الحسين...
سلام على أهل القبور بكربلا
سلام بأصال العشي وبأصحنى
ولا تبرح الوقاد زوار قبره

تجافون في الدنيا فأظلم نورها
فماض عليه من دموعي عزيرها
ويسعد عيني دمعها وزفيره
أطافت به من جانبيها قيوره
وقل لها متى سلام يزورها
تؤديه نكباء الصباح ومورها
يروح عليهم مسكها وعيرها

٤٠- قال الصنوبري :

يا حير من ليس السبوة
وجدي على سبطيك
هذا قتل الأشقياء
يوم الحسين هزقت
ة من جميع الأسياء
وجد ليس يؤذن بأعصاء
ودا قنيل الادعياء
دمع الارض بل دمع السماء

باب العز مهجور الفناء	يوم الحسين تركت
كرب عليّ ومن سلاء	يا كربلاء خفت من
مائته ماء البهاء	كم فيك من وجه تشرب
نار الوغى أي اصطلاء	نفسى فداء المصطفى
شن كالكوكب في السماء	حين الاسنة في الجوا
الصبر من لبس النساء	فاحترار درع الصبر حيث
الاسد صادقة الالباء	وأبي إباء لأسد أن
ظمان في سفر ظماء	وقضى كريماً اذ قصى
وجدوا الماء طعم ماء	منعوه طعم الماء لا
بمقال اعواد الخباء	من ذي العفو والجلود
عريانا مخلى بالعراء	من للطرّيج المسلو
وللسمغسل بالدماء	من للمحط بالتراب
عن عيون الاولياء	من لابن فاطمة المغيّب

٤١ - قال الشافعي :

وأرق نومي فالسهاد عجب	تأوه قلبي والنفود كئيب
وان كرهتها أنفس وقلوب	فن مبلغ عني الحسين رسالة
صبيغ بساء الارجوان حصيب	ذبيح بلا جرم كأن قيصره
والخيل من بعد الصهيل نحيب	فللسيف أعوان وللريح رنة
وكسادت لهم صمّ الجبال تدوب	تسزلزلت لدنيا لآل محمد
وهبتك أستار وشقّ جيوب	وغارت نخوم واقشعرت كواكب
ويسغري بتوه أن ذا العجب	يصلّي على المبعوث من آل هاشم

لئن كان ذنبي حب آل محمد
هم شفعاى يوم حشرى وموفى
فسذلك ذنب لست عنه أتوب
اد مسا بدت للباطرين خطوب

٤٢- قال الجوهري:

عاشورنا دا الا لطفى على الدير
ليوم شقق جيب الدين وانتهت
اليوم قام بأعلى اطف ناديم
ليوم خصب حبيب المصطفى بدم
اليوم حفر نجوم الفجر من مصر
اليوم اطفى نور الله متقد
اليوم هتك أسباب الهدى مرقا
اليوم زعزع قدس من جوائيه
اليوم نال بنو حرب طوايلها
اليوم جدل آل المصطفى شرقاً

خذوا حذادكم يا آل ياسين
بنات أحمد نهب الروم والصين
يسقول من ليستيم أو لمسكين
أمنى عبر بخور الحور والعين
على مناخر تدليل وتوهين
ونجرت لهم التقوى على الطين
وبرقت غرة الاسلام بالهون
وطاح بالهيل ساحات الميادين
مما صلو به بدر ثم صفين
من نفسه يبيع غير مستون^(١)

٤٣- قال الاربلى:

إن في الرزة بالحسين الشهيد
إن رره الحسين أصرم نارا
إن رزه الحسين نجل على
حادث أحزن الولي وأضناه
يا لها نكبة أباحت حى

لعناء يؤدى بصبر الحليد
لا تسنى في القلوب دات وفود
هدر كنا ما كان بالمهدور
وخطب أقر عين الحسود
الصبر وأجرت مدامعا في خدود

ومصائباً عمّ البرية بنا الحزن
يا قتلاً ثوى بقتله الدين
ووحيداً في معتز من عدو
ونزيفاً يسقى المنية صرفاً
وصريعاً تبكي السماء عليه
وغريباً بين الاعادي يعانى
قتلوه مع علمهم أنه
واستباحوا دم النبي رسول
وأضاعوا حق الرسول التزاماً
وأثروها صباء شنعاء شوهاً
وجروا في العباء الى العنابة
أسخطوا الله في رضى ابن كزياد
وأرى الحر كان حرّاً ولكن

وأعزى الميون بالتشديد
وأمسى الاسلام واهى العمود
طف نفسي على الفريد الوحيد
طامياً يسترثوى بماء الوريد
وتردى بالدمع طامى الصعيد
منهم ما يشيب رأس الوليد
خير البريسا من سيد ومسود
الله اذ أظفروا قديم الحقود
بسطليق ورغبة في طريد
أكبانت قلوبهم من حديد
لفصوى أما كان فيهم من رشيد
وعنصوه هباء حق يزيد
ابن سعد في الحري كباين سعيد^(١)

٤٤ - قال ابن عساكر أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله
ابنا البناء، قالوا: أنبأنا أبو جعفر بن المسلمة، أنبأنا أبو طاهر المخلص أنبأنا أحمد بن
سليمان الطوسي، أنبأنا الزبير بن بكار، قال قال سليمان بن قتة يرثي الحسين:

وان قتل الطف من آل هاشم
فان تبتعوه عائد البيت تفضحوا
مررت على أبيات آل محمد
وكانوا لنا غناً لبعادوا ررية

أدل رقاباً من قريش فدلّت
كعاد تعثت عن هداها فضلت
فلم أرها أمثالها حيث حلت
لقد عظمت تلك الرزايا وجلّت

فلا يبعد الله لديار وأهلها
اد افتقرت فيس جبرنا فقيرها
وعند غنى قطرة من دمائنا
الم تر أن الأرض أصبح مريصه
وان أصبحت مهم برغمي تحنت
وتصلنا فيس اذا البص رمت
سنجزهم يوماً بها حيث حب
نفقد حسن والبلاد اقشعرت^(١)

٤٥ - عنه أنشدنا أبو عبد الله محمد بن الفضل القراوى قال : أنشدت لبعض

الشعراء في مراثيه الحسين بن علي عليه السلام :

لقد هدّ جسمي رء آل محمد
وأبكت حقوى بالقرات مصارع
عظام باكف القرات زكيد
فكم حرّة مسيئة فاطمية
آل رسول الله صلت عليهم
أفاطم اشحاني بؤك دوو العلا
وأصبحت لا الندّ طيب معيشة
ولا انبارد العذب القرات اسيعه
يقولون لى صراً جميلاً وسلوه
فكيف اصطبارى بعد آل محمد
وتلك الرزايا والخطوب عظام
لآل النبي لمصطفى وعظام
لمرّ عليا حرمة وذمام
وكم من كريم قد علاه حسام
ملائكة بيص الوجوه كرام
فشيئت واني صادق لعلام
كان على الطيبات حرام
ولا طس يهنى المعدة طعام
وما لى إلى الصر الحميل مرأ
وفي القلب مهم لوعة وسقام^(٢)

٤٦ - قال العالم الجليل ابن غما الحلي :

يا امة نقضت عهود سيّها
كنتم صحاباً لرسول وأنما
وعدت مقهورة على الأعقاب
بفعاكم بنتم عن الأصحاب

وثبذتم حكم الكتاب جهالة
بؤنم بقل السبط واستحللتم
فكم تدبنوا قد تدابوا مثله
ودخلتم في جملة الأحزاب
دمه بكلّ مدفق كذاب
في يوم مجمع محشر وحساب

٤٧- وله .

ولما رأينا عثر القع ثائراً
وسالت عن الحرصان أسف فستية
وشدوا لقتل السبط عمداً وأشرعوا
وتيقن حزب الله أن ليس ناجياً
ومن رفض لدنيا وباع حياته
وقد مدّ فوق الأرض أردية حمرا
عن العصر الراكي وأعلى الوري قدرا
مع لمرهقات البيص خطية شهرا
من النار الا من رأى الاية الكبرى
من الله نعم المبيع والموز والبشرى

٤٨- وله

ولم طعنتم نازحين وضمكم
وصرتم طعاماً للسيوف ولم يكس
وأمسوا لكم في لآل أمسية
تيفنت ان الدين قد هان حطه
مقام به الجلد العزيز دليل
لما رستموه منهج ووصول
وبدركم قد حان منه أهول
وأن المراعى لنبي قليل

٤٩- وله .

بنو امية مات الدين عندهم
أصحت منازل آل السبط مقوبة
بأوامر قتله ظلماً فقد هدمت
رزية عمت الدنيا وسب كها
وأصبح الحق قد وارتته أكفان
من الأسيس فما فيهن سكان
لفقده من ذرى الاسلام أركان
فالدمع من أعين الباكين هتان

لم يبق من مرسل يوماً ولا ملك
وأسخطوا المصطفى الهادي بمقتله

إلا عسرته ضحايا وأحزان
فعلبه من رسيس الوحيد ملآن

٥٠- وله :

وفعت على دار النبي محمد
وأمت خلاء من تلاوة قارئ
وكانت ملاذ للعلوم وجنة
فأقوت من السادات من آل هاشم
فعبى لقتل السط عري ووعى
فيا كبدى كم تصبرين على الإذى

فسأليتها قد أقفرت عرصاتها
وعطل منها صومها وصلاتها
من الخطب يعشى المعتمين صلاتها
ولم يجتمع بعد الحسين شتاتها
على هذه ما تنفص زفراتها
أما أن أن يغشى إذن حراتها^(١)

٥١- قال عبيد الله بن الحر :

يقول أمير غادراى غادر
وسمى على نخذلاته واعتراه
فيا ندمى ألا أكسون نصرته
وانى على ان لم أكن من حماه
سقى الله أرواح الذين تآذروا
وقف على أطلالهم ومحالهم
لعمري لقد كانوا سراعاً إلى الوغى
فان يفتلوا فى كل نفس بقية
وما ان رأى اراؤن أفضل منهم

ألا كنت قانتل الشهيد بن قاطمة
وبسيرة هذا الكاثر العهد لائمة
ألا كل نفس لا تسدد نادمة
لذو حسرة ما ان تفارق لازمة
على نصره سقى من الفيت دائمة
فكاد لحشى بنفض العين ساجدة
مصاليت فى الهيجاء حماة خضارمة
على الأرض قد أخصت لذلك واجدة
لدى اموت سادات وزهر قفقه

أُسْقَتْلَهُمْ ظُلْمًا وَيَرْجُو وَدَادَا
لِعَمْرِي لَقَدْ أَرَعَمْتُمُونَا بِمَقْتَلِهِمْ
أَهْمُ مَرَارًا أَوْ أُسِيرَ مُحَمَّدٍ
فَكُفُّوا وَلَا زَرَّتْكُمْ فِي كِتَابِ
فَدَعَ حِطَّةً لَيْسَتْ لَنَا بِمَلَأْمَةٍ
فَكَمْ نَسَاقِمُ مَا عَلَيْكُمْ وَبَاقِهِ
إِلَى فِتْنَةٍ رَاعَتْ عَنِ الْحَقِّ ظَالِمَةً
أَشَدَّ عَلَيْكُمْ مِنْ زُخُوفِ الدِّيَالِمَةِ^(١)
قال العطاردي .

هذه لاسيات لعبيد الله بن الحرّ الجعفي وذكرنا احباريه واشعاره في باب ما
حري به عليه السلام بين مكة والقادسية وكذا في باب الوادر من هذا الكتاب .

٥٢ روى ابن الحواري عن المدائني عن رجل من أهل لمدينة . قال
خرجت ريد ندي بالهسين عليه السلام لما توجه الى العراق ، فلما وصلت الريد ، اذا
برجل حالي فقال لي : يا عبدالله لعنك تريد أن تمّدّ الحسين ؟ قلت نعم قال .
وأنا كذلك ولكن فعد ولكن بعث صاحباً لي والساعة يقدم بالخبر قال . فما مصت
إلا ساعة وصاحبه قد قبل وهو يبكي ، فقال له الرجل ما الخبر فقال :

والله ما جئتكم حتى بصرت به
وحوله فسية ندمي نحورهم
وقد حشيت قلوبى كى أصادفهم
يا لهف نفسي لو أنى لحضنهم
فقل الرجل الخالس :

اذهب فلا زال قراً أنت ساكنه
فى فتية بسدلو الله أنفهم
حتى الصامة يسقى العيث محطورا
قد فارقوا المال والأهلين والدورا^(٢)

٥٣ - عنه أشددا أبو عبد الله محمد بن البندنجي البغدادي قال : نشدنا بعض مشايخنا ابن أبي الهيثمية شاعراً جتار بكربلا، فجلس يبكي على الحسين عليه السلام وأهله وقال بديها :

أحسين والمبعوث جذك بالهدى	قسماً يكون الحق عنه مسائل
لو كنت شاهد كربلا لبذلت في	تنفيس كربك جهد بذل الباذل
وسقيت حدّ السيف من أعدائككم	عدلاً وحدّ السمهرى الذابل
لكننى اخرت عنك لشقوتي	فبلائى بين العرى وبابل
هبنى حرمت البصر من أعدائككم	فاقل من حزن ودمع سائل ^(١)

٥٤ - قال أبو الفرج ابن الجوزى :

ولما رأوا بعض الحياه مدّة	عليهم وعز الموت غير محرم
أبو أن يذوقوا العيش والنل واقع	عليه وسانوا مبيتة لم تذم
ولا عجب للاسد إن طفرت بها	كلاب الاعادي من فصيح وأعجم
فحربة وحشى سقت حمزة الردى	وحشف على في حسام بن ملحم

٥٥ - قال المجسى .

حكى دعبيل الخزاعي قال : دخلت على سيدي ومولاي علي بن موسى الرضا عليه السلام فرأيتُه جالساً جلسة الحزين الكئيب ، وصحابه من حوله ، فلما راني مقبلاً قال لي : مرحباً بك يا دعبيل مرحباً بناصراً بيده ولسانه ، ثم إنه وسّع لي في مجلسه وأجلسني إلى جانبه ، ثم قال لي : يا دعبيل احبّ أن تنشدي شعراً فإن هذه الايام ايام حزن كانت علينا أهل البيت ، وايام سرور كانت على أعدائنا خصوصاً

بنی امیة ، یا دعبل من بکی وأبکی علی مصائبنا ولو واحد کان أجره علی الله .
 یا دعبل من دردت عینه علی مصائبنا وبکی لما ضایبنا من أعدائنا حشره الله
 معنا فی زمرة ، یا دعبل من بکی علی مصاب جدی الحسین غفر الله له ذنوبه
 البتة ، ثم إنه علیه السلام هص ، وصرب ستراً بیننا و بین حرمه ، وأجلس أهل بيته من
 وراء الستر لیبکوا علی مصاب جدھم الحسین عليه السلام ثم التفت إلى وقال لی : یا دعبل
 ارث الحسین فأنت ناصرنا ومادحنا ما دمت حيّاً ، فلا تقصر عن نصرنا ما
 استطعت قال دعبل : فاسعبرت وسالت عبرتی وأنشأت أقول .

أفاطم لو خلت لحسين محمداً	وعد مات عطشاً بشطّ فرات
إذ للطمع الحدّ فاطم عمده	وأجريت دمع العين في الوجنات
أفاطم قومي يا ابنة الخير وندبي	بحوم سماءات بأرض فلاة
قبور بكوفان وأخرى بطيبة	وأخرى بهجّ تاله صلواتي
قبور سطر الهرم من جنب كربلا	سعرسهم فيها بشطّ فرات
توافقوا عطشاً بالعراء فليتني	نوقيت فيهم قبل حين وفاتي
إلى الله شكوا لوعة عند ذكرهم	سقتي بكأس الشكّل والقضعات
إذ فخروا يوماً أتوا محمداً	وجبريل والقرآن والسّورت
وعدوا عتيّاً ذا المناقب والاعلا	وفاطمة الزهراء خير بست
وحمة والعباس ذا الدّيس والتقى	وحصنها الطيّار في الحجبات
أولئك مشؤمور هداً وحر بها	سميّة من نوکی ومن قدّرت
هم منعوا الأبناء من أخذ حقهم	وهم تركوا لأبناء رهن شتات
سأبكيهم ما ححّ الله راکب	وما ساح قرى على الشجرات
فيا عين بكيهم وجودي بعبرة	فقد أن استسكاب والهملات
بنات رباد في القصور مصونة	وآل رسول الله منهتكات

وآل زياد في الحصون منيعة
ديار رسول الله أصبحن بلفعاً
وآل رسول الله تحف جسمهم
وآل رسول الله ترمى نحرهم
وآل رسول الله تسبي حريمهم
إذا وتسروا مدّوا إلى واترهم
سأبكيهم ما ذرّ في الأرض شارق
وما طلعت شمس وحن غروها

وآل رسول الله في الفسولات
وال زياد تسكن الحشرات
وآل زياد غلظ القصرات
وآل زياد ريّة الحجلات
وآل زياد آمنوا السربسات
كفّاً من الأوتار منفضات
ونادى منادى الحبر للصلوات
وبس الليل أبكيهم وبالفد وات^(١)

٥٦ - عه

رأيت في بعض مؤلفات بعض ثقّات المعاصرين بعض المراثي فأحببت
إيرادها : للشيخ الخليلي :

لم أبك ربعا لأحبة قد خلا
كلّا ولا كلّفت صحتي وقصة
ومطارح السادي وعزلان لثما
وبواكر الأظعان لم أسكب لها
لكن بكيت لفاطم ولمنعها
إد طالبت به بإرثها فسروى لها
لحق لها وجفونها فرحى وقد
وقد اعتدت منية وحميها
تخسى تفجّعها وتخفّض صوتها

وعما وغيره الجديد وأنحلا
في الدار إن لم أشف ضيقاً علّلا
والخزع لم أحفل بها متعزّلا
دمعاً ولا خلّ ناي وترحّلا
فدكاً وقد أتت الخنّون الأولى
حسراً ينال المحكم المسترّلا
حملت من الأحزان عبثاً مثقلا
مستطيراً بـمكانها مستثقلا
وتضلّ سادية أباهها لمرسلا

تسبكي على تكدير دهر ما صفا
 لم أنسها إذ أقبلت في نسوة
 وتنفست صعدا ونادت أيها
 أنسرون بما تحب الرجال وأنتم
 مالي وما لدعسي تيم ادعسي
 أعليه قد نزل الكتاب مبينا
 أم خصته المبعوث منه يعلم ما
 أم أنزلت أي بمنى إرثه
 أم كان في حكم النبي وشرعه
 أم كان ديني غير دين أبي فلا
 قوموا بنصري إنها بغية
 واستعظموه وخوفوه وأشهدوا
 إن بلج في سحطي فقد عدم الرضى
 أو دام في طغيانه فقد اقتضى
 أين المودة والقربة يا ذوى الا
 أهل عسيتم إن توليتم بأن
 وتنگبوا نهج السبيل بقطع ما
 ولقد أزالكم الهوى وأحلكم
 ولنوف يعقب ظلمكم أن تتركوا
 في فتية مثل البدور كواملا
 وأصوم من خلل اللحد حزينة
 ويروعني نطق القنا بحسومهم

من بعده وقرير عيش ما حلا
 من قومها تروى مدامها الملا
 الأنصار يا أهل الحباية والكلأ
 أنصارنا وحماتنا أن نحذلا
 إرقى وضل مكذبا ومبدلا
 حكم الفرائض أم علينا سولا
 أخفاه عنا كى نضل ونجهلا
 فذكان يخفيها السي إذا تلا
 بقصر فتمته العوى وكثلا
 ميرات لي منه وليس له ولا
 لمن اغتدى لي ساءرا متكفلا
 دلى له وجفاه لي بين الملا
 من ذى الحلال وللهاب تعجلا
 لمتنا على مر الرمان مطولا
 يمين ما هذا القطيعة واقبلا
 قصوا على سنن الجبارة لاولى
 أمر الاله عباده أن يوصلا
 دار البوار من الحميم وأدخلا
 ولدى برمضاء الطفوف مجذلا
 عرض المحاق ها فاضحت آفلا
 والقوم قد نزلت بهم غير البلا
 ويسوونى شكل السيوف على الطلى

فما قبل النحر الحضيبي وأمسح
ويسقوم سيّدا السيّ ورهطه
فيرى الغريب المستضام النازح
ونسوم آسية وتأتى مريم
ويطفن حول ناديات لحن إشفا
وتصبح أملاك السماء لهبرق
وأرى بناتي يشتكين حواسرا
وأرى إمام العصر بعد أبيه في
وأرى كريم مؤتملى في ذابل
يهدى إلى الرّجس اللعين فيشتقى
ويطلّ بمرع منه ثمر طبالما
ومصلّل أضحي يوطى غدره
لو لم يحرم أحمد ميراثه
فأجبتة : إصر بقلبك أم قنذا
أوليس أعطاه ابن خطاب الحيد
أنراه حسلّ ما رآه محرّما
يا راكباً تطوى المهامه عيسه
عزّج بأكناف الغرى مبلّعا
ومن العجيب تشوّق لمزار من
فاحبس وقل يا خير من وطى لثرى
لو شئت قمت بسمر بضعة أحمد
ورميت أعداء الرّسول بحجرة

الوجه التريب مضتخاً ومسرّلا
مستلهماً متأسفاً مستقلّلا
الأوطان ملق في لثرى ما غيّلا
يبكين من كرى بعرضه كربلا
تأعلى يفيض دمعاً مسبلا
وتعج بالشكوى إلى ربّ العلى
هب المعاجر والهسات ثكّلا
صفد الحديد مغلّلا ومعلّلا
كالبدري طلم لذياجى مجتلى
منه فؤاد بالحفود قد امتلا
قدما ترشّفه السيّ وقبلا
ويقول وهو من البصيرة قد خلا
لم يمنعه أهله وتأؤلا
في العين منك عدتك تبصرة الحلا
رة الرضا مسعناً متصلاً
أم ذاك حرم ما رآه محلاً
طوى الرّدا وتحوب أحواز الفلا
شوق ونادى الإمام الأفضلا
لم يستغذ إلا فؤادى منزلا
وأعزّهم جباراً وأعذب منها
الهادى بعقد عزيمة لن تحملا
من حدّ سيفك حرّها لا يصطلى

لكن صبرت لأن تفام عليهم
 كسبلا يقولوا إن عجلت عليهم
 سولاي يا جنب الاله وعينه
 احياؤك العظم الزمزم وردك
 وخصوعها لك في الخطاب وقوها
 وكلام اصحاب الرقيم وردهم
 وحديث سلمان وبصرته على
 لا يستفز ذوى النهى ويقل من
 اخذ الاله لك العهد على الورى
 في يوم قال لهم : ألسن يريكم
 قسماً بوردى من حياض المعارف
 ومن استجارك من نبي مرسل
 لو قلت إنك رب كل فضيله
 أوعت بالخطر الذى أعطاك رب
 فاليك من تقصير عيدك عنده
 بل كيف يبلغ كنه وصفك قائل
 ونفائس القرآن فيك تنزلت
 فاستجلها بكرة فأنت مليكها
 ولئن بسيت لأنظمن قلائد
 شهد الاله يا أنبي متبرئ
 وبراءة الخلق من عصب الحما

حجج الاله ولن ترى أن تعجلا
 كنّا نراجع أمرنا لو أمهلا
 يا ذا المناقب والمراتب والعللا
 لشمس الميرة والدجى قد أسبلا
 يا قادراً يا قاهراً يا أولاً
 منك السلام وما استند وما عجلي
 أسد الفراب وعلم ما قد أشكلا
 أن يرتضى ويحل من أن يذهلا
 في الدّر لما أن برا وبك بئلى
 وعلى مولاكم معاً قالوا : بلى
 وبشرى العذب الرحيق السلسلا
 ودعنا بحق ضارعا متوسلا
 ما كنت فما قلت مستحسلا
 العرش كادوني وقالوا قد غلا
 فكثير ما انهى يراه مقللا
 والله في عليك أبلى مقللا
 وبك اغندى متحدي متحسلا
 وعلى سواك تحل من أن تجنى
 ينسى ترصعها النظام الأولا
 من حبر ومن الدلام ونعثلا
 نبي على أن البرأ أصل الولا^(١)

٥٧ - عنه .

قصيدة لابن حماد رحمه الله :

مصاب شهيد الطفّ جسمي أحلّا
 فما هلّ شهر العشر إلا تحدّدت
 وأذكر مولاي الحسين وما جرى
 فوالله لا أنساه بالطفّ قائلًا
 ألا فانزلوا في هذه الأرض واعلموا
 وسقى بها كأس المنون على ظمها
 ولفى له يدعو اللّثام تماثلوا
 ألم تعلموا أنّي ابن بنت محمد
 فهل سستة غرّتها أو شربعة
 أحلّلت ما قد حرّم الطّهر أحمد
 فقالوا له : دع ما تقول فأنّا
 كفعل أبيك المرتضى بشيوخنا
 فأتى إلى نحو النساء جواده
 وبأدى ألا يا أهل بيتي تصبروا
 فسأني بهذا اليوم أرحل عنكم
 فقوموا جميعاً أهل بيتي وأسرعوا
 فصبراً جميلاً واتّقوا الله إنّه
 فسأني على أهل العناد مبادراً
 وصال عليهم كالحرب مجاهداً
 فقال عليه القوم من كلّ جانب

وكدر من دهرى وعيشي ما حلّا
 بقلبي أحزن توّددني البلى
 عليه من الأرجاس في طفّ كربلا
 بعترته العرّ لكرام ومن تلا
 بأنّي بها أمسي صريعاً مجذلاً
 ويصيح جسمي بالدماء مفجّلاً
 فقال يا شرّ الأنام وأردلا
 ووالدي الكرّار للذّين كقلا
 وهل كنت في دين الاله مبدلاً ؟
 أحزمت ما قد كان قبل مجذلاً
 سنسقيك كأس الموت غصياً معجلاً
 ونشقي صدوراً من ضفائلكم ملا
 وأحزاه منها الفؤاد قد استلا
 على الصرّ بعدى وانشدائد والبلا
 على الرّغم مني لا ملال ولا قلا
 اودّعكم والدمع في الخدّ مسبلاً
 سيحزبكم خير الجراء وأفضلاً
 يحامي عن دين المهيمن ذي العلا
 كفعل أبيه لن يسزّل ويحذلاً
 فالقوه عن ظهر الجواد معجلاً

وخسر كسريم السبط يا لك نكبة
 فأرتحت التسبع الشداد ورلزلت
 وراح جواد السبط نحو نساءه
 حرجن بنيات البتول حواسرا
 فأدمن بالنظم الحسدود لعقده
 ولم أنس زينب تستغيث سكة
 أحي يا فيتل الأدعياه كسرتني
 أحي كنت أرجو أن أكون لك الغدا
 أحي ليتني أصبحت عميا ولا أرى
 وتدعو إلى الزهراء بنت محمد
 أيا أم قد أمسى حبيبك بالعرأ
 أيا أم نوحى فالكريم على القسا
 ونوحى على البحر الخضيب وأسكى
 ونوحى على الجسم لتريب تدوسه
 ونوحى على الشهاد في الأسر بعده
 عيا حسرة ما تنفصي ومصيبة
 إمام يقيم الدين بعد خفائه
 أيا آل طه يا رحاني وعدتي
 يمينا بأنني ما ذكرت مصايكم
 فحرني عليكم كل أن محدد
 عبيدكم العبد الخفير محمد
 يسؤمكم يا سادتي تشفعوا له

بها أصبح لدين القوم معطلا
 وناحت عليه الجن والوحش في اهلا
 ينوح وينعى الظلمى المترملا
 فعازنه مهر السبط ولسرح قد خلا
 وأسكن دمعاً حره ليس يصطلى
 أحي كنت لي حصناً حصيناً وموتلاً
 وأورثتني حزناً مسقياً مؤلاً
 فبقد خبت فيما كنت فيه أوئلاً
 جيبك والوجه الحميل مرثلاً
 أيا أم ركني قد وهى وتزولا
 طريحاً ذبيحاً بالدماء مسفلاً
 يلوح كاليد المستير إدا انجلى
 دموعاً على الحد التريب المرثلاً
 خبول بني سفيان في أرض كربلا
 يسقاد إلى الرّحس اللعين معللاً
 إلى أن يرى المهدي بانصر أقبلا
 إمام له ربّ لسموات فضلاً
 وعسى أيا أهل المفاخر والاعلا
 أيا سادتي إلا أهيت مقللاً
 مقيم إلى أن أسكن التراب والهبلا
 كتيب وعد أمسى عليكم معولاً
 إذا ما أتى يوم الحساب ليسألا

فوالله ما أرجو النجاة بغيركم
إذا فرّ متي وادى ومصاحبي
ومثوا على الحضار بالعمو في غد
عليكم سلام الله يسأل أحمد
غداً يوم آتي خائفاً متوجلاً
وعاينت ما قدّمت في زمن الخلا
لأنّ بكم قدري وقدرهم علا
سلام على مرّ الزمان مطوّلاً

٥٨ - عنه :

أقول : لبعض تلامذه والذي الماحد نور الله ضريحه ، وهو محمد رفيع بن
مؤمن الحيليّ تحاور الله عن سيئاتها وحشرهم مع ساداتها مرآة مبكية حسنة
لشبك ، جزيلة الألفاظ ، سألتني إيرادها لتكون لسان صدق له في الآخرين وهي
هذه .

كم لريب المسنون من وثبات
كيف لي والحسام أغرق في الز
نفسى المقتضى مسرة نفسى
كسيف يسلّذ عاقل لحياة
هل سديم المذوق يشها ويستصق
هذه دار رحله غب حل
لا مكان الشواء والطمع والأ
بست الدار إذ قد اجتمعت فيها
ذلّ فيها أولو الشرافة والحمد
دور أهل الضلال فيها استحدثت
اف للبدار هذه ثم تبأ
كالبيعة الزنساء آل زياد
زعيزعتني في رقدتي وثباتي
ع ولا يحطى الذى في الحياة
في بلوغ منيتى خطواتي
هى أمطى الرّحال نحو الممات
اجاجاً في وهدة الكدرات
كألتى في الطريق وسط القلاة
من من الأخذ بفتة والبيات
تصنوف الأكالب الضاريات
وغسرت أرذل العبلات
ورسوم الهدى عفت دائرات
لا أرى عندها مكان النسيان
نطف العاهرين والعاهرات

أُتسرى من يقول ذاك افتراه
لا ورت المقام والبيت والحر
هل سمعت الذي تواتر معي
إن من كان مبعصاً لعني
ما وجدنا أشدّ بعصاً واحداً
كفاقر فاسق دعوى خبيث
نال آل الرسول من ذلك الرجس
يا لها من مصيبة رقى فيها
يا لها من مصيبة صاح فيها
يا لها من مصيبة أسهلت دمعاً
لهف قلبي لسادة الخلق إذ هم
لهف قلبي ولجّة البغي هاجت
لهسف قلبي لفتنة كبدور
لهف قلبي لنسوة شبه حور
وكنتي بزینب وهي تدعو
آه واسوأتاه يا أمّ قومي
هل تربينا الحسين منعز الخدّ
هل تربينا الحسين مات عليلاً
يا أبي يا أبا الضعاف اليتامى
لو رأيت الحسين بين الأعادي
طارداً ما يسصول قدّامه إذ
مستغيث يقول هل من معي

أو رمى المحصين والمحصنات
وجمع والخيف والعرفات
من نبيّ الوري بقتل الشباب
فهو لا شكّ خائن الأثمات
من عبيد العريق في اللعنات
فاجر ظالم شقيّ وعات
رزايا قد هدّت الراسيات
قلب كلّ الأنعام حتى العداة
فرق الجحش صيحة الشاكلات
الاولى ما يكسوا لدى النارلات
دأبوا في إيسار قوم طغاة
فأما انت يا بطم سفن النجاة
خسعت من تراكم الظلمات
أخرجت من حظائر العادسات
أمسها بسالنحيب والزقرات
فأثكلينا بجماع النائحات
وأودجته غدت شاخات
يا بس الخلق وهو عند الفرات
يا مغيث التهيّب في الطائحات
كغريب في الأكليب العاويات
عظمه في انوراء آخر عات
أو خليل مؤانس وموات

ليت في القوم من يدين بدينى
 عليكم أيها العصابة صم
 أنتم جاحدوا نبوة جدى
 هل بكم من مروءة المرء شيء
 أهل بيت الرسول في شرق لموت
 أنتم مظهروا دهاء وزهو
 أهل بيت الرسول في الطف صرعى
 أنتم في تقم ورفاه
 أنتم في الرحيب محتج التمل
 أيمن ترحيكم أبهدت قراكم
 أيمن إسفاء ما كتبتم إلينا
 ويلكم ما جوابكم إذ دعاكم
 فمعليكم لعن الإله وببلا
 ثم لعن الرسول فالخلق طراً
 وعسى من بكى لنا أو تهاكى
 رب هذا القصيد قد نظم الجيل
 وتجاوز عن سيئات حناها

ليت في القوم من يصل صلاتى
 صمماً نالكم من الأمهات
 أنتم عابدوا مات ولات
 أو حياء النساء لا وحياتى
 ليسبس الشفاء واللّهوات
 وشاط محبس ماء القرات
 ذو بطون حميصة صامرات
 من لذىذ اللحوم والمرقات
 وآل الرسول رهين شتات
 به نزيل دعوتهم دعوات
 ووعدتم لنا به وعادات
 يوم فصل الخصام فاصى القضاء ؟
 ما تطفى الشعير بالنهبات
 كل لعن مستبغ اللغات
 صلوات من رؤسنا دائبات
 فساظمه في عداد الرثا
 يوم يدعى يا غافر السيئات^(١)

٥٩ - عنه :

روى في بعض كتب المناقب القديمة بإسناده عن البيهقي، عن عيسى بن محمد
 الأديب يذكر بإسناد له أن رأس الحسين بن علي عليه السلام ما صلب بالشام أخى خالد

ابن عفران وهو من فضل التابعين شحصه من أصحابه ، فطلبوه شهراً حتى وحدوه
فسألوه عن عزلته ، فقال : أما ترون ما نزل بها ؟ ثم أشأ يقول :

جاءوا برأسك يا ابن بنت محمد	مترملاً بدمائه ترميلاً
وكأنما بك يا ابن بنت محمد	قتلوا جهاراً عامدين رسولاً
قتلوك عطشاً ولم يترقبوا	في قستك التنزيل والتأويل
ويكثرون بأن قتلت وإنما	قتلوا بك التكبير والتهليل ^(١)

٦٠ - عنه بإسناده :

أخرى سيّد الحفّاط أبو منصور شهردار بن شيرويه الديلمي ، عن يحيى
أسنة أبي الفتح إجارة قل : أنشدني أبو الطّيب البابي أنشدني أبو العجم بدر بن
إبراهيم بالذيور لشافعي محمد بن إدريس :

تساؤب همسى والوؤاد كتيب	وأرق نومي فالزقّاد غريب
ومنانني جسمي وشيب لتي	تصاريف أيام هنّ خطوب
فن مبلغ عني الحسين رسالة	وإن كرهتها أنفس وقلوب
قتيلاً بلا حرم كأن قصه	صبيغ ماء الأرجوان خضيب
وللسيف إغوال وللرمح رنة	وللحيل من بعد الصهيل عيب
تزلزلت لذئبها لآل محمد	وكادت لها صمّ الحبال تذوب
يصلّي على المهدي من آل هاشم	ويغزى بسنوه إنّ ذا لعجب
لئن كان ذبي حب آل محمد	فذلك ذنب لست منه أتوب ^(٢)

٦١ - عنه بإسناده .

أخبرني أبو منصور الدلمي، عن حمد بن علي بن عامر الفقيه أنشأني أحمد
ابن منصور بن عتي القطيعي المعروف بالقطان ببعاد لنفسه .

يا أيها المنزل المحيل	عائك مستخفر هطول
أودى عليك الزمان لك	شحاك من أهله لرحيل
لا تسفتر بالزمان واعلم	أن يد الدهر تستطيل
فإن أجالنا قصار	فيه وآمالنا تطول
تفنى النبال وليس يعنى	شوقي ولا حسرتي برول
لا صاحب منصف وأسلو	به ولا حافظ ووصول
وكيف أبقي بلا صديق	باطله بطن جميل
يكون في البعد ولتداني	يقول مثل الذي أقول
هيات قل الوفاء فيهم	فلا حميم ولا وصول
يا قوم ما بالنا جُمينا	فلا كتاب ولا رسول
لو وحدوا بعض ما وجدنا	لكانتونا ولم يحسولوا
لكن حانوا ولم يحودوا	لما بوصل ولم ينيلوا
فلبى قريح به كسوم	أفسسته طرفك البحيل
أحمل حسمى هواك حتى	كأنه حصرك لتحيل
يا قاتلي بالصدود رفقا	معه شفقها عليل
غصن من الباري حيث مالت	ريج الحرامسى به غميل
يسطو عليها بفتح لحظ	كأنه مرهف صقيل
كما سطت بالحسين قوم	أردل ما لهم أصول
يا أهل كوفان لم عدتم	بنا وكم أنتم نكول ؟

نَتم كَتمَ إليَّ كَتبُ
 فسَراقِبوهُ اللهُ في حِسابي
 وأُمُّ كَلثومٌ قد تَنادي
 تقولُ لِمَا رَأَتْهُ : خَلُوا
 حَاشَتْ بِشَطِّ الْفَرَاتِ تَدْعُو
 أَيْنَ الَّذِي حِينَ أَرْضَعُوهُ
 أَيْنَ الَّذِي حِينَ غَمَدُوهُ
 أَيْنَ الَّذِي جَدُّهُ النَّبِيُّ
 أَنَا بَيْنَ مَصُورٍ لِي لِسَانُ
 مَا الرِّفْضِ دِينِي وَلَا اعْتِقَادِي

وفي طَمرَاتِهَا ذُحُولُ
 فيه لَنا فُتية عَمَلُ
 ليسَ الَّذِي حَلَّ بِي قَلِيلُ
 قد خَسَفَتْ صَدْرُهُ الْخَيُولُ
 مَا فَعَلَ السَّيِّدُ لِقَتْلِهِ ؟
 سَاغَاهُ فِي الْمَهْدِ جَبْرَيْلُ
 قَتَلَهُ أَهْمَدُ الرَّسُولُ
 وَأَمْسَهُ فِطَاظُ الْبَتُولُ
 عَلَى ذَوِي النِّصْبِ يَسْتَطِيلُ
 وَلَسْتُ عَنْ مَذْهَبِي أَحْوَلُ^(١)

٢٢ ... عنه

قال : ولدَ عَبدُ الْخَزَاعِي رَحِمَهُ اللهُ :

أَسْبَلْتُ دَمْعَ الْعَيْنِ بِالْعِبْرَاتِ
 وَتَبَكَّى لَأَثَارِ لَالِ مُحَمَّدٍ
 أَلَا فَسَاكِهِمْ حَقًّا وَبَلًّا عَلَيْهِمْ
 وَلَا تَنْسَ فِي يَوْمِ الصَّفُوفِ مَصَابِهِمْ
 سَقَى اللهُ أَحْدَانًا عَلَى أَرْضِ كَرْبَلَا
 وَصَلَّى عَلَى رُوحِ الْحُسَيْنِ حَبِيبِهِ
 قَتَلَهُ بِأَجْرٍ فَجِيعًا بِعَقْدِهِ
 أَنَا الظَّامُّ الْعَطْشَانُ فِي أَرْضِ غَرْبَةٍ

وَبَتْ تَسْقَاسِي شِدَّةَ الزَّفَرَاتِ
 فَقَدْ ضَاقَ مَعَكَ لَصَدْرِي بِالْحَسَرَاتِ
 عَسِيوًا لِرَيْبِ الدَّهْرِ مِنْسَكِيَاتِ
 دَاهِيَةٍ مِنْ أَعْظَمِ الْكِبَايَاتِ
 مَرَابِيعَ أَمْطَارِ مِنَ الْمَزْنَاتِ
 قَتَلَهُ لَدَى الْهَرَيْنِ بِالْعُلُواتِ
 فَرِيدًا يَسْنَادِي أَيْنَ أَيْنَ حِمَايَ
 قَتَلَهُ وَمَطْلُوبًا بِغَيْرِ تَسْرَاتِ

وقد رفعوا رأس الحسين على القنا
فقل لابن سعد عذب الله روحه
سأقت طول الدهر ما هبت الصبا
على معشر ضلّوا جميعاً وضيعوا

وساقوا نساء ولها خفرات
ستلق عذاب النار باللعات
وأقنت بالآصال والغدوات
مقال رسول الله بالشهات^(١)

٦٣- عه :

قال : ولد عل أيضاً رحمه الله :
يا أمة قتلت حسينا عنوة
قتلوه يوم الطف طعناً بالقنا
وطال ما ناداهم بكلامه
جدّي النبي أبي عليّ لها علمو
يا قوم إنّ الماء يشربه الوري
قد شعني عطشي وأقلقني الذي
قالوا له هذا عليك محرّم
فأتاه سهم من يد مشؤومة
يا عين جودي بالدموع وجودي

لم ترع حقّ الله فيه فتتهدي
وبكلّ أبض صارم ومهد
جدّي النبي خصيمكم في المشهد
والفخر فاطمة الزكوة محتدي
ولقد طمئت وقلّ منه تحلدي
أفاه من ثقل الحديث المؤيد
هذا حلال من يبيع للمعي
من قوس ملعون خيث المولد
وابكي الحسين السيد بن السيد^(٢)

٦٤- قال : وليعضهم :

إن كنت محزوناً فإليك ترقد
هلاً بكيت على الحسين ونسله
لتصعصع الاسلام يوم مصابه

هلاً بكيت لمن بكاه محمد
إنّ البكاء لمثلهم قد يحمد
فالحود بكى فعده والسود

أنسيت إذ سارت إليه كتاب
فسقوه من حرء المحتوف بمشهد
ثم أسياحوا الصائبات حوسرا
كيف القرار وفي السبابا رينب
هذا حسين به الحديد مقطّع
عار بلا كفن صريع في الثرى
والطّيبون بنوك قتلى حوله
يا حدّ قد منعوا الفرات وقتلوا
يا حدّ من ثكلي وطول مصيبي
ففيها ابن سعد والطّعامه المحّد
كثر العداة به وفلّ المسعد
واشمن من بعد الحسين ميّد
ندعو المسيا حدّنا يا أحمد
منحصب بدمائه مستشهد
تحت الحوافر والسايك مقصد
فوق لثراب دبائح لا تلحد
عطشاً فليس لهم هالك . ورد
وبما أعانيه أقوم وأقعد^(١)

٦٥- قال : ولد عبد الله أيضاً رحمه الله :

مسارل بين أكاف العربي
لقد شغل الدّموع عن لعواقي
أيا أسنى على هفوات دهر
ألم تقف البكاء على حسين
ألم يحزنك أن بني زياد
وأن بني الحصار يمرّ فيهم
إلى وادي لمياه إلى لطوى
مصاب الأكرمين بي عليّ
نصاءل فيه أولاد الزكيّ
ودكره مصرع الخبر السقيّ
أصابوا بالقرات بي النبيّ
علاية سيوف بني البغي^(٢)

٦٦- قال : وللرصيّ الموسوي نقيب القباء لبغداديّ :

سقى الله اسدينه من محلّ
وحاد على البتيع وساكنه
لياب الودق بالطف العذاب
رحسّي المال ملاّن الوطاب

وأعلام الغري وما أساخت
وقبراً بالطموف يصمّ شلواً
وبعداداً وسامراً وطوساً
بكم في الشعر فحري لا بشعري
ومن أولى بكم مني ولياً
معالمها من لحسب النّباب
فصى ظمأ إلى برد الشراب
هطول الودق منخرق العباب
وعكم طال بساعي في الخطاب
وفي أيديكم طرف انتسابي^(١)

٦٧ - قال . ولأبي المحسن عبي بن أحمد الحرجاني من قصيده طويله يمدح

أهل البيت عليه السلام

وجدي بكوفان ما وحدي بكوفان
أرض إذا نسفت ربح لعراق بها
ومن منيل بأعلى كربلاء على
وذئ صفائح يستقي البمع به
هدا قسيم رسول الله من آدم
وداك سبطا رسول الله جدّها
واخلطنا من أبيهم يوم يشهدهم
يقول . يا أمة حفّ الصلال بها
ماذا جنيت عليكم إذا أتيتكم
ألم أجركم وأنتم في ضلالنكم
ألم أوّلف قلوباً مكم مزقا
أما تركت كتاب الله بسبكم
ألم أكن فيكم غوثاً مضطهد

نهمي عليه ضلوعي قبل أجفان
أنّ كاشتها أقصى خراسان
عهد الصّدى فتراه غير صديان
رئّ المسوامح من روح ورضوان
قدّاً معاً مثل ما قدّ الشراكان
وحه الهدى ومهد في الوحه عسان
مصرّ حين نشاوى من دم قبان
فاستبدل للعمى كفاً بإيمان
نخير ما جاء من آي وفرقان
على شفا حفرة من حرّيران
مثاره بين أحقاد وأصعان
وآية العزّ في جمع وقرآن
ألم أكن فيكم غوثاً مضطهد

قستلتم ولدي صبراً على ظمأ
 سبيتم ثكلتكم اقمها لكم
 مزقتم ونكشتم عهد والدهم
 يا ربّ خذ لي منهم إذ هم ظنموا
 ماذا يجيبون والزهراء خصمكم
 أهل الكساء صلوة الله ما نزلت
 أتم نجوم بني حواء ما طلعت
 ما زلت مكم عن شوق يمتجنى
 حتى أتيتك والتوحيد راحلت
 هذي حقائق لفظ كلّها برأقت
 هي الحلي لبني طه وعترتهم
 هي الخواهر جاء الجوهرى بها

هذا وترجون عند الخوض إحسانى
 بى البتول وهم لحمى وجثامى
 وقد قطعتم بذلك لكث أقرانى
 كرام رهطى وراموا هدم بنيانى
 والمحاكم الله للمظلوم والجاني
 عبيكم الدهر من مثنى ووحدان
 شمس النهار وما لاح السما كان
 والدهر بأمرى فسيه وينهاى
 وأعدل رادى وصوى الله إمكاني
 رگت بلالائها أبصار عميان
 هي الردى لبني حرب ومسروان
 محنة لكم من أرض جرجان^(١)

٦٨ - عنه قل : ولعن بن الحسين الداودي من قصيدة صويلة انخبت منها .
 بنو المصطفى اختار أحمد طهر وا
 بنو حيدر المحصوص بالدرجات
 فروغ النسب المصطفى ووصيه
 وسائلة لم تسكب الدمع دائها
 فقلت على وجه الحسين وقد ذرت
 فسقد غرقت منه لحاسن في دم
 وحلى عن ماء نفرات وقد صفت

وأثنى عليهم محكم السورات
 من الله والخواص في لعمرت
 وفاطم طابت تلك من شجرات
 وتفد نارا منك في الزفرات ؟
 عليه السوا في ثائر الهبوات
 وهسدى للفقار فوق قساء
 موارد لهشاء والحسرات

عسى أم كلثوم تساق سبيّة
اصيبوا بأطراف الزمّاح فاهدكو
يهم عن شفير النار قد نجى الوري
فيا أقبراً حطّت على أنجم هوت
وليس قبوراً هنّ بل هي روضة
وما غفل الزّحمان عن عصابة طغت
أمقروعة في كلّ يوم صفاتكم
فحنّام ألقى حدّكم وهو مطرق
فيا ربّ غير ما تراه معجلاً
وزينب والسّجّاد ذى الثّغيات
وهم للورى أمن من الهلكات
فجاروهم بالسيف ذى الشّفرات
وفرّقن في الأطراف معتربات
منوّة مخصرة الحنّات
وما هتكت ظلماً من الحرمات
بأيدي رايافتن كلّ صفات
عريض وألقى الدّهر غير موات
تعاليت ياربّي عن الغفلات^(١)

٦٩- قال وللصاحب كافي الكفاة إسماعيل بن عتّاد من قصيدة طويلة

انتحيت منها هذه الأبيات :

بلغت نفسي منهاها بالموالى آل طهاها
برسول الله من حاز المعالي وحوهاها
وبنت المصطفى من أشبهت فصلاً أباهها
وبجّت الحسن البّالغ في العليّ مداهها
والحسن المرتضى يوم المساعى إذ حواهاها
ليس فيهم غير غمّ هدّ تعالى وتناهى
عتره أصبحت الدّنيا جميعاً في حماها
مما يحدث عصب البغي بأنوع عهاها

أروت الأكبر بالسّمِّ وما كان كفاها
وانسبرت تسقى حسينا وعرتها وعراها
منعته شربة والطير قد أروت صدها
فأفانت نفسه يا ليت روح قد فداها
بنته تدعو أباها اخته تبكي حبها
لو رأى أحمد ما كان دهاء ودهاها
ورأى زينب إذ شمر أتاها وسباها
لشكى الحال إلى الله وقد كان شكاها
وإلى الله سيأتي وهو أولى من جزاها^(۱)

۷۰- وللصاحب أيضاً منتخبة من قصيدته :

ما على العلا شباه	لا والذي لا إله إلا هو
مباه ميني النبي تعرفه	وبناه عبد الصخر ابنه
لو طلب اللحم دات أحمصه	أعلاه والفرقدان بعلاه
يا بآبي السيد الحسين وقد	جاهد في الدين يوم بلواه
يا بآبي أهله وقد قتلوا	من حوله والعيون ترعاه
يا قبيح الله أمة خذلت	سيدها لا تريد مرصاه
يا لعن الله جيفة محسأ	يقرع من بعصه ثدياه ^(۲)

۷۱- وللصاحب أيضاً منتخبة من قصيدته :

برئت من الأرحاس رهط أمة لما صحّ عندي من قبيح عذائهم

ولعمهم حر الوصين حهرة
وفلهم لسادات من آل هاشم
ودبحهم حر لرحال أرومة
وسبيهم شمل النبي محمد
وما عصب إلا لأصامه التي
بارت حتى المكارة وعف عن
أارب أعدتي كثير فردهم
أبارت من كار النبي وأهله
حسين نوصل لي إلى الله إتي
فكم قد دعوني رافضاً لحكمكم

لكفرهم المعداد في شردائهم
وسبيهم عن حررة لسانهم
حسب العلاء بالكرب في كربلائهم
لما ورثو من بعضه في فائهم
أدبلت وهم أنصارها لشفائهم
دوني لما أحصته من ولائهم
بعيظهم لا يسطفروا بابتنائهم
وسائله لم يحش من غدوائهم
بليب بهم فادفع عظيم بلائهم
فلم يشي عنكم طوبى عوائهم^(١)

٧٩- وللصاحب أيضاً من قصيدته مستحقة :

يا صل عترة أحمد لولاك لم
رذت عليك لشمس وهي قصبة
لم أحت إلا ما روه نوصب
عوملت يا تلو النبي وصنوه
قد لقبوك أبا تراب بعدما
أشك في لعلني أمته بعدما
فتلو الحسين فيا لعولي بعده
فسبوا بيت محمد فكأنما
رفعا في يوم القيامة عليه

يك أحمد المبعوث ده أعصاب
هبرت فلم نستر بكف نفاث
عدنك فهي مبدحة الأسلاب
سأوبد . جاءت بكل عجاب
بعوا شريعتهم بكف تراب
كمرت على الأحرار والأطياب
ولظنوا حزي أو أصبر ما بي
طلبوا ذحول لصبح والأحرب
والنار ناطشه بصوت عفا^(٢)

٨٠- وللصاحب أيضاً من قصيدته الطويلة :

أجروا دماء أحى النبي محمد
ولتصدر اللعنات غير مزالة
وتجردوا لبنيهم ثم بناته
معوا الحسين الماء وهو مجاهد
منعوه أعذب منهل وكذا غداً
أيجز رأس ابن النبي وفي الوري
وبو الشفاح تحكموا في أهل حبي
نكت الدعوى ابن البغي ضواحكا
قمضي بنو هند سيوف الهند في
ناحت ملائكة السماء عليهم
فأرى البكاء على الزمان محلاً
كم قلت للأحزن دومي هكذا

فلتجر غرز دموعنا ولتهم
لعداء من ماض ومن مستقبل
بعضا ثم فاسمع حديث المقتل
في كربلاء فصح كسوح المعول
يردون في النيران أو خم منهل
حتى أمام ركابه لم يقتل
على الصلاح بفرصة ومعجز
هي نبيي الخير خير مقتل
أوداج أولاد النبي وتسعتلي
ويكوا فقد سقوا كؤوس الذلل
والضحك بعد الطف غير محلل
وتنزل في القلب لا تترحل^(١)

٨١- ولدعبل الخراعتي من قصيدته الطويلة

جاؤا من الشام المشومة أهلها
لعنوا وقد لعنوا بقتل إمامهم
وسبوا فوا حزني بنات محمد
تباً لكم يا ويلكم أرسيتم
بعمت بدنيا غيركم جهلاً بكم
خسر بها من بيعة أموية

لشوم يقدم جندهم بليس
تركوه وهو مصنع محموس
عبري حواسر ما هن لبوس
بالنار دل هنالك المحبوس
عز الحياة وإنه لنفسيس
لعت وحظ البائعين خسيس

يسؤساً لمن بايعتم وكسائي
يا آل أحمد ما لقيتم بعده
كم عبرة فاصت بكم ونفطمت
صبراً سولينا فسوف نديلكم
مازلت مستبعا لكم ولأمركم

بإمامكم وسط الجحيم حبيس
من عصية هم في القياس محوس
يوم الطقوف على الحسين نموس
يوماً على آل اللعين عيوس
وعليه نفسي ما حبيب أسوس^(١)

٨٢- ومن قصيدة لجعفر بن عقان الطائي رحمه الله

ليك على الاسلام من كان بياكياً
عداة حسين لسرماح دريه
وغودر في اصحراء حماً مبدأ
فما نصرته أمة السوء ذعاً
ألا بسل محموا أنوارهم بأكفهم
وناداهم جهداً بحق محمد
فما حفظوا قرب الرسول ولا رعوا
ذافته حر القبل أمة جدّه
فلا قدس لرحمن أمة جدّه
كما فجعت بنت الرسول بسلسها

فقد ضيعت أحكامه واستحلت
وقد نهبت منه السيوف وعلت
عليه عناق الطير باتت وظلت
لقد طاشت الأحلام منها وصلّت
فلا سلمت تدك الأكف وشدت
فان أبه من نفسه حيث حلت
وركب بهم أقدامهم واسترلب
هفت نعلها في كربلاء ورلب
وين هي صامت للإله وصلّت
وكانوا حماة الحرب حين استقلب^(٢)

٨٣- روي أن أبا يوسف عبد السلام بن محمد القروي ثم لبعده دي قال
لأبي العلاء المعري: هل لك شعر في أهل ست رسول الله؟ فإن بعض شعراء قزوين
يقول فيهم ما لا يقول شعراء تنوخ فقال له المعري: وماذا تقول شعراءهم؟ فقال

يقولون :

رأس ابن بنت محمد ووصيه للمسلمين على قناة يرفع
 والمسلمون بمصر وبمسمع لا جارع منهم ولا متوخم
 أيقظت أجفاهاً ركنب لها كرى وأثمت عيناً لم تكن بك تهجع
 كحدث بمنزرك العيون عماية وأصم نعيك كن أدن تسمع
 ما روضة إلا تمست أمها لك مضجع ولخط قرك موضع
 فقال المعري : وأنا أقول :

مسح لرسول جبينه قله بريق في الحدود

أبواه من عليا قريش حذو حير الحدود^(١)

٨٤- ولبعض التابعين

يا حسين بن علي يا قبل تس رناد

يا حسين بن علي يا صريعاً في البوادي

لو رأت فاطم بكث بدموع كالعهد

لو رأت فاطم ناحت نوح ورقاء بوادي

ولقامت وهي ولها وتبكي وتنادي

ولدى سبط بني قذ بالسمر الشداد

هـ من شعر يعنى كافر وابن زياد لعن الله يزيد وابن حرب لعن عاد

هم أعادي لرسول الله أبناء أعادي

ولهم عاجل خرى وعذاب في التناد

ومهاد في الجحيم إنها شر مهاد^(٢)

٨٥- ولبعص الشيعة .

متى يشفيك دمعك من همول
 ويبرد ما بقلبك من غليل
 فستيل ما قتل بي زياد
 ألا بأي ونفسي من قتل
 اريق دم الحسين فلم يراعوا
 وفي الأحياء أموات العقول
 فدت نفسي حينك من حبيب
 جرى دمه على خد أسيل
 أيحلو قلب ذي ورع تقى
 من الأحزن والألم الطويل
 وقد شرقت رماح بني زياد
 برى من دماء بني الرسول
 مؤذك واششوا قلبي
 سيأتي أن يعود إلى ذهول
 فيا طول الأسى من بعد قوم
 أدير عليهم كأس الأقول
 معاورهم أسنة آل حرب
 وأسيف قليلات الصلور
 بقرية كربلاء لهم ديار
 ينام لأهل دارسة السلور

نَحِيَّاتٍ وَمَغْفِرَةٍ وَرُوحٍ
عَلَى سَلَكِ الْمَحَلَّةِ وَالْحُلُولِ
وَأَوْصَالِ الْحُسَيْنِ بِبَطْنِ قَاعٍ
مُتَلَاغِبٍ لِلْسُدُورِ وَلِلْقُبُولِ
سَرْتَنَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ يَمُنُّ
أَصَابِكَ بِالْأَذَاءِ وَبِالدُّحُولِ^(١)

٨٦- وَلِنُصَوِّرَ الْخُرَى:

يَقْتُلُ ذُرِّيَّةَ النَّبِيِّ وَيَرْحُونَ
مَا الشُّكُّ عِنْدِي فِي كُفْرِ قَائِلِهِ
حَنَانُ الْحُلُودِ لِمُفَاوِلِ
لَكُنْتُ قَدْ شَكَّ فِي الْحَاذِلِ^(٢)

٨٧- وَلِلصَّاحِبِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

لَا يَشْتَقِي إِلَّا بِسَبِي هِنَاتِهِ
إِنْ لَمْ أَكْسِ حَرْباً لِحَرْبِ كُلِّهَا
إِنْ لَمْ أَفْضَلْ أَحْمَدَ وَأَوْصَلَهُ
يَا كَرِبَلَاءَ نَحْدَتِي بِسَلَايَا
أَسَدِ غَمَاهُ أَحْمَدُ وَوَصَلَهُ
فَالِدِينَ يَبْكِي وَالْمَلَاتِكَ شَتْكِي
وَحَدَاهَا التَّخْوِيفُ وَالْإِبْعَادُ
مُتَعَانِي الْآبَاءِ وَالْأَحْدَادُ
لَهْدَمْتُ مَحْدُوراً شَأْوَهِ عِبَادُ
وَبِكْرِبْنَا إِنَّ الْحَدِيثَ يُعَادُ
أَرْدَاهُ كَلْبٌ قَدْ نَمَاهُ زِيَادُ
وَالْجَوَّ أَكَلَبُ وَالسُّيُونُ سَمَادُ^(٣)

٨٨- ولسليمان بن قتة :

مررت على أسير آل محمد فلم أرها أمثالها حين حصلت
فلا يبعد الله الأبصار وأهلها وإن أصبحت منهم برعى تخلفت
ألا إن قتل الطّف من آل هاشم إذلت رقاب المسلمين فذلت
وكسانوا غيائناً ثم أصبحوا ررية لا عظمت تلك الرزايا وحلت^(١)

٨٩- عنه قال :

أشدى لامام الأحل ركن الاسلام أبو الفضل الكرمي عليه السلام نشدني الامام
الأحل الاساذ فخر الفصاه محمد بن الحسين الأرسابدي لواحد من الشعراء
عين جودي بعرة وعويل واندبني إن بكيت آل الرسول
وندي تسعة لصدي علي قد أصيبوا وخمسة لعقل
واندي كلهم فلس إذا ما صن بالخير كلهم بالبحيل
واندي إن تدبت عوناً أحاهم ليس فيما يسنوهم مخذول
وسمي النبي غودر فيهم قد علوه بصارم مسلول^(٢)

٩٠- قال فخر الفصاه : وأشدى الفاصي الامام محمد بن عبد الحبار

اسمعاني من قبله :

بمحمد سلوا سيوف محمد رضحوا بها هامات آل محمد^(٣)

(١) بحار الانوار ٢٩٠ / ٤٥

(٢) بحار الانوار ٢٩١ / ٤٥

(٣) بحار الانوار ٢٩١ / ٤٥

٩١ - ولغيره :

محن الرّمان سحائب مرادفة
وإذا المموم تعورتك فسلها
هي بالفوادح والفواجع ساحه
بمصاب أولاد البتول فاطمة (١)

٩٢ - وللصاحب كافي الكفاة إسماعيل بن عباد عليه السلام :

عن جودي على الشهيد الفيل
كيف بشى الكاء في قتل مولاي
ولو أن البحار صارت دموعي
فاتلوا الله وأنشئ ومولاهم
صرعو حوله كواكب دجن
إحسوة كل واحد معنهم ليث
أوسعهم ضرباً وطعاً وحرّاً
ولحسن المموع شربة ماء
مستكلاً بسابه وقد ضمّه وهو
فجّعوه من بعده برصيع
ثم لم يشفهم سوى قتل نفس
هي نفس الحسين نفس رسول الله
دبحوه ذبح الأصاحي في قلب
وطأوا جسده وقد قبطموه
أخذوا رأسه وقد بصّعوه
نصبوه على القن قدماني
واترك الخد كاحمل المحمل
إمام التبريل والتأويل
ما كسفى لمسلم بن عقيل
عيتاً إذ فسانوا ابن الرسول
فهلّوا حوله ضراغم خيل
عشرين وخذ سيف صقيل
وأنتهاياً يا صنته من سبيل
بين حرّ الطي وحرّ الليل
غسرو من الدماء المموم
هل سمعتم عرصع مفتول
هي نفس التكبير والنهيل
نفس الوحي نفس البتول
تصدّع على العزيز الدليل
ويلهم من عقاب يوم وييل
إن سعى الكفار في تصيل
لا دموعي تسيل كل مسيل

واستباحوا بنات فاطمة لزهراء
 حمدوهن قد كشر عن لافتاب
 بالكرب بكربلاء عظيم
 كم بكى حرنيل بمآدها
 سوف تأتي الزهراء تنتس
 وأبوها وبعلها وبوهد
 وتنادى بارت دبح ولادي
 فسادى مالك هب بار
 ناسى لمصطفى بكى وأكيب
 لب روحى ذابت موعاً فأبكى
 فولانى كم نادى وردى
 لى هيكى مسدسج ومرائى
 قد كاه فى لشرق والعرب فحر
 ومتى كادى الواصب فيكم
 لما صرخنى حول القبل
 سسأ بالعب والتهوس
 ولرزى عن النبى ثقل
 فى سبه صلوا على حرنيل
 المحكم إذ حان محشر التعديل
 حولها والمصام عبر فليس
 ماذا؟ وأب حير مدن
 وأحج وحد بأهل العلول
 وبمضى لم بأب بعد سئول
 لنذى بالكم من التذلل
 يوم أهاكم على سسيل
 حطت حط محكم النربل
 ز يقولو هنى من فس إسماعيل
 حسي لله وهو حر وكيل

٦٣- للصاحب أيضاً حجة من قصيدة طريفة:

هم وكذبوا أمر الدعى يزيد ملفوظ السفاح
 حط على روح الحسين وأهله جم الخساح
 صرعوهم قتلوهم نحرهم بحر الأضاحى
 يا دمع حتى عنى أسحاج ثم حتى على أنسحاح

في هل حتى على الصلاة وأهل حتى على الفلاح
 بحمي يزيد نساء بين النضائد والوشاح
 وبنات أحمد قد كشم على حريم مستباح
 ليت النوائح ما سكتن عن النياحة والصياح
 يا سادتي لكم ودادي وهو داعية امتداحي
 وبذكر مفضلكم اغتياقي كل يوم واصطباحي
 لزم ابن عباد ولاءكم الصريح بلا براح^(١)

٦٤ - أقول قال ابن نما عليه السلام روي إلى ابن عائشة قال مرّ سليمان بن قتّة
 العدويّ موى بي يم بكر بلا بعد قتل الحسين عليه السلام بثلاث فنظر إلى مصارعهم
 فأتكأ على فرس له عربيّة وأنشأ:

مررت على أبيات آل محمد	فلم رها أمثها يوم حلّت
ألم تر أنّ الشمس أصبحت مريضة	لفقد حسين والبلاد اقشعرت
وكأبو رجاء ثم أضحوار ريّة	لقد عظم تنك برريس وحلّت
وتسألها قيس معطى فقيرها	وتقتل قيس دا اسمل رآب
وعند غيّ فطرة من دمسائنا	سظلمهم يوماً بها حيث حلّت
فلا تبعد لله الديسر وأهسها	وإن أصبح منهم برعمي حلّت
وإن قتل الطف من ل هاشم	أدل رقاب المسلمين قدلّت
وقد أعول بكى السماء لفقده	وأحما ناحب عليه وصلّب ^(٢)

وقيل: الأبيات لأبي لؤي الخراساني حدثت لمروبان قال: دخل نو النوح إلى
 فاطمة بنت الحسين بن علي عليه السلام فأنشدها مرثية في الحسين عليه السلام:

أحابت على عيني سحائب عبدة علم تصح بعد لدمع حتى رمعلت
تبكي على آل النبي محمد وما كثرت في الدمع لا يل أفلت
أولئك قواء لم يشيموا سيوفهم وقد نكأت أعداؤهم حير سلب
وإن قنيل الطف من آل هاشم أذل رقاباً من قريش فذلت
فقال فاطمة - يا أبا ربح هكذا تقول ؟ قل : فكيف قول جعلني الله فداك
قالت قلت . « أذل رقاب لمسلمين فذلت » فقال لا أشدها بعد ، يوم إلا
هكذا .^(١)

٦٥ - قال المقرم :

إن قصة سيد الشهداء عليه السلام لما اشتملت عليه من القساوة الشائنة كانت
مثيرة للعواطف مرفقة للافئدة وتدمر منها حتى مر م يستحسن دين الاسلام لذلك
ردلف اشعراء قديماً وحديثاً بالغة لهجته والعمية إلى ذكره وتعريف الاحبال
المتعقبة بما جاء به الأمويون به استئصال شأفه آل الرسول ﷺ فحدثوا بما فيه محبة
المردد . ومن هؤلاء المفاصلين لأحياء ، يذهب لحججه الشيخ محمد حسين كاشف
اعطاء نور الله صريحه فقد جاء بمراث كثيرة لها حسن السبك ودقة المعنى وسلاسة
اعظم ورقه الانشاء أثراً منها ما رثى به السبط الشهيد سيد شباب أهل
الجنة عليه السلام

نفس أذنتها أسي حسراتها فجرت بها محمرة عراتها
وتذكرت عهد المحضب من مضي فسوقدت بصلوعها حمراها
سارت وراءهم ترجع ربة حست مطاياهم لها وحداتها
طلعوا بيوم لوداع وقد غدى لئلا فرد شمس جهاتها

وسرورا بكل فتاة خدران تكن
 فخذوا حمرار خدودها بدمائنا
 واستعطفو بالذين أعطافاً لها
 وعلى عذيب الريق بادق بولؤ
 لاثمت على شهيدية بحمارها
 لله يوم تلفتت لو أنها
 ثملت بخمرة ريقها أعطافها
 ومشيت فحاطرت النفوس كأنما
 ومن ابية أنفى اشكوها
 وأبسين أسهر ليمق وكأما
 ومهي قصت لصيدهن فعدتها في
 عجباً تقاد لي الأسود مهانه
 أنا من بعين المكرمات صياؤها
 إن أنكرتني مقلة عمياً فلا
 نعبساً لدهر أصبحت نامة
 لا عسرو أن تسعد سوه لغدر
 ولقد وجدت ملاءات الدماء خللت
 وأرى أحلائي غداة خبرتهم
 كنت لحياة أظنهم فكشعتهم
 وتعددهم نفسي الحياة لها وقد
 أسسدت إلى بكل سيئة ومن
 ولكم عليها من يد بقاء لي

بدرأ فأطراف القنا هالاتها
 فحناتها دور الوري وجناتها
 فلقد أقسن قيامتي قاماتها
 بالمنحنى من أضلعي قبساتها
 والخمر يشهد أنه لثامها
 كانت لقتل حيا لثامها
 وزهت ببولؤ ثغرها لثامها
 ماست بخطار القنا خطراتها
 صلبى الضنا فتريدني لحظاتها
 قد وفرت في جنبها وفرتها
 شرك العرام وافلتت ظبياتها
 ونسعودي وأنا الأبي مهانها
 لكن بعين الحاسدين قذاتها
 عجب فأني في سناني نقاتها
 والغدر نصح عرتها وعداتها
 فالاباء من آياتها عاداتها
 من عفة ونجاة فلأثامها
 أعدى عدى شئت بنا عارانب
 عن عقرب لسعت حشاي حاتم
 دبت اليها منهم حيايتهم
 صفحي أقدر أنها حسانتهم
 قد سودتها اليسوم قويماتهم

إن فصلت لي المدر أنواعاً فقد
لؤمت إساءتها فهانت واستوى
وتكرماً عنها صددت وانفى
ولقد دنت شأناً فلو لا عفى
وأنا الشحى في حلفها فلو أنها
وتهمش بشراً إن حضرت فإن أغب
كم صاعنتي بالدهاء وإعسا
لكن جبلت على الوفاء فلو حبس
وأنا العصي من الأبا وحلائقي
عوّدت عيني الأباء فلم يهمل
كم غارة لك يا زمان ~~مستغنية~~
ورى الليالي منك حيلى لم تلد
تجربى لها العبرات حمراً إن جبرت
وودت مذ حارت على أبنائها
عدلت بال محمد فيا قصص
لمرشدون المرفدون فكم هدى
والمستعمون المطعمون إذا انبرت
والجسامعون شتات غير مناف
يا عاية نقف العقول كلبية
يا جذوة القدس التى ما أشرقت
يا قبة الشرف التى لو فى أثرى
يا كعبة الله إن حجت لها الأ

عرفت بحسب الجنس ما هبتها
نبح الكلاب على أو أصواتها
لو لا حساستها على حسانتها
عن وطء كل دنية لو طأتها
تحد المساع وذفن بى طواتها
فذفت بجمرة غيبها حصيات
أدهى الورى شراً على دهاتها
يدها على عيني العمى لدرأتها
فى طاعة الحرّ الكريم عصاتها
الإ لآل محمد عيراتها
لم أسبغت دفعاً لها فشنأتها
لحر عير ملمة عدواتها
ذكرأ على أسباعنا عثراتها
ورمت بنينا بالصروف بناتها
وهيم أئمة عدلها وقضاتها
وسدى تمسيع صلاتها وصلاتها
نكباء صوحت أثرى نكباتها
لم تجتمع بسواهم شهاب
عنها وان ذهب بها غاياتها
شهب السما لو لم تكسسن لمعاتها
نصبت سمّت هام السما شرفاتها
ملاك منه فعرشه ميقاتها

يا نعطه الباء التي جاءت لها
 يا وحدة الحق التي ما ين لها
 يا وجهة الأحذية العبد التي
 يا عاهلي العشر العفول ومن لها
 أقسمت لو سر الحصفه صوره
 أنتم مشيئة التي خلقت بها
 وخزانة الأسرار بل حزامها
 أما في الوري قال لكم إن لم أهل
 سفها لحامي ان تظر بثباتي السفها
 نأ من شربت هناك اول قدرها
 فاليوم لا أصحو وإن ذهبت في
 أو هل يرى بصحو صريع مدامه
 أو هل يحول أخو المحي عن رشده
 بأبي وبي من هم أجل عصاة
 عطري الثياب سرودفل في روضة
 ركب حجارون عرفت العلي
 تحدوا الحداة بذكرهم وكأما
 ومطوحين ولا عناء لهم سوى
 والى السقاء تشوقاً عطفاها
 خفت بهم محسو المايا همة
 ويعرهم من مثل ما بأكفها
 فكان من عزماتها أسياها

الكلمات وائستلفت بها ألماتها
 تسار ولكن ما استتت كثرتها
 بالأحمدية تستر جهاتها
 السبع الطباقي تحركت سكناتها
 رحب وأنسم للسوري مرآتها
 لأشياء بل ذراتها ذراتها
 وزحاحة الأنوار بل مشكاتها
 ما لم تقه في المسيح عملاتها
 مد طارت بها جهلها
 كاساً سرت بسراري شواتها
 الأفول أو شدت على رماها
 ممكابه إن عنفته صحابها
 مما تؤتيه عليه غوتها
 سارت تؤم بها العلي سروتها
 غب السحاب سرت بها نسائها
 فمهم ومسك ثنائهم شامها
 فنبت لطيفة تاحر لحواتها
 هزح التسلاوة رتلت آياها
 مهرورة فكأما قنوتها
 نفلت على جيش العدى وطأتها
 قطع الحديد تأحجت لهاها
 طبعت ومن أسيفها عزماتها

فسم الحيا فيها فمن مقصورة
وملوك بأس في الحروب فباها
يسطون في الجهم الفقير ضياعاً
كالليث أو كالبعث في يومى وغى
حتى إذا نزوا المراق فأشرقت
صربوا الحيام بكر بلا وعلمهم
نزلوا بها فاصاع من شوك لها
وأنت بنو حرب تروم ودور ما
رامب بأن تعوها سبها وهل
وتسومها أما الخضوع أو الردى
فأبوا وهل من عزة بودة
ونقموا ليل الحروب فأشرقت
وبدت علوج امية فتعرضت
تعدوا لها فتميتها رعباً وذى
فتنخر بعد قلوبنا أذقانها
وباسرقي من آل أحمد قنية
ينتصاحكون الى المنون كأن في
وترى الصهيل مع الصليل كأنه
وكأنما سمر الرماح معاطف
وكأنما ييص الصبايض الدمى
وكأنما سمر الصول أنامل
ومذ الوغى شبت لظى وتفاعست

الأيدى ومسن محدودة قسباتها
فب السطون ودسبها سطواتها
لكما شجر القنا أجماتها
وبدى عسدت هساتها وهساتها
كساتها وزهت بهم عرصاتها
قد خيمت ببلانها كربات
ولظى الهواجر ماؤها وبياتها
رامت تحمر من السما طسقاتها
بمو لشد عبيدها ساداتها؟
فكأنها وهل غير الالباء سباتها
إلا وهم ابأؤها وبساتها
بجوهمهم وسيوهم ظلماتها
للاسد في يوم الهياج شياتها
يوم النقا بعدتها عادتها
وتمر قل حسومها هاماتها
صيمت ببدل نفوسها فتياتها
راحاتها قد اترعت راحاتها
فيهم فيان رجعت نعماتها
فتميلت لعنافها قاماتها
صممت لى رشعاتها شفرتها
قد خضبتها عندما كساتها
دون الشدائد نكصاً شداتها

وعدت تعوم من الحديد بسلجة
 خلعوا لها جنان الدروع ولاح من
 وتزاحموا يتنافسون على لقي
 بأكفها عوج الاسنة رقع
 حتى اذا وافت حفوق وفتها
 شاء الاله فنكست أعلامها
 وهوت كما انهالت على وجه الثرى
 وعدت تقسم بانضبا أشلاؤها
 ثم انشئ فرد أبو اسعاد فا
 غير ان يحمل عرمة حملها الى
 تلوى بأولاهم على البغراهم
 يحمي بحيمه فعل اسد الثرى
 خطب العدى فوق العوادي خطبة
 وعظ اللسان ومذعتوا عن أمره
 نثر الرؤوس بسيفه ونظمن في
 إن يشرع الحرحان نحو مكردس
 وإذا هوت بالبيص قبضة كفه
 يروى الثرى بدمائهم وحشاه من
 لو قلب مر فوق غنه قلبه
 تكى السماء له دماً فلا يكت
 وأحسر قلبى يا بن بيت محمد
 منعك من نيل الفرات فلا هنى

قد أنبتت شجر القنا حافاتا
 نيرانها لجسنانهم جسنتها
 الأجال تحسب انها غاداتها
 وهب الفوارس سحدها ماتها
 وعلب بفردوس العلى درجاتها
 وجرى لقضاء فنكست راياتها
 من صم شاهقه الذرى هضبتها
 لكسن تسريد طلاقه قسمتها
 جتمعت عليه طعامها وطعنها
 لحرب جيوش منية حملاتها
 وتجول في أوساطهم سطواتها
 دبست عسلى أشباها غاياتها
 لسانه وسنانه كلماتها
 طعن اللسان فلم تنفقه عتاتها
 سلك القنا لقلوبهم حياتها
 ردت ومن أكبادها عذباتها
 عادت على أرواحهم قبضاتها
 ظمأ تطاير شعله قطعاتها
 صم الصفا دابت عليه صفاتها
 ماء لفلة قلبه قطراتها
 لك والعدى بك أنجحت طلباتها
 لباس بعدك « نيلها وعراتها »

وعلى الثنايا منك يلعب عودها
ومهم نروح العاديات وتغندي
ونسأؤكم أسرى سرت بسراتكم
هأنك في حر الهجر حسومها
بأبي وبى مهم محاسن في الثرى
أقوت معالم انسهم والوحش كم
يا هل ترى مضراً درت ماذا لقب
حسرت لها أبناء حرب ذمة
حارت على تلك المنيعات الى
حق غدت بين الأراذل معاً
فماضى لها أعضادهما وليسكنها
وئواكل لما دفعن عن الكا
رهرانها لو لم تكن مشفوعة
وعلى لأباق من بنات محمد
أبدى العدو لها وجوها لم تن
ومروعة في السبي تشكو بيها
قامت تسب لها لحدود اراذل
يا غيرة الحمار أوى والعسدى
يا حرمة هتكت لمرّة احمد
أحمات دين الله كيف بناتكم
بطوى العلاء بها وما ضاقت على
كنات لكم طهر المحن فهل سوى

وبرأسك السامى تشال قناتها
وحسومكم فوق ثرى حلدتها
تدعوا وعيها اليوم اين سراتها
صرعى وتلك على القنا هاماتها
للحشر تشتر فحرم حسباتها
راحت ومن أسيافهم أقواتها ؟
في كبريلا أبناؤها وبناتها ؟
هتكت لها ما بسهم خفراتها
تهوى النجوم لو أنها جاراتها
تسأئنها أحلافها وحفاتها
اسرادها ولنهيها أبياتها
والسوح رددت الشجى لخوانها
بالدمع أحرمت السما جدواتها
في الشمس تصلى حرها أخواتها
حتى لأنفاس الصبا صفحاتها
فتعاب ضرباً بالسياط شكاتها
فعدت بها عن شأوهم سبباتها
راحت ولى أسياكم غاراتها
ففيها وعزة ربه حرماها
ساروا بها والشامتون حماتها
حرب بشعت حبولكم فلو أنها
عزماكم وهى الختوف كفاتها

وخيامكم تلك التي أوتاده
 بسالنار أضرمها لعدو وأنتم
 فرت تعادي في لفلة نوائح
 حتى اذ وقفت على جثث لكم
 قدحت بكم زند العتاب فلم تجد
 وسرت على حال يحق لشحوه
 حنت ولو لا زحر « زجر » ما حدث
 يا لوعة قعدت وقامت في الحش
 قعدت ولا تنفك أو أراؤكم
 فانهض فدى لك أنفس كعنق بها
 واحصد رؤوسهم فكم رأس لكم
 واحرق لهم صنم ضلال وطما
 تبعاً بما ابتدعا فما من سواة
 وهما للذان عليكم قد جردا
 حرا اليكم كل حور بالكم
 فلرؤنكم أن لم أمت حزناً فلي
 ولقد نشرت رثاً لكم وكان في
 والكم من بكر فكري تاكل
 منكم لكم هديتها وبرزنكم
 ولنشأتني نشأتها ذخراً لكم
 ولمسهني بولاكم الحسن إذا
 فولاًؤكم حسبي وبني عبيدكم

شهب السماء وعرشها داراتها
 أربابها وحريمكم رباتها
 حسرى تقطع قلبها حسرتها
 طالت عليها بسبها وفساتها
 غير السياط لجنبها هفوتها
 الأفلاك لو وقفت لها حركاتها
 أظعائها بسوى الحنين حداتها
 خرساء تنطق بالشحى نفقاتها
 بقيام « قائمكم » نصاب تربتها
 طير الشجون كأها وكناتها
 حصدته بعد ولم يشب شباتها
 هم الأمور فأمكنت وثباتها
 لا وفي عـنـقـيـها تبعاتها
 من لا يداني نعلكم جبهاتها
 من عصاة فعلها لعناتها
 نفس أذاستها أسى زفراتها
 طلى الجوانح للفقنا وحزاتها
 تسعى فسهب بالهوس نعاها
 آل السبي ختمتها وبدأتها
 فهل أخيب وفيكم أنشأتها
 فقدت غداً بصحيفي حسناتها
 محرى وذخري أن تصق حلقاتها

واليكم شكواى من نفس غدت
وأنا اعريق بها فهل إلا بكم
وعليكم يا رحمة البارئ من

ترمى لها بنفوسها عفلاتها
بلهس يا «سفن الحجة» نجاتها
التسليم ما سارت به صلواتها^(١)

٦٦ - ملحمة الشيخ محمد حسين الاصفهاني عليه السلام :

أسمر صبح اليمى ولسعادة
سفر عن مرآة غيب الدان
تعرب عن عيب العيوب داته
يسنيء عن حقيقه الحلائق
لقد تجلى أعظم المحالى
روح الحقيقة المحمدية
فيض مقدس عن الشوائب
تنفس الصبح بسور لم يرل
وكيف وهو النفس الرحمانى
به قوام الكلمات لمحكمة
تنفس الصبح بسر القدم
تنفس الصبح بالاسم لا عظم
بل فائق الأصباح قد تجلى
فأصبح العلم ملاء النور
ونار موسى قيس من نوره
أشرق بسدر من سماء المعرفة

عن وجه سر العيب ولشهادة
وسسخة الأسماء والصفات
تفصح عن أسمائه صفاته
بالحق والصدق بوجه لائق
في الذات والصفات والأفعال
عقل لعقول الكتل لعلية
مفيض كل شاهد وغائب
بل هو عند أهله صبح الأزل
في نفس كل عارف ربانى
به نظام الصحف لمكرمة
بصوره جامع للكل
محبا عن الوجود رسم العدم
فلا ترى بعد النهار ليلا
وأى نور فوق نور الطور
بل كل ما في الكون من ظهوره
به استبان كل اسم وصفة

به استنار عالم الابداع
 به استنار ما يرى ولا يرى
 فهو بوجهه الرضى المرضى
 فلا توزى نوره الأنوار
 غمره بشارعه المستورة
 تبدو على عرته العراء
 بادية من أنة الشهامة
 من فوق هامة السماء همته
 ما همة السماء من مداها
 أم الكتاب في علو الجلالة
 تحت بسمة دائرة الشهادة
 لو كشف العطاء عنك لا ترى
 وهل ترى للمتنق الفوسين
 فلا وزب هذه الدواشير
 يشارك يا فياحة الكتاب
 وآية التوحيد والرسالة
 بل هو قرآن وفرقان معا
 هو الكتاب الباطن الألهي
 ونشأة الأسماء والشؤون
 لا حكم لنقصاء إلا ما حكم
 رابطة المراد بالارادة
 ناطقة الوحود عين المعرفة

والكل تحت ذلك الشمع
 من ذروة العرش الى فوق ثرى
 نور لساوات ونور الأرض
 بل جل أن تدركه الأبصار
 فرة عين حاتم البوة
 شسارية الشهامة البيضاء
 دلائل الأعجاز والكرامة
 تكاد تسبق القضاء مشيته
 ان الى ربك مسمهاها
 وفي الابا نقطة باء البسمة
 وفي محيطها له السيادة
 سواء مركزاً له ومحوراً
 اثبت نقطة من الحسين
 حل عمن الأشباه والظائر
 بالمعجز الباقي مدى الأحقاب
 وسر معنى لفظة الحلالة
 فما أحل شأنه وأرفعا
 وهو مثال ذاته كما هي
 كل نقوش لوحه المكنون
 كأنه طوع بنانه القلم
 كأنه واسطة القلادة
 وسحه اللاهوت عيناً وصفة

في يده أزمة الأيادي
 بل يده لعلها يد الإصاصة
 لك ههنا يا سيد الكونين
 وأرث كل محمد والعسلاء
 فانه منك وأنت منه في
 وفيه سر الكل في الكل بدا
 لك الخروج في السماوات العلى
 حطك منتهى الشهود في دنا
 منك أساس العدل والوحيد
 منك ثواء الدين وهو حامده
 والمكرمات والمعالي كلها
 لك الهه يا صاحب الولاية
 أنت بمن الوجود عين العين
 شباك في الصوة والشجاعة
 مطلقك البلع في البيان
 طلعتك العراء بلا شراو
 صمدتك العر له مبرات
 لك الهه يا غصاة الإيحاد
 وهو سفينة النجاة في اللبح
 سلطان اقديم الحفظ والاب
 رافع راية الهدى بهجته
 به استقامت هذه الشريعة

بالقض والبسط على العباد
 في الأمر والخلق ولا غصاصة
 مغاية الأمال في «الحسين»
 من محمدية البيضاء
 كل المعالي يا له من شرف
 روحان في روح الكمال اتحد
 له العسرواح في سماوات العلا
 وسهمه أقصى لمنى من الفنا
 منه بناء قصره مشيد
 قام بحمله الشفيل كاهله
 أنت لها المبدأ وهو المنتهى
 بكنمة ليس لها نهاية
 فكن قرير العين «بالحسين»
 بفضك في العزة والمناعة
 لساتك البديع في المعاني
 كالبدن في الأنفس والآفاق
 والمجد ما بين الوري تراث
 تبدأ الحيراب والأيادي
 ويأبها السامي ومن لم يلح
 ملكك عرش المحرماً وأبنا
 كاشف ظلمة النعمي بهجته
 به علت أركانها الرفيعه

بسقى المسعالي بمعالي همه
 بسنفسه اشترى حياة الدين
 أحصى معالم الهدى بروحه
 جفت رياض العلم بالسموم
 فأصبحت مورقة الأشجار
 قعد كل قائم بنهضته
 قامت به قواعد لتوحيد
 وأصبحت قوية البنيان
 غدت به سامية لقياب
 ففاض كالحيا على الوراد
 وكضة الظما وفي طي الحشا
 وقعد بكنته والدموع حمر
 تفتقر القلب من الظما وما
 ومن يداك نوره الطور فلا
 تعجب من ثباته لأملك
 لا عروائه ابن بجدة للفا
 شيل «علي» وهو ليث غابة
 كراته في ذلك المصهار
 وعظيد صاعقة العذاب
 سطا بسيفه ففاضت الربي
 فرق جمع الكمر والصلال
 أنار بالبارق وجه الحق

ما أخضر عود الدين إلا بدمه
 فسيا لها من ثمن ثمين
 داوى جروح الدين من جروحه
 لم يروها إلا دم المظلوم
 يسانعة زاكية الثمار
 حتى أقام الدين بعد كبوته
 مسد لجشت بركها الشديد
 بعزمه عزائم القرآن
 معاهد السنة والكتاب
 يام الحيا وهو ظام صادي
 رى الورى والله يقصى ما يشا
 بيض السيوف والرماح السمر
 تسفتر العزم ولا تثلما
 يدك طود عزمه من البلاء
 ومن تجولاته الأفلاك
 فد ارتقى في المجد خير مرتقى
 لا بل كأن لعاب في اهابه
 تكور السنين على النهار
 على بقايا بدر والأحزاب
 بالدم حتى بلع لسيل الزبي
 لجمع شمل لدين والكمال
 وفي ومبصه رموز لصدق

حتى تجلى الدين في جماله
قام بحق السيف بل أعطاه
كأن منتصاه محتوم القضا
كأنه طير لفنار هيفه
أو صرصر في يوم نحس مسمر
أو بصريه كريح عاتية
وفي المعالي جمعها لما علا
يتلو كتاب الله والحقايق
قد ورث العروج في الكمال
هي «الموالي» وهي المعالي
هو الذبيح في منى الطفوف
هو الحليل المبلى بأسار
نوح ولكن أين من طوفاته
تسأل ما ابتلى نبي أو ولي
له مصائب تكل الألسن
أعظم رزاً على الإسلام
ضلالة لا مثلها ضلالة
وسوقها من بلد إلى بلد
وأفزع الخطوب والدواهي
ولدغ حية لها بريقها
ويسلب اللب حديث السلب
تحملت أمية أوزارها

يشكر فعله لسان حاله
ما ليس يعطى مثله سواء
بل لقضا في حد ذاك امتننى
يقضى على صفوفهم رفيفه
كأنهم أعجاز نخل منقعر
كأنهم أعجاز نخل خاوية
على لعولي كاعطيب في الملا
تشهد أنه الكتاب الناطق
من (جده) لكن على «الموالي»
والخير كل الخير في المثال
لكنه ضريبة السيوف
والمرق كالتار على المار
طوفاته فليس من أقرانه
في سالف الدهر بمثل ما ابتلى
عنها فكيف شاهدها لأعين
سبي ذراري سيد الأنعام
سبي بنات الوحي والرسالة
بين المسلا أشنع ظلم وأشد
دخولها في مجلس الملاهي
دون وقوفها لدى «طليقها»
يا ساعد الله بنات المحب
وعارها منذ سلبت أزارها

وكيف يرجى الخير من خمارها
وأدركت من النبي ثارها
واعجباً بدرك ثار الكفرة
فيا اشارات النبي الهادي
ومن لها إلا الامام المسطر
تسبت يسد مدّت الى خمارها
وفي ذراريه قضت أوتارها
من أهل « بدر » باليدور الثيرة
بما جنت به يد الأعادي
أعزه الله بفتح وظفر^(١)

٦٧ - للحجة المجاهد الشيخ محمد جواد البلاغي

يا تريب غند في وادي الطفوف
يا نصير الدين إذ عز النصير
وشديد البأس واليوم عسير
كيف يا خامس أصحاب الكسا
وابن ساقى الخوص في يوم لظها
يا صريعاً ثاوياً فوق الصعيد
كيف تفضي بين أجناد يزيد
كيف تقضي ظمأً حول القرات
وعلى جسمك محري الصافنات
يا مريع الموت في يوم الطعان
لا ولا شمردنا منك مكان
سيدي أبكيك للشيب المنضيب
سيدي أبكيك للجسم السليب
سيدي إن منعوا عنك القرات
ليستني دونك نهياً للسيوف
وحى الحار إذا عز المجير
وتمال الوغد في العام العسوف
وابن خير المرسلين المصطفى؟
وشفيح الحلو في اليوم المخوف
وخصيب الشيب من قبض الوريد
ظامئاً تسقى بكاسات المحتوف؟
دامساً تسهل منك الماصيات؟
عافر الجسم لقي بين الطفوف
لا خطا نحكوك بالرحم سنان
ما أمار الأرض هولاً بالرجوف
سيدي أبكيك للوجه التريب
من حشا حران بالدمع الذروف
وسقوا منك ظماء المرهفات

فستسقي كربلا بالعبرات
 سيدي أبكيك منهوب الرجال
 بين أعداك على عصف الحمال
 سيدي إن نقض دهرأ في بكاك
 أو عكفنا عمربا حول ثراك
 لهف نفسي لنساك المعولات
 باكيات شاكيات صارخات
 يا حمانا من شا بعد حماك
 ولمن نلجأ إن طال نوك
 يا حمانا من لا يتم طنغار
 راعها المززعج من سلة وثير
 لست أنساها وقد مالت إلى
 أشرق منها بحافي كربلا
 هاتقات بهم مستصرحات
 صارخات أين عنا يا حماة
 يا رجال البأس في يوم الكفاح
 كيف أدنتم جميعاً بالرواح
 ما لكم لا غبالكم صرف الردى
 أفترضون لنا ذل السب
 أفنسي بعدكم سي العبيد
 لا وضعنا في السبا عند يزيد

وكفأ من علق القلب الأسوف
 سيدي أبكيك مسي العيال
 في الفيا في بعد هاتيك السحوف
 ما قصصنا البعض من فرض ولاك
 ما شقي غلنا ذاك العكوف
 واليتامى إذ غدت بين الطفاة
 ولها حولك تسعى وتطوف
 ومن المفزع من أسر عداك ؟
 ودهستنا بدواها الصروف ؟
 ومذاعير تعادي بانفرار ؟
 حسيث لا ملجأ ولا حمام رؤف
 صفوة الأنصار صرعى في القلا
 كشموس غاله رب لكسوف
 ساكيات نادبات عساتبات
 يا بدور التم ما هذا الخسوف ؟
 يا ليوث الحرب في عاب الرماح
 ورحلتم رحلة القوم الصيوف ؟
 لا ولا أدركتم ببيض الضبا ؟
 وعناء الأسر ما بين الالوف ؟
 ثم نهدي من عنيد لعنيد ؟
 حبذا الموت ولا ذاك الوقوف ^(١)

للعلامة المحجة الشيخ محمد حسين بن محمد الحلي أعلى الله مقامه

حليّ هل مرّ وصفه لكما معي
ليروي الثرى منه بفيض مدامعي
لأن الحيا يهمي ويقلع تارة
حليّ هبّا فالرقاد محرم
هلبا معي نعقر هناك قلوبنا
هلبا نغم بالفاصية مأتما
فتى أدركت فيه علوح أمية
عداه أرادت أن ترى السبط صارعا
وكيف يسام لضيم من جده ارتقى
ولما دعت له لكفاح أجابها
وأساد حرب غاب أجمل ألفنا
يصول بماضي الحد غير مكهم
إذا ألقح الهيجاء حتفا برمه
وإن أبسطات عنه النفوس اجابه
فلم تزل الأرواح قبص أكفهم
إلى أن دعاهم ربهم للقاءه
وحرّوا لوجه الله تلقى وجوههم
وكم ذت خدر سجفتها جماتها
أماطت يد الاعداء عنها سحافها
لقد نهبت كم المصاب فزادها
فلم تستضع عن ناظرها تسترأ

على جدت أسفیه صبيب آدمعي ؟
فإن الحيا الوكاف لم يك مقنعي
وإني لعظم الخطب ما جفّ مدّعي
على كلّ ذي قلب من الوجد موجعي
إذا الوجد أبقاها ولم تتقطع
لخير كريم بالسيف مسوزع
مراماً فسادته بسيداء بلع
ولم يك ذا خد من الصيم أصرع
لى العرش حقّ حلّ أشرف موضع
بأبيض مشحوذ وأسمر مشرع
وكلّ كمي رابط الحاش أروع
وفي غير درع الصبر لم يستدرّع
فماضى انشبا منه يقول لها ضعي
فحد سنان الرمح قال لها أسرع
وسقط هامات بقولهم قعي
فكأبوا الى لفياء أسرع من دعى
من سجد فوق الصعيد وركع
بسمر فبنا خطيه وياتع
فأصحت بلا سحر وكهف منع
وأبدي عداها كل برد وبرق
بغير رنود فاصرات وأدرع

وقد فزعت مذراعها الخطب دهشه
فلما رأته بالعراء محمداً
دنت منه والاحزان تمضع قلبها
تقول وطفر الواحد يدهي مؤدها
على عزيز أن تموت على طي
أحلى ذا شمر أراد مذلتى
وذا العليج «رجس» أرغم الله أنفه

وأوهى القوى مسها إلى خير مفرع
عفيراً على البرعاء غير مشيع
وحنت حين الواله المصمع
على عزيز أن أراك مودع
وتشرب في كأس من الخفف مترع
فأركبني من فسوق دبر أظلع
بقرع الفنا والأصحية موحع^(١)

٦٨- للعلامة الثمة لشيخ محمد بن أبي النضر عبد الرسول آل صاحب

الخواهر

دعائي فوجدي لا يسليه لانه
ولا تكثراً لو مي فرب مؤله
فما كل خطب يحمد الصبر عنده
فان ترعيا حق الاخاء فاعولا
غداة أبو السجاد قام مشمراً
ورام ابن ميسون على الدين أمره
فهام معيثاً شرعة الدين شيل من
وحق به إذ محص الناس معشر
فن أشوس ينمي للطنن حيدر
ورعط تصاني في حمى الدين لم تمن
إلى أن قضوا دون الشريعة صرعاً

ويكن عسى يشفيه بالدمع ساجمه
عن حليله الصفيين لائمه
ولا كل واحد يكسب الأجر كائمه
معي في مصاب أفجعنا عطائمه
لشمس دين الله إذ حذها دمه
فعانت بسدين الله جهراً جرائمه
بصمصامه بدءاً قست دعائمه
نسته أي أوح المسعالي مكارمه
وينمي جداً في قري الطير هاشمه
لقيلته بين الجموع عزائمه
كما صرعت دون العريس ضراعمه

أراد ابن هند خباب مسعاه أن يرى
ولكن أبي المحسد المؤئل والابسا
أسوه على وابسته اظهر اسمه
إلى ابن سمى وابن ميسون ينشني
مصال عليهم صولة الديث منغضاً
فحكهم في أعناقهم نافذ القضا
إلى أن أعاد الديس غصاً ولم يكن
فان يك إسماعيل أسلم نفسه
بعاد ديهج الله حقاً ولم يكن
فان حسناً أسلم النفس
ومن دون دين الله جسامه نفسه
ورصت قراء العاديات وحسده
فان يحس فوق لرب عريان لم يقم
فسأي حشئ م يحس قبراً لجسمه
وهب دم يحيى قد غلا قبل في الثرى
وإن قبره ما مذ دعا تحت بصر
فليست دماء السبط تهدأ قبل أن
أبا صالح يا مدرك الشاركم ترى
وهل يملك الموتور صبراً وحوله
أتنسى أبي الضيم في لطف مفرداً
أتنساه فوق القرب معطر المشا
ورب رضيع أرضعته قسمهم

حسيناً بأيدى الضيم تلوى شكائهم
له الذل ثوباً والحسام يناديه
وطه له جذ وجبريل خادمه
يمد يداً والسيف في اليد قائمه
وعسا له خصم القوس وصارمه
صقلاً فلا يستأنف الحكم حاكمه
بعير دماء السبط تسقى معالهم
لى الديح في ححر الذي هور حمه
تصافحه بيص الصبا وسامه
صبراً على الذبح في سيف الذي هو ظالم
وكل نفيس كسى تشاد دعائه
وسفت على عصف المطايا كرائمه
له ما أن يبكيه فيه محادمه
وفي أي قلب ما اقيمت مأتمه
فان حسياً في القلوب غلامه
بشارب يحيى واستردب مطلمه
يقوم بأذن الله لمشار (ف الله)
وغيصك وإر غيرك كاطمه
يروح ويعدو آمن السرب عارمه
محوم عليه للوداع (فواطمه) ؟
تناهيه سحر الردى وصوارمه ؟
من التبل ثدياً دره الثر فاطمه

فلهي له مذ طوق السهم جسده
 ولهي له لما أحس بحمره
 فيها لعناق السبط مبتسم الذي
 ولهي على أم لرضيع وقد دحى
 تسلل في الطلواء ترناد طعنها
 فذل لاح سهم السحر وددت لو انها
 أفلته بالكفين ترشف ثعره
 وأدبته للهندين ولهي فساء
 بي أفق من سكره الموت وارنصع
 بي فقد درا وقد كصك الطلأ
 بني لقد كنت الأنيس لو حشيتي

كبا زيسنته قبل ذاك تمسائه
 وناعاه من طير المسه حائه
 وداعاً - وهل غير العاق - يلائمه
 عليها الدجى والدروح ناحت حمائه
 وفد محمت بين الضحايا علائمه
 تشاطره سهم الردى وتساهمه
 وتلثم نحرأ قسطن السهم لائمه
 تساغيه أطافاً وأحصى تكالمه
 بشديك على القلب يهدأ هائمه
 ففعلك يطفى من غليلك ضارمه
 وسلواي إذ يسطو من الهم غاشمه^(١)

٦٩ - للحطيب السيد مهدي الأعرجي عليه السلام

ما بئال فخر أغفلت أوتارها
 أغمت على الضيم الحمون وضيعت
 عجباً لها هداً وبلك أمة
 عجباً لها هداً وتلك نساؤها
 من كل تاكله تهاهب فلها
 لفي لها بعد التحجب أصبحت
 تدعو أمير المؤمنين عهجة
 أبتاه يا مردى الفوارس في الرغى

هلا تشير وعى فتدرك ثارها
 با للحمية عزها وفجارها
 قتلت سراه قبيله وحيارها
 بالطف قد هتك لعدى أستارها
 كف الأسى ويد العدو حمارها
 حسرى تقاسى ذلها وصغارها
 فيها الرزية أنشبت أظفارها
 ومبيد جعلها ومحمد ناراها

قم وانظر ابنك في العراء وجسمه
ثأو تغسله لدماء بفيضها
وخبول حرب منه رخت ضلعا
وبيوت قدس من حلالة قدرها
يقف الأمين بيباتها مستأذنا
أصحت عليها آل حرب عنوة
كم طعمه ذعرت وكم محبويه
ويئيمة صاع لقطيع لها سوارا
أين الكفاة الصيد من عمرو العلي
أين الكفاة الصيد من عمرو العلي

جعلته خيل أمية مضارها
عسار تكفنه الرياح عيارها
فيها النسبوة أودعت أسرارها
كأت ملائكة السماء زوارها
ومقبلاً أعتابها وجدارها
في يوم عاشورا تشن معارها
برزت وقد سلب العدو أزارها
عندما يسز العدو سوارها
عنها فنرخص دوها أعمارها؟
لشير للحرب العوان غبارها؟^(١)

٧٠- قال الشيخ محمد بن حسين السبعي البصري الاحساني لموقى سبه

١٠١١.

أهاجك في جنح من الليل فاحم
تذكر ألفا نارجا فبكى له
بكى شجرة فوق الغصون وأما
ومسولة باللوم تلحى لمواع
تلوم وما تدري بأن ملامها
عذيري من لاح على الحزن لائم
حنانيك أقصر عن سلامي لآسني
كأنك لم تسمع بام اعظامي

حمام بكى فوق العصور السواعم
وسهر جعنا وهو ليس بئائم
بكيت لشحوى لا لشحو الحائم
بإهراقه ماء الدموع السواحم
يهيج عرسي ما اعتدت في اللوائم
وليس ملام لعادلين ملائم
عسمنتك بي يالآسني غير عالم
حسرت للهداة الطيبين الاعظام

ولم تدرك أنى قد ائمت مأثما
 سألكى عليهم والسكا جهد مغرم
 أقول لخلق الكاء ومساعدى
 اعنى على فرط الصبابة والجوى
 ودكرنى يوم الطفوف وما جرى
 عشية التى سبط احمد رحله
 وقد طابو به بالبرول إليهم
 أبى الله والمحمد الاشم لسادة

لرؤسهم است جميع الماتم
 تأخر عمن عصر لهم متقدم
 باهراق دمع العين ضربة لازم
 فقد جاءنى ناع نعى آل هاشم
 لهم فيه من ام الدواهي العظام
 بساحة أشق عربها والأعاجم
 على حكم رجس قد عدا شر حاكم
 تطيع لعاو فى الانام وغاشم^(١)

فهرست العناوين

٣	باب نوح اليوم والحمام على الحسين عليه السلام
٥	باب من قال بيتاً للحسن عليه السلام
٨	باب من شرب ماء وذكر الحسين عليه السلام
٩	باب أنه قتل العبرة
١٠	باب أن ملائكة تشيع ذكر الحسين عليه السلام
١٤	باب فصل كربلاء وحائر
٢٦	باب ما جرى على قبر الحسين عليه السلام
٣٦	باب أولاده عليه السلام
٤٥	باب مدحه عمره عليه السلام
٤٩	باب النوادر في قيام الحسين عليه السلام
٤٩	عبد الله بن جعفر والحسين عليه السلام
٥٠	عبد الله بن عباس والحسين عليه السلام
٥٤	ربيع بن حشم والحسين عليه السلام
٥٥	صالح بن علي والحسين عليه السلام

- أبو العباس السفاح والحسين عليه السلام ٥٥
- أبو جعفر المنصور والحسين عليه السلام ٥٧
- سليمان بن علي والحسين عليه السلام ٥٨
- عبد الله بن الزبير والحسين عليه السلام ٥٩
- سليمان بن صرد والحسين عليه السلام ٦٠
- عبد الله بن عمر والحسين عليه السلام ٦٠
- ريد بن أرقم والحسين عليه السلام ٦١
- عبيد الله بن الحر والحسين عليه السلام ٦٢
- مصعب بن الزبير والحسين عليه السلام ٦٢
- ميثم التمار والحسين عليه السلام ٦٣
- أبو نصر بن ثباته والحسين عليه السلام ٦٥
- بني أود والحسين عليه السلام ٦٥
- أحمر مولى بني أمية والحسين عليه السلام ٦٦
- قيس بن عباد والحسين عليه السلام ٦٧
- أحلف بن قيس والحسين عليه السلام ٦٨
- أبو جعفر المنصور والحسين عليه السلام ٦٨
- أبو رجاء العطاردي والحسين عليه السلام ٧٠
- عبد الملك بن الحجاج والحسين عليه السلام ٧١
- الشعبي والحسين عليه السلام ٧١
- يحيى بن يعمر والحسين عليه السلام ٧٢
- الزهري والحسين عليه السلام ٧٢
- عبد الملك بن مروان والحسين عليه السلام ٧٣

٧٤	جمعة بن هبيرة والحسين عليه السلام
٧٤	الاعمش والحسين عليه السلام
٧٦	بنو هاشم وشهادة الحسين عليه السلام
٧٦	الامام الحسين عليه السلام وغزو خراسان
٧٧	شاعر مدح الحسين عليه السلام
٧٩	الاحاديث المروية عن الامام الحسين عليه السلام
٨٠	باب العقل
٨٠	باب العلم
٨١	باب التوحيد
٩٢	باب أوصاف النبي صلى الله عليه وآله
٩٤	باب الامامة
١٠٧	باب مناقب أهل البيت عليهم السلام
١٣٠	باب الغيبة
١٣٧	باب فضائل الشيعة
١٤٠	باب المؤمن والكافر
١٤٣	باب المواعظ
١٥٠	باب الزهد
١٥٢	باب القرآن
١٥٣	سورة الانفال
١٥٤	سورة يونس
١٥٥	سورة ابراهيم
١٥٦	سورة الاسراء

١٥٧	سورة الكهف
١٥٨	سورة الحج
١٥٨	سورة العنكبوت
١٥٨	سورة مريم
١٥٩	سورة يس
١٥٩	سورة الشورى
١٦١	سورة الحديد
١٦١	سورة البروج
١٦٢	سورة الشمس
١٦٢	سورة الضحى
١٦٣	سورة التوحيد
١٦٤	تفسير حروف المعجم
١٦٥	تفسير حروف الاذان
١٦٩	باب الدعاء
١٦٩	أدب الداعي
١٦٩	دعاء الاستسقاء
١٧٠	الدعاء عند ارتفاع النهار
١٧١	صلوة الحاجة
١٧١	دعائه عليه السلام في يوم عرفة
١٨٤	حرز الامام الحسين عليه السلام
١٨٤	قنوت الامام الحسين عليه السلام
١٨٦	تسيبحات الامام الحسين عليه السلام

١٩٠	تسبیح آخر لابی عبد الله الحسين عليه السلام
١٩٢	تسبیح آخر للحسين عليه السلام
١٩٣	دعائه عليه السلام عند الصباح والمساء
١٩٣	حجاب الامام الحسين عليه السلام
١٩٤	مناجاته عليه السلام
١٩٥	دعاء الدين
١٩٥	دعائه عليه السلام في الوتر
١٩٦	الدعاء لوجع العراقيب
١٩٦	باب الدعاء بعد الفريضة
١٩٦	باب الدعاء عند انقضاء الكوكب
١٩٧	باب الدعاء لوجع الاسنان
١٩٧	باب الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وآله
١٩٨	رفع اليدين عند الدعاء
١٩٨	الدعاء عند ركوب السفينة
١٩٩	دعاء فيه اسم الله الأكبر
٢٠٦	دعاء للحسين عليه السلام
٢٠٧	باب الاحتجاجات
٢٠٧	احتجاج الامام الحسين عليه السلام مع عمر بن الخطاب
٢٠٩	احتجاج الامام الحسين عليه السلام مع معاوية
٢١٢	احتجاجه عليه السلام مع معاوية وغيره
٢١٣	احتجاجه عليه السلام على أهل الكوفة
٢٢٠	باب الطهارة

٢٢١	باب الصلوة
٢٢٦	باب الصوم
٢٢٧	باب الزكاة
٢٣١	باب المعيشة
٢٣٤	باب الحج
٢٣٨	باب الزيارة
٢٤٠	باب الجهاد
٢٤٢	باب النكاح
٢٤٥	باب الطلاق
٢٤٥	باب التجميل والزينة
٢٥١	باب الدواب
٢٥٢	باب الاطعمة
٢٥٤	باب الاشربة
٢٥٥	باب الصيد
٢٥٦	باب القضاء
٢٥٦	باب الحدود
٢٥٦	باب الارث
٢٥٧	باب الجنائز
٢٦١	باب الحشر
٢٦٢	باب المحكم والسنن والنواذر
٣١٣	باب الرواة عن الامام الحسين عليه السلام
٤١٩	باب المرائي